



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر  
عليه السلام

www.Ghaemiyeh.com  
www.Ghaemiyeh.org  
www.Ghaemiyeh.net  
www.Ghaemiyeh.ir



# البحر في الأثر

ملوك مصر والقاهرة

تأليف

جمال الدين أبي الحسن بن علي بن خلدون

١٣٢٠ - ١٣٨٢ هـ

جلد ١٦

نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب

مع استدلالات وفهارس جامعتة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# النجوم الزاهره فى ملوك مصر والقاهره

كاتب:

جمال الدين ابى المحاسن يوسف بن تغرى بردى الاتابكى

نشرت فى الطباعة:

وزاره الثقافه والارشاد القومى

رقمى الناشر:

مركز القائمىه باصفهان للتحريات الكمبيوترىه

## الفهرس

٥	الفهرس
٨	النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة المجلد ١٦
٨	اشارة
٨	تقديم
١٢	اما وقع من الحوادث سنة ١٨٥٥
١٦	اما وقع من الحوادث سنة ١٨٥٦
٢٠	اما وقع من الحوادث سنة ١٨٥٧
٢٠	اشارة
٢٦	ذكر (ابتداء الوقعة بين السلطان الملك المنصور عثمان و بين الأتابك إينال العلائي)
٣٤	ذكر سلطنة الملك الأشرف إينال العلائي على مصر
٤١	اما وقع من الحوادث سنة ١٨٥٨
٤١	اشارة
٤٣	ذكر أعيان مباشرى الدولة من المتعممين
٤٦	اما وقع من الحوادث سنة ١٨٥٩
٥٠	اما وقع من الحوادث سنة ١٨٦٠
٥٢	اما وقع من الحوادث سنة ١٨٦١
٥٩	اما وقع من الحوادث سنة ١٨٦٢
٦٥	اما وقع من الحوادث سنة ١٨٦٣
٦٨	اما وقع من الحوادث سنة ١٨٦٤
٧٧	اما وقع من الحوادث سنة ١٨٦٥
٨١	اما وقع من الحوادث سنة ١٨٥٧
٨٤	اما وقع من الحوادث سنة ١٨٥٨
٨٦	اما وقع من الحوادث سنة ١٨٥٩

- ٨٩ ..... [اما وقع من الحواث سنة ٨٦٠]
- ٩٠ ..... [اما وقع من الحواث سنة ٨٦١]
- ٩٣ ..... [اما وقع من الحواث سنة ٨٦٢]
- ٩٧ ..... [اما وقع من الحواث سنة ٨٦٣]
- ١٠٢ ..... [اما وقع من الحواث سنة ٨٦٤]
- ١٠٦ ..... [اما وقع من الحواث سنة ٨٦٥]
- ١٠٦ ..... اشارة
- ١١٢ ..... ذكر نكبة الملك المؤيد احمد ابن الملك الأشرف إينال و خلعه من الملك
- ١٢٢ ..... ذكر سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر
- ١٢٧ ..... [اما وقع من الحواث سنة ٨٦٦]
- ١٣١ ..... [اما وقع من الحواث سنة ٨٦٧]
- ١٣٤ ..... [اما وقع من الحواث سنة ٨٦٨]
- ١٣٧ ..... [اما وقع من الحواث سنة ٨٦٩]
- ١٣٨ ..... [اما وقع من الحواث سنة ٨٧٠]
- ١٤١ ..... [اما وقع من الحواث سنة ٨٧١]
- ١٤٣ ..... [اما وقع من الحواث سنة ٨٧٢]
- ١٤٧ ..... [اما وقع من الحواث سنة ٨٦٥]
- ١٥٠ ..... [اما وقع من الحواث سنة ٨٦٦]
- ١٥١ ..... [اما وقع من الحواث سنة ٨٦٧]
- ١٥٤ ..... [اما وقع من الحواث سنة ٨٦٨]
- ١٦٠ ..... [اما وقع من الحواث سنة ٨٦٩]
- ١٦٢ ..... [اما وقع من الحواث سنة ٨٧٠]
- ١٦٥ ..... [اما وقع من الحواث سنة ٨٧١]
- ١٦٧ ..... [اما وقع من الحواث سنة ٨٧٢]

- ١٦٧ ..... اشارة
- ١٧٢ ..... ذكر خلع الملك الظاهر يلباي من سلطنة مصر
- ١٧٤ ..... ذكر سلطنة الملك الظاهر أبى سعيد تمرغا الظاهرى على مصر
- ١٨٠ ..... ذكر الوقعة التى خلع فيها السلطان الملك الظاهر أبو سعيد تمرغا من الملك
- ١٨٣ ..... ذكر سلطنة الملك الأشرف قايتباى المحمودى على مصر
- ١٨٤ ..... فهرس
- ١٨٤ ..... اشارة
- ١٨٥ ..... فهرس الملوك و السلاطين الذين تولوا حكم مصر
- ١٨٥ ..... فهرس الأعلام
- ٢٢٥ ..... الأعلام التى ترجم لها المؤلف فى الوفيات
- ٢٣٣ ..... فهرس الأمم و القبائل و البطون و العشائر و الأرهاط و الطوائف و الجماعات
- ٢٤٢ ..... فهرس البلاد و الأماكن و الأنهار و الجبال و غير ذلك
- ٢٤٤ ..... فهرس الألفاظ الاصطلاحية و أسماء الوظائف و الرتب و الألقاب التى كانت مستعملة فى عصر المؤلف
- ٣٠٩ ..... فهرس وفاء النيل من سنة ٨٥٥ - ٨٧١ هـ
- ٣١٠ ..... فهرس أسماء الكتب الواردة بالمتن و الهوامش
- ٣١٣ ..... فهرس الموضوعات
- ٣٢٠ ..... تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة المجلد ١٦

## إشارة

سرشناسه : ابن تغرى بردى، يوسف بن تغرى بردى، ٨١٣-٨٧٤ق.

عنوان و نام پديد آور : النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة/ تاليف جمال الدين ابى المحاسن يوسف بن تغرى بردى الاتابكى.  
وضيقت و يراست : [ويراست ؟].

مشخصات نشر : قاهره: وزاره الثقافه والارشاد القومى، الموسسه المصريه العامه، ١٣٤٢.

سال چاپ: ١٣٩٢ هـ. ق

نوبت چاپ: اول

موضوع: شرح حال

زبان: عربى

تعداد جلد: ١٦

مشخصات ظاهرى : ١٦ ج. (درسه مجلد).

يادداشت : عربى.

يادداشت : جلد سيزدهم تا جلد شانزدهم توسط فهيم محمد شلتوت، جمال الدين شيال و ابراهيم على طرخان تصحيح شده توسط

الهيئه المصريه العامه للتاليف و النشر منتشر گرديده است.

يادداشت : ج. ١، ٢، ٣، ٤، ٧، ٨، ١١ و ١٢ (چاپ ؟: ١٣).

يادداشت : ج. ١٥ (چاپ ؟: ١٣٩١ق. = ١٩٧١م. = ١٣٥٠).

يادداشت : ج. ١٦ (چاپ ؟ = ١٣٩٢ق. = ١٩٧٢م. = ١٣٥١).

يادداشت : بالاي عنوان: تراثنا.

يادداشت : كتابنامه.

عنوان ديگر : تراثنا.

موضوع : مصر -- شاهان و فرمانروايان

موضوع : مصر -- تاريخ -- ١٩ - ٨٩٧ق. -- سالشمار.

شناسه افزوده : شلتوت، فهيم محمد، مصحح

شناسه افزوده : شيال، جمال الدين، مصحح

شناسه افزوده : طرخان، ابراهيم على، مصحح

رده بندي كنگره : DT٩٥/الف ٢٣ ١٣٤٢

رده بندي ديويى : ٩٦٢/٠٢

شماره كتابشناسى ملي : م٧٥-٥٥٤٧

## تقديم

يتناول الجزء السادس عشر من كتاب النجوم الزاهرة التأريخ للسنوات من ٨٥٥ إلى ٨٧٢ هجرية (١٤٥١-١٤٦٧ ميلادية) و تشمل هذه



الحقبة: -

وفيات السنوات الثلاث الأخيرة من فترة حكم السلطان الملك الظاهر جقمق.

ثم فترة حكم السلطان الملك المنصور عثمان بن جقمق.

ثم فترة حكم السلطان الملك الأشرف إينال العلانى.

ثم فترة حكم السلطان الملك المؤيد أبى الفتح أحمد بن إينال.

ثم فترة حكم السلطان الملك الظاهر خشقدم.

ثم فترة حكم السلطان الملك الظاهر أبى نصر يلباى المؤيدى.

ثم فترة حكم السلطان الملك أبى سعيد تمرىغا الظاهرى.

ثم ابتداء سلطنة السلطان الملك الأشرف قايتباى المحمودى الظاهرى.

و بنهاية هذا الجزء ينتهى كتاب النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة.

وقد تميزت هذه الحقبة التاريخية بقصر فترات الحكم للسلطين الذين حكموا مصر و ما والاها من البلاد. فمثلا السلطان الملك المنصور عثمان بن جقمق حكم شهرا و ثلاثة عشر يوما، و السلطان الملك المؤيد أبو الفتح أحمد بن إينال حكم أربعة أشهر و أربعة أيام.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، مقدمة ج١٦، ص: ٢

و السلطان الملك الظاهر أبى نصر يلباى الإينالى المؤيدى حكم شهرين إلا أربعة أيام، و السلطان الملك أبو سعيد تمرىغا الظاهرى حكم شهرين.

و لم تعرف البلاد نوعا من الاستقرار إلا فى فترة حكم الظاهر جقمق- مع اضطراب الأحوال بسبب المماليك السلطانية- و فترة حكم الأشرف إينال العلانى، و فترة حكم الظاهر خشقدم، ثم فترة حكم الأشرف قايتباى المحمودى.

و قد تناولها مؤلفنا تناول المؤرخ المعاصر للأحداث القريب منها اللصيق بحكامها، و لذلك فقد أصبح كتاب «النجوم الزاهرة» بالنسبة لهذه الحقبة أوثق مصدر تاريخى لها، و لولا أنه شجب كثيرا من التفصيلات التى وردت فى كتاب آخر له هو كتاب «حوادث الدهور فى مدى الأيام و الشهور» لقلنا بأنه أوسع مصدر تاريخى تناول هذه الحقبة؛ ذلك لأن كتاب «بدائع الزهور» لابن إياس عالج التأريخ لهذه الحقبة فى اختصار شديد، و كتاب «إنباء الغمر» لابن حجر مع اختصاره وقف بالأحداث عند سنة ٨٥٠ هجرية فقط، و كتاب «عقد الجمان» للبدر العينى مع بسطه و اتساعه وصل بالتأريخ إلى سنة ٨٥٠ هجرية أيضا، و فوق ذلك فهو لم يحقق أو يطبع بعد، كذلك كتاب «التبر المسبوك» للسخاوى ليست له ميزة كتابنا هذا؛ لأنه يعالج الأحداث فى اختصار شديد أيضا، و من هنا تجيء أهمية مؤلفات ابن تغرى بردى لهذه الحقبة.

و لا ندرى إن كان ابن تغرى بردى قد توقف عند هذا الحد من التأريخ أم أنه كتب شيئا بعد ذلك لكنه لم يضم إلى هذا الكتاب أو غيره فلم يصل إلينا، و لعل المرض الذى أصيب به المؤلف (مرض القولنج) قد حال بينه و بين مواصلة التأريخ إلى الوقت الذى وافته فيه منيته.

و يقول السخاوى فى كتابه الضوء اللامع «و تعال قبل موته بنحو سنة بالقولنج

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، مقدمة ج١٦، ص: ٣

و اشتد به الأمر من أواخر رمضان بإسهال دموى بحيث انتحل و تزايد كربه، و تمنى الموت لما قاساه من شدة الألم إلى أن قضى فى يوم الثلاثاء خامس ذى الحجة سنة أربع و سبعين» و إننا لتساءل: فلم لم يؤرخ لبقية سنة ٨٧٢ هـ و سنة ٨٧٣ هـ و لم يكن قد دهمته شدة المرض بعد؟!

و كم كنا نود أن نعرف سببا قاطعا لتوقف مؤرخنا عن مواصلة التأريخ حتى الوقت الذى اشتد به المرض، و لكن المراجع التى بين أيدينا لم توضح لنا ذلك، فضلا عن أن كتاب المؤلف «حوادث الدهور فى مدى الأيام و الشهور» قد توقف هو الآخر خلال أحداث سنة ٨٧٢ هـ.

و إذا كان لنا أن نستنتج و نرجح فإننا نستنتج أن المؤلف قد طال به المرض و أن وطأته اشتدت عليه منذ الفترة التى انقطع فيها عن التأليف حتى وافته المنية.

و مهما يكن من شىء فالمؤلف- و قد صحبنا على هذه الرقعة الشاسعة من تاريخ مصر- لا بد أن نقول: إن كتابه كان جديرا بتلك التسمية الرائعة «النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة».

و إذا كان سيودعنا بهذا الجزء فإن الذى لا شك فيه أن اسمه سيظل قادرا على التجول فى كل العصور، و أن نشر كتابه- فى هذه الطبعة- قد جاء فى فترة تحتاج إليها مصر لتتكمّل معرفتنا بها، و ليزيدنا العلم بها حبا و إعزازا، و تعلقا و تقديسا.

و لقد كان من الطبيعى أن يعمق جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى الإحساس بالمنهج التاريخى الذى سار عليه من قبل المؤرخون المسلمون، فنجد عنده التتبع و الدقة، و الأمانة، و صحة الإسناد، و الاستنباط، و وجهة النظر الخاصة، و إذا كان هذا الذى نسميه وجهة نظر خاصة ينكر أحيانا على أتباع هذه المدرسة إلا أننا نراها واضحة عنده.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، مقدمة ج ١٦، ص: ٤

و لتأمل تعليقه على كلام كثير مثل «لله دره فيما قال». و لتأمل هذا النص «قلت: هو كما قالوا و زيادة» ثم يضع هذه الزيادة التى تدين هؤلاء التركمان الذين أساءوا السيرة و سلبوا الناس أموالهم، و خربوا البلاد.

و هو حين ينقل رأيا يخالف رأيه- و بخاصة ما ينقله عن المقرئى- و كما ألمحنا إليه فى مقدمة الجزء الرابع عشر- يسوق الرأى بحذافيره حتى و لو كان فى رجل يعزه و يجله، فهو مثلا ينقل رأيه عن الملك المؤيد شيخ المحمودى الذى يقول فيه ... «إلا أنه كان بخيلا مسيكا يشح حتى بالأكل، لحوحا غضوبا، نكدا حسودا معيانا، فحاشا سبابا...»

الخ» فهو بعد هذا الرأى المصادم له يقول «و كان يمكننى الرد عليه فى جميع ما قاله بحق غير أننى لست مندوبا إلى ذلك فلهذا أضربت عن تسويد الورق و تضييع الزمان».

و قد تكون هناك دعوى تقول إنه كان يقف إلى جانب السلطة العليا فى الدولة، و إنه كان يرى أن كل خروج على النظام غير مقبول و يجب أن ترسل إثره الجيوش تجريده بعد تجريده؛ على حد ما نعرف من رأيه فى حركات الرفض بين عرب البحيرة أو بين العربان فى الشرقية، أو بين الهوارة فى صعيد مصر.

و نحن- ابتداء- لا- نملك إلا التسليم بشىء من هذا، لكننا نعرف عنه غيرته على تماسك البلاد، و عدم تعرضها للهزات فى عصر كثرت فيه الهزات، و نعرف عنه أيضا الصدق فى الأحكام و الشجاعة فى إعلانها، و لتأمل هذا الجانب الذى يطالعنا كثيرا فى مؤلفاته... فهو يقول- مثلا- فى زوج أخته القاضى كمال الدين عمر بن العديم قاضى

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، مقدمة ج ١٦، ص: ٥

قضاء الحنفية بالديار المصرية «كان عالما فطنا مع طيش و خفة» و يقول عن الأمير سيف الدين آقبردى بن عبد الله المؤيدى أحد أمراء الألوفا بالديار المصرية «كان شجاعا مقداما كريما مع جهل و ظلم و جبروت و خلق سيىء، و بطش وحدة مزاج، و قبح منظر. قلت:

و على كل حال مساوئه أكثر من محاسنه» و يقول فى شأن تولية جمال الدين الصفى لكتابة السر «و عدت ولاية هذا الجاهل لمثل هذه الوظيفة العظيمة من غلطات الملك الأشرف [برسباى] و قبح جهله» و يقول فى شأن الملك الظاهر خشقدم حينما ولى شمس الدين محمدا الببائى نظر الدولة ثم الوزارة «و سمع الملك الظاهر خشقدم بسعة ماله- و كان من الخسة و الطمع فى محل كبير- فاحتال على

أخذ ماله بأن ولّاه نظر الدولة...

فشق ذلك على الناس قاطبة، وعدوا ذلك من قبائح الملك الظاهر خشقدم... وشعر الوزير... فطلب السلطان الببائى و ولّاه الوزير).  
و صحيح أنه منحدر من سلالة المماليك، و صحيح أنا نحس إعجابه بالعظام منهم، و لكنه فى الوقت نفسه يقدم فى موضوعية تامة  
عمليات الغدر و الخديعة و الوقيعة التى غص بها هذا العصر الذى يؤرخ له.

و لعمري ما ذا يراد من المؤرخ غير هذا؟! نحن نعتقد أن الذى عصمه هو تقاليد «المدرسة التاريخية الإسلامية» التى ألمحنا من قبل إلى  
مميزاتها، و التى كان مؤرخنا واحدا من عمدتها.

ثم يأتى أخيرا بيانه الواضح، و وصوله إلى ما يريد بأقل الألفاظ مع سلامة تركيب الجملة العربية، إذا قيس بغيره من مؤرخى عصره، و  
مع اعتبار ما كان طاغيا على أساليب هذا العصر من خروج على قواعد اللغة.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، مقدمة ج ١٦، ص: ٦

و قد عاب عليه السخاوى استخدامه بعض الكلمات التى تخرج على مقاييس اللغة مثل أخرج، و أخلع. و لعمري فإن هذا القليل - الذى  
رآه المؤلف صادق الدلالة على معناه - لا يعد خطيرا إلى جانب الفيض الكثير من الأساليب المنسقة السهلة الفصيحة.

و أخيرا فنحن حين ترفع القلم عن الحرف الأخير من هذا الكتاب، أو بعبارة شاعرية عن هذه النجوم الزاهرة نحس بأنه من أجل مصر،  
بل و من أجل الوطن العربى يجب أن يقرأ هذا الكتاب، و نحس أنه كان من حسن حظنا أن أتاحت لنا «الهيئة المصرية العامة للكتاب»  
أن نقابل القارئ العربى بهذا الجزء الذى نرجو أن يحمله على متابعة قراءة الكتاب من أوله جزءا جزءا، أو كما يحب أن يقول مؤلفه  
«نجما نجما».

منهج التحقيق:

و قد اعتمد فى تحقيق هذا الجزء على نسخة أيا صوفيا المصورة و المحفوظة بدار الكتب بالقاهرة تحت رقم ١٣٤٣ تاريخ، و اعتبرت  
أصلا للتحقيق و رمز لها بالأصل أو بحرف «ص» و قوبل على طبعه كاليفورنيا التى حققها المستشرق وليم پوپر معتمدا على مخطوطة  
المكتبة الأهلية بباريس رقم ١٧٨٨ معتبرا إياها أصلا، و مقابلا- لها على مخطوطة أخرى بنفس المكتبة برقم ١٧٨٩ و أيضا على  
المصورة الشمسية لنسخة أيا صوفيا.

و قد اعتمد پوپر أيضا على كتاب «حوادث الدهور فى مدى الأيام و الشهور» للمؤلف و اعتبره نسخة معاونة رمز لها بحرف «H» و  
أضاف كثيرا من تفصيلاته فى هوامشه.

و قد روجع هذا الجزء على ما جاء فى هذا الكتاب الذى توجد منه نسختان بدار الكتب بالقاهرة. إحداها مصورة عن نسخة أيا صوفيا  
و محفوظة برقم ٢٣٩٧ تاريخ، و الأخرى مصورة عن نسخة الفاتيكان و محفوظة برقم ٢٤٠٤ تاريخ تيمور، و قد حققت الجزء الأول منه  
و ينشره حاليا المجلس الأعلى للشئون الإسلامية. و قد سبق أن نشر

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، مقدمة ج ١٦، ص: ٧

المستشرق وليم پوپر مقتطفات منه تهتم بالتفصيلات التى لم ترد فى كتاب «النجوم الزاهرة» و اعتبر المنشور ملحقا بالجزء السابع من  
كتاب النجوم طبعه كاليفورنيا.

و سيجد القارئ أن مؤلفنا كثيرا ما يشير إلى التفصيلات و التفريعات التى أوردها فى كتاب «حوادث الدهور فى مدى الأيام و الشهور»  
و شجبتها فى كتاب «النجوم الزاهرة». ذاكرا أنه أغفلها فى «النجوم» و يحيل القارئ فى معرفتها إلى كتاب «الحوادث» ذاكرا أن  
«الحوادث» يعنى بتفصيل الأحداث و عرضها أكثر من عناية «النجوم» بها.

و لقد تبعنا المنهج الذى قام عليه تحقيق الأجزاء السابقة من كتاب «النجوم» و جعلناه أساسا لتحقيق هذا الجزء، و أضفنا إلى هوامشه ما  
رأينا إضافته من كتاب «الحوادث» مما يوضح النص أو يوثقه أو يضيف إليه جديدا.

و رجعنا في تحقيق الأحداث و تراجم الأعلام إلى المصادر المعتمدة و المطروقة في هذا الميدان، و التي رجع إليها السادة المحققون للأجزاء الأخرى من هذا الكتاب.

و إذا كان هذا الجزء قد صدر بعد فقدنا للعالم الكبير المرحوم الدكتور جمال الدين الشيال فإنه ما من شك في أن التراث قد فقد بفقده عالما جليلا صادق الجهد نفاذ البصيرة يدين له التراث بفضل تحقيق «مفرج الكروب» و غيره. و بدين له بجهد الذي بذله في هذا الجزء، أثابه الله عن العلم و التراث خير المثوبة.

و إنا نرجو أن يكون الجهد الذي بذل موضع القبول؛ و الله ولى التوفيق.

١٠ من جمادى الأولى سنة ١٣٩٢ هـ.

٢١ من مايو سنة ١٩٧٢ م.

فهيم محمد شلتوت

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١

### [ما وقع من الحوادث سنة ٨٥٥]

السنة الرابعة عشرة من سلطنة الملك الظاهر جقمق

على مصر و هى سنة خمس و خمسين و ثمانمائة:

و فيها كان تزايد الغلاء حتى خرج عن الحد، و بيع القمح بنحو ألف و خمسمائة درهم الإردب، و الفول و الشعير بألف درهم الإردب، ثم تزايد بعد ذلك على ما حزرناه في الحوادث.

و فيها توفى الخليفة أمير المؤمنين المستكفي بالله أبو الربيع سليمان ابن الخليفة المتوكل على الله أبى عبد الله محمد بالقاهرة، في يوم الجمعة ثانى المحرم، و قد تقدم ذكر نسبه إلى العباس في ترجمة أخيه المعتضد داود من هذا الكتاب.

و تولى الخلافة بعده أخوه حمزة بغير عهد منه، و لقب بالقائم بأمر الله.

و نزل السلطان الملك الظاهر للصلاة عليه بمصلاة المؤمنى، و مشى في جنازته إلى أن شهد دفنه، و ربما أراد حمل نعشه في طريقه، و مات المستكفي و هو في عشر الستين، بعد أن أقام في الخلافة تسع سنين و نحو عشرة أشهر. و كان دينا خيرا، منجمعا عن الناس بالكفاية، كثير الصية، قليل الكلام، ذكر عنه أخوه أمير المؤمنين المعتضد داود- و كان شقيقه- عند ما عهد له بالخلافة في مرض موته، أنه لا يعرف عليه كبيرة في مدة عمره- رحمه الله تعالى.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢

و توفى القاضى جمال الدين عبد الله بن هشام الحنبلى الفقيه، أحد نواب الحكم بالقاهرة، في العشر الأخير من المحرم، و كان فقيها فاضلا مشكور السيرة في أحكامه- رحمه الله تعالى.

و توفى الرئيس مجد الدين عبد الرحمن بن الجيعان، ناظر الخزانة الشريفة السلطانية و كاتبها، في يوم الخميس تاسع عشرين المحرم، بعد قدومه من الحجاز متمرضا، و خلف عدة أولاد، أمهاتهم أمهات أولاد جوار بيض مسلمات.

و توفى القاضى شمس الدين محمد المعروف بابن زباله الشافعى المصرى الأصل و المولد، قاضى قضاء مدينة الينبع، بها في هذه السنة. و كان مولده بباب البحر خارج القاهرة، ثم انتقل إلى الينبع بعد أمور، و ولى قضاءها إلى أن مات، و كان له سمعة وصيت بتلك البلاد.

و توفى السلطان خوندكار مراد بك ابن السلطان محمد بك كرشجى بن أبى يزيد ابن عثمان، متملك برصا و أدرنابولى، و ما والاها من ممالك الروم، في سابع المحرم بمملكة الروم.

و تولى الملك من بعده ولده السلطان محمد بن مراد بك، و اقتدى بسنة أبيه في الجهاد و الغزو، و نكاية العدو، و أخذ البلاد و القلاع من يد الفرنج، و مات السلطان مراد

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣

بك و هو في أوائل الكهولية، و كان خير ملوك زمانه شرقا و غربا؛ مما اشتمل عليه من العقل و الحزم و العزم و الكرم و الشجاعة و السؤدد. و أفنى عمره في الجهاد في سبيل الله تعالى، و غزا عدّة غزوات، و فتح عدّة فتوحات، و ملك الحصون المنيعه، و القلاع و المدن من العدو المخذول. على أنه كان منهمكا في اللذات التي تهواها النفوس، و لعل حاله كقول بعض الأخيار- و قد سئل عن دينه- فقال: أمزّقه بالمعاصي، و أرقّعه بالاستغفار. فهو أحقّ بعفو الله و كرمه، فإن له المواقف المشهورة، و له اليد البيضاء في الإسلام و نكاية العدو، حتى قيل عنه إنه كان سيجا للإسلام و المسلمين- عفا الله عنه، و عوّض شبابه الجنة- فلقد كان بوجوده غاية التجمل في جنس بني آدم- رحمه الله تعالى.

و توفى الشيخ شمس الدين محمد بن حسان، الفقيه الشافعي، شيخ خانقاه سعيد السعداء، في يوم السبت أول شهر ربيع الأول، و كان فقيها دينا مشكور السيرة، و تولى مشيخة سعيد السعداء من بعده الشيخ خالد.

و توفى الشيخ شمس الدين محمد الحلبي، المعروف بالحجازي، ابن أخت السخاوي، في يوم الخميس ثالث عشر ربيع الأول، و كان أدبيا، و هو ممن عرف في هذه الدولة بخاله خليل السخاوي، و عدّ من بياض الناس، على أنه كان قليل البضاعة من العلوم و الفضيلة.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤

و توفى الشيخ شمس الدين محمد الحنفي الرومي الأصل و المولد، المصري الدار و الوفاء، المعروف بالكاتب، في يوم الأحد ثالث عشرين شهر ربيع الأول، بعد أن نال حظا من ملوك مصر، لا سيما من الملك الظاهر جقمق؛ فإنه عظم في دولته إلى الغاية و نالته السعادة، و عدّ من الرؤساء، و لم يكن لذلك أهلا، غير أن ملوك زماننا كالعريان، يضع الواحد يده على كتف الواحد، فمهما تحرّك الأول بحركة تحرّك الثاني بمثله.

فأول من قرّب شمس الدين هذا الظاهر ططر، فاقتدى جميع من جاء بعده من السلاطين به من تقريب شمس الدين هذا، و لا يعرف أحدهم لم قرّبه و اختصّ به غير الظاهر ططر، فإنه كان له مقاصد لا يعرفها هؤلاء، ثم انحطّ قدره، و نكب و صودر، و ادّعى عليه عند القضاة بدعاوى اقتضت تعزيره و حبسه بسجن الرّجبة، و قاسى أهوالا، كلّ ذلك بأمر السلطان الملك الظاهر جقمق لما تغير عليه، نكالا- من الله، فإنه كان واسطة سوء مع دهاء و مكر، و عقل تام، فإنه اتصل لما اتصل، و لم يقتن دابة يركبها، بل كان كلما أراد أن يطلع القلعة ركب من الشيخونية حمارا مكاريا بالكري، و طلع إلى القلعة، و اجتمع بالسلطان ثم نزل و عاد على الحمار المذكور إلى داره بالشيخونية، في كل يوم على ذلك.

و كان قليل العلم، إلا أنه كان له مشاركة و محاضرة و معرفة بمدخله الملوك، محظوظا عندهم.

كان مرتّبه في اليوم على الجوالي فقط دينارين، و له أشياء غير ذلك، و كان شكلا مهولا، طولا، ذا لحيه كبيرة، و على رأسه عمامة هائلة، و قبع

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥

جوخ كبير جدا، و يلفّ عليه أزيد من ثوب بعلبكي رفيع، و قيل ثوبان عوضا من الشاش.

و مع تقربه من الملوك كان عنده عفة عن أموال الناس، و عدم طمع بالنسبة إلى غيره- رحمه الله.

و توفى الشيخ المعتقد محمد السفاري، نزيل جامع عمرو بن العاص، في يوم الجمعة حادي عشر جمادى الأولى و قد ذكرنا واقعه مع الملك الظاهر جقمق في الحوادث، و ملخصها أنه كان وقع من بعض فقرائه ما أوجب إحضاره، فامتنع، فألح السلطان على الوالي بإحضار الشيخ محمد المذكور، فلما حضر إليه ثانيا أفحش في الجواب للوالي، ثم تكلم في الملاء بكلام يدل على موت السلطان في

سابع عشر جمادى الأولى، و شاع ذلك بين الناس، فمات الشيخ قبل ذلك اليوم، أعنى يوم سابع عشر جمادى الأولى بستة أيام، فتعجب الناس من ذلك.

و الذى أظنه أن الشيخ ما قال إلا عن نفسه، فتوهمت العامة أن الشيخ يشير بذلك عن السلطان، و الله أعلم، و على كل حال واقعة غريبة - رحمه الله.

و توفى السيد الشريف هلمان بن ويير بن نخبار أمير مدينة الينج بها فى أواخر جمادى الأولى، و هو فى أوائل الكهوليه، و كان شابا مليح الوجه، مشكور السيرة، لولا أنه على مذهب القوم - عفا الله عنه.

و تولى بعده إمرة الينج أخوه سنقر، و كانت ولاية هلمان المذكور، بعد عزل ابن أخيه معز بن هجان بن ويير بن نخبار فى سنة تسع و أربعين و ثمانمائة - اهـ.

و توفى السيد الشريف أميان بن مانع الحسينى المدنى، أمير المدينة الشريفة

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٦

النبوية - على ساكنها أفضل الصلاة و السلام - فى جمادى الآخرة بها، و تولى إمرة المدينة من بعده زيير بن قيس بن ثابت.

و توفى الأمير ناصر الدين محمد الحلبي الحاجب الثانى بحلب المعروف بابن ألتغا، فى يوم السبت سابع عشرين شهر رمضان بالقاهرة، غريبا عن أهله و عياله، و كان أصله من بعض قرى حلب، و ترقى فى الخدم حتى لبس زى الجندي، و خدم أستاذارا عند بعض أعيان حلب، و تمول، و ترقى بالبذل حتى صار حاجبا ثانيا بحلب، و هو لا يعرف كلمة مركبة باللغة التركية، و يتلفظ فى كلامه بألفاظ فلاحى القرى إلى أن مات، غير أنه كان مشكور السيرة، كريم النفس - رحمه الله.

و توفى القاضى تاج الدين محمد ابن قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن ابن شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقينى الشافعى فى يوم السبت سابع عشرين شهر رمضان و دفن من الغد عن ثمان و ستين سنة، و خلف مالا كثيرا، و كان مسيكا بخيلا، و إليه أشار الحافظ بن حجر بقوله [السريع]

مات جلال الدين، قالوا: ابنه يخلفه، أو فالأخ الراجح

فقلت: تاج الدين لا لائق لمنصب الحكم، و لا صالح

أراد بتاج الدين هذا فى الأول ثم بالتورية (٤) قاضى القضاة علم الدين صالح البلقنى.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٧

و توفى الأمير سيف الدين يشبك بن عبد الله السيفى سودون الحمزاوى نائب صفد بها فى ليلة السبت تاسع عشرين شهر رمضان، و كان يشبك المذكور ولى دوايريّة السلطان بحلب سنين، ثم ولى نيابة غزّة؛ ثم نقل إلى نيابة صفد إلى أن مات بها، و كان مشكور السيرة، لم تسبق له رئاسة بالديار المصرية، و تولى الأمير بيغوت المؤيدى بعده نيابة صفد ثانى مرّة - رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير شهاب الدين أحمد بن أمير على بن إينال اليوسفى الأتابكى، أحد مقدّمى الألوف بالديار المصرية، فى ليلة الثلاثاء سابع عشرين ذى القعدة، و حضر السلطان الصلاة عليه بمصلاة المؤمنى، و دفن بترية جدّه الأتابك إينال، و مات و سنّه نحو خمسين سنة - تخميناً - و إلى والده أمير على ينتسب الملك الظاهر جقمق بالعلائى و قد تقدّم ذكر ذلك كله فى أوّل ترجمة الملك الظاهر جقمق، و كيف أخذه الملك الظاهر برقوق منه.

و كان أحمد المذكور أميراً ضخماً عاقلاً، رئيساً ديناً خبيراً، متواضعاً، عارفاً بأنواع الفروسية، و عنده محبة للفقراء و أرباب الصلاح، و كان سميماً جداً، لا يحمله إلا الجياد من الخيل، و كان ممّن رقاها الملك الظاهر حقمق، و أمره عشرة فى أوائل سلطنته، ثم ولّاه نيابة الإسكندرية، و زاده عدّة زيادات على إقطاعه، ثم أنعم عليه بإمرة مائة و تقدمة ألف، عوضاً عن الأمير إينال العلائى بحكم انتقاله إلى الأتابكية بعد موت

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٨

يشبك السودونى المشدّ، فدام على ذلك إلى أن مات، و تأسّف الناس عليه لحسن سيرته بالنسبة إلى أخيه محمد؛ و إلى الشهابى أحمد بن نوروز، شادّ الأغنام، فإنهما كانا أسوأ حواشى الملك الظاهر جقمق سيرة، بخلاف الشّهابى أحمد فإنه لم يكن له كلمة فى الدولة إلا بخير - رحمه الله تعالى.

و توفّى السيّد الشريف إبراهيم بن حسن بن عجلان الحسنى، المقبوض عليه مع أخيه على بن حسن قبل تاريخه بمكة، و حمل إلى القاهرة، و حبس بالبرج من القلعة مدّة طويلة، ثم أخرج مع أخيه إلى ثغر دمياط، فدام به بعد موت أخيه علىّ إلى أن مات فى هذا التاريخ.

و توفّى الأمير سيف الدين تراز بن عبد الله من بكتمر المؤيدى، المصارع شادّ بندر جدّة قتيلًا بالحديدة من بلاد اليمن، فى خامس عشرين شهر رمضان، بعد أن فرّ من جدّة بمال السلطان عاصيا عليه، فلم يحصل له ما قصد، و قد أوضحنا أمره و ما وقع له من يوم خروجه من جدّة إلى يوم موته فى أصل هذه الترجمة، سياقًا فى أواخر ترجمة الملك الظاهر هذا.

و توفّى قاضى القضاء شيخ الإسلام بدر الدين أبو الثناء، و قيل أبو محمد بدر الدين محمود ابن القاضى شهاب الدين أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود العيتابى الحنفى، قاضى قضاء الديار المصرية، و عالمها و مؤرخها، فى ليلة الثلاثاء رابع ذى الحجة، و دفن من الغد بمدرسته التى أنشأها تجاه داره بالقرب من جامع الأزهر، و مولده بعينتاب فى سنة اثنتين و ستين و سبعمئة، و نشأ بها، و تفقّه بوالده بعد حفظه القرآن الكريم، و كان أبوه قاضى عينتاب، و توفّى بها فى شهر رجب سنة أربع و ثمانين

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٩

و سبعمئة، ثم رحل ولده القاضى بدر الدين هذا بعد موته إلى حلب، و تفقّه بها، و أخذ عن العلامة جمال الدين يوسف بن موسى الملطى الحنفى و غيره، ثم قدم لزيارة بيت المقدس فلقى به العلامة علاء الدين العلاء بن أحمد بن محمد السيرامى الحنفى شيخ المدرسة الظاهرية - برقوق - و كان أيضا توجّه لزيارة بيت المقدس، فاستقدمه معه إلى القاهرة فى سنة ثمان و ثمانين و سبعمئة، و نزله فى جملة الصوفية بالمدرسة الظاهرية - برقوق - ثم قرره خادما بها، ثم وقع له بعد ذلك أمور حكيناها فى ترجمته فى المنهل الصافى، إلى أن عرف بين الطلبة، و فضل فى علوم، و صحب الأمير جكم من عوض، و الأمير قلمطاي العثمانى الدوادار، و تغرى بردى القردمى إلى أن توفّى الملك الظاهر برقوق فى سنة إحدى و ثمانمئة، فولى حسبه القاهرة فى مستهل ذى الحجة من السنة، بسفارة هؤلاء الأمراء عوضا عن الشيخ تقى الدين أحمد المقرزى، فمن يومئذ وقعت العداوة بينهما إلى أن ماتا، ثم صرف بعد أشهر، و تولى حسبه القاهرة غير مرّة، و آخر ولايته للحسبه فى سنة ست و أربعين و ثمانمئة عوضا عن يرعلى الخراسانى - انتهى.

فعود إلى ما كنا يصدده: ثم ولى القاضى بدر الدين هذا نظر الأحباس فى الدولة المؤيدية، و لما تسلطن الملك الأشرف برسباى صحبه و عظم عنده إلى الغاية، و صار ينادمه، و يقرأ له التواريخ من أيام السلف من الوقائع و الأخبار، و يعلمه دينه، كان يقرأ له

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٠

التاريخ باللغة العربية ثم يفسره له باللغة التركية، و كان فصيحًا فى اللغتين، و كان الملك الأشرف يسأله كثيرا عن دينه و عما يحتاج إليه من العبادات و غيرها، فيجيبه القاضى بدر الدين المذكور بعبارة تقرب من فهمه، حتى لقد سمعت الأشرف يقول غير مرّة:

«لولا العيتابى لكان فى إسلامنا شىء».

و ولّاه قضاء الحنفية مرتين، و مات الأشرف و هو قاض، فعزل فى الدولة العزيزية بالشيخ سعد الدين سعد الديرى، و لزم داره على نظر الأحباس مدّة سنين إلى أن سعى علاء الدين علىّ بن آقبرس فيها و وليها، فاستقبح الناس عليه ذلك من وجوه عديدة، ثم مات بعد ذلك بمدّة سيرة.

و كان إماما فقيها أصوليا، نحويا، لغويا، بارعا فى علوم كثيرة، و أفتى و درّس سنين، و صنّف التصانيف المفيدة النافعة، و كتب

التاريخ، و صنف فيه مصنفات كثيرة ذكرناها مع جملة مصنفاته في المنهل الصافي، يطول الشرح في ذكرها هنا. ولما انتهينا من الصلاة على قاضي القضاة بدر الدين هذا بجامع الأزهر، و خرجنا إلى مشاهدة دفنه، قال لي قاضي القضاة بدر الدين محمد بن عبد المنعم البغدادي الحنبلي.

«خلا لك البر فبض و أصفر» فلم أردّ عليه، و أرسلت إليه بعد عودي إلى منزلي ورقة بخط العيني هذا يسألني فيه عن شيء سئل عنه في التاريخ من بعض الأعيان، و يعتذر عن الإجابة بكبر سنه و تشتت ذهنه، ثم أبسط القول في الشكر و المدح و الثناء إلى أن قال: «و قد صار المعول عليك الآن في هذا الشأن، و أنت فارس ميدانه، و أستاذ زمانه، فاشكر الله على ذلك».

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١١

و كان تاريخ كتابة الورقة المذكورة في سنة تسع و أربعين و ثمانمائة- انتهى.

و توفى السيد الشريف عفيف الدين أبو بكر محمد الأيكي العجمي الشافعي نزيل مكة المشرفة بمنى في ثاني يوم من التشريق، و حمل إلى مكة، و دفن بها، و كانت جنازته مشهودة، و كان الناس في أمره و صلاحه على أقسام، رأيتهم بمكة و اجتمعت به مجلسا خفيفا- رحمه الله.

و توفى الشيخ المعتقد الصالح أحمد الترابي المصري فجأة، في يوم الجمعة حادي عشر ذي الحجة، و دفن بزوايته من الغد، بالقرب من تربة الشيخ جوشن خارج باب النصر.

و كان رجلا صالحا دينا خيرا معتقدا، و كنت أصحبه، و كان لي فيه اعتقاد و محبة- رحمه الله تعالى.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم أربعة أذرع و خمسة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا و ثمانية أصابع.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٢

### [ما وقع من الحوادث سنة ٨٥٦]

السنة الخامسة عشرة من سلطنة الملك الظاهر جقمق على مصر و هي سنة ست و خمسين و ثمانمائة.

فيها أخذ الغلاء في انحطاط من الديار المصرية و أعمالها.

و فيها توفى الشيخ الإمام العلامة علاء الدين عليّ ابن الشيخ قطب الدين أحمد القلقشندي الشافعي، أحد فقهاء الشافعية، في يوم الاثنين مستهل المحرم، و دفن من الغد في يوم الثلاثاء خارج القاهرة، و مولده بالقاهرة في ذي الحجة سنة ثمان و ثمانين و سبعمائة، و نشأ بها، و حفظ عدّة متون في مذهبه، و تفقه بعلماء عصره، مثل شيخ الإسلام السراج البلقيني، و ولده قاضي القضاة جلال الدين، و العلامة عز الدين بن جماعة، أخذ عنه المعقول، و عن الشيخ الإمام العلامة فريد عصره علاء الدين محمد البخاري الحنفي، و قاضي القضاة شمس الدين محمد البساطي المالكي، و غيرهم، و برع في عدّة علوم و أفتى و درّس، و تولّى عدّة تداريس، و رشّح لقضاء الديار المصرية غير مرّة، و سئل بقضاء دمشق فامتنع، و تصدّى للاشتغال سنين، و انتفع به جماعة من الطلبة- رحمه الله تعالى.

و توفى الإمام المقرئ ناصر الدين محمد بن كزل بغا الحنفي، إمام المدرسة الأشرفية بالعنبريين، في يوم الأحد تاسع عشر صفر، و هو في عشر الخميسين،

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٣

و مات و لم يخلف بعده مثله في القراءات و حسن التأدي، لا سيما في قراءة المحراب فإنه كان من الأفراد في ذلك، و كان أبوه من مماليك الأمير ألتنبغا الجوباني نائب دمشق- رحمه الله تعالى.

و توفى عظيم الديار المصرية و عالمها و رئيسها كمال الدين أبو المعالي محمد ابن العلامة القاضي ناصر الدين أبي المعالي محمد ابن القاضي كمال الدين محمد بن عثمان بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن هبة الله البارزي الحموي الجهني الشافعي، كاتب السر



الشريف بالديار المصرية، و ابن كاتب سرّها، و صهر السلطان الملك الظاهر جقمق، بداره بخط الخراطين من القاهرة، في يوم الأحد سادس عشرين صفر، و حضر السلطان الصلاة عليه بمصلاة المؤمني، و دفن عند والده بالقرافة الصغرى تجاه شباك الإمام الشافعي - رضى الله عنه.

سألته عن مولده، فقال: بحماه في ذى الحجة سنة ستّ و تسعين و سبعمائة.

قلت: و نشأ بها تحت كنف والده، و حفظ القرآن العزيز، و صلى التراويح بالناس في الديار المصرية لما قدم مع والده سنة تسع و ثمانمائة، ثم عاد مع والده إلى حماة، و حفظ التمييز في الفقه، و قرأه على الحافظ برهان الدين إبراهيم الحلبي المعروف بالقوف.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٤

ثم قدم إلى الديار المصرية مع والده أيضا بعد قتل الملك الناصر فرج في سنة خمس عشرة و ثمانمائة، و تفقه بقاضى القضاة ولى الدين أحمد العراقي، و أخذ المعقول عن العلامة عز الدين بن جماعة، و عن تلميذه ابن الأديب، و أخذ أيضا عن قاضى القضاة شمس الدين البساطى المالكي، و عن العلامة البارع الزاهد علاء الدين محمد البخارى الحنفى، و لازمه كثيرا و انتفع بدروسه، و أخذ النحو في مبادئ أمره عن الشيخ يحيى العجيسى المغربى و غيره، و سمع البخارى من عائشة بنت عبد الهادى، و اجتهد في طلب العلم و ساعده في ذلك الذكاء المفرط، و الذهن المستقيم و التصور الصحيح، حتى برع في المنطوق و المفهوم، و صارت له اليد الطولى في المنثور و المنظوم، لا سيما في الترسل و الإنشاء و المكاتبات، فإنه كان إمام عصره في ذلك، هذا مع ما اشتمل عليه من العقل و العراقة و السكون و السؤدد و الكرم و الإكرام و سياسة الخلق و حسن الخلق، و الرئاسة الضخمة، و الفضل الغزير.

و باشر كتابة السرّ في أيام والده نيابة عنه، و عمره نيف على عشرين سنة.

ثم استقل بالوظيفة نيفا على ثلاثين سنة، على أنه صرف عنها غير مرة المدّة الطويلة.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٥

و أول ولايته لكتابة السرّ في يوم السبت خامس عشرين شوال سنة ثلاث و عشرين و ثمانمائة في الدولة المؤيدية شيخ؛ تلقاها عن والده القاضى ناصر الدين بعد موته، و استمرّ في الوظيفة إلى أن صرف عنها بصهره علم الدين داود بن الكويز ناظر الجيوش بالديار المصرية، و استقرّ القاضى كمال الدين هذا في الوظيفة و نظر الجيش عوضا عن علم الدين المذكور - أعنى أن كلا منهما أخذ وظيفة الآخر - و ذلك في محرم سنة أربع و عشرين، فباشر وظيفته نظر الجيش إلى أن صرف عنها بعبد الباسط بن خليل الدمشقى في يوم الاثنين سابع ذى القعدة من سنة أربع و عشرين المذكورة، فلزم القاضى كمال الدين هذا داره على هيئته عمله من الحشم و الخدم و الإحسان لمن يرد عليه من كلّ طائفة، و أكبّ على الاشتغال و طلب العلوم مدّة سنين إلى أن طلبه الملك الأشرف برسباى في يوم سابع شهر رجب سنة إحدى و ثلاثين، و خلع عليه باستقراره في كتابة سرّ دمشق بعد موت بدر الدين حسين، فتوجه إلى دمشق و باشر كتابة سرّها مدّة إلى أن قدم القاهرة صحبة الأمير سودون من عبد الرحمن نائب دمشق، و عزل سودون و تولّى جار قتلوه نيابة دمشق، فخلع السلطان عليه بقضاء دمشق مضافا لكتابة سرّها، و كان ذلك في يوم الأربعاء مستهل شعبان سنة خمس و ثلاثين، فباشر الوظيفتين معا، و حسنت سيرته و أحبه أهل دمشق.

و من غريب ما اتفق في ولايته لقضاء دمشق أن العلامة علاء الدين البخارى كان إذا ولى أحد من طلبته القضاء أو الحسبة يغضب عنه و يمنعه من دروسه، فلمّا بلغه ولاية القاضى كمال الدين هذا فرح، و قال: «الآن أمن الناس على أموالهم و نفوسهم»، و ناهيك بقول الشيخ علاء الدين هذا في حقّه.

و استمر على وظيفته بدمشق إلى أن طلب إلى الديار المصرية، و ولى كتابة سرّها بعد عزل الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخ في يوم السبت العشرين

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٦

من شهر ربيع الآخر سنة ست و ثلاثين و ثمانمائة، فباشر الوظيفة مدّة إلى أن صرف عنها بالشيخ محبّ الدين بن الأشقر فى يوم الخميس سابع شهر رجب سنة تسع و ثلاثين..

و لزم المقرّ الكمالى داره إلى أن أعيد إلى قضاء دمشق مسئولاً فى ذلك فى يوم الثلاثاء مستهل شهر رجب سنة أربعين و ثمانمائة، فباشر قضاء دمشق ثانياً، و خطب بالجامع الأموى، و كتب إليه الشرفى يحيى بن العطار و هو بدمشق: [البيسط]

يا سيّدا جدّ بالتوى لى و طال ما جاد بالتوال

من منذ سافرت زاد نقصى يا طول شوقى إلى الكمال

فأجابه القاضى كمال الدين المذكور و أنشدنيها من لفظه لنفسه- رحمه الله تعالى.

[الطويل]

خيالك فى عينى يؤنس وحدتى على أن داء الشوق فى مهجتى أعياء

فإن مات من فرط اشتياقى تصبّرى أعلله بالوصل من سيدى يحيى

و من شعره- رحمه الله- أيضاً ما كتبه على سيرة ابن ناهض بعد كتابة والده القاضى ناصر الدين [الرجز]

مرّت على فهمى، و حلوا لفظها مكرّر، فما عسى أن أصنعا

و والدى دام بقا سؤدده لم يبق فيها للكمال موضعا

و له أشياء غير ذلك ذكرناها فى غير هذا المحل.

و استمر [القاضى كمال الدين] على قضاء دمشق إلى أن طلب من دمشق إلى

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٧

الديار المصرية فى الدولة العزيمية- يوسف- فحضر بعد سلطنته صهره الملك الظاهر جقمق، و طلع إلى القلعة بعد أن احتفل وجوه الدولة إلى ملاقاته، و خلع عليه باستقراره فى كتابته السرّ على عادته بعد عزل الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله، و ذلك فى يوم الثلاثاء سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين و أربعين، و هذه ولايته الثالثة لكتابة السرّ.

و استمر فى الوظيفة على أمور وقعت له- ذكرناها فى الحوادث- إلى أن مات فى التاريخ المقدم ذكره بعد أن باشر الوظيفة على طريق وزراء السلف من الملوك فى الإنعام و العطايا و البرّ و الصدقات و الرواتب و الإحسان للفقهاء و الفقراء، بل و إلى غالب من ورد عليه و تردّد إلى بابيه كبيراً كان أو صغيراً، غتياً كان أو فقيراً، حتى شاع ذكره و بعد صيته، و قصده الناس من الأقطار، و هو مع ذلك لا يكمل و لا يملّ، بل وجود بما هو فى حاصله، و بما عساه يدخل إليه.

و لقد حدّثنى غير مرّة أنه لم يستحقّ عليه منذ حياته زكاة عين، قلت: «فله درّه، لقد استحقّ قول الشيخ جمال الدين بن نباتة فى

ممدوحه الملك المؤيد إسماعيل صاحب حماة حيث قال: [الرجز]

لا ظلم يلقى فى حماه العالى إلا على العداة و الأموال

و لما حجّ فى سنة خمسين و ثمانمائة، و حجت فى تلك السنة أيضاً كريمته خوند زوجة السلطان الملك الظاهر جقمق، و سافرا معا فى الركب الأول، فظهر للناس من علوّ همّته، و غزير مروءته، و عظيم إحسانه، ما لعلّه يذكر إلى الأبد، و لقد حدّثنى بعض أعيان مكة أنه كان إذا وقف على أخبار البرامكة و غيرهم ينكر ذلك بقلبه، حتى رأى ما فعله القاضى كمال الدين هذا من الإحسان إلى أهل مكة و غيرهم، فعند ذلك تحقّق ما قيل فى سالف

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٨

الأعصار، قلت: «و هو أعظم من رأينا و أدركنا، و لله الحمد و المنّة على إدراكنا لمثل هذا الرّجل الذى مات و لم يخلف بعده مثله- رحمه الله تعالى و عفا عنه.

و توفى الشيخ الإمام العالم زين الدين طاهر بن محمد بن على التويرى المالكى أحد فقهاء المالكية بالقاهرة، فى يوم الاثنين خامس شهر ربيع الأول، و سنه نيف على ستين سنه تقريبا، و كان إماما عالما فقيها ديننا صالحا- رحمه الله تعالى.

و توفى الملك الكامل خليل بن الملك الأشرف أحمد بن الملك العادل سليمان، صاحب حصن كيفا من ديار بكر، قتيلا بيد ولده فى شهر ربيع الأول.

و تولى ولده المذكور الملك من بعده، و لقب بالملك الناصر، و دام فى مملكة الحصن إلى شهر رمضان من السنه المذكوره، فوثب عليه ابن عمه الملك حسن و قتله، و سلطن أخاه أحمد، و لقبه بلقب أبيه المقتول الملك الكامل.

و كان الملك الكامل خليل- صاحب الترجمة- ملك الحصن بعد قتل أبيه الملك الأشرف فى سنه ست و ثلاثين و ثمانمائة، و قد ذكرنا واقعه أبيه الأشرف فى ترجمه الملك الأشرف برسباى لما أراد القدوم عليه، و قتل بيد أعوان قرايلك- رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين ألتنبغا بن عبد الله الظاهرى المعلم اللقاف، أحد أمراء الألوف بالديار المصريه- بطالا- فى يوم الاثنين عاشر شهر ربيع الآخر، و كان أصله من صغار مماليك الملك الظاهر برقوق، و طالت أيامه فى الجندیة إلى أن

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٩

عمر و تسلطن الملك الظاهر جقمق، فقربه و أنعم عليه بإقطاع هائل، بعد مسك قلمطاي الإسحاقى، ثم بعد مدة يسيرة أمره عشرة، ثم زاده زيادات كثيره، و ولّاه نيابة الإسكندرية، ثم عزله بعد مدّه، و جعله من جمله مقدّمى الألوف بالديار المصريه، فباشر ذلك إلى أن عجز عن الحركة لكبر سنّه و استعفى، فأخرج السلطان إقطاعه لولده المقام الفخرى عثمان زيادة على ما بيده، فلم تطل مدّه ألتنبغا هذا بعد ذلك و مات، و كان عاقلا دينيا خيرا عارفا بأنواع الفروسيه، رأسا فى لعب الرّمح معلما فيه، و لهذا كان شهرته بالمعلم- رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين برسباى بن عبد الله الساقى المؤيدى أحد أمراء العشرات، فى يوم الجمعة سابع عشرين جمادى الأولى، و أنعم السلطان بإمرته على الأمير جانم الظاهرى الساقى، و كان برسباى رجلا عاقلا ساكنا حشما وقورا - رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير جمال الدين يوسف بن يغمور نائب قلعه صنفد بها فى أوائل شعبان، و كان مولده بالقاهرة، و تشتت بالبلاد إلى أن قدم القاهرة بعد موت الملك المؤيد

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٠

شيخ، و ترقى إلى أن ولى نيابة قلعه صنفد، ثم نقل إلى أتابكية صنفد، ثم أعيد إلى نيابة قلعتها ثانيا، إلى أن مات، و كان عارفا مدبرا سيوسا عاقلا- رحمه الله تعالى.

و توفى الإمام العالم العلامة زين الدين عمر ابن الأمير سيف الدين قديد القلمطاوى بمكة المشرفة فى مجاورته فى ثامن عشر شهر رمضان، و سنه ثمان و ستون سنه، و كان إمام عصره فى النحو و العربيه و التصريف، و له مشاركة كبيرة فى فنون كثيره، و كان يتزيا بزى الأجناد، و يتقلل فى ملبسه، و لا يتعاطم فى أحواله، و يركب الحمار مع عرافته فى الرّياسه و تبخره فى العلوم، حتى إنه مات و لم يخلف بعده مثله فى علم العربيه و التصريف.

و توفى الأمير الطواشى زين الدين خشقدم الرّومى الشيبكى، مقدم المماليك السيلطانية- بطالا- بداره التى أنشأها بالقرب من قنطرة طقز دمر خارج القاهرة، فى ليلة الأربعاء ثامن عشر شوال، و سنه نيف على سبعين سنه، و كان أصله من خدام الوالد، و قدّمه فى سنه

تسع و تسعين إلى الملك الظاهر برقوق فى جمله خدام و مماليك، فأنعم به الظاهر على فارس الحاجب، ثم ملكه بعد فارس الأمير يشبك الشّعبانى الأتابكى و أعتقه، ثم اتصل بعد موت أستاذه بخدمة السلطان، و صار من جمله الجمدارية الخاص، ثم نقل إلى نيابة

المقدم، و دام بها سنين إلى أن ولى تقدمه

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢١

المماليك السلطانية بعد موت الافتخارى ياقوت الأرغون شاوى، فى سنة ثلاث و ثلاثين، فدام على ذلك الى أن قبض عليه الأتابك جقمق العلائى، و حبسه بئغر الإسكندرية مع من حبس من الأمراء الأشرافية و غيرهم.

ثم أطلق، و توجه إلى دمياط، فدام بها مدة، ثم نقل إلى المدينة الشريفة، و بعد مدة قدم إلى القاهرة فدام بطالا إلى أن مات. و كان طوالا حشما متعاضما، صاحب سطوة و مهابة و حرمة زائدة، مع طمع كان فيه و شمم، مع عدم فضيلة - رحمه الله تعالى. و توفى الأمير سيف الدين طوغان السيفى آقبردى المنقار نائب الكرك قتيلا بيد العريان فى هذه السنة، و هو من الأصاغر الذين أنشأهم الملك الظاهر جقمق فى أوائل دولته، و لم أعرفه قبل ذلك و لا أعرف معتقه، بل قيل إنه من مماليك آقبردى المنقار، و قيل نوروز الحافظى، و الأول أقرب.

و توفى القاضى جمال الدين يوسف بن الصيفى الكركى المالكى القبطى بطالا بدمشق فى هذه السنة، عن سنّ عال، بعد أن ولى نظر جيش طرابلس و كتابة سرّ مصر فى بعض الأحيان بعد موت علم الدين داود بن الكويز، ثم عزل عنها لعدم أهليته، و ولى عدة وظائف بالبلاد الشامية إلى أن كبر سنّه و عجز عن المباشرة، فتعطل إلى أن مات، و قد قدّمنا من ذكره نبذة عند ولايته كتابة السرّ بمصر فى ترجمة الملك الأشرف برسباى، فلينظر هناك.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٢

و فرغت هذه السنة و الملك الظاهر جقمق مريض مرضه الذى مات منه بعد خلعه فى صفر حسبا تقدّم ذكره، رحمه الله تعالى، و تسلطن ولده الملك المنصور عثمان فى حياته.

أمر النيل فى هذه السنة: الماء القديم خمسة أذرع و أربعة و عشرون إصبعا، مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا و اثنا عشر إصبعا.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٣

## [ما وقع من الحوادث سنة ٨٥٧]

### إشارة

ذكر سلطنة الملك المنصور عثمان على مصر السلطان الملك المنصور أبو السّيعادات فخر الدين عثمان ابن السلطان الملك الظاهر سيف الدين أبى سعيد جقمق العلائى الظاهرى.

و هو الخامس و الثلاثون من ملوك مصر الأتراك، و الحادى عشر من الجراكسة.

تسلطن بعد أن خلع أبوه الملك الظاهر جقمق نفسه عن الملك، و حضر الخليفة القائم بأمر الله حمزة، و القضاء الأربعة، و جميع الأمراء، و أعيان الدولة بقاعة الدهيشة من قلعة الجبل، و بايعوه بالسلطنة فى الثانية من نهار الخميس الحادى و العشرين من محرم سنة سبع و خمسين و ثمانمائة، و كانت البيعة له بالسلطنة فى الثانية من نهار الخميس بعد طلوع الشمس بخمس و عشرين درجة، و لبس الخلع على العادة، و ركب من الدهيشة و عليه السواد الخليفى بشعار الملك و أبه السلطنة على نحو ثلاثين درجة من طلوع الشمس. و سار و بين يديه الأمراء و أعيان المملكة إلى أن نزل بالقصر السلطانى، و حمل الأمير الكبير إينال العلائى الناصرى القبة و الطير على رأسه، إلى أن جلس على تخت الملك، و قبل الأمراء الأرض بين يديه، و خلع على الخليفة القائم بأمر الله حمزة، و على الأمير الكبير إينال المذكور، على كل منهما أطلسين متمرّاء، و فرسا بسرج ذهب، و كنبوش زركش، و أنعم على الخليفة بألف دينار، و بإقطاع هائل زيادة على ما بيده.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٤

و تمّ أمره فى السلطنة، و لقب بالملك المنصور، و عمره يومئذ نحو الثمانى عشرة سنة تخميناً.

و كان الطالع عند بيعته بالسلطنة سبعا و عشرين درجة من برج الحوت، و الغارب برج السنبلة، و المتوسط برج القوس، و الساعة ساعة المريخ، و القمر بالوجه الثالث من برج العقرب.

و استمر الملك المنصور بالقصر السلطاني ساعة، ثم عاد إلى منزله بالحوش السلطاني من قلعة الجبل، و هذا بخلاف عادة الملوك، لأن العادة جرت أن السلطان إذا تسلطن يمكث بالقصر ثلاثة أيام لباليها، و عنده أعيان الأمراء و الخاصكية، فأبطل ذلك كله الملك المنصور، و عاد من يومه، لكون والده على خطه و هو حاضر الحس، و فعل ذلك مراعاة لخاطره.

ثم فى يوم السبت ثالث عشرين المحرم جلس الملك المنصور على الدكة بالحوش السلطاني، و حضر الأمير دولاب باى المحمودى الدوادار الكبير أمير حاج المحمل إلى بين يديه، و قبل الأرض، و خلع عليه، و نزل إلى داره.

ثم أصبح يوم الأحد طلع المقام الغرسى خليل ابن السلطان الملك الناصر فرج إلى القلعة، و قد حضر أيضا من الحج، و سلم على الملك المنصور، فأقبل عليه المنصور، و خلع عليه كامليته صوف بنفسجى بمقلب بفرو سمور، ثم خرج من عنده و دخل إلى النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٥

الملك الظاهر جقمق، و عاده و سلم عليه بقاعة الدهيشة، و قبل أن ينزل رسم له الملك المنصور بالتوجه من يومه إلى ثغر دمياط. و كان الملك الظاهر جقمق لما استقدمه من الإسكندرية للحج أطعمه بالسكنى فى القاهرة، فنزل خليل المذكور إلى تربة جدّه الملك الظاهر برقوق بالصحراء، و سافر منها ليلته إلى دمياط.

ثم فى يوم الاثنين خامس عشرين المحرم أنعم السلطان الملك المنصور بإقطاعه الذى كان بيده أيام أبيه على الأمير تنم من عبد الرزاق أمير مجلس.

و أنعم بإقطاع تنم- و هو أيضا تقدمه ألف- على الأمير يونس الأقبائى شاد الشراب خاناه.

و أنعم بإقطاع يونس على الأمير جانبك القرمانى- الظاهرى برقوق- ثانى رأس نوبه، و الإقطاع إمرة أربعين طبلخاناه.

و أنعم بإقطاع جانبك القرمانى على الأمير شبك الناصرى، و هو أيضا إمرة أربعين.

و أنعم بإقطاع شبك الناصرى- و هو إمرة عشرة- على الأمير كزل السودانى المعلم، و كان بطالا.

ثم فى يوم الثلاثاء سادس عشرينه حضر الملك المنصور خدمة القصر على العادة قديما، لأن والده الملك الظاهر كان أبطل خدمتى السبت و الثلاثاء من القصر.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٦

و خلع على الأمير لاجين الظاهرى الزرد كاش و لالاة الملك المنصور باستقراره شاد الشراب خاناه عوضا عن يونس المقدم ذكره.

و خلع على جانبك قرا الظاهرى- جقمق- أحد أمراء العشرات و رأس نوبه باستقراره زرد كاشا عوضا عن لاجين المذكور.

ثم توجه الملك المنصور من القصر إلى البحرة بالحوش السلطاني، و طلب به مباشرة الدولة، و حضر الأمير قانى باى الجار كسى الأمير آخور الكبير، و الطواشى فيروز الزومى التوروزى الزمام و الخازندار، و كلمهم فى أمر المماليك السلطانية، و من أين تكون النفقة عليهم، لأن الملك الظاهر لم يدع فى الخزائن شيئا، و طال جلوسهم عنده إلى قريب الظهر، و انفض المجلس بعد كلام طويل، و اختلفت الأقوال فيما وقع فيه من الكلام، و محصول ذلك كله أن السلطان شكا للجماعة قلّه وجود المال بالخزانة السلطانية، و سألهم فى المساعدة فى أمر النفقة، فدار الكلام بينهم فى ذلك، إلى أن التزم كل منهم بحمل شىء مساعدة له فى نفقة المماليك، و انفض المجلس بعد أمور حكيناها فى الحوادث.

ثم فى يوم الخميس ثامن عشرين المحرم خلع السلطان على الأمير جانبك الظاهرى بالتكلم على بندر جدّه على عادته فى كل سنة، و خلع على عدّه من الخاصكية بالتوجه إلى البلاد الشامية بالبشارة بسلطنة الملك المنصور عثمان، و هم:

جانم الأشرفى الساقى البهلوان، توجه إلى نائب الشام الأمير جلتان.

و طوخ التوروزى رأس نوبة الجمدارية إلى نائب حلب الأمير قانى باى الحمزاوى.

و برسباى الأشرفى الأمير آخور إلى نائب طرابلس الأمير يشبك التوروزى.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٧

و قايتباى الأشرفى الأمير آخور إلى نائب حماة الأمير حاج إينال الشبكي.

و دولات باى إلى نائب صند الأمير بيغوت الأعرج المؤيدى.

و تمر الأشرفى الخاصكى إلى نائب قلعة دمشق و قضاتها و غيرهم.

و سودون يكرک إلى نائب غزة جانبك التاجى.

و خشقدم مملوك قراجا الأشرفى إلى نائب الكرك و القدس.

و إينال الظاهرى - جقمق - إلى نائب الإسكندرية برسباى البجاسى.

ثم فى يوم السبت سلخ المحرم أعاد السلطان الجمع بقاعة البحرة من قلعة الجبل بسبب نفقة المماليك السلطانية، و أعاد على مباشرى الدولة الكلام فى أمر النفقة، فكثر الكلام بسبب ذلك، و كان زين الدين الأستادار قد تقرب إلى الملك المنصور أيام والده، و صار أستاذاره و اختص به، و مهّد أموره معه، فلما تسلطن ظنّ أنه سيكون من أمره فى دولته أضعاف ما كان له فى دولة والده الملك الظاهر جقمق، و أخذ فى هذا الجمع يمتنع من حمل ما قرّر عليه من الذهب برسم نفقة المماليك، و أنه فى حمله بوظيفة الاستادارية، و أوسع و صمّم على مقالته، و كان فى المجلس الأمير جانبك الظاهرى.

نائب جدّه - و الناصرى محمد بن أبى الفرج نقيب الجيش - و هو أعدى عدوّ لزين الدين الأستادار - مع من حواه المجلس من الأمراء و أعيان المملكة، و كثر الكلام بسبب امتناع زين الدين من حمل المال، و تغير السلطان عليه بسبب ذلك، فأمر يمسكه و عزله، و تولية الأمير جانبك الظاهرى نائب جدّه للأستادارية، و أحضر فى الحال

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٨

خلعة الأستادارية و ألبسها للأمير جانبك المذكور، و نزل إلى داره و بين يديه وجوه الدولة، و سرّ الناس قاطبة بعزل زين الدين المذكور عن الأستادارية، فإنه كان طال و استطال، و ظلم و عسف، و أخذ عدّة إقطاعات من أخباز المماليك السلطانية و الأمراء؛ استولى عليها بالشوكة، و أضافها إلى الديوان المفرد، و حجر على غالب الأشياء، و استولى عليها من معاش الفقراء و أرباب التكسب، و صار هو يأخذها ثم يبيعها بأضعاف ما أخذها، حتى جمع من هذا المال الخيىث أموالا كثيرة، و عمّر منها الجوامع و المساجد و السبل، فكان حاله فى ذلك كقول القائل:

[الطويل]

بنى جامعا لله من غير ماله فكان بحمد الله غير موفّق

كمطعمه الأيتام من كدّ فرجها لك الويل، لا تزنى و لا تصدّقى

و قد حرّنا أحواله من ابتداء أمره إلى يوم عزله فى غير هذا المحل - و المقصود هنا الآن أخبار الملك المنصور - ثم رسم الملك المنصور بحبس زين الدين و إلزامه بخمسائه ألف دينار.

ثم أنعم الملك المنصور على الأمير بردبک الظاهرى - جقمق - البجمقدار، أحد أمراء الخمسات بإمرة عشرة من الديوان السلطانى، و أنعم بإقطاع بردبک على سودون من سلطان الظاهرى البجمقدار حسابا عن إمرة عشرة ضعيفه، و أنعم على جانبك القجماسى الأشرفى المعروف بدوادار سيّدى بإمرة عشرة أيضا من الذخيرة من المتوفر.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٩

و فى عصر هذا النهار سلّم السلطان زين الدين يحيى الأستادار المنفصل إلى الأمير جانبك الظاهرى الأستادار المستقر فى الأستادارية،

و أمره بمعاقبته، فنزل به من القلعة على أقبح وجه، فعوذ بالله من زوال النعم، و ما ريك بظلام للعبيد، و ازدحم الناس تحت القلعة لرؤيته، فما منهم إلا شامت أو متهكم، فتنصّل عليه الأمير جانبك، و تنزّه عن عقوبته، رحمه عليه لا خوفا من عاقبته، و أعاده إلى القلعة فى يوم الأربعاء، و قد حرّنا ذلك كله فى الحوادث.

ثم فى يوم الاثنين ثانى صفر خلع السلطان على الأمير فيروز التوروزى الزمام الخازندار بإعادة الذخيرة إليه. و خلع على الأمير قشتم الناصرى باستقراره فى نيابة البحيرة على عادته أولا على كره منه، و هو أيضا أحد أعداء زين الدين الأستاذار، و كان قشتم من محاسن الدهر.

و فيه أنعم الملك المنصور على السيفى قانصوه المحمدى الساقى الأشرفى بإمرة عشرة من الذخيرة أيضا، و قانصوه أيضا من نوادر الدهر و محاسنه.

و مات السلطان الملك الظاهر جقمق فى تلك الليلة حسبما ذكرناه فى خمس مواطن من مصنفاتنا، لا حاجة فى ذكره هنا ثانيا.

ثم فى يوم الأربعاء ثانى يوم دفن الملك الظاهر جقمق نودى بالقاهرة بالأمان و التفقه فى المماليك السلطانية فى آخر صفر.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٠

و فيه نقل زين الدين الأستاذار إلى طبقة الخازندار فيروز على حمل ما قرّر عليه.

و فيه خلع السلطان على جانبك الأشرفى الشبكي والى القاهرة، و على ير على محتسب القاهرة، و على الناصرى محمد بن أبى الفرج نقيب الجيوش المنصورة باستمرارهم.

و خلع على الأمير قراجا العمرى الناصرى كاشف الشرقية بالوجه البحرى، بعد عزل عبد الله عنها، فتزايد سرور الناس بعزل هذا الظالم أيضا.

ثم فى هذا اليوم عوقب زين الدين الأستاذار بالعصى و المعاصير، و ضرب على سائر أعضائه، و حضر الناصرى محمد بن أبى الفرج عقوبته، و كان السلطان ألزمه باستخراج الخمسمائة ألف دينار منه.

ثم فى يوم الثلاثاء استقرّ الزينى فرج بن النحال كاتب المماليك فى نظر الدولة و خلع السلطان على تنم الخاصكى الظاهرى المعروف برصاص باستقراره فى التكلم على بندر جدّه عوضا عن الأمير جانبك الظاهرى الأستاذار بسفارة جانبك.

ثم فى يوم الخميس ثانى عشر صفر أمسك السلطان الملك المنصور- برأى مماليك أبيه- جماعة من الأمراء المؤيدية، و هم: الأمير دولات باى المحمودى المؤيدى

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣١

الدوادار الكبير، و الأمير يرشباى الإينالى المؤيدى أحد أمراء الطبلخانات و أمير آخورشان، و الأمير يلباى الإينالى أحد أمراء الطبلخانات و رأس نوبة؛ و كان القبض على دولات باى بقاعة الدهيشة، و على يرشباى بالإسطل السلطانى، و على يلباى من سوق الخيل، و قيّدوا الجميع إلى بعد أذان الظهر، فأنزلوا بالقيود على البغال إلى التيل، و حملوا إلى الإسكندرية، فسجنوا بها، و كان مسقرّ دولات باى الأمير جانبك قرا الذى استقرّ زرد كاشا، و قد تولّى نيابة الإسكندرية فى الباطن عوضا عن برسباى البجاسى، و حمل إليه التقليد بعد يومين، فأتضع بمسك هؤلاء قدر المؤيدية، و ارتفع أمر الأشرفية.

ثم فى يوم الاثنين سادس عشر صفر أنعم السلطان على الأمير قرقماس الأشرفى الجلب، أحد أمراء الطبلخانات و قريب الأشرف برسباى بإمرة مائة و تقدمة ألف بالديار المصرية، عوضا عن دولات باى المحمودى بحكم حبسه، و أنعم بإمرة قرقماس المذكور على الأمير جانبك التوروزى، المعروف بنائب بعلبك و القادم من مكة قبل تاريخه.

و فيه استقرّ الأمير ترمبغا الظاهرى الدوادار الثانى و أحد أمراء العشرات دوادارا كبيرا، عوضا عن دولات باى، و أنعم عليه بإمرة أربعين، و هو إقطاع يرشباى الإينالى، و أنعم بإقطاعه على شبك الظاهرى بعد أيام.

و فيه أيضا استقرّ الأمير أسنباى الجمالى الظاهرى أحد أمراء العشرات دوادارا ثانيا،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٢

عوضا عن تمربغا على إقطاعه إمرة عشرة من غير زياده، و استقرّ الأمير سنقر العاتق الأمير آخور الثالث أمير آخور ثانيا عوضا عن يرشباى، و استقرّ الأمير يردبك البجمقدار أمير آخور ثالثا، عوضا عن سنقر المذكور، و استقرّ الأمير جانبك الشبكي و الى القاهرة زردكاشا عوضا عن جانبك قرا المتوجه إلى نيايه الإسكندرية، مضافا إلى ما بيده من الولاية و الحجويّة و شدّ الدواوين، فعظم ما وقع فى هذا اليوم من الولاية و التغاير على أعيان الأمراء، و نفرت القلوب من الظاهريّة فى الباطن بسبب تولية تمربغا الدوادارية الكبرى، و كان الأمير أسنباى الطيارى رأس نوبة النوب رشح لولايتها، و أن يكون الأمير جرباش المحمدى كرد رأس نوبة النوب عوضه. و بات الناس على ذلك، فأصبح وقع ما حكيناه، و من يومئذ وقع الكلام فى الدولة و وجد من له غرض فى إثارة الفتنة مدخلا يدخل منه، و ترقب الناس وقوع الفتنة، غير أن الناس فى سكون، و البواطن مشغولة إلى ما سيأتى ذكره.

ثم فى يوم الثلاثاء سابع عشره أنعم السلطان على الأمير سونجبغا اليونسى أحد أمراء العشرات و رأس نوبة بإقطاع الأمير يلباى الإينالى بحكم حبسه بالإسكندرية و أنعم بإقطاع سونجبغا المذكور و إقطاع جانبك التوروزى نائب بعلبك على قانى بك السيفى يشبك بن أزدمر أحد الدوادارية، و على قوزى الظاهرى الساقى، و استقرّ سنطباى الظاهرى ساقيا عوضا عن قوزى، و خير بك الأشرفى صاحب تمرار المصارع دوادارا عوضا عن قانى بك.

و فيه أيضا عوقب زين الدين أشدّ عقوبة بحضرة الأمير جانبك الظاهرى الأستاذار و غيره، و هو لا يظهر ماله من الذخائر غير ما أخذ له، و هو دون المائة ألف دينار، ذكرنا تفصيلها فى غير هذا المحل.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٣

و فى هذه الأيام أشيع بوقوع فتنة، و وثوب المماليك السلطانية بسبب النفقة عليهم.

و فيه استعفى الأمير الوزير تغرى بردى القلاوى الظاهرى من الوزر، فأعفى على أنّه يقوم بالكلف السلطانية فى يومه و من الغد. ثم فى يوم الأربعاء ثامن عشر صفر عقد مجلس بين يدى السلطان بالقضاة الأربعة بسبب أملاك زين الدين الأستاذار الموقوفة عليه و على جوامعه و مساجده، و وقع بسبب ذلك أمور آل الأمر إلى بيعها.

ثم فى يوم الخميس تاسع عشره خلع السلطان على الصاحب أمين الدين بن الهيصم باستقراره و زيرا على عادته، قلت: إذا أعطى القوس لراميه.

ثم فى يوم السبت حادى عشرينه عمل السلطان الخدمة بالحوش السلطانى بسبب قصّاد ملك الحبشه، و كان أشاع أهل الفتن فى أمسه أن السلطان يريد يعمل الخدمة بالحوش ليقبض على جماعة كبيرة من الأعيان، فانفضّ الموكب، و لم يقع شىء من ذلك.

ثم فى يوم الاثنين ثالث عشرين صفر المذكور رسم السلطان للأمير جرباش الكرىمى الظاهرى - برقوق - أمير سلاح بلزوم بيته بحكم كبر سنّه و عجزه عن الحركة، و كان جرباش من القبائح، و أنعم السلطان بإقطاعه على الأمير قراجا الظاهرى - جقمق - الخازندار، و صار من جملة أمراء الألو، و قراجا المذكور من خيار أبناء جنسه دينا و عفة و كرما، و أنعم بإقطاع قراجا و وظيفته على الأمير أزيبك من

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٤

ططخ الظاهرى - جقمق - الساقى أحد أمراء العشرات و رأس نوبة، و أنعم بإقطاع أزيبك على الأمير بتخاص العثمانى الظاهرى برقوق، و كان بطالا.

و فيه أيضا استقرّ الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى أمير مجلس أمير سلاح عوضا عن جرباش الكرىمى قاشق بحكم لزومه داره. و فيه خلع السلطان على الأمير تمربغا الظاهرى الدوادار الكبير خلعة الأنظار المتعلقة بالدوادارية، و نزل بخلعته فى موكب جليل، و



لسان حاله ينشد: - [البيط]

من راقب الناس مات غمًا و فاز باللذة الجسور

ثم فى يوم الثلاثاء رابع عشرينه خلع السلطان على الأمير تنبك البردبكى الظاهرى المعزول عن حجوبية الحجاب قبل تاريخه، باستقراره أمير مجلس عوضا عن تتم المنتقل إلى إمرة سلاح، و من الغريب أنه لما ولى إمرة مجلس، و طلع إلى القلعة بعد ذلك، و جلس فى الموكب، قعد قانى باى الجار كسى الأمير آخور الكبير فوجه، و هذا شىء لم يعهد من أن أمير آخور يجلس فوق أمير مجلس، فعد ذلك من جنون قانى باى و قلة أدبه، إذ [أن] تنبك المذكور فى مقام أستاذه، لأنه خجداش چاركس،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٥

و أيضا أنه كان فى الدولة الأشرفية أمير مائة و مقدّم ألف، و قانى باى جندى بحياصه، فما تم وجه من الوجوه لجلوسه فوجه.

و فيه أيضا عزل السلطان جماعة كبيرة من الخاصية البوابين من المؤيدية، و ولى عوضهم جماعة من حواشيه، فزاد ما بالمؤيدية، و أخذوا فى عمل الركوب فلم يكن لهم طاقة لذلك لقتلهم؛ فلم يجدوا بدا من مصالحة الأشرفية ليكونوا معا، فسعوا فى ذلك فى الباطن إلى ما يأتى ذكره.

ثم فى يوم الأربعاء خامس عشرينه وصل إلى القاهرة مملوك الأمير قانى باى الحمزاوى نائب حلب، و مملوك نائب قلعتها، و حاجبها، و قبلوا الأرض، و أخبر مملوك نائب حلب عن مخدومه أنه قبل الأرض، و سرّ بسلطنة الملك المنصور إلى الغاية، فرحب السلطان بهم و خلع عليهم.

ثم فى يوم الخميس سادس عشرين صفر قرى تقليد السلطان الملك المنصور بالسلطنة بالقصر الكبير السلطاني من قلعة الجبل، فجلس السلطان على كرسى الملك، و جلس الخليفة القائم بأمر الله حمزة على الأرض على يمينه، فعظم ذلك على الخليفة، و لم يده إلا بعد ركوب الأتابك إينال، و حضر القضاء الأربعة و تولّى قراءة التقليد القاضى محب الدين بن الأشقر كاتب السرّ، و بعد فراغ القراءة خلع السلطان الملك المنصور على الخليفة و على كاتب السرّ، و خلع على القضاء الأربعة.

ثم فى يوم السبت ثامن عشرين صفر خلع السلطان على قاضى القضاء علم الدين صالح البلقيني الشافعى بإعادته إلى قضاء القضاء، بعد عزل شرف الدين يحيى المناوى

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٦

و فيه استقرّ السيفى يشبك القرى الظاهرى و الى القاهرة بحكم عزل جانبك الشبكي، بحكم انتقاله إلى الزرد كاشيه، حسبما تقدّم ذكره.

هذا و قد أخذت المؤيدية فى استماله الأشرفية من يوم قبض الملك المنصور على خجداشيتهم دولات باى و رفقته (٢)، و لا زالوا بهم حتى وافقوهم لحزارة كانت فى نفوس الأشرفية أيضا من الملك الظاهر جقمق قديما، و قد تجدد مع ذلك أيضا قول بعض أمراء الظاهرية للأشرفية فى أخذ ابن أستاذهم الشهابى أحمد ابن الملك الأشرف برسباى من عند عمه زوج أمه الأمير قرقماس الأشرفى، و إرساله إلى نغر الإسكندرية ليقوم بها عند أخيه الملك العزيز يوسف، فعظم ذلك على أم الشهابى أحمد، و على زوجها الأمير قرقماس، فكان ذلك من أكبر الأسباب لموافقة الأشرفية للمؤيدية، ثم ساعدهم أيضا من له غرض فى تغيير الدول، لا رغبة فى أحد بعينه بل حتى يناله ما قد أمل، و قد صار ذلك عادة عند موت كل سلطان من عهد الملك المؤيد شيخ إلى يومنا هذا، بل إلى يوم القيامة؛ لعدم أهلية الملوكة، و لغفلتهم عن هذا المعنى فى أيام عزهم، و أعجب من هذا أن أحدهم لا يزال فى غفلة عن ذلك حتى يشرف على الموت، فيعهد لولده بالسلطنة مع معرفته و تحقّقه بما يفعلونه مع ولده من بعده، كما فعل بأمثاله، و قد قيل فى المثل: «إذا أردت أن تنظر الدنيا بعدك انظرها بعد غيرك»؛ فلما انتظم الصلح بين الطائفتين سرّا تحالفوا و اتفقوا على الركوب فى يوم بعينه.

كل ذلك و المنصور و مماليك أبيه و حواشيه فى غفلة عن ذلك، و أكبر همهم فى تفرقة الإقطاعات و الوظائف، و فى ظنهم أن

دولتهم تدوم، و أن الملك قد صار بيدهم، هذا مع عدم التفاتهم لتقريب العقلاء، و مشاورة ذوى التدبير و أرباب التجارب ممن مارس تغيير الدول و الحروب و الوقائع، و صار أحدهم إذا لَوَّح له بعض أصحابه بشيء مما النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٧

يدلّ على ذلك يستخفّ عقله و يهزأ به، حتى لقد بلغنى من بعض أصحابنا الثقات أنه قال للأمير تمرغا مشافهة. «بلغنى أن الأشرفية فى عزم الرّكوب على السلطان» فضحك تمرغا و قال: «هم نقطوا بعقلهم»؛ ازدراء بأمرهم و استخفافا بشأنهم، و ليس هذا من شأن من قد صار أمور المملكة بيده فى سائر أحوالها، و إنما شأن الذى يكون فى هذه الرتبة أن يفحص دائما عن أخبار أصدقائه و أعدائه، و لا يكذب مخبرا و لا ينهر منذرا، بل يسمع كلام كلّ ناصح نصحه، يأخذ ما صلح بباله، و يترك ما لم يعجبه، من غير أن يفهم عنه لأحد من نصحائه عدم قبول كلامه، بل يشكره على ذلك و يثنى عليه، و يحرضه على ما هو فيه، و يصغى لكلام كلّ قائل حتى يفهمه، ثم يفعل ما بدا له، هذا مع الاحتراز و التحزى فى أموره، و استجلاب الخواطر، و تأليف القلوب له و لسلطانه، ما دامت الدولة مضطربة كما هى عادة أوائل الدول، فيصير بذلك فى غالب أموره على يقظة، فإن كان خيرا فيحمد الله على التوفيق، و إن كان شرا فيتأهب لذلك قبل وقوعه، ثم بلقاء بعد استحكام و استعداد بقوة جنان، و بذل النفوس و الأموال، و هيهات بعد ذلك إن تم الأمر أو لم يتم، فإن كان النصر فهو من عند الله، و إن كانت الأخرى فيكون لما سبق فى الأزل، فيزول ملكه، و هو معذور مشكور، لاندمان مقهور، فأين هذا مما كان فيه هؤلاء القوم، و قد صار الناس عند الأمير الكبير إينال، و لبسوا السلاح، و أجمعوا على قتالهم، و هم إلى الآن فى تكذيب الأخبار و استبعاد ما سيكون، فمن أساء لا يستوحش، و المفترط أولى بالخسارة، و عدم التدبير هو أصل التدمير، و هو كما قيل: - [السريع]

ما يفعل الأعداء فى جاهل ما يفعل الجاهل فى نفسه

و بات الملك المنصور و أمراؤه فى ليلة الاثنين مستهل شهر ربيع الأول على تفرقة النفقة على المماليك السلطانية فى غده، و قد انبرم أمر القوم، و تجهزوا لما عساه يكون.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٨

### ذكر (ابتداء الوقعة بين السلطان الملك المنصور عثمان و بين الأتابك إينال العلاني)

و أهلّ شهر ربيع الأول يوم الاثنين، و فيه كان ابتداء الوقعة بين السلطان الملك المنصور عثمان و بين الأتابك إينال العلاني حسبما نذكره هنا على سبيل الاختصار، و قد حرّنا ذلك فى تاريخنا «حوادث الدهور» باستيعاب.

فلما كان وقت السحر من يوم الاثنين مستهل شهر ربيع الأول من سنة سبع و خمسين و ثمانمائة ركب جماعة كبيرة من أعيان المماليك الأشرفية، و رافقهم جمع كبير من المؤيديّة و السيفيّة و غيرهم من غير لبس سلاح، و وقفوا بالزّميله من تحت القلعة لمنع الأمراء من طلوع الخدمة، و كان بالصّيدف بات تلك الليلة جميع الأمراء فى بيوتهم، لكون السلطان كان فى أمسه لم يتوجه إلى القصر، و أمر بعمل الخدمة من الغد بالحوش السلطاني، لبدأ بنفقة المماليك فى اليوم المذكور، فلم يكن إلّا ساعة يسيرة من وقوفهم، و قدم الأمراء جميعا إلى الزّميله يريدون طلوع القلعة، فتكاثر المماليك عليهم و احتاطوا بهم، و أخذوهم غصبا بأجمعهم، و عادوا بهم إلى بيت الأمير الكبير إينال العلاني، و هو من جملتهم، و كان سكنه بالدار التى على بركة الفيل الملاصقة لقصر بكتمر الساقى تجاه الكبش، و أخذوا من جملة الأمراء الأمير قراجا الخازندار الظاهري، و قد صار من جملة أمراء مقدمى الألو، و هو أحد أركان

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٩

مملكة الملك المنصور عثمان، و أخذوا معه أيضا من الظاهريّة الوزير تغرى بردى القلاوى الظاهري، و بردبك البجمقدار الأمير آخور الثالث.

وفات المماليك من أعيان الأمراء الأمير تنم من عبد الرزاق أمير سلاح، فإنه قد أحسّ بالأمر في أمسه، فلم يحسن بياله إلّا موافقة السلطان، لأمر يريده الله عزّ وجلّ، فركب سحرا، وقصد القلعة، و وافاه الأمير تمرغا الظاهري الدوّادار الكبير في طريقه، فطلعا معا إلى الملك المنصور، واجتمع المماليك ومعهم الأمراء في بيت الأمير الكبير وقد كثر جمعهم، وتزايد عددهم وهم بغير سلاح، وصار جميع الأمراء معهم في صفة الترسيم، ولم يبق عند الملك المنصور من أعيان الأمراء غير الأمير تنم أمير سلاح، والأمير قاني باي الجار كسيّ الأمير آخور الكبير، والأمير تمرغا الدوّادار الكبير الظاهري، والأمير جانبك الأستادار؛ وكان أيضا من أمراء الظاهرية بالقلعة برد بك البجمقدار فهؤلاء مقدمو الألو، وإن كان تمرغا إقطاعه طبلخانة، فمنزلته تقدمه، وكذلك جانبك الظاهري.

و كان عند الملك المنصور من الأمراء غير مماليك أبيه جماعة منهم يونس العلاني الناصري نائب قلعة الجبل، وكزل السودوني المعلم، ومغلباي الشهابي أحد أمراء العشرات، وقطى الدوكاري نائب البحيرة، وعبد الله كاشف الشرقية، ومن مماليك أبيه الأمير لاجين شادّ الشراب خاناه، وأسنباي الجمالي الدوّادار الثاني، وأزبك من ططخ الخازندار الكبير، وهو صهر الملك المنصور وزوج أخته، وسنقر العاتق الأمير

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٠

آخور الثاني، وسنقر أستادار الصّحبة، و جماعة أخر تأمروا في الدولة المنصورية لا يعتدّ بهم؛ كونهم إلى الآن صفة الخاصكية، فهؤلاء [هم] الأمراء.

و أما من كان عنده من مماليك أبيه الخاصكية و الجمدارية و غيرهم فكثير جدا، على أنه كان بالقلعة جماعة كثيرة غير الظاهرية [الجقمقية] من الظاهرية [البروقية] و الناصرية و المؤيدية و الأشرفية و السيفية.

و أما من كان مع المماليك من أعيان الأمراء بيت الأمير الكبير من المقدمين، الأمير الكبير إينال، وتنبك أمير مجلس، و أسنبغا الطياري رأس نوبة التوب، و خشقدم المؤيدي حاجب الحجاب، و طوخ من تمراز الناصري، و جرباش المحمدي الناصري كرد، و يونس الاقبائي، و قرقماس الأشرفي الجلب، و أما من أمراء الطبلخانات و العشرات فكثير ذكرناهم في غير هذا المحل، يطول الشرح في ذكرهم.

و لما اجتمع القوم في بيت الأمير الكبير، و عظم جمعهم، أتاهم الأمراء و الخاصكية و الأعيان من كل فجّ، حتى بقوا في جمع موفور، فأعلنوا عند ذلك بالخروج عن طاعة الملك المنصور، و الدّخول في طاعة الأمير الكبير إينال، و الأمير الكبير يمتنع من ذلك بلسانه، فلم يلتفتوا لتمنّعه، و أخذوا في لبس السلاح، فلبسوا في الحال عن آخرهم، و طلبوا الخليفة القائم بأمر الله حمزة، فحضر قبل تمام لبسهم السلاح، و احتفظوا بالأمير قراجا الظاهري، و تغرى بردى القلاوي، و بردبك البجمقدار، كونهم ظاهرية جقمقية.

و لما حضر الخليفة أظهر الميل الكليّ للأتابك إينال، و أظهر كوامن كانت عنده من الملك المنصور و حواشيه، منها: أنّ المنصور جلس يوم قرئ تقليده على الكرسيّ و جلس الخليفة مع القضاة أسفل، و أشياء من هذا، و قام مع الأمراء في خلع

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤١

المنصور أتمّ قيام، كلّ ذلك و المماليك في احتراز عظيم على جماعة من الأمراء؛ خوفا من فرارهم إلى الملك المنصور حتى على الأمير الكبير.

و لما تكامل لبس المماليك و الأمراء السلاح طلبوا من الأمير الكبير الرّكوب معهم و التوجّه إلى بيت قوصون تجاه باب السلسلة، فامتنع تمنّعا ليس بذاك، ثم أجابهم في الحال، و ركب هو و الأمراء و حولهم العساكر محدقة بهم إلى أن أوصلوهم إلى بيت قوصون المذكور، و دخلوه من باب سرّه الذي بالشارع الأعظم، و نزل الأمير الكبير بمن معه من الأمراء بالمقعد من الحوش، و جلس الخليفة بالقصر الفوقاني بالبيت المذكور، و رسم على قراجا و تغرى بردى القلاوي و بردبك بالقصر أيضا، كلّ ذلك و القوم في غير ثقة من الأمير الكبير و غيره من الأمراء، حتى كلّم الأمير الكبير بعض أصحابه العقلاء بكلام معناه قول القائل: [البسيط]

إذا وترت امرءاً فاحذر عداوته من يزرع الشوك لا يحصد به عنباً

إن العدو وإن أبدى مسالمة إذا رأى منك يوماً فرصة وثباً

و أظن القائل له الأمير أر نبغا الناصرى أحد أمراء الطبلخانات، فإنه كان أمثل القوم و أقواهم بأساً و أفرطهم شجاعة.

و أما الملك المنصور لما بلغه ما وقع من القوم فى بيت الأمير الكبير تحقق من عنده من الأمراء و الأعيان ركوب الأمير الكبير و خروجه عن الطاعة، فأمروا فى الحال يشبك القرمى و الى القاهرة أن ينادى بطلوع المماليك السلطانية لأخذ النفقة، و أن النفقة لكل واحد مائة دينار، فنزل يشبك من القلعة و المنادى بين يديه ينادى بذلك، إلى أن وصل إلى الزميلة تجاه باب السلسلة، فأخذته الدبابيس من المماليك، فتمزقوا، و ذهب القرمى إلى حال سبيله، ثم أمر الملك المنصور لأمرائه و حواشيه بلبس السلاح، فلبسوا بأجمعهم، و لبس هو أيضاً، كل ذلك و آراؤهم مفلوكة، و كلمهم غير منضبطة،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٢

و صرت أنا أنظر إليهم من أسفل القلعة، فلم أجد عندهم انزعاجاً و لا هرجاً مع جموده حركاتهم، و لم ينزل من القلعة أحد لحفظ المدرسة الحسنية مع معرفتهم أنها مسالمة على القلعة غاية التسليط، هذا مع كثرتهم و قوة بأسهم بالقلعة و السلاح و الرجال، و عندهم السلطان و شوكته إلى الآن منقاة - فما شاء الله كان.

و أما الأمير الكبير فإنه حال ما استقر به الجلوس ندب دواداره و صهره بردبك، و معه الأمير سونجبا اليونسى رأس نوبه، و نوكار الناصرى أحد أمراء العشرات و ثانى حاجب إلى القلعة رساله إلى الملك المنصور يطلب منه إخماد الفتنة بإرسال جماعة من أمرائه، و هم: تمرغا الدوادار الكبير، و لاجين شاد الشراب خاناه، و أسنباى الدوادار الثانى، فطلعوا إلى الملك المنصور و كلموه فى ذلك، و عادوا إلى الأمير الكبير بأجوبة طويلة مضمونها أنه امتنع من تسليمهم، فأرسلهم الأمير الكبير ثانياً، و صحبتهم بردبك دواداره و صهره، فتوجهوا إلى القلعة، و طلوعوا إلى المنصور ثانى مره، و طلبوا منه ما ذكرناه، فامتنع، و عوق عنده سونجبا و نوكار، و أرسل بردبك بالجواب.

و ابتدأ القوم فى القتال من يوم الاثنين المذكور، و اشتد الحرب، و جرح من الطائفتين جماعة، ثم خرج جماعة من أصحاب الأمير الكبير، لأخذ مدرسة السلطان حسن فامتنع من بها من فتح أبوابها، فنقبوا حائطاً من جوارها مما يلي حدره البقر، و دخلوا منه إلى المدرسة المذكورة، و عمروا سلالم سطحها، و طلوعوا منه إلى مآذنها، و رموا منها بالمدافع على قلعة الجبل، و قوى أمر أصحاب الأمير الكبير بأخذ المدرسة المذكورة إلى الغاية، غير أن الأمير الكبير إلى الآن يقدم رجلاً و يؤخر أخرى فى الخلاف على

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٣

المنصور، و يحسب العواقب، و صار يظهر أنه مكره على ذلك، فلم يقبل المنصور منه ما أظهره، و تحقق كل أحد ما القصد بالركوب. ثم نزل الملك المنصور من القصر السلطاني بأمرائه و عسكره إلى الإسطل السلطاني، و جلس بالمقعد المطل على الزميلة، و نزل من عساكره جماعة مشاة من باب السلسلة إلى الزميلة؛ لقله وجود الخيل بالقلعة، فإنه كان أيام الربيع و الخيول غالبها مربوطه على القرط بالبر الغربى من الجزيرة، حتى إنه كان جميع ما بالقلعة من الخيول أقل من مائة فرس، و منعوا من إحضار خيولهم التى بالربيع، و عزّ توصلهم إليها، و قاتلوا القوم و هم مشاة غير مره.

و صار أمر الأمير الكبير فى نمو بمن يأتيه من المماليك السلطانية، و جميعهم فرسان غير مشاة، فإنه صار كل واحد منهم يرسل غلامه فيأتيه بفرسه من مربوطه بالربيع بخلاف القلعين، فإنهم ممنوعون من ذلك؛ من حجر أصحاب الأمير الكبير عليهم لهذا السبب و غيره.

و لما رأى الملك المنصور أمر الأمير الكبير فى زيادة أراد النزول إليه بعساكره فى الحال من أول وهله، فمعه قانى باى الجار كسى من ذلك بسوء تدبيره لأمر سبق، و كان فى نزوله غاية المصلحة من وجوه عديدة.

و مضى نهار الاثنين بعد قتال كبير وقع فيه، و بات الفريقان فى ليلة الثلاثاء على أهبة القتال، و أصبحا يوم الثلاثاء على ما هم عليه من

القتال و الرمي بالمدافع و النفوط و السهام من الجهتين، و الجراحات فاشية فى الفريقين، إلا أن فيمن هو أسفل أكثر، غير أنه لا يؤثر فيهم لكثرتهم، و لم يكن وقت الزوال حتى كثر عسكر الأمير الكبير إينال بمن يأتيه أرسالا من المماليك السلطانية، و استفحل أمره، لا سيما لما نزل الأمير جانبك الظاهري أستاذار العالیه إليه داخلا فى طاعته، و معه خجداشه الأمير بردبک

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٤

البحمقدار، أحد أمراء العشرات، و رأس نوبه، و سرّ الأمير الكبير بنزوله إلى الغايه، و كان لنزول جانبك المذكور من القلعه أسباب خفيّة.

ثم فى هذا اليوم لهج الخليفة أمير المؤمنين القائم بأمر الله حمزة بخلع الملك المنصور عثمان من الملك غير مرّة فى الملاء، فقوى بذلك قلب أصحاب الأمير الكبير و جدّوا فى القتال، و تفرّقوا على جهات القلعه، و جدّوا فى حصارها، و منعوا من يطلع إليها بالميره و غيرها، و خفّ الترسيم عن جماعة من الأمراء من أصحاب الأمير الكبير ممّن كانت المماليك تخاف من ذهابهم إلى الملك المنصور، و كانوا قبل ذلك يحتفظون بهم بطريق التحشم، و هو أن الأمير منهم كان إذا ركب للقتال أو غيره دار حوله جماعة من المماليك الأشرفية و غيرهم و ساروا معه حيث سار كأنهم فى خدمته حتى يعود إلى مكانه، فمن آخر يوم الثلاثاء هذا و من صبيحة يوم الأربعاء تركوا ذلك لعلمهم أن جميع الأمراء و العساكر صاروا فى طاعة الأمير الكبير، و شرع الجميع فى القتال بمماليكهم و حواشيهم، و فى عمل التدبير فى أخذ الملك المنصور و خلعه من السلطنة، و باتوا تلك الليلة على ما هم عليه.

و أصبحوا يوم الأربعاء ثالث شهر ربيع الأول و القتال عمّال، و أصحاب الملك المنصور تنسّل منه إلى الأمير الكبير واحدا بعد واحد، و من بقى منهم عند الملك المنصور لا- يلتفت إلى من ذهب، بل هو على ما هو عليه من القتال لكثرة عددهم، و للقيام بنصرة ابن أستاذهم، فكان فى يوم الأربعاء هذا وقعت بين الطائفتين بالمناوشات لا بالمقابله و باتوا على ذلك.

فلما كان يوم الخميس رابع شهر ربيع الأول أرسل الملك المنصور إلى الأمير الكبير بالأمر سونجغا، و الأمير نوكار، و الزينى عبد الرحمن بن الكويز، و شهاب الدين

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٥

الإمام الإخيمى، و معهم مندبل الأمان للأمير الكبير و من معه من الأمراء ليطلعوا إلى طاعة السلطان، و ترددوا بين الملك المنصور و الأتابك إينال غير مرّة فى عمل الصلح، و كثر الكلام بينهم إلى أن انفضّ المجلس على غير طائل، و لم ينبرم صلح، و منع الأمير الكبير سونجغا و نوكار من الطلوع إلى القلعه، و عاد الإخيمى بالجواب إلى السلطان، و فى الحال عاد القتال على ما كان عليه، فإنه كان بطل الرمي من القلعه و من المدرسة لعمل الصلح، فلما انفضّ الأمر على غير صلح عاد كلّ أحد من الطائفتين إلى ما كان بصدده. و أعلن الخليفة فى هذا اليوم أيضا بين الملاء بخلع الملك المنصور من السلطنة، و سلطه الأتابك إينال، و الأتابك إينال يمتنع من ذلك فى ذلك الوقت حتى ينظر ما يكون من أمر الملك المنصور و محاصرته.

ثم تكلم الخليفة فى اليوم أيضا بين الناس بأعلى كلامه: «قد خلعت الملك المنصور من الملك»، هذا و قد ضعف أمر الملك المنصور و استفحل أمر الأتابك إينال، غير أن الرمي من القلعه بالمدافع و غيرها مستمرّ، و هلك من ذلك جماعة كبيرة من عساكر الأمير الكبير و من الأجناد و العامه و المتفرجين.

و أصبح يوم الجمعة خامسه حضر المقرّ الجمالى ناظر الجيش و الخاص و عظيم الدولة عند الأمير الكبير، فقام له الأمير الكبير و اعتنقه و أجلسه بإزائه فوق الأمير خشقدم حاجب الحجاب، فعند قدومه تحقّق كل أحد بزوال دولة المنصور و إقبال دولة الأتابك إينال، و تكلم المقرّ الصحابى مع الأتابك كلاما كثيرا لا يشاركهما فى ذلك أحد إلا فى النادر، ثم رسم الأمير الكبير بطلب القاضى محب الدين بن الأشقر كاتب السرّ و القضاة الأربعة، فحضروا فى الحال و قد نزل الخليفة من القصر أيضا، و جلس عند الأمير

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٦

الكبير هو والقضاء وشاهدوا المدافع التى ترمى عليهم من القلعة، و كان أهل القلعة فى يومى الأربعاء والخميس قد أمعنوا فى الرمي من القلعة على الأمير الكبير وأصحابه حتى كان المدفع يصل إلى باب سري بيت قوصون الذى فيه الأمير الكبير، وربما عدى الباب و وقع بالشارع على الماز إلى صليبة ابن طولون، و لما حضرت القضاء عند الأمير الكبير تكلموا مع الخليفة فى خلع الملك المنصور عثمان بكلام طويل، ثم طلبوا بدر الدين ابن المصرى الموقّع فأملاه قاضى القضاء علم الدين صالح البلقيني الشافعى ألفاظا كتبها تتضمن القدح فى الملك المنصور و خلعه من السلطنة، و كان ذلك فى أوائل الساعة الثالثة من نهار الجمعة. و خلع الملك المنصور فى اليوم المذكور من الملك و حكم القضاء بذلك.

فكانت مدة سلطنة الملك المنصور من يوم تسلطن بعد خلع أبيه الملك الظاهر جقمق فى يوم الخميس حادى عشرين المحرم من سنة سبع و خمسين هذه إلى يوم الجمعة هذا شهرا واحدا و ثلاثة عشر يوما، و لا نعرف أن سلطانا أقام هذه المدة اليسيرة فى ملك مصر فى الدولة التركية غيره، هذا مع كثرة عساكره و مماليك أبيه و حاشيته، و ما أرى هذا إلا نوعا من المجازاة- انتهى.

و لما فرغ بدر الدين المصرى من كتابة الورقة أمره قاضى القضاء علم الدين صالح البلقيني أن يقرأ ما فى الورقة على من حضر المجلس من الأمراء و غيرهم، و قرئت عليهم إلى آخرها، ثم سأل قاضى القضاء من حضر المجلس عن سلطنة الأمير الكبير إينال عليهم، فصاحوا بأجمعهم: «نحن راضون بالأمير الكبير»، و كرّر القاضى عليهم القول غير مرّة، و هم يردون الجواب كمقاتلتهم أولا، و فرحوا بذلك، و سزوا غاية السرور، و انفضّ المجلس على خلع الملك المنصور و سلطنة الأتابك إينال، غير أنه لم يلبس خلعة

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٧

السلطنة، و لا ركب بشعار الملك؛ ترك ذلك لوقته، و صار الناس فى خطابه من يومئذ على أقسام و ألفاظ مختلفة، فمن الناس من صار يقول له: «يا خوندا» و منهم من يقول:

«أغاه»، و منهم من يقول: «الأمير الكبير»، و منهم من يقول: «السلطان» كل ذلك و هو على حالة جلوسه كأول يوم دخل إلى بيت قوصون المذكور، أعنى من أول يوم الوقعة و لم يتغير عليه شىء مما كان عليه، و لم يركب من المقعد المذكور من يوم قدم بيت قوصون غير مرّة واحدة فى يوم الثلاثاء، و عاد من وسط الحوش قبل أن يصل إلى باب البيت النافذ إلى الرملة، ردّه أصحابه إجلالا لقدره، و إنما كان يجلس هو بالمقعد، و الأمراء عن يمينه و يساره جلوسا و وقفا بين يديه، و المماليك و العساكر تخرج من بين يديه للقتال طائفة بعد أخرى باجتهاد و عمل جد فى مدة هذه الأيام من غير أن يستحثهم أحد لذلك، و هذا شىء عظيم إلى الغاية.

[الخفيف]

و إذا سخر الإله أناسا لسعيد فإنهم سعداء

و كنت أنظر فى تلك الأيام إلى وجه الأمير الكبير لأتحقق هل هو مسرور أم محزون، فلا أعرف هذا منه لثباته فى سائر أحواله، و سكونه و عقله، فإنه كان ينفذ الأمور على أحسن وجه من غير اضطراب و لا هرج، بتأنّ و تودة، و كلما وقع من أصحابه ما يخالف ذلك يأخذ فى تسكينهم و ثباتهم على القتال من غير عجلة، ثم يقول لهم:

«القلاع ما تؤخذ إلا بالصبر و الثبات و التانى».

ثم إن الأمير الكبير أمر فى اليوم المذكور بعمل منبر ليخطب عليه قاضى القضاء بالبيت المذكور لصلاة الجمعة، فصنع ذلك فى الحال، و تهيأ القوم لصلاة الجمعة، فلما دخل وقت الصلاة خطب قاضى القضاء علم الدين صالح البلقيني و صلّى بالأمير الكبير و الخليفة و جميع العساكر بمقعد البيت المذكور، ثم انصرف القضاء بعد الصلاة إلى منازلهم.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٨

هذا و القتال مستمرّ أشد ما يكون بين الطائفتين، و قد تداول نزول الخاصكية و المماليك من عند الملك المنصور إلى الأتابك إينال، و هم مع ذلك كل يوم فى زيادة فى القتال لا يلتفتون إلى من يذهب من عندهم، و يقول بعضهم لبعض: «نحسبه أنه جرح و

مات، و ما علينا ممّن يتوجّه من عندنا، و نحن نقاتل إلى أن نموت، و الملك المنصور جالس بالقصر السلطاني، و عنده من أكابر الأمراء الأمير تنم أمير سلاح، و الأمير قانى باى الجار كسى.

هذا مع مبالغة أصحاب الأمير الكبير فى القتال أيضا لا سيما من يوم حضر المقرّ الجمالى ناظر الجيوش و الخاص، ثم حضر القضاة، و خلع الملك المنصور فى يوم الجمعة، فمن يومئذ بذلوا نفوسهم لنصرة الأمير الكبير، و خوفا من أن يصير للملك المنصور عليهم دولة، فسيكون فئاؤهم على يديه، و أيضا إنهم تحقّقوا سلطنة الأتابك إينال، فاشتاقوا نفوسهم لما عساه ينالهم من الإقطاعات و الوظائف و غير ذلك، فافتحموا الأهوال لذلك من غير صبر و لا تأنّ: - [الوافر]

و أعظم ما يكون الشوق يوما إذا دنت الخيام من الخيام

هذا و الجراحات فاشية فى كلّ من الطائفتين، و يقتل أيضا منهم فى اليوم الواحد و الاثنان و أكثر و أقل.

و لما كان يوم الجمعة المذكور توّعك فيه الأمير أسنبغا الطيارى رأس نوبة التّوب، و مات من ليلته شبه الفجاءة من غير سابق مرض، و صلّى عليه من الغد بالمقعد من بيت قوصون، و حمل و دفن بالصحراء، و كان من محاسن الدنيا، يأتى التعريف بحاله فى الوفيات كما هى عادة هذا الكتاب.

ثم أصبح يوم السبت سادس شهر ربيع الأول حضر المقرّ الجمالى الصاحبى ناظر الجيش و الخاص عند الأمير الكبير، و صحبته غالب مباشرى الدولة و القضاة، و كتبوا محضرا

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٩

يتضمّن ما وقع فى أمسه من خلع الملك المنصور من السلطنة و مبايعة العساكر للأمير الكبير بالسلطنة، و كتب فى المحضر جماعة كبيرة من أمراء الظاهرية و غيرهم، و فيه قوادح فى الملك المنصور. ذكرناها فى غير هذا المحل.

و جدّ فى هذا اليوم كلّ من العسكرين فى القتال، و ربّ الأمير الكبير جماعة من أعيان الأمراء على المواضع التى يتوصل منها إلى القلعة، و حرّض الوالى و غيره على مسك من يطلع إلى القلعة من الغلمان و الخدم بالمآكل و غيرها، و مسك بسبب ذلك جماعة و ضرب آخرون.

و فى هذا اليوم و الذى قبله صارت أمراء الألوف تخاطب الأمير الكبير و هم وقوف، و صار لا يقوم لأحد منهم عند ذهابه و إيابه، و كان الأمير أسنبغا الطيارى رأس نوبة التّوب - رحمه الله - فى يوم الجمعة الذى مرض فيه رمّل على كتابه الأمير الكبير على المراسيم و غيرها، و ناهيك بأسنبغا، فإنه كان يوم ذلك أمثل الأمراء و أجلّهم، رأيتة أنا و هو يرمل على علامته من غير أن يحتشم معه الأمير الكبير فى ذلك و لا - تجرّيل معه، بل صار كلما علّم العلامة و رمى بها أخذها أسنبغا و رمّل عليها كما كان يفعله مع السلطان، فإن العادة لا يرمل على السلطان إلا رأس نوبة التّوب.

هذا و قد تحقّق أهل القلعة زوال ملك الملك المنصور، و هم على ما هم عليه من الشدّة فى القتال، و القيام بنصرة ابن أستاذهم، غير أنهم كما قيل فى الأمثال: «سلاح حاضر و عقل غائب»، لكونهم شبابا لم تمرّ بهم التجارب، و لا لهم ممارسة بالحروب، و لا يعرفون نوعا من أنواع الخديعة و المكر بأخصامهم، و أيضا لم يكن عندهم من الأمراء و غيرهم ممن له خبرة بهذه الأنواع غير أمير واحد و جندى، و كل منهما غير مقبول الكلمة عندهم. فالأمير كزل المعلم، و الجندى السيفى كمشبغا الظاهرى - برقوق - المعلم، و أما من عداهما من الأمراء فحالهم معروف لا يحتاج إلى بيان، و أعظم من كان هناك من الأمراء

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٠

الأمير تنم أمير سلاح، و قانى باى الجار كسى الأمير آخور، فأما تنم فإنه لم يأت بشيء إما تقصيرا منه لمعنى من المعانى، أو لقلّة دربته بالحروب و الخطوب، و أما قانى باى فحاله معروف لا يحتاج للتعريف به.

و أصبح الناس فى يوم الأحد سابع شهر ربيع الأول و القتال مستمرّ بين الفريقين، و كلّ منهم فى أشد ما يكون من القيام بنصرة

صاحبهم إلى قريب الظهر، فنزل من القلعة جماعة كبيرة مشاة إلى عند سبيل المؤمنى، فخرج إليهم جماعة كبيرة من عسكر الأمير الكبير، وقاتلوا بالرمح و السيوف و الأتبار، و افترقوا ثم التقوا غير مرة حتى أوقف عسكر الأمير الكبير طوخ من تراز الناصرى من مكانه الذى كان مقيما به عند زاوية قانى باى الجار كسى بجماعته، ثم أوقفهم جماعة أخر من عند الأمير الكبير، و التحم القتال بينهم و قتل جماعة من عسكر الأمير الكبير، منهم: طقتمر الناصرى رأس نوبة الجمدارية تهبيرا، لأنه كان هرب من عند الملك المنصور و نزل إلى الأمير الكبير فى يومه، فلما ظفروا به قتلوه، لما كان فى نفوسهم منه، ثم ممجق الشبكي الخاصكى أخذ سحبا إلى القلعة، فمات من جراحه، و أيتمش المؤيدى الخاصكى، و قانى باى الأشرفى الخاصكى و غيرهم.

و دام القتال بينهم حتى ملك أصحاب الأمير الكبير سبيل المؤمنى بعد أمور و حروب، ثم أطلقت أصحاب الأمير الكبير النار فى البيوت التى بجوار الميدان برأى تراز الأشرفى الزرد كاش، فتعلقت النار فيهم حتى وصلت إلى سقف المسجد من سبيل المؤمنى و أحرقتة عن آخره، و كان بسطحه جماعة كبيرة من السلطانية فزلوا عنده، فحينئذ وجد أصحاب الأمير الكبير طريقا لهدم سور الميدان، فهدموا جانبا منه، و دخلوا منه إلى الميدان الذى تحت قلعة الجبل.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥١

هذا و قد انحاز السلطانية إلى باب السلسلة، فكان فى هذا اليوم حرب بين الطائفتين لم يقع مثله فى الستة أيام الماضية. فلما دخل القوم إلى الميدان و لت المنصورية الأدبار، و قام السلطان الملك المنصور عثمان من مجلسه بمقعد الإسطبل السلطانى، و طلع إلى القصر الأبلق من قلعة الجبل، و معه جماعة كبيرة من مماليك أبيه و غيرهم من الأمراء و الخاصكية، و دخل قانى باى الجار كسى إلى مبيت الحرافة من الإسطبل، و دام الأمير تنم بالمقعد مستعزا بخجداشيتته المؤيدية و غيرهم، و تمزقت عساكر المنصور فى الوقت كأنها لم تكن، من غير أمر أوجب ذلك، و تركوا باب السلسلة و فزوا منه قبل أن يطلع إليه واحد من أصحاب الأتابك إينال، ثم فعلوا ذلك أيضا بقلعة الجبل و تركوها و أبوابها مفتحة، و لم يقاتلوا بها ساعة واحدة، و تمزقوا كل ممزق.

و كان هذا بعكس ما كان منهم فى السبعة أيام الماضية من شدة القتال و عظم الثبات و قوة البأس، إلى أن كان من أمرهم ما كان فى هذا اليوم، و تركوا باب السلسلة و القلعة و انصرفوا فى الحال على أقبح وجه، و كان يمكنهم أن يقاتلوا القوم بالميدان أياما؛ فإن الميدان لا فرق بينه و بين الزميلة، و ليس بينه و بين باب السلسلة تعلق، و أيضا و لو ملك أصحاب الأمير الكبير باب السلسلة و الإسطبل السلطانى كان يمكنهم القتال من القلعة أياما، إذ ليس للقلعة تعلق بالإسطبل، و قد ملك المؤيد شيخ أيام إمرته الإسطبل من الأمير أرغون الأمير آخور نائب غيبة الملك الناصر فرج، و دام به أياما، و لم يقدر على أخذ القلعة و لا توصل إليها بوجه من الوجوه، و كان مع الملك المؤيد أقوام هم هم، و أيضا لم يكن بالقلعة يوم ذاك بعض من كان بها الآن، و وقع ذلك لخلائق من الملوك أنهم ملكوا باب السلسلة و لم يقدروا على أخذ القلعة.

و المقصود من هذا الكلام أن ليس للقلعة علاقة بباب السلسلة إلا فى الأمن و الرخاء

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٢

لا غير، كل ذلك لما تقدم ذكره أنه ليس عندهم من يدبر أمورهم، و إلا فكان يمكنهم أن يطلعوا إلى القلعة و يحصنوها و يقاتلوا بها أياما حتى تعمل مصالحهم، و إذا سلموها يعطوها بالأمان و الرضا، هذا إذا لم يكن لهم نهضة للهروب و الخروج من الديار المصرية، و الاختفاء فى مكان من الأمكنة من القاهرة، كما فعل غيرهم من الملوك السالفه، على أن أصحاب الأمير الكبير كان أخذ منهم التعب و الجهد فى هذا اليوم و الذى قبله أمرا كبيرا، و كل أكثرهم من القتال، فلو امتنعت السلطانية بباب السلسلة يوما أو يومين لطلال أمرهم بعد ذلك، و وقع لهم أمور ليس فى ذكرها الآن فائدة، و كان أمر المماليك الظاهرية فى مبدأ الأمر عجيبا من شدة بأسهم أولا، و فى تهاونهم آخرا، و قد قيل فى الأمثال:

«على قدر الصعود يكون الهبوط».



و لما بلغ الأمير الكبير إينال طلوع الملك المنصور من الإسطبل السلطاني إلى القصر الأبلق ندب فى الحال الأمير جرباش المحمدى الناصرى المعروف بكرد إلى الطلوع إلى باب السلسلة و تسليم الإسطبل السلطاني، و لم يتحرك الأمير الكبير من مكانه، و لا ظهر عليه فرح و لا كآبة، فهذا أيضا مما تعجبت منه، و طلع الأمير جرباش إلى باب السلسلة بعد أن استولى أصحاب الأمير الكبير عليها.

و كان من خير أخذهم لباب السلسلة أن الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى أمير سلاح لما قام الملك المنصور و طلع إلى القصر، و تشتت عساكره ثم دخل قانى باى الجار كسى مبيت الحرّاقه من الإسطبل قام تسم المذكور و مشى إلى المقعد الذى كان يجلس به الملك المنصور فى أيام الوقعة، و أشار إلى القوم بمنديل كان بيده كمن يطلب الأمان، ثم ركب فى الحال و فى زعمه أن الجماعة تتلقاه بالرحب و القبول، لأيد كانت له، و صحبة عند الأمير الكبير قديما و حديثا، و أيضا أن غالب من كان من أصحاب الأمير الكبير هو خجداشه أو صاحبه، فركب فرسه و نزل حتى وقف عند باب السلسلة أسفل الحدره، و فتحت خوخة باب السلسلة و دخل القوم، فحال ما وقع بصرهم عليه تناولته الألسن و الأيدي بالسب و الضرب، حتى أخذ و أنزل بغير تخفيفه على حاله غير مرضيه،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٣

و لولا أن بعض خجداشيته المؤيدية حماه لكان أمره ربما وصل إلى التلاف، و كذلك وقع للأمير كزل المعلم، و أما عبد الله كاشف الشرقية فإنه أخذ و رأسه مكشوفة و شيبته قد تضمخت بالدماء السائلة على وجهه من الضرب بالدبابيس، و القوم تهجم عليه كره بعد أخرى لهلاكه، لولا قائل كفهم عنه و هو يقول: «لا تقتلوه؛ يروح مال السلطان، دعوه حتى يأخذ السلطان أمواله»، ثم وقع ذلك بجماعة من الخاصكية يطول الشرح فى ذكرهم من الأخذ و السلب مما عليهم و الإخراق بهم.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة؛ ج ١٦؛ ص ٥٣

أما الأمير تنم فإنه لما أخذوه و دخلوا به إلى الأمير الكبير، و على رأسه قبع أخضر من غير تخفيفه، و معه كزل المعلم، و عبد الله الكاشف، فأوقف بين يدي الأمير الكبير على بعد، فكان أول ما تكلم به تنم أن قال: «بيني و بين الأمير الكبير عهد» أو معنى ذلك، فقال الأمير الكبير: «أنت نقضت العهد»، يعنى بتركه و طلوعه إلى الملك المنصور، ثم أمر به و برفته فحبسوا بالقصر عند الأمير قراجا و غيره، ثم نقلوا بعد ساعة إلى ركبخانه الإسطبل السلطاني، و أضيف إليهم قانى باى الجار كسى و غيره ممن يأتى ذكرهم عند توجههم إلى سجن الإسكندرية.

و لما طلع الأمير جرباش إلى الإسطبل و ملك باب السلسلة، قام الأمير الكبير عند ذلك من مقعد بيت الأمير قوصون، و ركب فرسه، و خرج منه فى موكب عظيم إلى الغاية، و الخليفة عن يمينه، و تبنك البردبكي أمير مجلس عن يساره، و العساكر بين يديه محدقه به، و قد وقفت الخلائق دهليزا لرؤيته، حتى سار من بيت قوصون تجاه باب السلسلة إلى أن طلع إليها، و جلس بالحرّاقه من باب السلسلة، فحال جلوسه تفرقت العساكر فى قبض أعيان الأمراء الظاهرية و غيرهم، فقبضوا منهم على جماعة كثيرة يأتى ذكرهم بعد ذلك.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٤

ثم أخذ قانى باى الجار كسى من مبيت الحرّاقه، و أنزل به عند رفقة المقبوض عليهم، و قيدوا الجميع بركبخانه الإسطبل، و لم ينبج أحد من أمراء الظاهرية غير أسنباى الجمالى الدوادار الثانى فإنه فر من القلعة، و اختفى على ما سيأتى ذكره.

ثم أمر السلطان فى الوقت بالإفراج عن الأمير قراجا الظاهري، و عن الأمير تغرى بردى القلاوى، و عن الأمير بردبك الأمير آخور الثالث، و رسم لهم بلبس الكلفتاه من الغد، و حضور الخدمة السلطانية.

ثم رسم الأمير الكبير فى الحال بقلع السلاح، و قلع هو قبل الناس ما كان عليه، و كان لبسه فى تلك الأيام كلها قرقل مخمل أحمر بغير أكمام، و قلعت العساكر فى الحال السلاح من عليهم، و سكنت الفتنة كأنها لم تكن، و بات الناس فى أمن و سلامة، على أن القاهرة كانت فى مدّة هذه الأيام و القتال عمال فى كل يوم فى غاية الأمن، و الحوانيت مفتحة، و الناس فى بيعهم و شرائهم، و أكثرهم جالس بالدكاكين للفرجة على من يمرّ عليهم من العساكر الملبسة، بل كان يتوجه منهم أيضا جماعة كبيرة إلى الرميّة للفرجة على القتال كما

كان يتوجه بعضهم للفرجة على المحمل وغيره، و لم تقفل أبواب القاهرة فى هذه المدة، و لا شوّشت الزّعر على أحد، بل كان كل واحد يمضى إلى حال سبيله، و القتال عمّال بين الطائفتين لا يصيب من العامة إلا من توغّل منهم بين المقاتلة، فهذا أيضا من الغرائب، على أننا لا نعلم وقعة كانت بمصر تطول هذه المدة، و لا حوصرت قلعة الجبل سبعة أيام إلا فى هذه الواقعة.

و أما وقعة يشبك الشعبانى و رفقة مع الملك الناصر المقدم ذكرها ليس هى كهذه الواقعة، و مع هذا قفلت القاهرة فى تلك الكائنة أياما و نهبت الزّعر عدّة أماكن، فكانت هذه الواقعة بخلاف جميع الوقائع فى هذا المعنى - انتهى.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٥

و بات الأمير الكبير إينال بمبيت الحرّاقه من الإسطبل السلطانى حتى أصبح و تسلطن منه على ما يأتى ذكره مفصلا فى ترجمته عقيب هذه الترجمة.

و زالت دولة الملك المنصور عثمان كأنها لم تكن، فسبحان من لا يزول ملكه.

فكانت مدة سلطنة الملك المنصور من يوم تسلطن بعد خلع أبيه حسبما تقدّم ذكره إلى يوم خلعه الخليفة يوم الجمعة خامس شهر ربيع الأول شهرا واحدا و ثلاثة عشر يوما، و إلى يوم تسلطن الملك الأشرف إينال فى صبيحة يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الأول المذكور شهرا و ستة عشر يوما، و لا نعلم أحدا من ملوك مصر من الأتراك كانت مدّته فى الملك أقصر من مدة الملك المنصور هذا، مع عظم شوخته، و ثبات قدمه فى الملك، فما شاء الله كان، و ما هذا إلا نوع من القصاص، و قد ورد فى الإسرائيليات: يقول الله سبحانه و تعالى: «يا داود أنا الربّ الودود، أعامل الأبناء بما فعلت الجدود» و قد رأينا هذه المكافأة فى واحد بعد واحد من يوم خلع الملك المنصور حاجى بالملك الظاهر برقوق من السلطنة إلى يومنا هذا، و الجميع يشربون هذا الكأس من يد أتابكتهم، و يرد عليهم هذا الشراب بتدبير مماليك أبيهم، و قد تقدم ذكر هذا المعنى فى مواطن كثيرة، و الإضراب عن ذكر هذا أجمل.

و لما طلع الملك المنصور من الإسطبل إلى القصر ودّعه مماليك أبيه و فارقه، فلا قوة إلا بالله، و توجه هو إلى الحريم السلطانى عند والدته، و أقام عندها إلى أن طلبه منها الملك الأشرف إينال، فخرجت معه إلى قاعة البحرة بالحوش السلطانى من قلعة الجبل، فأقام الملك المنصور بالبحرة من يوم خلع هو و من يخدمه مع والدته و أولاده و الجميع فى الترسيم إلى يوم الأحد ثامن عشرين شهر ربيع الأول، فأخذ منها بجميع خدمه و والدته و أولاده، و أنزلوا الجميع فى حرّاقه إلى ثغر الإسكندرية، و كانت هيئة نزول الملك المنصور من القلعة أنه أركب على فرس بوزبيد، من غير أن يركب أحد من الأوجاقية خلفه كما هى عادة الملوك من الأمراء، و مضوا به من باب القرافة فى وقت القائله، و قد خرجوا الناس للفرجة عليه بخارج القاهرة، و ساروا به و حوله الخاصكية بالسيوف و الرّماح، و جماعة

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٦

كبيرة من أعيان الأمراء، و قد ازدحم الناس بالكيمان للفرجة عليه، حتى اجتاز بقرافة مصر القديمة إلى أن وصل إلى نيل مصر، و أنزل فى الحرّاقه، و سافر من وقته فى بحر النيل إلى الإسكندرية، فسجن بها، و هذا أيضا من الغرائب من أن ملك مصر يخلع و يتوجه مقيدا إلى الإسكندرية نهارا، و لم يقع ذلك لغيره فى السنين الخالية، و كان مسفّره خير بك الأشقر المؤيدى الأمير آخور الثانى.

و استمر الملك المنصور مسجوننا بثغر الإسكندرية و عنده والدته و جواريه و أولاده إلى ما يأتى ذكره - أحسن الله عاقبته بمحمد و آله.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٧

### ذكر سلطنة الملك الأشرف إينال العلانى على مصر

السلطان الملك الأشرف سيف الدين أبو النصر إينال بن عبد الله العلانى الظاهرى ثم الناصرى، ملك الديار المصرية بعد انهزام

الملك المنصور عثمان في يوم الأحد سابع شهر ربيع الأول من سنة سبع و خمسين و ثمانمائة، و طلع إلى باب السلسلة و بات بمبيت الحراقه حسبما ذكرنا إلى أن تسلطن من الغد، و قد ذكرنا طلوعه و ما وقع له في حرب الملك المنصور في ترجمته مفصلاً، و يأتي ذكر سلطنته أيضا في أول ترجمته كما هي عادة هذا الكتاب.

و الملك الأشرف هذا هو السلطان السادس و الثلاثون من ملوك الترك و أولادهم بالديار المصرية، و الثاني عشر من ملوك الجراكسة و أولادهم بها.

و لما كان صبيحة يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الأول من سنة سبع و خمسين المذكورة طلع أعيان الدولة و العساكر إلى الإسطبل السلطاني بقماش الموكب و انضموا الجميع بالحراقة من باب السلسلة، و قد حضر الخليفة و القضاة الأربعة و سائر أمراء الدولة، و بويح الأمير الكبير إينال بالسلطنة، و لقب بالملك الأشرف، و لبس خلعة السلطنة من مبيت الحراقة بالإسطبل السلطاني في أول ساعة من النهار المذكور، بعد طلوع الشمس بنحو ست درجات، في ساعة القمر، و الطالع الحمل، و كان بويح بالسلطنة حسبما تقدم ذكره في بيت قوصون قبل أن يملك قلعة الجبل في يوم الأربعاء ثالثه، ثم في يوم الجمعة حسبما ذكرنا ذلك في وقته، ثم في يوم السبت سادسه، ثم في عصر أمس بعد طلوعه إلى باب السلسلة، و العهدة في سلطنته من وقت لبسه الخلعة السوداء الخليفية و ركوبه بشعار الملك.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٨

و لما تم لبسه خلعة السلطنة من المبيت المذكور خرج منه، و مشى حتى ركب فرس النوبة، بأبهة السلطنة و شعار الملك. و حمل ولده المقام الشهابي أحمد القبة و الطير على رأسه حتى طلع إلى القصر السلطاني، و الأمراء و العساكر مشاء بين يديه، ما خلا الخليفة. و سار على تلك الهيئة إلى أن وصل إلى باب القصر، فنزل عن فرسه، و دخل القصر الكبير، و جلس بإيوانه على تخت الملك، و قبلت الأمراء الأرض بين يديه، و خلع على الخليفة القائم بأمر الله فوقاً نياكمخا حريراً بوجهين أخضر و أبيض، بطرز يلبغاوى زركش، و قدم له فرسا بسرج ذهب، و كنبوش زركش، و تم جلوسه بالقصر السلطاني إلى يوم الجمعة على ما سنذكره بعد ذكر نسبه فنقول: أصله چاركسى الجنس، أخذ من بلاده، فاشتراه خواجه علاء الدين، و قدم به إلى القاهرة، هو و أخيه طوخ، و طوخ كان الأكبر، و كان اسم إينال غير إينال، فاستقر إينال، فاشتراهما الملك الظاهر برقوق - أعنى إينال و طوخ - من الخواجه علاء الدين المذكور في حدود سنة تسع و تسعين [و سبعمائة] تخميناً، فأعتق الظاهر أخاه طوخ المذكور، و دام إينال هذا كتابياً بطبقة الزمام، إلى أن ملكه الملك الناصر فرج بن برقوق و أعتقه، و أخرج له خيلاً على العادة، و استمر من جملة المماليك السلطانية، إلى أن صار في آخر الدولة الناصرية خاصكياً، فدام على ذلك إلى أن أنعم عليه الأمير الكبير ططر في الدولة المظفرية [أحمد] بإمرة عشرة في أوائل سنة أربع و عشرين، ثم نقل إلى إمرة طبلخانة في أوائل دولة الأشرف برسباي في سنة خمس و عشرين و ثمانمائة، ثم صار بعد انتقال قاني باي الأوبوكري البهلوان إلى تقدمه ألف، ثاني رأس نوبة التوب، ثم نقل إلى نيابة غزة بعد عزل الأمير تراز القرمشى و قدومه إلى الديار المصرية، و ذلك في يوم الثلاثاء ثامن عشرين شوال سنة إحدى و ثلاثين

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٩

و ثمانمائة، فباش نيابة غزة إلى أن سافر صحبة الملك الأشرف برسباي إلى آمد في سنة ست و ثلاثين و ثمانمائة. و لما عاد الأشرف من آمد و نزل بمدينة الزها - و قد استولى عليها و هي خراب - طلبه الملك الأشرف ليستقر في نيابة الزها فامتنع، و رمى بسيفه و أغلظ للأشرف في الكلام، فاستشاط الأشرف غضبا و لم يسعه إلا أن طلب مملوكه قراجا شاد الشراب خاناه، و خلع عليه نيابة الزها، و قال: «أنا ما يمثل أوامري إلا ممالكي».

و انفض الموكب، و ذهب إينال هذا إلى مخيمه، فندم على ما وقع منه، و خوف عواقب ذلك، فأذعن، و طلبه السلطان في عصر النهار المذكور، و خلع عليه أطلسين متمراً، و وعده بأن يمدّه بالسلاح و العليق و غير ذلك، و أنعم عليه بإمرة مائة و تقدمه ألف بالديار

المصرية، زيادة على نيابة الرّها، عوضا عن جانبك الحمزاوى المستقر في نيابة غزّة عوضه.

و خرج إينال و هو متغيّر اللون- رأيته لما سلمت عليه- و دام في نيابة الرّها، إلى أن عزله الأشرف عنها بالأمر شاد بك الجكمى ثانى رأس نوبة في يوم الثلاثاء سبع عشرين شوال سنة سبع و ثلاثين، و استقدمه إلى القاهرة على إمرة مائة و تقدمة ألف، و هو الإقطاع الذى كان بيده زيادة على نيابة الرّها.

فدام بمصر إلى أن خلع عليه الأشرف في يوم الخميس عاشر رجب سنة أربعين و ثمانمائة بنبابة صفد بعد عزل الأمير يونس الركنى الأرعونى الأعور عنها، فاستمر في صفد إلى أن طلبه الملك الظاهر جقمق في سنة ثلاث و أربعين، و أنعم عليه بإمرة مائة و تقدمة ألف بالديار المصرية في صفر السنة المذكورة، و ولى صفد عوضه قانى باى البهلوان أتابك دمشق.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٦٠

و كان قدوم إينال هذا إلى القاهرة في يوم السبت ثالث عشر صفر، فدام بالقاهرة من جملة أمراء الألوف إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق إلى الدوادارية الكبرى بعد موت تغرى بردى البكلمشى المؤذى في يوم الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ست و أربعين، فباشر الدوادارية إلى أن نقله الظاهر إلى أتابكية العساكر بالديار المصرية دفعة واحدة بعد موت الأتابك يشبك السودونى المشد في سنة تسع و أربعين و ثمانمائة، فدام أتابكا إلى أن مات الظاهر جقمق، و ملك بعده ابنه المنصور عثمان، و وقع ما حكيناه من الفتنة بينه و بين المنصور حتى خلع المنصور و تسلطن حسبما ذكرناه في أول هذه الترجمة- انتهى ذكر نسبه.

و لنعد لما كنا فيه من جلوسه بعد قلعه خلعه السلطنة بالقصر فنقول:

و لما تمّ جلوسه بالقصر طلب خجداشه يونس العلائى الناصرى نائب قلعة الجبل، و خلع عليه باستقراره في نيابة الإسكندرية بعد عزل يشبك قرا و حبسه، و أمر السلطان الأمير قانى باى الأعمش الناصرى- أحد أمراء العشرات و رأس نوبة- أن يجلس مكان يونس المذكور.

ثم أصبح السلطان الملك الأشرف إينال هذا في يوم الثلاثاء تاسع ربيع الأول خلع على جماعه كبيرة بعدة وظائف:

فخلع على ولده المقام الشهابى أحمد باستقراره أتابك العساكر عوضا عن نفسه.

و على الأمير تنبك البردبكى الظاهرى أمير مجلس بإمرة سلاح عوضا عن الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى بحكم القبض عليه و سجنه.

و خلع على الأمير طوخ من تراز الناصرى غليظ الرقبة بإمرة مجلس عوضا عن تنبك المذكور و خلع على الأمير خشقدم الناصرى المؤيدى حاجب الحجاب باستمراره على وظيفته.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٦١

و خلع على الأمير جرباش المحمدى الناصرى المعروف بكرد باستقراره أمير آخور كبيرا عوضا عن قانى باى الجار كسى بحكم القبض عليه.

و خلع على الأمير يونس الأقبائى دوادارا كبيرا عوضا عن تمر بغا الظاهرى بحكم القبض عليه، لكن يونس هذا ولى الدوادارية على تقدمه، و كان تمر بغا وليها على إمرة طبلخاناه.

و خلع على الأمير قرقماس الأشرفى الجلب باستقراره رأس نوبة التوب عوضا عن الأمير أسنبغا الطيارى بحكم وفاته.

و خلع على الأمير جانبك الظاهرى نائب جدّه خلعه الاستمرار على وظيفته الأستاذارية الكبرى.

ثم أمر السلطان في يوم الأربعاء عاشره بالمناداة في المماليك السلطانية بأن النفقة في يوم الاثنين.

ثم في يوم الأربعاء هذا حملت الأمراء المسجونون من القلعة على البغال إلى بحر النيل و سفروا من وقتهم إلى الإسكندرية، و هم:

الأمير تنم المؤيدى أمير سلاح المقدم ذكره، و قانى باى الجار كسى الأمير آخور الكبير، و الأمير تمر بغا الدوادار، و الأمير لاجين شاد

الشراب خاناه، و أزيك الساقى الخازندار، و سنقر العائق الأمير آخور الثانى، و جانم الساقى الظاهرى، و سودون الأفرم الظاهرى، و جانبك الظاهرى البواب- و هما ممن تأمر فى الدولة المنصورية-، و الجميع ظاهرية ما عداتنم وقانى باى.

و فى يوم الأربعاء هذا أشيع كلام بسبب تولية السلطان ولده أحمد أتابكا عوضه، و أن ذلك بخلاف العادة، فخارت طباع الأشرف من غير أمر يوجب ذلك، و أصبح من

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٦٢

الغد فى يوم الخميس خلع على الأمير تنبك البردبكي الذى كان استقر فى إمرة سلاح باستقراره أتابك العساكر عوضا عن ولده الشهابى أحمد، و أنعم على ولده المذكور بإمرة مائة و تقدمه ألف- على عادة أولاد السلاطين- و جعله يجلس رأس الميسرة. قلت: و هذا أول وهن وقع فى دولة الأشرف إينال من كونه يولى ولده أتابكا فى الأمس، ثم يعزله فى الغد من غير أمر يقتضى ذلك، و لو صمم على بقاء ولاية ولده لتم له ذلك و لم ينتطح فى ذلك عزان.

ثم خلع على الأمير خشقدم الناصرى حاجب الحجاب باستقراره أمير سلاح عوضا عن تنبك المذكور.

و خلع على قراجا الخازندار الظاهرى حاجب حجاب عوضا عن خشقدم المؤيدى المذكور.

ثم استقر الأمير تراز الإينالى الأشرفى دوادارا ثانيا عوضا عن أسنباى الجمالى بحكم تسخبه، و أنعم عليه بإمرة عشرين.

ثم استقر جانبك من قجماس الأشرفى شاد الشراب خاناه عوضا عن لاجين بحكم حبسه.

و استقر خير بك الأشقر المؤيدى أمير آخور ثانيا عوضا عن سنقر العائق بحكم سجنه.

و أنعم على خير بك المذكور بإمرة عشرين، و كانت العادة إمرة طبلخاناه.

و استقر قانى باى الأعمش الناصرى نائب قلعة الجبل عوضا عن يونس العلائى نائب الإسكندرية- كما تقدم ذكره-

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٦٣

ثم أنعم السلطان على الأمير جانبك القرمانى الظاهرى رأس نوبة ثانيا عوضا عن الأمير أسنبا الطيارى بعد وفاته.

و استقر يشبك الناصرى رأس نوبة ثانيا عوضا عن جانبك القرمانى المذكور.

ثم أنعم على الأمير أرنبا اليونسى الناصرى بإمرة مائة و تقدمه ألف بالديار المصرية عوضا عن قانى باى الجار كسى بحكم القبض عليه و حبسه.

و أنعم على برسباى البجاسى المعزول عن نيابة الإسكندرية بإمرة مائة و تقدمه ألف بالديار المصرية عوضا عن الأمير طوخ بحكم انتقال طوخ إلى تقدمه أخرى أكثر خراجا منها- و هو إقطاع تنبك المنتقل إلى الأتابكية-.

ثم أنعم السلطان على جماعة كثيرة بإمرة طبلخاناه، و عشرات، باستحقاق و بغير استحقاق، كما هى عوائد أوائل الدول، يطول الشرح فى تسميتهم.

ثم خلع السلطان على جماعة كبيرة بعدة وظائف، منهم: البدرى حسن بن الطولونى باستقراره معلّم المعمارية، و أميرزة بن حسن الدوكارى التركمانى بكشف الوجه القبلى على عادته، و على جماعة أخر.

ثم فى يوم السبت ثالث عشر ربيع الأول المذكور استقر الأمير جانبك من أمير الأشرفى الظريف أمير طبلخاناه خازندارا كبيرا عوضا عن الأمير أزيك من ططخ الظاهرى بحكم سجنه بالإسكندرية.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٦٤

و استقر بردبك دوادار السلطان قديما و زوج ابنته دوادارا ثالثا بإمرة عشرة و هذا شىء لم نعهده كون الدوادار الثالث يكون أمير عشرة، و ما عادته إلا- خاصكيا، و كان حق بردبك هذا الدوادارية الثانية لكونه مملوك السلطان و دواداره و زوج ابنته، غير أن

السلطان لما رأى أن تمراز الأشرفى غرضه فى الدوادارية الثانية لم يسعه إلا الإنعام عليه بها، لعظم شوكة الأشرفية يومئذ. ثم استقرّ يشبك الأشقر الخاصكى الأشرفى أستاذار الصّحبة بعد عزل سنقر الظاهرى عنها من غير إمرة. ثم فى يوم الاثنين خامس عشر ربيع الأول ابتداء السلطان بالنفقة على المماليك السلطانية على أقسام متعددة نفقة كاملة، و هى مائة دينار، و نصف نفقة، و ربع نفقة، و عشرة دنانير، و هذا لم يقع قبل فى الدولة التركية، و لام السلطان بعض أعيان الأمراء على ذلك، فقال: «هذا الذى كان رتبته ترمبغا للفرقة فى الدولة المنصورية»، فكلم ثانيا، فاعتذر بقله المتحصل فى الخزانة السلطانية. قلت: «و العذر الثالث أن كلمة الشّح مطاعة».

قلت: «و الذى فرّق فى المماليك السلطانية إنما هو الذى جمعه الملك المنصور عثمان من السّلف و المصادرات فى أيام سلطنته، و إلا فما ترك والده الملك الظاهر جقمق فى الخزانة شيئا يذكر، لكرم نفسه و كثرة عطايها- رحمه الله تعالى-». ثم فى يوم الثلاثاء سادس عشره خلع السلطان على جماعة من الأمراء خلع الأنظار المتعلقة بالوظائف المقدم ذكرها. ثم فى يوم الأربعاء سابع عشره وصل الأمير دولات باى المحمودى الدّوادار من النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٦٥

سجن الإسكندرية، و وقع فى خروج دولات باى المذكور و مجيئه من ثغر الإسكندرية غريبه فيها عبرة لمن اعتبر، و هو أن الأمراء الذين قبض عليهم الملك الأشرف إنال هذا كان غالبهم هو الذى حسن للمنصور القبض على دولات باى هذا و سجنه بثر الإسكندرية فلما أمسكهم الملك الأشرف و سيرهم إلى الثغر، رسم بإطلاق دولات باى من السجن، فتوافوا خارج الإسكندرية، و قد أفرج عن دولات باى، و رسم بحبسهم عوضه، فانظر إلى هذا الدهر و أفعاله بالمغرمين به، لتعلم أن الله على كل شىء قدير. و فى يوم الخميس ثامن عشره أنعم السلطان على الأمير يونس العلائى نائب الإسكندرية بإقطاع الأمير جانبك الشبكي الوالى ثم الرردكاش بعد وفاته، و أنعم بإقطاع يونس المذكور على قانى باى الأعمش الذى استقرّ عوضا عن يونس فى نيابة القلعة. و فى يوم الجمعة تاسع عشره أفرج السلطان عن الأمير زين الدين يحيى الأستاذار من محبسه بالبرج من قلعة الجبل، و خلع عليه كاملية بمقلب سمور، و نزل إلى داره.

و فى يوم السبت العشرين من ربيع الأول المذكور استقر نوكار الناصرى الحاجب الثانى زردكاشا بعد موت جانبك الشبكي، و استقرّ سمام الحسنى الظاهرى حاجبا ثانيا عوضا عن نوكار.

و فى هذه الأيام خلع السلطان على جماعة كبيرة بعدة وظائف حتى تجاوز عدد رءوس التّوب على خمسة و عشرين نفرا، و الدّوادارية صاروا عشرة نفر بعد ما كانوا خمسة، و كذلك البجمقدارية و البّوابون، و قس على ذلك.

ثم قبض السلطان على نيف و ثلاثين مملوكا من مماليك الظاهرية، و حبسوا بالبرج من القلعة، و كان نفى قبل تاريخه جماعة آخر، و شيع شاهين الفقيه الظاهرى، و هو ممن لا يلتفت إليه، و سنقر أستاذار الصّحبة، كلاهما إلى القدس الشريف.

ثم أخرج أيضا يشبك الظاهرى، و كان تأمر فى الدولة المنصورية عشرة، و يشبك

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٦٦

الساقى، و سنطباى رأس نوبة الجمدارية إلى طرابلس، ثم أخرج بعدهم أيضا جماعة آخر.

و فى يوم الاثنين ثانى عشرينه استقرّ الأمير زين الدين يحيى أستاذارا على عادته أولا، بعد عزل الأمير جانبك نائب جدّه عنها برغبة من جانبك المذكور.

و فيه وصل الأمير برشبباى الإينالى المؤيدى الأمير آخور الثانى- كان- و الأمير يلباى الإينالى المؤيدى من ثغر دمياط، بطلب من السلطان.

و فى يوم الخميس خامس عشرينه وصل الأمير سودون الإينالى المؤيدى قراقاش من القدس الشريف بطلب.

ثم فى يوم الثلاثاء سلخ ربيع الأول ظهر الأمير أسنباى الجمالى الظاهرى الدّوادار الثانى - كان- و كان مختفيا من يوم ملك السلطان باب السلسلة فرسم له بالتوجه إلى القدس بطّالا.

و فى يوم الخميس ثانى شهر ربيع الآخر وصل الأمير جانم الأمير آخور - كان- قريب الملك الأشرف برسباى من حبس قلعة صغد و خلع السلطان عليه كاملية مخمل أخضر بمقلب سمور، و وعده بكل جميل، نذكر ذلك فى تاريخنا الحوادث مفصلا هذا و غيره لكونه محلّ ضبط الحوادث، و ما نذكره هنا ليس هو إلا- على سبيل الاستطراد و الأمور المهمة لا غير، و أما جميع الوقائع ففى الحوادث تطلب هناك- انتهى.

و فى يوم الجمعة أول جمادى الأولى قبض السلطان على الأمير قراجا الخازندار

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٦٧

الظاهرى، و هو يومئذ حاجب الحجاب، و حبسه بالبحر من قلعة الجبل من غير أمر أوجب مسكه، و إنما هى مندوحة لأخذ إقطاعه. و فى يوم السبت ثانى جمادى الأولى أنعم السلطان بإقطاع قراجا المذكور و هو إمرة مائة و تقدمه ألف على الأمير جانم الأمير آخور الأشرفى، و خلع على الأمير جانبك القرمانى باستقراره حاجب الحجاب عوضا عن قراجا المذكور، و رسم السلطان بتوجه قراجا إلى القدس بطّالا، فسافر يوم الاثنين رابعه.

و فى يوم الثلاثاء خامسه قرئ تقليد السلطان الملك الأشرف إينال بالقصر الكبير من قلعة الجبل، و حضر الخليفة و القضاة الأربعة، و جلس السلطان على الأرض من غير كرسي على مرتبة، و جلس على يمينه الخليفة القائم بأمر الله حمزة، ثم جلست القضاة الأربعة كل واحد فى منزلته، و قرأ القاضى محب الدين بن الأشقر كاتب السر التقليد إلى أن تمت قراءته، فخلع عليه السلطان، و على الخليفة، و انفضّ الموكب.

و فى يوم الجمعة ثامنه عقد السلطان عقد الأمير يونس الأقبائى الدوادار الكبير على ابنته بجامع القلعة بحضرة السلطان.

و فى يوم السبت تاسع جمادى الأولى خلع السلطان على الشيخ عز الدين أحمد الحنبلى باستقراره قاضى قضاة الحنابلة بالديار المصرية، بعد وفاة قاضى القضاة بدر الدين بن عبد المنعم.

و فيه رسم السلطان أن يحطّ عن البلاد بالوجه القبلى و البحرى و سائر الأعمال ربع ما كان يطرح عليهم قبل ذلك من الأطرون، و سرّ الناس بذلك و تباشروا بزوال الظلم و إزالة المظالم.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٦٨

و فى يوم الأحد سابع عشره ورد الخبر على السلطان بقتل الأميرين سونجبا و تغرى بردى القلاوى المعزول عن الوزر قبل تاريخه، قتل الواحد الآخر، ثم قتل الآخر فى الوقت، ذكرنا أمرهما مفصلا فى تاريخنا الحوادث، فأنعم السلطان بإقطاع تغرى بردى القلاوى على الأمير يرشباى الإينالى المؤيدى، و أنعم على الأمير يلباى الإينالى المؤيدى بإقطاع سونجبا، و كان إقطاعه قديما قبل أن يمسك، و أنعم بإقطاع عبد الله الكاشف على سودون الإينالى المؤيدى قراقاش، و أنعم على تتم الحسينى و على قلمطاي الإسحاقى الأشرفيين بإقطاع يلبغا الجار كسى بحكم تعطّله و لزومه داره، لكل واحد منهما إمرة عشرة.

و فى يوم الاثنين ثالث جمادى الآخرة أنعم السلطان على خير بك الأجرود المؤيدى أتابك دمشق - كان- بعد قدومه من السجن بإقطاع دولات باى المحمودى الدّوادار - كان- بعد موته، و الإقطاع إمرة مائة و تقدمه ألف بالديار المصرية، و كان دولات باى الدّوادار أخذ هذا الإقطاع بعد موت أرنبغا، و أرنبغا أخذه بعد قانى باى الجار كسى، كل ذلك فى دون ثلاثة أشهر.

و فى يوم الأربعاء خامس جمادى الآخرة ورد الخبر من الشام بموت قانصوه النوروزى، أحد أمراء دمشق، فأنعم السلطان بتقدمته على الأمير فانى بك المحمودى المؤيدى، و كان فانى بك بطّالا بدمشق.

ثم فى يوم الاثنين رابع عشر شهر رجب أدير المحمل على العادة، و لعبت الرماحة، و كان الملك الظاهر جقمق أبطل ذلك، فأعاده

الملك الأشرف هذا، و سرّ الناس بعمله غاية السرور.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٦٩

و فى يوم الخميس سابع عشر رجب المذكور ندب السلطان الأمير قانم طاز الأشرفى أحد أمراء العشرات و رأس نوبه بنقل الأمراء المسجونين من ثغر الإسكندرية إلى جيوش البلاد الشامية، فتوجه إليهم، و نقل الجميع ما خلا الأميرين تنم المؤيدى أمير سلاح، و قانى باى الجار كسى، فإنهما داما فى سجن الإسكندرية.

و فى يوم السبت رابع شهر رمضان استقرّ الزينى فرج بن ماجد بن النحال كاتب المماليك السلطانية و زيرا بعد تسحب الصحاب أمين الدين إبراهيم بن الهيصم.

و فى يوم الأربعاء ثامن شهر رمضان المذكور ورد الخبر على السلطان بموت الأمير بيغوت الأعرج المؤيدى نائب صفد، فرسم السلطان بانتقال الأمير إياس المحمّدى الناصرى أتابك طرابلس إلى نيابة صفد دفعة واحدة، و حمل إليه التقليد و التشريف على يد الأمير خشكلدى القوامى الناصرى أحد أمراء العشرات، و استقرّ حطط الناصرى المعزول قبل تاريخه عن نيابة غزّة أتابك طرابلس عوضا عن إياس المذكور، و أنعم بإقطاع حططامرة عشرين بطرابلس - على جانبك المحمودى المؤيدى، و كان بطالا بطرابلس.

ثم استهلّ شوال يوم الجمعة، فصلى السلطان صلاة العيد بجامع القلعة الناصرى على العادة، ثم صلى من يومه أيضا الجمعة بالجامع المذكور، فكان فى هذا اليوم خطبتان فى يوم واحد، و كثر كلام الناس فى هذا الأمر، فلم يقع إلا كل جميل من سائر الجهات، و صار كلام الناس من جملة الهديان، و أنت تعلم مقدار ما أقام الأشرف بعد ذلك فى الملك.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٧٠

ثم فى يوم الاثنين حادى عشر شوال المذكور خلع السلطان على الأمير جانبك الظاهرى المعزول قبل تاريخه عن الأستادارية باستقراره فى التكلم على بندر جدّة بعد أن أنعم عليه بزيادة على إقطاعه، و جعله من جملة أمراء الطبلخانات بالديار المصرية، ثم رسم بنفى الأمير بردبك التاجى الأشرفى - الذى كان تكلم على بندر جدّة فى السنة الماضية - إلى القدس بطالا، و أخرج السلطان إمرة بردبك المذكور إلى حكم الأشرفى خال الملك العزيز يوسف، و الإقطاع إمرة عشرة.

و فى يوم الاثنين ثامن عشر شوال المذكور تسحب الأمير زين الدين الأستادار، و اختفى؛ مما حمل للديوان السلطانى من الكلف، و بلغ السلطان ذلك، فأرسل السلطان خلف على بن الأهناسى البرردار بخدمة زين الدين المذكور [سابقا]، و هو يومذاك أستاذار المقام الشهابى أحمد بن السلطان، و استقرّ به أستاذارا عوضا عن زين الدين دفعة واحدة، و علم السلطان أن علينا هذا ليس هو فى هذه الرتبة، و لا فيه أهلية لأن يكون من جملة كتاب ديوان المفرد، فتكلم فى الملبأ بكلام معناه أن السلطان إذا أقام كائنا من كان من أقلّ الناس فى أى وظيفة شاء - و كان للسلطان به عناية - سدّ تلك الوظيفة على أحسن الوجوه، فسكت كلّ أحد، لعلمهم أن السلطان يعلم حاله، كما يعلمونه هم، و اختاره لهذه الرتبة.

ثم فى يوم السبت ثالث عشرين شوال ورد إلى الديار المصرية قاصد خوندكار محمد بك ابن مرادبك بن عثمان، متملك بلاد الرّوم، لتهنئة السلطان بالملك، و أيضا يخبره بما منّ الله عليه من فتح مدينة إسطنبول، و قد أخذها عنوة بعد قتال عظيم فى يوم الثلاثاء العشرين من جمادى الأولى سنة سبع و خمسين و ثمانمائة، بعد ما أقاموا على حصارها من يوم الجمعة سادس عشرين شهر ربيع الأوّل من هذه السنة - أعنى سنة سبع و خمسين المذكورة - إلى أن أخذها فى التاريخ المقدم ذكره.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٧١

قلت: و لله الحمد و المنّة على هذا الفتح العظيم.

و جاء القاصد المذكور و معه أسيران من عظماء إسطنبول، و طلع بهما إلى السلطان و هما من أهل قسطنطينية، و هى الكنيسة العظمى بإسطنبول، فسّر السلطان و الناس قاطبة بهذا الفتح العظيم سرورا زاندا، و دقت البشائر لذلك، و زينت القاهرة بسبب ذلك أياما، ثم



طلع القاصد المذكور و بين يديه الأسيران المذكوران إلى القلعة في يوم الاثنين خامس عشرين شوال، بعد أن اجتاز القاصد المذكور و رفقته بشوارع القاهرة، و قد احتفلت الناس بزينة الحوانيت و الأماكن، و أمعنوا في ذلك إلى الغاية، و عمل السلطان الخدمة بالحوش السلطاني من قلعة الجبل، و قد استوعبنا طلوع القاصد المذكور في غير هذا المحل من مصنفاتنا بأطول من هذا.

و بالجملة فكان لمجيء هذا القاصد بهذه البشارة الحسنه أمير كبير، و عين السلطان من يومه الأمير يرشباى الإينالى المؤيدى الأمير آخور الثانى - كان - بالتوجه إلى ابن عثمان صحبه القاصد بالجواب السلطاني، و قد كتبنا صورة الكتاب الذى جاء من ابن عثمان على يد القاصد المذكور بفتح مدينه إسطنبول، و الجواب الذى أرسله السلطان صحبه يرشباى هذا، كلاهما مثبت في تاريخنا حوادث الدهور، إذ هو محل ضبط هذه الأمور - انتهى.

ثم رسم السلطان بالمناداه على زين الدين يحيى الأستادار، و تهديد من أخفاه عنده بالشنق و التنكيل، و وعد من أحضره بألف دينار إن كان متعمما، و بإقطاع إن كان جنديا.

ثم في يوم الاثنين ثالث ذى القعدة استقر القاضى محب الدين بن الشحنة الحنفى كاتب سر مصر. بعد عزل القاضى محب الدين بن الأشقر.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٧٢

ثم في يوم الاثنين ثانى ذى الحجة خلع السلطان على الأمير جانبك التوروزى نائب بعلبك باستقراره في نيابة الإسكندرية بعد عزل يونس العلائى و قدومه إلى القاهرة من جملة أمراء الطبلخانات.

ثم في يوم الثلاثاء رابع عشرين ذى الحجة ظهر الأمير زين الدين الأستادار من اختفائه، و طلع إلى القلعة و على رأسه مندبل الأمان، صحبه عظيم الدولة الصاحب جمال الدين بن كاتب حكيم، و كان هو الساعى لزين الدين فى رضاه السلطان عليه، و قبل زين الدين الأرض بين يدى السلطان، فرسم له السلطان أن يلزم داره، و لا يجتمع بأحد، و لا يكاتب أحدا من أعيان الدولة. و فرغت سنة سبع و خمسين، و ما ذكرناه فيها إنما هو على سبيل الاختصار؛ علم خبر لا غير.

## [ما وقع من الحوادث سنة ٨٥٨]

### إشارة

و استهل سنة ثمان و خمسين و ثمانمائة.

و أول السنة يوم الثلاثاء، فأجبت أن أذكر فى أول هذه السنة أسماء أعيان أرباب الوظائف من الأعيان و الأمراء و القضاة و المباشرين، ليعلم الناظر فى هذه الترجمة كيف تكون تقلبات الدهر، و تغيير الدولة بعد أن ينظر المتأمل فى ترجمة الملك المنصور عثمان فى السنة الخالية، و لم يمض بين من سمي فى تلك السنة و بين من سمي فى هذه السنة إلا بعض أشهر، لأن المنصور و الأشرف هذا كلا منهما ولى فى هذه السنة، أعنى سنة سبع و خمسين و ثمانمائة، و ما قلناه فى السنة الخالية معناه فى ترجمة المنصور عثمان، على أنا لا نذكر إلا - جماعة الأعيان لا - غير، و لو ذكرنا كل من تغير من أرباب الوظائف من الخاصكية و الأجناد الذين أخذوا الإقطاعات و الوظائف لطال الشرح فى ذلك، و خرجنا عن المقصود، و لنعد إلى ما هو المقصود فنقول:

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٧٣

أما الخليفة فهو القائم بأمر الله حمزة، و هو المذكور أيضا فى [السنة] الخالية.

و كذلك القضاة الأربعة فهم على حالهم كما ذكرناه فى ترجمة المنصور أيضا

و كذلك نواب البلاد الشامية، فالجميع على حالهم كما ذكرناه فى ترجمة المنصور أيضا.

و تغيير نائب الإسكندرية، فإنه كان فى تلك السنة برسباى البجاسى، و الآن هو جانبك النوروزى.

و أما أرباب الوظائف من أمراء مائة.

فالأمر الكبير تنبک البردبكى الظاهرى.

و أمير سلاح خشقدم الناصرى المؤيدى.

و أمير مجلس طوخ من تراز الناصرى غليظ الرقبة.

و الأمير آخور الكبير جرباش المحمدى الناصرى كرد.

و الدوادار الكبير يونس السيفى آقباى نائب الشام.

و رأس نوبة التوب قرقماس الأشرفى الجلب.

و حاجب الحجاب جانبك القرمانى الظاهرى.

فهؤلاء هم أرباب الوظائف من مقدمى الألوف.

و بقية مقدمى الألوف هم:

المقام الشهابى أحمد بن السلطان، و هو يجلس رأس ميسرة فوق أمير سلاح.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٧٤

و الأمير جانم الأمير آخور- كان- و هو يجلس تحت أمير سلاح فوق بقية الأمراء.

ثم خيربك الأجروء المؤيدى.

ثم برسباى البجاسى.

فهؤلاء جميع مقدمى الألوف بالديار المصرية، و هم أقل من النصف من أمراء الظاهر برقوق.

و أما أرباب الوظائف من أمراء الطبلخانات و غيرهم:

فشاد الشراب خاناه جانبك من قجماس الأشرفى المعروف بدوادار سيدى.

و الخازندار جانبك من أمير الأشرفى الظريف.

و نائب القلعة قانى باى الناصرى الأعمش أمير عشرة.

و الزردكاش نوكار الناصرى أمير عشرة و التجمل به هتكه.

و الحاجب الثانى بتخاص العثمانى الظاهرى- برقوق- أمير عشرة.

و أستاذار الصحبة يشبك الأشقر الأشرفى من جملة الأجناد.

و كانت هذه الوظائف المذكورة فى سالف الأعصار لا يليها إلا أمير مائة مقدم ألف، و لهذا قدمنا ذكرها على غيرها مما سنذكره،

فتنازل ملوك زماننا هذا حتى ولى بعضها الأجناد، و قد أبطل الملوك أيضا عدة وظائف جليله كان لا يليها إلا أمير مائة مقدم ألف،

مثل نيابة السلطنة، لأن آخر من وليها من العظماء تراز الناصرى الظاهرى فى دولة الناصر فرج.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٧٥

و رأس نوبة الأمراء، و آخر من وليها نوروز الحافظى فى دولة الناصر فرج أيضا، و كانت هذه الوظيفة تضاهى الأتابكية.

و مثل أمير جاندار، فإن الأمير ألبجى اليوسفى صاحب الوقعة مع الأشرف شعبان انتقل إليها من وظيفة رأس نوبة التوب.

و أما ما ذهب من الوظائف التى كان يليها أمراء الطبلخانات و العشرات مثل شاد الدواوين، و أمير منزل، و شاد القصر السلطانى، و

المهمندار، و مقدم البريدية، و شاد العمائر- و إن كان بعض هذه الوظائف مستمرة- فإنه لا يليها إلا الأحداث من الناس، بحيث إنها

صارت كلا شىء، و قد خرجنا عن المقصود فى نوع الاستطراد، و لنعد إلى ما كنا فيه.

و رأس نوبة ثان يشبك الناصرى، و تعد سبعة من طبلخانات رءوس النوب، و أما العشرات من رءوس النوب فكثير جدا، و كان جميع رءوس النوب فى أوائل سلطنة برقوق أربعة لا غير، ثم صاروا فى دولة الناصر فرج بعد تجريدة الكرك سبعة، فنقول: ما تجدد من كثرة رءوس النوب يكون عوضا عما ذهب من تلك الوظائف، فيقول القائل لا نسلم، و أين روتق تلك الوظائف المتعددة كثرة من [روتق] وظيفة واحدة؟! و كذلك كانت الحجاب ثلاثة: حاجب الحجاب، و حاجب ميسرة، و هو أيضا مقدم ألف، و الحاجب الثالث. فأول من زادهم الظاهر برقوق، و جعلهم خمسة حجاب أمراء عشرات، لا هذه الحرافيش الذين يلونها اليوم الجهلة الفسقة.

الدوادار الثانى تميز الإينالى الأشرفى بامرة عشرين، و هو من مساوى الدهر.

و الأمير آخور الثانى خيربك الأشقر المؤيدى أمير عشرين أيضا.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٧٦

و الزمام و الخازندار الطواشى الرومى فيروز التوروزى أمير طبلخاناه.

و مقدم المماليك السلطانية الطواشى لؤلؤ الزومى الأشرفى أمير عشرة.

و نائبه عنبر، عتيق التاجر نور الدين الطنبذى، جنديا بغير إمرة.

و نقيب الجيش الأمير ناصر الدين محمد بن أبى فرج بعد أن ولى الأستادارية قبل تاريخه.

و والى القاهرة على بن إسكندر، و وليها بالبدل.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٧٧

### ذكر أعيان مباشرة الدولة من المنعمين

كاتب السرّ محبّ الدين بن الشحنة الحنفى.

و ناظر الجيش و الخاص معا، عظيم الدولة صاحب جمال الدين يوسف بن كاتب حكم.

و الوزير سعد الدين فرج بن النحال.

و الأستادار على البرددار بن الأهناسى

و وظيفة نظر الدولة و نظر المفرد كل منهما تلاشى أمرهما حتى صارت كلا شىء، سكتنا عن ذكر ذلك لوضاعة قدر من يليها.

قلت: و لو سكتنا عن ذكر من يلى الوزر أيضا لكان أجمل، غير أنه لا يسعنا إلا ذكرها لمحلها الرّبيع فى سائر الأقطار- فلا حول و لا

قوة إلا بالله العلى العظيم.

و أما ذكر نظر الجوالى، و الإسطل السلطانى، و البيمارستان، و الكسوة، و خزائن السلاح، و الخزائن الشريفه، و أشباههم ليس لذكرهم

هنا محل، لكونهم فى غير هذه الرتبة.

و فى مثل هذا المحل لا يذكر إلا أعيان الوظائف المعدود أصحابها من ذوى الرياسات، و قد ذكرنا تلك الوظائف كلها فى تاريخنا

الحوادث، إذ هو محل ضبط الولايات و العزل- انتهى.

و فى يوم الأحد سادس محرم سنة ثمان و خمسين و ثمانمائة ورد الخبر على السلطان من حلب بوفاه الأمير على باى بن طرباى

العجمى المؤيدى أتابك حلب، فرسم السلطان باستقرار الأمير آقبردى الساقى الظاهرى نائب قلعه حلب أتابكا بحلب عوضه.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٧٨

و استقرّ فى نيابة قلعه حلب الزينى قاسم بن جمعة القساسى، و أنعم بتقدمه قاسم المذكور- و كان أخذها قبل ذلك عن سودون

القرمانى بمدة يسيرة- على الأمير يشبك البجاسى.

و استقرّ مكان يشبك البجاسى فى دوادارية السلطان بدمشق خشكلدى الزينى عبد الرحمن بن الكويز.

و فى يوم الاثنين حادى عشرين المحرم أيضا وصل إلى القاهرة تقدمه الأمير قانى باى الحمزاوى نائب حلب، تشتمل على جماعة يسيرة من المماليك و مائة فرس لا غير.

قلت: و هذا كثير ممن أشيع عنه العصيان ثم أظهر الطاعة فى الظاهر، و الله متولى السرائر، و قد أوضحنا أمر قانى باى هذا فى غير هذا المحل مع السلطان الملك الأشرف إينال بأوسع من هذا.

ثم فى صفر رسم بسفر الأمير زين الدين الأستادار إلى القدس بطالا، فلما خرج إلى ظاهر القاهرة قبض عليه، و أخذ إلى القلعة، و صودر ثانيا، و عوقب و وقع له أمور، آخرها أنه ولى الأستادارية- مسئولا فى ذلك- فى يوم الثلاثاء رابع عشر صفر، و عزل على بن الأهناسى.

و فى يوم الثلاثاء سادس عشرين شهر ربيع الأول من سنة ثمان و خمسين المذكورة ركب السلطان الملك الأشرف إينال من قلعة الجبل بغير قماش الخدمة، و نزل إلى جهة

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٧٩

قتية النصر خارج القاهرة، ثم عاد من باب النصر، و شق القاهرة و خرج من باب زويلة حتى طلع إلى القلعة، و هذا أول ركوبه من يوم تسلطن.

و فى يوم الاثنين سادس عشر شهر ربيع الآخر ثارت فتنة بسوق الخيل بين المماليك الظاهرية- جقمق- و بين المماليك الأشرفية- برسباى- بالدبابيس، و أصبح كل من الطائفتين مستعدة للأخرى، فلم يقع شىء و لله الحمد، و قد ذكرنا كيفية الفتنة المذكورة فى تاريخنا الحوادث.

و فى يوم الاثنين ثالث عشرينه عزل السلطان لؤلؤ الأشرفى عن تقدمه المماليك السلطانية، و أعاد إليها الطواشى مرجانا المحمودى بمال أخذه من مرجان، و إلفايش هو الموجب لعزل الرئيس بالوضع إلا هذا المعنى!؟

ثم فى يوم الأحد سادس جمادى الأولى عزل السلطان تمرز الأشرفى عن الدوادارية الثانية لأمر اقتضى ذلك، و قد أراح الله الناس منه؛ لسوء خلقه، و حدة مزاجه، و قد ذكرنا من أحواله نبذة كبيرة فى غير هذا المحل.

و فى يوم الخميس سادس عشر جمادى الأولى المذكورة وصل الأمير جلبان الأمير آخور نائب الشام إلى القاهرة بعد أن احتفل أرباب الدولة به، و طلع إلى ملاقاته كل أحد، حتى المقام الشهابى أحمد، و طلع إلى القلعة و دخل إلى السلطان بالقصر الأبلق المطل على الزميلة بالخرجة، فلما رآه السلطان قام إليه و اعتنقه، بعد أن قبل جلبان الأرض بين يديه، ثم أجلسه السلطان على مسرته فوق ولده المقام الشهابى أحمد، و لم يطل جلوسه حتى طلب السلطان خلعتة، و خلع عليه خلعة الاستمرار بنبابه دمشق على

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٨٠

عادته فى مكان جلوسه بالخرجة المذكورة، و لم يقع ذلك لأحد من النواب، لأن العادة أنه لا يخلع السلطان على من يخلع عليه إلا بالقصر الأبلق من داخل الخرجة.

ثم قام السلطان و خرج إلى القصر، و لم يدع جلبان المذكور أن يقف، بل أمره أن يتوجه إلى حيث أنزله السلطان، فنزل محمولا لضعف به و لكبر سنه أيضا، و نزل غالب الأمراء الأكابر و أرباب الدولة بين يديه إلى أن أوصلوه إلى الميدان الكبير بطريق بولاق تجاه بركة الناصرى، و مد له مده هائلة، و ترددت الناس إليه نهاره كله، و استمر إلى يوم الأحد عشرينه، فقدم إلى السلطان تقدمه، و كانت تقدمه هائلة، تشتمل على: عشرة مماليك، و مائتى فرس، منها اثنان بقماش ذهب، و الباقي على العادة، و عدة حمالين، منها ستون حمالا عليها قسى، كل حمال خمسة أقواس، و منها مائة و عشرون حمالا بعلبكياء، على كل حمال خمسة أثواب، النصف منها عال موصلى، و ستون حمالا عليها أبدان سنجاب، و عشرة حمالين و شق، و عدة حمالين عليها أثواب صوف ملونة، و عدة حمالين عليها شقق حرير ملون، و أثواب مخمل تزيد على مائة حمال، و طبق مغطى فيه ذهب مبلغ عشرة آلاف دينار على ما قيل.

فقبل السلطان ذلك، و خلع على أرباب وظائف جلبان المذكور خلعا ستيه، و فرّق السلطان من الخيول على أمراء الألوف جميعهم على قدر مراتبهم.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٨١

و فى هذا اليوم أيضا رسم السلطان لنيقيب الجيش أن يخرج الأمير تماراز الإينالى الأشرفى الدوادار الثانى إلى القدس بطالا، فنزل و توجه به من يومه إلى خانقاه سرياقوس، قلت: [السريع]

ما يفعل الأعداء فى جاهل ما يفعل الجاهل فى نفسه

فإن تماراز هذا كان فى الدولة الظاهرية- جقمق- من جملة الأمراء و العشرات و كان ممن لا يؤبه إليه، حتى مات الظاهر، و ثار مع الملك الأشرف إينال لما وثب على الملك المنصور عثمان مع من انضم إليه من المماليك الظاهرية و الأشرفية و غيرهم، فلما تسلطن الأشرف قرب تماراز هذا، و جعله دوادارا ثانيا، و أنعم عليه بإمرة طبلخاناه، و صار له كلمة فى الدولة و حرمة و افره، و هابته الناس لشراسه خلقه و حده مزاجه، و باشر الدوادارية أقبج مباشرة من الظلم و العسف و الإخراق بالناس و البطش بحواشيه و أرباب وظائفه و مماليكه، حتى تجاوز الحد، و ما كفاه ذلك حتى صار يخاطب السلطان بما يكره، و بقى فى كل قليل يغضب و يعزل نفسه، و وقع ذلك غير مره، فلما زاد و خرج عن الحد عزله السلطان، و لزم داره أياما، ثم خرج إلى القدس بطالا.

و فى يوم الاثنين حادى عشرين جمادى الأولى خلع السلطان على الصاحب

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٨٢

أمين الدين بن الهيصم باستقراره و زيرا على عادته أولا، بعد عزل فرج بن النحال، و كان أحق بها و أهلا لها.

و فى يوم الاثنين هذا أيضا خلع السلطان على مملوكه صهره الأمير بردبك الدوادار الثانى باستقراره فى الدوادارية الثانية عوضا عن تماراز الأشرفى المقدم ذكره.

و فى يوم الأربعاء خامس عشر جمادى الآخرة استقر القاضى تاج الدين عبد الله ابن المقسى كاتب المماليك السلطانية عوضا عن الصاحب سعد الدين فرج بن النحال.

قلت: و تاج الدين هذا مستحق لأعظم الوظائف؛ لما اشتمل عليه من حسن الخلق و الخلق.

و فى يوم الجمعة ثانى عشرين شهر رجب سافر الأمير بردبك الدوادار الثانى إلى القدس الشريف، و صحبتته كسوة مقام سيدنا الخليل إبراهيم عليه السلام التى صنعها السلطان الملك الأشرف هذا، و خرج بردبك المذكور من القاهرة بتجمل زائد، و معه جماعة من الأعيان، مثل القاضى شرف الدين الأنصارى، ناظر الكسوة و وكيل بيت المال، و السيفى شاهين الساقى و غيرهما.

و فى يوم الخميس سادس شعبان وصل إلى القاهرة الأمير برشبای الإينالى المؤيدى، أحد أمراء الطبلخانات المتوجه قبل تاريخه فى الرسالة إلى ملك الروم السلطان محمد بن عثمان، و عليه خلعة ابن عثمان المذكور، و هو لابس لبس الأروام و خلعهم على العادة.

و فيه رسم السلطان بتعويق جوامك أولاد الناس و المرتبين من الضعفاء و الأيتام على ديوان السلطان، و عرضهم السلطان و قطع جماعة كبيرة، و بينما هو فى ذلك وصل

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٨٣

الأمير بردبك من القدس، و حذر السلطان من الدعاء عليه، و نهاه عن هذه الفعله فانفعل له، و ترك كل واحد على حاله، و نودى بذلك بشوارع القاهرة، فعّد من محاسن بردبك المذكور.

و فى يوم السبت حادى عشر ذى القعدة اختفى الوزير أمين الدين بن الهيصم، لعجز متحصّل الدولة عن القيام بالكلف السلطانية، فتغيّر السلطان بسبب ذلك على جماعة، و قبض على الأمير زين الدين الأستاذار فى يوم الاثنين و حبسه بالقلعة، و خلع على الأمير ناصر الدين محمد بن أبى فرج نقيب الجيش باستقراره فى الأستاذارية عوضا عن زين الدين على كره منه فى الوظيفة، مضافا إلى نقابة

الجيش، و خلع على سعد الدين فرج بن النحال باستقراره وزيراً على عادته، و هذه ولاية فرج الثانية للوزير، و أنعم عليه بكتابة المماليك، و عزل القاضى تاج الدين المقسى.

ثم فى يوم الأربعاء خامس عشر ذى القعدة ضرب السلطان زين الدين الأستادار، و ألزمه بجملة كبيرة من المال، فأخذ زين الدين فى بيع قماش بدنه و أثاث بيته، ثم أخذه الصاحب جمال الدين ناظر الجيش و الخاص، و تسلمه من السلطان، و نزل به إلى بيته، فدام عنده أياماً، ثم رسم له بالتوجه إلى داره، و أنه يسافر إلى القدس، فتجهز زين الدين و خرج إلى القدس فى يوم الجمعة ثانى ذى الحجة.

ثم فى يوم الاثنين خلع السلطان على شخص من الأقباط يعرف بابن النجار، و استقرّ به ناظر الدولة بعد شغورها مدة طويلة، و صار رفيقاً للوزير فرج.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٨٤

و فى يوم الاثنين سادس عشرين ذى الحجة نزلت المماليك الجلبان الأشرفية من الأطباق، و هجمت دار الأستادار الأمير ناصر الدين محمد بن أبى الفرج، و نهبوا جميع ما كان له فى داره من غير أمر أوجب ذلك، فلم يسع الأستادار إلا الاستعفاء، فأعفى بعد أمور. و خلع السلطان على قاسم الكاشف بالغربية و غيرها بالأستادارية عوضاً عن ابن أبى الفرج المذكور. قلت: و هذا أول ظهور أمر مماليك الأشرف الجلبان، و ما سيأتى فأعظم.

### [ما وقع من الحوادث سنة ٨٥٩]

و فى يوم الأحد ثانى محرم سنة تسع و خمسين و ثمانمائة أشيع بين الناس وقوع فتنة، و كثر كلام الناس فى هذا المعنى حتى بلغ السلطان ذلك، فلم يلتفت السلطان لقول من قال.

و فى يوم الأربعاء رابع عشرين صفر من سنة تسع و خمسين المذكورة وصل مملوك الأمير جانبك الناجى للمؤيدى نائب غزّة يخبر بموت الأمير جلبان نائب الشام، ثم وصل بعد ذلك سيف جلبان المذكور على يد شبك المؤيدى الحاجب الثانى.

ثم فى يوم الخميس خامس عشرين صفر رسم السلطان للأمير قانى باى الحمزاوى - نائب حلب - بأن يستقرّ فى نيابة الشام عوضاً عن جلبان بحكم وفاته، و حمل إليه التقليد و التشريف الأمير يونس العلائى الناصرى، المعزول قبل تاريخه عن نيابة الإسكندرية.

و خلع السلطان فى اليوم المذكور على الأمير جانم الأشرفى باستقراره فى نيابة

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٨٥

حلب عوضاً عن قانى باى الحمزاوى على كره من جانم المذكور فى ذلك، و استقرّ مسفرّ جانم الأمير بردبك الدوادار الثانى و صهر السلطان مع توجه بردبك أيضاً إلى تركة الأمير جلبان بدمشق.

و أنعم السلطان بإقطاع جانم المذكور على الأمير يونس العلائى المقدم ذكره، و هو إمرة مائة و تقدمه ألف.

و أنعم بإقطاع يونس المذكور على الأمير بردبك الدوادار، و صار بردبك أمير طبلخاناه، و أنعم بإقطاع بردبك المذكور على أرغون شاه و تنبك الأشرفيين، كل واحد منهما أمير خمسة.

و فى يوم الاثنين تاسع عشرين صفر من سنة تسع و خمسين و ثمانمائة المذكورة استقرّ شمس الدين نصر الله بن النجار ناظر الدولة وزيراً عوضاً عن سعد الدين فرج بن النحال بحكم عزله، فلم تر عينى فيما رأيت ممن لبس خلع الوزارة أقبح زياً منه، حتى إنه أذهب رونق الخلع مع حسن زى خلع الوزارة و أبهت صفتها، و لو منّ الله سبحانه و تعالى بأن يبطل اسم الوزير من الديار المصرية فى هذا الزمان كما أبطل أشياء كثيرة منها لكان ذلك أجود و أجمل بالدولة، و يصير الذى بلى هذه الوظيفة يسمى ناظر الدولة، لأن هذا الاسم عظيم و قد سمي به جماعة كبيرة من أعيان الدنيا قديماً و حديثاً فى سائر الممالك و الأقطار، مثل جعفر بن يحيى بن خالد

البرمكى وغيره، إلى الصاحب إسماعيل بن عتيد، و هلم جرا، إلى القاضى الفاضل عبد الرحيم، ثم بنى حنّاء و غيرهم من العلماء و الأعيان، إلى أن تنازلت ملوك مصر فى أواخر القرن الثامن حتى وليها فى أيامهم أوباش الناس و أسافل الكتبة الأقباط، و تغير رسومها، و ذهب بهم أئبته هذه الوظيفة الجليله التى لم يكن فى الإسلام بعد الخلافة أجل منها و لا أعظم، و صارت بهؤلاء

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٨٦

الأصاغر فى الوجود كلا شىء، وليت مع ذلك كان يلى هذه الوظيفة من هؤلاء الأسافل من يقوم بما هو بصدده، بل يباشر ذلك بعجز و ضعف و ظلم و عسف، مع ما يمدّه السلطان بالأموال من الخزانة الشريفة، فليت شعرى لم لا كان ذلك مع من هو أهل للوزارة و غيرها- فلا قوة إلا بالله.

و باشر ابن النجار الوزر أشّر مباشرة، و أقبح طريقه، و لم تطل أيامه، و عجز و بلغ السلطان عجزه، فلما كان يوم الخميس أول شهر ربيع الآخر طلب السلطان الوزراء الثلاثة ليختار منهم من يوليه، و هم: ابن النجار الذى عجز عن القيام بالكلف السلطانية، و الصاحب أمين الدين بن الهيصم، و سعد الدين فرج بن النحال، فوقع فى واقعه طريفه، و هى أن السلطان لما أصبح و جلس على الدكة من الحوش استدعى أولا ابن النجار، فقيل له: هرب و اختفى، فطلب أمين الدين بن الهيصم، فقيل له: مات فى هذه الليلة، و إلى الآن لم يدفن، فطلب فرج بن النحال، فحضر، و هو [الذى] فضل من الثلاثة، فكلمه السلطان أن يستقرّ وزيراً على عادته، فامتنع و اعتذر بقلة متحصّل الدولة، و فى ظنه أن السلطان قد احتاج إليه بموت ابن الهيصم و تسحب ابن النجار، و شرع يكرّر قوله بأن لحم المماليك السلطانية المرتب لهم فى كل يوم ثمانية عشر ألف رطل، خلا تفرقة الصيرر التى تعطى لبعض المماليك السلطانية و غيرهم، عوضاً عن مرتب اللحم، فلما زاد تمنّعه أمر به السلطان فحطّ إلى الأرض و تناولته رءوس التوب بالضرب المبرح إلى أن كاد يهلك، ثم أقيم و رسم عليه بالقلعة عند الطواشى فيروز الزّمام و الخازندار إلى أن عملت مصالحةً و أعيد للوزر.

و فى يوم الخميس تاسع عشرين شهر ربيع الآخر أنعم السلطان على الأمير قانم من صفر خجا المؤيدى المعروف بالتاجر يامره مائه و تقدّمه ألف بالديار المصرية بعد موت

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٨٧

خيربك الأجرود المؤيدى، و أضيف إقطاع المذكور و هو إمرة طبلخاناه إلى الدولة.

ثم فى يوم الاثنين سلخ جمادى الآخرة كانت وقعة المماليك الظاهرية الجقمقية مع الملك الأشرف إينال، و سبب هذه الفتنة ثورة المماليك الأجلاب أولاً، و أفعالهم القبيحة بالناس، ثم عقب ذلك أن السلطان كان عيّن تجريدة إلى البحيرة، نحواً من خمسمائة مملوك، و عليهم من أمراء الألوف الأمير خشقدم المؤيدى أمير سلاح، و الأمير قرقماس رأس نوبة التوب، و عدّة من أمراء الطبلخانات و العشرات، و رسم لهم السلطان بالسفر فى يوم الاثنين، هذا و لم يفرّق السلطان على المماليك المكتوبة للسفر الجمال على العادة، فعظم ذلك عليهم، و امتنعوا إلى أن أخذوا الجمال.

و سافر الأمير خشقدم فى صبيحة يوم الاثنين المذكور، و تبعه الأمير قرقماس فى عصر نهاره، و أقاما بمرمنابة تجاه بولاق، فلم يتبعهم أحد من المماليك المعينة معهم بل وقف غالبهم بسوق الخيل تحت القلعة ينتظرون تفرقة الجمال عليهم، إلى أن انفضّ الموكب السلطانى، و نزلت الأمراء إلى جهة بيوتهم، فلما صار الأمير يونس الدوادار بوسط الزميلة احتاطت به المماليك الأجلاب، و عليه الكلفتاء و قماش الخدمة و داروا حوله و هم فى كثرة، و أرادوا الكلام معه بسبب زيادة جوامكهم، و أنه يكلم السلطان، فتيين لمماليك يونس الغدر بأستاذهم، فتحلقوا عليه و منعوه من الوصول إليه، فصار يونس فى حلقة من ممالিকে، و ممالিকে فى حلقة كبيرة من المماليك الأجلاب، و طال الأمر بينهم، و يونس لا يستطيع الخروج، و تحقق الغدر، فأمر ممالিকে بأشهار سيوفهم ففعلت ذلك، و دافعت عنه، و جرح من المماليك الأجلاب جماعة، و قطع أصابع بعضهم، و شقّ بطن آخر على ما قيل، فعند ذلك انفرجت ليونس فرجة خرج منها غارة إلى جهة داره، و نزل بها، و رمى عنه قماش الموكب، و لبس قماش الرّكوب،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٨٨

و طلع من وقته إلى القلعة من أعلى الكبش، و لم يشق الزميلة، و أعلم السلطان بخبره، فقامت لذلك قيامه المماليك الأجلاب، و قالوا: «نحن ضربناهم بالدبابيس فضربونا بالسيوف»، و ثاروا على أستاذهم ثورة واحدة، و ساعدتهم جماعة من المماليك القرائص و غيرهم لما فى نفوسهم من السلطان لعدم تفرقة الجمال و غيرها، و وقفوا بسوق الخيل و أفحشوا فى الكلام فى حق السلطان، و هددوه إن لم يسلم لهم الأمير يونس، و السلطان لا يتكلم إلى أن حرّكه بعضهم، فأرسل إليهم بالأمر جانبك الناصرى المرتد، و الطواشى مرجان مقدّم المماليك السلطانية، فسألهم عن غرضهم، فقالوا بلسان واحد: «نريد غريمنا الأمير يونس»، و خشّونا فى القول، فعاد جانبك بالجواب، فأرسل السلطان إليهم ثانيا بنو كارالزرديكاش، فأعادوا له القول الأول، ثم ساقوا غارة إلى بيت يونس الدوادار، فمنعواهم مماليكه من الدخول إلى دار يونس، فجاءوا بنار ليحرقوا الباب، فمنعواهم من ذلك أيضا، فعادوا إلى سوق الخيل، فوافوا المنادى ينادى من قبل السلطان بالأمان، فمالوا على المنادى بالدبابيس، فسكت من وقته، و هرب إلى حال سبيله.

هذا و قد طلعت جميع أمراء الألوفا إلى عند السلطان، و السلطان على حالة السكوت غير أنه طلب بعض مماليكه الأجلاب الأعيان، و كلمه بأنه يعطى من جرح من الأجلاب ما يكفيه، و أنه يعطى للذى قطعت أصابعه إقطاعا و مائة دينار، فلم يقع الصلح، و انفضّ الأمر على غير طائل لشدة حرّ النهار.

و لما تفرّقت المماليك نزلت الأمراء إلى دورهم، ما خلا الأمير يونس الدوادار، فإنه بات فى القلعة.

فلما أصبح يوم الثلاثاء أول شهر رجب ضرب السلطان الكرة مع الأمراء بالحوش السلطانى من القلعة، و فرغ من ذلك، و أراد كل أمير أن ينزل إلى داره، فبلغهم أن

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٨٩

المماليك الأجلاب و قوف على حالهم الأول بسوق الخيل بغير سلاح كما كانوا فى أمسه، فلما تضحى النهار أرسل إليهم السلطان بأربعة أمراء، و هم: الأمير يونس العلائى أحد مقدمى الألوفا، و سودون الإينالى المؤيدى قراقاش رأس نوبه ثان، و يلباى الإينالى المؤيدى أحد أمراء الطبلخانات، و رأس نوبه، و بردبك البجمقدار أحد الطبلخانات أيضا و رأس نوبه، فزلوا إليهم من القلعة فما كان إلا أن وقع بصر المماليك الأجلاب على هؤلاء الأمراء احتاطوا بهم، و أخذوهم بعد كلام كثير، و دخلوا بهم إلى بيت الأمير خشقدم أمير سلاح تجاه باب السلسلة، و رسموا عليهم بعضهم.

كل ذلك و المماليك الظاهرية الجقمقية و قوف على بعد، لا يختلطون بهم، لينظروا ما يصير من أمرهم، فلما وقع ما ذكرناه تحقّقوا خروجهم على أستاذهم، و ثار ما عندهم من الكمائن التى كانت كامنة فى صدورهم من الملك الأشرف إينال لما فعل بابن أستاذهم الملك المنصور عثمان، و حبس خجداشيتهم، و تقرب أعدائهم الأشرفية مماليك الأشرف برسباى، فانتهزوا الفرصة، و انضافوا إلى المماليك الأجلاب، و عرفوهم أن الأمر لا يتم إلا بحضرة الخليفة و لبس السلاح، فساق قانى باى المشطوب أحد المماليك الظاهرية من وقته إلى بيت الخليفة القائم بأمر الله حمزة، و كان فى الخليفة المذكور خفة و طيش، فمال إليهم، ظنا أنه يكون مع هؤلاء و ينتصر أحدهم و يتسلطن، فيستفحل أمره ثانيا أعظم من الأول، و سببه أنه كان لما ولّاه الظاهر جقمق الخلافة بعد أخيه المستكفى بالله سليمان صار تحت أوامر الظاهر، لأنه هو الذى استخاره و ولّاه الخلافة، فلما ثار إينال على المنصور عثمان و طلبه و جاء إلى عنده قوى أمر إينال بمجىء الخليفة عنده، فلما تسلطن عرف إينال له ذلك، و رفع محلّه أضعاف ما كان أولا، و زاده عدة إقطاعات، و صارت

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٩٠

له حرمة و افره فى الدولة إلى الغاية، فلما كانت هذه الفتنة ظن فى نفسه أنه يوافقهم، فإذا تسلطن أحد منهم رفع محلّه زيادة على ما فعل إينال، و يصير الأمر كلّ بيده، و ما يدري بأن لسان الحال يقول له:

[الرجز]



خير الأمور الوسط حبّ التناهى غلط

ما طار طير و ارتفع إلا كما طار وقع

و لما حضر الخليفة عندهم تكامل لبسهم السلاح، و انضافت إليهم خلائق من المماليك السيفية، و أوباش الأشرفية، و غيرهم من الجياع الحرافيش، فلما رأت الأجلاب أمر الظاهرية حسبوا العواقب، و خافوا زوال ملك أستاذهم، فتخلوا عن الظاهرية قليلا بقليل، و توجه كل واحد إلى حال سبيله، فقامت الظاهرية بالأمر وحدهم، و ما عسى يكون قيامهم من غير مساعدته، و قد تخلّى عنهم جماعة من أعيانهم و خافوا عاقبة هذه الفتنة؟!.

هذا و قد تبعاً السلطان لحربهم، و نزل من القلعة إلى باب السلسلة من الإسطلب السلطاني، و تناوش القوم بالسهام، و أرادوا المصاففة، فتكاثر عليهم السلطانية، و صدموهم صدمة واحدة بددوا شملهم، بل كانوا تشتتوا قبل الصدمة أيضا، و هجموا السلطانية فى الحال إلى بيت الأمير خشقدم أمير سلاح، و أخذوا الأمراء المرسم عليهم، و أخذوا فيمن أخذوا الخليفة معهم، و طلوعوا بهم إلى السلطان. فلما رأى السلطان الخليفة وبخه بالكلام الخشن، و أمر بحبسه بالبحر من قلعة الجبل، و خلعه من الخلافة بأخيه يوسف فى يوم الخميس ثالث شهر رجب المذكور، ثم سفر الخليفة القائم بأمر الله المذكور فى يوم الاثنين سابع رجب إلى سجن الإسكندرية فسجن بها مدة سنين، ثم أطلق من السجن، و سكن بالإسكندرية إلى أن مات بها فى أواخر سنة اثنتين و ستين و ثمانمائة.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٩١

و لما بلغ الأمير خشقدم أمر هذه الفتنة عاد من بزمبابه، و طلع إلى القلعة، و معه رفيقه قرقماس رأس نوبة النوب فى يوم الأربعاء، و حضرا الموكب فى باكر يوم الخميس، ثم عادا إلى بزمبابه بمخيمهما، ثم فرق السلطان الجمال على المماليك السلطانية، و سافروا صحبة الأميرين المذكورين إلى ما عتونا إليه، و تفرقت من يوم ذاك أجلاب السلطان فرقتين: فرقة و هم الذين اشتراهم من كتابية الظاهر جقمق و ابنه، و فرقة اشتراهم هو فى أيام سلطنته.

و قويت الفرقة الذين اشتراهم على الفرقة الظاهرية، و منعوهم من الطلوع إلى القلعة، و السكنى بالأطباق، و قالوا ما معناه: إنكم سؤدم وجوهنا عند أستاذنا، و أظن ذلك كله زورا و بهتاناً مع أن الأشرف كان هو لا يقطع فيهم قرينته بهذا و لا بغيره، و هو مستمر على محبتهم كما كان أولا، فلعمري إذا كان هذا فعلهم به و هو راض، فما عساه يرجعهم عن ظلم غيره؟! فهذا مستحيل.

و لما انتهت الوقعة و خلع السلطان الخليفة أمسك جماعة من المماليك الظاهرية و حبسهم بالبرج من قلعة الجبل، و نفى بعضهم و اختفى بعضهم، و أخرج قوزى الساقى الظاهري- و كان تأمر عشرة- و معه عشرين مملوكا من المماليك الظاهرية إلى البلاد الشامية، مع أن قوزى المذكور لا فى العير و لا فى التفير، و سافروا فى يوم الجمعة تاسع شهر شعبان، و سكن الأمر كأنه لم يكن، لحسن سياسة السلطان فى تسكين أخلاط الفتن- انتهى.

و فى يوم الأربعاء حادى عشرين شعبان ورد الخبر على السلطان بمسك الأمير يشبك النوروزى نائب طرابلس بأمر السلطان، لأن السلطان كان قبل تاريخه أرسل إينال الجلبانى القجقى الخاصكى إلى طرابلس، و على يده ملطفات فى الباطن،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٩٢

بمسك يشبك المذكور و حبسه بالمركب، و تولى عوضه نيابة طرابلس الأمير حاج إينال يشبكي نائب حماه، و حمل إليه التقليد و التشريف الأمير يشبك الفقيه المؤيدى، و استقر فى نيابة حماه عوضه الأمير إياس المحمدى الناصرى نائب صغد، و حمل إليه التقليد و التشريف الأمير قانصوه المحمدى الأشرفى، و استقر فى نيابة صغد عوضا عن إياس الأمير جانبك التاجى المؤيدى نائب غزة، و حمل إليه التقليد ترمباى من حمزة المعروف بططر الناصرى، و استقر فى نيابة غزة عوضا عن جانبك التاجى خيربك النوروزى أحد أمراء صغد، و مسفره سنقر قرق شبق الأشرفى الخاصكى.

ثم رسم السلطان أيضا بنقل الأمير آقردى الساقى الظاهري من أتابكية حلب إلى نيابة ملطية، بعد عزل قانى باى الناصرى، و استقر فى

أتابكيه حلب عوضا عن آقبردى سودون من سيدى بك الناصرى القرمانى أتابك طرابلس، و صار مغلباى البجاسى أحد أمراء طرابلس و حاجب حجابها أتابك طرابلس عوضا عن سودون القرمانى المذكور، و ولى حجوبية طرابلس يشبك دودار قانى باى البهلوان- و هو رجل من الأوباش، لم تسبق له رئاسة- بالبذل، انتقل إليها من نيابة المرقب، ثم أخرج السلطان سنطباى الظاهرى رأس نوبة الجمدارية- كان- منفيًا إلى طرابلس فى أوائل شهر رمضان.

ثم فى يوم الأحد عاشر شهر رمضان المذكور ورد الخبر على السلطان من مكة بموت الشريف بركات بن حسن بن عجلان أمير مكة، فأقر السلطان ولده الشريف محمدا فى

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٩٣

إمرة مكة عوضه، بسفارة الأمير جانبك الظاهرى نائب جدّه بمكاتبته، ثم وصل نائب جدّه بعد ذلك إلى القاهرة، و تم أمر ولاية محمد بقدمه بخمسين ألف دينار، يحمل منها عاجلا عشرين ألف دينار، و ما بقى آجلا على نقداً متفرقة، هكذا حكى لى الأمير جانبك من لفظه، هذا غير ما يدفعه الشريف محمد المذكور لأرباب الدولة بالديار المصرية و لولد السلطان و زوجته، فإن زوجته السلطان و ولده صار لهما نصيب وافر مع السلطان فى كل هدية و رشوة.

ثم رسم السلطان أيضا بعزل أبى السعادات قاضى مكة، و ولاية الإمام محب الدين الطبرى إمام مقام إبراهيم عليه السلام بغير سعى. و رسم أيضا باستقرار الشيخ برهان الدين إبراهيم بن ظهيرة فى نظر حرم مكة، بعد عزل الشيخ طوغان الأشرفى عنها، و خرج إليها الأمر صحبة الحاج فى الموسم.

و كان أمير حاج المحمل فى هذه السنة الأمير بردبك البجمقدار الظاهرى، أحد أمراء الطبلخانات و رأس نوبة، و أمير الزكب الأول الناصرى محمد ابن الأمير جرباش المحمدى الأمير آخور الكبير، و صحبته والدته خوند شقراء بنت الناصر فرج بن برقوق،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٩٤

و سافر أيضا فى هذه السنة إلى الحجاز الأمير بيبرس الأشرفى - خال العزيز يوسف - باشا [ليكون مقدما] للمماليك السلطانية المجاورين بمكة المشرفة.

و فى أوائل ذى القعدة رسم السلطان بهدم تربته التى كان أنشأها أيام إمرته و إعادتها مدرسة، و خلع على الصاحب جمال الدين يوسف ناظر الجيش و الخاص بالنظر على عمارتها.

و فى عشر ذى الحجة- و هو يوم عيد الأضحى - صلى السلطان صلاة العيد بالجامع الناصرى بقلعة الجبل، ثم خرج من الجامع بسرعة، و ذهب إلى الحوش السلطانى، و نحر ضحياه به.

و كانت العادة أن السلطان إذا خرج من صلاة العيد جلس بالإيوان و معه الأمراء و ذبح به، ثم يتوجه من الإيوان إلى باب الستارة و ينحر به أيضا و يفزق ما يذبحه ثم بعد ذلك يتوجه إلى الحوش و يذبح به، فلم يفعل السلطان شيئا من ذلك، خوفا من مماليكه الأجلاب، فإنهم رجموه فى العام الماضى و أخرجوا به و بأمرائه غاية الإخراق، و رجموه و هجموا عليه حيث كان ينحر الضحايا حتى إنه قام من مقامه فرعا بعد أن أصاب جماعة من الأعيان الرجم.

و فرغت هذه السنة و قد قوى أمر المماليك الأجلاب.

### [ما وقع من الحوادث سنة ٨٦٠هـ]

و استهلكت سنة ستين و ثمانمائة.

فلما كان يوم الاثنين خامس المحرم نزلت المماليك الأجلاب من الأطباق، و قصدوا بيت الوزير فرج بن النحال لينهبوا ما فيه، و كأنه أحس بذلك و شال ما كان فى بيته،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٩٥

فلما دخلوا البيت لم يجدوا فيه ما يأخذونه، فمالوا على من هو ساكن بجوار بيت فرج المذكور فنهبوهم بحيث إنهم أخذوا غالب متاع الناس، و لا قوة إلا بالله.

و فى يوم الأربعاء حادى عشرين المحرم ورد الخبر على السلطان بموت الأمير آقبردى الساقى نائب ملطية بها، فرسم السلطان لجانبك الجكمى المعزول عن نيابة ملطية قبل ذلك نيابة ملطية على عادته أولاء و رسم بأن يستقر فى نيابة طرسوس عوضا عن جانبك الجكمى آقباى السيفى جار قتلوه، و كان آقباى أيضا ولى نيابة طرسوس قبل ذلك.

و فى يوم الأربعاء ثالث عشر صفر من سنة ستين المذكورة أخرج المماليك الأجلاب بعظيم الدولة الصاحب جمال الدين ناظر الجيش و الخاص بغير سبب أوجب ذلك، و شق ذلك على كل أحد، و لم تنتطح فى ذلك شاتان.

و فى يوم السبت ثامن عشر جمادى الأولى من سنة ستين أيضا وصل قاصد السلطان محمد بن مراد بك بن عثمان متملك بلاد الروم، و هو جمال الدين عبد الله القابونى، و طلع إلى السلطان فى يوم الثلاثاء و على يده كتاب مرسله، يتضمن البشارة بفتح قسطنطينية، و الكتاب نظم و نثر، و قفت عليه و على جوابه من السلطان من إنشاء القاضى معين الدين عبد اللطيف بن العجمى نائب كاتب السير، و أثبت الكتاب الوارد و الجواب كليهما فى تاريخنا «حوادث الدهور فى مدى الأيام و الشهور» إذ هو محل ضبط هذه الأشياء.

و فى يوم الخميس خامس عشر جمادى الآخرة من السنة أمسك السلطان الأمير زين الدين الأستادار، و وضع فى عنقه الجزير، و حطه إلى الأرض ليضربه، ثم رفع من على الأرض بغير ضرب، و حبس عند الطواشى فيروز الزمام

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٩٦

و الخازندار، و استقر عوضه فى الأستادارية سعد الدين فرج بن النحال الوزير، و استقر على بن الأهناسى البرردار وزيراً عوضاً عن فرج المذكور، فلما سمعت المماليك الأجلاب بهذا العزل و الولاية نزلوا من وقتهم غارة إلى بيت الأستادار لينهبوه، فمنعهم مماليك زين الدين، و قاتلوهم و أغلقوا الدروب، فلما عجزوا عن نهب بيت زين الدين نهبوا بيوت الناس من عند بيت زين الدين إلى قنطرة أمير حسين، فأخذوا ما لا يدخل تحت حصر كثرة.

و استمروا فى النهب من باكر النهار إلى قريب العصر، و فعلوا بالمسلمين أفعالا لا تفعلها الكفرة و لا الخوارج مبالغة، و هذا أعظم مما كان وقع منهم من نهب جوار بيت الوزير فرج، فكانت هذه الحادثة من أقبح الحوادث الشنيعة التى لم نسمع بأقبح منها فى سالف الأعصار.

و من ثم دخل فى قلوب الناس من المماليك الأجلاب من الرجيف و الرعب أمر لا مزيد عليه، لعلمهم أنه مهما فعلوا جاز لهم، و أن السلطان لا يقوم بناصر من قهر منهم.

و وقعت حادثه عجيبة مضحكة، و هى أنه لما عظم رجيف الناس و العامة من هذه المماليك الأجلاب انفق أن جهاز بنت الناصرى محمد بن التلمج الأمير آخور خرج من بيت أبيها إلى بيت زوجها الأمير جانبك قرا الأشرفى، و حمل ذلك على رءوس الحمالين و البغال كما هى عادة المصريين، و سارت الحمالون بالمتاع فوق من على رأس بعضهم قطعة نحاس، فجفل من ذلك فرس بعض الأجناد، فحقن الجندى من فرسه و ضربه، ثم ساقه، فلم تشك العامة أن المماليك نزلوا إلى نهب

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٩٧

حوانيت القاهرة، فأغلقت القاهرة فى الحال، و ماحت الناس، و تعطلت المعاش، و حصل على الرعية من الانزعاج أمر كبير من غير موجب - انتهى.

و فى هذه الأيام كان الفراغ من مدرسة السلطان التى هدمها و بناها بالصحراء، و قرئ بها ختمه شريفة، و حضرت الأعيان من الأمراء و غيرهم ما خلا السلطان.

ثم فى يوم الاثنين ثالث شهر رجب من سنة ستين المذكورة أفرج السلطان عن زين الدين [يحيى] الأستادار، و رسم له بأن ينزل إلى بيت الصّاحب جمال الدين ليحمل ما تقرّر عليه إلى الخزانة الشريفة- و هو مبلغ عشرة آلاف دينار- ثم ينفى بعد تغليقه المال إلى حيث يأمر به السلطان، و لما غلّق ما ألزم به من المال، سافر فى يوم الاثنين أول شعبان إلى المدينة الشريفة من على طريق الطّور. ثم سافر قاصد ابن عثمان إلى جهة مرسله فى يوم الجمعة خامس شعبان، و تبعه قاصد السلطان إلى ابن عثمان المذكور، و هو الشّيفى قانى باى اليوسفى المهندار.

و فيه ورد الخبر على السلطان بأن السلطان إبراهيم بن قرمان صاحب لارندة و غيرها من بلاد الرّوم طرق معاملة السلطان، و استولى على مدينة طرسوس و أذنة و كولك، فغضب السلطان من ذلك، و أمر بخروج تجريده من الدّيار المصريّة لقتال ابن قرمان المذكور، و عين جماعة من الأمراء و المماليك يأتى ذكرهم عند سفرهم من القاهرة.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٩٨

و فى يوم الأربعاء ثالث عشرين شهر رمضان نودى بالقاهرة من قبل السلطان بعدم تعرّض المماليك الأجلاب إلى الناس و الباعة و التجار، فكانت هذه المناداة كضرب رباب أو كطينين ذباب، و استمروا على ما هم عليه من أخذ أموال الناس و الظلم و العنف حتى غلت الأسعار فى سائر الأشياء من المأكول و الملبوس و الغلال و العلفات، و صاروا يخرجون إلى ظواهر القاهرة، و يأخذون ما يجدون من الشّعير و التّبن و الدّريس بأبخس الأثمان إن أعطوا ثمنًا، و إن شاءوا أخذوه بلا ثمن، و كلّ من وقع له ذلك معهم لم يعد ثانيا إلى بيع ذلك الصنف إلا أن يكون محتاجا لبيعه، فعزّت لذلك هذه الأصناف بحيث إنها صارت أقلّ وجودا من أيام الغلاء، فصار هذا هو الغلاء بعينه، و زيادة على الغلاء عدم الشىء.

ثم شرعوا فى نهب حواصل البطيخ الصيفى و غيره، ثم تزايد أمرهم، و شرعوا يفعلون ذلك مع تجار القماش و غيره، فغلت جميع الأسعار مع كثرتها عند أربابها، فصرّ ذلك بحال الناس قاطبة، رئيسها و خسيسها، و هذا أول أمرهم، و ما سيأتى فأهول.

و فى يوم الاثنين تاسع عشر شوال خرج أمير حاج المحمل بالمحمل من بركة الحاج، و هو الأمير قائم من صفر خجا أحد مقدّمى الألوف، و سار إلى البركة دفعة واحدة، فكان عادة أمراء المحمل النزول بالمحمل إلى الريدانية، فبطل ذلك، و صاروا يتوجهون إلى البركة فى مسير واحد، و أمير الرّكب الأوّل عبد العزيز بن محمد الصغير أحد الأجناد.

و فى هذه الأيام كانت عافية الصاحب جمال الدين ناظر الجيش و الخاص من مرض

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٩٩

أشرف فيه على الموت، و طلع إلى القلعة، و خلع السلطان عليه و نزل إلى داره فى يوم مشهود لم ير مثله إلا نادرا.

و فى يوم الخميس سابع عشرين ذى القعدة استقرّ الأمير سودون النوروزى السلاح دار أحد أمراء الطبلخانات فى نياية قلعة الجبل بعد موت قانى باى الأعمش الناصرى، و أنعم السلطان بإقطاع قانى باى المذكور على ولده الصغير المقام الناصرى محمد، و الإقطاع إمرة عشرة.

### [ما وقع من الحوادث سنة ٨٦١]

و استهلّت سنة إحدى و ستين و ثمانمائة يوم الاثنين الموافق لثالث كيهك أحد شهور القبط.

فلما كان يوم السبت سادس المحرم ضرب السلطان والى القاهرة خيربك القصرى، و عزله عن ولاية القاهرة، و حبسه بالبرج على حمل عشرة آلاف دينار، فدام فى البرج إلى أن أطلق فى يوم عاشره، و استقرّ عوضه فى ولاية القاهرة على بن إسكندر، و استقرّ فى نقابة الجيش الأمير ناصر الدين بن أبى الفرج- على عادته أوّلا- عوضا عن على بن إسكندر المذكور.

و فى يوم السبت هذا نودى أيضا على الذهب بأن يكون صرف الدّينار الذى هو وزن درهم و قيراطين ثلاثمائة درهم نقره، و كان بلغ

صرفه قبل ذلك إلى ثلاثمائة و سبعين نقره، و أصرّ ذلك بحال الناس زيادة على ما هم فيه من أمر المماليك الأجلاب. و فى يوم الاثنين خامس عشر المحرم المذكور ورد الخبر على السلطان بموت يشبك حاجب حجاب طرابلس، فرسم باستقرار شادبك الصارمى عوضه فى حجوبية الحجاب، و المتوفى و المولى كلاهما ولى بالبذل.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٠٠

و فى يوم الخميس ثالث صفر ثارت المماليك الأجلاب على السلطان، و أفحشوا فى أمره إلى الغاية. و خبر ذلك أن السلطان لما كان فى يوم الخميس المذكور و هو جالس بقاعة الدهيشة، و كانت الخدمة بطالة فى هذا اليوم، و ذلك قبل أن يصلى السلطان الصبح، و إذا بصياح المماليك، فأرسل السلطان يسأل عن الخبر، فقبل له إن المماليك أمسكوا نوكار الزردكاش و هددوه بالضرب، و طلبوا منه القرقلايت التى وعدهم السلطان بها من الزردخاناه السلطانية، فحلف لهم أنه يدفع لهم ذلك فى أول الشهر، فتركوه و مضوا، فلقوا الشيخ عليا الخراسانى الطويل محتسب القاهرة، و هو داخل إلى السلطان فاستقبلوه بالضرب المبرح المتلف، و أخذوا عمامته من على رأسه، فرمى بنفسه إلى باب الحريم السلطانى حتى نجا.

و أما السلطان لما فرغ من صلاة الصبح نزل و قعد على الدكة بالحوش على العادة، ثم قام بعد فراغ الخدمة و عاد إلى الدهيشة، و إذا بالصياح قد قوى ثانيا، فعلم أن ذلك صياح الأجلاب، فأرسل إليهم الأمير يونس الدوادار، فسألهم يونس المذكور عن سبب هذه الحركة، فقالوا: نريد نقبض جوامكنا، كل واحد سبعة أشرفية ذهباً، و كانت جامكية الواحد منهم ألفين قبل تاريخه يأخذها ذهباً و فضة، بسعر الذهب تلك الأيام، فلما غلا سعر الذهب تحيلوا على زيادة جوامكهم بهذه المندوحة، ثم قالوا:

و نريد أن تكون تفرقة الجامكية فى ثلاثة أيام، أى على ثلاث نفقات كما كانت قديماً، و نريد أيضاً أن يكون علينا السلطان الذى نأخذه من الشونة مغربلاً، و يكون مرتبنا من اللحم سميناً، فعاد الأمير يونس إلى السلطان بهذا الجواب، و لم يتفوه به إلى السلطان، و تربص عن ردّ الجواب على السلطان حتى يفرغ السلطان من أكل السيماط، فأبطأ الخبر لذلك عن الأجلاب، فندبوا مرجانا مقدّم المماليك للدخول بتلك المقالة إلى السلطان، فدخل مرجان أيضاً و لم يخبر السلطان بشيء حتى فرغ من أكل

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٠١

السيماط، فعند ذلك عرّفه الأمير يونس بما طلبوه، فقال السلطان: لا- سييل إلى ذلك، و أرسل إليهم مرجانا المقدّم يعرّفهم مقالة السلطان، فعاد مرجان ثانيا إلى السلطان بالكلام الأول، و صار يتردد مرجان بين السيلطان و المماليك الأجلاب نحو سبعة مرار، و هم مصممون على مقالتهم، و السلطان ممتنع من ذلك.

و امتنع الناس من الدخول و الخروج إلى السلطان خوفاً من المماليك لما فعلوه مع العجمى المحتسب، فلما طال الأمر على السيلطان خرج هو إليهم بنفسه، و معه جماعة من الأمراء و المباشرين، و توجه إلى باب القلعة حيث يجلس مقدّم المماليك و الخدام، فوجد المماليك قد اجتمعوا عند رحبة باب طبقة المقدّم، فلما علموا بمجيء السلطان أخذوا فى الرجم فجلس السلطان بباب القلعة مقدار نصف درجة، ثم استدرك أمره لما رأى شدة الرجم، و قصد العود إلى الدهيشة، و رسم لمن معه من الأمراء أن ينزلوا إلى دورهم، فامتنعوا إلا- أن يوصّوه إلى باب الحريم، فعاد عليهم الأمر فنزلوا من وقتهم، و بقى السلطان فى خواصه و جماعة المباشرين و ولده الكبير المقام الشهابى أحمد.

فلما سار السلطان إلى نحو باب الستارة، و وصل إلى باب الجامع أخذه الرجم المفرط من كل جهة، فأسرع فى مشيته و الرجم يأتيه من كل جانب، و سقط الخاصكى الذى كان حامل ترس السلطان من الرجم، فأخذ الترس خاصكى آخر فضرب الآخر فوقه و قام، و شجّ دوادار ابن السلطان فى وجهه و جماعة كثيرة، و سقطت فردة نعل السلطان من رجليه فلم يلتفت إليها لأنه محمول من تحت إبطيه مع سرعة مشيهم إلى أن وصل إلى باب الستارة، و جلس على الباب قليلاً، فقصدوه أيضاً بالرجم فقام و دخل من باب الحريم و توجه إلى الدهيشة.

و استمرّ وقوف المماليك على ما هم عليه إلى أذان المغرب، فبعد صلاة المغرب نزل صاحب جمال الدين ناظر الجيش و الخاص من باب الحريم إلى القصر، و توصل منه إلى الإسطل السلطاني، و خرج من باب السلسلة، و توجه إلى داره، و نزل الأمير بردبك الدوادار الثاني و صهر السلطان من الميدان ماشيا، فوجد فرسه تحت القلعة،

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٠٢

فركبه و توجه إلى داره، و كذلك فعل جانبك المشد، و جانبك الخازندار و غيرهما، و بات القوم و هم على وجل، و المماليك يكثرن من الوعيد في يوم السبت؛ فإنهم زعموا أن لا يتحركوا بحركة في يوم الجمعة مراعاة لصلاة الجمعة.

و أصبح السلطان و صلى الجمعة مع الأمراء على العادة، فتكلم بعض الأمراء مع السلطان في أمرهم بما معناه إنه لا بد لهم من شيء يطيب خواطرهم به، و وقع الاتفاق بينهم و بين السلطان على زيادة كسوتهم التي يأخذونها في السنة مرة واحدة، و كانت قبل ذلك ألفين، فجعلوها يوم ذاك ثلاثة آلاف، و زادهم أيضا في الأضحى، فجعلوا لكل واحد ثلاثة من الغنم الضأن، فزيدوا رأسا واحدا على ما كانوا يأخذونه قبل ذلك، ثم رسم لهم أن تكون تفرقة الجامكية على ثلاث نفقات في ثلاثة أيام من أيام المواكب، فرضوا بذلك و خمدت الفتنة، و قد انتفعت جميع المماليك السلطانية بهذه الزيادات؛ فإنها ليست بمختصة بالأجلايب فقط، و إنما هي لجميع ممالك السلطان كائنا من كان، فحمدت المماليك و الناس جميعا فعلهم لماجر إليهم من المنفعة.

قلت: هذا هو الاحتمال الذي يؤدي إلى قلة المروءة، فإنه لو أراد لفعل بهم ما شاء، غير أنه كما ورد: «حبك للمرء يعمى و يصم» انتهى.

و في هذه الأيام ترادفت الأخبار من الأمير جانم الأشرفي نائب حلب بحركة ابن قرمان، فلهج السلطان بخروج تجريدة لقتاله بعد انفصال فصل الشتاء.

ثم في يوم الاثنين خامس شهر ربيع الأول أبطل السلطان الخدمة من القصر، و جلس بالحوش السلطاني، و جمع القضاة و الأعيان و ناظر دار الضرب، و سبكت الفضة المضروبة في كل دولة، و قد حررنا وزن ضرب كل دولة، و ما نقص منها في تاريخنا «حوادث الدهور» - انتهى.

و انفضّ الجمع و قد نودي في يومه بشوارع القاهرة بأن أحدا لا يتعامل بالفضة

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٠٣

المضروبة بدمشق في هذه الدولة، فشق ذلك على الناس قاطبة؛ لكثرة معاملاتهم بهذه الفضة التي داخلها الغش، و لهجت العامة في الحال فيما بينهم: «السلطان من عكسه أبطل نصفه» و «إذا كان نصفك إينالي لا تقف على دكاني» و أشياء من هذه المهملات التي لا وزن و لا قافية، و انطلقت الألسن بالوقية في السلطان.

هذا و صاحب جمال الدين عظيم الدولة بلغ السلطان من الغد أن المماليك تريد إثارة فتنة أخرى بسبب ذلك، فخشى السلطان من مساعدة العوام لهم، فأبطل ما كان نودي به.

قلت: و المصلحة ما كان فعله السلطان، غير أنك تعلم أن السواد الأعظم من العامة ليس لهم ذوق و لا خبرة بعواقب الأمور، فإنهم احتاجوا بعد ذلك إلى أن سألوا في إبطال ذلك، فلم يسمح لهم السلطان به إلّا بعد أمور و أشهر حسبما يأتي ذكره، و هو معذور في ذلك.

و في يوم الخميس خامس عشر شهر ربيع الأول المذكور من سنة إحدى و ستين عمل السلطان المولد النبوي بالحوش من قلعة الجبل على العادة في كل سنة، غير أنه فرق الشقق الحرير على القراء و المدّاح، كل شقة طولها خمسة أذرع إلى ثلاثة أذرع و نصف، و لم يفرق على أحد شقة كاملة إلا نادرا.

قلت: كل ذلك من سوء تدبير أرباب و وظائفه و حواشيه، و إلا فما هو هذا النزر اليسير حتى يشخ به مثل هذا الملك الجليل، و نفرض

أنه عزم على ذلك فكان يمكنهم الكلام معه فى ذلك، فإن عجزوا عن مدافعتة كان أحد من أولاده و خواصه يقوم بهذا الأمر عنه من ماله، و ليس فى ذلك كبير أمر.

و فى يوم الأحد ثامن عشر شهر ربيع الأول المذكور وصل إلى القاهرة سنقر الأشرفى الدوادار المعروف بقرق شبق، و كان توجه قبل تاريخه إلى البلاد الحلبية لكشف أخبار ابن قرمان، و تجهيز العساكر الشامية و الحلبية، فوقع له هناك أمور و حوادث ذكرناها فى غير هذا المحل، من قتل جماعة من تركمان ابن قرمان و غير ذلك.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٠٤

و كان سنقر المذكور من مساوىء الدهر، و عنده طيش و خفة مع ظلم و جبروت، و ما سيأتى من أخباره عند عمارته لمراكب الغزاة فأعظم.

ثم فى يوم الأحد هذا نودى بالقاهرة من قبل السلطان بأن يكون سعر الدرهم من الفضة الشامية المقدم ذكرها التى داخلها الغش ثمانية عشر درهما نقره، فقامت قيامه العامة من ذلك خوفا من الخسارة، و أكثروا من الوقعة بالسلطان و أبواب دولته، و لا سيما فى صاحب جمال الدين ناظر الجيش و الخاص، فأنهم نسبوا هذا كله إليه - رحمه الله.

و كان السلطان خلع على ولده المقام الشهابى أحمد باستقراره أمير حاج المحمل فلما نزل ابن السلطان و عليه الخلع من القلعة إلى داره - و هى قصر بكنتم الساقى تجاه الكباش - و بين يديه جميع أعيان الدولة استغاثت إليه العامة بلسان واحد، و قالوا: «نخسر بهذه المناداة ثلث أموالنا»، و سألوه فى إبطال ذلك، فوعدهم بإبطاله، و أرسل إلى والده يسأله فى إبطال ما نودى به، فأجابه السلطان، و نودى فى الحال مناداة ثانية بإبطال ما نودى به.

قلت: و هذه فعلة العامة الثانية من طلبهم عدم المناداة بإبطال هذه الفضة المغشوشة خوفا من الخسارة، فاحتاجوا بعد ذلك إلى المناداة، و خسروا أكثر مما كانوا يخسرونه عندما غلت الأسعار بسبب هذه الفضة، و وصل صرف الدينار إلى أربعمائه درهم كما نذكره إن شاء الله تعالى.

و فى يوم السبت أول شهر ربيع الآخر نودى فى المماليك السلطانية المعينين إلى تجريدة البلاد الشامية لقتال ابن قرمان - قبل تاريخه - بأن النفقة فيهم فى يوم الخميس الآتى، فلما كان يوم الخميس سادس ربيع الآخر المذكور جلس السلطان بالحوش السلطانى، و شرع فى تفرقة النفقة على المماليك المذكورين، لكل واحد منهم مائة دينار،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٠٥

و سعر الذهب يوم ذاك أربعمائه الدينار، فوصل لكل واحد منهم - أعنى المماليك المعينين - أربعون ألفا، و هذا شىء لم نسمع بمثله، و أكثر ما فرق الملوك السالفه فى معنى النفقة مائة دينار، و سعر الدينار فى ذلك الوقت ما بين مائتين و عشرين درهما الدينار إلى مائتين و ثمانين الدينار، لا بهذا السعر الزائد، فشكر كل أحد السلطان على هذه الفعلة.

و كان عدة من أخذ النفقة من المماليك المذكورين أربعمائه مملوك و ثلاثة مماليك، ثم أرسل السلطان بالنفقة إلى الأمراء المجردين، فحمل إلى الأمير خشقدم الناصرى المؤيدى أمير سلاح - و هو مقدم العسكر يوم ذاك - بأربعة آلاف دينار، ثم أرسل لكل من أمراء الألوف لكل واحد بثلاثة آلاف دينار، و هم: قرقماس الأشرفى رأس نوبة التوب، و جانبك القرمانى الظاهرى حاجب الحجاب، و يونس العلائى الناصرى، ثم حمل لكل من أمراء الطبلخانات بخمسائة دينار، و لكل أمير عشرة مائتى دينار. يأتى ذكر أسماء الجميع عند خروجهم من الديار المصرية إلى جهة ابن قرمان.

ثم فى يوم الخميس العشرين من شهر ربيع الآخر المذكور عزل السلطان على ابن إسكندر عن ولاية القاهرة، و أعاد خيربك القصرى لولاية القاهرة كما كان أولا.

ثم فى يوم الخميس خامس جمادى الأولى برز الأمير خشقدم أمير سلاح و مقدم العسكر بمن معه من الأمراء و العساكر من القاهرة

إلى الرّيدانيّة خارج القاهرة، و الأمراء هم:

الأربعة من مقدمى الألوف المقدم ذكرهم.

و الطبلخانات: جانبك الناصرى المرتد، و خيربك الأشقر المؤيدى الأمير آخور الثانى، و بردبك البجمقدار الظاهرى رأس نوبه.

و من أمراء العشرات ستّة أمراء و هم: تمرباى من حمزة الناصرى المعروف بططر،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٠٦

و قانصوه المحمدى الأشرفى، و قلمطاي الإسحاقى الأشرفى رأس نوبه، و قانم طاز الأشرفى رأس نوبه، و جكم النورى المؤيدى رأس

نوبه، و جانم المؤيدى المعروف بحرامى شكل.

و قد تقدّم ذكر عدة المماليك السلطانية فيما تقدم.

و أقاموا بالرّيدانيّة إلى ليلة الاثنين تاسعه فاستقلوا فيه بالمسير من الرّيدانيّة إلى جهة البلاد الشامية.

ثم فى يوم الخميس سادس عشرين جمادى الأولى المذكورة سافر الأمير نوكار الرّردكاش، و معه عدّة من الرّماء و التّفطية و آلات

الحصار و هو مريض، و رسم له أن يأخذ من قلعة دمشق ما يحتاج إليه أيضا من أنواع [الآلات و غيرها] للحصار، و يلحق العساكر

المتوجهة لقتال ابن قرمان.

ثم فى يوم الخميس عاشر جمادى الآخرة استقرّ الأمير أسندمر الجقمقى أحد أمراء العشرات و رأس نوبه أمير المماليك السلطانية

المجاورين بمكة المشرفة عوضا عن الأمير بيبرس الأشرفى، خال الملك العزيز يوسف، و رسم بمجىء بيبرس المذكور عند توجه

أسندمر الجقمقى فى موسم الحج.

ثم فى يوم الجمعة ثالث شهر رجب من سنة إحدى و ستين المذكورة ورد الخبر على السلطان بموت الأمير نوكار الرّردكاش بمدينة

غزة. فأنعم السلطان بإقطاعه- و هو إمرة عشرة- و وظيفه الرّردكاشية على سنقر الأشرفى الدوادار المعروف بقرق شبق.

و فى يوم الخميس تاسع رجب المذكور وقعت حادثة غريبة: و هى أن جماعة من

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٠٧

العربان قطع الطريق جاءوا من جهة الشرقية حتى وصلوا إلى قرب باب الوزير، ثم عادوا من حيث جاءوا، و صاروا فى عودهم يسلبون

من وقعوا به من الناس، فعزّوا جماعة كبيرة من بين فقهاء و أعيان و غيرهم، و كان الوقت بعد آذان العصر بدرجات وقت حضور

الخواتق.

و فى يوم الأحد ثانى عشره، خلع السلطان على السيد الشريف حسام الدين محمد ابن حريز، باستقراره قاضى قضاء المالكية بعد موت

القاضى ولى الدين السنباطى.

و فى يوم الثلاثاء رابع عشر رجب المذكور ورد الخبر على السلطان بوصول العساكر المتوجهة لقتال ابن قرمان إلى حلب، و أنهم

اجتمعوا فى حلب بالأمر قانى باى الحمزاوى نائب الشام هناك؛ لأن قانى باى المذكور كان خرج من دمشق قبل وصول العسكر إليها

بتلاثة أيام، فتكلم الناس بأنه ظن أن سفر العساكر ما هو إلا بسبب القبض عليه فى الباطن، و التوجه لابن قرمان فى الظاهر.

قلت: و للفتائل بهذا القول عذر بين، و هو أن قانى باى المذكور من يوم تسلطن الملك الأشرف إينال هذا- و هو نائب حلب- لم

يحضر إلى الديار المصرية و لا داس بساط السلطان، غير أنه يمثل أوامر السلطان و مراسيمه حيث كان أولا بحلب، ثم بعد انتقاله إلى

نيابة دمشق؛ فعلم بذلك كلّ أحد أن قانى باى المذكور

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٠٨

يتخوّف من السلطان و لا يحضر إلى الديار المصرية، و متى طلبه السلطان أظهر العصيان.

و فطن الملك الأشرف إينال لذلك، فلم يطلبه البتة، و صار كل واحد منهما يعلم ما فى ضمير الآخر فى الباطن و يظهر خلاف ذلك؛



السلطان يخفى ذلك لتسكين الفتنة، و قانى باى لما هو فيه من النعمة بولاية نيابة دمشق، و كلّ منهما يتربح موت الآخر، فمات قانى باى قبل، حسبما يأتى ذكره فى الوفيات بعد فراغ الترجمة. و قد خرجنا عن المقصود و لنعد إلى ما نحن بصدده فنقول:

و أخبر المخبر أن العساكر اجتمعوا بالأمر قانى باى الحمزاوى بحلب، و أنه اجتمع رأى الجميع على السير من حلب إلى جهة ابن قرمان فى يوم السبت سادس عشرين جمادى الآخرة، فسّر السلطان بذلك؛ كون الذى أشيع عن قانى باى الحمزاوى من العصيان ليس بصحيح، بل هو قائم بالمهمّ السلطاني أحسن قيام.

و فى يوم الجمعة سابع عشره سافر الأمير جانبك الظاهري نائب جدّة إلى جهة جدّة على عادته فى كل سنة، و سافر معه خلائق من الناس صفة الرّجبيّة.

و فى يوم السبت ثامن عشر رجب المذكور ورد الخبر على السلطان بأنه كان بين حسن الطويل بن على بك بن قرايلك صاحب آمد و بين عساكر جهان شاه بن قرا يوسف صاحب العراقين - عراق العرب و عراق العجم - وقعة هائلة، انكسر فيها عسكر جهان شاه و انتصر حسن المذكور، و أن حسن قتل من أعيان عساكر جهان شاه جماعة، مثل الأمير رستم، و ابن طرخان، و عربشاه، و غيرهم، فسّر السلطان بذلك غاية السرور؛ كون أن حسنا المذكور ينتمى إليه، و يظهر له الصّداقة.

ثم فى يوم الاثنين رابع شعبان وصل الخبر من الأمير خشقدم أمير سلاح و من

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٠٩

رفقته النواب بالبلاد الشامية بأنهم وصلوا إلى بلاد ابن قرمان، و ملكوا قلعة دوالى، و نهبوا و أخربوها، و أنهم جهّزوا الأمير بردبك البجمقدار رأس نوبة و معه عدّة من المماليك السلطانية و الأمراء بالبلاد الشامية إلى جهة من جهات بلاد ابن قرمان، فصدفوا فى مسيرهم عسكرا من أصحاب ابن قرمان فواقعوهم و هزموهم، و أنه قتل من المماليك السلطانية أربعة فى غير المصاف، بل من الذين صدفوهم فى أثناء الطريق.

و فى يوم السبت أوّل شهر رمضان سافرت الأمراء المعينون إلى الجورن بيز التركية، لأجل قطع الأخشاب، و سافروا من بولاق، و مقدّم العسكر الأمير يشبك الفقيه المؤيّدى أحد أمراء الطبلخانات و رأس نوبة، و معه الأمير أزيك المؤيّدى أحد أمراء العشرات، و الأمير نوروز الأعمش الأشرفى، و جماعة آخر من الخاصكية.

ثم فى يوم الأحد تاسع شهر رمضان وصل نجات من خير بك نائب غزّة يخبر بمجيء سودون القسروى الدوادار بكتاب مقدّمى العساكر الأمير خشقدم المؤيّدى أمير سلاح و غيره من الأمراء، و حضر سودون القسروى المذكور من الغد، و أخبر السلطان بأن العساكر المتوجهة إلى بلاد ابن قرمان قصدت العود إلى جهة حلب بعد أن أخذوا أربع قلاع من بلاد ابن قرمان، و أخربوا غالب قرى ممالكة، و أحرقوا بلاده و سبوا و نهبوا و أمعنوا فى ذلك، حتى أنهم أحرقوا عدّة مدارس و جوامع؛ و ذلك من أفعال أوباش العسكر، و أنهم لم يتعرضوا إلى مدينة قونية و لا مدينة قيصريّة لنفود زادهم، و لضجر العسكر من طول مدتهم بتلك البلاد، مع غلو الأسعار فى المأكول و غيره من سائر الأشياء، و لو لا هذا لا ستولوا على غالب بلاد ابن قرمان، و أن ابن

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١١٠

قرمان لم يقاتل العسكر السلطاني، بل إنه انحاز إلى جهة منيعة من جهاته و تحصّن بها هو و أعيان دولته، و ترك ما سوى ذلك من المتاع و المواشى و غيرها مأكلة لمن يأكله، فحصل له بما أخذ له و هن عظيم فى مملكته، فدقت البشائر لهذا الخبر بالقاهرة أياما، و رسم السلطان من وقته بعود العسكر المذكور إلى الديار المصرية، و خرج النجات بهذا الأمر.

ثم فى يوم الأحد سادس عشر شهر رمضان المذكور ركب المقام الشهابى أحمد بن السلطان من داره - قصر بكتمر تجاه الكبش - التّجب كما هى عادة أمراء الحج فى الركوب إلى المسائرة، و خرج من الصّليبة، و شقّ الرّميّة، و بين يديه هجانة السلطان أمراء العرب، بالأ-كوار الذهب، و الكنايبش الرّكش المغشاء بالأطلس الأصفر، و ركب معه جماعة من الأمراء غير من يسافر معه، مثل: الأمير برد

بك الدوادار الثانى، و سودون الإينالى المؤيدى قراقاش ثانى رأس نوبه، و جماعة آخر، و لم يركب معه أحد من أمراء الألوف، و لا أعيان مباشرى الدولة، حتى و لا كاتب السر القاضى محب الدين ابن الأشقر، و هو ممن يسافر فى هذه السنة إلى الحج. و سار ابن السلطان فى موكبه المذكور من تحت القلعة إلى جهة خليج الزعفران خارج القاهرة، و وصل هناك قبيل المغرب، و أظفر هناك، ثم عاد بعد صلاة العشاء، و شقّ الزميلة ثانيا فى عوده فى زى بهيج إلى الغاية.

ثم فى يوم الجمعة ثانى عشر شوال وصلت إلى القاهرة رمه الأمير جانبك القرمانى الظاهرى حاجب الحجاب، و قد مات بالقرب من منزلة الصالحية فى عوده من تجريدة ابن قرمان، ثم عقب الخبر بموت جماعة كبيرة أيضا من العسكر المذكور، من مرض فشا فيهم من مدينة الزملة كالوباء، مات منه خلائق بمرض واحد، و لم يعلم أحد ما سبب هذا العارض.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١١١

ثم فى يوم السبت ثالث عشره ورد الخبر بموت الأمير جكم التورى المؤيدى - المعروف بقلقيز - أحد أمراء العشرات و رأس نوبه. ثم فى يوم الاثنين خامس عشر شوال وصلت العساكر المجردة لبلاد ابن قرمان على أسوأ حال من الضعف الذى حصل لهم فى أثناء الطريق، و طلع مقدّم العسكر الأمير خشقدم المؤيدى أمير سلاح، و رفقته من الأمراء المقدم ذكرهم عند توجههم و المماليك السلطانية إلى القلعة، و قبل الأرض فأكرمه السلطان و خلع عليه و على رفقته، فنزل الأمير خشقدم إلى داره و بين يديه أعيان الدولة و قد نقص من رفقته اثنان من المقدمين: جاني بك القرمانى المتوفى، و يونس العلائى لضعف بدنه، و قد دخل إلى القاهرة فى محفة. ثم فى يوم الاثنين هذا أنعم السلطان على الأمير بايزيد التمرغاوى أحد أمراء الطبلخانات بإمرة مائة و تقدمه ألف عوضا عن جانبك القرمانى المقدم ذكره، و أنعم بطبلخانات بايزيد على الأمير برسباى الإينالى المؤيدى.

ثم فى يوم الخميس ثامن عشر شوال المذكور خرج المقام الشهابى أحمد بن السلطان - و هو يومئذ أمير حاج المحمل - بالمحمل من القاهرة إلى بركة الحاج دفعة واحدة - و قد صار ذلك عادة - و ترك النزول بالمحل فى الزيدانية خارج القاهرة، و سافرت معه أمه خوند الكبرى زينب بنت البدرى حسن بن خاص بك، و إخوته الجميع الذكور و الإناث، و الإخوة الجميع ثلاثة: ذكر واحد و هو أصغر منه - يسمى محمدا - مراهق، و أخته الكبرى زوجة الأمير بردبك الدوادار الثانى، و الصغرى و هى زوجة الأمير يونس الدوادار الكبير، و رحل من البركة فى ليلة الاثنين ثانى عشرين شوال بعد أن رحل قبله أسندمر الجقمقى رأس المجاورين، و أمير الركب الأول يشبك الأشقر الأشرفى، و قد استقرّ أمير عشرة قبل تاريخه.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١١٢

و وصل من الغد فى يوم الثلاثاء الأمير جانبك الظاهرى نائب جدّه من جدّه و قبل الأرض، و حضر معه من الحجاز الأمير زين الدين الأستاذار، و كان مقوما بمكة.

و فى يوم الخميس خامس عشرين شوال المذكور أنعم السلطان بإقطاع جكم التورى المؤيدى على الأمير جانبك الإسماعيلى المؤيدى المعروف بكوهية، و على الأمير يشبك الظاهرى نصفين بالسوية، لكل واحد منهما إمرة عشرة.

ثم فى يوم الاثنين تاسع عشرينه استقرّ الأمير برسباى البجاسى أحد مقدّمى الألوف حاجب الحجاب بالديار المصرية بعد وفاة الأمير جانبك القرمانى.

ثم فى يوم السبت خامس عشرين ذى القعدة ثارت المماليك الأجلاب بالأطباق من قلعة الجبل، و منعوا الأمراء و مباشرى الدولة من النزول من قلعة الجبل، فكلموهم بسبب ذلك. فقالوا: «نريد أن تكون تفرقة الأضحية لكل واحد منا ثلاثة من الغنم». أعنى زيادة على ما كانوا يأخذونه قبل ذلك برأس واحد، و كان وقع فى تلك المدة هذا القول، و سكت عنه، فتوقف السلطان فى الزيادة، ثم أذعن بعد أمور، و استمرّ ذلك إلى يومنا هذا.

و فى يوم الاثنين سابع عشرين ذى القعدة استقرّ القاضى صلاح الدين أمير حاج بن بركوت المكينى فى حسبة القاهرة بعد عزل يار

على الخراسانى العجمى الطويل بمال كثير بذله صلاح الدين فى ذلك.

و فى أوائل ذى الحجة ورد الخبر على السلطان من جهة مكّة أنه وقع فى الحاج عطشاً

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١١٣

فيما بين منزلة أكره و الوجه، و مات بالعطش خلائق كثيرة.

و فى يوم الجمعة سادس عشر ذى الحجة- الموافق لثامن هاتور- لبس السلطان القماش الصوف الملوّن المعتدّ لأيام الشتاء، و ألبس الأمراء على العادة.

و فى يوم الاثنين تاسع عشر ذى الحجة المذكور وصلت الأمراء المتوجهون إلى بلاد الجون بيزّ التركيّة، و مقدّمهم الأمير يشبك الفقيه، و رفقته المقدّم ذكرهم عند سفرهم، و خلع السلطان عليهم.

و فى يوم الخميس ثانى عشرينه وصل مبشر الحاج دمرداش الطويل الخاصكى بعد ما قاسى شدائد من العرب قطاع الطريق، فضايقوه و أخذوا منه عدّة رواحل و غيرها، ثم أخبر دمرداش المذكور بسلامة ابن السلطان و والدته و إخوته، فدقت البشائر لذلك ثلاثة أيام بالديار المصرية.

و فى يوم الاثنين سادس عشرين ذى الحجة المذكور أخرج السلطان إقطاع الأمير طوخ من تراز الناصرى- المعروف بينى بازق - أمير مجلس؛ لمرض تمادى به مدّة طويلة، و أنعم بإقطاع المذكور على الأمير برسباى الجاسى حاجب الحجاب، و أنعم بإقطاع برسباى الجاسى المذكور على الأمير بيبرس الأشرفى خال الملك العزيز يوسف [بالحجاز]، و كلاهما تقدمه ألف، غير أن الواحد يزيد عن الآخر فى الخراج لا غير، و أنعم بإقطاع بيبرس على ولده الصغير محمد و هو فى الحجاز أيضاً، و هذا أيضاً تقدمه ألف.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١١٤

ثم فى يوم الخميس تاسع عشرينه استقرّ الأمير جرباش المحمدى الأمير آخور الكبير أمير مجلس عوضاً عن طوخ المقدم ذكره بحكم مرضه، و استقرّ عوضه فى الأمير آخوريه يونس العلانى أحد مقدّمى الألو.

و فى هذه السنه كان فراغ الزرع و الحمامين الذين بناهم السلطان الملك الأشرف إينال هذا بخط بين القصرين.

و فرغت هذه السنه و قد انحلّ أمر حكام الديار المصرية أرباب الشرع الشريف و السياسة أيضاً؛ لعظم شوكة المماليك الأجلاب، و صار من له حقّ عند كائن من كان من الناس قصد مملوكا من المماليك الأجلاب فى تخليص حقّه، فما هو إلا- أن أعلم ذلك المملوك بقصده خلّص من غريمه فى الحال، فإن هؤلاء المماليك صاروا فى أبواب أعيانهم شكل رأس نوبه و نقباء، و لبعضهم دوادار، فيرسل خلف ذلك الرجل المطلوب، و يأمره بإعطاء حق ذلك المدعى - حقاً كان أو باطلا- بعد أن يهدده بالضرب و النكل، فإن أجاب و إلا ضرب فى الحال و نكل به، و علم بذلك كل أحد، فصار كلّ أحد يستعين بهم فى قضاء حوائجه، و ترك الناس الحكام، فقوى أمر الأجلاب، و ضعفت شوكة الحكام، و تلاشى أمرهم إلى الغاية و النهاية.

و فى هذه السنه كانت زلزلة عظيمة بمدينة أرنزكان، هدّمت معظمها.

و فى هذه السنه أيضاً كان بالشرق فتن كبيرة بين جهان شاه بن قرا يوسف، و بين أولاد باى سنقر بن شاه رخ بن تيمور لنك، أصحاب ممالك العجم

### [ما وقع من الحوادث سنه ٨٦٢]

ثم استهلّت سنه اثنتين و ستين و ثمانمائة.

ففى يوم الاثنين ثالث محرم من السنه المذكورة أنعم السلطان على قايتباى

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١١٥

المحمودى الظاهرى الدوادار يامرة عشرة، و عين السلطان الأمير جانبك الإسماعيلى المؤيدى المعروف بكوهية أن يتوجه إلى حلب، و على يده تشرىف تغرى بردى بن يونس حاجب حلب بنيا به ملطية، و تشرىف جانبك الجكمى نائب ملطية إلى حجوية حلب، كل منهما عن الآخر، و ذلك لكلام وقع بين تغرى بردى هذا و بين الأمير جانم الأشرفى نائب حلب.

ثم فى يوم الاثنين رابع عشرين المحرم وصل أمير حاج المحمل بالمحمل إلى القاهرة، و هو المقام الشهابى أحمد بن السلطان، و صحبته والدته و إخوته، و طلع إلى القلعة و معه أخوه محمد، و بين يديهما وجوه الدولة، و خلع السلطان عليه و على أخيه محمد المذكور، و كانت خلعة المقام الشهابى أطلسين متمرا، و على الأطلسين فوقانى حرير بوجهين بطرز زركش، ثم خلع السلطان على من له عادة بلبس الخلع فى عود الحاج إلى الديار المصرية.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة؛ ج ١٦؛ ص ١١٥

فى يوم الاثنين سادس عشر صفر وصل الأمير أربك من ططخ الظاهرى الخازندار - كان - من القدس الشرفى بطلب من السلطان، و طلع إلى القلعة، و خلع السلطان عليه سلاريا من ملايسه بفرو سنجاب، و وعده بكل خير، ثم رسم له بالمشى فى الخدمة السلطانية بعد أيام.

و فى أول شهر ربيع الأول من سنة اثنتين و ستين المذكورة نودى من قبل السلطان على الذهب بأن يكون سعر الدينار الذهب بثلاثمائة درهم نقره، بعد ما كان وصل سعر الدينار لأربعمائة و ستين درهما الدينار، و أن يكون سعر الفضة المغشوشة كل درهم بستة عشر درهما، و أن يكون سعر الدرهم من الفضة الطيبة التى رسم السلطان بضرها بدار الضرب بأربعة و عشرين درهم نقره، و حكم السلطان بذلك، و نفذ حكمه

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١١٦

القضاء، و سرّ الناس بهذا الأمر غاية السرور؛ فإنه كان حصل بتلك الفضة المغشوشة غايه الضرر فى المعاملات و غيرها. غير أنه ذهب للناس بهذا النقص فى سعر الفضة المغشوشة مال كثير، و صار كل أحد يخسر ثلث ما كان معه من المال من هذه الفضة المذكورة، فأنحسر كل من كان عنده من هذه الفضة لوقوع النقص فى ماله، فرسم السلطان فى اليوم المذكور بالمناداة بنقص ثلث ثمن جميع البضائع فى المأكول و الملبوس كما نقص سعر الدرهم الثلث، و كذلك فى نقص الذهب، فهان عند ذلك على الناس ما وقع من خسارة الذهب و الفضة بهذه المناداة الثانية التى هى بنقص ثلث أثمان جميع الأشياء، و قال كل واحد فى نفسه: «كما نقص من مالى الثلث نقص من ثمن ما كنت أبتاعه الثلث»، فكأنه لم ينقص له شىء.

ثم فى يوم الخميس سابع عشره عمل السلطان المولد النبوى بالحوش من القلعة على العادة فى كل سنة.

ثم فى يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع الآخر أنعم السلطان على الأمير أربك من ططخ الظاهرى المقدم ذكره يامرة عشرة، عوضا عن الأمير جانم الأشرفى البهلوان، بحكم وفاته كما سيأتى ذكر وفاته و وفاة غيره فى ذكر الوفيات بعد فراغ الترجمة، على عادة هذا الكتاب. و فى يوم الاثنين ثالث عشر شهر ربيع الآخر المذكور وجد السلطان نشاطا فى نفسه من مرض كان حصل له أياما، و خرج إلى قاعة الدهيشة، و دقت البشائر لذلك بقلعة الجبل و غيرها ثلاثة أيام.

ثم فى يوم الأحد سادس عشرين ربيع الآخر مات الأمير سودون السلحدار نائب قلعة الجبل، فأنعم السلطان من إقطاعه بنصف قرية كوم أشفين على شريكه الأمير يشبك الفقيه المؤيدى، ليكون من جملة أمراء الطبلخانات، و أنعم بباقي إقطاع سودون

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١١٧

المذكور على الأمير أرغون شاه الأشرفى ليكون من جملة أمراء العشرات، و أنعم بإقطاع أرغون شاه المذكور على شريكه الأمير تنبك الأشرفى ليكون تنبك أيضا أمير عشرة، و استقر كسباى المؤيدى السمين نائب قلعة الجبل عوضا عن سودون المذكور على إمرة عشرة ضعيفة، و استقر الأمير جانبك الإسماعيلى المؤيدى المعروف بكوهية من جملة رؤوس التوب عوضا عن كسباى المقدم ذكره، و لبسا

الخلع بعد ذلك بأيام.

ثم في سلخ شهر ربيع الآخر المذكور خلع السلطان على الأمير برسباي المجلسي حاجب الحجاب باستقراره أمير حاج المحمل. وفيه خلع السلطان على الحكماء لعافيته من مرضه، و حضر السلطان موكب القصر مع الأمراء والخاصكية على العادة.

ثم في يوم الاثنين رابع جمادى الأولى استقر [الطواشى] مرجان [الحصنى] مقدم المماليك السلطانية أمير حاج الركب الأول، فحصل بتولية مرجان هذا إمرة الحاج الأول على أهل مكة مالا- خير فيه؛ لأنه كان في نفسه وضيعا، لم تشمله تربيته مرب، لأنه نشأ ببلاط الحصن، و خرج منها على هيئة المكدين من فقراء العجم، و دار البلاد على تلك الهيئة سنين كثيرة، إلى أن اتصل بخدمة جماعة كثيرة من الأمراء، ثم آل أمره إلى بيت السلطان، و غلط الدهر بولايته النياية ثم التقدمة، ثم بولايته إمرة الركب الأول في هذه السنة، فلما سافر أخذ معه جماعة كبيرة من إنياته المماليك الأجلاب، ففعلوا في أهل مكة أفعالا ما تفعلها الخوارج، من الظلم و أخذ أموال الناس له و لأنفسهم، كما سيأتى ذكر ذلك عند عوده من الحج إن شاء الله تعالى.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١١٨

و في يوم الخميس سابع جمادى الأولى استقر شمس الدين منصور بن الصفي ناظر ديوان المفرد.

و في يوم الثلاثاء ثانی عشر ركب السلطان الملك الأشرف إينال من قلعة الجبل باكر النهار في أمرائه و أرباب دولته، و شق خط الصليبية بغير قماش الموكب، و توجه إلى ساحل بولاق، و دام سيره بساحل بولاق إلى أن وصل إلى مدرسة السعدى إبراهيم ابن الجيعان التى أنشأها على النيل، و رأى ما أنشئ بالجزيرة و ساحل بولاق من العمائر و البيوت، ثم عاد إلى جهة القاهرة، و مر من الشارع الأعظم إلى أن خرج من باب زويلة، و طلع إلى القلعة.

و أصبح من الغد فى يوم الأربعاء أمر بالمناداة بأن أحدا من الناس لا يعمر عمارة بجزيرة أروى المعروفة بالوسطى، و لا بساحل بولاق؛ لما رأى من ضيق الطريق من كثرة العمائر والأخصاص، و أمر أيضا بهدم أماكن كثيرة فهدمت فى اليوم المذكور، و استمر والى القاهرة بعد ذلك مستمرا للهدم أياما كثيرة، و أما الأخصاص و الدكاكين التى بالطريق فهدمت عن آخرها، و كلم السلطان فى الكف عن ذلك جماعة كثيرة فلم يسمع لأحد، و استمر على ما رسم به من هدم الأماكن المذكورة، قلت: و لا بأس بهذه الفعلة؛ لأن كل أحد له فى الساحل حق كحق غيره، فلا يجوز استقلال أحد به دون غيره.

و فى يوم الأحد سابع عشر جمادى الأولى المذكور خاشنت المماليك الأجلاب الصاحب جمال الدين ناظر الجيش و الخاص فى اللفظ بسبب غلو سعر أثواب البعلبكي، فأجابهم «بأن هذا ليس هو داخل فى حكمى و لا من تعلقاتى، بل ذلك راجع إلى محتسب القاهرة» و بلغ السلطان ذلك، فأصبح السلطان أمر بعزل صلاح الدين أمير حاج بن

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١١٩

بركوت المكينى عن حسبة القاهرة، و استقر عوضه بالحاج خليل المدعو قانى باى اليوسفى المهندار، مضافا إلى المهندارية.

ثم فى يوم الخميس ثامن عشرينه وصل إلى القاهرة قصاد الصارمى إبراهيم بن قرمان، صاحب قونية و غيرها، و على يدهم كتب ابن قرمان المذكور تتضمن الترقق و الاستعطاف، و أنه داخل تحت طاعة السلطان، و أنه إن كان وقع منه ما أوغر خواطر السلطنة، فقد جرى عليه و على بلاده من العساكر السلطانية ما فيه كفاية من النهب و السبى و الإحراق و غير ذلك، و أنه يسأل الرضى عنه، و أشياء غير ذلك مما ذكرناه بالمعنى، فعفا السلطان عنه بعد توقف كبير.

و فى يوم الجمعة تاسع عشرين جمادى الأولى المذكور سافر الأمير بردبك الدوادار الثانى صهر السلطان زوج ابنته إلى دمشق، لينظر جامع الذى أنشأ بها.

ثم فى يوم الاثنين عاشر جمادى الآخرة خلع السلطان على أيدكى الأشرفى الخاصكى ليسافر إلى ابن قرمان صحبة قصاده، لتقرير الصلح بين السلطان و بينه.

و فى يوم الجمعة رابع عشره- الموافق لثالث بشنس أحد شهور القبطلبس السلطان القماش الأبيض البعلبكي، المعد لأيام الصيف على العادة فى كل سنة.

ثم فى يوم الخميس خامس شهر رجب من سنة اثنتين و ستين المذكورة شفع الصباح جمال الدين ناظر الجيش و الخاص عند السلطان فى الأمير تمربغا أن يفرج عنه من حبس الصبيبة، فسمح السلطان له بذلك، و رسم له أن يتوجه من الصبيبة إلى دمشق، و يقيم بها لعمل مصالحة لأيام الحج، و يسافر إلى مكة و يقيم بها بطالا، فوق ذلك.

ثم فى يوم الجمعة سادس شهر رجب المذكور كان الحريق العظيم بساحل بولاق

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٢٠

الذى لم نسمع بمثله فى سالف الأعصار إلا قليلا، بحيث إنه أتى على غالب أملاك بولاق من ساحل النيل إلى خط البوصة التى هى محل دفن أموات أهل بولاق، و عجزت الأمراء و الحكام عن إخماده.

و كان أمر هذا الحريق أنه لما كان صبيحة يوم الجمعة سادس رجب من سنة اثنتين و ستين المذكورة هبت ريح عظيمة مريسي، و عظمت حتى اقتلعت الأشجار و ألفت بعض مبان، و استمرت فى زيادة و نمو إلى وقت صلاة الجمعة، فلما كان وقت الزوال أو بعده بقليل احترق ربع الحاج عبيد البرددار بساحل البحر، و ذهب الرّبع فى الحريق عن آخره و مات فيه جماعة من الناس، كل ذلك فى أقل من ساعة رمل، ثم انتقلت النار إلى ربع القاضى زين الدين أبى بكر بن مزهر و غيره، و هبت الرّياح و انتشرت النيران على الأماكن يمينا و شمالا، هذا و حاجب الحجاب و غيره من الأمراء و الأعيان و كل أحد من الناس فى غاية الاجتهاد فى تخميد النار بالطفى و الهدم، و هى لا- تزداد إلا- قوّة و انتشارا على الأماكن، إلى أن وصلت النار إلى ربع الصباح جمال الدين ناظر الجيش و الخاص، و إلى الحواصل التى تحته، و أحرقت أعلاه و أسفله، و ذهب فيه من بضائع الناس المخزونة فيه ما لا ينحصر كثرة، و سارت النار إلى الدور و الأماكن من كل جهة.

هذا و قد حضر الحريق جميع أمراء الدولة بمماليكهم و حواشيهم، شيئا بعد شىء،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٢١

و الأمر لا يزداد إلا شدة، إلى أن صار الذى حضر من الناس لأجل طفى النار كالمفرج من عظم النار و العجز عن إخمادها، و صارت النار إذا وقعت بمكان لا تزال به حتى يذهب جميعه، و يضمحل عن آخره، فعند ذلك فطن كل أحد أن النار تسير من دار إلى دار إلى أن تصل إلى القاهرة؛ لعظم ما شاهدوا من هولها، و الرياح المريسي يتداول هبوبها من أول النهار إلى نصف الليل، و لشدة هبوب الرياح صارت رياحا لأنها بقت تارة تهب مريسيًا، و هو الأكثر، و تارة شمالا، و تارة غير ذلك من سائر الجهات، فيئس كل من كان له دار تحت الرّيح، و تحقّق زوالها، و شرع فى نقل متاعه و أثاثه، و هو معذور فى ذلك، لأننا لم نشاهد فى عمرنا مثل هذا الحريق؛ لما اشتمل عليه من الأمور الغريبة، منها سرعة الإحراق، حتى إن الموضع العظيم من الأماكن الهائلة يذهب بالحريق فى أسرع وقت، و منها أن المكان العظيم كان يحترق و بجانبه مكان آخر لم تلحقه شرارة واحدة، و ربما احترق الذى كان بالبعد عن تلك الدار المحروقة من شرارها، و التى بالقرب سالمه، و وقع ذلك بعدة أماكن، أعجبا و أغربها مسجد كان بالقرب من ساحل البحر و به منارة من غرد قصيرة، و كان هذا المسجد فى وسط الحريق و الشرار يتطاير من أعلاه من الجهات الأربع من أول الحريق إلى آخره، لم تتعلق به شرارة واحدة، و فى المسجد المذكور قبر رجل صالح مدفون فيه قديما يعرف بالشيخ محمد المغربى.

و استمر الأمراء و الأعيان يشاهدون الحريق، و يطفنون ما قدروا عليه من أطراف المواضع المنفردة، و أمّا الحريق العظيم فلا يستجرب أحد أن يقربه لعظمه بل يشاهدونه من بعد، و استمروا على ذلك إلى بعد أذان عشاء الآخرة، ثم ذهب كل واحد إلى داره و النار عمّالة إلى نصف الليل، فأخذ أمر الرياح فى انحطاط.

فلما كان باكر نهار السبت سابع شهر رجب المذكور نزل المقام الشهابى أحمد بن

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٢٢

السلطان من قلعة الجبل، و توجه إلى بولاق لأجل الحريق، فوجد جميع أمراء الدولة هناك كما كانوا فى أمسه، فلم يؤثر حضور الجميع فى النار شيئاً، غير أن الريح كان سكن و أخذت النار حدّها فى الإحراق من كل مكان كانت به، فعند ذلك اجتهد كل أحد فى إخمادها، و هدم ما تعلق به النار من الأماكن، و أقاموا على ذلك أياً ما كثيرة، و النار موجودة فى الأماكن و الجدر و الحيطان، و الناس تأتي لبولاق أفواجا أفواجا للفرجة على هذا الحريق العظيم، حتى صارت تلك الأماكن كبعض المفترجات، و عملت الشعراء و الأدباء فى هذا الحريق عدّة قصائد و قطع، و قد أنشدنى الشيخ علم الدين الإسعردى الحصنى قصيدة من لفظه لنفسه فى هذا المعنى أولها: [البيسط]

أتتهم الذاريات ذروا و تلوها العاصفات عصفا

أثبتت هذه القصيدة فى تاريخنا «الحوادث» كونه محل ذكر هذه الأشياء، و القصيدة المذكورة نظم عالم لا شاعر، و قد حررنا أيضاً فى تاريخنا «الحوادث» ما ذهب فى هذا الحريق من الأماكن تخميناً، فكان عدّة ما احترق فيه من الأرباع زيادة على ثلاثين ربعا، كل ربع يشتمل على مائة سكن و أكثر، أعنى أعاليه و أسفله، و ما به من الحوانيت و المخازن ذكرناها فى «الحوادث» بأسمائها، ما خلا الدور و الأماكن و الأفران و الحوانيت و غير ذلك.

و قد اختلف فى سبب هذا الحريق على أقوال كثيرة.

منهم من قال: إنها صاعقة نزلت من السماء و الخطيب على المنبر.

و منهم من قال: إنه نزلت من جهة السماء نوع شرارة فاحترق المكان الأول منها.

و منهم من قال: إن الأرض كأنّ النار تنبع منها.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٢٣

و الأقوال كلّها على أن سبب هذه النار آفة سماوية.

ثم بعد ذلك بأيام أشيع أن الذى كان يفعل ذلك- أعنى يلقى النار فى الأماكن- هم جماعة من القرماتية ممن أحرق العسكر المصرى أمكنهم لما توجهوا إلى تجريدة ابن قرمان، و شاع القول فى أفواه الناس.

ثم ظهر للناس بعد ذلك أن الذى صار يحرق من الأمكنة بالقاهرة و غيرها بعد حريق بولاق إنما هو من فعل المماليك الجبلان؛ لينهبوا ما فى بيوت الناس عندما تحرق، فإنه تداول إحراق البيوت أشهراً- و الله أعلم.

و قد افتقر من هذا الحريق خلائق كثيرة، و على الله العوض.

و فى يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر رجب المذكور وصل الأمير بردبك الدوادار الثانى من الشام.

و فيه أيضاً نودى بزيئة القاهرة لدوران المحمل، و نهى السلطان المماليك الأجلاب عن أن يعمل أحد منهم عفاريت المحمل.

و سببه أنهم فعلوا ذلك فى السنة الخالية و أفحشوا فى الطلب من الناس، و صاروا يدخلون إلى دور الأمراء و الأعيان، و يكلفونهم الكلفة الزائدة، و ما كفاهم ذلك حتى صار العفريت منهم إذا مرّ بالشارع على فرسه بتلك الهيئة المزعجة يجبى الدكاكين، و إذا صدف رئيساً من بياض الناس أمسكه و أخذ منه ما شاء غصبا، و إن لم يعطه أخرق به و رماه عن فرسه، حتى صار الرّجل إذا رأى واحداً من هؤلاء أسرع فى مشيه بالدخول فى زقاق من الأزقة، أو بيت من البيوت، فصرّ ذلك بحال الناس كثيراً، و تركوا فرجة المحمل.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٢٤

بل صاروا يترقبون فراغ المحمل، ليستريحوا من هذه الأنواع القبيحة.

فلما جاء أوان المحمل فى هذه السنة دخل على قلوب الناس الرّجيف بسبب ما وقع من المماليك فى العام الماضى، فكلم أعيان

الدولة السلطان فى إبطال المحمل، أو نهى الجلبان عن تلك الفعل القبيحة، فلهذا رسم السلطان فى هذه السنة بإبطال عفاريت المحمل بالكلية.

ثم فى يوم الاثنين سادس عشر شهر رجب هذا أدير المحمل على العادة فى كل سنة، و لم يقع من الأجلاب شىء مما وقع منهم فى السنة الماضية.

ثم تداول الحريق بعد ذلك بخط بولاق و القاهرة، و قوى عند الناس أن الذى يفعل ذلك إنما هو من تركمان ابن قرمان.

ثم وقع الحريق أيضا فى شعبان بأماكن كثيرة، و داخل الناس جميعا الرعب من هذا الأمر.

فلما كان يوم السبت ثانى عشر شعبان نودى بشوارع القاهرة و مصر بتوجه كل غريب إلى أهله، و كذلك فى يوم الأحد، فلم يخرج أحد لعدم التفات السلطان لإخراجهم.

ثم وقع حريق آخر و آخر، فنودى فى آخر شعبان بخروج الغرباء بسبب الحريق من الديار المصرية، فلم يخرج أحد.

و تداول وقوع الحريق بالقاهرة فى غير موضع.

ثم فى أول شهر رمضان مرض السلطان مرضا لزم منه الفراش، و أرجف بموته، و طلع إليه أكابر الأمراء، فتكلم معهم فى العهد لولده أحمد بالسلطنة من غير تصريح، بل فى نوع النكر من ولده، و يقول ما معناه: إن ولده ليس كمن مضى من أولاد الملوك الصغار، و إن هذا رجل كامل يعرف ما يراد منه، و ما أشبه هذا المعنى، فصار هو

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٢٥

يتكلم و جميع الأمراء سكوت، لم يشاركه أحد فيما هو فيه إلى أن سكت، و انفض المجلس، ثم عوفى بعد ذلك، و دقت البشائر بقلعة الجبل و غيرها أياما.

ثم فى يوم الاثنين سادس شهر رمضان أخرجت المماليك الأجلاب بالأمير قانم التاجر المؤيدى أحد مقدمى الألوف، و هو نازل من الخدمة بعير قماش الموكب، و ضربه بعضهم على رأسه و ظهره، جاءوا بجموعهم إلى داره من الغد ليهجموا عليه، فمنعهم مماليكه من الدخول عليه، فوقع القتال بينهم، و جرح من الفريقين جماعة، فأخذ قانم المذكور يتلافى أمرهم بكل ما تصل القدرة إليه، فلم يفد ذلك إلا أنه صار يركب وحده من غير مماليك، و يطلع الخدمة و ينزل على تلك الهيئة، و استمر على ذلك نحو الستين.

ثم فى هذه الأيام أيضا تداول الحريق بالقاهرة و ظواهرها، و ضرب ذلك كثيرا بحال الناس، و قد قوى عندهم أن ذلك من فعل القرمانية و المماليك الأجلاب، يعنون بالقرمانية و الأجلاب أن القرمانية إذا فعلوا ذلك مرة و يقع الحريق، فتذهب المماليك الأقمشة و غيرها لما يطلعون الدور المحروقة للطفى، فلما حسن ببال المماليك ذلك صاروا يفعلون ذلك.

قلت: و لا أستبعد أنا ذلك لقله دينهم و عظم جبروتهم، عليهم من الله ما يستحقونه من العذاب و النكال - انتهى.

ثم استهل شوال، أوله الجمعة، فوقع فيه خطبتان، و تشاءم الناس بذلك على الملك، فلم يقع إلا الخير و السلامة، و كذبت العادة.

ثم فى يوم الجمعة خامس عشره ورد الخبر على السلطان بموت چاك الفرنجى صاحب قبرس، و أنهم ملكوا عليهم ابنته مع وجود ولد ذكر، لأمر أجاز تقديم البنت

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٢٦

على الصبى، على مقتضى شريعتهم، و وقع بسبب ذلك أمور و غزوات يأتى ذكرها فى هذا الكتاب إن شاء الله تعالى، و قد حررنا ذلك كله فى «الحوادث».

و فى يوم الاثنين ثامن عشره خرج أمير حاج المحمل بالمحمل من القاهرة، و هو الأمير برسباى البجاسى حاجب الحجاب، و أمير الركب الأول [الطواشى] مرجان [الحصنى] مقدم المماليك السلطانية.

ثم فى العشر الأخير من هذا الشهر ورد الخبر من الإسكندرية بموت الخليفة القائم بأمر الله حمزة بها، كما سيأتى ذكره فى الوفيات إن



شاء الله.

ثم فى يوم الخميس سابع عشرين ذى القعدة خلع السلطان على ولده المقام الشهابى أحمد باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية، عوضا عن الأمير الكبير تنبك البردبكى بحكم وفاته، و أنعم السلطان بإقطاع ولده أحمد على ولده الصغير المقام الناصرى محمد، و صار محمد أمير مائة و مقدّم ألف، و أنعم بإقطاع محمد المذكور- و هو إمرة طبلخاناه- على الأمير جانبك الصوفى الناصرى المرتد أحد أمراء الطبلخانات، زيادة على ما بيده؛ ليكون جانبك أيضا أمير مائة و مقدّم ألف.

ثم فى يوم الاثنين ثانى عشرين ذى الحجة خلع السلطان على القاضى شرف الدين التتائى الأنصارى باستقراره ناظر الجيوش المنصورة، عوضا عن الصاحب جمال الدين يوسف بن كاتب جكم، بحكم وفاته فى يوم الخميس ثامن عشر ذى الحجة. و خلع السلطان أيضا على الأمير زين الدين عبد الرحمن بن الكويز، باستقراره ناظر الخاص الشريف، عوضا أيضا عن الصاحب جمال الدين يوسف المقدم ذكره

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٢٧

ثم فى يوم السبت سابع عشرين ذى الحجة أيضا استقرّ القاضى زين الدين أبو بكر بن مزهر ناظر جوالى دمشق، و أنه يتوجه إلى دمشق لضبط تعلقات الجمالى ناظر الخاص، ثم بطل ذلك قبل أن يلبس الخلعة.

### [ما وقع من الحوادث سنة ٨٦٣]

و دخلت سنة ثلاث و ستين و ثمانمائة:

فى أولها كانت الزلزلة المهولة بمدينة الكرك، أخربت أماكن من قلعتها و دورها و أبراجها.

فكان أول المحرم الأربعاء.

فى يوم ثانى استقرّ القاضى علاء الدين على بن مفلح قاضى الحنابلة بدمشق و كاتب سرّها، بعد عزل القاضى قطب الدين محمد الخيضرى، بمال كثير بذله فى الوظيفتين.

ثم فى يوم الثلاثاء استقرّ القاضى تاج الدين عبد الله بن المقسى ناظر الدولة كاتب المماليك السلطانية، بعد عزل سعد الدين بن عبد القادر.

و فى رابع صفر استقرّ على بن إسكندر محتسب القاهرة، بعد عزل بدر الدين ابن البوشى.

و فيه استقرّ إياس الجاسى نائب القدس، بعد عزل البدرى حسن بن أيوب، ثم عزل إياس المذكور فى يوم الاثنين ثالث شهر ربيع الأول بشاه منصور بن شهرى

ثم فى يوم الأربعاء خامس شهر ربيع الأول المذكور ورد الخبر بموت الأمير يشبك من جانبك المؤيدى الصوفى أتابك دمشق بها، فاستقرّ فى أتابكية دمشق عوضه الأمير علان شلق المؤيدى أحد أمراء دمشق، بمال بذله فى ذلك نحو العشرة

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٢٨

آلاف دينار، و أنعم بتقدمة علان المذكور على شادبك السيفى جلبان، مضافا إلى دواديره السلطان بدمشق، و ذلك أيضا بالبدل.

و رسم بإقطاع شادبك المذكور للأمير قراجا الظاهرى، و هو بالقدس - بطالا- ليكون بيده و هو طرخان، ثم بطل ذلك.

ثم فى يوم الخميس حادى عشر شهر ربيع الآخر رسم السلطان بنقل الأمير جانم الأشرفى نائب حلب من نيابة حلب إلى نيابة دمشق، بعد موت الأمير قانى باى الحمزاوى بحكم وفاته، و حمل إليه التقليد و التشريف الأمير جانبك من أمير الظريف الأشرفى أحد أمراء الطبلخانات و خازندار.

و رسم بانتقال الأمير حاج إينال الشبكي من نيابة طرابلس إلى نيابة حلب، عوضا عن جانم الأشرفى المذكور، و صار مسفره الأمير

سودون الإينالى المؤيدى قراقاش ثانى رأس نوبه.

و رسم باستقرار الأمير إياس المحمدى الناصرى الطويل نائب حماه فى نيابة طرابلس، عوضا عن حاج إينال، و مسفره الأمير جاني بك الإينالى الأشرفى، المعروف بقلقسيز أحد أمراء العشرات و رأس نوبه.

و رسم باستقرار الأمير جانبك التاجى المؤيدى نائب صفد فى نيابة حماه، عوضا عن إياس المحمدى، و مسفره جاني المؤيدى المعروف بحرامى شكل، أحد العشرات و رأس نوبه.

و رسم باستقرار خيربك التوروزى نائب غزه فى نيابة صفد، عوضا عن جانبك التاجى، و مسفره قانم طاز الأشرفى أحد أمراء العشرات و رأس نوبه.

ثم استقر - بعد مده - الأمير بردبك العبد الرحمانى أحد أمراء الألوفا بدمشق فى

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٢٩

نيابة غزه عوضا عن خيربك التوروزى المقدم ذكره، و صار مسفره السيفى خيربك من حديد الأجرود أحد الدوادارىه الخاصكيه.

قلت: و جميع ولايه هؤلاء النواب المذكورين بالبذل، ماخلا الأمير جاني نائب الشام.

ثم أنعم السلطان بتقدمه بردبك العبد الرحمانى الذى بدمشق على الأمير قراجا الظاهرى المقدم ذكره.

ثم فى يوم الخميس عاشر جمادى الأولى استقر الأمير بردبك الأشرفى الدوادار الثانى و صهر السلطان أمير حاج المحمل، و استقر

الأمير كسباى الششمانى المؤيدى أحد أمراء العشرات أمير الركب الأول.

و استقر الأمير يرشباى الإينالى المؤيدى الأمير آخور الثانى كان، و أحد أمراء الطبلخانات الآن أمير المماليك المجاورين بمكه، و

رسم لأسندمر الجقمقى بالمجىء من مكه إلى مصر.

ثم فى يوم السبت ثانى عشر جمادى الأولى المذكور استقر القاضى محب الدين ابن الشحنة الحلبي الحنفى كاتب السر الشريف

بالديار المصريه، بعد عزل القاضى محب الدين بن الأشقر.

ثم فى يوم الثلاثاء خامس شهر رجب أمسك السلطان القاضى شرف الدين موسى الأنصارى ناظر الجيش، و سلمه إلى الطواشى فيروز

النوروزى الزمام و الخازندار، فدام عنده إلى أن صودر و أخذ منه جمل من الأموال بغير استحقاق، بعد أن عزل عن وظيفه نظر الجيش

كما سيأتى ذكره.

ثم ورد الخبر على السلطان من حلب أن الطاعون فشابها و كثر.

ثم فى يوم الخميس رابع عشر شهر رجب استقر القاضى برهان الدين إبراهيم ابن الديرى ناظر الجيوش المنصوره عوضا عن الأنصارى

المقدم ذكره، بمال كثير بذله فى ذلك.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٣٠

ثم فى يوم السبت سادس عشر رجب تعرض جماعة من المماليك الأجلاب للأمير زين الدين الأستادار، فهرب منهم، فضربوا الوزير و

بهدلوه إلى الغايه، و لم ينتطح فى ذلك عزان؛ لقوه شوكة الأجلاب فى هذه الأيام، حتى تجاوزت الحد، و بطل أمر حكام الديار

المصريه قاطبه، و صار من كان له حق أو شبه حق لا يشتكى غريمه إلا عند الأجلاب، ففى الحال يخلص حقه من غريمه، إمّا على

وجه الحق أو غيره، فخافهم كل أحد، لا سيما التجار و البيعه من كل صنف، و ترك غالب الناس معايشهم؛ خوفا على رأس مالهم،

فعز بسبب ذلك وجود أشياء كثيره، و وقع الغلاء فى جميع الأشياء، لا سيما فى الأصناف المتعلقة بالأجناد، مثل الشعير و التبن و

الدريس، و ما أشبه ذلك من أنواع أقمشه الخيل و البغال و المتعلقة بذلك، حتى صار لا يوجد بالكليه إلا بعد عسر كبير، و صار من

له ضيانه من تبن أو دريس أو شعير من الأجناد يسافر من القاهرة و بلاقيه و يمشى معه حتى يصل إلى بيته إن قدر على ذلك، و إن

كان أميرا أرسل إلى ملاقاته بعض مماليكه، و ربما أخذوا ممن استضعفوه من الأجناد أو مماليك الأمراء، و زاد هذا الأمر حتى أضرب

بجميع الناس قاطبة، و لا حول و لا قوة إلا بالله.

و فى يوم الأحد سابع عشر شهر رجب تعرّض بعض المماليك الأجلاب للقاضى محب الدين بن الشحنة كاتب السرّ، و هو طالع إلى الخدمة السلطانية، و ضربه من غير أمر يوجب ضربه أو الكلام معه.

و فى يوم الثلاثاء تاسع عشره استقرّ الأمير ناصر الدين بن محمد القسّاسى، المعروف بمخلع، دوا دار السلطان بحلب.

و فى يوم الخميس حادى عشرين رجب أيضا استقرّ البدرى حسن بن أيوب فى نيابة القدس بعد عزل [شاه] منصور بن شهرى.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٣١

و فيه رسم السلطان بطلب أبى الخير النحاس من البلاد الشامية على يد ساع.

و فى يوم السبت أول شعبان وقع حريق عظيم ببندر جدّة بالحجاز.

و ف يه توفى خيربك المؤيدى الأشقر الأمير آخور الثانى، و أنعم السلطان بإقطاعه على الأمير بردبك المحمدى الظاهرى المعروف بالهجين الأمير آخور الثالث، و أنعم باقطاع بردبك المذكور على تغرى بردى الأشرفى، و أنعم باقطاع تغرى بردى على قراجا الأشرفى [الطويل] الأعرج، و تغرى بردى و قراجا كلاهما من مماليك السلطان القديمة أيام إمرته.

ثم فى يوم الاثنين ثالث شعبان المذكور استقرّ الأمير يلباى الإينالى المؤيدى أحد أمراء الطبلخانات أمير آخور ثانيا عوضا عن خيربك الأشقر المقدم ذكره.

و فيه استقرّ دولات باى الظاهرى نائب رأس نوبة الجمدايية رأس نوبة الجمدايية عوضا عن قراجا الطويل الأعرج الذى تأمر.

و استقرّ فى نيابة رأس نوبة الجمدايية شخص يسمى قايتباى الأشرفى، فوثب شخص من الخاصكية الأجلاب يسمى برسباى، و جذب سيفه بالقصر السلطانى، بسبب ولاية هذين لهاتين الوظيفتين، و لكونه لم لا ولى هو إحداهما، ثم وقع منه أمور أضربنا عن ذكرها، خوفا على ناموس ملك مصر.

ثم فى يوم السبت ثامن شعبان رسم بإطلاق القاضى شرف الدين الأنصارى من مكانه بقلعة الجبل بعد أن أخذ منه جملة مستكثرة من الذهب العين و غيره.

ثم فى يوم الأحد تاسعة ضرب السلطان مملوكين من مماليكه الأجلاب و حبسهما، لأجل قتلها نائق الظاهرى، و لم يقتلها به كما أمر الله تعالى.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٣٢

ثم فى يوم ثانى شهر رمضان وصل أبو الخير النحاس من البلاد الشامية إلى القاهرة و خلع السلطان عليه كاملية بمقلب سمور.

و فى يوم الثلاثاء تاسعه قدّم أبو الخير النحاس إلى السلطان اثنين و سبعين فرسا، و ثلاثين بغلا.

و فى يوم الجمعة ثانى عشر شهر رمضان المذكور نهبت العبيد و المماليك الأجلاب النسوة اللاتى حضرن صلاة الجمعة بجامع عمرو بن العاص - رضى الله عنه - بمصر القديمة، و أفحشوا فى ذلك إلى الغاية، و كل مفعول جائز.

ثم فى يوم الاثنين خامس عشر، استقرّ أبو الخير النحاس ناظر الذخيرة السلطانية و وكيل بيت المال.

و فى يوم الأحد حادى عشرينه أغلقت المماليك الأجلاب باب القلعة، و منعوا الأمراء و المباشرين من النزول إلى دورهم بسبب تعويق عليق خيولهم، و فعلوا ذلك أيضا من الغد إلى أن رسم لهم - عوضا عن كل عليقة - مائتا درهم.

ثم فى يوم الخميس خامس عشرين شهر رمضان المقدم ذكره استقرّ خشقدم السيفى أرنبغا الذى كان دوا دار القانى باى الحمزاوى [نائب الشام] فى حجوية طرابلس على سبعة آلاف دينار، بعد عزل شادبك الصارمى.

و فى يوم الأحد ثامن عشرينه وصل إلى الديار المصرية جاكم الفرنجى ابن جوان صاحب جزيرة قبرس، بطلب من السلطان، ليلى - عوضا عن أبيه - ملك قبرس، و كان

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٣٣

أهل قبرس ملكوا عليهم أخته مع وجوده؛ كونه ابن زنا، أو غير ذلك، لأمر لا يجوز ولايته فى ملتهم.

و فى هذا الشهر أخذ الطاعون فى انحطاط من مدينة حلب، و انتشر فيما حولها من البلدان و القرى بعد أن مات منها نحو من مائتى ألف إنسان.

ثم فى يوم الخميس ثالث شوال ضربت المماليك الأجلاب أبا الخير النحاس، و أخذوا عمامته من على رأسه، فتزايد ما كان به من الضعف، فإنه كان مستضعفا قبل ذلك بمدّة و أخذ أمره يومئذ فى انحطاط، و لزم الفراش، إلى أن مات حسبا يأتى ذكره إن شاء الله تعالى.

و فى يوم السبت خامس شوال عمل السلطان الموكب بالحوش السلطاني من قلعة الجبل، و أحضر جاكم بن جوان الفرنجى، و خلع عليه كاملية، و خلع على اثنين آخر من الفرنج الذين قدموا معه، و أعطاه السلطان فرسا بسرج ذهب، و كنبوش زرکش، و ركب الفرس المذكور و غيره مدّة إقامته بالديار المصرية، و ولّاه نيابة قبرس، و وعده بالقيام معه، و تخلص قبرس له.

ثم فى يوم الخميس سابع عشر شوال خرج أمير حاج المحمل بالمحمل، و هو الأمير بردبک الدوادار الثانى، و أمير الركب الأول الأمير كسبای من ششمان أحد أمراء العشرات.

و فى يوم الخميس أول ذى القعدة شرع السلطان فى عمارة مراكب برسم الجهاد، و إرسال جاكم صاحبهم إلى قبرس، و جعل المتحدث على عمارة المراكب المذكورة سنقر الأشرفى الزردكاش، المعروف بقرق شبق، فباشر سنقر المذكور عمل المراكب أقبج مباشرة، من ظلم و عسف، و أخذ الأخشاب بأبخس الأثمان إن وزن ثمنا، و فعل هذا الشقى أفعالا لا يفعلها الخوارج، عليه من الله ما يستحق من الخزي و النكال، بحيث

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٣٤

أنه جمع من هذا المال الخبيث جملة كبيرة خرجت منه بالمصادرة و النهب و الحريق، و ما ربك بظلام للعبيد.

ثم فى يوم الاثنين خامس ذى القعدة سافر تغرى بردى الطيارى الخاصكى قاصدا قبرس، ليخبر أهلها أن السلطان يريد ولاية جاكم هذا على قبرس مكان والده، و عزل أخته، و يلومهم على عدم ولاية جاكم هذا و تقديم أخته عليه.

و فى يوم الثلاثاء ثامن ذى الحجة مات الأمير بايزيد التمرغاوى أحد أمراء الألوفا بالديار المصرية، و أنعم السلطان بتقدمته و إقطاعه على الأمير سودون الإينالى المؤيدى [قراقاش] رأس نوبة ثان، بمال بذله سودون فى ذلك، و أنعم بإقطاع سودون المذكور و هو إمرة طبلخاناه على الأمير خشكلدى القوامى الناصرى.

### [ما وقع من الحوادث سنة ٨٦٤]

و استهل سنة أربع و ستين و ثمانمائة بيوم الأحد.

و فى يوم الثلاثاء سابع عشر المحرم من السنة المذكورة وصلت الغزاة المتوجهة قبل تاريخه إلى بلاد الجون بيزى التركية لإحضار الأخشاب، و كان مقدّم هذا العسكر أربعة من الأمراء العشرات، و هم:

قانى باى قراسقل المؤيدى.

و الأمير جانبك الإسماعيلى المؤيدى المعروف بكوهية.

و الأمير معلباى طاز المؤيدى.

و الأمير بردبک الشبكي المشطوب.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٣٥

و في يوم سابع عشرينه- الموافق لسادس عشر هاتور- لبس السلطان القماش الصوف الملون، و ألبس الأمراء على العادة في كل سنة. و في هذا الشهر عظم الطاعون بمدينة غزّة، و أباد الموت أهلها.

و في يوم السبت ثاني عشر صفر خلع السلطان على فارس مملوك الطواشي فيروز الركني باستقراره وزيراً بعد تسحب على بن الأهناسي، فلم يحسن فارس المذكور المباشرة سوى يوم واحد، و عجز و كاد أن يهلك، و كان لولايته أسباب منها: أنه كان يبرق و يردد و يوسع في الكلام في نوع المباشرة و غيرها، فحسب السامع أن في السويداء رجلاً، و استسمن و رمه فولّاه، فما هو إلا أن أرمى الخلعة على أكتافه [حتى] ظهر عليه العجز الفاضح في الحال، و ضاق عليه فضاء الدنيا، و خسر في اليوم المذكور جملاً مستكثرة، و استغفى، و ترامى على أكابر الدولة، و كاد أن يهلك لولا- أعفى و عزل، بعد أن ألزم بشيء له جرم على ما قيل، و ولى صاحب شمس الدين منصور الوزر عنه.

قلت: ما أحسن الأشياء في محلها، و حينئذ أعطى القوس لراميه.

و في يوم الخميس سابع عشر صفر ورد الخبر من الشام بموت الأمير علان شلق المؤيدي أتاك دمشق.

و في يوم ثامن شهر ربيع الأول استقرّ الحاج محمد الأهناسي البرددار وزيراً بعد عزل صاحب شمس الدين منصور من غير عجز بل لمعنى من المعاني، و الحاج محمد هذا هو والد على بن الأهناسي المقدم ذكره في الوزر و الأستادارية، و ولى الوزر قبل أن النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٣٦

تسبق له رئاسة في نوع من الأنواع؛ لأن كلا الوالد و الولد عار عن الكتابة و معرفه قلم الديونة، و لم يكن لهما صنعة غير الرّسليّة و البرددارية لا غير، فباشر الحاج محمد هذا الوزر أحد عشر يوماً و عزل، و أعيد صاحب شمس الدين منصور للوزر ثانياً. و في يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الأول استقرّ الأمير تغرى بردى الأشرفي أحد أمراء العشرات نائب الكرك، و أنعم بإقطاعه على ابن الأمير بردبك الدوادار الثاني و المنعم عليه هو ابن بنت السلطان.

ثم في يوم الخميس ثاني عشرينه استقرّ الأمير ترمباي ططر الناصري أحد أمراء العشرات أمير حاج المحمل.

ثم في يوم الأحد خامس عشرين شهر ربيع الأول المذكور عمل السلطان المولد النبوي بالحوش السلطاني على العادة في كل سنة، و أحضر السلطان جاكم الفرنجي ابن صاحب قبرس، و أجلسه عند أعيان مباشرى الدولة، فعظم ذلك على الناس قاطبة. قلت: و لعلّ السلطان ما أحضره في هذا المجلس إلا ليريه عزّ الإسلام و ذلّ الكفر.

ثم في أول شهر ربيع الآخر ظهر الطاعون بمدينة بليس و خانقاه سرياقوس من ضواحي القاهرة.

و كان أول الشهر يوم الجمعة الموافق لأول طوبه من شهور القبط. فتخوّف كلّ أحد من مجيء الطاعون إلى القاهرة، هذا مع ما الناس فيه من جهد البلاء من غلوّ الأسعار و ظلم المماليك الأجلاب الذي خرج عن الحد، و عدم الأمن، و كثرة المخاوف في الأزقة و الشوارع، بحيث إن الشخص صار لا- يقدر على خروجه من داره بعد أذان عشاء الآخرة، حتى و لا لصلاة الجماعة، و لو كان جار المسجد، و إن أذن مؤذن العشاء و الشخص خارج عن داره هرولاً في مشيه و أسرع لثلا تغلق عليه الدروب التي عمرتها رؤساء كلّ حارة؛ خوفاً على بيوتهم من المناسر و الحرامية، لأن والى القاهرة خيربك القصري حطّ عنه أمور الناس، و انعكف على ما هو عليه من المفاسد، و سببه

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٣٧

أنه علم أن الذي يتعبث على الناس أو يسرق إنما هو من المماليك الأجلاب أو من أتباعهم، و علم مع ذلك ميل السلطان إلى الأجلاب، و اتفق بعد ذلك كثرة السراق، و فتح البيوت، و هجم المناسر على الحارات، و كلّمه السلطان- في ذلك- بكلام خشن، و بّخه في الملاء، و كاد أن يفتك به، فأوهم والى السلطان- بالتلويح في كلامه- أن الذي يفعل ذلك إنما هو من المماليك الأجلاب، و كان الذي لوّحه والى إلى السلطان قوله:

«يا مولانا السلطان أنا مالى شغل و لا حكم على من يلبس طاقية- يعنى المماليك- و ما حكمى إلا على العوام و الحرامية»، فسكت السلطان، و لم يكلمه بعد ذلك إلا فى غير هذا المعنى، فوجد الوالى بذلك مندوحة لسائر أغراضه، و حط عنه و استراح، و انحل النظام، و ضاعت حقوق الناس، و أخذ كل مفسد يتزيا بزى الجند، و يفعل ما أراه، و صار الوالى هو كبير الحرامية، و لا قوة إلا بالله. و فى يوم السبت تاسع شهر ربيع الآخر اختفى الصاحب شمس الدين منصور، و تعطل - بسبب غيابه - رواتب المماليك السلطانية، فاستغاثوا المماليك الأجلاب، و منعوا الأمراء يوم الأربعاء من طلوع القلعة، و امتنعوا من طلوع الخدمة يوم الخميس أيضا رابع عشره، و طلع الأمير يونس الدوادار إلى القلعة بغير قماش الخدمة، فلما وصل إلى باب القلعة احتاطت به المماليك الأجلاب، و سأله أن يكلم السلطان فى أمرهم، فدخل الأمير يونس المذكور إلى السلطان، و ذكر له ذلك، ثم ترددت الرسل بين السلطان و بينهم إلى أن آل الأمر إلى طلب سعد الدين فرج بن النحال، و استقر وزيراً على عادته أولاً على شروط، و نزل من وقته، و باشر الوزر، و سكن الأمر، و قد ذكر لى الصاحب شمس الدين: أنه لم يختف إلا بإذن السلطان.

و فى هذه الأيام فشا الطاعون بالقاهرة، و كان عدده من ورد اسمه الديوان من الأموات فى يوم الثلاثاء تاسع عشر شهر ربيع الآخر المذكور - الموافق لسابع عشر أمشير، و هو يوم تنتقل الشمس إلى برج الحوت - خمسة و ثلاثين نفراً، و لها تفصيل، و ذلك خارج عن البيمارستان المنصورى و الأوقاف و القرافتين و الصحراء و بولاق و مصر القديمة.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٣٨

و أمياً ضواحي القاهرة و إقليم الشرقية و الغربية من الوجه البحرى فقد تزايد الطاعون فيها حتى خرج عن الحد، و هو إلى الآن فى زيادة.

و كان أمر الطاعون فى القرى أنه إذا وقع بقرية يفنى غالب من بها، ثم ينتقل إلى غيرها و ربما اجتاز ببعض القرى و لم يدخلها، فسبحانه يفعل فى ملكه ما يريد.

و فى يوم الخميس حادى عشرينه ضرب المماليك الأجلاب الأمير زين الدين الأستاذار بسبب علق الخيول ضرباً مبرحاً، و انقطع بسبب ذلك عن الخدمة أياماً كثيرة.

و فى يوم السبت ثالث عشرينه وقع من بعض المماليك الأجلاب إخراج فى حق الأمير يونس الدوادار، و الشخص المذكور يسمى قانصوه، و كان ذلك فى الملاء من الناس، و نزل الأمير يونس إلى داره و هو فى غاية ما يكون من الغضب، فما كفى قانصوه المذكور ما وقع منه فى القلعة فى حق الأمير يونس، حتى نزل إليه بداره و أساء عليه ثانياً بحضرة مماليكه و حواشيه، فلم يسع الأمير يونس المذكور إلا أن قام من مجلسه و عزل نفسه عن الدوادارية، و دخل إلى داره من وقته، و أقام بها من يومه.

ثم فى الغد لم يقع من السلطان على قانصوه المذكور - بسبب ما وقع منه فى حق الأمير يونس - كبير أمر، و لا كلمه الكلام العرفى، غير أن ابن السلطان الشهابى أحمد أرسل سأل الأمير يونس فى الطلوع إلى القلعة و حضور الخدمة.

ثم إن بعض الأمراء أخذ قانصوه المذكور و أتى به إلى الأمير يونس حتى قبل يده، و لا زال ذلك الأمير و غيره بالأمير يونس حتى رضى عنه بعد أن أوسعه سباً و توبيخاً، و ذلك حيث لم يجد يونس له ناصرًا و لا معيناً.

و أغرب من هذا أنه بلغنى أن قانصوه لما أفحش فى أمر الأمير يونس أولاً - ربما أضاف إليه السلطان فى بعض الإساءة، و السلطان يسمع كلامه.

قلت: إن صح هذا فهو مما يهون على الأمير يونس ما وقع فى حقه من قانصوه.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٣٩

و فى يوم الاثنين خامس عشرينه عجز الأمير زين الدين الأستاذار عن القيام بجامكية المماليك السلطانية، فقام إلى السلطان شخص من الخاصكية الأجلاب يسمى جانيه المجنون، و قال للسلطان:

«الملوك التي كانت قبلك كانوا ينفقون الجوامك، لأى شىء أنت ما تعطى مثلهم؟».

فغضب السلطان من كلامه، و طلب العصى ليضربه، فخرج جماعة من الأجلاب من خجداشيته، و جذبوه من بين يدى السلطان، و توجهوا به إلى الطبقة، و لم يتكلم السلطان بكلمة واحدة.

هذا و الطاعون أمره فى زيادة، فلما استهل جمادى الأولى الموافق لتاسع عشرين أمشير كان فيه التعريف: أعى عدة من يرد اسمه الديوان من الأموات ستين نفرا، و هذا خلاف الأماكن المقدم ذكرها من البيمارستان و الطرحى و القرافتين و الصحراء و مصر و بولاق، و أما نواحي أرياف الوجه البحرى ففى زيادة، حتى قيل إنه كان يموت من خانقاه سرىاقوس فى اليوم ما يزيد على مائتى نفر، و وصل فى هذه الأيام عدة من يموت بالمحلة الكبرى - إحدى قرى القاهرة - كل يوم زيادة على مائتين و خمسين إنسانا، و هذا أمر كبير؛ كون أن المحلة و إن كانت مدينه هى قرية من القرى، و مثلها كثير من أعمال الديار المصرية.

غير أن ذلك كان نهاية الطاعون بها و ابتداءه بالقاهرة؛ فإن الطاعون كان وقع بالأرياف قبل القاهرة بمدة، فلما أخذ الطاعون فى انحطاط من الأرياف أخذ فى الزيادة بالقاهرة و مصر و ضواحيها، كما هى عادة الطاعون و انتقاله من بلد إلى أخرى.

و فى يوم الثلاثاء عاشر جمادى الأولى من سنة أربع و ستين المذكورة أنعم السلطان

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٤٠

على سودون الأفرم الظاهرى الواصل قبل تاريخه من البلاد الشامية بإمرة عشرة بعد موت الأمير أسندمر الجقمقى.

و فى هذا اليوم أيضا كان عدة من ورد التعريف بهم من الأموات بالقاهرة فقط مائة و عشرة نفر و لها تفصيل - ما بين رجال و نساء و صبيان و موال - و ليس لذكر التفصيل هنا محل.

و كان من شأن هذا الطاعون أنه ينقص فى اليوم نقصا قليلا عن أمسه، ثم يزيد فى الغد كثيرا إلى أن انتهى و نقص و هو على هذه الصفة.

و فى هذه الأيام بلغ عدة من يموت فى اليوم بخانقاه سرىاقوس أكثر من ثلاثمائة نفر، و يقول المكثر أربعمائه، و بالمحلة ثلاثمائة، و فى مدينه منف فى يوم واحد نحو من مائتين، و قس على هذا فى سائر القرى، و هذا نهاية النهاية الآن.

و فى يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الأولى - يوم تنتقل الشمس فيه إلى برج الحمل - كان فيه عدة من ورد اسمه التعريف مائة و سبعين نفرا، و جاء فى هذا اليوم عدة من صلى عليه من الأموات بمصلاة باب النصر على حدتها مائة نفر، فكيف يكون التعريف كله مائة و سبعين، و بالقاهرة مصلوات كثيرة نذكرها بعد ذلك فى محلها.

و أبلغ من هذا أن الأمير زين الدين الأستادار ندب جماعة من الناس بأجرة معينة إلى ضبط جميع مصلوات القاهرة و ظواهرها، و كان ما حرروه ممن صلى عليه فى اليوم ستمائة إنسان، فعلى هذا لا عبرة بذكر التعريف المكتتب من ديوان المواريث، غير أن فائدة ذكر التعريف تكون لمعرفة زيادة الوباء و نقصه لا غير، ففى ذكره فائدة ما.

و فى يوم الجمعة عشرين جمادى الأولى كان فيه التعريف مائتين و تسعة نفر.

ثم فى يوم السبت حادى عشرينه أنعم السلطان على قانى باى الأشرفى المعروف بأخى قانصوه التوروزى بإمرة عشرة بعد موت الأمير يشبك الظاهرى.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٤١

ثم فى يوم الخميس سادس عشرينه استقر الأمير برسباى البجاسى حاجب الحجاب أمير آخور كبيرا بعد موت يونس العلائى بالطاعون، و استقر سودون الإينالى المؤيدى المعروف بقراقاش فى حجوبية الحجاب عوضا عن برسباى البجاسى المقدم ذكره.

و فيه أيضا أنعم السلطان بإقطاع يونس العلائى على الأمير جرباش المحمدى أمير مجلس، و أنعم بإقطاع جرباش المذكور على الأمير جانبك الظاهرى نائب بندر جدّه، و صار جانبك من جملة أمراء الألوفا بالديار المصرية، و ذلك زيادة على ما بيده من التحدث

على بندر جدّة، بل على جميع الأقطار الحجازية، و الإقطاع الذى استولى عليه الأمير جرباش، و الذى خرج عنه كلاهما تقدمة ألف، لكن متحصل خراجهما يتفاوت.

و فى يوم الخميس هذا كان عدة من ورد اسمه الديوان من الأموات نحو من مائتين و خمسة و ثلاثين نفرا، و كان عدة المضبوط بالمصلاة ألفا و مائة و ثلاثة و خمسين نفرا، و ذلك خارج عما ذكرنا من مصر و بولاق و القرافتين و الصحراء و الأوقاف و زاوية الخدام خارج الحسينية.

و فى يوم السبت ثامن عشرين جمادى الأولى المقدم ذكرها أستقرّ الشهابى أحمد بن قليب أستاذار السلطان بمدينة طرابلس فى حجوية حجاب طرابلس، زيادة على ما بيده من الأستادارية و غيرها، و كانت ولايته للحجوية بعد موت خشقدم الأرنباغوى دوادار قانى باى الحمزاوى:

ثم استهل جمادى الآخرة- أولها يوم الثلاثاء- و قد كثر الوباء بالديار المصرية، و انتشر بها و بظواهرها، هذا مع الغلاء المفرط فى الأسعار و ظلم المماليك الأجلاب، فصارت الناس بين ثلاثة أمور عظيمة: الطاعون، و الغلاء، و الظلم، و هذا من النوادر- و وقوع الوباء و الغلاء معا فى وقت واحد- فوقع ذلك و زيد ظلم الأجلاب، و لله الأمر.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٤٢

و كان التعريف فى هذا اليوم ثلاثمائة و ستة عشر نفرا، و كان الذى حرره فى السبع عشرة مصلاة ألف إنسان و تسعمائة إنسان و عشرة، و أنكر ذلك غير واحد من الناس استقلالا، بل قال بعضهم و بالغ: بأن عدة من يموت فى اليوم بالقاهرة أكثر من ثلاثة آلاف نفر، و اعتل بقوله إن الذين ندبوا لضبط المصلوات اشتغل كل منهم بنفسه و بمن عنده و بعلمانه،

قلت: الصواب بل الأصح مقالة الثانى لما شاهدناه من كثرة الجنائز، و ازدحام الناس بكل مصلاة- و الله أعلم.

و أما أمر الغلاء ففى هذا الشهر أبيع فيه القمح كل إردب بستمائه درهم، و البطء من الدقيق العلامة بمائة و سبعين درهما، و الرطل الخبز بأربعة دراهم، و هو عزيز الوجود بالحوانيت فى كثير من الأوقات، و الشعير و الفول و كلاهما بأربعمائة درهم الإردب، و هما فى قلة إلى الغاية و النهاية، و الحمل التبن بأربعمائة درهم و لا بدّ له من حارس من الأجناد يحرسه من المماليك الأجلاب، هذا و الموت فيهم بالجريف - و صلوات الله على سيدنا عزرائيل - و ما سوى ذلك من المأكل فسعره متحسن، لا كسعر الشعير و التبن و القمح و الفول؛ كون هذه الأشياء يحتاج إليها الأجلاب، فياخذونها بأبخس الأثمان، فترك الناس بيع هذه الأصناف إلا المحتاج، فعز وجودها لذلك.

و وقع للأجلاب فى هذا الوباء أمور عجيبة؛ فإنهم لما فرغوا من أخذ بضائع الناس ظهر منهم فى أيام الوباء أخذ إقطاعات الأجناد، فصاروا إذا رأوا شخصا على حانوت عطار أخذوه، و قالوا له: لعل الضعيف يكون له إقطاع، فإن كان له إقطاع عرفهم به؛ و إن لم يكن للضعيف إقطاع طال أمره معهم إلّا أن يخلصه منهم أحد من الأعيان.

ثم بدا لهم بعد ذلك أن كل من سمعوا له إقطاعا من أولاد الناس أو الأجناد القرانيس أخذوا إقطاعه، فإن كان صحيحا يرتجون مرضه، و إن كان ضعيفا ينتظرون

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٤٣

موته، فعلى هذا الحكم خرج إقطاع غالب الناس - الحى و الميت - حتى إنهم فعلوا ذلك بعضهم مع بعض، فصار السلطان و الناس فى شغل شاغل، لأن الأجلاب صاروا يزدحمون عليه لأخذهم إقطاعات الناس، و عند ما يتفرغ من المماليك الأجلاب يتظلم كل أحد إليه ممن خرج إقطاعه و هو فى قيد الحياة، فلم يسعه إلا ردّه عليه، فصار الإقطاع يخرج اليوم و يردّ إلى صاحبه فى الغد، فصار يكتب فى اليوم الواحد عدة مناشير ما بين إخراج و ردّ، و استمر الناس على ذلك من أوّل الفصل إلى آخره.

و أغرب من هذا أن بعض الأجلاب اجتاز فى عظم أيام الوباء بالصحراء، فحازى جنازة امرأة على نعشها طرحة زر كس، فاختطفها و



ساق فرسه فلم يوقف له على أثر.

و وقع لبعض الأجلاب أيضا أنه صدف فى بعض الطرقات جنازة و هو سكران، فأمره المدير بالوقوف لتمر الجنازة عليه، فحقق منه، و أراد ضرب المدير، فهرب منه، فضرب الميت على رأسه، و قد شاهد ذلك جماعة كثيرة من الناس. و فيما حكيناها كفاية عن فعل هؤلاء الظلمة- ألا لعنة الله على الظالمين.

و فى يوم الثلاثاء مستهل جمادى الآخرة وصل إلى القاهرة تغرى بردى الطيارى الخاصكى المتوجه فى الرّسليّة إلى جزيرة قبرس، و صحبته جماعة كثيرة من ملوك الفرنج و أهل قبرس.

و القادمون من الفرنج على قسمين: فرقة تسأل إبقاء ملك قبرس على الملكة المتولية، و فرقة تسأل عزلها و تولية أخيها جاكم الفرنجى الذى قدم إلى القاهرة قبل تاريخه، فلم يبت السلطان الأمر من ولاية و لا عزل فى هذا اليوم، و أحال الأمر إلى ما سيأتى ذكره. و فى يوم الخميس ثالث جمادى الآخرة المذكورة عظم الطاعون بالقاهرة و ظواهرها، و اختلفت كلمة الحساب؛ لاشتغال كل أحد بنفسه و بمن عنده، فمنهم من قال: يموت فى اليوم أربعة آلاف إنسان، و منهم من قال: ثلاثة آلاف و خمسمائة، و قاس النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٤٤

صاحب القول الثانى على عدّة من صلى عليه فى هذا اليوم المذكور بمصلاة باب النصر، و قال: إن كل مائة ميت بمصلاة باب النصر بثلاثمائة و ستين ميتا، و جاءت مصلاة المؤمنى فى هذا اليوم أربعمائة و سبعة عشر ميتا، و هذا كله تقريبا لا تحريرا على الأوضاع. ثم فى يوم الثلاثاء ثامن جمادى الآخرة عمل السلطان الموكب بالحوش السلطانى لأجل قصاد الفرنج، و حضرت الفرنج و قبلوا الأرض و نزلوا أيضا على غير طائل.

و فى يوم الجمعة حادى عشره كان فيه التعريف مائتين و ثمانين، و جاءت مصلاة باب النصر على حداثها خمسمائة و سبعين. و فيه ضربت المماليك الأجلاب الوزير سعد الدين فرج بن النّحال ضربا مبرحا؛ لكونه لم يزد راتب لحمهم.

و فى يوم الاثنين رابع عشر جمادى الآخرة كان فيه التعريف نحو ثلاثمائة إنسان، منهم مماليك خمسة و سبعون، منهم خمسة و ثلاثون من مماليك الأمراء و غيرهم، و من بقى سلطانية، و أما الذى ضبط فى هذا اليوم ممن صلى عليه من الأموات باثنتى عشرة مصلاة أربعة آلاف إنسان، و فى ذلك نظر؛ لأن مصلاة باب النصر وحدها جاءت فى هذا اليوم خمسمائة و سبعين، و مصلاة البيطرة أربعمائة و سبعين، و جامع الأزهر ثلاثمائة و ستة و تسعين، فمجموع هذه المصليات الثلاث من جملة سبع عشرة مصلاة أو أكثر ألف و أربعمائة و ستة نفر، فعلى هذا كيف يكون جميع من مات فى هذا اليوم أربعة آلاف؟! فهذا محال، و هذا خارج عن القرافتين و الحسينية و الصحراء و بولاق و مصر القديمة، إلا أن غالب من يموت صغار و عبيد و جوار.

غير أن هذا الطاعون كان أمره غريبا، و هو أن الذى يطعن فيه قلّ أن يسلم، حتى قال بعضهم: لعل إن من كل مائة مريض يسلم واحد، فأنكر ذلك غيره و قال: و لا كل ألف- مبالغة.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٤٥

و فى يوم الأربعاء سادس عشره- الموافق لرابع عشر برمودة- ارتفع الوباء من بولاق، و كان الذى مات بها فى اليوم ثلاثة نفر، و قيل سبعة و قيل عشرة.

هذا بعد أن كان يموت فى اليوم ثلاثمائة و أربعمائة، و يقول المكثّر خمسمائة- فسبحانه و تعالى فاعلا مختارا يفعل فى ملكه ما يشاء. و أخذ الطاعون فى هذه الأيام يخف من ظواهر القاهرة، مثل الحسينية و غيرها، و عظم فى القاهرة و ما حولها من جهة الصليبة و القلعة و قناطر السباع، و كان الذى مات من المماليك الأجلاب الإينالتيّة فى هذا الطاعون- إلى يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة- ستمائة مملوك و ثلاثين مملوكا. إلى لعنة الله و سقر، إلى حيث ألفت.

و مما وقع لى من أوائل هذا الفصل قولى على سبيل المجاز: [السريع]

قد جاءنا الفصل على بغته مستجلبا حلّ مجدّ الطلب

من كثرة البغى و ظلم بدا يخصه الله بمن كان جلب

و فى يوم الاثنين حادى عشرين جمادى الآخرة- الموافق لتاسع عشر برمودة، و هو أول خمسين النصارى- فيه ظهر نقص الطاعون بالقاهرة، و كان ابتداء النقص من يومى الخميس و الجمعة.

و فى يوم الاثنين هذا كان عدّة من صلى عليه بمصلاة باب النصر ثلاثمائة و خمسين إنسانا، و بجامع الأزهر ستمائة إنسان، و هو أكثر ما وصل إليه العدّة بالجامع المذكور، لأن غالب الطاعون الآن هو بالقاهرة، و كان عدّة من صلى عليه بمصلاة البيطرة مائتين و أربعة، و هو بحكم النصف مما كان صلى عليه بها قبل ذلك، و كان عدّة من صلى عليه بمصلاة المؤمنى مائتين و ثمانين نفرا، و هو أقل من النصف أولا، و نحن نذكر- إن شاء الله تعالى- عدّة هذه المصلوات فى يوم الاثنين القابل؛ ليعلم الناظر فى هذا الكتاب كيفية انحطاط الطاعون عند زواله من اليوم إلى مثله.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٤٦

فلما كان يوم الخميس ثامن عشرينه الموعود بذكره كان فيه عدّة من صلى عليه بمصلاة باب النصر مائة و تسعين، و بالجامع الأزهر زيادة على مائة و ثلاثين، و بمصلاة البيطرة مائة و أربعة عشر، و بمصلاة المؤمنى مائة و سبعة و ثلاثين، و نذكر- إن شاء الله تعالى- فى يوم الاثنين الآتى عدّة ذلك أيضا.

و فى يوم الأربعاء تاسع شهر رجب فيه فشا نقص الطاعون، و انحط سعر الغلال، و ظهر الشعير و التين و الدريس لموت تلك الجبابرة الأجلاب.

و فيه طعن جامعه، ثم منّ الله تعالى بالعافية بعد أمور، و لله الحمد على المهلة.

و فى يوم الجمعة ثالث شهر رجب المذكور- الموافق لسليخ برمودة- لبس السلطان القماش الأبيض البعلبكي المعتد لبسه لأيام الصيف.

ثم فى يوم الاثنين سادسه كان فيه عدّة من صلى عليه من الأموات بمصلاة باب النصر مائة، و قيل تسعين، و بمصلاة البيطرة زيادة على الخمسين، و بمصلاة المؤمنى زيادة على التسعين:

ثم فى يوم السبت حادى عشره استقر الأمير أرغون شاه الأشرفى أحد أمراء العشرات و رأس نوبة أستاذار الصحبة السلطانية، بعد موت يشبك الأشرفى الأشقر.

ثم فى يوم الاثنين ثالث عشر شهر رجب كان فيه عدّة من صلى عليه من الأموات بمصلاة باب النصر نحو من خمسة و عشرين نفرا، و بمصلاة البيطرة ثلاثة و عشرين، و بالجامع الأزهر خمسة نفر، و بمصلاة المؤمنى نيفا و ثلاثين نفرا، هذا و العلة موجودة فى الأكابر الأعيان إلى آخر رجب.

ثم فى يوم الثلاثاء رابع عشره استقر القاضى تقى الدين بن نصر الله ناظر ديوان المفرد عوضا عن الصحاب شمس الدين منصور [بن الصفى].

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٤٧

و فيه استقر الشيخ سراج الدين [عمر] العبادى الشافعى ناظر الأحباس بعد موت القاضى زين الدين عبد الرحيم العيى:

و استهل شعبان يوم الخميس و قد خفّ الطاعون من الديار المصرية بالكلية، فكان عدّة من مات فى هذا الطاعون من المماليك الأجلاب الإينالية فقط ألفا و أربعمائة نفر- فالله يلحق بهم من بقى منهم- و هذا خلاف من مات فى هذا الطاعون من المماليك السلطانية الذين هم من سائر الطوائف.

ثم فى يوم الثلاثاء سادس شعبان المذكور من سنة أربع و ستين وقع فى المملكة أمر شنيع؛ و هو أن السلطان جمع أعيان الفرنج

القبارسة فى الملأ بالحوش السلطانى، و أراد بقاء الملكة صاحبة قبرس على عادتها، و خلع على قصادها أعيان الفرنج، و استقر تغرى بردى الطيارى مسفرها، و على يده تقليدها و خلعتها.

و كان الفرنجى جاكم أخوها حاضر الموكب، و قد جلس تحت مقدمى الألو، فعز عليه ولاية أخته و إبقاؤها على ملك الأفسسية من جزيرة قبرس مع وجوده، فقام على قدميه و استغاث، و تكلم بكلام معناه أنه قد جاء إلى مصر، و التجأ إلى السلطان، و دخل تحت كنفه، و له عنده هذه المدّة الطويلة، و أنه أحق بالملك من أخته و بكى، فلم يسمع السلطان له و صمم على ولاية أخته، و أمره بالنزول إلى حيث هو سكنه، فما هو إلا أن قام جاكم المذكور و خرج من باب الحوش الأوسط ثم خرج بعده أخصامه حواشى أخته، و عليهم الخلع السلطانية مدّت الأجلاب أيديها إلى أخصام جاكم من الفرنج، و تناولوهم بالضرب

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٤٨

و الإخراق، و تمزيق الخلع، و استغاثوا بكلمة واحدة، أنهم لا يريدون إلا تولية جاكم هذا مكان والده، و عظمت الغوعاء، فلم يسع السلطان إلا أن أذعن فى الحال بعزل الملكة و تولية جاكم، فتولى جاكم على رغم السلطان بعد أن أمعنوا المماليك الأجلاب فى سب الأمير بردبك الدوادار الثانى، و قالوا له: «أنت إفرنجى و تحامى للفرنج» فاستغاث بردبك المذكور، و رمى وظيفه الدوادارية، و طلب الإقالة من المشى فى الخدمة السلطانية، فلم يسمع له السلطان، و فى الحال خلع على جاكم، و رسم بخروج تجريده من الأمراء إلى غزو قبرس، تتوجه مع جاكم المذكور إلى قبرس، حسبما يأتى ذكره إن شاء الله تعالى فى وقته.

و فى يوم الاثنين ثانى عشره رسم السلطان باستقرار الأمير قراجا الظاهرى الخازندار حاجب الحجاب - كان - أتاكب عساكر دمشق بعد موت الأمير علان المؤيدى بمال و عد به نحو عشرة آلاف دينار.

و فى يوم السبت سابع عشره استقر القاضى ولى الدين أحمد ابن القاضى تقى الدين محمد البلقينى قاضى قضاء دمشق الشافعية بعد عزل القاضى جمال الدين يوسف الباعونى.

و فيه استقر القاضى زين الدين أبو بكر بن مزهر ناظر الجيوش المنصورة بعد عزل القاضى برهان الدين إبراهيم الديرى.

و فى يوم الأحد ثامن عشره عرض السلطان المماليك السلطانية بالحوش، و عيّن منهم جماعة للجهاد: أعنى للسفر صحبة جاكم الفرنجى إلى قبرس، و قد تعيّن من يسافر إلى قبرس من الأمراء قبل ذلك.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٤٩

و فيه ورد الخبر من مكة المشرفة بموت الأمير برشبای الإينالى المؤيدى رأس المماليك المجاورين بها، فأنعم السلطان بإقطاعه فى يوم الثلاثاء على دولات باى الأشرفى الساقى، و على خيربك من حديد الأشرفى الدوادار، نصفين بالسوية، لكل منهما إمرة عشرة.

و استهل شهر رمضان - أوله الجمعة - فى يوم السبت ثانى خلع السلطان على الأمير جانبك الظاهرى أحد أمراء مقدمى الألو بسفره إلى بندر جدّة على عادته فى كل سنة، و خرج من الغد متوجها إلى جدّة فى غاية التجميل و الحرمة.

و فى يوم الثلاثاء خامس شهر رمضان المذكور عيّن السلطان الأمير خشقدم الناصرى المؤيدى أمير سلاح إلى سفر الوجه القبلى؛ لقتال العرب الخارجة عن الطاعة، و عيّن معه مائتى مملوك، و سافروا يوم الثلاثاء ثانى عشره.

و فى هذا الشهر قوى الاهتمام بسفر المجاهدين، و قاست الناس من أعوان سنقر الزردكاش شدائد يطول الشرح فى ذكرها، حتى قال بعض الشعراء المواله بليقا، تعرّض فيه لظلم سنقر الزردكاش و حواشيه، بقوله:

قبل الغزا جاهد فى الناس فصار الظلم أنواع و أجناس

من طلب هذا الغزا و احتاج لواس

و وقع بسبب عمارة هذه المراكب مظالم لا تحصى، من قطع أشجار الناس عسفا، و أخذهم ما يحتاجون إليه ظلما، و زاد ظلم سنقر هذا على الناس حتى جاوز الحد، فلا جرم أن الله تعالى عامله بعد ذلك من جنس فعله فى الدنيا، بما قاساه من النفى و الحبس و أخذ

المال، مع الذل و الهوان و الصغار، و حلّ به كل مصيبة، حتى أحرقت داره بجميع ما فيها، ثم نهب ما فضل من الحريق، و تشتت فى البلاد على أقبح وجه، هذا فى الدنيا و أما الأخرى فأمره إلى الله تعالى.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٥٠

و فى يوم الأحد أول شوال عيّن السلطان الأمير كزل السودانى المعلم، و الأمير برسباى الأشرفى الأمير آخور للتوجه إلى الإسكندرية و صحبتها مائة و خمسون مملوكا من المماليك السلطانية، لأخذ ما هناك من المراكب، و التوجه بها إلى ثغر دمياط من البحر الملح، ليكون سفر جميع المجاهدين من مينه واحدة، و هى مينه دمياط.

ثم فى يوم الأربعاء رابع شوال أنفق السلطان فى المجاهدين من المماليك السلطانية، للفارس و الراجل سواء، لكل واحد مبلغ خمسة عشر ديناراً، و أنفق على كل مملوك من المماليك الذين يتوجهون مع كزل و برسباى المقدم ذكرهما عشرة دنانير الواحد.

ثم فى يوم الاثنين تاسعه نزل السلطان الملك الأشرف إينال فى موكب هائل من قلعة الجبل بأمرائه و خاصكته و أعيان دولته إلى جزيرة أروى المعروفة بالوسطى بساحل النيل؛ لينظر ما عمّر من المراكب، فسار إلى هناك فى موكب عظيم، و نظر المراكب، و خلع على سنقر قرق شبق الزردكاش المقدم ذكره، و على جماعة أخر ممن باشر عمل المراكب، ثم عاد من حيث جاء من قناطر السباع، فلم يبتهج الناس لنزوله، لعظم ما قاسوه من الظلم فى عمل هؤلاء المراكب، من قلة الإنصاف و الجور فى حق العمال من أرباب الصنائع و غيرهم، و لولا أن الأمر منسوب إلى نوع من أنواع الجهاد لذكرنا من فعل سنقر هذا ما هو أقبح من أن نذكره.

ثم فى يوم الثلاثاء سابع عشر شوال سافر المجاهدون فى بحر النيل إلى ثغر دمياط، و مقدم العساكر يوم ذاك فى البر الأمير يونس الأقبائى الدوادار الكبير، و فى البحر الأمير قائم من صفر خجا المؤيدى التاجر أحد مقدمى الألوف بالديار المصرية، و معها بقية الأمراء، و هم: الأمير سودون الإينالى المؤيدى المعروف بقراقاش حاجب الحجاب و غيره، و خلع السلطان على هؤلاء الثلاثة المذكورين، و خلع أيضا على جاكم

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٥١

الفرنجى خلعة نخب بقاقم، و نزل جميع الغزاة فى خدمتهم إلى بحر النيل، و سافر هؤلاء الأمراء الثلاثة إلى دمياط من يومهم، و بقى من عداهم يسافرون أرسالا فى كل يوم، إلى يوم الثلاثاء القابل؛ لكثرة عدة العساكر. و أما مقدار عدد من سافر فى هذه الغزوة من الأمراء و الجند فعده كبيرة. فأولهم أمراء الألوف الثلاثة المقدم ذكرهم.

ثم من أمراء الطبلخانات ثلاثة أيضا، و هم: الأمير بردبك البجمقدار الظاهرى ثانى رأس نوبه، و جانبك من أمير الخازندار الأشرفى، و يشبك من سلمان شاه الفقيه المؤيدى رأس نوبه.

و من أمراء العشرات جماعة، و هم: جكم الأشرفى خال الملك العزيز يوسف، و دقماق الشبكي، و كسباى الششمانى المؤيدى، و طوخ الأبوبكرى المؤيدى رأس نوبه، و قائم نعبة الأشرفى رأس نوبه، و سنقر قرق شبق الأشرفى الزردكاش المقدم ذكره، و قراجا الأعرج الطويل أحد مماليك السلطان القديمه.

و أما المماليك السلطانية فعدتهم تزيد على خمسمائة نفر تخميناً.

و هذا خلا المطوعة و غيرهم من الخدم و المراكبية و أنواعهم.

و فى يوم الخميس تاسع عشر شوال خرج أمير حاج المحمل بالمحمل، و هو الأمير تمرباى من حمزة الناصرى المعروف بططر أحد أمراء العشرات، و أمير الركب الأول تنم الحسينى الأشرفى رأس نوبه.

و فى يوم الجمعة سابع عشرينه أمسك السلطان زين الدين الأستاذدار، و جزره و حبسه بالبحر من الحوش السلطانى، و ندب صاحب

شمس الدين منصور [بن الصفى] لمحاسبته فقامت المماليك الأجلاب على منصور حمية لزين الدين، فراج أمر زين الدين

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٥٢

لذلك، لعلم الناس أن السلطان مسلوب الاختيار مع مماليكه الأجلاب، و استمر زين الدين بالبحر إلى يوم الأحد، فأخرجه السلطان و استقرّ به أستاذاراً على عادته، و لبس خلعة الأستادارية من الغد فى يوم الاثنين أول ذى القعدة. ثم فى يوم الأربعاء ثالث ذى القعدة وصل الأمير خشقدم أمير سلاح من الوجه القبلى بمن معه من المماليك السلطانية. و فى يوم الأربعاء سابع عشره قتل ابن غريب البدوى. و فى يوم الاثنين هرب زين الدين الأستادار و اختفى بحيث إنه لم يعرف له مكان، و استقرّ الصباح شمس الدين فى الأستادارية عوضه.

### [ما وقع من الحوادث سنة ٨٦٥]

ثم استهلّت سنة خمس و ستين و ثمانمائه فكان أول المحرم الخميس.

ثم فى يوم السبت ثالثه وصل الأمير جانبك الظاهرى أحد مقدّمى الألوف من بندر جدّة إلى الديار المصرية، بعد أن حجّ و حضر الموسم بمكة، و بات بتربة الملك الأشرف إينال بالصحراء، و طلع إلى القلعة من الغد فى يوم الأحد، و خلع السلطان عليه و نزل إلى داره فى موكب عظيم.

و فى يوم الخميس ثانى عشرين المحرم وصل أمير الرّكب الأوّل الأمير تنم الحسينى الأشرفى، و خلع عليه السلطان، و أصبح فى يوم الجمعة وصل أمير حاج المحمل تمر باى ططر بالمحمل، و خلع السلطان عليه أيضاً.

و فى يوم الجمعة سلخ المحرم وصل إلى القاهرة جماعة من الغزاة و أخبروا أن العساكر الإسلامية بأجمعها خرجوا من جزيرة قبرس فى يوم الجمعة ثالث عشرين المحرم و ساروا على ظهر البحر الملح يريدون السواحل الإسلامية، فهبت عليهم ريح عظيمة شتت شملهم و توجهوا إلى عدّة جهات بغير إرادة، و كانت مركب هؤلاء وصلت إلى ساحل الطينة،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٥٣

و أخبروا أيضاً بموت الأمير سودون قراقاش حاجب الحجاب، ثم وصل من الغد بردبك عرب الأشرفى الخاصكى، و أخبر بنحو ما أخبر به هؤلاء المماليك، و أعلم السلطان أيضاً أن الأمير يونس الدوادار ترك جزيرة قبرس جماعة من المماليك السلطانية و مماليك الأمراء قوة لجاكم صاحب قبرس، و جعل مقدّمهم جانبك الأبلق الظاهرى الخاصكى، و أن جماعة كبيرة توفوا إلى رحمة الله تعالى من عظم الوخم. و استهل صفر يوم السبت.

ثم فى يوم الأربعاء خامسه استقر الأمير كسباى المؤيدى السمين نائب القلعة فى نيابة الإسكندرية بعد الأمير جانبك - نائب بعلبك - التوروزى، فاستقر خير بك القصرى والى القاهرة نائب القلعة عوضاً عن كسباى المذكور، بمال بذله فى ذلك.

ثم فى يوم الخميس سادس صفر استقرّ على بن إسكندر والى القاهرة، و استقر تنم من نخشباى الظاهرى الخاصكى المعروف برصاص فى حسبة القاهرة، عوضاً عن على بن إسكندر، و كلاهما ولى بالبدل، و تنم هذا هو أوّل تركى ولى الحسبة بالبدل، و لم نسمع ذلك قبل تاريخه، لا قديماً و لا حديثاً.

و فى يوم الجمعة سابعه - الموافق لخامس عشرين هاتور - لبس السلطان القماش الصّوف الملون، المعتد لبسه لأيام الشتاء، و ألبس الأمراء على العادة.

ثم فى يوم السبت خامس عشره وصل المجاهدون جميعاً إلى ساحل بولاق، و باتوا بالميدان الكبير عند بركة الناصرية، و طلّوا إلى

القلعة من الغد فى يوم الأحد، و قبلوا  
النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٥٤  
الأرض، و خلع السلطان على الأمير يونس الدوادار أطلسين متمراً، و فوقانيا بطرز زركش، كما هى عادة خلعة الأتابكية، فتعجب الناس  
من ذلك، و قيد له فرسا بسرج ذهب، و كنبوش زركش.  
ثم خلع على الأمير قانم المؤيدى أحد مقدمى الألو ف فوقانيا بطرز زركش.  
و كذلك خلع على جميع الباشات من الأمراء.  
و نزل الجميع فى خدمة الأمير يونس الدوادار إلى بيته تجاه الكباش، ثم عاد كل واحد إلى داره.  
ثم فى يوم الاثنين رابع عشرين صفر أنعم السلطان على الأمير يلباى الإينالى المؤيدى الأمير آخور الثانى بامرأة مائة و تقدمه ألف، بعد  
موت سودون قراقاش بقبرس، و أنعم بإقطاع يلباى المذكور- و هو إمرة طبلخانا- على الأمير تمرباى من حمزة المعروف بططر، و  
أنعم بإقطاع تمرباى ططر على جانبك الأشرفى قلفسيز، فلم يقبله جانبك المذكور، و أنعم به على الأمير قانى بك السيفى يشبك بن  
أزدمر، و أنعم بإقطاع قانى بك المذكور- و هو إمرة عشرة أيضا- على دولات باى الخاصكى الأشرفى المعروف بدولات باى  
سكسن، أعنى ثمانين، و لم يكن دولات هذا أهلا لذلك، و إنما هى أرزاق مقسومة إلى البر و الفاجر.  
و فى يوم الخميس سابع عشرين صفر استقر الأمير بيبرس الأشرفى خال الملك العزيز يوسف حاجب الحجاب بالديار المصرية، عوضا  
عن سودون قراقاش بحكم وفاته بقبرس، و استقر الامير بردبك المحمدى الظاهرى الهجين الأمير آخور الثالث أمير  
النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٥٥  
آخور ثانيا عوضا عن الأمير يلباى المقدم ذكره، و استقر قراجا الطويل الأعرج الأشرفى أمير آخور ثالثا عوضا عن بردبك الهجين.  
ثم فى يوم الخميس رابع شهر ربيع الأول أستقر الأمير مغلباى طاز الأبوبكرى المؤيدى أمير حاج المحمل، و استقر تنبك البواب  
الأشرفى الخاصكى أمير الزكب الأول.  
ثم فى يوم الأحد سابع شهر ربيع الأول المذكور عمل السلطان المولد النبوى على العادة فى كل سنة بالحوش السلطانى.  
ثم سافر المقام الشهابى أحمد بن السلطان إلى السرحه، و معه أخوه محمد من الغد فى يوم الاثنين ثامن إلى جهة الوجه البحرى شرقا  
و غربا، و سافر معه جماعة من الأعيان و أمراء العشرات.  
ثم فى يوم الخميس سادس عشره استقر على بن الأهناسى وزيرا بعد استعفاء الصاحب فرج بن النخال.  
ثم فى يوم السبت حادى عشرينه حبس السلطان القاضى صلاح الدين أمير حاج المكينى بحبس الرحبه، و سبب ذلك أنه كان استبدل  
وقفا فشكى عليه بسبب ذلك الوقف، فرسم السلطان بحبسه فحبس إلى آخر النهار، ثم أطلق من يومه بعد أن قرر عليه بلغ من الذهب.  
ثم فى يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الآخر نودى بزينة القاهرة لقدم أولاد السلطان من السرحه، و وصلا فى يوم الثلاثاء ثامن عشر  
ربيع الآخر المذكور، و شقا القاهرة فى موكب هائل، و طلعا إلى القلعة، و خلع عليهما والدهما السلطان الملك الأشرف إينال، ثم نزلا  
فى وجوه الدولة إلى بيت المقام الشهابى أحمد، و هو الأخ الأكبر، و أتابك العساكر بالديار المصرية.  
النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٥٦  
و فى يوم الاثنين خامس عشرينه استقر إينال الأشقر الظاهرى الخاصكى والى القاهرة بعد عزل على بن إسكندر.  
و استهل جمادى الأولى يوم الخميس.  
فى ثالثه يوم السبت مرض السلطان الملك الأشرف إينال مرض الموت، و لزم الفراش.  
فلما كان يوم الاثنين خامسه وصل الأمير بردبك الدوادار الثانى، و الأمير ناصر الدين نقيب الجيش من الطينة، و كان توجهها قبل  
تاريخه لينظرا مكان البرج الذى يريدون عمارته هناك.

ثم فى يوم الاثنين ثانى عشره أرجف بموت السلطان، و لم يصح ذلك، و أصبح الناس فى هرج، و ماجوا و وقف جماعة من العامة عند باب المدرج - أحد أبواب القلعة - فنزل إليهم الوالى و بدد شملهم.

ثم نودى فى الحال بالأمان و البيع و الشراء، و أن أحدا لا يتكلم بما لا يعنيه، فسكن الأمر إلى يوم الأربعاء رابع عشر. فلما كان ضحوه يوم الأربعاء المذكور طلب الخليفة و القضاة الأربعة إلى القلعة، و طلعت الأمراء و الأعيان، و اجتمعوا الجميع بالدهيشة، فلم يشك أحد فى موت السلطان، فلم يكن كذلك، بل كان الطلب لسلطنة المقام الشهابى أحمد قبل موته. فلما تكامل الجمع خلع السلطان نفسه من السلطنة بالمعنى؛ لأنه ما كان إذ ذاك يستطيع الكلام، بل كلمهم بما معناه أن الأمر يكون من بعده لولده، فعلموا من ذلك أنه يريد خلع نفسه و سلطنة ولده، ففعلوا ذلك كما سيأتى ذكره فى محله، فى أول ترجمة الملك المؤيد أحمد إن شاء الله تعالى.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٥٧

و مات الأشرف إينال فى الغد حسبما نذكره.

و كانت مدة تحكم الملك الأشرف إينال هذا - من يوم تسلطن بعد خلع الملك المنصور عثمان إلى هذا اليوم، و هو يوم خلع نفسه من السلطنة - ثمانى سنين و شهرين و ستة أيام.

و مات فى يوم الخميس خامس عشر جمادى الأولى بعد خلعه بيوم واحد بين الظهر و العصر، فجهز من وقته، و غسل و كفن، و صلى عليه بباب القلعة من قلعة الجبل، و دفن من يومه بترتبه التى عمّرها بالصحراء، و قد ناهز الثمانين من العمر، و كان چاركسى الجنس، و قد تقدّم الكلام على أصله، و جالبه إلى القاهرة، و كيفية ترقيه إلى أن تسلطن فى أول ترجمته من هذا الكتاب.

و كانت صفته - رحمه الله - أخضر اللون للسمره أقرب، طوالا، غالب طوله من وسطه و نازل، قصير البشت، رقيق الوجه نحيف اليد؛ لحيته فى حنكه، و هى شعرات بيض، و لهذا كان لا يعرف إلا بإينال الأجرد، و فى كلامه رخو مع خنث كان فى لهجته، و لهذا لما لبس السواد خلعه السلطنة كان فيها غير مقبول الشكل، لكونه أسمر اللون، و الخلعة سوداء، فلم تبتهج الناس برؤيته، و لذلك أسباب: السبب الأول. ما ذكرناه من صفته و سواد الخلعة، و السبب الثانى و هو الأغلب لقرب عهد الناس من شكل الملك المنصور عثمان الشكل الطريف البهى، و الفرق واضح لأن المنصور كان سنه دون العشرين سنه من غير لحيه، و هو فى غاية الحسن و الجمال - أحسن الله عونه - و الأشرف إينال هذا سنه فوق السبعين، و قد علمت صفته مما ذكرناه، فلا لوم على من لا يعجبه شكل الأشرف إينال و لا عتب، و كان له محاسن و مساوى، و الأول أكثر.

فأما محاسنه، فكان ملكا جليلا، عاقلا رئيسا سيوسا، كثير الاحتمال، عديم

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٥٨

الشّر، غير سباب و لا فحاش فى حال غضبه و رضاه، و كان عارفا بالأمر و الوقائع و الحروب، شجاعا مقداما، كثير التجارب للخطوب و القتال، عظيم التروى فى أفعاله، ثابتا فى حركاته و مهماته، له معرفة تامه بملوك الأقطار فى البلاد الداخلة فى حكمه، و فى الخارجة عن حكمه أيضا، عارفا بجهات ممالكه شرقا و غربا، فهما بفنون الفروسية و أنواعها، لا يحبّ تحرك ساكن و لا إثارة فتنه، و عنده تؤده فى كلامه و احتمال زائد، يؤديه ذلك إلى عدم المروءة عند من لا يعرف طباعه، و من محاسنه أنه منذ سلطنته ما قتل أحدا من الأمراء و لا من الأجناد الأعيان، على قاعدة من تقدمه من الملوك، إلا من وجب عليه القتل بالشرع أو بالسياسة، و أيضا أنه كان قليلا ما يجبس أحدا و لا - ينفية، سوى من حبس فى أوائل دولته من أعيان الأمراء كما هى عوائد أوائل الدولة، ثم بعد ذلك لم يتعرض لأحد بسوء، إلا أنه نفى جماعة عندما ركبوا عليه ثانيا فى حدود سنة ستين، و خلع الخليفة القائم بأمر الله حمزة بسبب موافقته لهم على قتاله، ثم حبسه بالإسكندرية، و هو معذور فى ذلك، و لو كان غيره من الملوك لفعل أضعاف ذلك، بل و قتل منهم جماعة كثيرة، و بالجملة فكانت أترامه سكونا و هدوءا و رياقة و حضور بال، لو لا ما شان سؤدده [من] مماليكه الأجلاب، و فسدت أحوال الديار

المصرية بأفعالهم القبيحة، و لولا أن الله تعالى لطف بموته، لكان حصل الخلل بها، و ربما خربت و تلاشى أمرها، هذا ما أوردناه من محاسنه، بحسب القوة و الباعثة.

و أما مساوئه، فكان بخيلا شحيحا مسيكا، يبخل و يشح حتى على نفسه، و كان عاريا من العلوم و الفنون المتعلقة بالفضائل، كان أميا لا يعرف القراءة و الكتابة حتى كان لا يحسن العلامة على المناشير و المراسيم إلا برسم الموقع له بالنقط على المناشير، فيعيد هو على النقط بالقلم.

هذا مع طول مكثه فى السعادة و الرياسة و الولايات الجليله ثم السلطنة، و مع هذا لم يهتد إلى معرفة الكتابة على المناشير و لا غيرها، فهذا دليل على بلادة ذهنه و جمود

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٥٩

فكره، و لعله كان لا يحسن قراءة الفاتحة و لا غيرها من القرآن العزيز فيما أظن، و كانت صلواته للمكتوبات صلاة عجيبة، نقرات ينقر بها، لا يعبأ الله بها، و كان مع هذه الصلاة العجيبة لا يحب التملق، و لا إطالة الدعاء بعد الصلاة، بل ربما نهى الداعي عن تطويل الدعاء، و لم يكن بالعفيف عن الفروج، بل ربما اتهمه بعض الناس بحب الوجوه الملاح و الصباح من الغلمان- و الله تعالى أعلم بحاله- إلا أنه كان يعف عن تعاطى المنكرات المسكرات.

و كان- فى الغالب- أموره و أحكامه مناقضة للشريعة، لا سيما لما أنشئت مماليكه الأجلاب، فإنهم قلبوا أحكام الشريعة ظهرا لبطن، و هو راض لهم بذلك، و كان يمكنه إرداعهم بكل ممكن، و من قال غير ذلك فهو مردود عليه، و أحد أقوال الرد عليه قول من يقول: فكيف سطوة السلطنة مع عدم قوته لرد هؤلاء الشردمة القليلة مع بغض العالم لهم، و ضعفهم عن ملاقات بعض العوام؟! فكيف أنت بهم و قد ندب لهم طائفة من طوائف المماليك؟! و مثل هذا القول فكثير، و أيضا رضاه بما فعله سنقر قرق شبق الزردكاش عند عمارته لمراكب الغزاة، لأن سنقر فعل أفعالا لا يرتضيها من له حظ فى الإسلام، و كان يمكنه رده عن ذلك بكل طريق، بل كان يخلع عليه فى كل قليل، و يشكر أفعاله، فرضاه بفعل مماليكه الأجلاب، و بفعل سنقر هذا و أشباه ذلك هو أعظم ذنوبه، و ما ساء منه الناس و أبغضته الخلائق و تمنوا زوال ملكه إلا لهذا المعنى، و معنى آخر و هو ليس بالقوى و هو ثقل وطأة ولده و زوجته و مملوكه بردبك الدوادار.

قلت: و الأصح عندي هو الذنب الأول، و أما هؤلاء فكان ثقلهم على مباشرى الدولة أو على من يسعى عندهم فى وظيفه من ولاية أو عزل، أو أمر من الأمور، فعلى هذا كان ضررهم خصوصا لا عموما، و أيضا لا يشمل ضررهم إلا لمن جاء إلى بابهم

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٦٠

أو قصدهم فى حاجة دنيوية، فهو أحق بما يحل به، لأنه هو الساعى فى إيذاء نفسه، و المثل يقول: «من قتلته يديه لا بكاء عليه».

نعم و كان من مساوئه مخافة السبل فى أيامه بالقاهرة و الأرياف، حتى تجاوز الحد، و عمّرت الناس على بيوتهم الدروب لعظم خوفهم من دق المناسر و قطّاع الطريق بالأرياف، مع أنه كان قاطعا للمفسدين، غير أن الحمایات كانت كثيرة فى أيامه، و هذا أكبر أسباب خراب الديار المصرية و قراها، و من يوم تجددت هذه الحمایات فسدت أحوال الأرياف قبلها و بحريها، و هذا البلاء ما كثر و فشا فى الدولة إلا بعد الدولة المؤيدية شيخ، و استمرت هذه السنة القبيحة إلى يومنا هذا، و العجب أنه ليس لها نفع على السلطان و لا على بلاده، و إنما هى ضرر محض على السلطان و الناس قاطبة، و الملك لا يلتفت إلى إزالتها، مع أنه لو منع ذلك لم يضر أحد من الناس، و انتفع الناس جميعا بمنعها، و عمّرت غالب البلاد، و تساوت الناس، و بالمساواة تعمر جميع الممالك، غير أن الفهم و العقل و التدبير منح إلهية، فلا يفيد الكلام فى ذلك، و لله در القائل:

[الوافر]

لقد أسمعت لو ناديت حيا و لكن لا حياة لمن تنادى



و نار لو نفخت بها أضاءت و لكن أنت تنفخ فى الرماد  
و قد خرجنا عن المقصود.

و لما كثر فساد المماليك الأجلاب عمل بعض الظرفاء بليقا، ذكر فيه أفعال الأجلاب و مساوئهم، و استطرد إلى إلى أن قال فى آخره:  
حاشا لله دوام هذى النقمه و نحن أفضل بريء من أمه  
نبينا ما حدّ مثلو

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٦١  
أزاح عنا كيد الكفار و قد رمينا بيد الأشرار  
فكل حد ماسك ديلى

متى يزيح عنا هذى الدولة و يحكم الناس من لوصوله  
و تراتح البرية فى عدلو

فالله بجاه سيد عدنان عوّض لنا منك يا حسان  
هذا الجميل إننا أهلو

فو الله العظيم لم تمض عليه سنة بعد ذلك، بل و لا ستة أشهر حتى مرض و مات، فهذا ما ذكرناه من محاسن الملك الأشرف إينال و  
مساوئه، و نرجو الله تعالى أن يكون ذلك على الإنصاف لا على التحامل.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٦٢

### [ما وقع من الحوادث سنة ٨٥٧]

السنة الأولى من سلطنة الملك الأشرف إينال على مصر و هى سنة سبع و خمسين و ثمانمائة.

على أن الملك المنصور عثمان حكم منها إلى ثامن شهر ربيع الأول.

و فيها- أعنى سنة سبع و خمسين المذكورة- توفى الشهابى أحمد ابن الأمير فخر الدين عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبى الفرج متولى  
قطيا، فى أوائل المحرم، و هو فى الكهوليه.

و توفى السلطان الملك الظاهر أبو سعيد جقمق العلانى الظاهرى فى ليلة الثلاثاء، ثالث صفر، و دفن من يومه حسبما تقدم ذكره فى  
ترجمته مستوفاه فى هذا الكتاب، فلتنظر فى محله.

و توفى الأمير أسنبغا بن عبد الله الناصرى الطيارى رأس نوبه النوب فى ليلة السبت سادس شهر ربيع الأول، فى أيام الفتنة، و هو فى  
بيت الأمير قوصون، و عليه آله السلاح، شبه الفجاءة، و كانت مدة مرضه يوما واحدا، و صلى عليه الأتابك إينال العلانى بدار قوصون  
المذكورة، و جميع الأمراء و عليهم آله السلاح، ثم حمل و دفن من يومه فى الصحراء، و مات و هو فى عشر الثمانين تخمينا، و كان  
من محاسن الدنيا كرما و عقلا و شجاعه و تواضعا و معرفه، كان كامل الأدوات، قل أن ترى العيون مثله- رحمه الله تعالى.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٦٣

و توفى الأمير جانبك بن عبد الله الشيبكى والى القاهرة، ثم الزرد كاش، فى ليلة الخميس ثامن عشر شهر ربيع الأول، و هو فى أوائل  
الكهوليه، و دفن من الغد، و كان أصله من مماليك الأمير يشبك الجكمى الأمير آخور، ثم اتصل بعد موته بخدمة السلطان، ثم صار  
خاصكيا فى الدولة الأشرفيه برسباى، و صحب الصاحب جمال الدين يوسف بن كاتب جكم ناظر الخواص، فروّجه فى المملكة، حتى  
صار ساقيا فى الدولة الظاهرية جقمق، ثم تأمر عشرة بعد مدة طويله، و صار من جملة رءوس النوب، ثم استقر والى القاهرة، ثم أضيف  
إليه حسبة القاهرة فى سنة أربع و خمسين، ثم انفصل من حسبته، و استمر فى الولاية سنين كثيرة، إلى أن نقل إلى وظيفة الزرد كاشيه

فى الدولة المنصورية عثمان، بعد انتقال الأمير لاجين الظاهرى إلى شد الشراب خاناه، و تولى عوضه ولاية القاهرة يشبك القرمى الظاهرى، فلم تطل أيامه زردكاشا، و مات فى أوائل الدولة الأشرفية إينال، حسبما تقدم وفاته؛ و كان مليح الشكل متجملا، حسن المحاضرة - رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين أرنبغا اليونسى الناصرى أحد مقدمى الألوفا بالديار المصرية فى ليلة الجمعة تاسع عشر شهر ربيع الأول، و سنه زيادة على السبعين، و أنعم السلطان بتقدمته على الأمير دولات باى المحمودى الدوادار بعد مجيئه من السجن بمدّة، و كان أرنبغا هذا تترى الجنس من مماليك الملك الناصر فرج، و هو أخو سونجبا الناصرى، و أرنبغا هذا هو الأكبر، و تنقلت بأرنبغا هذا الأحوال إلى أن تأمر فى دولة الملك الأشرف برسباى عشرة، و صار من جملة رءوس التوب، و طالت أيامه، و حجّ و جاور فى مكّة غير مرّة، ثم نقل فى الدولة الظاهرية جقمق إلى إمرة طبلخاناه، ثم صار فى أوائل دولة الأشرف إينال أمير مائة و مقدّم ألف، فلم تطل مدّته، و مات فى التاريخ المقدم ذكره، و كان أميرا شجاعا مقداما عارفا

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٦٤

بالحروب و أنواعها، إلا أنه كان مسرفا على نفسه مع قلّة تجمل فى ملبسه و مماليكه و خدمه - رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين سمام الحسنى الظاهرى الحاجب الثانى، و أحد العشرات فى ليلة الاثنين سادس شهر ربيع الآخر، و دفن من الغد، و سنه نيف على السبعين، و كان رجلا ساكنا قليل الخير و الشر، لا للسيف و لا للضيف.

و توفى الشيخ الإمام المعتمد الواعظ شهاب الدين أحمد ابن الشيخ الإمام العارف بالله محمد وفاء الشاذلى المالكى المعروف بابن أبى الوفاء، فى يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع الآخر، و دفن بتربتهم بالقرافة الصغرى، و كان جلس للوعظ و التذكير على عادتهم، و صار على وعظه أنس و قبول من الناس إلى أن مات - رحمه الله تعالى.

و توفى قاضى القضاة بدر الدين محمد ابن القاضى ناصر الدين محمد ابن العلّامة شرف الدين عبد المنعم البغدادى الحنبلى، قاضى الديار المصرية و رئيسها، فى ليلة الخميس سابع جمادى الأولى، و دفن من الغد، و حضر الخليفة القائم بأمر الله حمزة الصلاة عليه بمصلاة باب النصر، و دفن بالتربة الصوفية، و كانت جنازته مشهودة، كثر أسف الناس عليه، لحسن سيرته و لعفته عما يرمى به قضاة السوء، و مات و هو فى أوائل الكهوليه، و كان له اشتغال و معرفة تامّة بصناعة القضاء و الشروط و الأحكام، و أما سياسة الناس و محبته لأصحابه و كرمه و سؤدده فكان إليه المنتهى فى ذلك، و كان قامعا لشهود الزور و المناحيس، و بالجملة فكان بوجوده نفع للمسلمين - رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير الوزير سيف الدين تغرى بردى القلاوى الظاهرى قتيلا فى واقعة كانت بينه و بين سونجبا الناصرى، و هى واقعة عجيبة، لأنهما تماسكا على الفرسين، فقتل الواحد الآخر، ثم قتل الآخر فى الحال، كلاهما مات على فرسه، و ذلك فى يوم السبت سادس عشر جمادى الأولى، و قد ذكرنا واقعتهم فى تاريخنا «حوادث الدهور» مفصلا، فلينظر هناك، و كانت نسبه بالقلاوى إلى ناحية قلا، لما كانت إقطاعا لأستاذه الملك الظاهر جقمق

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٦٥

لما كان أميرا، و لم يكن تغرى بردى هذا مشكور السيرة فى ولايته - عفا الله تعالى عنا و عنه.

و توفى الأمير سونجبا اليونسى الناصرى ببلاد الصعيد فى وقته مع تغرى بردى القلاوى فى يوم واحد حسبما تقدم ذكره، و سنه زيادة على الستين، و هو أخو أرنبغا المقدم ذكره، غير أن أرنبغا كان مشهورا بالشجاعة و الإقدام، و سونجبا هذا لا شجاعة و لا كرما.

و توفى الشيخ عز الدين محمد الكتبى، المعروف بالعز التكرورى، فى يوم الأربعاء سابع عشر بن جمادى الأولى، و كان معدودا من بياض الناس، له حانوت يبيع فيه الكتب بسوق الكتبيين، و كانت له فضيلة بحسب الحال.

و توفى الأمير سيف الدين دولات باى المحمودى المؤيدى الدوادار كان، و هو أحد مقدمى الألوفا فى يوم السبت أول جمادى

الآخرة، و دفن بالصحراء خارج القاهرة من يومه، و سنة أزيد عن خمسين سنة، و كان چاركسى الجنس جلبه خواجه محمد إلى الإسكندرية، فاشتره منه نائبها الأمير آقبردى المنقار، و بلغ الملك المؤيد شيخا ذلك، فبعث طلبه منه، فأرسله إليه، فأعتقه المؤيد- أن كان آقبردى ما كان أعتقه- و جعله خاصكيا ثم ساقيا فى أواخر دولته، فلما تسلطن الملك الأشرف برسباى عزله عن السقاية، و دام خاصكيا دهرا طويلا، إلى أن سحب الأمير جانم الأشرفى قريب الملك الأشرف برسباى، ثم صاهره فتحرك سعده بصهاره جانم المذكور، و لا زال جانم به إلى أن نفعه بأن توجه بتقليد نائب صفد و خلعتة بعد أن كان خلص له إمرة عشرة من الملك الأشرف، مع بغض الأشرف فى دولات باى هذا، فلما أمسك جانم مع من أمسك من أمراء الأشرفية لم ينفعه دولات باى المذكور بكلمة واحدة، هذا إن لم يكن حط عليه فى الباطن، و لا أستبعد أنا ذلك لقرائن دلّت على ذلك.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٦٦

و لما تسلطن الملك الظاهر جقمق استقر بدولت باى هذا أمير آخور ثانيا، بعد مسك الأمير نخشبای الأشرفى و حبسه. ثم نقل [دولت باى] بعد أيام إلى الدوادارية الثانية، بعد الأمير أسنبغا الطيارى، بحكم انتقاله إلى إمرة مائة و تقدمه ألف، كل ذلك فى سنة اثنتين و أربعين و ثمانمائة.

فباشر [دولت باى] الدوادارية بحرمه وافر، و نالته السعادة، و أثرى و جمع الأموال الكثيرة، و عمّر الأملاك الهائلة، إلى أن أنعم عليه السلطان بامرة مائة و تقدمه ألف فى صفر سنة ثلاث و خمسين، بعد موت الأمير ترماز القرمشى الظاهرى، فلم تطل أيامه فى التقدم. و ولى [دولت باى] الدوادارية الكبرى- بمال بذله، نحو العشرة آلاف دينار- عوضا عن قانى باى الجركسى، بحكم انتقاله إلى الأمير آخورية الكبرى، بعد موت الأمير قراخجا الحسنى.

و لما ولى الدوادارية الكبرى خمدت ريحه، و انحطت حرمتة، بالنسبة إلى ما كانت عليه أيام دواداريتة الثانية، و السببية واضحة؛ و هى أنه كان أولا مطلوباً، و الآن صار طالبا.

ثم سافر [دولت باى] أمير حاج المحمل بعد مدة، و كان وليها مرّة أولى فى سنة تسع و أربعين، فهذه المرّة الثانية فى سنة ست و خمسين، و عاد فى سنة سبع و خمسين، و قد خلع الملك الظاهر جقمق نفسه من الملك و سلطن ولده الملك المنصور عثمان، فأقام فى دولة المنصور دوادارا على حاله، و قد خاف من صفير الصافر، فلم يكن بعد أيام إلا و قبض عليه فى يوم الخميس ثانى عشر صفر من السنة المذكورة، و حمل إلى الإسكندرية، فحبس بها شهرا و أياما، و أطلقه الملك الأشرف إينال، و أحضره إلى القاهرة، ثم أنعم عليه بعد مدة بإقطاع الأمير أرنبغا اليونسى، فلم تطل أيامه إلا نحو الشهر، و مرض و مات فى التاريخ المقدم ذكره.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٦٧

و لقد قال لى بعض الحدّاق إن سبب موته إنما كانت طربة يوم أمسك، و دامت الطربة إلى أن قتلته. قلت: و أنا لا أستبعد هذا، لما كان عنده من الجبن و الحذر، و عدم الإقدام، على أنه كان مليح الشكل، متجملا فى ملبسه و مركبه، و قورا فى الدول، إلا أنه لم يشهر بشجاعة و لا كرم فى عمره.

و توفى الأمير سيف الدين قانصوه بن عبد الله التوروزى أحد أمراء دمشق بها فى أواخر جمادى الأولى، و له من العمر نحو الستين سنة تخميناً، و كان أصله من مماليك الأمير نوروز الحافظى نائب الشام، و صار خاصكيا بعد موته فى الدولة المؤيدية شيخ، ثم تأمر عشرة بعد موت المؤيد، ثم صار أمير طبلخاناه فى دولة الظاهر ططر، و دام على ذلك سنينا كثيرة إلى أن أخرجه الملك الأشرف برسباى إلى نيابة طرسوس، ثم نقله إلى حجويية حلب، ثم تقدمه ألف بدمشق، ثم خرج على الملك الظاهر جقمق، و وافق الأمير إينال الجكمى على العصيان، فلما كسر الجكمى اختفى قانصوه مدة، ثم ظهر و تنقل أيضا فى عدة أماكن، و هو فى جميع ما يتحرك فيه مخمول الحركات إلى أن مات، و كان مليح الشكل، و عنده شجاعة و معرفة برمى النشاب، إلا أنه كان خاملا، ما أظنه ملك فى عمره ألف دينار، و لولا الحياء لقلت و لا سلّاريا ثانيا، و فى هذا كفاية.

و توفى الأمير سيف الدين قشتم بن عبد الله المحمودى الناصرى نائب البحيرة قتيلا فى واقعة كانت بينه و بين العربان الخارجة عن الطاعة فى أواخر شهر رجب، و قد ناهز الستين من العمر، و كان أميرا جليلا عاقلا حشما وقورا شجاعا مقداما كريما النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٦٨

متواضعا مليح الشكل، و هو ممن جمع بين الشجاعة و الكرم و التواضع - رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين بيغوت بن عبد الله من صفر خجا المؤيدى الأعرج نائب صفد بها فى أواخر شعبان، و قد جاوز الستين، و كان أصله من مماليك المؤيد شيخ فى أيام إمرته، و صار خاصكيا بعد موته، إلى أن نفاه الملك الأشرف برسباى إلى الشام، ثم أنعم عليه بإمرة طبلخاناه بدمشق، ثم ولى نيابة حمص فى أوائل دولة الملك الظاهر جقمق مدّة، ثم نقل إلى نيابة صفد دفعة واحدة، بعد الأمير قانى باى الأوبوكرى الناصرى البهلوان، بحكم توجهه إلى نيابة حماة، ثم نقل بيغوت هذا إلى نيابة حماة، و وقع له مع أهل حماة أمور و شكاو آلت إلى تسخبه من حماة و توجهه إلى ديار بكر، بعد أن أمسك ولده إبراهيم بالقاهرة و حبس، و وقع له أيضا بديار بكر أمور و محن، و أمسك و حبس بقلعة الرها، ثم أطلق و عاد طائعا إلى السلطان الملك الظاهر جقمق، و قدم القاهرة، ثم عاد إلى دمشق بطالا، إلى أن أنعم عليه بإمرة مائة و تقدمه ألف بها، بعد موت الأمير بردبك العجمى الجكمى، فدام على ذلك إلى أن نقله الظاهر إلى نيابة صفد ثانيا، بعد موت يشبك الحمزاوى، فدام بصفد إلى أن مات - رحمه الله - فى التاريخ المقدم ذكره، و كان رجلا دينيا مشهورا بالشجاعة و الإقدام، وقورا فى الدول، و تولّى نيابة صفد بعده إياس المحمدى الناصرى الطويل.

و توفى الشيخ المعتقد الصالح درويش - و قيل محمد، و قيل غيبى - الرومى، بظاهر خانقاه سرياقوس، فى يوم الاثنين ثالث ذى القعدة، و دفن شرقى الخانقاه المذكورة، و كان أصله من آقصرای، و كان مليح الشكل، منور الشيبه، لا يدخر شيئا، النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٦٩

و حجّ غير مرة من غير زاد و لا راحله، و هو أحد من أدركناه من الفقهاء الصلحاء - رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين حطط بن عبد الله الناصرى أتابك طرابلس بها فى أوائل ذى الحجة، و كان ولى نيابة قلعة حلب، ثم نيابة غزّة، كل ذلك بالبدل، فإنه كان لا للسيف و لا للضيف.

و توفى الأمير سيف الدين على باى بن طراباى العجمى المؤيدى أتابك حلب بها فى أواخر ذى الحجة، و هو فى عشر الستين، و كان أصله من مماليك المؤيد شيخ، و بقى خاصكيا أيام المؤيد، و دام خاصكيا عدّة دول إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق فى أوائل دولته بإمرة عشرة، و جعله من جملة رءوس النوب، و صار له كلمة فى الدولة، و توجه فى الرسلية من السلطان إلى أصبهان بن قرايوسف صاحب بغداد، ثم بعد عوده إلى القاهرة بمدّة نفاه الملك الظاهر إلى حلب على إمرة مائة و تقدمه ألف، ثم نقل إلى أتابكية حلب بعد سودون الأوبوكرى المؤيدى لما ولى نيابة حماة، فدام على باى على ذلك إلى أن توفى، و كان مليح الشكل، فصيح العبارة، عارفا بأنواع الفروسية، كريما جوادا إلا أنه كان مجازفا كذوبا مسرفا على نفسه - عفا الله عنه.

أمر النيل فى هذه السنة: الماء القديم - أعنى القاعدة - ثمانية أذرع و خمسة أصابع - مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا و اثنان و عشرون إصبعا.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٧٠

### [ما وقع من الحوادث سنة ٨٥٨]

السنة الثانية من سلطنة الملك الأشرف إينال على مصر و هى سنة ثمان و خمسين و ثمانمائة فيها توفى الأمير سيف الدين يلغا بن عبد الله الجار كسى، أحد أمراء الطبلخانات - بطالا - بعد مرض طويل فى يوم السبت رابع شهر ربيع الآخر، و كان تركى الجنس أصله من مماليك چاركس القاسمى المصارع، ثم صار بعد موت أستاذه خاصكيا، و دام على ذلك

سنين طويلة لا- يلتفت إليه فى الدولة، و قد شاخ و صار يخضب لحيته بالسواد، إلى أن تحرّك سعده و سعد خجداشه قانى باى الجار كسى بسلطنة الملك الظاهر جقمق، فإنه كان أخوا جار كس أستاذ هؤلاء المخاميل.

فلما تسلطن جقمق أمر يلغا هذا إمرة عشرة، و جعله رأس نوبة لولده المقام الناصرى محمد.

ثم ولّاه نيابة دمياط، ثم عزله و جعله أمير طبلخاناه، فدام على ذلك إلى أن أخرج الملك الأشرف إينال إقطاعه- فنعم ما فعل- فاستمر بطالا إلى أن مات كما تقدّم ذكره، و كان من مساوى الدهر- رحمه الله تعالى.

و توفى القاضى ناصر الدين محمد ابن قاضى القضاء فخر الدين أحمد بن عبد الله الشهير بابن المخططة، أحد أعيان فقهاء المالكية و نواب الحكم، و ناظر البيمارستان المنصورى، فى يوم الأحد تاسع عشرين شهر ربيع الآخر، و كان

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٧١

فقيهها عالما بمذهبه، عارفا بصناعة القضاء و الشروط و الأحكام، ناب فى الحكم من سنه سبع عشرة و ثمانمائه إلى أن مات، و حمدت سيرته- رحمه الله تعالى.

و توفى المقام الغرسى خليل ابن السلطان الملك الناصر فرج ابن السلطان الملك الظاهر برقوق بن الأمير آنص الجار كسى الأصل، بثر دمياط فى يوم الثلاثاء ثانى عشر جمادى الأولى، و مولده بقلعة الجبل فى سنه أربع عشرة و ثمانمائه، و أمه أم ولد تسمى «لا أفلىح من ظلم» مولدة، و بقى بقلعة الجبل إلى أن أخرج الملك المؤيد شيخ مع أخيه محمد ابن الناصر فرج إلى الإسكندرية فحبسا بها إلى أن سألت عمتها خوند زينب بنت الملك الظاهر برقوق زوجها الملك المؤيد شيخا فى إحضارهما من الإسكندرية إلى قلعة الجبل لتختهما فحضرا إلى الديار المصرية، و ختنا بقلعة الجبل، ثم أعيدا إلى الإسكندرية، و داما بها بسجنها إلى أن مات أخوه محمد فى طاعون سنه ثلاث و ثلاثين، فأخرج خليل هذا من السجن، و رسم له بأن يسكن حيث شاء بثر الإسكندرية، و أن يركب لصلاة الجمعة لا- غير، فبقى على ذلك إلى أن رسم له الملك الظاهر جقمق- بعد أن تأهل بكرىمتى- أن يركب إلى جهة باب البحر، و يسير.

ثم أذن له بعد ذلك بالحج، و قدم القاهرة فى شوال سنه ست و خمسين، و حج فى موسم السنه المذكورة.

ثم عاد و قد خلع الملك الظاهر نفسه، و تسلطن ولده الملك المنصور عثمان، فرسم له المنصور فى يوم دخوله من الحج بالتوجه إلى الإسكندرية، فطلب هو دمياط، فرسم له بها.

و خرج إليها من يومه قبل أن يحل عن أحماله، فلم تطل مدته بثر دمياط و مات فى التاريخ المذكور، و دفن بدمياط أياما، ثم نقل إلى بولاق.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٧٢

ثم نقل إلى القاهرة، و دفن عند جدّه الملك الظاهر برقوق بالصحراء، و كان فى نفسه أمور توفاه الله قبل أن ينالها، و أنا أعرف بحاله من غيرى، غير أننى لا أشكر و لا أذم، و فى هذا كفاية.

و توفى القاضى شمس الدين محمد بن عامر قاضى قضاء المالكية بصفد، فى أوائل جمادى الآخرة، و كان معدودا من فقهاء المالكية، و ناب فى الحكم بالقاهرة سنين كثيرة، و ولى قضاء الإسكندرية غير مره- رحمه الله تعالى

و توفى الشريف معز [بن هجار بن وبير] أمير ألبينج فى أواخر جمادى الآخرة و توفى بعده ابن أخيه مقبل

و توفى الأمير جانبك بن عبد الله الزينى عبد الباسط بالقاهرة فى يوم الأربعاء لعشر بقين من شهر رجب، و كان من مماليك الزينى عبد الباسط بن خليل، و ولى الأستادارية فى أيام أستاذه حسا، و معناه أستاذه، و لولا أنه فى الجملة ولى الأستادارية لما ذكرناه فى هذا المحل.

و توفى قاضى القضاء الحنابلة بحلب، مجد الدين سالم بن سلامة الحنبلى خنقا بقلعة حلب بالشرع فى الظاهر، لكونه قتل رجلا بيده

ممن اتهم بالزندقة، و القتل من قبل الحكم - رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سليمان بن ناصر الدين بك بن دلغادر نائب ابلستين بها فى باكر يوم الأربعاء ثالث شهر رمضان، و تولى ابلستين بعده ابنه ملك أصلان.

و توفى الأمير سودون بن عبد الله الجكمى، أحد أمراء العشرات، بطالا بالقاهرة

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٧٣

فى يوم السبت رابع ذى القعدة، و هو أخو إينال الجكمى نائب الشام، و هو الأصغر، و بسببه تخومل حتى مات، و كان من أعيان الدولة، و ممن له ذكر و سمعة - رحمه الله تعالى.

و توفى قاضى القضاة الحنفية بدمشق قوام الدين محمد الدمشقى المولد و الوفاة، الحنفى المذهب، بدمشق فى ثامن ذى القعدة، و مولده فى ثامن ذى القعدة سنة ثمانمائة، و كان فقيها فاضلا دينا خيرا مشكور السيرة، و هو من القضاة الذين ولوا من غير بذل، و مات غير قاض - رحمه الله.

و توفى المعلم ناصر الدين محمد الصغير القازانى، المعروف بمحمد الصغير، معلم رمى النشاب، فى ليلة الجمعة ثالث عشرين ذى الحجة، و قد زاد سنه على الثمانين، و مات و لم يخلف بعده مثله فى حسن الرمي و تعليمه و علومه، و هو أحد الأفراد الذين أدركناهم من أرباب الكمالات - رحمه الله تعالى.

أمر النيل فى هذه السنة: الماء القديم سبعة أذرع و خمسة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا و أحد عشر إصبعا

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٧٤

### [ما وقع من الحوادث سنة ٨٥٩]

السنة الثالثة من سلطنة الملك الأشرف إينال على مصر و هى سنة تسع و خمسين و ثمانمائة.

فيها توفى الأمير سيف الدين مغلبى بن عبد الله الشهابى، أحد أمراء العشرات - بطالا بالقاهرة - فى ليلة الخميس عاشر المحرم، و كان أصله من مماليك الشهابى أحمد بن جمال الدين الأستاذار، ثم أعتقه الملك الناصر فرج، ثم صار خاصية كيا فى الدولة الأشرفية برسباى، ثم تأمر فى دولة الملك الظاهر جقمق، و صار من حزب ولده الملك المنصور فى الفتنة مع الأشرف إينال، فأخرج إينال إقطاعه بهذا المقتضى و دام بطالا إلى أن مات، و كان عاقلا ساكنا لا بأس به - رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين جلتان بن عبد الله الأمير آخور نائب الشام بها فى يوم الثلاثاء سادس عشر صفر، و قد ناهز الثمانين من العمر تخمينا، و فى معتقه و جنسه أقوال كثيرة، أما معتقه فليل إنه من عتقاء الأمير تنبك الأمير آخور الظاهرى، و قيل سودون طاز، و قيل إينال حطب، و أما جنسه فالمشهور أنه چاركسى الجنس، و قيل غير ذلك، ثم خدم جلتان المذكور عند الأمير چاركس القاسمى المصارع، ثم عند الوالد، ثم عند الملك المؤيد شيخ أيام إمرته، فلما تسلطن المؤيد جعله أمير آخور ثالثا، ثم أنعم عليه بامرأة مائة و تقدمه ألف بالديار المصرية، ثم خرج إلى البلاد الشامية مجردا إليها مع من خرج من الأمراء، صحبة الأتابك ألطنبغا القرمشى، و قبض عليه مع من قبض عليه من الأمراء المؤيديه، و حبس بالبلاد الشامية إلى أن أطلقه الملك الأشرف برسباى، و جعله أمير مائة و مقدم ألف بدمشق.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٧٥

ثم نقله إلى نيابة حماة بعد الأمير جارقطلوا بحكم انتقاله إلى نيابة حلب بعد الأمير تنبك البجاسى المنتقل إلى نيابة الشام، بعد موت الأمير تنبك ميق العلائى، فى رجب سنة ست و ثلاثين و ثمانمائة، و دام جلتان على نيابة حماة سنين كثيرة إلى أن نقله الملك الأشرف برسباى إلى نيابة طرابلس بعد موت الأمير طرباى فى شعبان سنة ثمان و ثلاثين و ثمانمائة و تولى بعده الأمير قانى باى

الحمزاوى.

ثم نقله الملك الظاهر جقمق إلى نيابة حلب بعد عصيان الأمير تغرى برمش التركمانى فى سلخ شهر رمضان سنة اثنتين و أربعين و ثمانمائة.

و تولى بعده طرابلس قانى باى الحمزاوى أيضا فلم تطل مدته بحلب، و نقل إلى نيابة دمشق بعد موت الأتابك آقبا التمرزى فى شهر ربيع الآخر سنة ثلاث و أربعين، و تولى بعده حلب الأمير قانى باى الحمزاوى.

فدام فى نيابة دمشق عدّة سنين إلى أن مات فى التاريخ المذكور، و تولى بعده نيابة دمشق قانى باى الحمزاوى، و كانت مدة نيابته على دمشق خمس عشرة سنة، و هذا شىء لم يقع لغيره من نواب دمشق بعد الأمير تنكز الناصرى.

و فى ترجمته غريبة أخرى، و هى أنه لم ينتقل من نيابة إلى الأخرى فى هذه المدة التى تزيد على ثلاثين سنة إلا و يستقر بعده قانى باى الحمزاوى و مع أن قانى باى الحمزاوى لم تطل مدته فى الولايات، و حضر إلى الديار المصرية أميرا، و أقام بها سنين، ثم عاد إلى نيابة حلب بعد أن وليها غير واحد بعده، فلما تولى قانى باى الحمزاوى حلب ثانيا مات جلتان هذا بعد مدّة، فنقل قانى باى إلى نيابة دمشق بعده على العادة. فهذا اتفاق غريب لعله لم يقع لغيرهما فى هذه السنين الطويلة و الولايات الكثيرة، و كان جلتان المذكور من أجلّ الملوك، طالت أيامه فى السعادة، و تنقل فى ولايات جليله، إلى أن مات - رحمه الله تعالى.

و توفى الصاحب أمين الدين إبراهيم ابن الرئيس مجد الدين عبد الغنى بن الهيصم - بطالا - فى ليلة الخميس مستهل شهر ربيع الآخر، و قد قارب الستين من العمر، و كان معدودا من

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٧٦

رؤساء الديار المصرية، من بيت رئاسة و كتابه، و جدّه الهيصم ينسب إلى المقوقس صاحب مصر، و قد ولى الصاحب أمين الدين هذا الوزر غير مرة، و حج و تفقّه على مذهب الحنفية، و كان محبا للفقراء و أهل الخير محبة زائدة، و كان مشهورا بالصلاح، و كان يتجنّب النصارى، و لا يتزوج إلا من المسلمات، و بالجملة فإنه نادرة فى أبناء جنسه، و له محاسن كثيرة - رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير يشبك بن عبد الله الناصرى أحد أمراء الطبلخانات و رأس نوبة ثان، فى يوم الأحد ثامن عشر صفر، و قد ناهز السبعين، و كان من مماليك الناصر فرج، و خدم فى أبواب الأمراء بعد موت أستاذه، و انحط قدره إلى أن عاد إلى خدمة السلطان بعد موت الملك المؤيد شيخ، و صار خاصّيكيا إلى أن تأمر عشرة فى أوائل سلطنة الملك الظاهر جقمق، و صار من جملة رءوس الثوب، و دام على ذلك إلى أن نقله الملك المنصور عثمان إلى إمرة طبلخاناه بعد انتقال جانبك القرماني إلى طبلخاناه الأمير يونس الأقبائى المشد بحكم انتقال يونس إلى تقدمه ألف.

ثم صار فى دولة الملك الأشرف إينال ثانى رأس نوبة الثوب، فدام على ذلك إلى أن مات فى التاريخ المقدم ذكره، و كان يشبك المذكور من مساوى الدهر، لا دنيا و لا دينا، و لا ذاتا و لا أدوات - عفا الله عنا و عنه.

و توفى الأمير سيف الدين خير بك بن عبد الله المؤيدى الأجرود، أحد مقدمى الألوف بالديار المصرية فى يوم الاثنين تاسع عشرين شهر ربيع الآخر، و هو فى حدود الستين، و حضر المقام الشهابى أحمد بن السلطان الصلاة عليه بمصلاة المؤمنى، و كان أصله من مماليك الملك المؤيد شيخ، و ترقى بعده حتى صار خاصّيكيا فى دولة الملك الأشرف برسباى.

ثم نفاه الأشرف إلى الشام، و أنعم عليه بإمارة طبلخاناه، ثم صار أمير مائة و مقدّم ألف بدمشق، ثم صار أتابكا بها، ثم أمسك و حبس إلى أن أطلقه الأشرف إينال، فقدم القاهرة.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٧٧

ثم صار أمير مائة و مقدّم ألف بها إلى أن مات، و استريح منه، لأنه كان أيضا من مقولة يشبك المقدم ذكره، بل يزيده سوء الخلق و الجنون.

و توفى شاعر العصر الشيخ شمس الدين محمد بن حسن بن علي بن عثمان الشافعي الفقيه النواجي، الشاعر المشهور في يوم الأربعاء سادس عشرين جمادى الأولى، و مولده بالقاهرة في سنة ثمان و ثمانين و سبعمائة، و أصله من نواج- قرية بالغربية، من عمل الوجه البحرى من القاهرة- و نشأ بالقاهرة، و قرأ و اشتغل إلى أن مهر و برع في عدة علوم و فنون، و غلب عليه نظم القريض، حتى قال منه أحسنه، و أنشدني كثيرا من شعره، و مما أنشدني من لفظه لنفسه- رحمه الله تعالى قوله:

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة؛ ج ١٦؛ ص ١٧٧

[الوافر]

طلبت وصاله، فدنا لحربي يهز من القوام اللدن رمحا  
و سلّ من اللواظ مشرفيا ليضرب، قلت: لا بالله صفحا  
و مما أنشدني لنفسه أيضا:

[الطويل]

خليلى: هذا ربع عزّة، فاسعيا إليه و إن سالت به أدمعى طوفان

فجفنى جفا طيب المنام و جفنها جفانى، فيالله من شرك الأجفان

و قد استوعبنا من لفظه و شعره قطعة جيدة في ترجمته في تاريخنا «المنهل الصافى و المستوفى بعد الوافى»، و أيضا في تاريخنا «حوادث الدهور في مدى الأيام و الشهور» إذ هما محل الإطناب- انتهى.

و توفى الشيخ المعتقد المجذوب محمد المغربي في صبيحة يوم الجمعة خامس جمادى الآخرة، و دفن من يومه قبل صلاة الجمعة بتربة السلطان الملك الأشرف إينال التى أنشأها

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٧٨

بالصحراء، و كان يجلس داخل باب النصر على باب قاعة البغاددة تحت الساباط، تجاه الرّبع المعروف قديما بدار الجاولى، بالقرب من باب جامع الحاكم، و أقام بالموضع سنين كثيرة، لا يقوم منه صيفا و لا شتاء و هو جالس على مكان عال، و تحته حجارة، و تأتيه الناس بالمأكل و المشرب، و لهم فيه اعتقاد حسن، و كنت أزوره من بعد، خوفا مما كان حوله من النجاسة، و كانت جذبته مطبقة، و الغريب أنه وجد له بعد موته في المكان الذى كان يجلس عليه جملة كبيرة من الذهب و الفضة، و هذا من الغريب العجيب، فإنه لم يكن في جذبته شكّ، فكيف يهتدى لجمع المال، و أنا أقول شيئا، و هو أن المغاربة في الغالب يميلون لجمع المال، فلعله كان هو أيضا يميل لجمع المال بالطبع على قاعدة المغاربة، و الله أعلم.

و توفى القاضى الرئيس صلاح الدين محمد المعروف بابن السابق الحموى الشافعى، كاتب سر حلب ثم دمشق، و بها مات بطّالا بعد مرض طويل في يوم الأحد ثامن عشرين جمادى الآخرة عن أربع و ثمانين سنة، و مولده بحماة، و بها نشأ، و تنقل لعدة وظائف سنية، و كان مشكور السيرة في ولايته مع الدين و التقوى و الأدب و الحشمة و الرياسة- رحمه الله تعالى.

و توفى القاضى محبّ الدين محمد ابن الشيخ الإمام زين الدين أبى بكر القمنى الشافعى، في يوم الاثنين رابع عشر شهر رجب- رحمه الله.

و توفيت خوند شاه زاده بنت الأمير أرخن بك بن محمد بك كرشجى بن عثمان ملك الروم، فلما كبرت تزوجت الملك الأشرف برسباى، ثم تزوجها بعده الملك الظاهر جقمق، ثم تزوجها بعده الأمير برسباى البجاسى، فماتت تحته- رحمها الله تعالى.

و توفى السيد الشريف زين الدين أبو زهير بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة ابن منجد بن أبى نمى محمد بن أبى سعيد حسن بن على بن أبى غرير قتادة بن إدريس ابن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن على بن عبد الله بن محمد

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٧٩



ابن موسى بن عبد الله المحض بن موسى بن الحسن بن علي بن أبي طالب المكي الحسنى أمير مكة في بطن مخرج مكة، في يوم الاثنين تاسع شعبان، و حمل إلى مكة فضلى عليه بالحرم، و طيف به على النعش أسبوعا على عادة أشرف مكة، و دفن بالمعلاة و ولى إمرة مكة بعده ابنه الشريف محمد.

و كان مولد بركات بمكة سنة إحدى و ثمانمائة، و أمه أم كامل بنت النصح من ذوى عمر، و ولى إمرة مكة شريكا لأبيه و أخيه أحمد سنة عشر و ثمانمائة، ثم استقل بإمرة مكة فى سنة تسع و عشرين من قبل الملك الأشرف برسباى، فدام على إمرة مكة إلى أن عزله الملك الظاهر جقمق بأخيه على بن حسن فى سنة خمس و أربعين.

و خرج بركات هذا إلى البر من جهة اليمن، و وقع له أمور ذكرناها فى «الحوادث»، ثم عزل على عن إمرة مكة بأخيه أبى القاسم بن حسن بن عجلان- كل ذلك و بركات مخرج- إلى أن قدم بركات الديار المصرية، و ولّاه الملك الظاهر جقمق إمرة مكة على عادته. و كان لقدومه القاهرة يوم مشهود، و أقام بالقاهرة مدة ثم عاد إلى مكة، فدام بها إلى أن مات فى التاريخ المذكور، و كان رجلا عاقلا ساكنا شجاعا مشكور السيرة، أهلا للإمرة- إن لم يكن زيديا على عادة أشرف مكة- رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين جانبك بن عبد الله الشمسى المؤيدى أحد أمراء دمشق، فى أواخر ذى القعدة أو أوائل ذى الحجة، و كان أصله من مماليك المؤيد شيخ، اشتراه قبل سلطنته و أعتقه، و صار بعد موت أستاذه من جملة أمراء طرابلس، ثم نقل إلى حجوية حجاب حلب، ثم عزل، و صار من أمراء الطبلخانات بدمشق إلى أن مات.

و توفى الشيخ الإمام العالم العلامة محب الدين محمد ابن العلامة زادة- و اسم زادة أحمد- بن أبى يزيد محمد السيرامى الحنفى المصرى سبط الأقصرائى المعروف بابن مولانا

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٨٠

زادة، إمام السلطان، و شيخ المدرسة الأيتمشية بمكة المشرفة، فى يوم الجمعة ثالث ذى الحجة، و مولده بالقاهرة فى سنة إحدى و تسعين و سبعمائة- هكذا ذكر لى، و كتب بخطه.

قلت: و نشأ بالقاهرة، و قرأ القرآن الكريم و عدة مختصرات فى فنون كثيرة، و تفقه بجماعة من علماء عصره، مثل الشيخ عز الدين بن جماعة و غيره، ذكرنا غالبهم فى تاريخنا «الحوادث» و برع فى عدة علوم، و أفتى و درّس، و تولى الوظائف الدينية، ثم ولى [وظيفة] إمام السلطان الملك الأشرف برسباى، فدام على ذلك مدة سنين و أمّ بعده ملوك إلى أن رغب هو عن ذلك و تركه، و قعد بداره ملازما الأشغال و الاشتغال إلى أن قصد المجاورة فى هذه السنة بمكة المشرفة، و كانت منيته بها بمرض البطن- رحمه الله تعالى- و هو ابن أخت العلامة فريد عصره أمين الدين الأقصرائى الحنفى.

و توفى الأمير سيف الدين آقيردى بن عبد الله الساقى الظاهرى نائب ملطية بها فى يوم الخميس خامس عشرى ذى الحجة، و حمل من ملطية إلى حلب، و دفن بترتبه التى عمّرها، و مات و له من العمر نحو ثلاثين سنة، و أصله من مماليك الملك الظاهر جقمق الصيغار، و صار ساقيا فى أيامه، ثم نائب قلعة حلب دفعة واحدة، فدام على ذلك إلى أن نقله الملك الأشرف إينال إلى أتاكية حلب فى سنة ثمان و خمسين، ثم نقل إلى نيابة ملطية، فمات بها فى التاريخ المقدم ذكره، و كان لا بأس به، و لم تطل أيامه لتشكر أفعاله أو تدم- رحمه الله تعالى.

أمر النيل فى هذه السنة: الماء القديم سبعة أذرع و خمسة أصابع، مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا و أربعة عشر إصبعا.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٨١

### [ما وقع من الحوادث سنة ٨٦٠هـ]

السنة الرابعة من سلطنة الملك الأشرف إينال العلائى على مصر و هى سنة ستين و ثمانمائة:

فيها توفى القاضي شهاب الدين أحمد المحلى الشافعى قاضى الإسكندرية بقرية إدكو بالمزاحمتين فى ليلة الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة، و دفن برشيد، و هو فى عشر السبعين، و كان كثير المال قليل العلم - رحمه الله.

و توفى القاضى ظهير الدين محمد ابن قاضى القضاء أمين الدين عبد الوهاب ابن قاضى القضاء شمس الدين محمد بن أبى بكر الطرابلسى الحنفى أحد نواب الحكم بمصر - معزولا - بعد مرض طويل، فى يوم الجمعة سادس عشرين شعبان، و دفن من الغد، و كان مشكور السيرة فى أحكامه، محبا لأصحابه - رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير أسنباى بن عبد الله الجمالى الظاهرى الدوادار الثانى كان، بطالا بالقدس فى شعبان، و سنه دون الأربعين، و كان الملك الظاهر جقمق اشتراه فى أيام سلطنته، و جعله خاصكيا، ثم سلاحدارا، ثم ساقيا، ثم أمره عشرة، ثم صار فى الدولة المنصورية عثمان دوادارا ثانيا عوضا عن تمبرغا الظاهرى، فلم تطل مدته غير أيام، و وقعت الفتنة بين المنصور و بين الأتابك إينال، و هرب أسنباى و اختفى، ثم ظهر و رسم له بالتوجه إلى القدس، فدام بالقدس بطالا إلى أن مات، و هو من مقولة آقبردى المقدم ذكره - رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير قانى باى بن عبد الله الناصرى الأعمش نائب قلعة الجبل بها فى ليلة الخميس سابع عشرى ذى القعدة، و عمره زيادة على الستين، و كان أصله من مماليك

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٨٢

الناصر فرج، و صار خاصكيا بعد موت المؤيد شيخ، ثم تأمر عشرة فى دولة الملك الظاهر جقمق، و صار من جملة رءوس النوب، إلى أن ولّاه الملك الأشرف إينال نيابة القلعة بعد توجه يونس العلانى الناصرى إلى نيابة الإسكندرية فى شهر ربيع الأول سنة سبع و خمسين، فدام فى نيابة القلعة إلى أن مات فى التاريخ المذكور، و كان من المهملين المرزوقين.

و توفى الأمير سيف الدين جانبك بن عبد الله المحمودى المؤيدى، أحد أمراء طرابلس بها فى أواخر ذى القعدة و قد قارب الستين من العمر، و هو أخو قانى بك المحمودى المؤيدى، كان من عتقاء الملك المؤيد شيخ، و صار خاصكيا فى دولة المظفر أحمد أو فى دولة الظاهر ططر، ثم تأمر عشرة فى أوائل دولة الملك الظاهر جقمق، و صار من جملة رءوس النوب، و بقى له كلمة فى الدولة، و زادت حرمة إلى أن كان منها زوال نعمته، و أمسك و حبس بقلعة الجبل، ثم أخرج أميرا بحلب، ثم حبس أيضا بحلب ثانيا مدة، ثم أطلق و أعطى إمرة طبلخاناه بطرابلس، فدام بطرابلس إلى أن مات، و أحواله و أخلاقه مشهورة لا حاجة لنا فى ذكر شىء من ذلك - عفا الله عنا و عنه.

و فى هذه السنة زالت دولة بنى رسول ملوك اليمن من اليمن بعد ما حكموا ممالك اليمن نحو من مائتين و ثلاثين سنة، و قد ذكرنا أسماء جميع ملوك اليمن منهم، من أولهم الملك المنصور أبى الفتح عمر بن على بن رسول إلى آخر من ملك منهم، و هو الملك المسعود، و قد ملك اليمن جميعه الآن شخص من العرب يسمى عبد الوهاب بن طاهر، و استوثق أمره بها.

أمر النيل فى هذه السنة: الماء القديم سبعة أذرع و ستة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا و اثنا عشر إصبعا.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٨٣

### [ما وقع من الحوادث سنة ١٨٦١]

السنة الخامسة من سلطنة الملك الأشرف إينال العلانى على مصر و هى سنة إحدى و ستين و ثمانمائة:

فيها توفى الأمير سيف الدين جانم بن عبد الله المؤيدى أحد أمراء العشرات و رأس نوبة فى يوم الخميس رابع المحرم، و قد جاوز السبعين من العمر، و كان أصله من مماليك الملك المؤيد شيخ قبل سلطنته، و صار رأس نوبة السقاء بعد موت أستاذه المؤيد، ثم تأمر عشرة فى دولة الملك الأشرف إينال، ثم صار من جملة رءوس النوب، فدام على ذلك إلى أن مات، و كان هينا لينا حشما -

رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين جرباش بن عبد الله الكرىمى الظاهرى أمير سلاح بطالا بداره بسويقه الصاحب داخل القاهرة فى ليلة السبت ثالث عشر المحرم، و قد شاخ و كبر سنّه حتى عجز عن الحركة إلا بعسر، و دفن بترتبه التى أنشأها بالصحراء، و كان يعرف بقاشق، و كان أصله من مماليك الظاهر برقوق، أعتقه قبل واقعه الناصرى و منطاش فى سلطنته الأولى، هكذا ذكر لى من لفظه.

ثم صار سلاحدارا فى دولة الناصر فرج، ثم أمير عشرة و رأس نوبه، ثم صار أمير طبلخاناه فى دولة الملك المؤيد شيخ، ثم أمير مائه و مقدّم ألف، ثم صار فى دولة الأشرف برسباى حاجب الحجاب بالديار المصرى، بعد انتقال الأمير جقمق العلائى إلى الأمير آخوريه الكبرى، بعد توجه قصره من تماراز إلى نيابة طرابلس، بعد عزل إينال التوروزى و قدومه إلى القاهرة أمير مائه و مقدّم ألف، كل ذلك فى سنة ست و عشرين و ثمانمائه، ثم نقله الأشرف إلى إمرة مجلس فى يوم الاثنين خامس عشر شوال سنة تسع و عشرين، عوضا عن الأمير إينال الجكمى، و قد انتقل الجكمى إلى إمرة سلاح بعد انتقال الأتابك يشبك الساقى الأعرج إلى أتابكية العساكر، بعد موت الأتابك جقمق، و استقرّ الأمير قرقماس الشّعبانى حاجب الحجاب بعد موت جرباش هذا، ثم ولى جرباش هذا نيابة طرابلس، بعد انتقال قصره إلى نيابة حلب،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٨٤

بعد عزل الأمير جارقطلو و قدومه إلى مصر أمير مائه و مقدّم ألف و أمير مجلس عوضا عن جرباش المذكور، فلم تطل مدة جرباش بطرابلس، و عزل عنها بالأمير طراباى الظاهرى، و قدم إلى القاهرة فى سنة إحدى و ثلاثين و ثمانمائه أمير مجلس على عادته أولا. و قد انتقل جارقطلو عن إمرة مجلس إلى أتابكية العساكر بالديار المصرى، بعد موت الأتابك يشبك الساقى الأعرج، فلم تطل مدة جرباش بالقاهرة، و قبض عليه، و نفى إلى ثعر دمياط بطالا فدام بالثغر دهرا طويلا- إلى أن طلبه الملك الظاهر جقمق فى أوائل سلطنته، و جعله أمير مجلس ثالث مرّة، عوضا عن الأمير يشبك السودونى المنتقل إلى إمرة سلاح، بعد انتقال الأمير آقبا التمرازى إلى أتابكية العساكر بالديار المصرى بعد عصيان قرقماس الشّعبانى و القبض عليه و سجنه بالإسكندرية، و ذلك فى سنة اثنتين و أربعين و ثمانمائه، فدام على إمرة مجلس إلى سنة ثلاث و خمسين، فنقل إلى إمرة سلاح بعد موت الأمير تماراز القرمشى. و تولى بعده إمرة مجلس تنم من عبد الرزاق المؤيدى المعزول عن نيابة حلب، فلم يزل على ذلك إلى أن أخرج الملك المنصور عثمان إقطاعه إلى الأمير قراجا الخازندار الظاهرى- و وظيفته إمرة سلاح- إلى الأمير تنم المقدم ذكره، فلزم جرباش من يوم ذلك داره إلى أن مات، و كان رحمه الله تعالى وقورا فى الدول، طالت أيامه فى السعادة، و دام أميرا أكثر من خمسين سنة، بما فيها من العطلة، و كان منهمكا فى اللذات التى تهواها النفوس مع عدم شهرته بالشجاعة، و ذلك خرج الملوك لطلب الراحة- انتهى.

و توفى الأمير سيف الدين يشبك بن عبد الله حاجب حجاب طرابلس فى يوم الأربعاء ثالث المحرم، و كان من مماليك الأمير قانى باى البهلوان، و سعى بعد موت

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٨٥

أستاذه إلى أن ولى حجويته طرابلس بالبدل، فلم تطل أيامه، و مات و لم تكن فيه أهلية لتشكر أفعاله أو تدم. و توفى الأمير الطواشى الرومى زين الدين عبد اللطيف المنجكى ثم العثمانى، مقدّم المماليك السلطانية- كان- بطالا، فى ليلة الجمعة رابع عشرين صفر و قد أسنّ، و كان من خدام الست فاطمة بنت الأمير منجك اليوسفى و عتيقها، ثم اتصل بخدمة الأتابك ألطنبغا العثمانى، و به عرف بالعثمانى، ثم صار من جمدارية السلطان الخاص، إلى أن ولّاه الملك الظاهر جقمق تقدمه المماليك السلطانية بعد القبض على الأمير الطواشى خشقدم اليشكى، فدام على ذلك عدّة سنين، و حجّ مرتين أمير الركب الأوّل، و لما عاد من الثانية فى سنة اثنتين و خمسين عزله السلطان بنائبه الأمير جوهر التوروزى الحبشى، فدام بطالا إلى أن مات، و كان ديننا خيرا لا بأس به، رحمه الله تعالى.

و توفى قاضى القضاة سراج الدين عمر بن موسى الحمصى الشافعى فى صفر بطالا، و قد أناف على الثمانين، و كان مولده بحمص و بها نشأ و طلب العلم، و قدم القاهرة و حضر دروس السيراج البلقينى، و ناب فى الحكم عن ولده قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن سنين كثيرة، ثم ولى القضاء بالوجه القبلى، ثم نقل إلى قضاء طرابلس، ثم قضاء حلب، ثم قضاء دمشق غير مرة، و رشح هو نفسه لقضاء الديار المصرية و كتابة السرّ بها فلم يقع له ذلك، ثم ولى فى أواخر عمره تدريس مقام الإمام الشافعى، ثم عزل و أخرج إلى البلاد الشامية فمات بها، و كان يستحضر من فروع مذهبه طرفا، و له نظم بحسب الحال، و هو الذى كان نظم صداق كريمتى على قاضى القضاة جلال الدين البلقينى أكثر من ثلاثمائة بيت - رحمه الله تعالى.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٨٦

و توفى قاضى قضاء مكة و عالمها جلال الدين أبو السعادات محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن الحسين بن على بن أبى أحمد بن عطية بن ظهيرة المكى المخزومى الشافعى بمكة، و هو قاض، فى تاسع صفر، و دفن من الغد.

و تولى قضاء مكة بعده ابنه محب الدين محمد، و كان مولده فى سلخ شهر ربيع الأول سنة خمس و تسعين و سبعمائة بمكة، و بها نشأ و تفقه بعلماء عصره، إلى أن برع فى عدة علوم، و شارك فى عدة فنون، و نعت بعالم الحجاز، و تولى قضاء مكة غير مرة، و قد ذكرنا مشايخه و عدة وقائعه فى تاريخنا «حوادث الدهور»، و ذكرنا أيضا مصنفاة، و كان له نظم جيد، و مما أشدنى من لفظه لنفسه فى

القاضى كمال الدين ابن البارزى كاتب السرّ الشريف بالديار المصرية: [السريع]

أبرزه الله بلا حاجب يحجبه عنا و لا حاجز

فكلّ فضل من جميع الورى مكتسب من ذلك البارزى

و توفى الأمير سيف الدين إينال بن عبد الله الأشرفى الطويل أحد أمراء الخمسات، فى يوم الجمعة ثالث عشر جمادى الأولى - رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين نوكار بن عبد الله الناصرى، أحد أمراء العشرات، و الزردكاش، فى أواخر جمادى الآخرة - مجردا إلى بلاد ابن قرمان - بمدينه غزة، و كان من مماليك الناصر فرج و تخومل من بعده، و احتاج إلى أن خدم فى أبواب الأمراء، و قاسى خطوب الدهر ألوانا، إلى أن عاد إلى باب السلطان بعد موت الملك المؤيد شيخ و صار خاصكيا، و أقام على ذلك سنين كثيرة إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة عشرة بعد سؤال كثير، ثم صار حاجبا ثانيا، فدام على ذلك لا يلتفت إليه فى الدول إلى أن ولّاه الملك الأشرف إينال الزردكاشية بعد موت جانبك الوالى، فاستمر على

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٨٧

ذلك إلى أن مات، و كان مهملا يعيش بين الأكابر بالدعابة و المضحكة، و ليس فيه أهلية لحرب و لا ضرب، و لا نوع من الأنواع سوى ما ذكرناه - رحمه الله.

و توفى قاضى القضاة ولى الدين محمد السنباطى المالكى قاضى قضاء الديار المصرية فى يوم الجمعة عاشر شهر رجب، و دفن من يومه، و قد زاد سنه على السبعين، و كانت لديه فضيلة مع لين جانب و تدين، و مع هذا لم تشكر سيرته فى القضاء؛ لسلامة باطنه، و لحواشيه - رحمه الله تعالى.

و توفى شيخ الإسلام، علّامة زمانه كمال الدين محمد ابن الشيخ همام الدين عبد الواحد ابن القاضى حميد الدين عبد الحميد ابن القاضى سعد الدين مسعود الحنفى السيرامى الأصل المصرى المولد و الدار و الوفاة، العالم المشهور بابن الهمام، فى يوم الجمعة سابع شهر رمضان، و دفن من يومه، و كانت جنازته مشهودة، و مات و لم يخلف بعده مثله فى الجمع بين علمى المنقول و المعقول، و الدين و الورع و العفة و الوقار فى سائر الدول، و مولده فى سنة ثمان أو تسع و ثمانين و سبعمائة بالقاهرة، و بها نشأ، و اشتغل على علماء عصره إلى أن برع، و صار أعجوبة زمانه فى علوم كثيرة بلا مدافعة، و ولى مشيخة المدرسة الأشرفية برسباى من الأشرف قبل

سنة ثلاثين و ثمانمائة، ثم تركها رغبة منه، و دام ملازما للأشغال، و حج و جاور غير مرة، إلى أن ولّاه الملك الظاهر جقمق مشيخة خانقاه شيخون، و استمر بها مدة طويلة من السنين، ثم تركها أيضا و سافر إلى مكة، و قد قصد المقام بها إلى أن يموت، فلما حصل له ضعف فى بدنه عاد إلى مصر

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٨٨

و لزم الفراش إلى أن مات، و قد ذكرنا من مصنفاته و أحواله ما هو أطول من هذا فى تاريخنا «المنهل الصافى و المستوفى بعد الوافى» إذ هو محل الإطناب - رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين جانبك بن عبد الله القرمانى الظاهرى حاجب الحجاب بالديار المصرية، بعد عوده من تجريدة ابن قرمان بالقرب من منزلة الصالحية، فحمل إلى القاهرة و دفن بالقرافة الصغرى، فى يوم الجمعة الثانى عشر شوال، و قد أناف على الثمانين، و كان من عتقاء الملك الظاهر برقوق؛ و وقع له محن فى الدولة الناصرية فرج إلى أن تأمر بعد الملك المؤيد شيخ عشرة، و صار من جملة معلمى أرمح؛ إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق إلى إمرة طبلخاناه، و صار بعد ذلك رأس نوبة ثانيا، و استمر على ذلك إلى أن نقله الملك الأشرف إينال إلى إمرة مائة و تقدمه ألف، ثم ولّاه حجوبية الحجاب، ثم تجرد من جملة من تجرد من الأمراء إلى بلاد ابن قرمان، فمات فى عوده حسبما تقدم، و كان ساكنا عاقلا إلا أنه كان لا يتجمل فى نفسه و لا فى مركبه - رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين جكم بن عبد الله الثورى المؤيدى، أحد أمراء العشرات و رأس نوبة بمدينة غزة، و هو عائد من تجريدة ابن قرمان فى يوم الاثنين ثامن شوال، و قد قارب الستين، و كان من مماليك المؤيد شيخ، و تأمر فى دولة الأشرف إينال عشرة و صار من جملة رءوس النوب، و كان من المهملين يعيش تحت ظلّ خجداشيته.

و توفى القاضى زين الدين أبو العدل قاسم ابن قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن ابن شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقينى الشافعى فى يوم الأحد حادى عشرين شوال، و هو فى عشر السبعين، و كان نشأ تحت كنف والده، غير أن اشتغاله كان

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٨٩

بالفقيرى، و ناب فى الحكم سنين، و تولّى نظر الجوالى، و كان فيه كرم أفقره فى أواخر عمره، و احتاج منه إلى تحمل ديون و الحاجة للناس، فكان حاله كقول القائل:

كم من فتى أفقره جوده و عاش فى الناس عيش الذليل

فاشدد عرى مالك و استبقه فالبخل خير من سؤال البخل

و توفى الأمير سيف الدين أزيبك بن عبد الله الششمانى المؤيدى أحد أمراء الخمسات فى يوم السبت رابع عشرين ذى الحجة، و سنه نحو الثمانين، و كان أصله من مماليك الملك المؤيد شيخ قبل سلطنته، و طالت أيامه فى الجندية إلى أن تأمر خمسة فى دولة الملك الأشرف إينال، و مات بعد سنين، و كان مكفوفا عن الناس إما لخيره أو لشره - رحمه الله تعالى.

و توفى خشكلدى الزينى عبد الرحمن بن الكويز أحد أمراء الطبلخاناه بدمشق، و كان أصله من مماليك صاحبنا الأمير زين الدين عبد الرحمن بن الكويز، ثم صار من جملة دوادارية السلطان، ثم سعى فى دوادارية السلطان بدمشق حتى وليها بمال بذله فى ذلك، فلم تطل مدته، فعزل و قدم القاهرة، و سعى ثانيا إلى أن أعطى إمرة بدمشق، فتوجه إليها و دام بها إلى أن مات، و كانت لديه فضيلة فى الفقه على قدر حاله - رحمه الله تعالى.

أمر النيل فى هذه السنة: الماء القديم سبعة أذرع و ثمانية أصابع، مبلغ الزيادة عشرون ذراعا و إصبع واحد.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٩٠

السنة السادسة من سلطنة الملك الأشرف إينال العلائى على مصر و هى سنة اثنتين و ستين و ثمانمائة:

فيها توفى القاضى شهاب الدين أحمد بن يوسف الشيرجى الشافعى أحد نواب الحكم بالديار المصرية فى يوم الجمعة رابع عشر المحرم، و دفن من يومه بعد صلاة الجمعة، و قد أناف عن الثمانين، و كان حضر دروس السراج البلقىنى، و له إمام بعلم الفرائض، و ناب فى الحكم سنين، و أفتى و درّس، و كان غير محبب إلى أصحابه.

و توفى الأمير سيف الدين أزبك بن عبد الله الأشرفى البواب، أحد أمراء العشرات و رأس نوبه، فى يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم، و أصله من مماليك الأشرف برسباى، ثم امتحن بعد موت أستاذه و حبس، ثم أطلق، و قدم القاهرة و تأمر فى أول دولة الأشرف إينال خمسة، شريكا لأزبك الششمانى المقدم ذكر وفاته فى السنة الخالية، فلما مات أزبك المذكور أنعم بنصيبه من الإقطاع على شريكه أزبك هذا لتتمه إقطاعه إمرة عشرة، فعاش أزبك هذا بعد ذلك دون الشهر و مات، فكان حاله كالمثل السائر: «إلى أن يسعد المعثر فرغ عمره».

و توفى القاضى علاء الدين على بن محمد بن آقبرس الشافعى أحد نواب الحكم، فى يوم الأحد خامس عشر صفر بطالا، و هو فى عشر السبعين، و كان مولده بالقاهرة، و بها نشأ، و تكسب بعمل العبر فى حانوت بالعنبريين مدة سنين، ثم اشتغل بالعلم، و ناب فى الحكم، و صحب الملك الظاهر جقمق قبل سلطنته، فلما تسلطن قرّبه، أو هو قرّب نفسه، و ولى نظر الأوقاف، ثم حسبه القاهرة، ثم نظر الأحباس، و تحرك له بعيض سعد،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٩١

إلا أنه تبهدل غير مرّة من السلطان لسوء سيرته، فإنه لما ولى ما ولى ما عفّ و لا كفّ، بل مدّ يدا للأخذ، إلى أن ساءت القالة فيه، و انحط قدره لذلك كثيرا، فلما مات الملك الظاهر امتحن و صودر، و تخومل، و لزم داره إلى أن مات، و كان له نظم أحسنه فى الهجو، و مما هجا به عبد الرحمن ابن الديرى ناظر القدس [الطويل]

أقول لمن وافى إلى القدس زائرا وصلت إلى الأقصى من الفضل و الخير

تقرّب إلى مولاك فيه عبادة و بع بيع الرهبان و ابعث عن الديرى

و توفى عبد الكريم شيخ مقام الشيخ أحمد البدوى بظاهر القاهرة فى صبيحة ثامن عشر صفر، وجد ميتا، و قد اختلفت الأقوال فى موته، فمنهم من قال: تردى من سطح و هو ثمل، و منهم من قال: دسّ عليه شيخ العرب حسن بن بغداد من قتله، و هو الأشهر، و أنا أقول: قتله سرّ الشيخ أحمد البدوى لانهماكه على المعاصى و سوء سيرته، فأراح الله الشيخ أحمد البدوى منه و لله الحمد- و تولى عوضه شيخ المقام صبى أقاربه دون البلوغ.

و توفى الشيخ العارف بالله القدوة المسلك مدين الصوفى المالكى بزوايته بخط المقس بظاهر القاهرة، فى يوم الأربعاء تاسع شهر ربيع الأول بزوايته، و كان له شهرة عظيمة، و للناس فيه اعتقاد و محبة، لم يتفق لى مجالسته، غير أننى رأيت غير مرّة- رحمه الله و نفعنا ببركته.

و توفى الأمير جانم بن عبد الله الأشرفى البهلوان، أحد أمراء العشرات و رأس نوبه فى يوم الاثنين سادس شهر ربيع الآخر، و دفن من يومه، و هو فى الكهوليه، و كان من مماليك الملك الأشرف برسباى و خاصكيته، و تأمر بعد أمور فى الدولة الأشرفيه إينال، و كان مليح الشكل مشهورا بالشجاعه و الإقدام- رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين طوخ بن عبد الله من تراز الناصرى أمير مجلس بطالا

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٩٢

بعد مرض طويل، فى ليلة الثلاثاء سابع شهر ربيع الآخر، و دفن من الغد، و كان من مماليك الناصر فرج، و تأمر فى أول الدولة الأشرفيه برسباى عشرة، و صار من جملة رءوس الثوب، و كان يعرف ببنى بازق، أى غليظ الرقبه، و كان قليل الخير و الشرّ مكفوفاً عن

الناس، ليس له كلمة فى الدولة، و كان السلطان أنعم بإقطاعه قبل موته على الأمير برسباى البجاسى حاجب الحجاب- و وظيفته إمرة مجلس- على الأمير جرباش المحمدى المعروف بكرد الأمير آخور.

و توفى القاضى شهاب الدين أحمد الدماصى الحنفى قاضى بولاق، و كان يعرف بقرقماس، فى يوم الخميس سادس عشر شهر ربيع الآخر، و دفن من الغد- رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين سودون بن عبد الله التوروزى المعروف بالسلحدار، نائب قلعة الجبل بها، فى ليلة الأحد سادس عشرين شهر ربيع الآخر، و دفن من الغد، و له نحو سبعين سنة، و كان من مماليك نوروز الحافظى نائب الشام، و صار بعد موته سلحدارا فى الدولة الأشرفية برسباى، ثم تأمر عشرة فى دولة الملك الظاهر جقمق، و صار من جملة رءوس النوب، ثم جعله الملك الأشرف إينال نائب قلعة الجبل بعد موت قانى باى الناصرى الأعمش، فدام فى نيابة القلعة إلى أن مات، و كان لا بأس به، لو لا إسراف كان فيه على نفسه- عفا الله عنه.

و توفى الأستاذ المادح المغنى ناصر الدين محمد المازونى الأصل، المصرى، أحد الأفراد فى إنشاد القصيد و عمل السماع، فى ليلة الجمعة ثامن جمادى الأولى، بعد أن ابتلى بمرض الفالج، و بطل نصفه و سكت حسه، و كان من عجائب الدنيا فى

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٩٣

فنونه، كان صوته صوتا كاملا أوازائما، مع شجاعة و نداوة و حلاوة، كان رأسا فى إنشاد القصيد على الضروب و الحدود، سافر غير مرة إلى الحجاز حاديا فى خدمة الأكبر، و كان له تسيح هائل على المآذن؛ ففى هذه الثلاثة كان إليه المنتهى، و كان يشارك فى الموسيقى جيدا، و يعظ فى عقود الأنكحة، و ليس فيه بالماهر، و فى الجملة إنه لم يخلف بعد مثله، و فى شهرته ما يغنى عن الإطناب فى ذكره.

و توفى الشرفى موسى ابن الجمالى يوسف بن الصفى الكركى ناظر جيش طرابلس بها، فى ليلة الأحد ثامن شهر رجب، و خلف مالا كثيرا وعدة أولاد، و كان من مساوى الدهر دميم الخلق مذموم الخلق.

و توفى الشيخ الإمام العالم العلامة شرف الدين يحيى [بن صالح بن على بن محمد ابن عقيل] العجيسى المغربى الأصل و المولد و المنشأ، المصرى الدار و الوفاء، المالكى، فى يوم الأحد سابع عشرين شعبان، و مولده فى سنة ثلاث و سبعين و سبعمائة، و كان إماما فى النحو و العربية و معرفة تاريخ الصحابة، و له مشاركة فى فنون كثيرة، مع حدة كانت فيه و سوء خلق- رحمه الله.

و توفى الخليفة أمير المؤمنين القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة ابن المتوكل على الله أبى عبد الله محمد العباسى المصرى بثغر الإسكندرية مخلوعا من الخلافة، فى سابع عشر شوال، و قد مرّ ذكر نسبه فى تراجم أسلافه فى عدة مواطن من مصنفاتنا، مثل «مورد اللطافة فى ذكر من ولى السلطنة و الخلافة» و غيره، و كان القائم بأمر الله هذا ولى الخلافة بعد موت أخيه المستكفى سليمان بغير عهد- اختاره الملك الظاهر جقمق- فدام فى الخلافة إلى أن خرج

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٩٤

الأتابك إينال العلانى صاحب الترجمة على الملك المنصور عثمان بن الملك الظاهر جقمق، فقام الخليفة هذا مع إينال على الملك المنصور عثمان أشد قيام، فلما تسلطن إينال عرف له ذلك، و رفع قدره و محله إلى الغاية، و نال فى أيامه من الحرمة و الوجاهة ما لا يقاربه أحد الخلفاء من أسلافه، فاتفق بعد ذلك ركوب جماعة من صغار المماليك الظاهرية على الأشرف إينال، و طلبوه فحضر عندهم، و وافاهم أفضل موافاة، فلم ينتج أمرهم، و سكنت الفتنة فى الحال، و قد ذكرناها فى أصل هذه الترجمة مفصلة، فلما سكن الأمر طلبه السلطان إلى القلعة، و وبخه على فعله و حبسه بالبحر بقلعة الجبل، و خلعه من الخلافة بأخيه المستنجد يوسف، ثم أرسله إلى سجن الإسكندرية فحبس به مدة ثم أطلق من السجن، و رسم له بأن يسكن حيث شاء من الثغر، فسكن به إلى أن مات- رحمه الله تعالى.

و توفى الحاج خليل المدعو قانى باى اليوسفى المهندار محتسب القاهرة بها، فى عشرين شوال، و هو مناhez السبعين، و كان أصله من مماليك قرايوسف بن قرامحمد، صاحب بغداد على ما زعم، ثم قدم القاهرة فى دولة الأشرف برسباى، و سأله الأشرف عن أصله و جنسه فقال: أنا من مماليك قرايوسف، جنسى چاركسى، و اسمى الأصلى قانى باى، فمشى ما قاله على الأشرف؛ لضعف نقده، و عدم معرفته، و سماه قانى باى اليوسفى، و جعله خاصكيا؛ ثم امتحن بعد موت الأشرف برسباى، و حبس إلى أن عاد إلى رتبته فى الدولة الأشرفية إينال، و جعله مهندارا، ثم محتسبا إلى أن مات.

و توفى يار على بن نصر الله العجمى الخراسانى الطويل، محتسب القاهرة بطالا، بعد مرض طويل، فى سادس عشرين ذى القعدة، و دفن من الغد، و سنه نيف على الثمانين، و كان هو يدعى أكثر من ذلك، و ليس بصحيح، و كان أصله فقيرا مكديا على عادة قراء العجم، و خدم الأمير سودون من عبد الرحمن نائب الشام لما كان النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٩٥

هاربا من الملك المؤيد شيخ بالعراق، فلما عاد سودون إلى رتبته بالديار المصرية، و صار دوادارا كبيرا فى دولة الأشرف برسباى، قدم عليه يار عليه هذا ماشيا على قدميه من بلاد العجم، فأحسن إليه سودون، و لما عمّر مدرسته بخانقاه سرياقوس جعله شيخا، و دام على ذلك و قد حسنت حاله، و ركب فرسا بحسب الحال، إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق، فتحرك سعده لا لأمر أوجب ذلك بل هى حظوظ و أرزاق، تصل لكل أحد.

و لا زال جقمق يرقيه حتى و له حسبة القاهرة غير مرّة، ثم نكبه و صادره، و أمر بنفيه؛ لسوء سيرته، و لقبيح سيرته، فإنه لما ولى حسبة القاهرة سار فيها أقبح سيرة، و فتح له أبواب الظلم و الأخذ، فما عفّ و لا كفّ، و جدّد فى الحسبة مظالم تذكر به، و إثمها و إثم من يعلم بها عليه إلى يوم القيامة، و صار يأخذ من هذه المظالم و يخدم الملوك بها، فانظر إلى حال هذا المسكين الذى ظلم نفسه، و ظلم الناس لغيره، فلا قوّة إلا بالله، اللهم اغننا بحلالك عن حرامك، و بفضلك عن سواك.

و توفى الشيخ المعتقد المجذوب إبراهيم الزيات بحيث هو إقامته بقنطرة قديدار، و دفن من يومه، و هو اليوم الذى مات فيه الشيخ على المحتسب المقدّم ذكره، و كان للناس فيه اعتقاد، و يقصد للزيارة، و كانت جذبته مطبقة، لا يصحو، و يكثر من أكل الموز- رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير الكبير سيف الدين تنبك [بن عبد الله] البردبكي

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٩٦

[الظاهرى] أتابك العساكر بالديار المصرية، فى يوم الاثنين رابع عشرين ذى القعدة، و دفن من الغد، و قد ناهز التسعين من العمر، لأنه كان من مماليك الظاهر برقوق، و تزوج فى أيامه، و كان من إنيات الوالد، و ترقى فى أوائل دولة الأشرف برسباى إلى أن صار أمير عشرة- أو فى أيام دولة الملك المظفر أحمد- و من جملة رءوس النوب، ثم صار فى سنه سبع و عشرين نائب قلعة الجبل بعد تغرى برمش البهسنى التركمانى، بحكم انتقاله إلى إمرة مائة و تقدمة ألف بالديار المصرية، و أنعم على تنبك بإمرة طبلخاناه عوضا عن تغرى برمش المذكور أيضا، فدام على ذلك مدة طويلة إلى أن نقل إلى إمرة مائة و تقدمة ألف بالديار المصرية فى أواخر الدولة الأشرفية.

ثم ولى نيابة قلعة الجبل ثانيا فى أوائل دولة الملك الظاهر جقمق، و هو أمير مائة و مقدم ألف، ثم صار أمير حاج المحمل، ثم ولى حجوية الحجاب بالديار المصرية، و دام على ذلك سنين كثيرة، و حجّ أمير حاج المحمل غير مرّة، إلى أن أمسكه السلطان الظاهر و نفاه إلى ثغر دمياط، و أنعم بإقطاعه و حجويته على الأمير خشقدم الناصرى المؤيدى، أحد أمراء الألوفا بدمشق، فأقام بدمياط مدة.

ثم طلبه الملك الظاهر إلى الديار المصرية، و رسم له بالمشى فى الخدمة السلطانية، فمشى فى الخدمة أياما كثيرة من غير إقطاع، إلى أن مات الشهابى أحمد بن على بن إينال أحد مقدمى الألوفا بالديار المصرية، فأنعم بإقطاعه على تنبك هذا، ثم صار أمير مجلس فى



دولة الملك المنصور عثمان بعد انتقال تنم المؤيدى إلى إمرة سلاح، بعد جرباش الكرىمى بحكم لزومه بيته لكبر سنه و ضعف بدنه، فلم تطل أيامه.

و استقرّ أمير سلاح فى ثانى يوم من سلطنة الملك الأشرف إينال، عوضا عن تنم المذكور، بحكم القبض عليه و حبسه بسجن الإسكندرية، فلم يتم له ذلك غير يوم واحد و أصبح استقرّ أتابك العساكر لما كثرت القالة فى تولية الشهابى أحمد ابن الملك الأشرف

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٩٧

إينال أتابك العساكر عوضا عن أبيه، فعزله و جعله من جملة أمراء الألوفا و استقرّ تنبك هذا عوضه؛ فدام فى الأتابكية مدة طويلة إلى أن مات فى التاريخ المذكور، و تولّى المقام الشهابى أحمد عنه الأتابكية ثانيا.

و كان أمر تنبك هذا فى ولايته الأتابكية غريبة، و هو أن الذى أخذ عنه و لى عنه، و لعل هذا لم يقع لأحد أبدا، و كان تنبك المذكور رجلا دينًا خيرا، هينا لينا، سليم الفطرة، شحيحا، لا يتجمل فى بركه و لا حواشيه - رحمه الله تعالى.

و توفى عظيم الدولة صاحب جمال الدين أبو المحاسن يوسف - مدبر المملكة، و صاحب وظيفتى نظر الجيش و الخاص معا - ابن الرئيس كرىم الدين عبد الكرىم ناظر الخاص ابن سعد الدين بركة المعروف بابن كاتب حكم، فى ليلة الخميس - وقت التسيح - الثامن عشر من ذى الحجة، و دفن من الغد بالصحراء فى تربته التى أنشأها، و كانت جنازته مشهودة إلى الغاية، و حضر المقام الشهابى أحمد أتابك العساكر الصلاة عليه بمصلاة باب النصر، و حضر دفنه أيضا، و مات و سنه زيادة على أربعين سنة؛ لأن مولده فى سنة تسع عشرة و ثمانمائة، هكذا كتب لى بخطه - رحمه الله.

و مات و لم يخلف بعده مثله رئاسة و سؤددا بلا مدافعة، و هو آخر من أدركنا من رؤساء الديار المصرية؛ لأنه كان فردا فى معناه، لعظم ما ناله من السعادة و الوجاهة و وفور الحرمة، و نفوذ الكلمة و العظمة الزائدة، و كثرة ترداد الناس إليه، و أعيان الدولة و أكابرها إلى بابه، بل الوقوف فى خدمته، و هذا شىء لم ينله غيره فى الدولة التركىة، مع علمى بمنزلة كرىم الدين الكبير عند الناصر محمد بن قلاوون، و بما ناله سعد الدين إبراهيم بن غراب فى الدولة الناصرية فرج، ثم بعظمة جمال الدين يوسف البيرى الأستاذار فى دولة الناصر فرج أيضا، ثم بخصوصية عبد الباسط بن خليل الدمشقى فى دولة الأشرف برسباى، و مع هذا كله ليس فيهم أحد وصل إلى ما وصل إليه جمال

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٩٨

الدين هذا، و قد برهنا عما قلناه فى تاريخنا «حوادث الدهور»، و أيضا فى تاريخنا «المنهل الصافى»، فلينظر هناك، و ليس هذا الموطن محل إطناب - رحمه الله تعالى.

أمر النيل فى هذه السنة: الماء القديم سبعة أذرع و ثمانية أصابع، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا و خمسة عشر إصبعا.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ١٩٩

### [ما وقع من الحوادث سنة ١٨٦٣]

السنة السابعة من سلطنة الملك الأشرف على مصر و هى سنة ثلاث و ستين و ثمانمائة:

فيها توفى الأمير يشبك بن عبد الله التوروزى نائب طرابلس - كان - بطالا - بالقدس، فى يوم الاثنين تاسع المحرم، و هو فى عشر السبعين تخمينا، و هو من عتقاء الأمير نوروز الحافظى.

و تنقل بعد موت أستاذه فى خدم الأمراء، و قاسى خطوب الدهر ألوانا، إلى أن صار فى أواخر دولة الأشرف برسباى من صغار أمراء دمشق، ثم تنقل فى دولة الملك الظاهر جقمق إلى أن صار حاجب حجاب طرابلس بالبذل، ثم نقل إلى حجويبة دمشق، ثم إلى نيابة

طرابلس بعد عزل يشبك الصوفي عنها؛ كل ذلك ببذل المال، فدام على نيابة طرابلس إلى أن أمسكه الملك الأشرف إينال في حدود سنة ستين، وحبسه بقلعة المرقب إلى أن أطلقه في سنة اثنتين وستين وثمانمائة، و رسم له بالتوجه إلى القدس بطالا، فاستمر بالقدس إلى أن مات في التاريخ المقدم ذكره.

و كان وضيعا في الدول، لم تسبق له رئاسة بالدولة المصرية، حتى إنه لم يخدم في باب سلطان أبدا، بل كان يخدم بأبواب الأمراء، إلى كان من أمره ما كان، و كان مع ذلك عنده طيش و خفة و تكبر، و لم أدر لأي معنى من المعاني - رحمه الله تعالى. و توفى الشيخ الإمام العالم العامل المحقق الفقيه الصوفي شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن عبد الله بن خليل البلاطنسى الشافعي؛ نزيل دمشق بها في ليلة سابع عشرين صفر، و دفن في صبيحة يوم الأربعاء، و كانت جنازته مشهودة، و كثر أسف الناس عليه، و مولده ببلاطنس من أعمال طرابلس، بعد سنة تسعين و سبعمائة، و نشأ بها، و قرأ العربية و اشتغل، ثم قدم طرابلس، و لازم الشيخ محمد بن زهرة و به تفقه، و أخذ

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٠٠

الأصول عن الشيخ سراج الدين، و قرأ الحديث أيضا بطرابلس على ابن البدر، ثم رحل إلى دمشق قبل سنة عشرين، و اشتغل بها على العلماء، ثم عاد إلى طرابلس.

ثم قدم إلى دمشق ثانيا بأهله و استوطنها و لازم علامة زمانه و وحيد دهره الشيخ علاء الدين محمد البخارى الحنفى، و أخذ عنه فنونا كثيرة، إلى أن برع في الفقه و التصوف، و جلس للإفادة و التدريس و الأشغال إلى أن مات، و كان قوالا- بالحق، قائما في أمر الملهوفين، لا تأخذه في الله لومة لائم، و قد استوعبنا من أحواله نبذة كبيرة في تاريخنا «الحوادث» و غيره- رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين يشبك بن عبد الله من جانبك المؤيدى الصوفى أتاكبك دمشق بها، في يوم الثلاثاء سابع عشرين صفر و هو اليوم الذى مات فيه البلاطنسى المقدم ذكره، و قد ناهز الستين من العمر، كان من صغار مماليك الملك المؤيد شيخ، و صار خاصكيا بعد موت أستاذه، و امتحن في دولة الملك الأشرف برسباى بالضرب و العصر و النفى؛ بسبب الأتابك جانبك الصوفى.

ثم عاد بعد سنين إلى رتبته، و صار خاصكيا على عادته إلى أن تأمر عشرة في دولة الملك الظاهر جقمق، و صار من جملة رءوس النوب، و سافر إلى مكة مقدّم المماليك السلطانية بمكة، ثم عاد إلى القاهرة، و دام بها مدّة، ثم نفى إلى حلب بعد سنة خمسين و ثمانمائة، ثم نقله الملك الظاهر جقمق إلى إمرة مائة و تقدمه ألف بحلب، ثم نقله بعد ذلك إلى نيابة حماة ببذل المال، ثم إلى نيابة طرابلس كذلك، بعد انتقال الأمير برسباى الناصرى إلى نيابة حلب في سنة اثنتين و خمسين، فدام على نيابة طرابلس إلى سنة أربع و خمسين، فطلب إلى القاهرة، فلما حضر أمسكه السلطان الملك الظاهر، و أرسله إلى دمياط بطالا، ثم نقل بعد مدّة من دمياط إلى سجن الإسكندرية؛ لأمر بلغ السلطان عنه، فلم تظل مدّته بسجن الإسكندرية و أطلق و أرسل إلى دمياط ثانيا، ثم نقل إلى القدس، ثم طلب إلى الديار المصرية، فأنعم عليه بأتابكية العساكر بدمشق، بعد القبض على الأتابك خيربك المؤيدى الأجرد.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٠١

فدام يشبك هذا على أتابكية دمشق إلى أن حجّ أمير حاج المحمل الشامى في سنة اثنتين و ستين، و عاد إلى دمشق، و مات بعد أيام، و كان رجلا- طوالا- حسن الشكل، حلو اللسان، بعيد الإحسان، عادلا في الظاهر، ظالما في الباطن، متواضعا لمن كانت حاجته إليه، مترفعا على من احتاج إليه، كثير الخدع و التملق لأصحاب الشوكه، بألف وجه و ألف لسان، مع كثرة أيمان الله و الطلاق، و شخّ و بخل.

و توفى الشيخ بهاء الدين أحمد بن على التتائى الأنصارى الشافعى نزيل مكة بها في ليلة الثلاثاء سابع عشرين صفر، و حضرت أنا الصلاة عليه بالحرم بعد صلاة الصبح، و دفن بالمعلاة، و هو أخو القاضى شرف الدين موسى الأنصارى الأكبر.

كان مولده بتتا- قرية بالمنوفية بالوجه البحرى من أعمال القاهرة- في سنة ثمان و ثمانمائة، و كان فيه محاسن و مكارم أخلاق، و خط

منسوب، و فضيلة- رحمه الله تعالى. قلت: و كانت وفاة بهاء الدين هذا و يشبك الصوفى و البلاطسى المقدم ذكرهما فى ليلة واحدة، و هذا من النوادر- رحمهم الله.

و تنا بناء مثناء مكسورة و تاء مثناء أيضا مفتوحة، و بعدهما ألف ممدودة.

و توفى الأمير سيف الدين قانى باى بن عبد الله الحمزاوى نائب دمشق بها فى يوم الأربعاء ثالث شهر ربيع الآخر، و قد قارب الثمانين، و دفن من الغد فى يوم الخميس، و كان أصله من مماليك سودون الحمزاوى الظاهرى الدوادار، ثم خدم بعد موته عند الوالد هو و جماعه كثيرة من خجداشيته مدة طويلة، ثم صار فى خدمة الملك المؤيد شيخ المحمودى قبل سلطنته، فلما تسلطن أمره عشرة، ثم صار أمير ببلخانا، ثم صار أمير مائة و مقدم ألف بعد موت الملك المؤيد شيخ، و تولى نيابة الغيبة بالديار المصرية للملك المظفر أحمد بن شيخ لما سافر مع الأتابك ططر إلى دمشق، ثم قبض عليه الملك الظاهر ططر لما عاد من دمشق و حبسه مدة، إلى أن أطلقه الملك

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٠٢

برسباى، و جعله أتابك دمشق، ثم طلبه بعد سنين إلى الديار المصرية، و جعله بها أمير مائة و مقدم ألف.

و استقر الأمير تغرى بردى المحمودى بعده أتابك دمشق، فدام قانى باى بالقاهرة إلى أن ولّاه الأشرف نيابة حماة بعد انتقال الأمير جلبان إلى نيابة طرابلس، بعد موت الأتابك طرباى فى سنة سبع و ثلاثين، ثم نقل بعد مدة إلى نيابة طرابلس بعد الأمير جلبان أيضا، بحكم انتقاله إلى نيابة حلب بعد عصيان تغرى برمش [التركمانى البهسنى] و خروجه عن الطاعة فى سنة اثنتين و أربعين و ثمانمائة، فلم تطل مدته بها.

و نقل إلى نيابة حلب بعد انتقال جلبان أيضا إلى نيابة دمشق بعد موت الأتابك آقبا التمرزى فى سنة ثلاث و أربعين و ثمانمائة، فدام فى نيابة حلب إلى سنة ثمان و أربعين و ثمانمائة، فطلبه الملك الظاهر جقمق إلى الديار المصرية، و عزله عن نيابة حلب بالأمير قانى باى البهلوان الناصرى، و أنعم عليه بإمرة مائة و تقدمه ألف بالديار المصرية، عوضا عن الأمير شادبك الحكيمى المتولى نيابة حماة بعد انتقال قانى باى البهلوان المقدم ذكره إلى نيابة حلب.

فاستمّر قانى باى الحمزاوى من أمراء الديار المصرية إلى أن أعاده الملك الظاهر جقمق ثانيا إلى نيابة حلب، بعد عزل الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى و قدومه إلى مصر على إقطاع قانى باى هذا، فدام فى نيابته هذه على حلب إلى أن نقله الملك الأشرف إينال إلى نيابة دمشق بعد موت الأمير جلبان فى سنة ستين و ثمانمائة.

فاستمّر على نيابة دمشق إلى أن مات بها، و هو عاص على السلطنة فى الباطن، مقيم على الطاعة فى الظاهر.

و قد وقع فى أمر قانى باى هذا غرائب منها: أنه من يوم خرج من مصر إلى ولاية حلب ثانيا فى دولة الملك الظاهر جقمق عصى على السلطان فى الباطن، و عزم على أنه لا يعود إلى مصر أبدا، فلما مات الظاهر و تسلطن ابنه المنصور عثمان، ثم الأشرف

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٠٣

إينال قوى أمر قانى باى هذا بحلب، و فشا أمره عند كل أحد، فلم يكشف الأشرف إينال ستر التغافل بينه و بين قانى باى المذكور، بل صار كل منهما يتجاهل على الآخر، فذاك يظهر الطاعة و امتثال المراسيم من غير أن يطأ بساط السلطان، أو يحضر إلى القاهرة، و هذا يرضى منه بذلك، و يقول: هذا داخل فى طاعتي، و لا يرسل خلفه أبدا، بل يغالطه، حتى لو أراد قانى باى الحضور إلى القاهرة مامكته إينال؛ لمعرفته منه أن ذلك امتحان، و صار كل منهما يتربح موت الآخر إلى أن مات قانى باى قبل، و ولى الأشرف إينال عوضه فى نيابة دمشق الأمير جانم الأشرفى.

و من الغرائب التى وقعت له أيضا أن قانى باى هذا لم يل ولاية بلد مثل حماة و طرابلس حلب و الشام إلا بعد الأمير جلبان، مع طول مدة جلبان فى نياباته الشامية أزيد من ثلاثين سنة، فهذا من النوادر الغربية، كون أن قانى باى يعزل عن نيابة حلب و يصير أميرا بمصر

مدّة سنين و بلى حلب بعده غير واحد، ثم يعود إلى نيابة حلب، و يقيم بها إلى أن ينتقل منها إلى نيابة الشام بعد موت جليان، كما انتقل قبل ذلك بعده في كل بلد، فهذا هو الاتفاق العجيب.

و توفّي الأمير شرف الدين عيسى بن عمر الهوارى أمير عرب هواره ببلاد الصعيد فى ليلة الخميس رابع شهر ربيع الآخر، بعد عوده من الحج، و ولى بعده ابنه، ثم عزل بعد أمور، و كان عيسى هذا مليح الشكل، دينا خيرا بالنسبة إلى أبناء جنسه، و له مشاركة بحسب الحال، و يتفقه على مذهب الإمام مالك - رضى الله عنه.

و توفّي الشيخ الإمام الفقيه العالم أبو عبد الله محمد بن سليمان بن داود الجزولى المغربى المالكى نزيل مكة، بها فى يوم الأحد ثامن عشر شهر ربيع الآخر، و حضرت الصلاة عليه بحرم مكة، و دفن بالمعلاة، و كان مولده فى سنة سبع و ثمانمائة بجزولة من بلاد النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٠٤

المغرب، و كان فقيها عالما بفروع مذهبه، عارفا بالنحو، مشاركا فى التفسير و الحديث، و سمع ببلاده أشياء كثيرة، و حدّث ببعضها فى مكة، و درّس و أفتى، و انتفع أهل مكة بدروسه، و كان كريم النفس بخلاف المغاربة - رحمه الله تعالى.

و توفّي القاضى محبّ الدين أبو البركات محمد بن عبد الرحيم الهيمى الشافعى، أحد نواب الحكم الشافعية بالديار المصرية، فى يوم الثلاثاء ثامن جمادى الأولى، و حضرت الصلاة عليه بحرم مكة، و دفن بالمعلاة، و قد زاد عمره على الستين، و كان فقيها نحويا، مشاركا فى فنون كثيرة، كان يحفظ التوضيح لابن هشام فى النحو، و كان مستقيم الذهن، جيد الذكاء، ناب فى الحكم [بالديار المصرية] أزيد من ثلاثين سنة، و درّس و خطب، و جاور بمكة غير مرّة إلى أن مات فى مجاورته هذه الأخيرة - رحمه الله تعالى.

و توفّي القاضى ناصر الدين محمد بن النبراوى الحنفى أحد نواب الحكم بالقاهرة، فى يوم الثلاثاء تاسع عشرين جمادى الأولى، و كان عاريا من العلم، عارفا بصناعة القضاء.

و توفّي القاضى محبّ الدين محمد ابن الإمام شرف الدين عثمان بن سليمان بن رسول ابن أمير يوسف بن خليل بن نوح الكرادى - بفتح الراء المهملة - القرمشى الأصل، الحنفى، المعروف بابن الأشقر، شيخ شيوخ خانقاه سرياقوس، ثم ناظر الجيوش المنصورة بالديار المصرية، ثم كاتب السرّ بها، فى يوم الثلاثاء ثانى عشر شهر رجب بالقاهرة بطالا، و دفن من الغد بتربته بالصحراء خارج القاهرة، و كانت وفاته بعد عزله من كتابة السرّ بشهرين، و بعد وفاة ولده إبراهيم بدون الشهر.

و كان مولده بالقاهرة قبل سنة ثمانين، و نشأ بها و اشتغل فى مبدأ أمره قليلا، ثم

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٠٥

ولى مشيخة خانقاه سرياقوس فى سنة أربع عشرة و ثمانمائة، ثم بعد سنين كثيرة ولى كتابة السرّ بمصر فى دولة الملك الأشرف برسباى، عوضا عن القاضى كمال الدين بن البارزى، بحكم عزله فى رجب سنة تسع و ثلاثين، و باشر الوظيفة إلى أن عزل عنها بالقاضى صلاح الدين بن نصر الله فى ذى الحجة من سنة أربعين، فلزم داره بطالا، إلى أن ولّاه الملك الظاهر جقمق ناظر الجيوش المنصورة عوضا عن الزينى عبد الباسط بحكم القبض عليه و مصادرتة فى سنة اثنتين و أربعين، ثم عزل عن وظيفة ناظر الجيش غير مرّة، ثم ولى كتابة السرّ ثانيا بعد وفاة القاضى كمال الدين بن البارزى فى سنة ست و خمسين، فباشر الوظيفة إلى أن عزل عنها بالقاضى محب الدين بن الشحنة، ثم أعيد إليها بعد أشهر، و دام بها مدّة طويلة إلى أن عزل عنها ثانيا بابن الشحنة فى سنة ثلاث و ستين و ثمانمائة، و مات بعد ذلك بشهرين حسب ما تقدم ذكره، و كان معدودا من رؤساء الديار المصرية، و كان عنده حشمة و أدب و تواضع و محاضرة حسنة، إلا أنه كان رأسا فى البخل - رحمه الله تعالى.

و توفّي القاضى محب الدين محمد ابن القاضى ناصر الدين محمد الفاقوسى أحد أعيان موقعى الدّست بالديار المصرية، فى ليلة الاثنين خامس عشرين شهر رجب - رحمه الله تعالى.

و توفّي الأمير سيف الدين خيربك بن عبد الله المؤيدى الأشقر الأمير آخور الثانى، فى يوم السبت مستهل شعبان [وقد جاوز السبعين]

و كان من مماليك المؤيد شيخ، صار خاصكيا فى دولة الملك الظاهر جقمق، و من جملة الدوادارية الصغار، إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة، بعد مسك جانبك المحمودى المؤيدى، و جعله جقمق من جملة رءوس النوب، و حج أمير الركب الأول، ثم نقل إلى الأمير آخورية الثانية فى أوائل دولة الملك الأشرف إينال، عوضا عن سنقر العاتق الظاهرى، فباشر الوظيفة بغير حرمة، النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٠٦

و صار فيها كل شىء إلى أن مات، و تولّى الأمير يلباى الإينالى المؤيدى الأمير آخورية الثانية من بعده. و كان خيربك هذا كثير الفتن بين الطوائف، و ليس عنده همّة لإثارة الحرب إلا بالكلام.

و توفى الإمام شهاب الدين أحمد الإخميمى أحد أئمة السلطان فى يوم السبت تاسع عشرين شعبان - رحمه الله تعالى. و توفى الأمير زين الدين قاسم بن جمعة القساسى الحلبي نائب قلعة حلب بها فى شهر رمضان، و كان ولى قبل ذلك حجوبية حلب و غيرها، الجميع بالبذل.

و توفى القاضى معين الدين عبد اللطيف بن أبى بكر [بن سليمان سبط] ابن العجمى نائب كاتب السر بالديار المصرية، يوم الجمعة رابع شوال و عمره نيف عن خمسين سنة، و كان ولى فى الدولة الأشرفية كتابة سر حلب، ثم ولى نيابة كتابة السر بمصر بعد وفاة أبيه القاضى شرف الدين إلى أن مات، و كان هو القائم بأعباء ديوان الإنشاء. لمعرفته بصناعة الإنشاء، و لما فيه من الفضيلة - رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين سودون بن عبد الله من سيدى بك الناصرى القرمانى أتاك حلب بطريق الحج فى شوال، و كان من مماليك الناصر فرج، و انحط قدره، و خدم فى أبواب الأمراء إلى أن صار خاصكيا فى دولة الملك الظاهر ططر، ثم صار ساقيا فى دولة الملك الظاهر جقمق، ثم تأمر عشرة، ثم نقل إلى تقدمه ألف بحلب، ثم صار أتاكبا فى دولة الأشرف إينال، ثم نقل إلى أتاكبية طرابلس، ثم أعيد بعد مدة إلى أتاكبية حلب إلى

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٠٧

أن مات، و كان مهملا مسرفا على نفسه، و عنده فشار كبير و مجازفات فى كلامه - رحمه الله.

و توفى الشيخ الإمام الفقيه الواعظ الصوفى شمس الدين محمد الحموى الأصل الحلبي الشافعى المعروف بابن الشماع، فى ذى القعدة بالمدينة الشريفة قاصدا الحج، و دفن بالمدينة يوم دخول الحاج الشامى إليها، و كان حلو اللسان، مليح الشكل، طلق العبارة و المحاضرة، و لكلامه طلاوة و روتق و موقع فى النفوس - رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين قانى باى المؤيدى المعروف بقراسقل أحد أمراء العشرات بمدينة طرابلس فى توجهه من الديار المصرية فى البحر إلى الجون صحبة الأمراء المصريين و قد ناهز الستين من العمر أوجاوزها بيسير، و كان من مماليك الملك المؤيد شيخ، ممن صار خاصكيا فى دولة الظاهر جقمق و ساقيا، ثم تأمر عشرة إلى أن مات، و كان ساكنا مهملا مع إسراف على نفسه - عفا الله عنا و عنه.

و توفى الأمير سيف الدين بايزيد بن عبد الله التمرغاوى أحد مقدمى الألوف بالديار المصرية، فى يوم الثلاثاء ثامن عشر ذى القعدة، و دفن من يومه، و قد ناهز السبعين، و كان من مماليك الأمير تمرغا المشطوب الظاهرى [برقوق] و خدم بعده عند جماعة من الأمراء [و تشتت فى البلاد] إلى أن اتصل بخدمة الملك الظاهر ططر قبل سلطنته، فلما تسلطن جعله خاصكيا، ثم ساقيا فى أوائل دولة الأشرف برسباى، و دام على ذلك دهرا طويلا، إلى أن أمره الأشرف [عشرة] فى أواخر دولته، فدام على تلك العشرة أيضا دهرا طويلا إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف إينال بإمرة طبلخاناه، ثم نقله إلى تقدمه ألف فى حدود سنة ستين؛ للين جانبه لا لمحله الرفيع، و لا لعظم شوكته، فدام على

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٠٨

ذلك ستيات و مات، و كان رجلا ساكنا عاقلا، لم يشهر في عمره بشجاعة و لا كرم، و كان إذا توجه في مهم إلى السلطان مع من سافر من الأمراء و وقع الحرب يدعونه في الوطاق ليحرس الخيم، و كذلك جعله الأشرف إينال في يوم الواقعة مع الملك المنصور عثمان يجلس على الباب - رحمه الله تعالى.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم لم يحرر لغيابى بمكة المشرفة، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا و أصابع.  
النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٠٩

### [ما وقع من الحوادث سنة ٨٦٤]

السنة الثامنة من سلطنة الملك الأشرف إينال على مصر و هي سنة أربع و ستين و ثمانمائة.

فيها توفي الشيخ الإمام المحقق الفقيه العلامة جمال الدين محمد بن أحمد المحلي الشافعي المصري بالقاهرة في يوم الأحد مستهل المحرم، و سنه نحو السبعين تخميناً، و كان إماماً علامة متبحراً في العلوم، كان بارعاً في الفقه و الأصلين و العربية و علمي المعاني و البيان، و أفتى و درس عدة سنين، و انتفعت الطلبة به، و له عدة مصنفات، و لم يكمل بعضها، و رشح لقضاء الديار المصرية غير مرة، و كان في طباعه حدة، مع عدم التكلف في ملبسه و مركبه إلى الغاية، بحيث إنه كان إذا رآه من لا يعرفه يظنه من جملة العوام - رحمه الله تعالى.

و توفي الأمير سيف الدين قيز طوغان العلائي الأستادار، ثم نائب ملطي، ثم أتاكك حلب، ثم أحد أمراء دمشق - بطالا - بدمشق بالطاعون و قد شاخ، في العشر الأوسط من محرم، و كان من عتقاء الأمير علان شلق الظاهري، و خدم بعده عند الملوك إلى أن اتصل بخدمه السلطان، و صار في دولة المؤيد شيخ رأس نوبة الجمدارية دها طويلاً، إلى أن تأمر عشرة في دولة الملك الظاهر جقمق، و صار أمير آخور ثالثاً، ثم ولي الأستادارية بعد عزل الناصري محمد بن أبي الفرج، فبشر أشهراً، ثم عزل و أخرج إلى البلاد الشامية، و تنقل فيها إلى ما أشرنا إليه، ثم حج [و سافر أمير] حاج المحمل الشامي، فوقع منه بالمدينة الشريفة ما أوغر خاطر السلطان عليه، و أمسك بعد عوده و حبس مدة بقلعه دمشق أو غيرها، ثم أطلق و دام بطالا إلى أن مات.  
و كان أميراً جليلاً عارفاً شجاعاً مقداماً، و فيه حشمة و أدب و مكارم - رحمه الله تعالى.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢١٠

و توفي الشيخ المقرئ إمام جامع الأزهر في يوم الأحد خامس عشر المحرم، و كان ديناً خيراً من بيت قراءة و فضل و دين - رحمه الله تعالى.

و توفي زين الدين أبو الخير محمد ابن المعلم شمس الدين محمد ابن المعلم أحمد، المعروف بالنحاس، شهرة و صناعة و مكسباً، في يوم الجمعة العشرين من المحرم، و دفن من يومه بالصحراء، و قد تقدم من ذكره في أصل هذا الكتاب ما يغني عن التعريف به في هذا المحل ثانياً، و سقنا أمره محزراً من ابتداء أمره إلى آخره باليوم و الشهر في تاريخنا «المنهل الصافي»، ثم في مصنفنا أيضاً «حوادث الدهور»، و ذكرنا كيفيته، و كيف كان تقربه إلى الملك الظاهر جقمق، و عرفنا بحاله و تكتيبه في دكان النحاسين، ثم ما وقع له مع أبي العباس الوفاي، ثم ترقيه و توليه الوظائف السنية شيئاً بعد شيء، ثم انحطاط قدره، و نكبته و مصادرتة، و ضربه و نفيه بعد حبسه بحبس الرحبة مدة طويلة، و الإخراق به من العوام و المماليك السلطانية، ثم خروجه من الديار المصرية على أقبح وجه، بعد أن ادعى عليه عند القاضي المالكي بالكفر، و أشيع ضرب رقبته، و وضع الجزير في رقبته، ثم ما وقع له من الإخراق بمدينة طرسوس في مدة طويلة، ثم حضوره إلى الديار المصرية بغير إذن الملك الظاهر جقمق خفية، ثم طلوعه إلى السلطان، و ضرب السلطان له ثانياً بالحوش في الملاء العام ذلك الضرب المبرح، ثم إخراجه ثانياً من القاهرة على أقبح وجه [منفياً] إلى طرابلس، ثم إقامته بطرابلس إلى أن مات الصاحب جمال الدين يوسف بن كاتب حكيم، ثم طلبه الحضور إلى الديار المصرية غير مرة إلى أن حضر، و ظن المخمول

أن الذى مضى سيعود، و قدّم عدة كبيرة من الخيول، و ولى الذخيرة و وظائف أخرى، فلم يتحرك له سعد و لانتج أمره، بل صار كلما قام أقعده الدهر، و كلما أراد القوة ضعف، و زاد به القهر إلى أن مرض و اشتد مرضه، و ترادفت رسل السلطان إليه بطلب المال، فعظم ما به من المرض من الخالق و من

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢١١

المخلوق، إلى أن مات و استراح و أراح بعد أن قاسى أهوالا فى مرضه، و حمل على قفص حمال على رأس رجل للمحاسبة لما ثقل فى الضعف، و قد حثه الطلب، كل ذلك تأديبا من الله عز و جل. لتعلم أن الله على كل شىء قدير. و كانت صفته رجلا طوالا، أسمر جسيما عاميا، كانت صفته مشبهة لصناعته و أهلها فى الكثافة، إلا أنه كان يكتب المنسوب بحسب الحال، ليس فيه بالماهر، و يحفظ القرآن على طريق قراء الأجواق من مواظبته لليالى جمع الإمام الليث، لا يحفظه على طريق القراء، و بالجملة فإن ابتداء ترقية كان عجيبا، و انحطاطه كان أعجب - رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين علان بن عبد الله المؤيدى أتاكبك دمشق المعروف بعلان جلق بدمشق، فى يوم الأربعاء تاسع صفر و قد زاد سنه على السبعين تخمينا، و كان أصله من مماليك الملك المؤيد شيخ، و صار فى أيامه من جملة الأمير آخورية الأجناد، ثم صار بعد موت أستاذه من جملة أمراء دمشق، ثم بعد مدة نقل إلى نيابة ألبيرة، ثم إلى حجويته حلب الكبرى، ثم عزل من حلب بسبب شكوى نائبها قانى باى الحمزاوى عليه، و توجه إلى طرابلس بطالا، ثم أنعم عليه يامرة مائة و تقدمه ألف بدمشق بعد انتقال الأمير خشقدم الناصرى المؤيدى عنها إلى حجويته الحجاب بالديار المصرية، ثم نقل إلى أتاكبية دمشق بعد موت يشبك الصوفى المؤيدى فى سنة ثلاث و ستين، فلم تطل مدته و مات، و كان مشهورا بالشجاعة و الإقدام - رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين طوغان من سقلسيز التركمانى أمير التركمان، فى شهر ربيع الأول، و استقر ولده فى إمرة التركمان من بعده. و توفى القاضى سعد الدين إبراهيم ابن فخر الدين عبد الغنى ابن علم الدين شاكر

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢١٢

ابن رشيد الدين خطير الدمياطى المصرى القبطى المعروف بابن الجيعان ناظر الخزانة الشريفة، فى ليلة الجمعة ثالث عشرين شهر ربيع الأول، و سنه نيف عن خمسين سنة، و كان حشما و قورا، و جيهها عند الملوكة، و هو بانى الجامع على بحر بولاق بالقرب من منظره الحجازية - رحمه الله تعالى.

و توفى عبد الله التركمانى البهنسى كاشف الشرقية بالوجه البحرى من أعمال القاهرة - بطالا - فى يوم الأحد ثالث شهر ربيع الآخر، و قد كبر سنه و شاخ، و كان فى أول قدومه إلى الديار المصرية يخدم شادا فى قرى القاهرة إلى أن اتصل بخدمة الملك الظاهر جقمق قبل سلطنته، فلما تسلطن ولأه كشف الشرقية، فلما ولى ما كف عن قبيح و لا عف عن حرام إلا فعلهما، فساعت سيرته فى ولايته، و حصل للناس منه شدا، لا سيما أهل بليس و فلاحى الشرقية؛ فإنه كان عليهم أشد من إبليس، و شكاه غير واحد مرات عديدة إلى الملك الظاهر، فلم يسمع فيه كلاما، و بالجملة فإنه كان من أوحاش الظلمة - ألا لعنة الله على الظالمين.

و توفى الشيخ أبو الفتح [محمد] الكاتب المجود صاحب الخط المنسوب و أحد نواب الحكم الشافعية و إمام الشهابى أحمد ابن الملك الأشرف إينال فى يوم الأحد عاشر شهر ربيع الآخر - رحمه الله.

و توفى الأمير أسندمر بن عبد الله الجقمقى أحد أمراء العشرات و رأس نوبة بعد عوده من مجاورته بمكة بمرض البطن، فى يوم الثلاثاء تاسع جمادى الأولى و قد ناهز الستين من العمر، و كان رومى الجنس، و كان أصله من مماليك جقمق الأرغون شاوى

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢١٣

الدوادار نائب الشام، و كان أسندمر هذا يجيد الرمى بالنشاب، و فيه إسراف على نفسه - سامحه الله تعالى بفضلته.

و توفى سيف الدين خشقدم بن عبد الله الأرنبغاوى حاجب حجاب طرابلس فى جمادى الأولى، و كان أصله من مماليك أردبغا نائب

قلعة صغد، ثم خدم عند قانى باى الحمزاوى و صار فى اواخر عمره دوادارا، ثم سعى بعد الحمزاوى فى حجوييه طرابلس حتى وليها، فلم تطل مدته، و مات فى التاريخ المذكور، و كان من الأوباش الذين لا أعرف لهم حالا.

و توفى الأمير سيف الدين يشبك بن عبد الله الظاهرى أحد أمراء العشرات بالطاعون فى يوم السبت حادى عشرين جمادى الأولى، و أخرج هو و ولده معا فى جنازة واحدة، و كان أصله من مماليك الملك الظاهر جقمق، اشتراه فى سلطنته، و تأمر فى أيامه عشرة ثم نكب، ثم تأمر ثانيا فى دولة الملك الأشرف عشرة إلى أن مات، و كان لا بأس به - رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين يونس بن عبد الله العلانى الناصرى الأمير آخور الكبير بالطاعون فى باكر يوم الاثنين ثالث عشرين جمادى الأولى، و قد جاوز السبعين من العمر، و دفن بترتبه التى أنشأها بالصحراء، و كان أصله من مماليك الظاهر برقوق الكتائبية، ثم ملكه الملك الناصر فرج و أعتقه، و دام من جملة المماليك السلطانية سنين كثيرة لا يلتفت إليه فى الدول إلى أن تأمر عشرة فى أوائل دولة الملك الظاهر جقمق، مراعاة لخاطر الأمير إينال العلانى الأجرود، أعنى عن الأشرف هذا صاحب الترجمة؛ لكونه كان خجداشه من تاجر واحد، و دام من جملة أمراء العشرات أياما كثيرة، إلى أن نقله الملك الظاهر إلى نيابة قلعة الجبل بعد عزل تغرى برمش الفقيه و إخراجة إلى القدس فى سنة تسع و أربعين.

قلت: و بسبب البديل، و هذا من عدم الإنصاف، كيف يكون هذا المهمل العارى

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢١٤

من كل علم و فن موضع ذلك العالم الفاضل الذكى العارف بغالب فنون الفروسية مع ماحواه من العلوم، و قد أذكرتنى هذه الواقعة قول بعض الأدباء المواله، حيث قال:

شبابش يا فلک شاباش تحط على و ترفع فى الهوا أوباش

و تجعل الحرّ الذكى الوشواش يحكم عليه ردىء الأصل يبقى لاش

و استمر يونس هذا فى نيابة القلعة إلى أن تسلطن خجداشه الملك الأشرف إينال صاحب الترجمة، و خلع عليه فى صبيحة يوم السلطنة بنيابة الإسكندرية، فتوجه إليها و أقام بها مدة، ثم عزل و قدم إلى القاهرة على إمرته، ثم يعد مدة من قدومه، صار أمير مائة و مقدّم ألف بالديار المصرية بعد خروج الأمير جانم الأشرفى إلى نيابة حلب و ذلك فى أواخر صفر سنة تسع و خمسين، و توجه لتقليد الأمير قانى باى الحمزاوى نائب حلب بنيابة دمشق بعد موت الأمير جلتان فقلده و عاد، و قد استغنى يونس بما أعطاه قانى باى الحمزاوى فى حقّ طريقه من الذهب اثنى عشر ألف دينار، و من القماش و الخيول نحو خمسة آلاف دينار، ثم نقل بعد ذلك إلى الأمير آخورية الكبرى بعد انتقال الأمير جرباش المحمدى إلى إمرة مجلس، بعد تعطّل الأمير طوخ من تمرز و لزومه داره من مرض تمادى به، و ذلك فى أوائل ذى الحجة سنة إحدى و ستين و ثمانمائة.

و عظم يونس عند خجداشه الملك الأشرف، لكونه كان خجداشه، و أنا أقول:

ما كانت محبته له إلا لجنسية كانت بينهما فى الإهمال؛ لأن الجنسية علة الضم، فلم يزل يونس المذكور فى وظيفته إلى أن مات فى التاريخ المقدم ذكره، قلت: و ما عسى أذكر من أمره، و السكوت و الإضراب عن الذكر أجمل، و فى التلويح ما يغنى عن التصريح.

و توفى الأمير زين الدين هلال بن عبد الله الرومى الطواشى الظاهرى الزمام بطالا بالطاعون، فى يوم الأحد تاسع عشرين جمادى الأولى، و قد شاخ و ناهز عشر المائة

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢١٥

من العمر، لكونه كان من خدام الملك الظاهر برقوق و من أعيان طواشيته، ثم صار شاذّ الحوش السلطانى مدّة طويلة، إلى أن بدا له أن يبذل المال فى وظيفة الزمامية، فوليها بعد موت الأمير جوهر القنبايى، فباشر الوظيفة بقلّة حرمة، فلم ينتج أمره، و عزل و تخومل إلى أن مات، و هو مجتهد فى الزراعة و الدولارب لتحصيل المال، فلم ينل من ذلك شيئا، و مات فقيرا - رحمه الله تعالى.



و توفى القاضى زين الدين عبد الرحيم ابن قاضى القضاة بدر الدين محمود ابن القاضى شهاب الدين أحمد العيني الحنفى ناظر الأعباس، فى يوم الثلاثاء ثانى عشرين جمادى الآخرة بالطاعون، و هو فى الكهوليه، و كان من بيت علم و رئاسة. و توفيت خوند زينب بنت الأمير جرباش الكرىمى المعروف بقاشق، فى يوم السبت سادس عشرين جمادى الآخرة، بالطاعون، و سنّها فوق الثلاثين، و كان الملك الظاهر جقمق تزوّجها فى أوائل سلطنته، فى حدود سنه اثنتين و أربعين أو التى بعدها، و مات عنها فتزوجها القاضى شرف الدين موسى الأنصارى ناظر الجيوش المنصورة، فماتت عنده - رحمها الله تعالى. و توفى الأمير قرم خجا بن عبد الله الظاهرى، أحد أمراء العشرات بطالا فى العشر الأول من شهر رجب، و هو فى عشر المائه من العمر، كان من مماليك الظاهر برقوق و خاصكيتيه، و كان فقيها ديناً خيراً تركى الجنس - رحمه الله تعالى. و توفى السيفى يشبك بن عبد الله الأشرفى الأشقر أستاذار الصّحبه و أحد الخاصكيه بالطاعون، فى يوم الثلاثاء سابع شهر رجب، و مستراح منه؛ لأنه كان مهملاً مسرفاً على نفسه، لا يرتجى لدين و لا لدنيا - عفا الله عنه.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢١٦

و توفى الأمير سيف الدين يشبك بن عبد الله الساقى الظاهرى بالطاعون، فى يوم الأحد تاسع عشر شهر رجب بعد أن تأمر بأيام، و كان مشهوراً بالشجاعه و الإقدام، قلعت عينه فى واقعه الملك المنصور عثمان مع الأشرف إينال، و كان من حزب ابن أستاذه الملك المنصور - رحمه الله و عفا عنه.

و توفى الأمير سيف الدين يرشباى بن عبد الله الإينالى المؤيدى الأمير آخور الثانى - كان - و أحد أمراء الطبلخانات الآن، و هو مجاور بمكة المشرفه، فى شهر رجب، و قد ناهز الستين من العمر، و كان من مماليك الملك المؤيد شيخ، اشتراه بعد سلطنته، و صار خاصكيا بعد موته إلى أن تأمر عشرة فى دوله الملك الظاهر جقمق، و صار أمير آخور ثالثاً، ثم نقل بعد مدّه إلى الأمير آخوريه الثانیه و إمرة طبلخاناه بعد موت خجداشه سودون المحمدى المعروف بأتمكجى، فدام على ذلك إلى أن قبض عليه الملك المنصور عثمان مع دولات باى الدوادار و يلباى الإينالى المؤيديين، و حبس يرشباى هذا بسجن الإسكندريه إلى أن أطلقه الملك الأشرف، و أرسله مع خجداشه يلباى إلى دمياط، ثم استقدمهما بعد أيام يسيره إلى القاهرة، و أنعم على يرشباى المذكور بامرّه عشرة، ثم بامرّه طبلخاناه بعد انتقال الأمير بايزيد التمربغاوى إلى تقدمه ألف، ثم سافر إلى مكة رأساً على المماليك السلطانيه بها فى سنه ثلاث و ستين فمات بمكة - رحمه الله تعالى.

و كان رجلاً طوالاً مليح الشكل و الهيئه، حشماً و قوراً، مع إسراف على نفسه - عفا الله عنه بمنه و كرمه.

و توفى القاضى كمال الدين أبو الفضل محمد بن ظهيره المكى المخزومى الشافعى، قاضى جدّه، و هو معزول عنها بعد مرض طويل بالمدينه الشريفه، و كان من خيار

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢١٧

أقاربه، و لديه فضيله و مشاركته حسنه و محاضره جيده بالشعر و أيام الناس، و كان محبوباً فى قومه و أهل بلده - رحمه الله تعالى - و لقد عزّ علينا فراقه.

و توفى الأمير سيف الدين يشبك بن عبد الله المؤيدى أتابك دمشق بها فى شعبان، و قد جاوز الستين، و كان يعرف بيشبك طاز، و كان مشكور السيره، لا بأس به - رحمه الله.

و توفى الشيخ الإمام العالم الفقيه زين الدين عبد الرحمن بن عنبر الأبو تيجى الشافعى، أحد فقهاء الشافعيه فى صبيحه يوم الاثنين ثالث عشرين شوال، و قد زاد سنه عن التسعين، و كان عالماً، و له اليد الطولى فى علمى الفرائض و الحساب، و تصدّر للإقراء بجامع الأزهر مدّه طويله، و كان يعجبني حاله، إلا أنه ما حجّ حجه الإسلام - عفا الله تعالى عنه.

و توفيت خوند آسيه بنت الملك الناصر فرج ابن الملك الظاهر برقوق فى أوائل ذى الحجه، و أمها أم ولد حبشيه تسمى ثرياً.

أمر النيل فى هذه السنة: الماء القديم ستة أذرع سواء، مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعاً و خمسة عشر إصبعا.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢١٨

## [ما وقع من الحوادث سنة ١٨٦٥]

### إشارة

ذكر سلطنة الملك المؤيد أبى الفتح أحمد [بن إينال] على مصر هو السلطان السابع و الثلاثون من ملوك التتوك و أولادهم بالديار المصرية، و الثالث عشر من الجراكسة و أولادهم.

تسلطن فى يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الأولى من سنة خمس و ستين و ثمانمائة الموافق لأول برمهات، فلما كان ضحوه النهار المذكور نزل الزينى خشقدم الأحمدي الطواشى الساقى الظاهرى بطلب القضاة الأربعة إلى القلعة، و نزل غيره إلى الخليفة المستنجد بالله يوسف، فبادر كل منهم بالطلوع إلى القلعة، حتى تكامل طلوع الجميع، و جلس الكل بقاعة دهليز الدهيشة من قلعة الجبل، و جلس الخليفة و المقام الأتابكى أحمد المذكور فى صدر المجلس، و جلس كل من القضاة فى مراتبهم، و دار الكلام بينهم فى سلطنة الملك المؤيد هذا؛ لكون أن والده الملك الأشرف إينال ما كان عهد إليه قبل ذلك بالسلطنة، فتكلم القاضى كاتب السر محب الدين بن الشحنة فى أن تكون ولايته فى السلطنة نيابة عن والده مدة حياته، ثم استقلالا بعد وفاته، أو معناه، فلم يحسن ذلك ببال من حضر، و قام الجميع و دخلوا إلى قاعة الدهيشة، و بها الملك الأشرف إينال مستلق على خطه لسمعوا كلامه بالعهد لولده أحمد هذا، فكلمه الأمير يونس الدوادار غير مرة فى معنى العهد، و هو لا- يستطيع الرد، و طال وقوف الجميع عنده و هو لا يتكلم، فخرجوا إلى ولده المؤيد هذا و هو جالس بدھليز الدهيشة عند الشباك و عرفوه الحال، ثم رجعوا إلى الملك الأشرف ثانياً، و كرروا عليه السؤال، و هو ساكت، إلى أن تكلم بعد حين، و قال باللغة التركية: «أعلم، أعلم»، يعنى

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢١٩

«إبنى، إبنى»، فقال من حضر: «هذا إشارة بالعهد لولده»، فإنه لا يستطيع من الكلام أكثر من هذا، و خرجوا من وقتهم إلى الدهيشة، و انتدب كاتب السير لتحليف الأمراء، فحلف من حضر من الأمراء الأيمان المؤكدة، و لم ينهض أحد منهم أن يورى فى يمينه و لا يدلس، لأنهم أجانب من معرفة ذلك، و أيضا المحلف له فطن و كاتب سرّه رجل عالم، و كان من جملة اليمين: المشى إلى الحاج كذا كذا مرة، و الطلاق و العتق و غير ذلك.

فلما انقضى التحليف و تمت البيعة قام كل أحد من الأمراء و الخاصكية و الأعيان و بادر إلى لبس الكلفتاة و التتري الأبيض، كما هى العادة، و أحضرت خلعة السلطنة الخليفية السوداء، و لفت له عمامة سوداء حرير، و قام المقام الشهابى المذكور و لبس الخلعة و العمامة على الفور، و ركب من باب الدهيشة فرس النوبة بسرج ذهب و كنبوش زركش، و مشى الأمراء و الأعيان بين يديه من باب الحوش إلى أن اجتاز بباب الدور السلطانية فتلقته الجاوشية و الزردكاش و معه القبة و الطير و أبهة السلطنة، فتناول الأمير خشقدم الناصرى المؤيدى أمير سلاح القبة و الطير بإذن السلطان و حملها على رأسه و هو ماش، و سار فى موكب الملك بعظمة زائدة خارجة عن الحد، و صار جميع الأمراء و القضاة مشاء بين يديه إلا- الخليفة المستنجد بالله فإنه ركب فرسا من خيل السلطان، و مشى بها خطوات، ثم نزل عنها لقتها عليه، و لا زال على تلك الهيئة، حتى نزل على باب القصر السلطانى من قلعة الجبل، و دخل و جلس

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٢٠

على سرير الملك، فلم تر العيون فيما رأت أحسن و لا أجمل منه فى الخلعة السوداء، لأنه كان أبيض اللون، و الخلعة سوداء، مع حسن سمته، و طول قامته، حتى إنه لعله لم يكن أحد فى العسكر يوم ذاك يدانيه فى طول القامة.

و لما جلس على تخت الملك قبلت الأمراء الأرض بين يديه، و دقت الكنوسات، و نودى فى الحال بالدعاء للملك المؤيد أبى الفتح أحمد بشوارع القاهرة.

ثم فى الوقت خلع على الخليفة فوقانى حرير بوجهين أبيض و أخضر بطرز زركش، و أنعم عليه بفرس بسرج ذهب، و كنبوش زركش، و أنعم عليه بقرية منبابة بالجيزة.

ثم خلع على الأمير خشقدم أمير سلاح أطلسين متمرا، و فوقانيا بطرز زركش، بسرج ذهب و كنبوش زركش.

و أقام الملك المؤيد يومه و ليلته بالقصر، و أصبح حضر الخدمة حسبما يأتى ذكره، بعد أن نذكر وقت سلطنته.

و كان الطالع وقت مبايعته و لبسه خلعة السلطنة و جلوسه على سرير الملك السرطان، و صاحب الطالع بالسنبلة- و هو القمر- قطع اثنتين و عشرين درجة و خمسين دقيقة، و الرأس بالسرطان أيضا ست عشرة درجة و ثلاثين دقيقة راجعا، و المشتري بالقوس صفرا و سبعا و عشرين دقيقة، و زحل بالجدى أيضا ثمانيا و عشرين درجة و ستا و أربعين دقيقة، و الذنب بالجدى أيضا ست عشرة درجة و ثلاثين دقيقة، و الزهرة فى الدلو ثلاث درجات و تسع عشرة دقيقة، و الليلة بالدلو أيضا ثمانى درج و ثمانيا و خمسين دقيقة، و عطارد أيضا بالدلو اثنتين و عشرين درجة و خمسين دقيقة، و الشمس فى الحوت خمس عشرة درجة و أربعا و خمسين دقيقة، و الساعة السادسة، و هى للزهرة- انتهى.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٢١

و لما كان صبيحة نهار الخميس المقدم ذكره، و هو ثانى يوم من يوم سلطنته، و هو عشر جمادى الأولى، و قد عمل السلطان فيه الخدمة السلطانية، و خلع على جماعة كثيرة من الأمراء بعدة وظائف، فاستقر بالأمير خشقدم أمير سلاح أتابك العساكر عوضا عن نفسه، و لكن لم يجد له فى ذلك اليوم خلعة الأتابكية، لكونه كان لبسها فى أمسه، لما حمل القبة و الطير على رأس السلطان، فجددت له أخرى لم يفرغ عملها فى هذا اليوم.

ثم أنعم السلطان على الأمير خشقدم المذكور بإقطاع نفسه، و هو إقطاع الأتابكية.

ثم خلع على الأمير جرباش المحمدى أمير مجلسه باستقراره فى إمرة سلاح عوضا عن الأمير خشقدم بحكم استقراره أتابك العساكر.

و استقر الأمير قرقماس الأشرفى رأس نوبة التوب أمير مجلس عوضا عن جرباش المقدم ذكره.

و استقر الأمير قانم من صفرخجا المؤيدى التاجر رأس نوبة التوب عوضا عن قرقماس المذكور.

و أنعم السلطان بإقطاع الأتابك خشقدم على الأمير بيبرس الأشرفى خال الملك العزيز يوسف حاجب الحجاب، لكون متحصل هذا الإقطاع يزيد عن متحصل الإقطاع الذى كان بيده أولا، و طلب الأمير جانبك من أمير الأشرفى الخازندار إقطاع بيبرس، فتوقف السلطان فيه، و وقع- بسبب توقف السلطان فى الإنعام على جانبك به- بين جانبك المذكور و بين الأمير يونس الدوادار الكبير كلام، فأفحش الدوادار فى الرد على جانبك، و دام الإقطاع موقوفا لم ينعم به على أحد، و انفض الموكب، و قام السلطان الملك المؤيد أحمد من القصر، و توجه إلى الدهيشة، و جلس بالشباك المطل على الحوش، و أمر المنادى فنادى بين يديه بالحوش، بأن النفقة فى المماليك السلطانية تكون لكل واحد مائة دينار، و تكون أول التفرقة يوم الثلاثاء عشرين الشهر، فضج الناس له بالدعاء.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٢٢

ثم قام و دخل إلى عند أبيه و هو فى السياق، فمات فى اليوم، و هو يوم الخميس المقدم ذكره بين الظهر و العصر، فجهز من وقته، و صلى عليه بباب القلة من قلعة الجبل، ثم حمل حتى دفن من يومه بتربته التى أنشأها بالصحراء خارج القاهرة- حسبما تقدم ذكر ذلك كله فى ترجمته.

ثم أصبح الملك المؤيد يوم الجمعة صلى الجمعة بجامع الناصرى بالقلعة مع الأمراء على العادة، و خلع بعد انقضاء الصلاة على الأمير خشقدم الناصرى المؤيدى خلعة الأتابكية على العادة، و استمر السلطان إلى يوم الأحد ثامن عشره- أعنى جمادى الأولى- فأنفق على

الأمرأة نفقة السلطنة، فحمل إلى الأمير الكبير أربعة آلاف دينار، تفصيلها: ألف دينار بسبب حمله القبة و الطير على رأس السلطان يوم سلطنته، و البقية نفقة السلطنة، و حمل إلى أمير سلاح جرباش و غيره من أمراء الألوفا من أصحاب الوظائف لكل واحد ألفين و خمسمائة دينار، و إلى غير أرباب الوظائف من مقدمى الألوفا لكل ألفى دينار فقط، و حمل لكل أمير من أمراء الطبليخانات خمسمائة دينار، و لكل أمير من أمراء العشرات مائتى دينار.

ثم فى يوم الاثنين تاسع عشر جمادى الأولى خلع السلطان على الأتابك خشقدم، و على قائم رأس نوبه النوب خلع الأنظار المتعلقة بوظائفها على العادة، و أنعم السلطان على الأمير يشبك البجاسى الأشرفى إينال أحد مقدمى الألوفا بحلب بامرأة مائة و تقدمه ألف بالديار المصرية، و هو إقطاع بيبرس الذى وقع بين يونس الدوادار و بين جانبك [الظريف] الخازندار بسببه، و أنعم بتقدمه يشبك المذكور التى بحلب على الأمير تمراف [الأشرفى] الدوادار، [- كان-] و أنعم بإقطاع تمراف، و هو إمرة النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٢٣

طبلخاناه بطرابلس، على الأمير لاجين الظاهرى، و يشبك هذا المنعم عليه بالتقدمه كان أصله من مماليك الأمير تنبك البجاسى نائب الشام، و ملكه بعد موت تنبك الأشرف إينال، و هو من جملة الأمراء، و أعتقه و رقاها حتى صار دواداره، ثم أخذ له من الملك الظاهر جقمق إمرة بصفد، فلما تسلطن رفع قدره إلى أن صار من جملة أمراء الألوفا بحلب، و اتفق مجيئه إلى مصر لينظر أستاذه، فاتفق فى مجيئه ضعف أستاذه ثم موته.

و فيه أيضا خلع السلطان على جماعة من الأمراء و الخاصكية لتوجههم بحمل تقاليد نواب البلاد الشامية. فكان الأمير مغلباى الأبوبكرى المؤيدى المعروف بطاف، أحد أمراء العشرات و رأس نوبه، يتوجه إلى نائب الشام الأمير جانم الأشرفى. و الأمير بيبرس الأشرفى الأشقر أحد أمراء العشرات و رأس نوبه يتوجه إلى الأمير حاج إينال الشبكي نائب حلب. و السيفى برقوق الناصرى الظاهرى الساقى [يتوجه] إلى إياس المحمدى الناصرى نائب طرابلس. و السيفى آقبردى الساقى الأشرفى [يتوجه] لجانبك التاجى المؤيدى نائب حماة. و تنم الفقيه الأبوبكرى المؤيدى [يتوجه] لخيربك التوروزى نائب صفد، و لبردبك العبد الرحمانى نائب غزة معا. و خلع على جماعة آخر من الخاصكية بتوجههم إلى جماعة آخر إلى البلاد الشامية، و الجميع خاصكية ما عدا مغلباى طاف و بيبرس الأشقر.

ثم فى يوم الثلاثاء العشرين من جمادى الأولى المذكورة ابتداء السلطان بالنفقة فى المماليك السلطانية من غير تسوية، فأعلى من أخذ مائة دينار، و أدنى من أخذ ثلاثين ديناراً،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٢٤

و أعطى لكل مملوك من الكتائب عشرة دنانير، فاستمرت النفقة على المماليك السلطانية فى كل يوم سبت و ثلاثاء إلى ما يأتى ذكره. ثم بعد أيام وصل القاهرة كتاب جانبك الأبلق الظاهرى من قبرس أنه هو و من معه من المماليك السلطانية و غيرهم من الفرنج واقفوا أهل شرينه فى عاشر شهر ربيع الآخر، و حصروا قلعته، و قتلوا من الفرنج بشرينه ثمانية نفر، و أسروا مثلهم، ثم ذكر أيضا أنه واقع ثانيا أهل شرينه، و قتل صاحب الشرطة بقلعتها، و آخر من عظائها أرمى نفسه إلى البحر فغرق، قلت: «مما خطاياهم أغرقوا فأدخلوا ناراً» ثم ذكر جانبك أيضا: أنه قبض على خمسة منهم، و أن الملكة صاحبة شرينه أخت جاكم صاحب قبرس قد توجهت من شرينه إلى رودس تستنجد بهم، ثم ذكر أيضا أنه ظفر بعدة مراكب ممن كان قدم من الفرنج نجدة للملكة المذكورة، و أنه أسر منهم خلائق تزيد عدتهم على مائة نفر، و أنه أخذ بالحصار عدة أبراج من أبراج قلعة باف بعد أن قاسوا منه شداثد، و أنه يستحث السلطان فى إرسال عسكر بسرعة قبل مجيء نجدة لهم من الفرنج أهل الماغوصة الجنوية، و إلى أهل شرينه من غير الجنوية- انتهى.

و فى يوم الأربعاء ثامن عشر استقر عميرة بن جميل بن يوسف شيخ عربان السخاوة بالغبية بعد موت أبيه.

قلت: و الشىء بالشىء يذكر، و قد أذكرنى ولاية عميرة هذا حال أرياف الديار المصرية الآن، فإنه من يوم تسلطن الملك المؤيد أحمد هذا حصل الأمن فى جميع الأعمال بڑا و بحرا، شرقا النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٢٥

و غربا، من غير أمر يوجب ذلك، و وقع رعب السلطان فى قلوب المفسدين حتى صار أحدهم لا يستطيع أن يخرج من داره فكيف يقطع الطريق، فانطلقت الألسن بالدعاء للملك المؤيد هذا، و تبارك كل أحد بقدمه و استيلائه على الأمر، و مالت النفوس إلى محبته ميلا- زائدا خارجا عن الحد؛ فإنه أول ما تسلطن قمع مماليك أبيه الأجلاب عن تلك الأفعال التى كانوا يفعلونها أيام أبيه، و هددهم بأنواع النكال إن لم يرجعوا، فرجع الغالب منهم عن أشياء كثيرة مما تقدم ذكرها، و علم الناس من السلطان ذلك، فطمع كل أحد فى الأجلاب فانحط قدرهم، حتى صار أحدهم لا يستطيع أن يزجر غلامه و لا خدمه، فزاد حب الناس للملك المؤيد لذلك، فكل من أحبه فهو معذور؛ لما قاست الناس منهم أيام أبيه من تلك الأفعال القبيحة، على أن الملك المؤيد أيضا كان له فى أيام والده مساوى كثيرة من جهة حماياته البلاد و المراكب بساحل النيل، و أشياء أخر غير ذلك، فقاست الناس من حماياته أهوالا، فلما تسلطن ترك ذلك كله كأنه لم يكن، و أقبل على العدل و إرداع المفسدين، فبدل فى أيامه الجور بالعدل، و الخوف بالأمن، و الراحة بعد التعب- و لله الحمد.

و فيه عزل السلطان صاحب شمس الدين منصورا عن الأستادارية، و خلع من الغد على مجد الدين أبى الفضل البقرى كاملية بمقلب سمور، باستقراره فى الأستادارية، عوضا عن الشمسى منصور، و وعد بأنه يلبس خلعة وظيفه الأستادارية فى يوم السبت أول جمادى الآخرة، فوقع ذلك.

ثم فى يوم الخميس سادس جمادى الآخرة خلع السلطان على الصفوى جوهر النوروزى الطواشى الحبشى بإعادته إلى تقدمه المماليك السلطانية، بعد موت الطواشى مرجان الحصنى الحبشى.

و فى هذه الأيام أشيع بين الناس بركوب المماليك السلطانية على السلطان بعد النفقة،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٢٦

و لم يعلم أحد من هو القائم بالفتنة، فلم يلتفت السلطان لهذا الكلام.

ثم فى يوم الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة قرئ تقليد السلطان الملك المؤيد بين يديه بالقصر الأبلق، تولى قراءته القاضى محب الدين بن الشحنة كاتب السير، و هو من إنشائه، و حضر الخليفة المستنجد القراءه و القضاء الأربعة، و غالب أركان الدولة و أمرائها، فلما تمت القراءه خلع السلطان على الخليفة فوقانى حرير [بوجهين] أخضر و أبيض بطرز زركش، و قيّد له فرسا بسرج ذهب، و كتبوش زركش، ثم خلع على القضاء كوامل بمقابل سمور، و انفضّ الموكب.

و فى يوم السبت خامس عشر وصل إلى القاهرة قاصد الأمير جانم الأشرفى نائب الشام، و على يده كتاب مرسله يتضمن أنه حصل له سرور زائد بسلطنة الملك المؤيد، و أنه مستمر على طاعته، ممثلا أوامره.

و فيه أيضا ورد الخبر بأن عرب لبيد العصاة نزلوا البحيرة، و نهبوا الأموال، [وشنوا الغارات]، فعين السلطان تجريدة من الأمراء، و أمرهم بالتجهيز و السفر إلى البحيرة.

ثم فى يوم الأربعاء رابع شهر رجب وصل الأمير تماراز الإينالى الأشرفى الدوادار- كان- من طرابلس إلى الديار المصرية بغير إذن السلطان، و لم يجتز بمدينة قطيا، و نزل عند الأتابك خشقدم، و أرسل دواداره إلى الملك المؤيد، أعلمه بمجئ تماراز المذكور، فقامت قيامة السلطان لمجيئه على هذه الصورة، و غضب غضبا شديدا، و رسم بإخراجه من القاهرة لوقته، فأخذ تماراز فى أسباب الردود و الخروج إلى خانقاه سرياقوس، فشفعت الأمراء فيه فى عصر يومه بالقصر، فقبل السلطان شفاعتهم على أنه يقيم بالقاهرة ثلاثة أيام لعمل مصالحه، ثم يسافر إلى حيث جاء منه، فعاد تماراز من جهة الخانقاه إلى القاهرة، فترقب كل أحد وقوع فتنة، لأن تماراز هذا

شَرَّ مكانا، و دأبه الفتنة و إثارة الفتن، و هو

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٢٧

من أوخاش بنى آدم، فقام تمراز إلى يوم الجمعة سادسه فطلع إلى القلعة، و قبل الأرض بين يدي السلطان، و أخذ فى الاعتذار الزائد لمجيئه بغير إذن، فقبل السلطان عذره، و خلع عليه كاملية بمقلب سمور، و أنعم عليه بإمرة مائة و تقدمه ألف بدمشق، و رسم له أن يقيم بالقاهرة ثلاثة أيام من يومه هذا و يسافر، فنزل إلى داره، و الناس على ما هم عليه من أن تمراز هذا لا بد له من إثارة فتنة و تحريك ساكن، هذا و الأمراء تكرر الشفاعة فيه ليقيم بالديار المصرية، و خجداشيته الأشرفية فى غاية ما يكون من الاجتهاد فى ذلك، و السلطان مصمم على سفره، إلى أن سافر حسبما يأتى ذكره.

و فى يوم الجمعة هذا- الموافق لثانى عشرين برمودة- لبس السلطان القماش الأبيض البعلبكي، أعنى كسفا من غير لبس صوف كما هى العادة أيام الصيف.

و فى يوم الثلاثاء عاشر شهر رجب المذكور خلع السلطان الملك المؤيد على تمراز المذكور خلعة السفر، و سافر من يومه إلى دمشق، بعد أن أنعم السلطان عليه بخمسائة دينار و عدة خيول و بغال، و توجه تمراز و لم يتحرك ساكن.

و فى يوم الخميس ثانى عشره استقر القاضى شرف الدين الأنصارى ناظر الجوالى بعد عزل [ناصر الدين] بن أصيل.

و فيه وصل الأمير مغلبى طاز الأوبوكرى المؤيدى بعد أن بشر الأمير جانم نائب الشام بسلطنة المؤيد و عاد.

و فيه وصل السيفى شاهين الطواشى الساقى الظاهرى المتوجه قبل تاريخه لإحضار تركة زوجة الأمير قانى باى الحمزاوى من دمشق، و أحضر شيئا كثيرا جدا من الجواهر و اللآلى و الأقمشة و غير ذلك، حتى إنه أبيع فى أيام كثيرة.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٢٨

ثم فى يوم الجمعة العشرين من شهر رجب المذكور نزل السلطان الملك المؤيد أحمد من قلعة الجبل إلى جهة العارض خلف القلعة، و عاد بسرعة إلى القلعة، و هذا أول نزوله من يوم تسلطن، قلت: و آخر نزوله؛ فإنه لم ينزل بعدها إلا بعد خلعه إلى الإسكندرية.

و فيه أمطرت السماء بردا، كل واحد مقدار بيضة الحمام، فأتلقت غالب الزرع، و أهلكت كثيرا من ذوات الجناح، و كان معظم هذا المطر بقرى الشرقية من أعمال القاهرة، و ببعض بلاد من المنوفية و الغربية، و قليلا بإقليم البحيرة.

و فى يوم الخميس سادس عشرينه رسم السلطان بنفى سنطباى قرا الظاهرى إلى البلاد الشامية، و سببه أن سنطباى هذا كان من المنفيين إلى طرابلس فى دولة الملك الأشرف إينال، فلما سمع بموت الأشرف قدم القاهرة بغير إذن و اختفى بها نحو الشهر عند

بعض خجداشيته، ففطن السلطان به فرسم بنفيه، فاجتهدت خجداشيته الظاهرية فى إقامته، فلم تقبل فيه شفاعه، فخرج من يومه، و عظم ذلك على خجداشيته الظاهرية فى الباطن، قلت: و لا بأس بما فعله السلطان فى إخراج سنطباى المذكور على هذه الهيئة، فإنه أخرج

قبله تمراز من الأشرفية، ثم أخرج هذا من الظاهرية، فكأنه ساوى بين الطائفتين، هذا و الناس فى رجيح من كثرة الإشاعة بوقوع فتنة.

ثم فى يوم الاثنين سابع شعبان استقر شادبك الصارمى - أحد أمراء الألوف بدمشق - أتابكا بحلب، على مال بذله فى ذلك، نحو العشرة آلاف دينار.

و فيه وصلت رسل السلطان إبراهيم بن قرمان إلى القاهرة بهديته إلى السلطان، و قبل هديته مرسلهم، و رحب بهم.

ثم فى يوم الخميس سابع عشر شعبان وصل إلى القاهرة الشرفى يحيى ابن الأمير جانم نائب الشام، و طلع إلى السلطان من الغد، و قبل الأرض نيابة عن أبيه، و سأل

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٢٩

السلطان فى إطلاق الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى أمير سلاح - كان - و الأمير قانى باى الجاريسى الأمير آخور - كان - من سجن الإسكندرية، فلم يقبل السلطان شفاعته، و سؤف به إلى وقت غير معلوم، و علم السلطان أن مجيء ابن جانم هذا ليس هو بصدد

الشفاعة فقط، و إنما هو لتجسس الأخبار و عمل مصلحة والده مع خجداشيته الأشرفية، و غيرهم من الظاهرية و المؤيدية، و كذا كان، و لم يظهر الملك المؤيد لأحد، و إنما أخذ في حساب جانم نائب الشام في الباطن، و التدبير عليه بكل ما تصل القدرة إليه، و لم يسعه يوم ذلك إلا أن تجاهل عليهم.

و هذا الأمر أحد أسباب حضور جانم إلى الديار المصرية حسبما يأتي ذكره مفصلاً- إن شاء الله تعالى- في ترجمة الملك الظاهر خشقدم، لأن يحيى ولد جانم لما حضر هذه الأيام إلى الديار المصرية اتفق مع أعيان المماليك الظاهرية بعد أن اصطالحوا مع المماليك الأشرفية- على عداوة كانت بينهم قديما و حديثا- و رضوا الظاهرية بسلطنة جانم عليهم، و هم أكره البرية فيه، حيث لم يجدوا بدا من ذلك؛ و ما ذاك إلا خوفا من الملك المؤيد هذا، فكان أمرهم في هذا كقول القائل:

[الوافر]

و ما من حبه أحنو عليه و لكن بغض قوم آخرين

و سافر الشرفي يحيى بن مصر إلى جهة أبيه في يوم الجمعة خامس عشرين شعبان، بعد أن خلع عليه السلطان، و أنعم عليه بخمسائة دينار، و قد مهّد لأبيه الأمور بالديار المصرية مع الظاهرية، و أما الأشرفية خجداشيته فهم من باب أولى لا يختلف على جانم منهم اثنان، و ما كان قصد جانم إلا رضاء الظاهرية، و قد رضوا.

و سار يحيى و هو يظن أن أمر أبيه قد تم في سلطنة مصر، و لم يفتن إلى تقلبات الدهر، فلما أن وصل يحيى إلى والده حدّته بما وقع له بمصر مع زيد و عمرو، و كان عند جانم- رحمه الله تعالى- خفة لما كان أوحى إليه الكذابون من أقوال الفقراء، و رؤية النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٣٠

المنامات، و عبارات المنجمين، فتحقق المسكين أنه لا بد له من السلطنة، و وافق ذلك صغر سن ولده يحيى، و عدم معرفته بالمكاييد و التجارب، و حاله كقول من قال:

[الطويل]

و يا دارها بالخيف إن مزارها قريب، و لكن دون ذلك أهوال

و قوى أمر يحيى و خفة جانم اجتماع تراز الأشرفي الدوادار المقدم ذكره بجانم في دمشق، و قد صدق هذا الخبر لما في نفسه من الملك المؤيد هذا، و من أبيه الأشرف إينال لما عزله من الدوادارية الثانية، و أخرجه من مصر بطالا إلى القدس، ثم وقع له معه ما حكيناه، هذا مع كثرة فتن تراز، و قلّه عقله، و سوء خلقه، و شؤم طلّعه، فوافق تراز يحيى، و تسلطوا معا على جانم، و لا زالا به حتى وافقهما في الباطن، و أخذ في أسباب ذلك، فلم يميز إلا القليل، و وقع لجانم ما سنذكره مع عوام دمشق من النهب و الفتك به، و إخراجهم من دمشق على أقبح وجه، حسبما هو مقول في ترجمة الملك الظاهر خشقدم بعد خلع المؤيد.

و أما أمر الملك المؤيد هذا فإنه بعد خروج يحيى بن جانم، أخذ يوسع الحيلة و التدبير في أخذ جانم بكل طريق، فلم ير أحسن من أن يرسل بكتاب أعيان دمشق بالقبض على جانم المذكور إن أمكن، و هذا القول لم أذكره يقينا، و لكن على قول من قال عنه ذلك، و ليس هو ببعيد لأن أهل دمشق و حكامها ما في قدرتهم القيام على نائب الشام إلا بدسيسة من السلطان، و الله أعلم بحقيقة الأمر.

و استمر الملك المؤيد على ما هو عليه بالديار المصرية، و أمره في انحطاط من عدم تدبيره في أواخر أمره، و أيضا من قلّة المساعدة بالقول و الفعل، و إلا فتدبيره هو كان في غاية الحسن في أوائل أمره، غير أنه كان لا يعرف مداخلة الأتراك، و لا رأى تقلب الدول، و لا حوله من رأى؛ لأنه أبعد الناس عنه قاطبة، و قرب الأمير بردبك

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٣١

الدوادار الثاني، لكونه صهره زوج أخته، مملوك أبيه، بل قيل إن تربيته لبردبك أيضا ما كان على جليته، فعلى هذا ضعف الأمر من كل جهة، و نفرض أن أمر بردبك كان على حقيقة، فما عساه كان يفعل، و هو أيضا أجنبي عن معرفة ما قلناه؛ فإنه ما ربّي إلا عند

أستاذة الأشرف إينال و هو أمير، فلا يعرف أحوال المملكة إلا بعد سلطنته أستاذة أيام الأمن و السعادة- انتهى.

و فى يوم الخميس تاسع شهر رمضان خلع السلطان الملك المؤيد على شرف الدين البقرى باستقراره ناظر الإضطرابات السلطانية، بعد عزل محمود بن الديرى.

و فى يوم الجمعة عاشره أخذ قاع النيل، فجاءت القاعدة- أعنى الماء القديم- سته أذرع و نصفاً.

و فى ليلة الثلاثاء رابع عشر شهر رمضان المذكور خسف جميع جرم القمر، و غاب فى الخسف تسعين درجة، و صارت النجوم فى السماء كليله تسع و عشرين الشهر، و لعل ذلك يكون نادراً جداً، فإنى لم أر فى عمري مثل هذا الخسف.

هذا و أمر الملك المؤيد أخذ فى اضطراب من يوم عتین تجريدة إلى البحيرة، و لم تخرج التجريدة و خالفه من كتب إليها من المماليك السلطانية، فإنه لما عين التجريدة إلى البحيرة لم يعين من المماليك السلطانية أحداً من ممالك أبيه الأجلاب، فعظم ذلك على من عين من غيرهم، و على من لم يعين أيضاً، لمعرفتهم أنه كلموه فى أمر ممالك أبيه و استمالوه لهم؛ فإنه استفتح سلطنته بإبعادهم و مقتهم و إرداعهم، فأحبه كل أحد، فلما فطنوا الآن بميله إليهم، نفرت القلوب منه، و خافوا من أفعال الأجلاب القبيحة التى فعلوها فى أيام أبيه أن تعود، فصممت المماليك المعينة إلى البحيرة فى عدم الخروج إلا إن عين معهم جماعة من أجلاب أبيه، و ساعدتهم فى ذلك المماليك السلطانية من كل طائفة؛ مخافة من تقرب الأجلاب، فأساء المؤيد التدبير من أنه لم يبت أمراً لا بقوة و لا بلين، بل سكت و سمع قول من أملاه المفسود من قوله: إذا أرسلت ممالك أبيك من يبقى حولك،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٣٢

و إذا أبعدت ممالكك و الدك فمن تقرب؟ فكأنه مال لهذا القول الواهى و استحسنته، و هذا نوع مما كنا فيه أولاً من أنه ما كان عنده من يرشده إلى الطريق.

ثم كلم الملك المؤيد المماليك أيضاً فى السفر، فاعتلوا بطلب الجمال، فأراد تفرقه الجمال، فلم يأخذوها، و استمروا على ذلك، و سكنت حركة السفر بسكات السلطان، و بذلك فشا انحطاط قدره و تلاشى أمره، بعد أن كان له حرمة عظيمة، و رعب فى القلوب. فلقد رأيت فى تلك الأيام شخصاً من أوباش المماليك الظاهرية يكلم الأمير بردبك الدوادار الثانى بكلام لو كلمه لمن يكون فيه شهامة لحمل السلطان على شنقه فى الحال، و كان ذلك هو الحزم على قول بعض الثهابة: «إما إكديش، أو نشابة للريش»، و تلافى الأمور إما يكون بها أو عليها، و الحزم إنما هو الشد على من عين و سفرهم غصبا، فإن تم ذلك فقد بها به كل أحد، و قد قيل «من هاب خاف» أو اللين و التلطف بمن كتب و الاعتذار لهم عن عدم كتابته لممالك أبيه الأجلاب، بقوله: ما منعى أن أكتب هؤلاء معكم إلا أنهم ليسوا بأهل لمرافقتكم، فحيثما أحببتوا ذلك فأنا أكتب منهم جماعة، ثم يكتب منهم عدة، فإن تم ذلك و مشى فالأمر إليك بعد سفرهم دبر ما شئت، و إن لم يتم فبادر للفعل الأول بكل ما تصل قدرتك إليه و استعمل قول المتنبي فى قوله من قصيدته المشهورة: [الكامل]

لا يخذعنك من عدوك دمه و ارحم شبابك من عدو ترحم

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

فلم يقع منه ذلك، و لا ما يشبهه، و لا أشار عليه أحد من أصدقائه بشيء يكون فيه مصلحة لثبات ملكه، بل سكت كل أحد عنه، و صار كالمفترج، إما لبغض فيه، أو لقله معرفة بالأمور.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٣٣

### ذكر نكبة الملك المؤيد أحمد ابن الملك الأشرف إينال و خلعه من الملك

لما كان آخر يوم الجمعة سابع عشر شهر رمضان من سنة خمس و ستين المذكورة رسم السلطان الملك المؤيد أحمد لنقيب الجيش



الأمير ناصر الدين محمد بن أبي الفرج أن يدور على الأمراء مقدمي الألو، و يعلمهم أن السلطان رسم بطوعهم من الغد في يوم السبت إلى الحوش السلطاني من قلعة الجبل بغير قماش الموكب، و لم يعلمهم لأى معنى يكون طوعهم و اجتماعهم في هذا اليوم بالقلعة، و هو غير العادة، فدار دوا دار نقيب الجيش على الأمراء و أعلمهم بما رسم به السلطان من طوعهم إلى القلعة، و أخذ الأمراء من هذا الأمر أمر مريح، و خلا كل واحد بمن يثق به، و عرفه الخبر، و هو لا يشك أن السلطان يريد القبض عليه من الغد، و ماجت الناس و كثر الكلام بسبب ذلك، و ركبت الأعيان بعضها على بعض، و أما الأمراء فكل منهم تحقق أنه مقبوض عليه من الغد، و وجد لذلك من كان عنده كمين من الملك المؤيد أو يريد إثارة فتنة فرصة، و حرّض بعضهم بعضاً؛ إلى أن ثارت المماليك الظاهرية في تلك الليلة، و داروا على رفقتهم و إخوانهم و على من له غرض في القيام على الملك المؤيد، و داموا على ذلك ليلتهم كلها.

فلما كان صبح نهار السبت تفزقوا على أكابر الدولة و الأمراء في بيت الأتابك خشقدم لعمل المصلحة، فداروا على الأمراء، و أمسكوا منهم جماعة كبيرة، و أحضروهم إلى بيت الأتابك خشقدم، على كره من خشقدم، و سارت فرقة في باكر النهار إلى النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٣٤

بيت الأمير بردبك الأشرفي الدوادار الثاني الملاصق لمدرسة السلطان حسن، و أحضروه إلى بيت الأمير الكبير خشقدم، بعد أن أخرجوا به.

هذا و قد اجتمعت طوائف المماليك، مثل الناصرية فرج، و المؤيدية شيخ، و الأشرفية برساي، و الظاهرية جقمق، و السيفية، الجميع في بيت الأمير الكبير، و لم يطلع إلى القلعة في هذا اليوم أحد من الأمراء و الأعيان إلا جماعة يسيرة جدا.

فلما تكامل جمعهم في بيت الأمير الكبير، و أكثر الطوائف يوم ذاك الأشرفية و الظاهرية، و كبير الأشرفية الأمير قرقماس أمير مجلس، و لا كلام له، بل الكلام لجانبك القجماسي الأشرفي المشد، و لجانبك من أمير الخازندار، و الظاهرية كبيرهم جانبك نائب جدّه، أحد مقدمي الألو، و قد صارت خجداشيته يوم ذاك في طوع يده و تحت أوامره؛ لحسن سياسته و جودة تديره، فانضمت كلمة الظاهرية به، حتى صارت كلمة واحدة، و هم حسّ و هو المعنى، و هذا بخلاف الأشرفية، فإنهم و إن كانوا هم أيضا متفقين فالاختلاف بين أكابرهم موجود بالنسبة إلى هؤلاء، و عدم اكرائهم بهذا الأمر المهم، و لتطلعهم على مجيء خجداشهم الأمير جانم نائب الشام، و لو أن أمر المؤيد طرقهم على بعتة ما طوعوا على الزكوب في مثل هذا اليوم قبل مجيء خجداشهم.

فأخذ الأمير جانبك نائب جدّه المذكور في تأليف الأشرفية على الظاهرية بحسن تديره، حتى تم له ذلك، و صاروا على كلمة واحدة، ثم شرعوا في الكلام بحضرة الأمراء في الاجتماع بسببه، فتكلم بعض من حضر من الأمراء بأن قال: «أيش المقصود بهذا الجمع؟» أو معنى هذا الكلام، فأجاب الجميع بلسان واحد: «نريد خلع الملك المؤيد أحمد من السلطنة، و سلطنته غيره».

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٣٥

و كان الباعث لهذه الفتنة ما قدّمناه، و أيضا الظاهرية، فإن الملك المؤيد لما تسلطن لم يحرك ساكنا و لم يتغير أحد مما كان عليه، فشق ذلك على الظاهرية، و قال كل منهم في نفسه: كأن الملك الأشرف إينال مامات، فإن الغالب كل منهم كان أخذ ما بيده من الإقطاعات، و حبس و نفى في أول سلطنة الأشرف إينال، كما هي عادة أوائل الدول، و بقي منهم جماعة كثيرة بلا رزق و لا إمرة و لم يجدوا عندهم قوة ليخلعوا الملك المؤيد هذا و يسلطوا غيره و حدهم، فكلموا الأشرفية في هذا المعنى غير مرّة، و ترققوا لهم، فلم يقبلوا منهم ذلك، لنفرة كانت بين الطائفتين قديما و حديثا، و أيضا فلسان حال الأشرفية يقول عندما سألوهم الظاهرية: نحن الآن في كفاية من الأرزاق و الوظائف، فعلام نحرك ساكنا، و نخاطر بأنفسنا؟ فعجزوا فيهم الظاهرية و قد ثقل عليهم الملك المؤيد، و كثر خوفهم منه، فإنه أول ما تسلطن أبرق و أرعد، فانخزي كل أحد، و حسبوا أن في السويداء رجالا، و لهذا قلت فيما تقدّم:

لو فعل ما فعل لمشى له ذلك، لمعرفتي بحال القوم و شجاعتهم.

و كان دخول المؤيد السلطنة بحرمة و افرة، لأن سنّه كان نحو الثلاثين سنة يوم تسلطن، و كان ولي الأتابكية في أيام أبيه، و أخذ و

أعطى، و سافر أمير حاج المحمل، و حجّ قبل ذلك أيضا و سافر البلاد، و مارس الأمور فى حياة والده و هذا كله بخلاف من تقدّمه من سلاطين أولاد الملوك، فإنّ الغالب منهم حدث السنّ يريد له من يدبّره، فإنه ما يعرف ما يراد منه، فيصير فى حكم غيره من الأمراء فتتعلّق الآمال بذلك الأمير، و تتردّد الناس إليه، إلى أن يدبّر فى سلطنته نفسه، بخلاف المؤيّد هذا. فإنه ولى السلطنة و هو يقول فى نفسه: «إنه يدبر مع مملكة مصر ممالك العجم زيادة على تدبير مصر».

قلت: و كان كما زعم، فإنه تقدم أنه كان عارفا عاقلا مباشرا، حسن التدبير،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٣٦

عظيم التنفيذ شهما، و كان هو المتصرف فى الأمور أيام أبيه فى غالب الولايات و العزل و أمور المملكة، فلما تسلطن ظلّ كل أحد أن لا سبيل فى دخول المكيدة على مثل هذا، لمعرفة الناس بحذقه و فطنته.

و كان مع هذه الأوصاف مليح الشكل، و عنده تودة فى كلامه، و عقل و سكوت خارج عن الحد، يؤديه ذلك إلى التكبر، و هذا كان أعظم الأسباب لنفور خواطر الناس عنه، فإنه كان فى أيام سلطنته لا يتكلم مع أحد حتى و لا أكابر الأمراء إلا نادرا، و لأمر من الأمور الضروريات، و فعل ذلك مع الكبير و الصغير، و ما كفى هذا حتى صار يبلغ الأمراء أنه فى خلوته يسامر الأطراف الأوباش الذين يستحى من تسميتهم، فعظم ذلك على الناس، فلو كان عدم الكلام مع الناس قاطبة لهان على من صعب سكاته عليه، من كون الرفيع يكون مبعدا و الوضيع مقربا، فهذا أمر عظيم لا تحمله النفوس إلا غصبا، فلما وقع ذلك وجد من عنده حقد فرصة، و أشاع عنه هذا المعنى و أمثاله، و بشّع فى العبارة و شنع، و قال هذا و غيره: إنه لا يلتفت إلى المماليك و يزدريهم، و هو مستعزّ بمماليك أبيه الأجلاب و أصهاره و حواشيه و خجداشية أبيه و بالمال الذى خلّفه أبوه، و منهم من قال أيضا: إنما هو مستعز بحسن تدبيره، فإنه قد عبأ لكل سؤال جوابا، و لكل حرب ضربا، و كان مع هذا قد قمع مباشرة الدولة و أبادهم، و ضيق عليهم، و دقق فى حسابهم كما هو فى الخاطر و زيادة، فما أحسن هذا لو كان دام و استمر!! فنفرت قلوب المباشرين أيضا منه، و حقّ لهم ذلك، و استمرت هذه الحرمة من يوم تسلطن إلى مجيء يحيى بن جانم نائب الشام إلى القاهرة، ثم إلى أن عين التجريدة إلى البحيرة، فأخذ أمره فى إدبار، لعدم مثابته على سير طريقه الأول من سلطنته، فلو جسر لكسر، لكنه هاب فخاب، و لكلّ أجل كتاب- و لنعد إلى ذكر ما كنا بصدده:

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٣٧

فلما تكامل الجمع فى بيت الأمير الكبير خشقدم الناصرى المؤيدى، و متكلم الأشرفية جانبك المشدّ، و جانبك الظريف الخازندار، و من معهم من خجداشيتهم الأعيان؛ و متكلم الظاهرية الأمير جانبك نائب جدّه أحد مقدّمى الألوف، و أعيان خجداشيته، مثل: الأمير أزبك من ططخ الظاهرى، و الأمير بردبك البجمقدار ثانى رأس نوبه جدّه، و قد وافقه الأشرفية، و هم يظنون أن الجمع ما هو إلا لسلطنة الأمير جانم نائب الشام؛ لأنهم كانوا اتفقوا على ذلك حسبما تقدم ذكره، و هو أن الظاهرية كانوا إذا شرعوا فى الكلام مع الأشرفية فى معنى الركوب، يقولون بشرط أن لا يكون السلطان منا و لا منكم، و إنما يكون من غير الطائفتين، فيقع بذلك الخلف بينهم، و يتفرقون بغير طائل، إلى أن استرابت الظاهرية من الملك المؤيّد أحمد هذا، و عظم تخوفهم منه، فوافقهم على سلطنة جانم لما جاء ولده يحيى كما تقدم ذكره.

ثم وقع هذا الأمر بغته، و علم جانبك نائب جدّه أن الأمر خرج عن جانم لغيابه، و لا بد من سلطنة غيره لأن الأمر ما فيه مهلة، فلم يبد للأشرفية شيئا من ذلك، و أخذ فيما هو بصدده إلى أن يتم الأمر لغير جانم، ثم يفعل له ما بدا له، و كذا وقع حسبما يأتى ذكره فى مجيء جانم، و فى سلطنة الملك الظاهر خشقدم.

هذا و قد جلس جميع الأمراء بمقعد الأمير الكبير خشقدم، فعندما تكامل جلوسهم قام الأمير جانبك نائب جدّه إلى مكان البيت المذكور، و معه الأمير جانبك الأشرفى المشدّ، و الأمير جانبك الأشرفى الظريف الخازندار، و الأمير أزبك من ططخ الظاهرى، و الأمير بردبك البجمقدار الظاهرى، و جماعة أخر من أعيان الطائفتين، و تكلموا فيمن يولونه السلطنة، و غرض جانبك نائب جدّه فى

سلطنة الأتابك خشقدم، لا فى سلطنة جانم نائب الشام، غير أنه لا يسعه الآن إظهار ما فى ضميره، خوفا من نفرة الأشرافية، و قال لهم ما معناه: «نحن قد كتبنا للأمير جانم بالحضور، و بايعناه بالسلطنة، و أنتم تعلمون ذلك عن يقين، و قد دهمنا هذا الأمر على حين غفلة،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٣٨

فما تكون الحيلة فى ذلك، و لا- بدّ من قتال الملك المؤيد فى يومنا، و السلطان ما يقاتل إلا بسلطان مثله، و متى تهاوننا فى ذلك ذهبت أرواحنا»، فعلم كلّ أحد ممن حضر أن كلام جانبك نائب جدّه صواب، و طاوعه كلّ من حضر على مقاتله هذه، فلما وقع ذلك أجمع رأى الجميع على سلطنة أحد من أعيان الأمراء.

ثم تكلموا فيمن يكون هذا السلطان، فدار الكلام بينهم فى هذا المعنى، إلى أن قال بعضهم: «سلطنوا الأمير جرباش المحمدى الناصرى أمير سلاح»، فلم تحسن هذه المقالة ببال الأمير جانبك، و لم يقدر على منعه تصريحا و قال: «جرباش أهل لذلك بلا مدافعة، غير أنه متى تسلطن لا- يمكنكم صرفه من السلطنة بغيره- يعنى بالأمير جانم- تلويحا- لأنه رجل عظيم، و من الجنس، و صهر خجداشنا بردبك البجمقدار، و صهر خجداشكم خيربك البهلوان الأشرفى و غيره، و قد قارب مجيء الأمير جانم من الشام، و الأمر إليكم، ما شتتم إفعلوا».

فكان هذا كله إبعادا لجرباش المذكور، و أخذنا بخواطر الأشرافية، فمال كلّ أحد إلى كلامه، ثم قال جانبك: «الرأى عندى سلطنة الأمير الكبير خشقدم المؤيدى، فإنه من غير الجنس، يعنى كونه رومى الجنس، و أيضا إنه رجل غريب ليس له شوكة، و متى أردتم خلعه أمكنكم ذلك، و حصل لكم ما تقصدونه من غير تعب».

فأعجب الجميع هذا الكلام، و هم لا- يعلمون مقصوده و لا- غرضه؛ فإن جلّ قصد جانبك كان سلطنة خشقدم، فإنه مؤيدى، و خجداشيته جماعه يسيرة، و أيضا يستريح من جانم نائب الشام و تحكّم أعدائه الأشرفيه فيه و فى خجداشيته الظاهرية، و يعلم أيضا أنه متى تمّ سلطنة الأتابك خشقدم، و أقام أياما عسر خلعه، و بعدت السلطنة عن جانم و غيره، فدبر هذه المكيدة على الأشرافية، فمشت عليهم أولا، إلى أن ملكوا القلعة، و خلع الملك المؤيد بسرعة فتبّهوا لها.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٣٩

و كانت الأشرافية لما سمعوا كلام جانبك، و قالوا: «نعم نرضى بالأمير الكبير» كان فى ظنهم أن قتالهم يطول مع الملك المؤيد أياما كثيرة، كما وقع فى نوبة المنصور عثمان، و يأتيهم جانم و هم فى أشد القتال، فلا يعدلون عنه لخشقدم، فيتمّ لهم ما قصدوه، فاتفقت كل طائفة مع الأخرى فى الظاهر، و باطن كل طائفة لواحد، فساعد الدهر الظاهرية، و انهزم الملك المؤيد فى يوم واحد حسبما نذكره الآن.

فلما وقع هذا الكلام جاءت الطائفتان الأشرافية و الظاهرية إلى الأمراء و هم جلوس بمقعد الأمير الكبير خشقدم، و الجميع جلوس بين يدى خشقدم، فافتتح الأمير جانبك نائب جدّه الكلام و قال:

«نحن- يعنى الظاهرية و الأشرافية- نريد رجلا نسلطنه، يكون لا يميّز طائفة على أخرى، بل تكون جميع الطوائف عنده سواء فى الأخذ و العطاء، و الولاية و العزل، و أن يطلق الأمراء المحبوسين من سائر الطوائف، و يرسم فى سلطنته بمجىء المنفيين من البلاد الشامية و غيرها إلى البلاد المصرية، و يطلق الملك العزيز يوسف ابن الملك الأشرف برسباى، و الملك المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جقمق من برجى الإسكندرية، و يسكننا الإسكندرية فى أى دار شاء، و يأذن لهما فى الزكوب إلى الجامع و غيره بثغر الإسكندرية من غير تحفّظ بهما.

و كان كلام الأمير جانبك لجميع الأمراء لم يخص أحدا منهم بكلام دون غيره، فبادر الأتابك خشقدم بالكلام و قال: «نعم» ثم التفت جانبك إلى الجمع، و قال:

«فمن يكون السلطان على هذا الحكم؟» فبدأ سنقر قرق شبق الأشرفى الزرد كاش، و قال ما معناه: «ما نرضى إلا بالأمير جانم نائب

الشام، أنتم كتبتم له بالحضور، و أذعنتمو بسلطنته، فكيف تسلطنوا غيره؟ فنهرة الأمير خيربك من جديد الأشرفى لنفس كان بينهما قديما، و قال:

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٤٠

«لست بأهل الكلام فى مثل هذا المجلس» فعند ذلك قال الأمير قائم التاجر المؤيدى أحد مقدمى الألوفا ما معناه «يا جماعة إن كنتم كاتبتم الأمير جانم نائب الشام فلا تسلطنوا غيره إلى أن يحضر و سلطنوه، فإنه لا يسعكم من الله أن تسلطنوا غيره الآن ثم تخلعوه عند حضور جانم، فهذا شىء لا يكون» فلم يسمعوا كلامه، و سمع فى الغوغاء قول قائل لا يعرف:

«سلطنوا الأمير جرباش»:

فامتنع جرباش من ذلك و قال ما معناه: «إن هذا شىء راجع إلى الأمير الكبير»، و قبل الأرض من وقته، فقام الأمير جانبك الأشرفى الظريف الخازندار و بادر بأن قال: «السلطان الأمير الكبير»، و قبل الأرض، ثم فعل ذلك جميع من حضر من الأمراء، و نودى بالحال بسلطنته بشوارع القاهرة، ثم شرعوا بعد ذلك فى قتال الملك المؤيد أحمد هذا.

كل ذلك و الملك المؤيد فى القلعة فى أناس قليلة من مماليكه و مماليكه أبيه الأجلاب، و لم يكن عنده من الأمراء أحد غير مملوك والده قراجا الطويل الأعرج، أحد أمراء العشرات، و هو كلاً شىء، و الأمير آخور الكبير برسباى البجاسى، وليته لا كان عنده، و خيربك القسروى نائب قلعة الجبل و كان أضرب عليه من كل أحد حسبما يأتى ذكر فعله، كل ذلك و الملك المؤيد لا يعلم حقيقة ما العزم فيه، غير أنه يعلم باجتماع المماليك و الأمراء فى بيت الأمير الكبير خشقدم، و أنهم فى أمر مريح، غير أنه لا يعرف نص ما هم فيه، و صار الملك المؤيد يسأل عن أحوالهم، و ينتظر مجيء أحد من مماليكه أبيه إليه، فلم يطلع إليه أحد منهم، بل العجب أن غالبهم كان مع القوم عند الأمير الكبير مساعده على ابن أستاذهم، وليتهم كانوا من المقبولين، و إنما كانوا من المذبذبين

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٤١

لا غير، على أن الملك الظاهر خشقدم لما تسلطن أباهم، و شوش عليهم بالمسك و إخراج أرزاقهم أكثر مما عمله مع الذين كانوا عند المؤيد- فلا- شلت يده- و بقى الملك المؤيد كلما فحص عن أمر الفتنة لا يأتية أحد بخير شاف، بل صارت الأخبار عنده مضطربة، و آراؤه مفلوكة، و هو فى عدم حركة، و يظهر عدم الاكتراث بأمر هذا الجمع، إلى أن تزايد الأمر، و خرج عن الحد، و صار اللعب جدا، فعند ذلك تأهب من كان عنده من المماليك، و قام الملك المؤيد من قاعة الدهيشة، و مضى إلى القصر السلطانى المطل على الرميلىة، ثم نزل بمن معه إلى باب السلسلة، و قبل أن يصل إلى الإسطلب جاءه الخبر بأن القوم أخذوا باب السلسلة، و ملكوا الإسطلب السلطانى، و أخذوا الأمير برسباى البجاسى الأمير آخور الكبير أسيرا إلى الأمير الكبير خشقدم، و كان أخذ باب السلسلة مكيدة من برسباى المذكور، فلما سمعت الأجلاب أخذ باب السلسلة نزل طائفة منهم و صدموا من بها من عساكر الأتابك خشقدم صدمة هزموهم فيها، و استولوا على باب السلسلة ثانيا، و هو بلا أمير آخور.

و جلس السلطان الملك المؤيد بمقعد الإسطلب المطل على الرميلىة، و كان عدم نزول المؤيد إلى الإسطلب بسرعة له أسباب، منها: أنه كان مطمئن الخاطر على باب السلسلة؛ لكون الأمير آخور برسباى ليس هو من غرض أحد من الطائفتين، و أيضا كونه صهره زوج بنت أخته من الأمير بردبك الدوادار الثانى، و قد صار بردبك من الممسوكين عند الأتابك خشقدم، و أيضا أن والده إينال هو الذى رقاها و حوله فى النعم، فلم يلتفت برسباى لشىء من ذلك، و أنشد قول من قال: [الوافر]

لعمر ك و الأمور لها دواع لقد أبعدت ياعتب الفرارا

و منها: أنه صار ينتظر من يأتية من أصحابه و حواشيه و خجداشيه أبيه و مماليكه،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٤٢

فلم يأت أحد منهم، فلما يئس منهم قام من الدهيشة بعد أن جاءه الخبر بأخذ باب السلسلة و استرجاعها بيد مماليكه أبيه الأجلاب، و

لما جلس بالمقعد و رأى القوم قد تكاثف جمعهم و كثر عددهم، و هو فيما هو فيه من قلّة العساكر و المقاتلة، لم يكثر بذلك، و أخذ في الدفع عن نفسه بمن عنده، غير أن الكثرة غلبت الشجاعة، و ما ثم شجاعة و لا دربه بمقاومة الحروب، و صار كذلك خذلانا من الله تعالى، فإنه لم يطلع إليه في هذا اليوم واحد من مماليك أبيه القديمة و لا خجداشيته، و ما كان عنده من الأمراء غير قراجا المقدم ذكره، و من أعيان الخاصكية فارس البكتري أحد الدوادارية الأجناد، و مقبل دواداره قديما قبل سلطنته، و هؤلاء الثلاثة كلا شيء، و لو لا ذكر أسماء من كان عنده علم خبر ما ذكرت مثل هؤلاء الأصاغر، و كان عنده مع هؤلاء أجلاب أبيه الذين بالأطباق، و هم عدة كبيرة نحو الألف أو دونها بيسير، أو أكثر منها بقليل، و هم الذين اشتراهم والده الأشرف بعد سلطنته من التجار، و أما الذين اشتراهم من تركه الظاهر جقمق و من مماليك ولده الملك المنصور عثمان- و عدتهم تزيد على المائتين، و هم أعيان مماليك الأشرف إينال و أصحاب الوظائف و الإقطاعات- فقد استمالهم الأمير جانبك نائب جدّه قبل ذلك، و قال لهم: «أنتم ظاهريه و شراء الأشرف لكم غير صحيح» فمالوا إلى كلامه و إحسانه و عطايه الخارجة عن الحدّ في الكرم، و صاروا من حزب الظاهريه، و ركبت الجميع معه في هذا اليوم، و قاتلوا ابن أستاذهم أشدّ قتال، و صاروا هم يوم ذلك أعيان العسكر بالشبيبة و الإمكان و الكثرة، هذا مع من كان مع الأتابك خشقدم من الناصريه و المؤيديه و الظاهريه و السيفيه.

فلما رأى الملك المؤيد كثرة هذه العساكر و ميل مماليك والده معهم تعجّب غاية العجب، و علم أن ذلك أمر ربّاني ليس فيه حيلة، و ما هو إلا- بذنّب سلف من دعوة مظلوم غفلوا عنها لم يغفل الله عنها، أو للمجازاة؛ لأنّ الجزاء من جنس العمل، و قد ركب أبوه الملك الأشرف إينال على الملك المنصور عثمان بعد أن تحوّل في نعم الظاهر جقمق، فإنه هو الذي رقاّه و ولّاه الأتابكية، فغدر به و خلعه من الملك، و تسلطن مكانه، و حبسه إلى أن مات.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٤٣

و أغرب من هذا كله أن الملك المؤيد هذا كان له أيام والده جماعة كبيرة من أعيان الظاهريه و الأشرفيه و السيفيه يصحبونه و يمشون في خدمته، و يتوجهون معه في الزمايات و الأسفار، و إحسانه متصل إليهم من الإنعام و المساعدة في الأرزاق و الوظائف، فلم يطلع إليه واحد منهم، و أيضا فانضافوا الجميع للأتابك خشقدم و من معه قبل أن يستفحل أمر خشقدم و يضعف أمر المؤيد، فماذا كان إلا عدم موافاة لا غير.

و أعجب من هذا أن أصحاب المؤيد و مماليك أبيه الذين تقدم ذكرهم ممّن انضاف مع الأتابك خشقدم كانوا يوم الواقعة من المقوتين لا- من المتأهلين، و ذلّ الإبعاد لائح عليهم، و كان يمكنهم تلافى الأمر و الطلوع إلى الملك المؤيد و مساعدته، فلم يقع ذلك، فهذا هو السبب لقولي: إن هذا كله مجازاة لفعل والده السابق، و قد ورد في الإسرائيليات، يقول الرب: «يا داود، أنا الربّ الودود، أعامل الأبناء بما فعل الجدود»

ثم التحم القتال بين الطائفتين مناوشة لا مصاففة، غير أن كلا من الطائفتين مصرّ على قتال الطائفة الأخرى، و الملك المؤيد في قلّة عظيمة من المقاتلة ممن يعرف مواقع الحرب و ليس معه إلا أجلاب، و هذا شيء لم يقع لأحد غيره من السلاطين أولاد السلاطين؛ فإنّ الناس لم تزل أغراضا، و وقع ذلك للعزیز مع الملك الظاهر جقمق، فكان عند العزيز جماعة كثيرة من الأمراء و الأعيان لا تدخل تحت حصر، و كذلك للمنصور عثمان مع الملك الأشرف إينال، و كان عنده خلائق من أعيان الأمراء، مثل الأمير تنم المؤيدي أمير سلاح، و مثل الأمير قاني باي الجار كسى الأمير آخور الكبير، و غيرهما من أعيان أمراء أبيه، و لا زالت الدنيا بالعرض، فقوم مع هذا، و قوم مع هذا، غير أن الملك المؤيد هذا لم يكن عنده أحد البتة، فانقلب الموضوع في شأنه؛ فإنه كان يمكن الذي وقع له يكون للعزیز و المنصور؛ فإنهما كانا حديثي سن، و الذي وقع لهما-

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٤٤

أعنى العزيز و المنصور- كان يكون للمؤيد؛ لأنه كبير سن، و صاحب عقل و تدبير- فسبحان الله يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد.

قلت: و لهذا لم تطل وقعة المؤيد هذا، فإنه علم بذلك زوال ملكه، و تركه برسباى الجاسى الأمير آخور، و خيربك القصرى نائب قلعة الجبل، و نزلا إلى الأتابك خشقدم، فإن العادة فى الحروب إذا كان كل من الطائفتين يقابل الأخرى فى القوة و الكثرة يقع القتال بين الطائفتين، و كل من الطائفتين يترجى النصر، إلى أن يؤول النصر لإحدى الطائفتين، و تذهب الأخرى، إلا هذه الوقعة لم يكن عند المؤيد إلا من ذكرناه. و أما عساكر الأتابك خشقدم فانتشرت على مفارق الطرق، فوقف الأمير جانبك الظاهرى نائب جدّه بجماعة كثيرة من خجداشيته و مماليكه برأس سويقه منعم، و تلقى قتال الملك المؤيد بنفسه و بحواشيه المذكورين، و عظم أمر الأمير الكبير خشقدم به حتى تجاوز الحد، و اجتهد جانبك المذكور فى حرب المؤيد حتى أباده.

و كان الملك المؤيد أولا يقرب جانبك هذا فى ابتداء سلطنته تقريبا هينا مع عدم التفات إليه و لا إلى غيره؛ لأنه كان يقول فى نفسه: إن ابتداءه كانتهاء أبيه فى العظمة، و لما تسلطن أخذ فى الأمر و النهى أولا بغير حساب عواقب، استعازا بكثرة ماله و بحواشيه و مماليك أبيه، فسار فى الناس بعدم استماله خواطهم، و سار على ذلك مدّة أيام، و جعل جانبك هذا فى أسوء من سلك معهم هذه الفعل، فاستشارنى جانبك فى أن يداخله لعله يرقع عليه أمره، فإنه ما كان حمولا للذل، و إنما كان طبعه أن يبذل

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٤٥

المال الجزيل فى القدر اليسير فى قيام الحرمه، فأشرت عليه بالمداخلة، فداخله، و كنت أنا قبل ذلك داخلته أياما، فإذا به جامد نفور بعيد الاستماله إلا لمن ألفه، و حدّثه بما رأيته منه قبل أن أشير عليه بصحبته، فقال ما معناه: إني أنا آخذ الشىء بعزّه و تمهل، و هو يدور مع الدهر كيفما دار، ثم اجتمع بى بعد مدّة أيام فى يوم الجمعة بعد أن صلّى معه الجمعة، و قلع ما عليه من قماش الموكب، و دخل إليه فى الخلوة بقاعة الدهيشه، ثم خرج من عنده و هو غير منشرح الصدر، و قال لى: «القول ما قلته»، ثم شرعنا فيما نحن فى ذكره مجلسا طويلا، و قمنا على غير رضاء من الملك المؤيد.

و وقع فى أثناء ذلك ما ذكرناه من أمر الوقعة و الفتنة، و وقوف جانبك و من معه برأس سويقه منعم، هذا مع ما كان بلغ المؤيد فى هذا اليوم و فى أمسه أن القائم بهذا الأمر كله جانبك نائب جدّه، و أنه هو أكبر الأسباب فى زوال ملكه، و فى اجتماع الناس على الأتابك خشقدم، ثم رأى فى هذا اليوم بعينه من قصر القلعة و قوف جانبك على تلك الهيئة، فعلم أن كل ما قيل عنه فى أمسه و يومه صحيح، فأخذ عند ذلك يعتذر و كتب كتابا للأمير جانبك بخطه يعده فيه بأمره، منها: أنه يجعله إن دخل فى طاعته أتابك العساكر بالديار المصريه، و أنه لا يخرج عن أوامره، و أنه يكون هو صاحب عقده و حلّه، و يترقّق له، و بسط الكلام فى معنى ما ذكرناه أسطرا كثيرة، و هو يكرّر السؤال فيه، و يحلف له فيما وعده به، و رأيت أنا الكتاب بعينى، و فيه لحن كثير، كأنه كان مامارس العربيه، و لا له إلمام بالمكاتبات، على أنه كان حاذقا فطنا، غير أن الفضيله نوع آخر، كما كانت رتبة المقام الناصرى محمد ابن الملك الظاهر جقمق - رحمهما الله تعالى - فلم يرث جانبك لما تضمن هذا الكتاب، و دام على ما هو عليه، و نهر قاصده الحامل لهذا الكتاب، و قال له: «إن عدت إلى مرّة أخرى أرسلتك إلى الأمير الكبير»، و استمر على ما هو عليه من الاجتهاد فى القتال، و صار أمر الملك المؤيد فى إدبار، و عساكر الأتابك خشقدم فى نموّ و زيادة.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٤٦

هذا و المناوشه بالقتال مستمره بين الطائفتين، و قد أظفر فى هذا اليوم خلائق من شدة الحر، و تعاطى القتال من الطائفتين؛ و جرح جماعة كثيرة من الفريقين، فلم ينقض النهار حتى آل أمر الملك إلى زوال، و هو مع ذلك ينتظر من يجيء إليه لمساعدته، و هو بين عسى و لعل، و كاتب جماعة من أصحابه ممن كان عند الأتابك خشقدم؛ فلم يلتفت إليه أحد لتحقيق الناس زوال ملكه.

و بينما الناس فى ذلك و إذا بخير بك القصرى نائب قلعة الجبل ترك باب المدرج، و نزل إلى الأمير الكبير خشقدم، و صار من حزبه، فعلم كلّ أحد أنه قد ذهب أمر الملك المؤيد، و لو كان فيه بقيه ما نزل نائب القلعة منها و انضاف إلى جهة الأمير الكبير، و بقى باب القلعة بغير ضابط، فأرسل الملك المؤيد فى الحال بعض أصحابه و جلس مكان خيربك هذا، فلم يشكر أحد خيربك

المذكور على فعلته هذه.

كل ذلك و أمر المؤيد فى انحطاط فاحش، و صارت العامة تسمعه المكروه من تحت القلعة: لا سيما لما دخل الليل، فإنه بات بالقصر فى قلعة من الناس إلى الغاية؛ لأن غالب من كان عنده تركه و نزل إلى تحت، و كانوا فى الأصل جمعا يسيرا، و بات من هو أسفل و قد استفحل أمرهم، و تأهبوا للقتال فى غد، و همتهم قد عظمت من كثرة عددهم، و تكاثف عساكرهم من كل طائفة، حتى من ليس له غرض عند أحد بعينه جاء إلى الأمير الكبير مخافة على رزقه و نفسه؛ لما علم من قوة شوكة الأمير الكبير و ما يؤول أمره إليه.

هذا مع حضور الخليفة و القضاة الأربعة عند الأمير الكبير و جميع أعيان الدولة من المباشرين و أرباب الوظائف و غيرهم، و الملك المؤيد فى أناس قليلة جدا، و مضت ليلة الأحد المذكور، و الملك المؤيد فى أقيح حال، هذا و قد عدم ترجى من كان عنده بالقلعة من نصرته، و تقاعد غالب من كان عنده عن القتال، و هم الأجلاب من مماليك أبيه لا غير.

فلما أصبح نهار الأحد تاسع عشر شهر رمضان من سنة خمس و ستين و ثمانمائة

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٤٧

ظهر ذلك عليهم، و بردت همتهم، و ركضت ریح عزائمهم، و أخذ كل واحد من أصحابه فى مصلحته نفسه، إما بالإذعان للأمير الكبير خشقدم، أو بالتجهز للهرب و الاختفاء، و ظهر ذلك للملك المؤيد عيانا، فأراد أن يسلم نفسه، ثم أمسك عن ذلك من وقته. كل ذلك و أصحاب الأمير الكبير لا يعلمون بذلك، فقد أصبحوا فى أفحل أمر، و أقوى شوكة، و أكثر عدد، و قد تهيئوا فى هذا اليوم للقتال و محاصرة قلعة الجبل، زيادة على ما كانوا عليه فى أمسه، و فى نفوسهم أن أمر القتال يطول بينهم أياما، و بينهم فى ذلك ورد عليهم خبر الملك المؤيد مفصلا، و حكى لهم انحلال برمه و انفلاك أمره، و ما هو فيه من أنه أراد غير مرة تسليم نفسه، و زاد الحاكى و أمعن لغرض ما، فقوى بذلك قلوب من هو أسفل، و تشجع كل جبان، فطلب المبارزة كل مول، و تقدم كل من كان خاف هذا من هؤلاء، فكيف أنت بالشجاع المقدام!؟

فعند ذلك اجتمعوا على القتال، و زحفوا على القلعة بقلب رجل واحد، فقاتلهم عساكر الملك المؤيد قتالا ليس بذاك ساعة هينئة، فلما رأى الملك المؤيد أن ذلك لا يفيد إلا شدة و قسوة أمر عساكره و مقاتلته بالكف عن القتال، و قام من وقته و طلع القلعة بخواصه، و أمر أصحابه بالانصراف إلى حيث شاءوا.

ثم دخل هو إلى والدته خوند زينب بنت البدرى حسن بن خاص بك، و ترك باب السلسلة لمن يأخذه بالتسليم، و تمزقت عساكره فى الحال كأنها لم تكن، و زال ملكه فى أقل ما يكون، فسبحان من لا يزول ملكه و بقاؤه الدائم الأبدى.

فلما بلغ الأمير الكبير خشقدم الخبر قام من وقته بمن معه من أصحابه و عساكره، و طلع إلى باب السلسلة، و استولى على الإسطل السلطاني، و ملك قلعة الجبل أيضا فى الحال من غير مقاتل و لا مدافع، و أمر الأمير الكبير فى الحال بقلع السلاح و آله الحرب و سكن الأمر، و خدمت الفتنة كأنها لم تكن، ثم أرسل الأتابك خشقدم فى الحال جماعة من أصحابه قبضوا على الملك المؤيد أحمد هذا من الدور السلطانية، فأمسك من غير ممانعة، و سلم نفسه، و أخرج من الدور إلى البحرة من الحوش السلطاني، و حبس

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٤٨

هناك بعد أن قيد و احتفظ به، و أمسك أخوه محمد أيضا، و حبس معه بالبحرة، فخرجت والدتهما خوند زينب المقدم ذكرها معهما، و أقامت عندهما بالبحرة المذكورة، و قد علمت و علم كل أحد أيضا بأن الذى وقع لهم من زوال ملكهم فى أسرع وقت إنما هو بدعوة مظلوم غفلوا عنها، لم يغفل الله عنها، و لله در القائل: [الوافر]

أرى الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار توييخى و فتكى

و لا يغرركم منى ابتسام فقولى مضحك، و الفعل مبكى

قلت: «على قدر الصيغود يكون الهبوط، و كما تدين تدان، و ما ربك بظلام للعبيد، و الجزء من جنس العمل» و كأن لسان حال

إسكندرية قبل ذلك يقول: «كل ثان لا بد له من ثالث»، فالأول ممن كان فيها من السلاطين أولاد الملوك: الملك العزيز يوسف ابن الملك الأشرف برسباى، و قد خلعه الملك الظاهر جقمق، و تسلطن مكانه، ثم الملك المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جقمق، خلعه الملك الأشرف إينال، و تسلطن عوضه، و هو الثانى، فاحتاجت الإسكندرية إلى ثالث، ليجازى كل على فعله، فكان المؤيد هذا، خلعه الملك الظاهر خشقدم، و تسلطن مكانه، و استولى على جميع حواصل الملك المؤيد و ذخائره، فلم يجدوا فيها ما كان فى ظنهم، فطلبوا منه المال، فذكر أنه أصرف جميع ما كان فى خزائنه والده فى نفقة المماليك السيلطانية لما تسلطن، و لم يبق فى الخزائنه إلا دون المائة ألف دينار.

ثم تَبَعُوا حواصله و حواشيه بعد ذلك، فأخذوا منهم زيادة على مائة ألف دينار، و بعض متاع، و صيني و قماش. و استمر الملك المؤيد محتفظا به بالبحر إلى ما سنذكره.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٤٩

و كانت مدّة تحكمه من يوم تسلطن إلى يوم خلع من السلطنة بالملك الظاهر خشقدم أربعة أشهر و ستة أيام بغير تحرير، و بتحرير الأوقات و الساعات:

و خمسة أيام.

و لما نكب الملك المؤيد و خلع من السلطنة على هذا الوجه كثر أسف الناس عليه إلى الغاية و النهاية، فإنه كان سار فى سلطنته سيرة حسنة جميلة، و قمع أهل الفساد و قطاع الطريق بجمع إقليم مصر، و أمنت السبل فى أيامه أمانا زائدا، و اطمأنت النفوس من تلك المخاوف التى كانت فى أيام أبيه، و زالت أفعال الأجلاب بالكثية مما أردعهم فى أوائل سلطنته بالإخراق و الوعيد و أبعدهم عنه، ثم سلك الطريق الجميلة فى الرعية فعظم حبّ الناس له، و انطلقت الألسن له بالدعاء و الابتهاج سرا و علانية، و سر بسلطنته كل أحد من الناس، و مالت القلوب إليه، لو لا تكبر كان فيه و عدم التفات إلى الأكابر، حسبما تقدّم ذكره، و هذا كان أكبر الأسباب لتوغر خواطر الأمراء منه، و إلا- فكان أهلا- للسلطنة بلا نزاع، فلو أنه سار مع الأمراء سيرة والده الأشرف من الملق، و أخذ الخواطر مع إرادة الله تعالى، لدامت أيامه مقدار المواهب الإلهية، لأنه كان ملكا عارفا سبوسا، فطنا على الهمة يقظا، لو لا ما شان سؤدده من التكبر، و مصاحبة الأحداث، و لله در القائل:

[الطويل]

و من ذا الذى ترضى سجاياه كلها؟ كفى المرء فخرا أن تعدّ معايبه

و دام الملك المؤيد هذا بالبحر من الحوش السلطاني بقلعة الجبل إلى يوم الثلاثاء حادى عشرين شهر رمضان فرسم السلطان الملك الظاهر خشقدم بتوجهه و توجه أخيه محمد إلى سجن الإسكندرية، فأنزلا فى باكر النهار المذكور، و أخرج الملك المؤيد هذا مقيدا، و حمل على فرس، و لم يركب خلفه أحد من الأوجاقية - كما هى عادة

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٥٠

من يحمل من أعيان الأمراء إلى سجن الإسكندرية- فنزّوها مقامه عن ذلك، و أنا أقول: لعل أنه ما قصدوا بذلك إجلاله، فإنه ليس فى القوم من هو أهل لهذه المعاني. و إنما الملك المنصور عثمان كان لما أنزل من القلعة إلى الإسكندرية على هذه الهيئة لم يركب خلفه أوجاقى، فظن القوم أن العادة لا يركب خلف السلطان أوجاقى ففعلوا بالمؤيد كذلك، و لقد سمعت هذا المعنى من جماعة من أكابر الجهلة المشهورين بالمعرفة، فلو قيل له: و أى سلطان أنزل من القلعة بعد خلعه من السلطنة إلى الإسكندرية على هذا الوجه، لما كان يسعه أن يقول رأيت ذلك فى بلاد الجار كس- انتهى.

و حمل أخوه محمد أيضا على فرس آخر بغير قيد فيما أظن، و نزل أمامه، و بين يديهما مملوك أبيهما قراجا الأشرفى الطويل الأعرج على بغل بقيد، و خلفه أوجاقى- على عادة الأمراء- بسكين، و أنا أقول: عظم قراجا بهذا النزول مع هؤلاء الملوك فى مثل هذا اليوم، و



الذى أراه أنا أنه كان يتوجه بين يدي هؤلاء ماشيا إلى أن يصل إلى البحر، وإلا فهذا إجلال لقدر هذا الوضيع، وإن كان فيه ما فيه من النكد، ففيه ثوع من رفع مقامه.

و سار الجميع و العساكر محتفظة بهم، و على أكثرهم السلاح و آلة الحرب، و جلست الناس بالحوانيت و الطرقات و البيوت لرؤية الملك المؤيد هذا، كما هي عادة العوام و غيرهم من المصريين، و توجهوا بهم من الصليبة إلى أن اجتازوا بالملك المؤيد و أخيه محمد على تلك الهيئة بدار أخته شقيقته زوجة الأمير يونس الدوادار الكبير، و هو فى حياض الموت، لمرض طال به أشهراً تجاه الكبش، فلما وقع بصبر زوجة الأمير يونس على أخويها و هما فى تلك الحالة العجيبة المهولة صاحت بأعلى صوتها هي و من حولها من الجوارى و النسوة، فقامت عيطة عظيمة من الصياح و اللطم و الرءوس المكشوفة، فحصل للناس من ذلك أمر عظيم من بكاء و حزن و عبرة على ما أصاب هؤلاء من النكبة

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٥١

و الهوان بعد الأمن و العز الذى لا مزيد عليه، و ما أحسن قول من قال فى هذا المعنى:

[البسيط]

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة؛ ج ١٦؛ ص ٢٥١

جاد الزمان بصفو ثم كدّره هذا بذاك، و لا عتب على الزمن

و دام سيرهم على هذه الصفة إلى أن وصلوا بهم إلى البحر بخطط بولاق بساحل النيل، فأنزل الملك المؤيد و أخوه و معهما قراجا المذكور فى مركب واحد، و سافروا من وقتهم على الفور إلى الإسكندرية، و قد كثر تأسف الناس عليهم إلى الغاية، ما خلا المماليك الظاهرية فإنهم فرحوا به لما كان فعل الملك الأشرف إينال بابن أستاذهم الملك المنصور كذلك، فجازوه بما فعلوه الآن مع ابنه الملك المؤيد هذا، قلت: هكذا فعل الدهر، يوم لك و يوم عليك.

و دام الملك المؤيد و من معه مسافرا فى البحر إلى نغر رشيد، فسافروا على البر إلى أن وصلوا إلى الإسكندرية، فسجنوا بها، و استمر الملك المؤيد مسجوناً بقيده إلى أن استهلّت سنة ست و ستين فرسم السلطان الملك الظاهر خشقدم بكسر قيده فكسر، و توجهت والدته خوند زينب إليه و سكنت عنده بالثغر و معها ابنتها زوجة الأمير يونس بعد موته، ثم مرض ولدها محمد فى أثناء السنة أياما كثيرة، و مات بالثغر، و دفن به فى ذى الحجة، و قبل موته ماتت ابنته بنت أشهر، و لم يتهم أحد لموته، لأن مرضه كان غير مرض المتهمين، و لما وقع ذلك أرسلت والدته خوند زينب تستأذن السلطان فى حمل رمية ولدها محمد المذكور من الإسكندرية إلى القاهرة لتدفنه عند أبيه الأشرف إينال، فأذن لها فى ذلك، فحملته بعد أشهر، و جاءت به إلى القاهرة فى شهر ربيع الأول من سنة سبع و ستين و ثمانمائة، و دفن محمد المذكور على أبيه فى فسقية واحدة - رحمهما الله تعالى و المسلمين - و لم تحضر والدته المذكورة مع رمية ولدها محمد، و إنما قامت عند ولدها الملك المؤيد أحمد بالإسكندرية، لمرض كان حصل للملك المؤيد أبطل بعض أعضائه، ثم عوفى بعد ذلك بمدّة، و حضرت بعد ذلك إلى القاهرة بطلب من السلطان بسبب المال، و صادفت

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٥٢

وفاء الأمير يونس المؤيدى الدوادار الكبير صهره زوج أخته بعد يوم، ثم تزوّجها الأمير كسباى الخشقدمى الدوادار الثانى، فقبل دخولها ماتت معه.

و كان عمره وقت سلطنته نيفا و ثلاثين سنة، فإن مولده و أبوه نائب بغزة.

و كانت مدّة سلطنة الملك المؤيد أحمد على مصر أربعة أشهر و أربعة أيام، مرّت أيامه كالدقائق، لسرعتها و حسن أوقاتها، و دام فى الإسكندرية، و قد كمل له بها الآن مدّة عشر سنين سواء.

و لما مات الظاهر خشقدم و تسلطن الملك الظاهر تمبرغا الظاهري، ففى أول يوم رسم بإطلاق الملك المؤيد أحمد من سجن

الإسكندرية، و رسم له بأن يسكن فى الإسكندرية فى أى بيت شاء، و أنه يحضر صلاة الجمعة راجبا، و أرسل إليه خلعة و فرسا بقماش ذهب، فاستمر يركب، و لما تسلطن صهره الملك الأشرف قايتماى زاد فى إكرامه، و بقى يسافر، و صاهره على ابنته الأمير يشبك من مهدى الظاهرى الدوادار الكبير، و دام.

و هذه السنة و هى سنة خمس و ستين و ثمانمائة هى التى اتفق فيها أن حكم فيها ثلاثة ملوك؛ حكم الملك الأشرف إينال من أولها إلى نصف جمادى الأولى، و حكم ولده الملك المؤيد هذا من نصف جمادى الأولى المذكورة إلى تاسع عشر شهر رمضان فقط، و حكم الملك الظاهر خشقدم من تاسع عشر شهر رمضان فقط إلى آخرها. و سنذكر وفيات هذه السنة بتمامها فى محلها فى أول سنين سلطنة الملك الظاهر خشقدم - حسبما اصطالحنا عليه فى مصنفنا هذا- إن شاء الله تعالى.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٥٣

### ذكر سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر

هو السلطان الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين خشقدم بن عبد الله الناصرى المؤيدى، و هو السلطان الثامن و الثلاثون من ملوك الترك و أولادهم بالديار المصرية، و الأول من الأروام بعد أن تسلطن من الجراكسة و أولادهم ثلاثة عشر ملكا، أعنى من أول دولة الظاهر برقوق و هو القائم بدولة الجراكسة ابتداء، و أما من سلف من ملوك الترك الجراكسة و الأروام ففيهم اختلاف كثير، لعدم ضبط المؤرخين هذا المعنى، و الذى تحرر منهم من دولة الملك الظاهر برقوق إلى يومنا هذا، فأول الجراكسة برقوق، و أول الأروام خشقدم، هذا و بينهما إحدى و ثمانون سنة لا تزيد يوما و لا تنقص يوما، لأن كلا منهما تسلطن فى تاسع عشر شهر رمضان، فذاك- أعنى برقوق- فى سنة أربع و ثمانين و سبعمائة، و خشقدم هذا فى سنة خمس و ستين و ثمانمائة، تسلطن يوم خلع الملك المؤيد أبو الفتح أحمد ابن السلطان الملك الأشرف إينال الأجرود، فى يوم الأحد تاسع عشر شهر رمضان سنة خمس و ستين و ثمانمائة بعد الزوال، و هو يوم ملك القلعة من الملك المؤيد أحمد.

فلما كان وقت الزوال طلب الخليفة المستنجد بالله يوسف و القضاة و الأعيان، و قد حضر جميع الأمراء فى الإسطبل السلطاني بباب السلسلة بالحراقة، و بويح بالسلطنة، و كان قد بويح بها من بكرة يوم السبت ثامن عشر شهر رمضان قبل قتال الملك المؤيد أحمد حسبما تقدم ذكره فى ترجمة الملك المؤيد أحمد، و لقب بالملك الظاهر، و كنى بأبى سعيد.

و لما تم له الأمر لبس خلعة السلطنة السوداء من مبيت الحراقة و ركب فرس النوبة،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٥٤

و طلع إلى القصر السلطاني بشعار الملك و الأمراء و العساكر مشاء بين يديه، ماخلا الخليفة فإنه ركب معه، و قد حمل القبة و الطير على رأسه الأمير جرباش المحمدى الناصرى المعروف بكرد أمير سلاح، و جلس على تخت الملك، و قبلى الأمراء و العساكر الأرض بين يديه، و دقت البشائر فى الوقت، فازدحمت الناس لتنهته و تقبيل يديه إلى أن انتهى كل أحد، و نودى فى الحال بسلطنته فى شوارع القاهرة، و خلع على الخليفة المستنجد بالله يوسف فوقانيا حريرا بوجهين أبيض و أخضر بطرز زركش، و قدم له فرسا بسرج ذهب و كنبوش زركش، ثم خلع على الأمير جرباش المحمدى أطلسين متمرا و فوقانيا بوجهين بطرز زركش، و أنعم عليه بفرس بقماش ذهب، و هذه الخلعة لحمله القبة و الطير على رأس السلطان، و خلعة الأتابكية تكون بعد ذلك، غير أن جرباش المذكور علم أنه قد صار أتابكا لحمله القبة و الطير على رأس السلطان.

ثم خلع السلطان على الأمير قرقماس الأشرفى أمير مجلس باستقراره أمير سلاح عوضا عن جرباش.

و كانت سلطنة الملك الظاهر خشقدم و جلوسه على تخت الملك وقت الظهر من يوم الأحد المقدم ذكره، و كان الطالع وقت سلطنته

و جلوسه على تخت الملك.

و استمرّ جلوس السلطان الملك الظاهر خشقدم بالقصر السلطاني من قلعة الجبل إلى الخميس، و عنده جميع الأمراء على العادة، ثم أصبح السلطان فى يوم الاثنين العشرين من شهر رمضان خلع على الأمير جرباش المحمدى خلع الأتابكية، و هى كخلعته بالأمس. و فيه رسم السلطان بإطلاق الأميرين من سجن الإسكندرية، الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى أمير سلاح كان، و الأمير قانى باى الجار كسى الأمير آخور الكبير كان، و توجههما إلى ثغر دمياط بطالين.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٥٥

و فى يوم الثلاثاء حادى عشرينه الثانية من النهار حمل الملك المؤيد أحمد و أخوه محمد من قلعة الجبل إلى جهة الإسكندرية ليحسبا بها.

قلت: و قبل أن نشرع فى ذكر الحوادث نبدأ بالتعريف بأصل الملك الظاهر خشقدم هذا و سبب ترقية إلى السلطنة فنقول: أصله رومى الجنس، جلبه خواجا ناصر الدين إلى الديار المصرية فى حدود سنة خمس عشرة و ثمانمائة، أو فى أوائل سنة ست عشرة، هكذا أملى على من لفظه بعد سلطنته، و سنة يوم ذلك دون البلوغ، فاشتره الملك المؤيد شيخ، و جعله كتابيا سنين كثيرة، ثم أعتقه و جعله من جملة المماليك السلطانية، إلى أن مات الملك المؤيد فصار خشقدم هذا خاصكيا فى دولة ولده الملك المظفر أحمد بن شيخ، بسفارة أغاته الأمير تغرى بردى قريب قصره، و دام خاصكيا مدة طويلة إلى أن صار ساقيا فى أوائل دولة الملك الظاهر جقمق، ثم أمره الملك الظاهر إمرة عشرة، و جعله من جملة رءوس النوب فى حدود سنة ست و أربعين، فدام على ذلك إلى سنة خمسين، فأنعم عليه الملك الظاهر أيضا بإمرة مائة و تقدمه ألف بدمشق، و استمرّ بدمشق إلى أن تغير خاطر الملك الظاهر جقمق على الأمير تنبك البردبكي حاجب الحجاب بسبب عبد قاسم الكاشف الذى نعتوه الناس بالصلاح، و نفاه إلى ثغر دمياط بطالا، فرسم السلطان الملك الظاهر جقمق بطلب خشقدم هذا من مدينة دمشق، ليكون عوضا عن تنبك المذكور فى حجوية الحجاب، و على إقطاعه أيضا دفعة واحدة، و ذلك فى صفر سنة أربع و خمسين و ثمانمائة، و كان مجيء خشقدم هذا إلى الديار المصرية بسفارة الأمير تمرغا الظاهري الدوادار الثانى، و قيل على البذل على يد أبى الخير النحاس، و أنعم السلطان بتقدمه خشقدم هذا التى بدمشق على الأمير علان جلق المؤيدى، فاستمرّ خشقدم المذكور على الحجوية إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق، فخلع عليه بإمرة سلاح عوضا عن الأمير تنبك البردبكي الذى كان أخذ عنه الحجوية بعد أن وقع لتنبك المذكور دورات

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٥٦

و تنقلات، فدام على وظيفة إمرة سلاح إلى أن سافر مقدم العساكر السلطانية إلى بلاد ابن قرمان، ثم عاد و استمرّ على حاله إلى أن تسلطن الملك المؤيد أحمد ابن الأشرف إينال، فخلع عليه باستقراره أتابك العساكر عوضا عن نفسه، و ذلك فى يوم الجمعة سادس عشر جمادى الأولى سنة خمس و ستين، فلم تطل أيامه، و ثار القوم بالملك المؤيد أحمد و قاتلوه حتى خلعهو حسبما ذكرنا أمر الوقعة فى تاريخنا «حوادث الدهور فى مدى الأيام و الشهور».

و تسلطن الملك الظاهر خشقدم هذا، و وقع فى سلطنته نادرة غريبة، و هى أن الملك الظاهر برقوقا كان أول ملوك الجراكسة بالديار المصرية- إن كان الملك المظفر بيبرس الجاشنكير غير جار كسى- و كانت سلطنته برقوق فى يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة أربع و ثمانين و سبعمائة، و لقب بالملك الظاهر؛ و كانت سلطنته الملك الظاهر خشقدم هذا فى يوم الأحد تاسع عشر شهر رمضان سنة خمس و ستين و ثمانمائة، فتوافقا فى اللقب و الشهرة و التاريخ و الشهر، و ذلك أول ملوك الجراكسة، و هذا أول دولة الأروام، فيبينهما إحدى و ثمانون سنة لا تزيد يوما و لا تنقص يوما، لأن كلا منهما تسلطن بعد أذان الظهر فى تاسع عشر شهر رمضان- انتهى.

ثم فى يوم الخميس ثالث عشرينه خلع السلطان على الأمير جانبك الظاهري نائب جدّه باستقراره دوادارا كبيرا بعد موت الأمير يونس. و خلع على الأمير جانبك من أمير الظريف الخازندار باستقراره دوادارا ثانيا عوضا عن بردبك الأشرفى بحكم القبض عليه، و ولى

الدوادارية الثانية على تقدمه ألف و لم يقع ذلك لغيره، و استقرّ قانم طاز الأشرفى خازندارا عوضا عن جانبك من أمير. و فى يوم الجمعة رابع عشرينه تواترت الأخبار بوصول الأمير جانم الأشرفى نائب الشام إلى منزله الصالحية، و أشيع هذا الخبر إلى وقت صلاة الجمعة، فتحقق السلطان

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٥٧

الإشاعة، فحصل عليه من هذا الخبر أمر كبير، و عظم مجيء جانم على السلطان إلى الغابة؛ لأن جانم كان رشح لسلطنته مصر قبل ذلك عند مجيء ولده يحيى بن جانم إلى مصر فى دولة الملك المؤيد أحمد، و قد ذكرنا ذلك فى وقته. و خارت طباع الملك الظاهر خشقدم، و ما ذلك إلا لعظم جانم فى النفوس، و أيضا لكثرة خجداشيته الأشرفية، و زيادة على ذلك من كان كاتبه و أذعن لطاعته من أعيان الظاهرية الجقمقية.

ثم طلب السلطان الأمير جانبك الدوادار، و كلمه بما سمعه من مجيء جانم، و كان جانبك قد استحال عن جانم، و مال بكليته إلى الملك الظاهر خشقدم، و صار من جهته ظاهرا و باطنا، فهوّن جانبك مجيئه على السلطان، و أخذ فى التدبير و قام و خجداشيته بنصرة الملك الظاهر خشقدم، و وقع بسبب مجيء جانم أمور كثيرة و حكايات ذكرناها فى تاريخنا «حوادث الدهور»، ملخصها: أن جانم قام بالخانقاه أياما، و عاد إلى نيابة الشام ثانيا، بعد أن أمده السلطان بالأموال و الخيول و القماش، حسبما يأتى ذكره يوم سفره. و فى يوم السبت خامس عشرينه نودى بنفقة المماليك السلطانية، فى يوم السبت الآتى.

و فيه أيضا، أنعم السلطان على عدة من الأمراء بتقادم ألوف، و هم:

الأمير أربك من ططخ الظاهرى، و بردبك الظاهرى الرأس نوبة الثانى، و جانبك من قجماس الأشرفى المشد زيادة على إقطاعه الأول و وظيفته.

و أنعم السلطان أيضا على جماعة من الخاصكية، لكل واحد إمرة عشرة باستحقاق و غير استحقاق، كما هى عادة أوائل الدول.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٥٨

و استقرّ الأمير قايتباى المحمودى الظاهرى أمير طبلخاناه و شاد الشراب خاناه، عوضا عن جانبك الأشرفى.

و أما ما جدده الملك الظاهر خشقدم من الوظائف مثل الدوادارية و السقاة و السلحدارية فكثير جدا لا يدخل تحت حصر لعسر تحريره.

و استقرّ الأمير دولات باى النجمى مسفر الأمير جانم نائب الشام، و استقرّ ترماز الأشرفى أحد مقدمى الألوف بدمشق فى نيابة صغد بعد عزل خيربك التوروزى عنها و توجهه إلى دمشق مقدّم ألف، و أنعم السلطان أيضا على ترماز المذكور بمبلغ كبير من المال و غيره.

و فى يوم الاثنين سابع عشرين رمضان استقرّ شبك البجاسى أحد مقدمى الألوف بمصر فى حجوبية حلب، و أنعم بتقدمته على الأمير جانبك الإينالى الأشرفى المعروف بقلقسيز، انتقل إليها من إمرة عشرة بسفارة الأمير جانبك الدوادار.

و فى يوم الثلاثاء ثامن عشرينه توجه القاضى محب الدين بن الشحنة كاتب السير إلى خانقاه سرياقوس لتحليف جانم نائب الشام المقدم ذكره.

و سافر جانم فى يوم الجمعة ثانى شوال إلى محل كفالتة على أقبح وجه، و سافر بعده ترماز الذى استقرّ فى نيابة صغد، كل ذلك بتدبير عظيم الدولة جانبك الدوادار، و قد انتهت إليه يوم ذلك رئاسة المماليك الظاهرية بديار مصر.

و أما الملك الظاهر فإنه لما سافر جانم أخذ فى مكافأة العسكر و استجلاب خواطرهم، و وجد عنده حاصلا كبيرا من الإقطاعات، ليس ذلك مما كان فى ديوان السلطان، و إنما هو إقطاعات الأجلاب مماليك الأشرف إينال، و أضاف إلى ذلك شيئا كثيرا من الذخيرة السلطانية، و من أوقاف الملك الأشرف إينال، و أوقاف حواشيه، حتى إنه صار يأخذ البلد العظيمة من ديوان المفرد و غيره و ينعم بها

على جماعة لكل واحد إمرة عشرة، و تارة ينعم بها على خمسين مملوكا من المماليك السلطانية، و أكثر و أقل، و قاسى الملك الظاهر النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٥٩

من طلب المماليك أمورا عظيمة و أهوالا، و لما قل ما عنده من الضياع بالديار المصرية مدّ يده إلى ضياع البلاد الشامية، ففرّق منها على أمراء مصر و أجنادهم ما شاء الله أن يفرّق.

فلما كان يوم السبت ثالث شوال شرع السلطان فى تفرقة نفقة المماليك السلطانية، ففرقت فى كل يوم طبقة واحدة- لقله متحصل الخزانة الشريفة- لكل واحد مائة دينار، و لمن يستخفون به خمسون دينارا، و بالجملة إنها فرقت أقبح تفرقة، لعجز ظاهر، و قلة موجود، و مصادرات الناس.

و لما كان يوم الاثنين خامس شوال أنعم السلطان بالخلع على جميع أمراء الألو، و أنعم على كل واحد بفرس بسرج ذهب و كنبوش زركش، و رسم لهم بالتزول إلى دورهم، و كان لهم من يوم قدم جانم نائب الشام إلى خانقاه سرياقوس مقيمين بجامع القلعة، و كذلك القضاء، فنزل الجميع إلا الخليفة فإنه دام بقلعة الجبل إلى يوم تاريخه، و أظن ذلك صار عادة ممن يلي الملك بعده.

و فى هذه الأيام استقرّ خيربك القصرى نائب قلعة الجبل فى نيابة غزّة بعد عزل بردبك السيفى سودون من عبد الرحمن، و رسم السلطان أن يفرج عن الملك العزيز يوسف ابن الملك الأشرف برسباى، و عن الملك المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جقمق من محبسهما ببرج الإسكندرية، و رسم لهما أن يسكنا بأى مكان اختارا بالثغر المذكور، و رسم أيضا بكسر قيد الملك المؤيد أحمد ابن الأشرف إينال.

و فى يوم الأربعاء سابعه ماجت مماليك الأمراء، و وقفوا فى جمع كبير بالزميلة، يطلبون نفقات أستاذيهم، لينفق أستاذ كل واحد منهم فى مماليكه، و كان السلطان أخر نفقات الأمراء إلى أن تنتهى نفقة المماليك السلطانية، و كانت العادة تفرقة النفقة على الأمراء قبل المماليك، فلما بلغ السلطان ذلك شرع فى إرسال النفقة إلى الأمراء، و قد ذكرنا قدر ما أرسل لكل واحد منهم فى تاريخنا «الحوادث».

ثم فى يوم الخميس ثامن شوال استقرّ الأمير قائم المؤيدى أمير مجلس عوضا عن قرقماس الأشرفى، بحكم انتقاله إلى إمرة سلاح قبل تاريخه، و استقرّ الأمير بيبرس

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٦٠

خال العزيز رأس نوبة عوضا عن قائم، و استقرّ يلباى الإينالى المؤيدى حاجب الحجاب عوضا عن بيبرس المذكور، و لبس الأمير جانبك الدوادار خلعة الأنظار المتعلقة بوظيفته، و نزل فى موكب هائل.

ثم فى يوم الأحد حادى عشره وصل الأمير تمبرغا الظاهرى الدوادار الكبير- كان- من مكة المشرفة بطلب إلى القاهرة، و أظنه كان خرج من مكة قبل أن يأتية الطلب، و طلع إلى القلعة، و قبل الأرض، و خلع السلطان عليه كاملية بمقلب سمور، و نزل إلى داره التى بناها و جددها المعروفة قديما بدار منجك، و كان الأمير جانبك الدوادار قبل مجيء الأمير تمبرغا عظيم المماليك الظاهريه، فلما حضر تمبرغا هذا و جلس فوق الأمير جانبك، لكونه كان أغاته بطبقة المستجدة أيام أستاذه، و لعظمته فى النفوس و سبقه للرئاسة، صار هو عظيم المماليك الظاهريه، و ركضت ريح جانبك قليلا، و استمر على ذلك.

و فى يوم الأربعاء رابع عشره تسحب الأمير زين الدين عبد الرحمن بن الكويز ناظر الخاص الشريف بعد أن قام بالكلف السلطانية أتم قيام، أعنى بذلك عن الخلع التى خلعها السلطان فى أول سلطنته، و كانت خارجة عن الحد كثرة، ثم عقيب ذلك خلع عيد الفطر بتمامها و كمالها، و بينهما مسافة يسيرة من الأيام، و لم يظهر العجز فى ذلك جميعه يوما واحدا إلى أن طلب منه السلطان من ثمن البهار مائة ألف دينار لأجل النفقة السلطانية، فعجز حينئذ و هرب.

و استقرّ عوضه فى نظر الخاص القاضى شرف الدين الأنصارى، و باشر هو أيضا أحسن مباشرة، و قام بالنفقة السلطانية هو و الأمير

جانبيك الدوادار، و تتم رصاص أتم قيام، أعنى أنهم اجتهدوا فى تحصيل المال من وجوه كثيرة.

هذا ما وقع للملك الظاهر خشقدم من يوم تسلطن إلى يوم تاريخه محررا.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٦١

و من الآن نشرح فى ذكر نوادر الحوادث إلى أن تنتهى ترجمته خوفا من الإطالة و الملل فنقول:

و لما كان يوم الاثنين ثالث ذى القعدة استقرّ القاضى نجم الدين يحيى بن حجى فى نظر الجيش بعد أن صرف القاضى زين الدين بن مزهر عنها.

و فى يوم خامس عشر ذى القعدة عيّن السلطان تجريده إلى قبرس نجدة لمن بها من العساكر الإسلامية، ثم بطل ذلك بعد أيام.

و فى يوم الخميس سابع عشرينه استقرّ الصفوى جوهر التركمانى زماما و خازندارا عوضا عن لؤلؤ الأشرفى الرومى.

و فى يوم الخميس سادس عشرين ذى الحجة أمسك السلطان بالقصر السلطانى بالقلعة جماعة من أمراء الألوف و غيرهم من الأشرافية، و هم: بيبرس خال العزيز رأس نوبة النوب، و جانبك من أمير الظريف الدوادار الثانى و أحد أمراء الألوف، و جانبك المشد أحد أمراء الألوف أيضا.

و أمسك من أمراء الطبلخانات و العشرات جماعة أيضا، مثل: قائم طاز الخازندار الكبير، و نوروز الإسحاقى، و برسباى الأمير آخور، و كرتباى، و دولات باى سكسن، و أبرك البچمقدار، و كلهم عشرات إلا قائم طاز [فإنه] أمير طبلخاناه.

فلما سمعت خچدأشيتهم بذلك ناروا، و وافقهم المماليك الأشرافية الإينالية، و جماعة من الناصرية، و توجهوا الجميع إلى الأمير الكبير جرباش المحمدى الناصرى، و هو مقيم يوم ذاك بتربة الملك الظاهر برقوق التى بالصحراء، و كان فى التربة فى مأتم ابنته التى ماقت قبل تاريخه بأيام، و اختفى جرباش المذكور منهم اختفاء ليس بذاك، فظفروا به و أخذوه، و مضوا به إلى بيت قوصون الذى سدّ بابه الآن من الزميلة تجاه باب السلسلة، و مروا به من باب النصر من شارع القاهرة، و بين يديه جماعة من أمراء الأشرافية و غيرهم، و عليهم آلة الحرب، و قد لقبوه بالملك الناصر على لقب أستاذه الناصر فرج بن برقوق، و لما وصلوا إلى بيت قوصون أجلسوه بمقعد البيت.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٦٢

و عند ما جلس بالمقعد ظهر على الأشرافية و غيرهم اختلال أمرهم لاختلاف كلمتهم من سوء آرائهم المفلوكة، و لعدم تديبرهم، فإن الصواب كان جلوسه بالتربة المذكورة، إلى أن يستفحل أمرهم، و أيضا إنهم لما أوصلوه إلى بيت قوصون ذهب غالبهم ليتجهز للقتال، و بقى جرباش فى أناس قليلة.

و أما الملك الظاهر خشقدم فإنه لما بلغ الملك الظاهر و الظاهرية أمرهم طلوعوا بأجمعهم إلى القلعة، و انضم عليهم أيضا خلائق، لعظم شوكة السلطنة من خچدأشيه السلطان المؤيدية و غيرهم، و أخذوا السلطان و نزلوا به من القصر إلى مقعد الإسطل السلطانى أعلى باب السلسلة، و عليهم السلاح، و دقت الكئوسات بالقلعة، و شرعوا فى القتال.

و بينما هم فى تناوش قتال جرباش، و قد رأى جرباش أن أمره لا ينتج منه شىء، تدارك فرطه، و قام من وقته، و ركب و طلع إلى القلعة طائعا إلى السلطان، و قبل الأرض و اعتذر بالإكراه، فقبل السلطان منه عذره، و فى النفس من ذلك شىء، و انهزمت الأشرافية الكبار.

و هذا ذنب ثان للأشرافية عند السلطان- و الذنب الأول قصة خچدأشهم جانم و الثانى هذا- و انهزم جميع من كان انضم على جرباش المذكور، و توجه كل منهم إلى حال سيبله، فتجاهل السلطان عليهم، و زعم أنه قبل أعذارهم إلى أن تم أمره، فمدّ يده يمسك و ينفى، و يكتب إلى التجاريد و السخر، إلى أن أبادهم.

ثم فى يوم الجمعة سابع عشرين ذى الحجة المذكور أخذوا الأمراء الممسوكين، و نزلوا بهم إلى حبس الإسكندرية.

و فى يوم الاثنين سلخ ذى الحجة خلع السلطان على جميع أمراء الألوف، كل واحد كاملياً بمقلب سمور، و أنعم على الأمير تمرغا

الظاهرى القادم من مكة يامر مائة و تقدمه

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٦٣

ألف بالديار المصرية، عوضا عن جانبك المشد، بحكم جسسه، و خلع عليه باستقراره رأس نوبة النوب، عوضا عن بيبرس خال العزيز، و أنعم بإقطاع بيبرس على يلباى المؤيدى الحاجب لكونه أكثر متحصلا من إقطاعه، و أنعم بإقطاع يلباى على خجداشه قانى بك المحمودى المؤيدى، أحد أمراء دمشق الألوفا كان.

و فيه أيضا استقر الأمير جانبك الإسماعيلى المؤيدى المعروف بكوهية دوادارا ثانيا، عوضا عن جانبك الظريف على إمرة عشرة، و كان جانبك الظريف وليها على تقدمه ألف.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٦٤

### [ما وقع من الحوادث سنة ١٨٦٦]

ثم استهلته سنة ست و ستين و ثمانمائة فى يوم الأربعاء ثانى المحرم وصل الخبر بأن الأمير إياسا المحمودى الناصرى نائب طرابلس وصل من جزيرة قبرس إلى نجر دمياط بغير إذن السلطان.

و فيه نفى السلطان خيربك البهلوان، و قائم الصغير الأشرفيين إلى البلاد الشامية، و كلاهما أمير عشرة.

و فى يوم الخميس ثالث المحرم عيّن السلطان مع سليمان بن عمر الهوارى تجريدة من المماليك السلطانية، و عليهم ثلاثة أمراء أشرفية: جكم خال العزيز، و أيدكى، و مغلباى، فتأمل حال الأشرفية من الآن.

ثم فى يوم الاثنين سابع المحرم استقر الأمير طوخ الأوبكرى المؤيدى زردكاشا عوضا عن سنقرق شبق الأشرفى بحكم القبض عليه، و استقر سودون الظاهرى الأفرم خازندارا كبيرا، عوضا عن قائم طاز، بحكم القبض عليه أيضا، و أنعم السلطان فى هذا اليوم على جماعة كثيرة بأمرات و إقطاعات و وظائف باستحقاق و غير استحقاق، كما هى عوائد أوائل الدول.

ثم فى ليلة الثلاثاء ثامن المحرم سافر الأمير قانى باى المحمودى الظاهرى المشد إلى نجر دمياط للقبض على الأمير إياس الناصرى نائب طرابلس و إيداعه السجن، لكونه حضر من قبرس، و ترك من بها من عساكر المسلمين.

ثم عين السلطان جماعة من الأشرفية الكبار و الأشرفية الصغار إلى سفر قبرس، و أميرهم مغلباى البجاسى أتابعك طرابلس، و كان مغلباى حضر مع إياس.

و فى يوم الاثنين رابع عشر المحرم استقر قراجا العمري ثانى رأس نوبة و أمير مائة و مقدم ألف بدمشق على إقطاع هين، و قراجا هذا أيضا ممن كان انضم على جرباش من خجداشيته، و استقر تنم الحسينى الأشرفى عوضه رأس نوبة ثانيا.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٦٥

و فى يوم الخميس سابع عشر المحرم استقر برسباى البجاسى الأمير آخور الكبير نائب طرابلس عوضا عن إياس المقبوض عليه، و استقر عوضه فى الأمير آخورية الكبرى يلباى المؤيدى حاجب الحجاب، و استقر فى حجوية الحجاب عوضه الأمير بردبك الظاهرى البجقمقدار، و أنعم السلطان بإقطاع برسباى البجاسى على قانى بك المحمودى، و أنعم بإقطاع قانى بك المحمودى على تمرباى ططر الناصرى، و كلاهما تقدمه ألف لكن الزيادة فى المتحصل، و فرق السلطان إقطاع تمرباى ططر على جماعة.

و فى يوم الاثنين حادى عشرين المحرم استقر الخواجا علاء الدين على بن الصابونى ناظر الإسطل السلطانى بعد عزل شرف الدين بن البقرى و أضيف إليه نظر الأوقاف.

و فى يوم الثلاثاء ثانى عشرينه وصل مغلباى طاز أمير حاج المحمل بالمحمل و أمير الركب الأول تنبك الأشرفى.

و فى يوم الخميس ثانى صفر أعيد القاضى زين الدين بن مزهر إلى وظيفة نظر الجيش، بعد عزل القاضى نجم الدين يحيى بن حجى.

و في يوم الثلاثاء سابع صفر وصل إلى القاهرة رأس نوبة الأمير جانم نائب الشام، و معه تقدمه إلى السلطان - تسعة مماليك لا غير - من عند مخدومه، و اعتذر عن مخدومه أنه ليس له علم بتسحب الأمير تماراز نائب صفد، و أنه باق على طاعة السلطان، و كان السلطان أرسل قبل تاريخه بمسك تماراز المذكور، فهرب تماراز من صفد، و له قصة حكيناها في «حوادث الدهور».

ثم في يوم الثلاثاء رابع عشره وصل أيضا الزيني عبد القادر بن جانم نائب الشام، يستعطف خاطر السلطان على أبيه، و كان عبد القادر حديث السن، و قد حضر معه الأمير قراجا الظاهري أتاكبك دمشق ليتلطف السلطان في أمر نائب الشام، و لما وصل

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٦٦

قراجا المذكور إلى منزلة الصالحيه رسم السلطان بعوده إلى دمشق، و منعه من الدخول إلى مصر، و رسم لعبد القادر المذكور بالمجيء، فجاء الصبي و ردّ قراجا إلى الشام.

و في هذا اليوم رسم السلطان بإحضار الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدي أمير سلاح - كان - من ثغر دمياط، و قد رشح لنيابة الشام عوضا عن جانم المذكور.

ثم في ليلة الخميس سادس عشر صفر المذكور سافر الأمير تنم من نخشايش الظاهري المعروف برصاص محتسب القاهرة إلى دمشق على النجب و الخيل، و معه جماعة كثيرة من الخاصكية، مقدار ثلاثين نفرا، ليمسك الأمير جانم نائب الشام، قلت: [الطويل]

أيا دارها بالخيف إن مزارها قريب، و لكن دون ذلك أهوال

ثم في يوم الأربعاء عشرينه وصل الأمير تنم من ثغر دمياط، و قبل الأرض و أجلسه السلطان فوق الأمير قرقماس أمير سلاح، و خلع عليه.

ثم في يوم الاثنين سابع عشرينه، خلع عليه نيابة الشام، و استقرّ مسفره الأمير بردبك هجين الظاهري الأمير آخور الثاني، و خلع السلطان على الأمير قانصوه اليحايوي الظاهري بتوجهه إلى الأمير جانبك الناصري المعزول قبل تاريخه عن حجوبيه دمشق، و على يده تقليده و تشريفه بنيابة صفد عوضا عن تماراز الأشرفي.

و في يوم الأربعاء سادس شهر ربيع الأول وصل إلى القاهرة الأمير أذمر الإبراهيمي و خجداشه قرقماس، و قد كان مسافرا مع الأمير تنم رصاص المحتسب إلى دمشق، و أخبر أذمر المذكور أن الأمير جانم نائب الشام خرج منها بمماليكه و حشمه بعد دخول تنم رصاص إلى دمشق و مراسلته، و لم يقدر تنم على مسكه، بل و لا على قتاله، و كان خروج جانم من دمشق قبيل العصر من يوم الأحد

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٦٧

سادس عشرين صفر، و لم يكثر بأحد من الناس، و توجه إلى جهة حسن بك ابن قرايلك.

ثم في يوم الجمعة ثاني عشرين ربيع الأول ركب السلطان من قلعة الجبل ببعض أمراءه و خاصته، و نزل إلى بيت الأمير تنم المستقر في نيابة الشام و سلم عليه، و هذا أول نزوله من قلعة الجبل من يوم تسلطن، ثم نزل السلطان بعد ذلك بقماش الموكب في يوم الاثنين تاسع شهر ربيع الآخر، و سار إلى تربته التي أنشأها بالصحراء بالقرب من قبة النصر، و خلع على البدرى حسن بن الطولوني معلّم السلطان و غيره، ثم توجه إلى مطعم الطير، و جلس به و اصطاد أمير شكار بين يديه، ثم ركب و عاد إلى القلعة بعد أن شقّ القاهرة، و دخل في عوده إلى بيت إتيه الأمير تنبك الأشرفي المعلم.

و في يوم الثلاثاء رابع عشره استقرّ شرف الدين يحيى بن الصنيعه أحد الكتاب و زيرا بالديار المصرية، بعد عزل على بن الأهناسي.

و في يوم الاثنين أول جمادى الأولى أنعم السلطان على الأمير بردبك هجين الظاهري أمير آخورثان يامرة مائه و تقدمه ألف بعد موت تمرباي ططر، و أنعم بإقطاع بردبك المذكور على مغلباي طاز المؤيدي، و أنعم بإقطاع مغلباي على سودون الأفرم الظاهري الخازندار، و أنعم بإقطاع سودون الأفرم على سودون البردبكي المؤيدي الفقيه.

و في يوم السبت سادس جمادى الأولى وصل تنم رصاص.



ثم في يوم السبت استقر إينال الأشقر الظاهري والى القاهرة في نيابة ملطية بعد موت قانى باى الجكمى.

و فى يوم الخميس ثامن عشره استقر الصارمى إبراهيم بن بيغوت نائب قلعة دمشق بعد موت سودون قندوره التركمانى الشبكي بحكم انتقاله إلى تقدمه ألف بدمشق.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٦٨

و فى يوم الاثنين ثانى عشرين جمادى الأولى المذكورة خرج الأمير تنم نائب الشام إلى محل كفالته.

و فى آخر هذا الشهر وصل قاصد حسن بك بن على بك بن قرايلك [صاحب آمد] و أخبر السلطان أن الأمير جانم نائب الشام جاء إليه و استشفع عند السلطان له.

و فى هذا الشهر ترادفت الأخبار بأن جانم نائب الشام أرسل يدعو تركمان الطاعة إلى موافقته، و أن حسن بك المقدم ذكره دعا لجانم على منابر ديار بكر.

ثم فى يوم الأربعاء سابع شهر رجب نودى بشوارع القاهرة بالزينة لدوران المحمل، و نودى أيضا بأن أحدا من المماليك و لا غيرهم لا يحمل سلاحا و لا عصاة فى الليل، فدامت الزينة إلى أن انتهى دوران المحمل فى يوم الاثنين ثانى عشره، و لم يحدث إلا الخير و السلامة، و كان معلّم الرماحة فى هذه السنة الأمير قايتباى المحمودى الظاهري المشد، و الباشات الأربعة أمراء عشرات: بقوق الناصرى، ثم طومان باى الظاهري، ثم جانبك الأبلق الظاهري، ثم برسباى قرا الظاهري.

ثم فى يوم الخميس خامس عشره عين السلطان تجريدة إلى الوجه القبلى - أربعمائه مملوك من المماليك السلطانية - و مقدم العسكر الأمير جانبك الدوادار، و صحبته من أمراء الألوف جانبك قلقسيز الأشرفى، و من أمراء الطبلخات و العشرات نحو عشرين أميراً، و خرجوا بسرعة فى ليلة السبت سابع عشر رجب.

و فى يوم الجمعة سادس عشره - الموافق لحدادى عشرين برمودة - لبس السلطان القماش الأبيض البعلبكي المعد لبسه لأيام الصيف، و ابتدأ فى يوم السبت سابع عشره يلعب الكرة على العادة فى كل سنة.

و فى يوم الخميس تاسع عشره عاد الأمير جانبك الدوادار بمن معه من بلاد

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٦٩

الصعيد إلى الجيزة، و طلع إلى السلطان من الغد بغير طائل و لا حرب، و خلع السلطان عليه.

و فى ليلة الثلاثاء ثامن عشر شعبان سافرت خوند الأحمديّة زوجة السلطان فى محفة إلى ناحية طندتا بالغريرة لزيارة سيدي أحمد البدوى.

و فى يوم الجمعة ثامن عشره، سافرت الغزاة المعينون قبل تاريخه إلى قبرس - انتهى.

و فى يوم الأحد ثامن شهر رمضان ورد الخبر بموت الحاج إينال الشبكي نائب حلب، فخلع السلطان فى يوم الخميس ثانى عشره على الأمير قايتباى شاد الشراب خاناه بتوجهه إلى حماة، و على يده تقليد جانبك التاجى المؤيدى نائب حماة و تشريفه بنيابة حلب، عوضاً عن الحاج إينال.

و استقر مغلباى طاز مسفر الأمير جانبك الناصرى نائب صفد باستقراره فى نيابة حماة.

و استقر فى نيابة صفد خيربك القصرى نائب غزة، و توجه بتقليده الأمير تمرباى الظاهري السلاحدار.

و استقر فى نيابة غزة أتابك حلب شادبك الصارمى و مسفره طومان باى الظاهري.

و استقر يشبك البجاسى حاجب حجاب حلب أتابكا بها عوضاً عن شادبك الصارمى.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٧٠

و استقر تغرى بردى بن يونس نائب قلعة حلب فى حجوبية حلب عوضاً عن يشبك البجاسى.

و استقرّ كمشبغا السيفى نخشباى أحد المماليك السلطانية بمصر فى نيابة قلعة حلب دفعة واحدة، من قبل أن تسبق له رئاسة، مع عدم أهلية أيضا، و كانت ولايته بالمال - و لا قوة إلا بالله.

و فى يوم الأربعاء تاسع شوال خرجت تجريدة إلى البحيرة و عليها ثلاثة أمراء من أمراء الألوفا: قرقماس أمير سلاح، و يشبك الفقيه، و بردبك هجين الظاهرى، و من أمراء الطبلخانات: خشكلدى القوامى الناصرى، و تنم الحسينى الأشرفى ثانى رأس نوبة، و من أمراء العشرات: قانى باى السيفى يشبك بن أزدرمر، و قلمطاي الإسحاقى، و قنبك الصغير الأشرفيان، و سنطباى قرا الظاهرى.

و فيه ورد الخبر بأن جانم نائب الشام كان عدى الفرات فى جمع كثير من المماليك و تركمان حسن بك بن قرايلك، و سار بعساكره حتى وصل إلى تل باشر من أعمال حلب، و تجهز جانبك نائب حلب لقتاله، ففى الحال عين السلطان تجريدة إلى حلب لقتال جانم: أربعمائه مملوك.

ثم أضاف إليهم مائتين، و عليهم أربعة أمراء من مقدمى الألوفا، و هم:

جانبك الظاهرى الدوادار الكبير، و يلباى المؤيدى الأمير آخور الكبير، و أزبك الظاهرى، و جانبك قلقسيز الأشرفى، و ثلاثة عشر أميرا من أمراء الطبلخانات و العشرات.

ثم نودى فى يوم الثلاثاء خامس عشر شوال بالنفقة فيمن عين إلى التجريدة المذكورة.

ثم أصبح من الغد فى يوم الأربعاء رسم بإبطال التجريدة، و سبب ذلك ورود الخبر من نائب حلب بعود جانم على أقبح وجه، و أن جماعه كثيرة من مماليكه فارقه، و قدموا إلى مدينه حلب.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٧١

و أمر رجوع جانم أنه كان لما وصل إلى تل باشر وقع بينه و بين تركمان حسن بك الذين كانوا معه كلام طويل، ذكرناه فى «الحوادث»، فتركوه و عادوا، فتلاشى أمر جانم لذلك و عاد.

و فى يوم الخميس سابع عشر شوال خرج الأمير بردبك الظاهرى أمير حاج المحمل بالمحمل إلى بركة الحاج دفعة واحدة، و كانت العادة قديما أن ينزل بالريديانية، ثم يرحل إلى بركة الحاج، و كان أمير الركب الأول فى هذه السنة الناصرى محمد ابن الأتابك جرباش المحمدى.

و فى يوم الاثنين حادى عشرينه استقرّ القاضى محب الدين بن الشحنة قاضى قضاء الحنفية بالديار المصرية بعد استعفاء شيخ الإسلام سعد الدين سعد بن الديرى، لضعف بدنه و كبر سنه، و استقرّ أخوه القاضى برهان الدين إبراهيم بن الديرى كاتب السرّ الشريف عوضا عن قاضى القضاء محب الدين بن الشحنة المقدم ذكره.

و فى يوم الخميس رابع عشرينه استقرّ القاضى نور الدين بن الإنابى عين موقعى الدست الشريف فى نيابة كتابة السرّ، بعد عزل لسان الدين حفيد القاضى محب الدين ابن الشحنة، فحينئذ أعطى القوس لراميه، و القلم لباريه، فإنه حق لهذه الوظيفة و أهل لها.

ثم فى رابع ذى القعدة توفيت بنت خوند الأحمديّة زوجة السلطان، و هى بنت أيرك الجكمى، أحد أمراء دمشق، و قد تزوجها الزينى عبد الرحيم ابن قاضى القضاء بدر الدين العينى، فولدت منه الشهابى أحمد بن العينى الآتى ذكره فى محله.

و فى يوم الاثنين سادس ذى القعدة عزل السلطان القاضى برهان الدين إبراهيم بن الديرى عن وظيفة كتابة السرّ بعد أن باشرها خمسة عشر يوما، و كان سبب عزله أنه

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٧٢

لما ماتت بنت خوند المقدم ذكرها فى يوم السبت قال ابن الديرى: ورد فى الأخبار المنقولة عن الأفاضل أنه ما خرج من بيت ميت فى يوم السبت إلا و تبعه اثنان من أكابر ذلك البيت، و شغرت كتابة السرّ بعده مدّة، و باشر الوظيفة القاضى نور الدين الإنابى نائب كاتب السرّ.

وفى يوم الخميس سادس عشره ورد الخبر من البحيرة بأن العساكر واقع عرب لييد و قتل من عسكر السلطان أميران: تنبك الصغير الأشرفى، و سنطباى قرا الظاهرى، و جماعة من المماليك، و سبب قتلهم أمر ذكرناه فى «الحوادث»، إذ هو محل إطناب فى الواقع، و حاصل الخبر أن الذين قتلوا هؤلاء هم عرب الطاعة فى الغوغاء لا عرب لييد.

ثم فى يوم الاثنين عشرين من ذى القعدة خلع السلطان على القاضى زين الدين أبى بكر بن مزهر ناظر الجيش باستقراره فى وظيفه كتابه السرّ مسئولاً فى ذلك، مرغوبا فى ولايته، و استقرّ القاضى تاج الدين عبد الله بن المقسى فى وظيفه نظر الجيش عوضاً عنه. و فى يوم الخميس ثانى عشرين ذى الحجة توّعك السلطان فى بدنه من إسهال حصل له، و لم ينقطع عن صلاة الجمعة بجامع القلعة الناصرى مع الأمراء على العادة، و استمرّ به الإسهال إلى يوم سادس عشرينه خرج من الدهيشة إلى الحوش، و جلس على الدكة. و حضرت أكابر الأمراء الخدمه بالحوش المذكور، و على وجه السلطان أثر الضعف، كل ذلك و هو ملازم للفراش غير أنه يتجلّد، و يجلس على الفرش بقاعة البيسيه، و الناس تدخل إليه بها للخدمه على العادة.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٧٣

وفى هذا اليوم حضر إلى القاهرة مبشر الحاج، و هو غير تركى، رجل من العرب و هذا غير العادة، و ما ذاك إلا مخافة السبل، و عدم الأمن بالطريق، فأعاب الناس ذلك على أرباب المملكة.

وفى هذه السنه أخذ حسن بك بن على بك بن قرايلك مدينة حصن كيفا، ثم أخذ قلعتها فى ذى القعدة بعد ما حاصرها سبعة أشهر، و انقطع من الحصن ملك الأكراد الأيوبيه، بعد ما ملكوها أكثر من مائتى سنه، و ذلك بعد قتل صاحبها الملك خلف بيد بعض أقاربه، فاختلف الأكراد فيما بينهم، فوجد حسن بك بذلك فرصه فى أخذها، فحاصرها حتى أخذها، و قوى أمر حسن بأخذها، فإنه أخذ بعد ذلك عدة قلاع و مدن من أعمال ديار بكر من تعلقات الحصن و غيره.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٧٤

### [ما وقع من الحوادث سنه ٨٦٧]

و استهلّت سنه سبع و ستين و ثمانمائه و جميع نواب البلاد الشاميه مقيمون بحلب مخافه هجوم جانم عليها، و السلطان ملازم الفراش، فلما كان أوّل المحرم دقت البشائر لعافيه السلطان ثلاثة أيام.

وفى يوم الخميس سادس المحرم خلع السلطان على الأطباء و على السقاء و على من له عادة.

ثم فى يوم الأربعاء تاسع عشره وصل أمير الركب الأول الناصرى محمد ابن الأتابك جرباش، و دخل أمير حاج المحمل الأمير بردبك من الغد، و من غريب الاتفاق أنى سألت الناصرى محمد ابن الأتابك جرباش: «متى بلغكم مرض السلطان؟» فقال: «فى المدينه الشريفه»، فحسبنا الأيام، فكان يوم سمعوا فيه خبر مرضه قبل أن يمرض بيوم أو يومين.

وفى يوم الخميس حادى عشر صفر استقرّ على بن الأهناسى فى وظيفتى الوزر و الخاص، و لبس فى هذا اليوم وظيفه الخاص عوضاً عن القاضى شرف الدين موسى الأنصارى، و الوزر عوضاً عن شرف الدين يحيى بن صنيعة.

وفى يوم الثلاثاء أوّل شهر ربيع الأوّل استقرّ القاضى علم الدين بن جلود كاتب المماليك السلطانيه.

وفى يوم الأحد ثالث عشره عمل السلطان المولد النبوى بالحوش من قلعه الجبل، على العادة من كل سنه، و أصبح من الغد عمل مولدا آخر لزوجته خوند الأحمديه.

ثم فى يوم السبت سادس عشرينه، استقرّ الزينى قاسم الكاشف أستاذاراً، بعد أن اختفى الأمير زين الدين الأستاذار.

ثم فى يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع الآخر ورد الخبر من جانبك التاجى

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٧٥

نائب حلب أن جانم نائب الشام قتل بمدينة الرها، و قد اختلف فى قتله على أقاويل ذكرناها فى «الحوادث».

و فى يوم الاثنين ثالث جمادى الأولى استقر بلاط دوا دار الحاج إينال فى نيابة صفد دفعة واحدة من غير تدرىج - ببذل المال - عوضا عن خيربك القصرى، و توجه خيربك على إمرة مائة و تقدمه ألف بدمشق عوضا عن شبكك آس قلق المؤيدى، بحكم استقرار شبكك المذكور فى نيابة غزة بعد موت شادبك الصارمى، ثم تغير ذلك بعد أيام؛ لامتناع شبكك من نيابة غزة، و استمر شبكك على إمرته بدمشق، فصار خيربك بطالا بالشام، ثم رسم السلطان أن يستقر شاد بك الجلبانى فى نيابة غزة بعشرة آلاف دينار، و إن امتنع شادبك من نيابة غزة حمل إلى قلعة دمشق، و يؤخذ منه العشرة آلاف دينار.

و فيه استقر أزدمر الإبراهيمى مسفر بلاط نائب صفد، و استقر سودون البردبكي الفقيه المؤيدى مسفرا لمن يستقر فى نيابة غزة.

ثم فى يوم الاثنين ثانى جمادى الآخرة استقر صاحب شمس الدين منصور أستاذارا عوضا عن قاسم الكاشف.

و فى يوم السبت رابع عشره رسم السلطان بعزل إينال الأشقر عن نيابة ملطية بالأمير شبكك البجاسى أتابك حلب، و استقر إينال الأشقر أتابك حلب عوضه.

و فى سلخ هذا الشهر سافرت خوند الأحمدية زوجة السلطان إلى زيارة الشيخ أحمد البدوى.

و فى يوم الاثنين أول شهر رجب سافرت الغزاة فى بحر النيل إلى ثغر دمياط، ليتوجهوا من الثغر إلى جزيرة قبرس، و كان على هذه الغزاة الأمير بردبك الظاهرى

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٧٦

حاجب الحجاب، و الأمير جانبك قلسيز الأشرفى، و اثنا عشر أميرا آخر، هم: بردبك التاجى، و قانصوه المحمدى، و قانصوه الساقى، و شبكك الأشقر، ثم خيربك من حديد، و قلطباى، و كلهم أشرفية برسائية، ثم تم الفقيه المؤيدى، ثم شبكك القرمى و تمرباى السلاح دار، و قانصوه، و هؤلاء الثلاثة ظاهرية جقمقية، ثم من السيفية مغلباى الجقمقى، و تنبك السيفى جانبك النور، و نحو خمسمائة مملوك من المماليك السلطانية و هذا خلاف المطوعة و الخدم، و أرباب الصنائع و غيرهم.

و فيه ظهر الأمير زين الدين، و طلع إلى السلطان، و لبس كاملية، و استقر أستاذارا على عادته، بعد عزل منصور و الترسيم عليه.

و فى يوم الاثنين خامس عشره أدير المحمل على العادة.

و فى يوم الثلاثاء سادس عشره استقر الأمير جكم الأشرفى خال الملك العزيز فى نيابة غزة، بعد ما شغرت مدة طويلة.

و فى يوم الاثنين تاسع عشرين رجب استقر بدر الدين حسين بن الصواف قاضى الحنفية بالديار المصرية، عوضا عن قاضى القضاة محب الدين بن الشحنة بحكم عزله.

و فيه جهز السلطان تجريدة إلى البحيرة عليها أميران من أمراء الألو، و هما جانبك الناصرى المرتد، و قانى بك المحمودى المؤيدى، و جماعة آخر من أمراء الطبلخانات و العشرات.

و فيه ثارت مماليك السلطان الأجلاب عليه، و منعوا أرباب الدولة و الأمراء و غيرهم من الطلوع إلى القلعة للخدمة السلطانية، و ضربوا الأمير جوهر مقدم المماليك، و هجموا على سودون القصرى نائب القلعة، ثم بطلت الفتنة، لأمر حكيناها فى «الحوادث».

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٧٧

و فى يوم الخميس خامس عشر شهر رمضان استقر الزينى مثقال الظاهرى المعروف بمثقال الحبشى، نائب مقدم المماليك، بعد عزل صندل الظاهرى بحكم عزله.

و فى ليلة السبت ثامن شوال تسحب على بن الأهناسى، و شغرت عنه وظيفتا الخاص و الوزر، فاستقر عوضه فى الوزر صاحب مجد الدين بن البقرى، و فى الخاص القاضى تاج الدين بن المقسى، مضافا للجيش.

و فى يوم الاثنين سابع عشره خرج الأمير بردبك هجين الظاهرى أمير حاج المحمل بالمحمل إلى بركة الحاج، و أمير الركب الأول

الشهابى أحمد بن الأتابك تنبک.

و فى يوم الخميس العشرين من ذى القعدة أعيد قاضى القضاة علم الدين صالح البلقينى لمنصب القضاء، بعد عزل قاضى القضاة شرف الدين المناوى.

و فى ليلة الجمعة سادس عشرين ذى القعدة عمل عظيم الدولة الأمير جانبك الظاهرى الدوادار وليمه عظيمه بالقبة التى بناها تجاه جزيرة الروضة، و قد احتفل لهذه الوليمة احتفالا عظيما و حضرها جميع أعيان الدولة بأسرهم، ما خلا بعض أمراء الألو، لعدم طلبهم، و قد حكينا أمر هذه الوليمة فى تاريخنا «حوادث الدهور فى مدى الأيام و الشهور» و من عظم هذه الوليمة لهج الناس بأنها تمام سعده، فلما كان يوم الثلاثاء أول ذى الحجة قتل الأمير جانبك المذكور بقلعة الجبل، داخل باب القلعة، تجاه باب الجامع الناصرى الشرقى فى الغلس قبل تباين الوجوه، و قتل معه خجداشه الأمير تنم رصاص الظاهرى محتسب القاهرة و أحد أمراء الطبلخانات، و كان قتلهما بيد المماليك الأجلاب الذين أنشأهم الملك الظاهر خشقدم.

و لما أن طلع النهار المذكور قبض السلطان فى الحال على ستة أمراء من الظاهريه، و هم: سودون الشمسى [المعروف بالبرقى] الأمير آخور الثانى، و قانصوه اليحايوى، و أزدمر، و طومان باى، و دمرداش، و تغرى بردى ططر، و الجميع رءوس نوب،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٧٨

فحمل سودون البرقى من الغد إلى سجن الإسكندرية، و أطلق طومان باى و أزدمر و دمرداش، و أخرج قانصوه و تغرى بردى إلى البلاد الشاميه، و اضطرب لهذه الواقعة أمور المملكة، و تخوف كل أحد على نفسه، و يأبى الله إلا ما أراد.

و فى يوم الاثنين سابع ذى الحجة استقرّ يشبک من سلمان شاه المؤيدى الفقيه دوادارا كبيرا، بعد قتل الأمير جانبك، فولى يشبک وظيفته، و لم يل مجده و لا ثناءه و لا همته و لا حرمة و لا شهامته و لا عظمته، و لقد كان به تجمل فى الزمان، و لا قوة إلا بالله. و استقرّ سودون البردبكى المؤيدى فى حسبه القاهرة، عوضا عن تنم رصاص بعد قتله أيضا، و استقرّ نانق الظاهرى أمير آخور ثانيا عوضا عن سودون الشمسى، بحكم حسبه.

و فى يوم السبت ثالث عشره استقرّ المعلم محمد البباوى - أحد معاملى اللحم - ناظر الدولة دفعه واحده، و ترك زى الزفوريه السوقه، و لبس زى المباشرين الكتاب، و لبس خفّا و مهمازا، و ركب فرسا، و هو أمى لا- يحسن القراءة و لا- الكتابه، فكانت ولايته لهذه الوظيفه من أفبح ما وقع فى الدولة التركيه بالديار المصريه، و قد استوعبنا من حال البباوى هذا نبذه كبيره فى تاريخنا «الحوادث»، لا سيما لما ولى الوزارة، فكان ذلك أدهى و أمرّ، و بالجملة إن ولاية البباوى للوزر كان فيها عار على مملكه مصر إلى يوم القيامة.

و فى صبيحه يوم الاثنين ثامن عشرين ذى الحجة أمسك السلطان أربعة أمراء من أكابر أمراء الظاهريه بالقصر السلطانى، و كان الذى تولى قبضهم جماعة أيضا من المماليك الأجلاب، و حبسوا بالبرج من قلعة الجبل، و قيدوا إلى الرابعه من النهار المذكور،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٧٩

و حملوا على البغال على العاده إلى سجن الإسكندرية، و الأمراء المذكورون أعظمهم ترمبغا الظاهرى رأس نوبه النوب، و أزبک من ططخ الظاهرى أحد مقدّمى الألو، و برقوق الناصرى ثم الظاهرى أحد أمراء العشرات و رأس نوبه، و قانى باى الساقى الظاهرى أيضا أحد أمراء العشرات و رأس نوبه، و لما انفضّ الموكب منع السلطان الأمراء من النزول إلى دورهم، و رسم بإقامتهم بالحوش السلطانى مخافه أن يحدث منهم أمر لا سيما ممن بقى من أمراء الظاهريه، و لهج الناس بزوال الظاهريه، و تهيأ من بقى منهم و أوصى، و كثرت المقالعه بمصر، و أرجف بالركوب و الفتنة، و استمرّ الأمراء بالحوش جلوسا يومهم كله، إلى أن دخلت ليلة الثلاثاء تاسع عشرين ذى الحجة و لم يتحرك أحد بحركه، و قد عمّ الخوف الناس جميعا؛ لأن السلطان صار يخاف من و ثوب الظاهريه عليه، و الظاهريه تخاف من قبض السلطان عليهم، و الناس خائفون من الفتنة، هذا و الهرج موجود بين الناس.

فلما كان بعد صلاة عشاء الآخرة بلغ السلطان أن مماليكه الأجلاب الذين ملكهم من مماليك الملك الأشرف إينال، و أجرى عليهم

العتق و قربهم و جعلهم خاصكية، و هم الذين قتلوا جانبك الدوادار و تنم رصاص، و هم أيضا الذين تولوا قبض الأمراء الأربعة، قد اتفقوا مع بقية خجداشيتهم على قتل السلطان فى هذه الليلة، ثم على قتل جميع الأمراء بالحوش السلطاني، ما خلا واحدا منهم، يبقوه ليسلطونه عوضا عن أستاذهم الملك الظاهر خشقدم، ثم يصير بعد ذلك أمر المملكة بيدهم، فلم يكذب السلطان هذا الخبر، و حار فى نفسه كيف يفعل، و ضاق عليه فضاء الأرض؛ لكون الذى طرقه إنما هو من مماليكه، و هم الذين يستعز بهم على غيرهم من جنده، فلم يجد بدا من الاعتذار مع الظاهرية، و أن يصطلح معهم، و يعتذر إليهم فى الليل، و يطيب خاطرهم، فأرسل من طلب الأمير قايتباى الظاهري شاد الشراب خاناه فى الليلة المذكورة، فحضر هو و جماعة كثيرة من خجداشيته و أصحابه، و طلع من باب السلسلة إلى الحوش السلطاني راكبا، هو و جميع من حضر معه، و كانوا خلائق، و دخل قايتباى إلى السلطان بقاعة الدهيشة،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٨٠

فقام إليه السلطان و عانقه و اعتذر إليه؛ و أمر فى الحال بإحضار خجداشيته الذين أرسلهم إلى سجن الإسكندرية، و طلع النهار فخرج السلطان من القاعة إلى مقعد البحرة بالحوش السلطاني، و فعل ما أراضى به الظاهرية.

قلت: كان فى تدبير الملك الظاهر فى إحضار الظاهرية على الوجه المحكى و هم بالسلاح و الرجال، زوال ملكه لو قدر لغيره، فإنه لما أرسل إلى الأمير قايتباى، و جاء الأمير قايتباى و معه تلك الخلائق و عليهم السلاح، و ليس عند السلطان سوى الأمراء الذين كانوا بالحوش، و ليس عند الأمراء أحد من مماليكهم و لا عليهم آلة الحرب، و لا عند السلطان أيضا بالقاعة من مماليكه إلا جماعة قليلة جدا، و جميع من كان عند السلطان بأسرهم لا يقدر على دفع بعض من كان مع الأمير قايتباى، بل لو أراد قايتباى المذكور الوثوب على الأمر و الفتك بالسلطان لأمكنه ذلك، و لم أدر ما طرق السلطان من الأمر العظيم حتى فعل ذلك، و كان يمكنه أن يفعل ما شاء و لو كان ما طرقه أهم من ذلك و أعظم، و ما عسى أن تصل يدهم من الفعل به من شهامة السلطنة و عز الملك و عنده أمراؤه و أعيان مملكته، و لم يملك أحد منه الزردخاناه و لا- بابا من أبواب القلعة، و باب السلسلة و الإسطل السلطاني بيده، و المماليك السلطانية ملء الديار المصرية من سائر الطوائف، و لكن ليقضى الله أمرا كان مفعولا.

### [ما وقع من الحوادث سنة ٨٦٨]

ثم أرسل السلطان فى الحال بالإفراج عن الأمير تمرغا الظاهري، و عن خجداشيته الذين أمسكوا معه، و مجيئهم إلى الديار المصرية بعز و إكرام، فأفرج عنهم و حضروا إلى الديار المصرية فى يوم الاثنين خامس المحرم من سنة ثمان و ستين و ثمانمائة، و باتوا تلك الليلة فى بيت يشبك الدوادار، و طلعوا إلى القلعة من الغد و قبلوا الأرض، فخلع السلطان على كل من تمرغا و أربك كاملية بمقلب سمور، و رسم لهم باستقرارهم على إقطاعاتهم و وظائفهم؛ لأن السلطان ما كان أخرج عن أحد منهم إقطاعه و لا وظيفته فإن غضبه عليهم كان يوما واحدا، و كذلك كان سجنهم بالإسكندرية.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٨١

و فى هذا اليوم استقرّ يونس بن عمر بن جربغا العمرى دوادار الطواشى فيروز النوروزى وزيراً، و كانت خلعتة أطلسين بخلاف خلعة الوزر؛ لكونه يتزيا بزى الجندى.

و فى يوم الخميس ثامن المحرم سنة ثمان و ستين أعيد قاضى القضاة محب الدين بن الشحنة إلى قضاء الحنفية بالديار المصرية، بعد موت بدر الدين حسن بن الصواف.

و فى يوم الاثنين ثانى عشره نودى بشوارع القاهرة: أن أحدا من الأعيان لا يستخدم ذميا فى ديوانه- أعنى من الكتبة و غيرهم- قلت: ما أحسن هذا لو دام أو استمرّ، فمنعت هذه المناداة أهل الذمة قاطبة من التصرف و المباشرة بقلم الديونة بوجه من الوجوه بأعمال مصر، و كتب بذلك إلى سائر الأقطار، ثم عقد السلطان بالصالحية [بين القصرين] عقد مجلس بالقضاة الأربعة، و حضره الدوادار الكبير، و

جماعة من الأعيان بسبب هذا المعنى، وقرئت العهود المكتتة قديما على أهل الذمة، فوجدوا فى بعضها أن أحدا من أهل الذمة لا يباشر بقلم الديونة عند أحد من الأعيان، ولا فى عمل من الأعمال، وأشياء من هذه المقولة، إلى أن قال فيها: ولا يلف على رأسه أكثر من عشرة أذرع، وأن نساءهم يتميزن من نساء المسلمين بالأزرق والأصفر على رؤوسهن فى مشيهن بالأسواق، وكذلك بشيء فى الحمامات، فحكم قاضى القضاة علم الدين صالح البلقيني الشافعى بإلزام أهل الذمة بذلك جميعه، ما عدا الصرف والطب بشروطه، وصمم السلطان على هذا الأمر، وفرح المسلمون بذلك قاطبة، فأسلم بسبب ذلك جماعة من أهل الذمة من المباشرين، وعظم ذلك على أقباط مصر، ودام ذلك نحو السنة، وعاد كل شىء على حاله أولا، وبلغ السلطان ذلك فلم يتكلم بكلمة واحدة، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، وأين هذا من همة الملك المظفر بيبرس الجاشنكير - رحمه الله - لما قام فى بطلان عيد شبرا، ولبس النصارى

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٨٢

الأزرق و اليهود الأصفر، فله درّه ما كان أعلى همته، وأغزر دينه - رحمه الله تعالى ورضى عنه. وفى يوم السبت رابع عشرين المحرم نفى السلطان مملوكه أزيك، الذى كان من جملة مسفري الأمراء المتوجهين إلى الإسكندرية، و كان نفيه لأمر يعلمه السلطان.

وفيه طلب السلطان جماعة من أمراء الألوفا إلى داخل قاعة الدهيشة، وحلفهم على طاعته بأيمان مغلظة. وفى يوم السبت ثانى صفر استقر أبو بكر بن صالح نائب البيرة فى حجوبية حجاب حلب، بعد استقرار تغرى بردى بن يونس فى نيابة قلعة حلب، واستقر كمشبغا السيفى نخشبى نائب قلعة حلب فى نيابة البيرة.

وفى يوم الاثنين رابع صفر رسم السلطان أن يفرج عن الأمير سودون الشمسى المعروف بالبرقى من سجن الإسكندرية، و حضوره إلى القاهرة، بعد أن أنعم السلطان عليه بإمرة مائة و تقدمة ألف بدمشق.

ثم فى يوم السبت أمسك السلطان برسباى الخاصكى أحد المماليك الذين أخذهم من تركة الملك الأشرف إينال، و هو أحد من تولى قتل جانبك الدوادار، ثم ممن أراد قتل السلطان بعد ذلك فى تلك الليلة المقدم ذكرها، و ضربه بين يديه ضربا مبرحا، ثم أمر بتوسيطه، فوسط بين يديه بالحوش، و كان السلطان وسط قبله آخر من ممالিকে يسمى قائم.

ثم فى يوم الاثنين حادى عشره أعيد الصاحب مجد الدين بن البقرى إلى الوزر بعد تسحب يونس بن جربغا. وفى يوم الخميس استقر شرمراد العثمانى المؤيدى أحد أمراء العشرات بالديار المصرية دوادار السلطان بدمشق، و أنعم عليه بإمرة طبلخاناه عوضا عن أزدمر الإبراهيمى بحكم القبض عليه.

وفى يوم الثلاثاء ثالث شهر ربيع الأول أشيع بمجىء الغزاة من قبرس إلى سواحل

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٨٣

البلاد الشامية و غيرها بغير إذن السلطان، فغضب السلطان من ذلك غضبا شديدا، و لم يسعه إلا السكات.

وفى يوم الأحد ثامن عمل السلطان المولد النبوى على العادة، و عمل من الغد مولدا آخر لزوجته.

وفى يوم الاثنين سادس عشره خلع السلطان على الشهابى أحمد بن عبد الرحيم ابن العينى ابن بنت زوجته السلطان باستقراره أمير حاج المحمل، بسفارة حج جدته زوجة السلطان فى هذه السنة.

وفيه استقر الصاحب مجد الدين بن البقرى أستاذارا بعد اختفاء الأمير زين الدين، و طلب السلطان المعلم محمدا البياوى اللحام الذى كان استقر ناظر الدولة، و قرره وزيرا بالديار المصرية، و لبس خلعة الوزر فى يوم الثلاثاء سابع عشره.

فيا نفس جدى إن دهرك هازل

وقد ذكرنا أصل هذا البياوى، و سبب استقراره فى «الحوادث».

ثم فى يوم الجمعة سابع عشرينه وصلت الغزاة من سواحل متعددة، و خلع السلطان على الأمير بردبك، و على الأمير جانبك قلقسيز، و أنعم على كل واحد منهما بفرس بسرج ذهب و كنبوش زركش، و خلع على جميع من كان معهما من الأمراء، فأقام الأمير بردبك إلى يوم الاثنين سادس جمادى الأولى، و خلع عليه باستقراره فى نيابة حلب، بعد عزل جانبك التاجى المؤيدى، و مجيئه إلى القاهرة على إقطاع بردبك.

و فى يوم الخميس تاسعه استقرّ الأمير أربك من ططخ الظاهرى حاجب الحجاب عوضا عن بردبك المذكور.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٨٤

و فى يوم سلخه ورد الخبر بموت الأمير تنم نائب الشام، و أحضر سيفه قانصوه الجلبانى الحاجب الثانى بدمشق، فرسم السلطان للأمير جانبك التاجى المعزول عن نيابة حلب باستقراره فى نيابة دمشق، عوضا عن تنم، و تعين قانى باى الحسنى المؤيدى مسفره، و أنعم السلطان بإقطاع بردبك- الذى كان عين لجانبك التاجى - على الأمير يشبك الدوادار، و أنعم بإقطاع يشبك على مغلباى طاز المؤيدى، و كلاهما تقدمه ألف، لكن التفاوت فى كثرة المتحصل، و أنعم بإقطاع مغلباى طاز على الأمير قايتباى شاد الشرابخانا زيادة على إقطاعه، ليكون قايتباى أيضا من جملة مقدمى الألوف، فزيدت المقدمون تقدمه أخرى، و استقرّ نائق الظاهرى الأمير آخور الثانى شاد الشرابخانا عوضا عن قايتباى، و استقرّ جانبك من ططخ الفقيه أمير آخور ثانيا عوضا عن نائق.

و فى يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة عين السلطان إلى البحيرة تجريدة عليها الأمير أربك حاجب الحجاب، و صحبته من أمراء الطبلخانات جانبك الإسماعيلى كوهية الدوادار الثانى، و كسباى الششمانى الناصرى ثم المؤيدى، و من العشرات أرغون شاه أستاذار الصحبة، و قائم نعبه، و جانم أمير شكار، و تنبك الأشقر، و الجميع أشرفيه، و تغرى بردى الطيارى، و قانصوه، و قانى باى الساقى، و هما ظاهريان، و أربعمائة مملوك من المماليك السلطانية.

و فى يوم الأحد ثامن عشره ركب السلطان و نزل إلى بيت الأمير بردبك نائب حلب، ثم خرج من عند بردبك و دخل إلى برقوق الناصرى فلم يجده.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٨٥

و فى يوم الاثنين تاسع عشره وصل سيف الأمير جانبك التاجى المعزول عن نيابة حلب و المتولى نيابة الشام بحلب قبل أن يخرج منها، فلما كان يوم الثلاثاء العشرون من جمادى الآخرة المذكورة رسم السلطان لبرسباى البجاسى نائب طرابلس نيابة دمشق عوضا عن جانبك التاجى، و صار قانى باى الحسنى مسفره أيضا، فإنه وافى قانى باى الحسنى موت جانبك و هو بقطيا متوجها إليه بتقليد نيابة الشام و تشريفه، فقرره السلطان مسفر برسباى هذا، كما كان مسفر جانبك، ثم رسم السلطان بانتقال جانبك الناصرى نائب حماة إلى نيابة طرابلس عوضا عن برسباى البجاسى، و استقرّ مسفره الأمير لاجين الظاهرى، و استقرّ بلاط نائب صفد فى نيابة حماة و مسفره الأمير طوخ الأوبكرى المؤيدى الزردكاش، و استقر يشبك أوش قلق المؤيدى أحد أمراء الألوف بدمشق عوضا عن بلاط فى نيابة صفد، و استقر الأمير خشكلدى البيسقى مسفر يشبك هذا، و أنعم بإقطاع هذا على خچدداشه شرامرد العثمانى المؤيدى دوادار السلطان بدمشق.

و فى يوم الجمعة ثالث عشرينه وصل قاصد صاحب قبرس جاكم، و أخبر أنه أخذ مدينة الماغوصة و قلعتها من يد الفرنج، و أنه سلمها للأمير جانبك الأبلق المقيم بجزيرة قبرس بمن بقى معه من المماليك السلطانية، فأساء جانبك المذكور السيرة فى أهل الماغوصة، و مدّ يده لأخذ الصبيان الحسان من آبائهم أعيان أهل الماغوصة فشق ذلك عليهم، و قالوا: نحن سلمناكم البلد بالأمان، و قد حلفتم لنا أنكم لا تفعلوا معنا بعد أخذكم المدينة إلا كل خير، و أنتم مسلمون، فما هذا الحال؟ فلم يلتفت جانبك الأبلق إلى كلامهم،

و استمر على ما هو عليه، فأرسل أهل الماغوصة إلى جاكم عرفوه الخبر، فأرسل جاكم إلى جانبك ينهاه عن هذه الفعلة، فضرب جانبك القاصد المذكور، بعد أن أوسعه سبًا،



النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٨٦

فأرسل إليه قاصداً آخر، فضربه جانبك بالنشاب، فركب جاكم إليه من الأفقيسيه مدينة قبرس، و جاء إليه و كلمه، فلم يلتفت إليه، و خشن عليه الكلام، فكلمه جاكم ثانياً، فضربه بشيء كان فى يده، فسقط جاكم مغشياً عليه، فلما رأت الفرنج ذلك مدت أيديها إلى جانبك و من معه من المسلمين بالسيوف، فقتل جانبك و قتل معه خمسة و عشرون مملوكاً من المماليك السلطانية، و هذا معنى ما حكاه يعقوب الفرنجى قاصداً جاكم الذى حضر إلى القاهرة رسولا من عند جاكم- و الله أعلم- هذا مع اختلاف الروايات فى قتل جانبك و رفقته، و استولى جاكم على الماغوصه على أنه نائب بها عن السلطان، و على كل حال صارت الماغوصه بيد جاكم صاحب قبرس.

ثم عين السلطان سودون المنصورى الساقى إلى رواح قبرس مع يعقوب المذكور، فسافر سودون المذكور، و وقع له أمور ذكرناها فى موضعها من تاريخنا «الحوادث»

ثم فى يوم السبت ثامن شهر رجب أعيد قاضى القضاة شرف الدين يحيى المناوى إلى منصب قضاء الشافعية بعد موت قاضى القضاة علم الدين صالح البلقينى.

ثم فى يوم الاثنين عاشر رجب أدير المحمل، فلعبت الرماحه على العاده.

و فى يوم السبت ثانى عشرينه عين السلطان تجريدة إلى البحيرة يردف بها الأمير قرقماس لأمر وقع له مع العرب، قتل فيه جماعة من المماليك السلطانية.

ثم فى يوم الأحد سابع شعبان وصل الأمير قرقماس بمن معه من البحيرة.

و فى هذا الشهر ورد الخبر بأخذ قلعه كركر، و قتل نائبها جكم بحيله من الأكراد.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٨٧

و فى يوم الاثنين سادس شوال استقرّ الأمير بردبك هجين أمير جاندار، و كان لهذه الوظيفة مدة طويلة لا يليها إلا الأجناد، و كانت فى القديم أجل الوظائف.

ثم فى يوم الجمعة تاسع عشرين ذى القعدة الموافق لعاشر مسرى أو فى النيل، و نزل السلطان بنفسه، و خلق المقياس و فتح خليج السد، ثم ركب و عاد إلى القلعه و بين يديه أربعة من أمراء الألوف، و عليهم الخلع التى خلعها السلطان عليهم، و قيد لكل واحد فرسا بسرج ذهب و كنبوش زركش، و هم: الأتابك جرباش، و قرقماس أمير سلاح، و قائم أمير مجلس، و تمرغا رأس نوبه الثوب، و باقى الأمراء عليهم الخلع لا غير، و تعجب الناس لنزول السلطان لكسر البحر، لبعد عهد الناس من نزول السلاطين إلى هذا المعنى، لأنه من سنه ثلاث و ثلاثين و ثمانمائة ما نزل سلطان، و كان الذى نزل فى سنه ثلاث و ثلاثين الملك الأشرف برسباى- رحمه الله. و فرغت هذه السنه.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٨٨

### [ما وقع من الحوادث سنه ٨٦٩]

و استهلّت سنه تسع و ستين و ثمانمائة فى يوم السبت العشرين من المحرم أنعم السلطان على الأمير قانصوه المحمدى الساقى الأشرفى أحد أمراء العشرات بإمره مائه و تقدمه ألف بدمشق، و أنعم ببعض إقطاع قانصوه هذا على الأمير قانصوه اليحياوى الظاهرى.

و فى يوم الثلاثاء ثالث عشرينه وصل الشرفى يحيى بن يشبك الفقيه الدوادار، و هو أمير الركب الأول إلى القاهرة، و أصبح من الغد وصل الشهابى أحمد بن العينى أمير حاج المحمل بالمحمل، و صحبته جدته خوند زوجته السلطان.

و فى يوم الاثنين تاسع عشرينه استقرّ شرآمد العثمانى حاجب حجاب دمشق.

و فى يوم الاثنين سابع عشرين صفر استقرّ الأمير منصور أستاذارا عوضا عن الأمير زين الدين.  
و فى يوم الاثنين رابع عشرين شهر ربيع الآخر استقرّ ألماس الأشرفى دوادار السلطان بحلب فى نيابة البيرة، بعد موت قانى باى طاز البكتمرى، و استقرّ على بن الشيبانى عوضه فى دوادارية حلب.  
و فى ثامن جمادى الأولى ورد الخبر بتسليم كركر إلى أعوان حسن بك ابن قرايلك.  
و فى يوم الاثنين ثالث عشر شهر رجب أدير المحمل على العادة، و قاست الناس من الأجلاب شدائد.  
ثم فى يوم الخميس سلخ رجب قدم الخبر بموت الأمير جانبك الناصرى نائب طرابلس.  
و فى يوم الخميس سابع شعبان استقرّ سودون الأفرم الخازندار مسفرّ الناصرى محمد ابن المبارك من نيابة حماة إلى نيابة طرابلس، و استقرّ الأمير كسباى الششمانى

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٨٩

المؤيدى مسفرّ يشبك الجاسى أحد أمراء حلب باستقراره فى نيابة حماة، و كلاهما صولح و لم يسافر.  
و فى يوم السبت ثالث عشرينه نفى السلطان يشبك الساقى أحد مماليكه الأجلاب إلى الشام.  
ثم فى يوم الثلاثاء ثامن عشر رمضان رسم السلطان بنفى الأمير الكبير جرباش المحمدى الناصرى المعروف بكرد إلى ثغر دمياط بطّالا، فخرج من الغد.

و فى يوم الخميس العشرين من رمضان استقرّ الأمير قائم من صفر خجا المؤيدى المعروف بالتاجر أمير مجلس أتابك العساكر عوضا عن جرباش المذكور.

ثم فى يوم الاثنين رابع عشرينه استقرّ الأمير ترمبغا رأس نوبة التوب أمير مجلس بعد الأتابك قائم، و استقرّ الأمير أزيك حاجب الحجاب عوضه رأس نوبة التوب، و استقرّ الأمير جانبك قلقسيز الأشرفى حاجب الحجاب عوضا عن أزيك، و أنعم السلطان بإقطاع الأتابك قائم على الشهابى أحمد بن العينى.

قلت: هنا نكتة طريفة، و هى أن يوم رابع عشرين من الأيام السبعة المكروهة عند الناس، و هؤلاء الأربعة الذين تولوا فيه لم يلقوا إلا كل خير، فإن الأمير ترمبغا لا يزال أمره ينمو و يزداد فى هذه الوظيفة إلى أن صار سلطانا، و أزيك إلى أن صار أتابك العساكر، و جانبك قلقسيز إلى أن صار أيضا أتابك العساكر، و ابن العينى إلى إمرة مجلس، و العجب أنهم من يوم تاريخه صاروا فى خير و سلامة إلى أن كان من أمرهم ما كان، فأى شؤم حصل بولايتهم فى هذا اليوم؟! و الحق هو ما أقوله: إن كل شىء لم يأت به كتاب الله و لا سنة رسول الله فهو مردود على قائله، و السلام.

و دام جرباش كرد هذا بدمياط نحو سبع سنين.

ثم فى يوم الثلاثاء ثالث عشر ذى الحجة أو فى النيل، و نزل السلطان خلق المقياس، و فتح السدّ كما السنة الخالية.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٩٠

### [ما وقع من الحوادث سنة ٨٧٠]

و استهلّت سنة سبعين و ثمانمئة ففى أولها رسم السلطان الظاهر خشقدم بتحويل السنة الخراجية على العادة.

و فى يوم السبت أول المحرم وصل نجاب، و هو مبشر الحاج، و أخبر بالأمن و السلامة.

و فى يوم الأربعاء ثانى عشره وصلت الأمراء الخمسة بمن معهم من أمراء الطبلخانات و العشرات و المماليك السلطانية من البحيرة.

و فيه استقرّ القاضى علاء الدين بن الصابونى قاضى قضاء دمشق الشافعية، بعد عزل القاضى جمال الدين الباعونى، و أضيف إليه نظر جيش دمشق، عوضا عن البدرى حسن ابن المزلق، و باشر علاء الدين المذكور قضاء دمشق سنين كثيرة، و هو مقيم بديار مصر، و

نوابه تحكم بدمشق، و هذا شىء لم يقع لغيره فى دولة من الدول.

و فى يوم السبت ثانى عشرينه وصل الأمير خشكلدى القوامى أمير الركب الأول، و وصل من الغد أمير حاج المحمل جانبك قلقسيز بالمحمل، و كان وصل قبلهما الأمير قانى بك المحمودى المؤيدى أحد مقدّمى الألوفا بالديار و كان حج فى هذه السنة. و فى هذه الأيام زاد فساد المماليك الأجلاب، و عظم شرهم و ظلمهم.

فلما كان يوم السبت ثالث عشر صفر نودى بالقاهرة بأن أعيان التجار و السوقة تطلع من الغد إلى القلعة، و طلّعوا و قد ظن كل أحد منهم أن السلطان ينظر فى أمرهم مع المماليك الأجلاب، فعند طلوعهم ركب السلطان و نزل إلى جهة القرافة و غيرها، ثم طلع إلى القلعة، و جلس على الدكة، و حضر التجار المطلوبون و غيرهم، فلما تمثلوا بين يديه كلمهم السلطان بكلام معناه: أنهم لا يشترتون شيئاً من القماش بالجريدة، و أن يخبروا

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٩١

المشترى بالحق، و أشياء من هذه المقولة، و لم يبد فى أمر الأجلاب بشىء، فراحوا مثل ما جاءوا. و فى يوم الخميس ثالث ربيع الأول استقر الأمير خيربك الخازندار الظاهرى أمير حاج المحمل، و استقر الأمير كسباى الششمانى المؤيدى أمير الركب الأول.

و فى يوم الاثنين سابع شهر ربيع الأول استقر الأمير خشكلدى اليبسقى محتسب القاهرة بعد عزل سودون البردبكى المؤيدى الفقيه. و فى هذه الأيام عزل يشبك آس قلق المؤيدى عن نيابة صفد بجكم الأشرفى خال الملك العزيز يوسف نقلاً من نيابة غزّة، و توجه يشبك المذكور على إمرة مائة و تقدمة ألف بدمشق، و استقر فى نيابة غزّة الأمير إينال الأشقر الظاهرى أتابك حلب، و استقر فى أتابكية حلب بعده ألماس الأشرفى نائب ألبيرة، و استقر فى نيابة ألبيرة شادبك الصغير الجلبانى، و هو رجل من الأحداث قدّمه المال. و فى يوم الجمعة حادى عشره ثارت المماليك الجلبان على السلطان، و أفحشوا فى طلب تريات صوف المعدة للأسفار و الصيد، و لهم حكاية طويلة ذكرناها فى «الحوادث»، و كان السلطان عزم على التوجه إلى الصيد، فما وسعه إلا أنه أبطل الزواح إلى الصيد. و فى يوم الأحد ثالث عشره عمل السلطان المولد النبوى بالحوش على العادة.

و فى يوم الخميس سابع عشره استقر الأمير برسباى قرا الظاهرى مسفرّ جكم نائب صفد، و استقرّ كسباى الظاهرى خشقدم أحد الدوادارية الصغار مسفرّ نائب غزّة.

و فى يوم الاثنين ثامن عشرينه أمسك السلطان منصوراً الأستادار و حبسه بقلعة الجبل، و أمسك عن سداد لا عن عجز، و أعيد الأمير زين الدين إلى الأستادارية،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٩٢

و دام منصور فى الحبس و العقوبة إلى أن آل أمره إلى ضرب الرقبة بالشّرع على ما زعموا.

و فى يوم السبت وصل سيف ملك أصلان بن سليمان بن ناصر الدين بك بن دلغادر نائب أبلستين، و ذكروا أنه قتله فداوى، و لا يلزمنى ذكر اسم من أرسل إليه الفداوى.

و فى يوم الخميس تاسع عشرينه عزل السلطان الأمير جوهر التوروزى مقدّم المماليك السلطانية بنائبه الأمير مثقال الظاهرى الحبشى، و استقرّ عوضه فى نيابة المقدم خادم أسود دكرورى من أصاغر الخدام لا أعرفه قبل ذلك، يسمى خالصاً.

و فى يوم السبت ثامن جمادى الآخرة عقد السلطان عقده على جاريته سوارباى الجار كسيه أم ابنته، و جعلها خوند الكبرى صاحبة القاعة، و ذلك بعد موت زوجته خوند شكرباى الأحمدية الناصرية فرج بن برقوق، و كان العاقد القاضى الحنفى محب الدين ابن الشحنة.

و فى يوم الخميس ثالث عشره ولى القاضى صلاح الدين المكينى قضاء الشافعية بالديار المصرية بعد عزل قاضى القضاء شرف الدين

يحيى المناوى.

وفيه أيضا استقرّ القاضى برهان الدين إبراهيم بن الديرى قاضى قضاء الحنفية أيضا بالديار المصرية بعد عزل قاضى القضاء محب الدين بن الشحنة الحنفى.

وفيه استقرّ الأمير أرغون شاه الأشرفى أستاذار الصحبة أمير حاج الركب الأول بعد موت الأمير كسباى المؤيدى - رحمه الله تعالى. وفى يوم الخميس ثالث عشره استقرّ قاسم صيرفى اللحم المعروف بجغيتة وزيرا بالديار المصرية، و قلع لبس العوام و السوقة، و تزيا بزى الكتاب، و ركب فرسا.

و استقرّ فى نظر الدولة شخص آخر من مقولة قاسم جغيتة، اسمه عبد القادر، لم أعرفهما قبل تاريخه، و كان لبسهما لهاتين الوظيفتين عارا كبيرا على ملوك مصر إلى يوم القيامة، ولى على من ولّاهما حجج لا يقوم أحد بجوابها، و ليس لأحد فى ولايتهما عذر مقبول، و آفة هذا كله عدم المعرفة و قلة التدبير، و إلا ما ضيق الله على ملك

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٩٣

مصر حتى يكون له وزير مثل هذا، و مثل أستاذه محمد البباوى المقدم ذكره، و قد تكلمنا فى ولاية البباوى للوزر كلاما طويلا فيه كفاية عن إعادة هنا، و ذلك فى تاريخنا «حوادث الدهور»، و قد أنشدنى بعض رؤساء ديار مصر فى يوم ولاية قاسم للوزر أبيات الطغرائى من قصيدته لامية العجم - رحمه الله تعالى: [البيسط].

ما كنت أوتر أن يمتدّ بى زمنى حتى أرى دولة الأوغاد و السفل

هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا من قبله، فتمنى فسحة الأجل

وفى هذه الأيام عين السلطان تجريدة إلى البلاد الحلبية نجدة لشاه بضع بن دلغادر نائب أبلستين، ليعينوه على قتال أخيه شاه سوار بن دلغادر، و فى التجريدة سبعة أمراء من أمراء الألو، و هم: الأتابك قانم، و تمرغا أمير مجلس، و يلباى الأمير آخور الكبير، و قانى بك المحمودى المؤيدى، و بردبك هجين أمير جاندار، و قايتباى المحمودى الظاهرى، و جماعة كبيرة آخر من أمراء الطبلخانات و العشرات يأتى ذكر أسمائهم عند سفرهم إن تم ذلك، ثم بطلت التجريدة بعد أيام.

وفى يوم الثلاثاء أول شعبان استقرّ الكاتب شرف الدين بن كاتب غريب أستاذارا عوضا عن الأمير زين الدين يحيى الأستاذار.

وفى يوم الجمعة أول شوال خطب فيه خطبتان بالقاهرة و غيرها، و تشاءم الناس بذلك على الملك فلم يقع إلا خير.

وفى يوم السبت سادس عشر شوال استقرّ الأمير جانبك الإسماعيلى المعروف بكوهية الدوادار الثانى أمير مائة و مقدّم ألف، عوضا عن الأمير جانبك الناصرى المعروف بالمرتد، بحكم كبير سنه و عجزه عن الحركة، و خلع السلطان على مملوكه الأمير خيربك الخازندار باستقراره دوادارا ثانيا، عوضا عن جانبك كوهية، و خيربك هذا هو أمير حاج المحمل فى هذه السنة، و سافر خيربك المذكور بالمحمل فى يوم الاثنين ثامن عشره.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٩٤

وفى يوم الأربعاء العشرين منه ضربت رقبة الأمير منصور الأستاذار بسيف الشرع، و كانت هذه الفعلة من غلطات الملك الظاهر خشقدم؛ فإنه كان فى بقائه له خاصة منفعة كبيرة من وجوه عديدة، و لعله ندم على قتله بعد ذلك.

ثم فى يوم الاثنين خامس عشره استقرّ الأمير رستم بن ناصر الدين بك بن دلغادر فى نيابة الأبلستين، عوضا عن ابن أخيه شاه بضع، بحكم ضعف شاه بضع عن دفع أخيه سوار، و أظن أن رستم هذا أضعف من شاه بضع فى دفع شاه سوار.

وفى يوم الخميس العشرين من ذى القعدة استقرّ الأمير قانى باى الحسنى المؤيدى أحد أمراء الطبلخانات فى نيابة طرابلس دفعة واحدة، بعد عزل الناصرى محمد بن المبارك، و كانت ولاية قانى باى هذا لطرابلس أيضا من الأمور المنكرة الخارجة عن العادة، لأننا لا نعلم أن أحدا ولى نيابة طرابلس غير مقدّم ألف بالديار المصرية، بل غالب من يلى نيابة طرابلس ينتقل إليها من وظيفة عظيمة

جليله، إما أمير مجلس، أو أمير آخور كبير أو رأس نوبة التوب، أو ينتقل إليها من نيابة حماه، بل إن الأتابك طرباي الظاهري وليها بعد الأتابكية، و مع هذا كله ليته أهل لذلك، بل هو من كبار المهملين - انتهى.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٩٥

### [ما وقع من الحوادث سنة ٨٧١]

و استهلته سنة إحدى و سبعين و ثمانمائة بيوم الأربعاء و يوافقه عشرون مسرى.

فيه أوفى النيل، و فتح الخليج، و خلّق المقياس الأتابك قائم بإذن السلطان.

و فى يوم الاثنين سادسه أعيد قاضى القضاء محب الدين بن الشحنة إلى قضاء الحنفية بعد عزل قاضى القضاء برهان الدين إبراهيم بن الديرى.

و فى يوم السبت حادى عشره استقرّ القاضى أبو السعادات البلقيني قاضى قضاء الشافعية بالديار المصرية، بعد عزل صهره صلاح الدين المكينى.

و فى يوم الخميس سابع صفر استقرّ القاضى كمال الدين محمد ابن الصاحب جمال الدين يوسف بن كاتب حكيم ناظر الجيوش المنصورة، عوضا عن القاضى تاج الدين عبد الله ابن المقسى، و أبقى على ابن المقسى وظيفه نظر الخاص. و فيه استقرّ الأمير زين الدين يحيى أستاذارا على عادته.

و فى يوم الاثنين ثامن عشر صفر استقرّ الأمير يلباي الإينالى المؤيدى الأمير آخور الكبير أتابك العساكر بالديار المصرية، بعد موت الأتابك قائم المؤيدى الآتى ذكره فى الوفيات - إن شاء الله تعالى، و أنعم السلطان بإقطاع يلباي على الأمير بردبك هجين أمير جاندار، و أنعم بإقطاع بردبك هجين على الأمير نائق شاد الشراب خاناه.

و فى يوم الخميس حادى عشرين صفر استقرّ الشهابى أحمد بن العيني أمير آخور كبيرا بعد الأتابك يلباي.

و فيه استقرّ الأمير خشكلدى البيسقى أحد أمراء العشرات شاد الشراب خاناه بعد نائق المحمدى المقدم ذكره، قلت: و على كل حال خشكلدى أليق لهذه الوظيفة من نائق.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٩٦

و فى يوم الأحد رابع عشرينه ورد الخبر بموت الأمير برسباى الجاسى نائب الشام الآتى ذكره فى الوفيات.

و فى يوم الخميس ثامن عشرينه رسم السلطان بانتقال الأمير بردبك الظاهري نائب حلب من نيابة حلب إلى نيابة الشام، عوضا عن برسباى الجاسى، و استقرّ نائق الظاهري أحد المقدمين مسفره.

و استقرّ فى نيابة حلب عوضا عن بردبك يشبك الجاسى نائب حماه، و استقرّ مسفره الشرفى يحيى بن يشبك الفقيه الدوادار الكبير.

و استقرّ تنم الحسينى الأشرفى ثانى رأس نوبة فى نيابة حماه، عوضا عن يشبك الجاسى، و استقرّ مسفره تمر من محمود شاه الظاهري والى القاهرة.

و استقرّ الأمير تنبك المعلم الأشرفى عوضه رأس نوبة ثانيا.

و استقرّ الأمير مغلباى مملوك السلطان قديما فى حسيه القاهرة، عوضا عن خشكلدى.

و فى يوم الأحد ثامن شهر ربيع الأول عمل السلطان المولد النبوى على العادة، و قاسى من حضر المولد من الأجلاب شدائد.

و فى يوم الاثنين سادس عشر ربيع الأول استقرّ نائق المحمدى المقدم ذكره أمير حاج المحمل، و استقرّ الأمير سيباى الظاهري الأمير آخور الثالث أمير الركب الأول، و استقرّ الأمير دمرداش السيفى تغرى بردى البكلمشى نائب قلعه حلب بعد عزل الشيبانى.

و فى يوم السبت ثالث عشرينه ابتدأ السلطان بالحكم بين الناس بالإسطل السلطانى فى يومى السبت و الثلاثاء، على قاعدة ملوك

السلف، و لم يقع له ذلك من يوم تسلطن، لأن سلاطين زماننا هذا صاروا يجلسون بالدكة من الحوش السلطاني بقلعة الجبل، و يتعاطون الأحكام بين الناس، فلم يحتج الملك مع جلوسه بالحوش إلى النزول بالإسطبل

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٩٧

للحكم، و كانت قاعدة ملوك السلف ممن أدركنا و سمعنا الاحتجاب عن الناس بالكلية، و لم يقدر أحد من المماليك السلطانية أن يدخل الحوش - بحاجة أو غير حاجة - إلا بقماش الموكب، و لا يجتمع أحد بالسلطان بالدهيشة و الحوش إلا الخصيصين به لا غير، و من كان له مع السلطان حاجة يجتمع به فى القصر السلطاني ليالى الموابك و أيام الموابك، فبهذا المقتضى كان يحتاج السلطان إلى النزول إلى الإسطبل السلطاني للحكم بين الناس، و إنصاف المظلوم من الظالم، و يكون ذلك فى الغالب أيام الشتاء، و تكون مدة الحكم فى يومى السبت و الثلاثاء نحو شهرين، و قد فهمت الآن معنى قولنا: «و لم يحكم السلطان بين الناس من يوم تسلطن»، أعنى بذلك نزوله إلى الإسطبل - انتهى.

ثم فى يوم الاثنين خامس عشر شهر ربيع الآخر نزل السلطان إلى رماية البركة لصيد الكراكي و غيرها على العادة، و هذا أيضا أول نزوله إلى الصيد من يوم تسلطن و عاد من يومه، و شق القاهرة، ثم تكرر من السلطان نزوله إلى الصيد فى هذه السنة غير مرة. و فى هذه الأيام كانت واقعة أصباى البواب مع القتلين اللذين قتلها، و قد حكينا واقعة فى «الحوادث».

و فى يوم الأربعاء خامس عشر جمادى الأولى ثارت المماليك الأجلاب بالقلعة فى الأطباق، و منعوا الناس من الطلوع إلى الخدمة السلطانية، و طلبوا زيادة جوامك و كسوة و عليق، و وقع أمور، ثم وقع الأمر على شىء حكينا بعد و هن فى المملكة. و فى يوم الخميس سادس عشره استقر القاضى ولى الدين الأسيوطى أحد نواب الحكم قاضى قضاء الشافعية بالديار المصرية، بعد شعور القضاء عن أبى السعادات البلقينى أياما كثيرة.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٩٨

و فى يوم الثلاثاء سادس جمادى الآخرة استقر جانبك الظاهرى أحد الدوادارية الصغار فى نيابة قلعة دمشق، بعد عزل الصارمى إبراهيم بن بيغوت.

و فى يوم الخميس تاسع عشرين جمادى الآخرة خرج الحاج الرجبي من القاهرة و أميره علان الأشرفى، و العمدة فى الركب المذكور على القاضى زين الدين بن مزهر كاتب السر الشريف، لعظمة سار فيها، و تجمل زائد إلى الغاية، و فعل فى هذه السفره أفعالا جميلة، حكيت عنه و شكرت.

و فى يوم الاثنين حادى عشر رجب أدير المحمل، و لعبت الرماحة على العادة.

و استهل شعبان، نذكر فيه نادرة، و هى أن أرباب التقويم كانوا اجتمعوا على أن آخر مدة الملك الظاهر خشقدم فى السلطنة تكون إلى ثامن عشر شهر رجب من هذه السنة، فمضى رجب و لم يحصل للسلطان تكدير و لا نكد مؤلم، و لا ضعف لزم منه الفراش، و لا نوع من الأنواع المشوشة، و استهل شعبان هذا و هو فى أحسن حال، و أخزى الله هؤلاء الكذبة الفسقة المدعين علم الغيب، تعالى الله أن يظهر على غيبه إلا من أراد من أصفياه و أوليائه.

ثم استهل شوال يوم الثلاثاء، ففيه أيضا نكتة نذكرها، و هى أنه كان فى العام الماضى أول شوال يوم الجمعة، فتشاءم الناس بذلك على الملك من وقوع خطبتين فى نهار واحد، و لم يقع إلا الخير و السلامة، فاعتمد على أن هذا الكلام من الهذيان، و ما أعلم الذى قال ذلك، أولا- ما دليله؟ مع أن الخطبة من أعظم السنن، و يحصل بها التذكير و الخير، و الأمر بالمعروف، و النهى عن المنكر، و الخشوع ورقة القلب، فعلى هذا كلما

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٢٩٩

تكررت فى اليوم تكثر الخير و البركة و الأجر، و ما أظن قائل هذا- أولا- إلا رجلا منافقا يكره السنة و الاقتداء بها- انتهى.

و فى يوم الاثنين سابع شوال استقرّ الأمير شرف الدين موسى بن كاتب غريب أستاذاراً عوضاً عن الأمير زين الدين يحيى.  
و فى يوم السبت تاسع عشره خرج أمير حاج المحمل بالمحمل، و هو نائق الظاهرى و سيباى أمير الركب الأول.  
النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٠٠

### [ما وقع من الحوادث سنة ٨٧٢]

و استهلّت سنة اثنتين و سبعين و ثمانمائة بيوم الأحد و يوافق تاسع مسرى.  
ففى يوم السبت سابعه- الموافق لخامس عشر مسرى- أو فى النيل، و نزل السلطان الملك الظاهر خشقدم، و عدى النيل، و خلّق المقياس، و عاد و فتح خليج الشدّ على العادة.  
و فى يوم الخميس ثانى عشره ورد الخبر من نائب حلب يشبك البجاسى أن شاه سوار نائب أبلستين خرج عن طاعة السلطان، و يريد المشى على البلاد الحليية، فرسم السلطان فى الحال بخروج نائب طرابلس و نائب حماة إلى جهة البلاد الحليية لمعاونة نائب حلب إن حصل أمر، ثم عين السلطان تجريدة من مصر إلى جهات البلاد الحليية إن ألجأت الضرورة إلى سفرهم، و الذين عينهم فى هذه التجريدة من أمراء الألوفا: الأتابك يلباى، و أمير سلاح قرقماس، و أمير مجلس تمرىغا، و قانى بك المحمودى، و مغلباى طاز المؤيدى، و ذكر أنه عين عدة كبيرة من أمراء الطبلخانات و العشرات، و ألف مملوك من المماليك السلطانية، هذا و السلطان قد بدأ فيه التوعك من يوم عاشوراء، و هذا المرض الذى مات فيه، ثم لهج السلطان بعزل يشبك البجاسى نائب حلب و تولية الأمير مغلباى طاز المؤيدى المقدم ذكره عوضه فى نيابة حلب.  
ثم فى يوم الخميس تاسع عشره ورد الخبر بأن إقامة الحاج التى جهزت من القاهرة أخذت عن آخرها، أخذها مبارك شيخ بنى عقبة بمن كان معه من العرب، و أنه قتل جماعة ممن كان مع الإقامة المذكورة، منهم جارقطلو الشيفى دولات باى أحد أمراء آخورية السلطان، فعظم ذلك على السلطان- و زاد توعكه- و على الناس قاطبة، و ضرر أخذ إقامة الحاج غاية الضرر، و أشرف غالبهم على الموت.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٠١

فلما كان يوم الجمعة العشرين من المحرم وصل الحاج الرجى، و عظيم من كان فيه زين الدين بن مزهر كاتب السّر المقدم ذكره، و أمير حاج الركب الأول الأمير سيباى إلى بركة الحاج معا، بعد أن قاست الحجاج أهوالاً و شدائد من عدم الميرة و العلوفا و قلّة الظهر، و دخل نائق أمير الحاج من الغد.

فلما كان يوم الاثنين ثالث عشرين المحرم عين السلطان الأمير أزيك رأس نوبة التوب الظاهرى، و الأمير جانبك حاجب الحجاب الأشرفى المعروف بقلقسيوز، و صحبتها أربعة من أمراء العشرات، و هم دولات باى الأبوبكرى المؤيدى، و قطلباى الأشرفى، و تنبك الأشرفى، و تغرى بردى الطيارى، و عدّة مماليك من المماليك السلطانية، لقتال مبارك شيخ عرب بنى عقبة و من معه من الأعراب، و كتب السلطان أيضاً لنائب الكرك الأمير بلاط، و نائب غزة الأمير إينال الأشقر، بالمسير إلى جهة الأمير أزيك بعقبه أيلة، و مساعدته على قتال مبارك المذكور، و خرج الأمير أزيك بمن عين معه من القاهرة فى يوم الاثنين سابع صفر.

كل ذلك و السلطان متوعك بالإسهال، و هو لا ينقطع عن الخروج إلى الحوش، بل يتجلّد غاية التجلّد، حتى إنه عمل الموكب فى هذا اليوم بالقصر لأجل خروج الأمير أزيك، و هذا آخر موكب عمله الملك الظاهر خشقدم بالقصر السلطانى.

فلما كان يوم الخميس عاشر صفر أرحف بموته، و أشيع ذلك إشاعه خفيفه فى ألسنة العوام.

فلما كان يوم الجمعة حادى عشره خرج السلطان الملك الظاهر خشقدم إلى صلاة الجمعة من باب الحرير ماشياً على قدميه من غير مساعدة، و عليه قماش الموكب الفوقانى، و السيف و الكلفتاة على العادة، و صلى الجمعة و سنتها قائماً على قدميه، هذا و قد أخذ منه

المرض الحدّ المؤلم، و هو يستعمل التجلّد و إظهار القوة، إلى أن فرغت الصلاة، و عاد إلى الحريم ماشيا أيضا، و لكن القاضى الشافعى أسرع فى الخطبة و الصلاة إلى الغاية حسبما كان أشار إليه السلطان بذلك، بحيث إن الخطبة و الصلاة كانتا على نحو ثلاث درج رمل و بعض دقائق.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٠٢

فلما عاد السلطان من الصلاة إلى الحريم سقط مغشيا عليه لشدة ما ناله من التعب و عظم التجلد، و هذه أيضا آخر جمعة صلاها، و لم يخرج بعدها من باب الحريم لا لصلاة و لا إلى غيرها، و صارت الخدمة بعد ذلك فى الحريم بقاعة البيسرية ثم أصبح السلطان فى يوم السبت ثانى عشره رسم بالمناداة بشوارع القاهرة بأن أحدا لا يخرج بعد صلاة المغرب من بيته و لا يفتح سوقى دكانه، و هدّد من خالف ذلك، فلم يلتفت أحد إلى هذه المناداة، و علم أن المقصود من هذه المناداة عدم خروج المماليك فى الليل، و توجه بعضهم لبعض لإثارة فتنة.

و فى هذه الأيام ورد الخبر من دمشق بأن الأمير بردبك نائب الشام خرج من دمشق بعساكرها فى آخر المحرم إلى جهة حلب لمعاونة نائب حلب على قتال شاه سوار.

ثم فى يوم الاثنين رابع عشر صفر عمل السلطان الخدمة بقاعة البيسرية من الحريم السلطاني، لضعفه عن الخروج إلى قاعة الدهيشة، و حضرت الأمراء المقدمون و غيرهم الخدمة السلطانية بالبيسرية، و لكن بغير قماش، و علم السلطان على عدة مناشير و مراسيم دون العشرين علامة، و لكن ظهر عليه المرض، لكنه يتجلد و يقوم لمن دخل إليه من القضاة و العلماء.

فلما كان يوم الجمعة ثامن عشره لم يشهد فيه صلاة الجمعة و صلّت الأمراء بجامع القلعة على العادة، و بعد أن فرغت الصلاة دخلوا عليه و سلّموا عليه، و استوحشوا منه، و جلسوا عنده إلى أن أسقاهم مشروب السكر، و انصرفوا.

ثم فى آخر يوم الاثنين حادى عشرينه وجد السلطان فى نفسه نشاطا، فقام و تمشى

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٠٣

خطوات فتباشر الناس بعافيته، كل هذا و هو مستمرّ فى أول النهار و فى آخره يعلم على المناشير و المراسيم، لكن بحسب الحال، تارة كثيرا، و تارة قليلا.

فلما كان يوم الجمعة خامس عشرينه لم يحضر السلطان فيه الصلاة أيضا لثقله فى المرض، و دخلوا إليه الأمراء بعض صلاة الجمعة، و جلسوا عنده، و فعل معهم كفعله فى الجمعة الماضية.

و استهل شهر ربيع الأول يوم الخميس و السلطان ملازم للفراس، و الناس فى أمر مريح من توقف الأحوال، لا سيما أرباب الحوائج الواردون من الأقطار، هذا و جميع نواب البلاد الشامية قد خرجوا من أعمالهم إلى البلاد الحلبية، لقتال شاه سوار ابن دلغادر، ما خلا جكم نائب صفد، و نائب غزة قد خرج أيضا إلى جهة العقبة لقتال مبارك شيخ عرب بنى عقبه، فبهذا المقتضى خلا الجو للمفسدين و قطاع الطريق و غيرهم بالدرب الشامى و المصرى، و مع هذا فالفتن لم تزل قائمة بأسفل مصر الشرقية و الغربية، و أيضا بأعلى مصر، الصعيد الأدنى و الأعلى، و تزايد ذلك بطول مرض السلطان.

و بينما الناس فى ذلك ورد الخبر من يشبك من مهدى الظاهرى الكاشف بالصعيد أن يونس بن عمر الهوارى خرج عن طاعة السلطان، و قاتل يشبك المذكور، و قتل من عسكره عدّة كبيرة و انكسر يشبك منه بعد أن جرح فى بدنه، ثم أنهى يشبك أنه يريد ولاية سليمان بن الهوارى عوضا عن ابن عمه يونس، و أنه يريد نجدة كبيرة من الديار المصرية، فرسم السلطان فى الحال بولاية سليمان بن عمر، و توجه إليه بالخلعة قجماس الظاهرى، و رسم السلطان بتعيين تجريدة إلى بلاد الصعيد.

فلما كان يوم السبت ثالثه عين السلطان التجريدة المذكورة إلى بلاد الصعيد، و عليها الأمير قرقماس الجلب الأشرفى أمير سلاح، و يشبك من سلمان شاه الفقيه الدوادار الكبير، و من أمراء العشرات خمسة نفر: قلمطاي الإسحاقى، و أرغون شاه أستاذار الصحبة، و



يشبك الإسحاقى، و أيدكى، و يشبك الأشقر، و الخمسة أشرفية،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٠٤

و جماعة كبيرة من المماليك السلطانية أشرفية كبار و أشرفية صغار، و نزل الأمير نقيب الجيش إلى المعينين، و أمرهم على لسان السلطان بالسفر من يومهم إلى الصعيد، فاعتذروا بعدم فراغ حوائجهم؛ لكون الوقت يوما واحدا.

فلما كان آخر هذا النهار أرجف بموت السلطان فماجت الناس، و كثر الهرج بشوارع القاهرة، و لبس بعض المماليك آله الحرب، فاستمرت الحركة موجودة فى الناس إلى قريب الصباح.

و أصبح فى يوم الأحد رابع ربيع الأول و السلطان فى قيد الحياة، غير أنه انحط فى المرض انحطاطا يشعر العارف بموته، و نودى فى الحال بالأمان و البيع و الشراء، و دقت البشائر بعافية السلطان فى باكر النهار و فى آخره أياما كثيرة، و صار السلطان أمره إلى التلف و هم على ذلك.

فلما كان عصر نهار الأحد المذكور نزل الأمير تنبك المعلم الأشرفى الرأس نوبه الثانى إلى الأمير قرقماس أمير سلاح على لسان السلطان و أمره بالخروج إلى السفر من وقته بعد أن ذكر له كلاما حسنا من السلطان، فخرج قرقماس من وقته، و كذلك يشبك الفقيه الدوادار، و تبعهما من بقى ممن عتین إلى السفر، و نزلوا إلى المراكب، و وقفوا بساحل النيل ينتظرون من عتین معهم من المماليك السلطانية فلم يأتهم أحد، كل ذلك و السلطان صحيح الذهن و العقل، يفهم الكلام و يحسن الرد، و ينفذ غالب الأمور، و يولى و يعزل، و الناس لا تصدق ذلك، و أنا أشاهده بالعين، هذا و السلطان يستحث من ندب إلى الصعيد بالسفر فى كل يوم.

و أصبح السلطان فى يوم الاثنين على حاله، و حضر عنده بعض أمراء، و علم على دون عشرة مناشير و مراسيم، و هو فى غاية من شدة المرض، فلما نجزت العلامة استلقى على قفاه، فرأيت وجهه كوجه الأموات، و انفض الناس و خرجوا، فلما كان بعد الظهر طلع إلى السلطان بعض أمراء الألوفا و الأعيان، و سلم عليه، فشكا إليه السلطان ما أشيع عنه من الموت، ثم قال: أنا ما أموت حتى أموت خلايق، و أنا أعرف من

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٠٥

أشاع هذا عنى، يعنى بذلك الأشرفية الكبار و الأشرفية الصغار، قلت: قد عرفت الأشرفية الكبار و الأشرفية الصغار و أمرهما و ما وقع فى مرض السلطان من أوله إلى آخره فى تاريخنا «الحوادث»، و ليس ما نذكر هنا إلا علم خبر لا غير- انتهى.

ثم طلع القاضى كاتب السرّ بعد ظهر يوم الأحد المذكور و أحضر آله العلامة، فلم يطق السلطان أن يعلم شيئا، و قيل: إنه علم على أربعة مناشير، و قيل غير ذلك، و قيل إنه لم يطق الجلوس إلا بشدة، هذا مع التجلد الذى لا مزيد عليه، و كان هذا دأبه من أول مرضه إلى أن مات- التجلد و عدم إظهار العجز- و لله دره ما كان أجلده.

و بات السلطان فى تلك الليلة على حاله، و الناس فى أمره على أقوال كثيرة، هذا و هو يستحث على سفر الأمراء المعينين إلى الصعيد، و القصاد منه ترد إليهم، و هم يعتذرون عن السفر بعدم حضور من عتین معهم من المماليك السلطانية، فيأمر بالمناداة بسفرهم، فلم يخرج أحد.

فلما كان صبيحه يوم الثلاثاء سادسه طلع الأمير الكبير يلباى إلى السلطان و معه خچدشه قانى بك المحمودى، و جانبك كوهية، و الثلاثة أمراء ألوفا مؤيدية، فلما دخلوا على السلطان لم ينهض إليهم للجلوس، بل استمر على جنبه؛ لشدة مرضه، و شكا إليهم ما به، فتألموا لذلك و دعوا له، ثم أمر السلطان و هو على تلك الحالة أن ينادى بسفر العسكر إلى الصعيد، ثم خلع على يوسف بن فطيس أستاذار السلطان بدمشق بمشيخة نابلس، و خرج الناس من عند السلطان، و لم يعلم شيئا، و هذا أول يوم منع السلطان فيه العلامة من يوم مرض إلى هذا اليوم.

و أصبح يوم الخميس ثامنه و قد اشتد به المرض، و يتس الناس منه، و كذلك يوم الجمعة، و لكن عقله واع، و لسانه طلق، و كلامه

كلام الأصحاء.

و أصبح يوم السبت عاشر شهر ربيع الأول و هو فى السياق، فلما كان ضحوه النهار المذكور حدثت أمور ذكرناها فى تاريخنا «الحوادث»، و اجتمع الأمراء الأكابر بمقعد الإسطبل السلطانى عند الأمير آخور الكبير، و الأمير آخور المذكور حسّ بلا

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٠٦

معنى، ليس له فى المجلس إلا- الحضور بالجنه، و جلس الأتابك يلباى فى صدر المجلس و بإزائه الأمير تمبرغا أمير مجلس، و هو متكلم القوم، و لم يحضر قرقماس أمير سلاح لإقامته بساحل النيل كما تقدّم، و حضر جماعة من أمراء الألوفا و كبير الظاهرية الخشقدمية يوم ذاك خيربك الدوادار الثانى، و أخذوا فى الكلام إلى أن وقع الاتفاق بينهم على سلطنة الأتابك يلباى، و رضى به عظيم الأمراء الظاهرية الكبار الأمير تمبرغا أمير مجلس، و كبير الظاهرية الصغار الخشقدمية خيربك الدوادار، و جميع من حضر، و كان رضاء الظاهرية الكبار بسلطنة يلباى بخلاف الظن، و كذلك الظاهرية الصغار.

ثم تكلم بعضهم بأن القوم يريدون من الأمير الكبير أن يحلف لهم بما يطمئن به قلوبهم و خواطرهم، فتناول المصحف الشريف بيده، و حلف لهم يمينا بما أرادوه، ثم حلف الأمير تمبرغا أمير مجلس، و شرح اليمين و كيفيته معروفة، فإنه يمين لتمشية الحال، و أرادوا خيربك أن يحلف، فقال ما معناه. «نحن نخشاكم فحلفناكم، فنحن نحلف على ما ذا؟».

ثم انفضّ المجلس و نزل الأتابك يلباى إلى داره و بين يديه وجوه الأمراء، و لم يحضر الأمير قايتباى الظاهرى معهم عند الاتفاق و اكتفى عن الحضور بكبيرهم الأمير تمبرغا الظاهرى، كل ذلك قبل الظهر بيسير، فلم يكن بعد أذان الظهر إلا بنحو ساعة رمل لا غير و مات السلطان بقاعة اليسرية، بعد أذان الظهر بدرجات، و فى حال وفاته طلعت جميع الأمراء إلى القلعة، و أخذوا فى تجهيز السلطان الملك الظاهر خشقدم رحمه الله تعالى، و غسلوه و كفنوه، و صلوا عليه بباب القلعة من قلعة الجبل، كل ذلك قبل أن تباع العساكر يلباى المذكور بالسلطنة كما سنذكره فى سلطنة الأتابك يلباى، و هذا الذى وقع من تجهيز السلطان و إخراجه قبل أن يتسلطن سلطان بخلاف العادة، فإن العادة جرت أنه لا يجهّز سلطان إلا بعد أن يتسلطن سلطان غيره، ثم يأخذون بعد ذلك فى تجهيزه- انتهى.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٠٧

و لما صلّى عليه بباب القلعة، و حمل نعشه، و على نعشه مرقعة الفقراء، ساروا به إلى أن أنزلوه من باب المدرج، و لم يكن معه كثير خلق، بل جميع من كان معه أمام نعشه، و حوله و خلفه من الأمراء و الخاصكية دون العشرين نفرا، و الأكثر منهم أجنادا؛ فإنه لم ينزل معه أحد من أمراء الألوفا كما هى العادة، و لا أحد من المباشرين غير الأمير شرف الدين بن كاتب غريب الأستادار و جماعة من أمراء الطبلخانات و العشرات، و ساروا به و قد ازدحمت الناس و العوام حول نعشه، إلى أن وصلوه إلى تربته و مدرسته التى أنشأها بالصحراء بالقرب من قبة النصر، و دفن بالقبة التى بالمدرسة المذكورة، و حضرت أنا دفنه- رحمه الله تعالى- و لم تتأسف الناس عليه يوم موته ذاك التأسف العظيم، لكن تأسفوا عليه بعد ذلك تأسفا عظيما لما تسلطن بعده الأتابك يلباى، بل عظم فقده عند سلطنة يلباى على الناس قاطبة.

و مات الملك الظاهر خشقدم- رحمه الله تعالى- و سنه نحو خمس و ستين سنة تخميناً، هكذا أملى على من لفظه بعد سلطنته.

و كان الملك الظاهر خشقدم- رحمه الله تعالى- سلطانا جليلا عظيما، عاقلا مهابا، عارفا صبورا، مدبرا سيوسا، حشما متجملا فى ملبسه و مركبه و شأنه إلى الغاية، بحيث إنه كان لا يعجبه من البعلبكي الأبيض إلا ما تزيد قيمته على ثلاثين دينارا، فما بالك بالصوف و السمور و غير ذلك، و كان يقتنى من كل شىء أحسنه، و كان مع هذا التألق لائقا فى شكله و ملبسه و مركبه، نشأ على ذلك عمره كله، أعرفه جنديا إلى أن صار سلطانا، و هو متجمل فى ملبسه على ما حكيناه.

و كان مليح الشكل للطول أقرب، أعنى معتدل القامة، نحيف البدن، أبيض اللون، تعلوه صفره ذهبية حسنة، كبير اللحية، تضرب إلى شفرة، قد شاب أكثرها، حسن فيها، و كان رشيق الحركات، خليقا للملك، عارفا بأنواع الملاعب، كالترمح و الكرة، و سوق المحمل،

له عمل كبير فى ذلك أيام شبوبيته، و له مشاركة فى غير ذلك من أنواع الملاعب جيدة.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٠٨

و كان له إلمام ببعض القراءات، و يبحث مع الفقهاء، و له فهم و ذوق بحسب الحال، و كان كثير الأدب، و يجل العلماء و يقوم لغالبهم إن قدم أحد منهم عليه، مع حشمة كانت فيه و أدب فى كلامه و لفظه، و كان يتكلم باللغة العربية كلما يقارب الفصاحة على عجمه كانت فى لسانه قليلة، و ذلك بالنسبة إلى أبناء جنسه.

و كان يميل إلى جمع المال و يشره فى ذلك من أى وجه كان جمعه، و له فى ذلك أعذار كثيرة مقبولة و غير مقبولة، و عظم فى أواخر عمره من سلطنته، و ضخم و كبرت هيئته فى قلوب عساكره و رعيته لبطن صار فيه، و إقدام على المهولات مع دربه و معرفة فيما يفعل، فإن كان المسىء ممن يتلافى أمره زجره و لفته حجتة بدربه و لباقة، و إن كان ممن لا يخاف عاقبته قاصصه بما يردع به أمثاله، من الضرب المبرح و النفي، و عد ذلك من معايبه، يقول من قال: «القوة على الضعيف ضعف فى القوة».

و من ذلك أيضا أنه كان فى الغالب يقدم على ما يفعله من غير مشورة و لا تأن، و لهذا كانت أموره تنتقض فى بعض الأحيان، بل فى كثير من الأحيان، و مما كان يعاب به عليه إمساكه، و تشويش المماليك الذين كان اشتراهم فى أيام سلطنته الأجلاب، مع أنه- رحمه الله تعالى- كان كثيرا ما ينهاهم عن أفعالهم القبيحة، و يردع بعضهم بالحس و الضرب و النفي و أنواع النكال، و هذا بخلاف من كان قبله من الملوك، و كان له عذر مقبول فى إنشائه هذه المماليك الأجلاب، لا ينبغى لى ذكره؛ يعرفه الحاذق، و من كل وجه فالمال محبوب على كل حال، و بالجملة إنه كانت محاسنه أضعاف مساوئه، و أيامه غرر أيام، لولا ما شان سؤدده و ممالكه، و لله در القائل:

[الطويل]

و من ذا الذى ترضى سجاياه كلها كفى المرء فخرا أن تعدّ معايبه

و على كل وجه هو من عظماء الملوك و أجلأئهم و أخفهم وطأة، مع شدة كانت فيه

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٠٩

ولين، و تكبر و اتضاع، و بخل و كرم، فمن أصابه شره يلجأ لله، و يجعل أجره على الله تعالى، و من أمطره خيره و رفته فليترحم عليه، و أنا ممن هو بين النوعين، لم يطرقنى شره و لا أمطرنى خيره، غير أنه كان معظما لى، و كلامى عنده مقبول، و حوائجى عنده مقضية، و ما قلته فيه فهو على الإنصاف- إن شاء الله تعالى- و بعد كل شىء، فرحمه الله تعالى، و عفا عنه.

و كانت مدة سلطنته على مصر ست سنين و خمسة أشهر و اثنين و عشرين يوما بيوم سلطنته- انتهى.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣١٠

### [ما وقع من الحوادث سنة ١٨٦٥]

السنة الأولى من سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر و هى سنة خمس و ستين و ثمانمائة:

على أن السنة المذكورة حكم فيها ثلاثة ملوك.

حكم الأشرف إينال من أولها إلى أن خلع نفسه، و ولى ولده الملك المؤيد أحمد فى يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الآخرة، و مات من الغد فى يوم الخميس، و حكم ولده الملك المؤيد أحمد من رابع عشر جمادى الآخرة إلى يوم الأحد تاسع عشر شهر رمضان.

ثم حكم فى باقى السنة الملك الظاهر خشقدم إلى آخرها.

فيها توفى الأمير سيف الدين سودون بن عبد الله الإينالى المؤيدى المعروف بقراقاش حاجب الحجاب بجزيرة قبرس فى الغزاة من غير جراح، بل مرض نحو عشرة أيام، و مات فى أول المحرم، و قد عرفنا أحواله فى تاريخنا «المنهل الصافى و المستوفى بعد الوافى»، و

أيضا في تاريخنا «حوادث الدهور في مدى الأيام و الشهور» بما فيه كفاية عن ذكره ثانيا هنا، و مات و قد زاد سنّه على الستين، و كان مخلّطا في أموره، يقبل المدح و الذم.

و توفّي الأمير سيف الدين جانبك بن عبد الله التوروزي، أحد أمراء الطبلخانات، و نائب الإسكندرية بها في يوم السبت مستهل صفر و قد ناهز الثمانين من العمر، و كان من مماليك الأمير نوروز الحافظي المتغلب على دمشق، و ولى أيام أستاذه النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣١١

نيابته بعلبك، و لهذا كان يعرف بنائب بعلبك، و كان من خيار أبناء جنسه، كان شجاعا مقداما كريما متواضعا، دينا خيرا، قل أن ترى العيون مثله.

و توفّي الشيخ الصالح الزاهد العابد المعتمد عمر اليمنى نزيل مكة في سحر ليلة الأربعاء ثالث شهر ربيع الأول بمكة، و دفن بمقابر باب شبكية، و كان فردا في كثرة العبادة و الزهد، و قد سألت عنه بمكة من صاحبنا القدوة أحمد الفؤي، أعاد الله علينا من بركاته فقال: «هذا يشبه بعباد بنى إسرائيل».

و توفّي الشيخ الإمام العالم العلامة أبو الفضل محمد بن أبي القاسم المشدالي البجائي المغربي المالكي غربيا ببعض أعمال حلب، و هو في الكهوليه، و كان إماما في المعقول و المنقول، و شهرته القوية بالأول، كان إماما في النحو و المنطق و علم المعاني و البيان و الأصلين و الطب و الحكمة و علوم الأوائل، و كان إذا حقق مسألة فقهية كان إلى كلامه المنتهى، و بالجملة إنه كان نادرة من النادر - رحمه الله.

و توفّي الشيخ الإمام العالم الفقيه عزّ الدين محمد بن محمد بن عبد السلام أحد نواب الشافعية، في ليلة الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر، و كان آخر من حضر دروس الشيخ سراج الدين عمر البلقيني - رحمه الله تعالى.

و توفّي السلطان الملك الأشرف سيف الدين أبو النصر إينال العلاني ثم الظاهري سلطان الديار المصرية في يوم الخميس خامس عشر جمادى الأولى و قد تقدّم ذكره.

و توفّي جمال الدين جميل بن أحمد بن عميرة بن يوسف المعروف بابن يوسف، شيخ العرب ببعض إقليم الغربية و السخاوية بالوجه البحري، في جمادى الأولى و قد جاوز الستين.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣١٢

و توفّي الزيني مرجان بن عبد الله الحصني الحبشي الطواشي، مقدّم المماليك السلطانية، في آخر يوم الأحد ثاني جمادى الآخرة، و دفن من الغد، و قد ناهز الستين من العمر، كان وضيعا في مبدأ أمره، و قاسى خطوب الدهر ألونا و تغزّب و احتاج في غربته إلى التكدّي و السؤال، ثم حسنت حاله، و خدم عند خلائق من الأمراء، إلى أن تحرّك له بعض سعد، و ترقّى إلى أن ولى نيابة المقدم، ثم التّقدمة، فلما ولى لم يراع النعمة، بل أخذ في الإسراف على نفسه فما عفّ و لا كفّ، و دام على ذلك إلى أن مات، و على كل حال فمستراح منه، و هو ممن يقال في حقه: «يأكل ما كان و يضيّق بمكان».

و توفّي الوزير صاحب سعد الدين فرج ابن مجد الدين ماجد بن النّحال القبطي المصري بطّالا بالقاهرة، في ليلة الثلاثاء حادى عشر جمادى الآخرة، و قد جاوز الستين من العمر، بعد أن ولى كتابة المماليك و الوزر و الأستاذية غير مرة - رحمه الله تعالى.

و توفّي الأمير سيف الدين كزل بن عبد الله السّودوني المعلم، أحد أمراء العشرات في يوم السبت ثاني عشرين جمادى الآخرة، و دفن من الغد بتربته التي أنشأها بالصحراء، و سنه نحو التسعين سنه تخميناً، و قد انتهت إليه رئاسة الرّمح و تعليمه في زمانه، و كان أصله من مماليك سيدي سودون نائب الشام قريب الملك الظاهر برقوق، و قد ذكرنا من أمره نبذة في ترجمة الملك الظاهر في «المنهل الصافي و المستوفى بعد الوافي» - رحمه الله تعالى.

و توفّي الأمير زين الدين فيروز بن عبد الله الطواشي الرومي التوروزي الرّمام و الخازندار، في يوم الخميس رابع عشرين شعبان، و قد

شاخ و جاوز الثمانين من العمر، و كان من عتقاء الأمير نوروز الحافظي نائب الشام، ثم وقع له بعد موت أستاذه محن و خطوب ذكرناها في غير موضع من مصنفاتنا، و ليس هذا المحل محل إطناب في التراجم، و إنما هو إخبار بما وقع و حدث على سبيل الاختصار في هذه الترجمة و غيرها، و مات فيروز هذا بعد مرض طويل، و دفن بترتبه التي أنشأها بالصحراء، و خلف مالا

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣١٣

كثيرا لم يظفر السلطان إلا ببعضه، و هو نحو المائة ألف دينار أو أزيد، و كان رأسا في البخل و الشح، يمشى من طبقته بقلعة الجبل إلى السلطان بالدهيشة، و إذا صلى الفريضة صلى جالسا إن صلى.

و توفى الأمير شرف الدين يونس الأقبائي الدوادار الكبير بعد مرض طويل في يوم الأربعاء ثاني عشرين شهر رمضان، و دفن من يومه بترتبه التي أنشأها بالصّحراء، و قد جاوز الستين من العمر، و لم يخلف بعده مثله سؤددا و كرما، و حشمة و شجاعه و رئاسه، و بالجملة إنه كان به تجمل في الزمان - رحمه الله تعالى - و كان أصله من عتقاء الأمير آقبای المؤيدي نائب الشام، حسبما ذكرنا محاسنه في غير موضع من تواريننا.

و توفى الأمير سيف الدين سودون بن عبد الله الأبوبكري المؤيدي أتابك حلب بها في أواخر شهر رمضان، و هو مناهز الستين من العمر، و أصله من عتقاء الملك المؤيد شيخ، و قد ولي أتابكية حلب غير مرة، و ولي في بعض الأحيان نيابة حماه، ثم نقل إلى تقدمه ألف بدمشق، ثم إلى أتابكية حلب، و كان عاقلا حشما، حسنه من حسنات الدنيا.

و توفى الأمير سيف الدين خشكلدي بن عبد الله الكوجكي، أحد أمراء طرابلس، في أواخر شهر رمضان، و كان له شهرة، و ولي نيابة حمص في وقت من الأوقات.

و توفى الوزير تاج الدين بن عبد الوهاب ابن الشمس نصر الله ابن الوجيه توما القبطي الأسلمي، الشهر بالشيخ الخطير - و هو لقب لوالده نصر الله - بعد ما شاخ، في يوم الأربعاء خامس ذي القعدة، و كان معدودا من الكتبة، و باشر الوزر بعجز، لكنه كف عن المظالم، فهو أحسن الوزراء سيرة - و السداد ميسر.

و توفى قاضي القضاة ولي الدين أحمد ابن القاضي تقي الدين ابن العلامة بدر الدين محمد ابن شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني الشافعي، قاضي قضاة دمشق معزولا

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣١٤

بها، بعد مرض طويل، في ذي القعدة، و مولده بالقاهرة في سنة أربع عشرة و ثمانمائة، و كان - رحمه الله تعالى - عالما فاضلا ذكيا، فصيح العبارة، مستقيم الذهن، طلق اللسان جهورى الصوت، مليح الشكل، خطيبا بليغا مفوها، كثير الاستحضار للشعر و أنواعه، نادرة في أقرابه و أبناء جنسه، إلا أنه كان قليل الحظ عند الملوك و الأكابر، كما هي عادات الدهر من تقديم الجهلاء و تأخير الفضلاء.

و توفى الأمير سيف الدين خيربك بن عبد الله التوروزي بعد عزله عن نيابة صغد و توجهه إلى دمشق أميرا بها، و كان بلى المناصب الجليلة بالبذل لعدم أهليته، فإنه كان لا لل سيف و لا للضيف.

و توفى الشيخ المعتقد الصالح المجذوب أحمد السطوحى، المعروف بالشيخ خروف، في يوم السبت سبع ذي الحجة، و دفن بزايوته عند جامع ملكتمر الشيخونى، المعروف بالجامع الأخضر بطريق بولاق، و كان للناس فيه اعتقاد، و كان يعجبني حاله في المجاذيب - رحمه الله تعالى.

و توفى القاضي أفضل الدين محمود بن عمر القرمي الأصل، الحنفى الفقيه المشهور، أحد نواب الحكم الحنفية بالديار المصرية، و هو عائد من مجاورته بمكة بالقاع الكبير، في ليلة الثلاثاء سبع عشر ذي الحجة، و حمل إلى منزلة بدر فدفن بها، و هو في عشر السبعين، و كان معدودا من فقهاء السادة الحنفية، و له اشتغال قديم، و فضل و مشاركة، و ناب في الحكم زيادة على ثلاثين سنة، مع أدب و حشمة.

أمر النيل فى هذه السنة: الماء القديم ستة أذرع و نصف، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا و واحد و عشرون إصبعا، و ثبت إلى أيام من توت، و مع هذا الثبات شرق بلاد كثيرة من عدم إتقان الجسور- و لا قوة إلا بالله العلى العظيم.  
النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣١٥

### [ما وقع من الحوادث سنة ١٨٦٦]

السنة الثانية من سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر و هى سنة ست و ستين و ثمانمائة:  
فيها توفى الأمير سيف الدين بيبرس بن أحمد بن بقر، شيخ العربان بالشرقية من أعمال القاهرة بالوجه البحرى، و قد ناهز السبعين من العمر، فى يوم الأربعاء مستهل صفر بالقاهرة، و كان مشكور السيرة نادرة فى أبناء جنسه- رحمه الله تعالى.  
و توفى الشيخ الزبائى الصوفى المعتقد أبو عبد الله محمد الفوى الشافعى، نزيل القاهرة بها، فى ليلة السبت سلخ شهر ربيع الأول، و هو فى الثمانين تخميناً، و دفن من الغد بالصحراء، و كان من تلامذة الشيخ المسلك إبراهيم الإدكاوى، و خدم غيره أيضا من الصالحين، و كان رحمه الله تعالى أحد من أدركنا من أرباب الصلاح و الخير- عفا الله تعالى عنه.  
و توفى الأمير سيف الدين قانى باى بن عبد الله الجار كسى الأمير آخور الكبير- كان- بنغر دمياط بطالا فى يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الآخر، و حمل ميتاً من دمياط إلى القاهرة، فغسل بها و كفن و صلى عليه بمصلاة المؤمنى، و حضر السلطان الملك الظاهر خشقدم الصلاة عليه، و دفن بترتبه التى جددها و بناها بالقرب من دار الضيافة، و كان أستاذه الأمير چاركس القاسمى المصارع مدفوناً بها، و مات قانى باى هذا و قد ناهز الثمانين من العمر، و كان أصله من مماليك الأتابك يشبك الشعبانى، و أنعم به على الأمير چاركس القاسمى المصارع، فأعتقه چاركس، و استمر بخدمته إلى أن قتل فى سنة عشر و ثمانمائة، و صار من جملة المماليك السلطانية، ثم صار

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣١٦

خاصكيا بعد موت الملك المؤيد شيخ، و عاش على ذلك دهرا طويلا، إلى أن صار أمر الملك إلى الملك الظاهر جقمق فى دولة الملك العزيز يوسف ابن الملك الأشرف برسباى و أنعم عليه بإمرة عشرة؛ لكونه من مماليك أخيه چاركس القاسمى، و كان چاركس أكبر فى السن من أخيه الملك الظاهر جقمق، فلم يكن إلا مدة يسيرة و تسلطن الملك الظاهر جقمق، و قرب قانى باى هذا و رقا، و جعله شاد الشراب خاناه، و أنعم عليه بإمرة مائة و تقدمه ألف، و دام على وظيفته و هو من جملة المقدمين، ثم جعله دوادارا كبيرا، ثم أمير آخور كبيرا، و نالته السعادة، و عظم فى الدولة الظاهرية حسبما ذكرنا أموره مفصلة فى تاريخنا «الحوادث»، و دام على ذلك إلى أن مات الملك الظاهر جقمق و تسلطن ولده الملك المنصور عثمان، و خرج عليه الأتابك إينال العلانى و تسلطن عوضه، فأمسك قانى باى هذا و حبسه بالإسكندرية سنين كثيرة إلى أن أخرجه الملك الظاهر خشقدم فى أول سلطنته و سيّره إلى دمياط بطالا، فدام بها إلى أن مات فى التاريخ المذكور، و كان خيرا دينا سليم الباطن مع طيش و خفة- رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين تمرباى بن عبد الله من حمزة الناصرى المعروف بتمرباى ططر، أحد مقدمى الألوف، فى ليلة السبت ثامن عشرين جمادى الآخرة و قد ناهز الثمانين، و كان تركى الجنس من مماليك الملك الناصر فرج، و نزل به الدهر، ثم عاد إلى بيت السلطان و ترقى ثانيا إلى أن صار أمير مائة و مقدم ألف فى دولة الملك الظاهر خشقدم، و كان من المهملين المساكين.  
و توفى الأمير سيف الدين جانبك بن عبد الله الجكمى نائب ملطية بها فى شهر ربيع الآخر و قد أسن؛ لأنه من مماليك الأمير جكم من عوض نائب حلب- كان.

و توفى غيث بن ندى بن نصير الدين، شيخ العربان بأحد جهات إقليم مصر، و دفن خارج القاهرة فى يوم الاثنين خامس شهر رجب، و كان موته بعد قتل ابنه

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣١٧

حمزة و سلخه باثنين و عشرين يوما، و مستراح منه و من ابنه حمزة- و لله الحمد على موتهما.

و توفى الأمير سيف الدين حاج إينال الشبكي نائب حلب بها فى ليلة الخميس سابع عشرين شعبان بحلب، و دفن فى يوم الخميس، و قد قارب الستين من العمر أو جاوزها، و كان أصله من مماليك الأمير يشبك الحكيمى أمير آخور، و ولى حلب عوضه الأمير جانبك التاجى المؤيدى، و كان إينال هذا ولى عدّة أعمال بالبلاد الشامية: حماة، و طرابلس، و حلب، غير أنه لم تسبق له رئاسة بمصر قط، و كان لا بأس به، لكنه لم يحمد الحليون فى ولايته عليهم.

و توفى الأمير سيف الدين تنبك بن عبد الله الأشرفى المعروف بالصغير، أحد أمراء العشرات و رأس نوبة، قتيلا بيد العربان بالبحيرة، و قد ذكرنا واقعة و كيفية قتله فى «الحوادث»، و كذلك الأمير سنطباى قرا الظاهرى- رحمه الله تعالى.

و توفى المقام الناصرى محمد ابن السلطان الملك الأشرف إينال العلانى بنغر الإسكندرية فى يوم الخميس مستهل ذى الحجة، و عمره نحو سبع عشرة سنة، و هو شقيق الملك المؤيد أحمد، أمهما خوند زينب بنت بدر الدين بن خاص بك.

أمر النيل فى هذه السنة: الماء القديم ستة أذرع و عشرة أصابع، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا و ستة أصابع، و ثبت إلى أواخر توت على نحو ثمانية عشر ذراعا.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣١٨

### [ما وقع من الحوادث سنة ٨٦٧]

السنة الثالثة من سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر و هى سنة سبع و ستين و ثمانمائة:

فيها توفى الأمير الطواشى عنبر الطنبذى الحبشى نائب مقدم المماليك السلطانية بطالا فى يوم السبت ثامن المحرم، و كان من أصاغر أبناء طائفته، كان من عتقاء التاجر نور الدين على الطنبذى، و بنى مدرسه بخط سوق الغنم قبل موته بمدّة يسيرة- رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين جانم بن عبد الله الأشرفى نائب الشام قتيلا بيد بعض مماليكه بمدينة الرها، فى ليلة الثلاثاء تاسع عشرين شهر ربيع الأول، و هو نزيل حسن بك صاحب ديار بكر، و قد تقدّم من ذكره فى أول سلطنة الملك الظاهر هذا ما يغنى عن التعريف بأموره ثانيا هنا، و كان جانم رجلا للقصر أقرب، و فيه حدّة مزاج، و سرعة حركة، مع تدبّر و جودة، و محبة للفقهاء و الفقراء و أرباب الصلاح، مع كرم و أدب و حشمة و رئاسة و عفة عن القاذورات و الفواحش- رحمه الله تعالى.

و توفى قاضى القضاة شيخ الإسلام سعد الدين سعد ابن قاضى القضاة شيخ الإسلام شمس الدين محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر بن مصلح بن أبى بكر بن سعد العبسى الدبرى المقدسى الحنفى، قاضى قضاء الديار المصرية و عالمها، معزولا عن القضاء بداره بمصر القديمة، فى ليلة الجمعة تاسع شهر ربيع الآخر، و حضر السلطان الصلاة

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣١٩

عليه بمصلاة المؤمنى، و دفن بترية السلطان الملك الظاهر خشقدم بالصحراء، و مولده بيت المقدس فى شهر رجب سنة ثمان و ستين و سبعمائة، و بها نشأ و سمع الحديث على جماعة ذكرناهم فى ترجمته فى تاريخنا «المنهل الصافى و المستوفى بعد الوافى»، و حفظ القرآن العزيز و عدّة متون فى الفقه، و تفقه بأبيه و غيره إلى أن برع فى الفقه و أصوله، و أما فروع مذهبه و التفسير فكان فيهما آية من آيات الله، و مات و قد انتهت إليه رئاسة الفقه فى مذهبه شرقا و غربا، مع أنه كان رأسا أيضا فى حفظ التفسير، و له مشاركة فى عدّة فنون، و بالجملة فإنه مات و لم يخلف بعده مثله- رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين شادبك بن عبد الله الصارمى نائب غزّة بها فى يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع الأول، و قد قارب الستين، و كان من عتقاء المقام الصارمى إبراهيم ابن الملك المؤيد شيخ المحمودى، و كان ولى غزّة بالبذل، و مات قبل أن يستوفى ما بذله

فى ولايتها، و خلف عليه ديونا- عفا الله تعالى عنه.

و توفيت خوند بنت السلطان الملك الظاهر جقمق، زوجة الأمير أربك من ططخ الظاهري، أحد مقدمى الألوف بالديار المصرية، فى عصر يوم الاثنين عاشر جمادى الأولى، و حضر السلطان الصلاة عليها بمصلاة المؤمنى، و دفنت عند أبيها بتربة الأمير قانى باى الجار كسى، و كان موتها فى غياب زوجها، كان مسافرا فى السرحه، و ماتت و سنها دون ثلاثين سنة، و أمها خوند مغل أخت القاضى كمال الدين بن البارزى، و هى فى قيد الحياة.

و توفى الأمير سيف الدين جانبك بن عبد الله القوامى المؤيدى، أحد أمراء العشرات بالقاهرة، فى يوم الجمعة ثامن عشرين جمادى الأولى، و حضر السلطان الملك الظاهر خشدقم الصلاة عليه بمصلاة المؤمنى وقت العصر، و كان من عتقاء الملك المؤيد شيخ، و كان من الخيرين الساكنين.

و توفى الإمام علاء الدين على المغربى الحنفى، إمام الملك الأشرف إينال، فى يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة، و هو فى عشر الستين من العمر، و كانت لديه

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٢٠

فضيله مع وسوسة و طيش و خفه، و إسراف فى الحال، و بالجملة إنه كان من المخلطين- رحمه الله تعالى.

و توفى عظيم الدولة و مدبر المملكة الأمير سيف الدين جانبك بن عبد الله الظاهري الدوادار الكبير، المعروف بنائب جدّة قتيل بيد المماليك الأجلاب بباب القلعة داخل قلعة الجبل، وقت صلاة الصبح من يوم الثلاثاء مستهل ذى الحجة، و قد ذكرنا قصة قتلته فى «الحوادث» مستوفاه، لكن نذكرها هنا جملة، و هى أنه ركب من بيته سحر يوم الثلاثاء المذكور بغلس بعد صلاة الصبح بغير قماش الموكب، و معه نحو خمسة نفر، و طلع إلى القلعة، و مشى بمن كان معه إلى أن وصل إلى باب القلعة، فسلم على مقدم المماليك ثم مشى إلى أن جاوز العتبة الثانية من باب القلعة، و التفت عن يمينه إلى الجهة الموصلة إلى القصر السلطانى، فوجد هناك جماعة من المماليك السلطانية الأجلاب، فظن أن وقوفهم هناك لأجل أخذ الأضحى السلطانية على العادة فى كل سنة، فسلم عليهم فردوا عليه السلام بأعلى أصواتهم، كما يفعلون ذلك مع أعيان الأمراء بطريق التجمل، ثم مشى إلى أن التفت إلى نحو العتبة التى تكون على شماله تجاه باب الجامع الناصرى، فرأى على درجات الباب المذكور جماعة من المماليك الأجلاب من أول الدرج إلى آخرها، فسلم عليهم كما فعل مع من صدفه منهم قبلهم، فلم يرد أحد منهم السلام، و حال أن وقع بصرهم عليه نزلوا إليه دفعه واحدة، و أحاطوا به، و نزلوا عليه من جهاته الأربع بالسيوف و غيرها، و هرب من كان معه إلى جهة الحوش السلطانى و الدهيشة، و لما ضرب على رأسه سقط فى الحال من وقته، و ضربه آخر فى خاصرته بالسيف، ثم نهض و ارتكن بحائط الجامع، ثم سقط من وقته، فسحبه بعضهم برجله إلى طريق المطبخ، فوجد به رمقا، فألقى على رأسه حجرا هائلا رضح رأسه، فمات من وقته، و كان مقدار قتلته كلها من أول الإحاطة به إلى أن خرجت روحه دون نصف درجة رمل، و لما تحققوا قتله أخذوا ما كان عليه من

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٢١

القماش و غطوه بحصير و رجعوا إلى جهة باب القلعة، ليلقوا من ندبوا إلى قتله أيضا من خجداشيته، فوافوا الأمير تنم رصاص الظاهري المحتسب، و أحد أمراء الطبلخانات، قد أقبل فى أثر الأمير جانبك المذكور فقصده، فاستجار بمقدم المماليك أو بجماعة من إنياته، فلم يغنوا عنه شيئا، و تناولته الأيدي بالضرب، فهجّ فيهم، و خرج من بينهم، و هو بغير سلاح، و مضى إلى جهة القصر، و هم فى أثره فى الظلام، ثم عاد و هم فى أثره إلى جهة الجامع حيث قتل الأمير جانبك، و قد ظفر منهم بعصاة، فضربهم بها، و دفع عن نفسه مع كثرة عددهم، و كاد أن ينجو منهم، فبادره بعضهم، و ضربه بسيف ضربه طارت يده منها، ثم تكاثروا عليه بالضرب حتى ظنوا أنه مات، فحملته إنياته إلى طبقتة و به رمق، و أخذوا فى مداواة جراحه، فمات بعد قليل، ذلك و النجوم ظاهرة بالسماء.

و لما وقع هذا أغلقت أبواب القلعة، و ماجت الناس، و ذهب كل واحد من الأمراء و الخاصكية إلى جهة من جهات القلعة، و أما



السلطان فإنه كان جالسا بقاعة الدهيشة و الشمعة تقد بين يديه بعد أن صلى الصبح، فدخل إليه جانم دوادار الأمير جانبك المذكور، و لم يعلم جانم بقتل أستاذه، و عرّف السلطان أن المماليك الأجلاب منعت أستاذه من الدخول إلى السلطان، فسكت السلطان، لعلمه بباطن الأمر، ثم قال بعد ساعة: «أيش الخبر؟» فقال له بعض من حضر من الأمراء: «خير» فقال غيره: «و أي خير» و القائل الأول جانبك كوهية، و الثاني مغلبى طاز و كلاهما مؤيدى، ثم سكتوا فقال الأمير يلباى المؤيدى الأمير آخور الكبير: «ما بقى اليوم خدمة؟» فقال السلطان: بلى نخرج إلى الحوش، و خرج إلى الحوش، و جلس على الدكة، و ذلك بعد طلوع الشمس، و جميع أبواب الحوش و القلعة مغلقة، فجلس السلطان ساعة و ليس عنده الصحيح من خبر جانبك، إلى أن جاء نائب المقدم و غيره، و أعلموا السلطان سراً بواقعة الأمير جانبك و قتله، فقال السلطان إلى الخازندار: «أخرج ثوبين بعلبكيا لتكفين الأمير جانبك و تنم رصاص».

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٢٢

ثم أمر السلطان الأمير جانبك كوهية الدوادار الثانى أن يخرج و يتولى أمرهما و تجهيزهما و الصلاة عليهما، فخرج و فعل ذلك و صلى عليهما بباب القلعة و وجههما على نعوشهما إلى محل دفنهما، و ليس معهما كثير ناس بل جميع من كان معهما دون عشرة نفر، فدفن الأمير جانبك بترتبه التى أنشأها خارج باب القرافة، و دفن الأمير تنم عند ليث ابن سعد. و كثر أسف الناس على الأمير جانبك إلى الغاية، و عظمت مصيبيته على أصحابه و خجداشيته، و انطلقت الألسن بالوقعة فى السلطان، و رثاه بعضهم، و قالت المذاكرة فى أمره قطعا فى كيفية قتله، و فى عدم وفاء السلطان على ما كان قام بأمره حتى سلطنه و ثبت قواعد ملكه، و اضطرب ملك الملك الظاهر خشقدم بقتله، و خاف كل أحد من خجداشيته و غيرهم على نفسه، و ماجت المملكة و كثر الكلام فى الدولة، و وقع أمور بعد ذلك ذكرناها فى وقتها، ليس لذكرها هنا محل - انتهى.

و مات الأمير جانبك - رحمه الله تعالى - و هو فى أوائل الكهولية، غير أنه كان بادره الشيب ببعض لحيته، و كان - رحمه الله تعالى - أصله چاركسى الجنس و جلب إلى الديار المصرية، و تنقل من ملك واحد إلى آخر - ذكرنا أسماءهم فى ترجمته فى غير موضع من مصنفاتنا - إلى أن ملكه الملك الظاهر جقمق فى أيام إمرته و أعتقه، فلما تسلطن جعله خاصكيا و قرّبه، و لا زال يرقيه حتى أمره و ولاه بندر جدّه، و نالته السعادة فى أيام أستاذه، و عظم و ضخّم و نهض فى إمره جدّه، بحيث إنه صار فى وقته حاكم الحجاز جميعه حتى مات - فى دولة أستاذه و فى دولة غيره - و قد حررنا ذلك جميعه فى «الحوادث» و غيره، و عظم بآخره عظمة زائدة، لا سيما لما ولى الدوادارية الكبرى فى دولة الملك الظاهر خشقدم، و صار هو مدبر المملكة، و شاع ذكره، و بعد صيته، حتى كاتبه ملوك الأقطار من كل جهة و قطر.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٢٣

و أما ملوك اليمن و الحجاز و الهند فإنه أوقفنى مرّة على عدّة كثيرة من مكاتبات ملوك الهند، و بعضها مشتمل على نظم و نثر و فصاحة و بلاغة، و أماما كان يأتيه من ملوك الهند من الهدايا و التحف فشىء لا يحصر كثرة، و تضاعفت الهدايا له فى هذه الدولة أضعاف ما كان يهدى إليه أولا، و قال له الدهر: خذ، فأخذ و أعطى حتى أسرف و بذّر، بحيث إنه لم يكن أحد من خجداشيته و غيرهم مع كثرتهم [له مال] إلا - من إنعامه عليه، أو هو ساكن فى بيت أنعمه عليه، و الذى أعرف أنا: أنه وهب تسعة دور من بيوت مقدمى الألوفا بالديار المصرية على تسعة نفر من خجداشيته الأكابر الأمراء و غيرهم، و قس على هذا من الخيول و القماش، و كان فى مجاورتى بمكة فى سنة ثلاث و ستين يلازمنى و ألزّمه فى الحرم كثيرا، و لم أنظره تصدّق على أحد فيما تصدّق به أقل من عشرة أشرفية، هذا مع اقتنائه من كل شىء أحسنه و أجمله و أكثره، لا سيما بركه و خيمه، فكان إليها المنتهى فى الحسن، يضرب بها المثل. و بكفيك من علو همته أنه أنشأ بداره بستانا أزيد من مائة فدان، بابه الواحد من داره قريب من خط قناطر السباع، و بابه الآخر تجاه الروضة، ثم أنشأ به تلك القبة العظيمة و الرصيف الهائل تجاه الروضة، و بالجملة و التفصيل إن بابه كان محط الرحال، و ملجأ الطالبين

المهلوفين، و نصره المظلومين، و كثرة المحتاجين، فإنه كان يعطى الألفين ديناراً دفعةً واحدةً إلى مادونها، و كان يعطى من المغلّ ألف أردب دفعةً واحدةً أيضاً فى يوم واحد إلى ما دونها إلى عشرة أردب، و أعطى فى يوم واحد لبعض أعيان خجداشيتة مائة ناقة بأتباعها، يعرف هذا كلّ أحد، فقس على كرمه أيها المتأمل

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة؛ ج ١٦؛ ص ٣٢٣

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة؛ ج ١٦، ص: ٣٢٤

ما شئت أن تقيس، ثم أعلم أنه لم يخلف بعده مثله، و إن أشكل عليك هذا القول، فسل من أحد من أمرائك العصريين عشرة من الإبل، فإن أعطاك فاشكر مولاك، و اعلم أن الناس فيهم بقية كرم، و إن لم يعطك فاشهد بصدق مقالتي.

و على كل حال إنه كان ملكاً كريماً جليلاً، مهاباً شهماً، عارفاً حاذقاً فطناً، فصيح العبارة فى اللغة العربية و التركية بالنسبة لأبناء جنسه، و كان قصير القامة مع كيس فى قدّه، و ظرف فى تناسب أعضائه بعضها لبعض، و كان سيوساً حسن التدبير، و من حسن سياسته أنه لم ينحط قدره بعد زوال دولة أستاذه الملك الظاهر جقمق، بل زادت حرمة أضعاف ما كانت فى أيام أستاذه، مع كثرة حكّام الدولة الأشرفية الإينالية و تفرّق كلمتهم، فساس كل واحد بحسب حاله، و أقام فى دولتهم عظيماً مبجلاً، و بوجوده كان أكبر الأسباب فى إعادة دولة خجداشيتة بعد موت الملك الأشرف إينال، و بالجملة إنه كان نادرة من نوادر دهره - رحمه الله تعالى - و قد استوعبت أحواله فى غير هذا المصنف بأطول من هذا بحسب الباعث و القريحة، و رثيته بقصيدة نونية فى غاية الحسن - عفا الله عنه و صالح عنه أخصامه بمنّه و كرمه.

و توفى الأمير سيف الدين تنم رصاص من نخشايش الظاهري المحتسب، أحد أمراء الطبلخانات، قتيلاً بيد المماليك الأجلاب مع الأمير جانبك الدوادار، و قد تقدّم ذكر قتله فيما تقدم.

و كان تنم هذا من عتقاء الملك الظاهر جقمق و خاصكيته، و ترقى بعد موته إلى أن ولى حسبة القاهرة فى أواخر دولة الملك الأشرف إينال، ثم صار أمير عشرة فى أوائل دولة الملك الظاهر خشقدم، ثم نقل إلى إمرة طبلخاناه، و دام على ذلك إلى أن قتل فى التاريخ المذكور فى قصة الأمير جانبك، و هو يوم الثلاثاء أول ذى الحجة، و كان شاباً مليح الشكل، شجاعاً عارفاً، كريماً لسناً، متحرراً حاضر الجواب، و كان أحد أعوان الأمير جانبك الدوادار فى مقاصده - رحمهما الله تعالى، و عفا عنهما أجمعين.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة؛ ج ١٦، ص: ٣٢٥

و توفى القاضى شمس الدين محمد بن أحمد القرافى المالكى أحد نواب الحكم المالكية و أعيان الفقهاء بالديار المصرية، فى ليلة الاثنين رابع عشر ذى الحجة، و دفن صبيحة يومه بالقرافة و قد جاوز السبعين من العمر، و كان له اشتغال كثير فى ابتداء أمره، و عمل جيد مع ذكاء و حسن تصوّر، لا سيما فى باب التوريق و صناعة القضاء و الشروط رحمه الله تعالى و عفا عنه.

أمر النيل فى هذه السنة: الماء القديم - سبعة أذرع و عشرون إصبعا، مبلغ الزيادة تسعة [عشر] ذراعا و سبعة أصابع.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة؛ ج ١٦، ص: ٣٢٦

### [ما وقع من الحوادث سنة ١٨٦٨]

السنة الرابعة من سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر و هى سنة ثمان و ستين و ثمانمائة.

فيها توفى قاضى القضاء بدر الدين حسن بن محمد بن أحمد بن الصوّاف الحنفى الحموى قاضى قضاء حماه، ثم الديار المصرية، إلى أن مات فى يوم الأحد رابع المحرم و دفن من الغد فى يوم الاثنين، و سنه نحو الستين سنة تخميناً، و كان أصله من حماه من أولاد التجار، و اشتغل بالعلم فى مبدأ أمره يسيراً، ثم مال إلى المتجر و تحصيل المال إلى أن حصل على جانب كبير منه، و ولى قضاء حماه بالبدل سنين كثيرة، و طال تكراره إلى القاهرة غير مرّة، و أخذ منه - بوسائطجمل مستكثره من المال غضباً و رضا، ثم قدم القاهرة فى

سنة ست و ستين لأمر من الأمور، و حصل بينه و بين قاضى القضاء محب الدين بن الشحنة الحنفى شآن بواسطة صهارة، فسعى عليه و عزله، و ولى عوضه فى ثانى عشرين شهر رجب من سنة سبع و ستين إلى أن مات فى المحرم من هذه السنة، بعد أن مرض نحو الشهر، فكانت مدته كلها فى القضاء خمسة أشهر و أياما بما فيها أيام مرضه، و لقد تعب بولايته و أتعب، و استراح بموته و أراح.

و توفى السلطان الملك العزيز أبو المحاسن جمال الدين يوسف ابن السلطان الملك الأشرف أبى النصر برسباى الدقماقى الظاهرى، بعد خلعه من السلطنة بسنين كثيرة، بئثر الإسكندرية فى يوم الاثنين تاسع عشر المحرم، و هو فى أوائل الكهوليه؛ لأن مولده بقلعة الجبل فى سلطنة أبيه فى سنة سبع و عشرين و ثمانمائة، و أمه خوند جلبان أم ولد لأبيه چاركسيه، تزوجها أستاذها الملك الأشرف بعد أن ولدت الملك العزيز هذا،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٢٧

و مات أيام والده الأشرف، و نشأ الملك العزيز تحت كنف والده بالدور السلطانية، إلى أن عهد له أبوه الأشرف بالسلطنة فى مرض موته، و مات بعد أيام.

و تسلطن العزيز هذا بعد عصر نهار السبت ثالث عشر ذى الحجة سنة إحدى و أربعين و ثمانمائة، و هو السلطان الثالث و الثلاثون من ملوك الترك بالديار المصرية و أولادهم، و التاسع من الجراكسة و أولادهم، و تم أمره فى الملك، و صار الأتابك جقمق مدبر مملكته و فرق النفقة على المماليك السلطانية كل واحد مائة دينار، لا يتنقل أحد على أحد كائنا من كان، على قاعدة الملوك العظام، بخلاف من جاء بعده من الملوك، و دام فى الملك إلى أن وقع بين الأتابك جقمق و بين ممالك أبيه الأشرفية أمور آلت إلى خلعه من السلطنة، و سلطنة الأتابك جقمق عوضه فى يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين و أربعين و ثمانمائة، فكانت مدة ملكه نحو من خمسة و تسعين يوما، ليس له فيها إلا مجرد الاسم فقط.

و بعد خلعه من الملك رسم له بالسكن فى قاعة من الحريم السلطاني بقلعة الجبل، فسكن بها إلى أن حسن له بعض حواشيه التسحب منها و النزول من القلعة إلى القاهرة لتثور ممالك أبيه به على الملك الظاهر جقمق، ففعل ذلك، و تزيا فى نزوله فى زى بعض صبيان الطباخين، و نزل بعد الفطر وقت صلاة المغرب إلى القاهرة من باب المدرج و كانت أيام شهر رمضان، فنزل و لم يظن به أحد، لاشتغال الخدام و غيرهم بالفطر، فلما نزل إلى تحت القلعة لم ير شيئا مما قيل له، فندم على نزوله، و بقى لا يمكنه العود إلى مكانه، فاختلف من وقته هو و مملوكه أزدمر و طواشيه صندل، و طباخه إبراهيم، و وقع له و للناس فى اختفائه أمور و محن، و نكبت جماعة كثيرة من الناس بسببه و ضرب جماعة من ممالك أبيه بسببه بالمقارع و الكسارات، و وسط بعضهم، و قلق الملك الظاهر جقمق بسببه قلعا زائدا.

و ضاقت الدنيا على الملك العزيز يوسف، و تفرقت عنه أصحابه إلى أن ظفر به

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٢٨

الملك الظاهر جقمق فى أواخر شوال، و كان الذى أمسكه الملك الظاهر يلباى، و كان يوم ذاك أمير عشرة، فأنعم عليه الملك الظاهر جقمق بقرية سرياقوس، زيادة على ما بيده لكونه قبض على الملك العزيز فى الليل، و طلع به إلى السلطان، و لما ظفر به الملك الظاهر جقمق حبسه بالدور السلطانية، ثم بعته إلى سجن الإسكندرية، فحبس بها إلى أن أطلقه الملك الظاهر خشقدم فى أوائل سلطنته، هو و الملك المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جقمق، و سكن العزيز بدار فى الإسكندرية إلى أن مات بها فى التاريخ المقدم ذكره، بعد أن قضى من عمره أياما عجيبة من حبس و قهر و تنغص عيش - عوضه الله الجنة بمنه و كرمه.

و توفى الشيخ الصالح المعتقد المجذوب عمر البباني الكردى بسكنه بجامع قيدان على الخليج بالقرب من قناطر الأوز خارج القاهرة، فى ليلة الجمعة سلخ محرم هذه السنة، و صلى عليه ثلاث مرار، مرة بجامع قيدان حيث كان سكنه و وفاته، و مرة فى الطريق، و مرة حيث دفن بتربة الملك الظاهر خشقدم فى الصحراء، و كانت جنازته مشهودة إلى الغاية، بحيث إن نعشه رفع على الأصابع من كثرة

الناس مع هذا المدى البعيد، و مات و قد جاوز الستين، و كان أصله بياتيا- طائفة من الأكراد- ولد هناك و قدم القاهرة، و نزل صوفيا بخانقاه سعيد السعداء، و دام على ذلك دهرا إلى أن ظنّ منه نوع من الجنون الذى يسميه الفقراء جذبته، فنقله أهل الخانقاه عنهم، فسكن بدار، ثم انتقل إلى جامع قيدان، فدام به سنين كثيرة، و به اشتهر بالصّلاح، و قصدته الناس للزيارة و التبرّك بدعائه، مع أنه كان لا يقبل من أحد شيئا إلا نوع الأكل، و كانت جذبته غير مطبقة،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٢٩

لأنه كان لا- يخل بالمكتوبة بل يغتسل فى الغالب لكل صلاة صيفا و شتاء، و كان له فى مبدأ أمره اشتغال ببلاده، و لم يبلغنى من كراماته شئ، و بيان ببائين ثانى الحروف مفتوحين و بعدهما ألف و نون ساكنة- أظنها قبيلة فى الأكراد- رحمه الله تعالى.

و توفى المقام الشهابى أحمد ابن الملك الأشرف برسباى الدقماقى الظاهرى بدار عمّه زوج أمه الأمير قرقماس الأشرفى أمير سلاح، بخط التبانة خارج القاهرة، فى يوم السبت سابع شهر ربيع الأول، حضر السلطان الصلاة عليه بمصلاة المؤمنى، و دفن بتربة والده الملك الأشرف برسباى بالصحراء فى فسقية واحدة، و بموت أحمد هذا انقرضت ذرية الملك الأشرف برسباى لصلبه، لأن أحمد المذكور خلف بنات صغارا.

و كان سيدى أحمد هذا أصغر أولاد الملك الأشرف، تركه حملا، و أمه أم ولد چار كسيه، تزوجها الأمير قرقماس الأشرفى الجلب، و هو الذى تولى تربيته إلى أن كبر، و ماتت أمه، فلم يتركه قرقماس، و استمر عنده، و بهذا المقتضى لم يقدر أحد من السلاطين أن يأخذه منه و يرسله إلى ثغر الإسكندرية، و لما كبر أراد غير واحد من الملوك أن يرسله إلى الإسكندرية عند أخيه الملك العزيز يوسف المقدم ذكر وفاته فى هذه السنة، فقال قرقماس: «إذا خرج أحمد هذا إلى جهة من الجهات أخرج أنا أيضا معه» فسكت القائل.

و لا زال الشهابى مقيما بالقاهرة إلى أن صار فى حدود الرجال غير أنه لم ينظره أحد قط، و لم يخرج من بيته قط لأمر من الأمور حتى و لا- إلى صلاة الجمعة و لا- إلى العيدين، بل يسمع الناس به و لا يرونه إلى أن مات، و مع هذا كاء كانت الملوك مطمئنة بإقامته بالقاهرة لحسن طاعته قرقماس للسلاطين، و كان على ما قيل شابا طوالا جميلا فاضلا عارفا، و له محبة فى الفضيلة و مطالعة الكتب، و يكتب المنسوب، و كان موته بعد أخيه العزيز من النوادر، فإنه عاش بعد موت أخيه العزيز شهرا و ثمانية عشر يوما، و العجيب

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٣٠

أنهما شابان كاملان ماتا فى هذه المدّة اليسيرة من غير طاعون، و إنما هى آجال متقاربة، و محل الظن بالملك، و أظنه برئ من ذلك، اللهم إن كان وقع شئ من غير الملك من جهة النسوة أو غيرها فيمكن- رحمه الله تعالى.

و توفى الشيخ جمال الدين عبد الله ابن الشيخ الإمام القدوة المسلك الرّبانى نور الدين أبى الحسن على بن أيوب الدمشقى الأصل و المولد و المنشأ، المصرى الدار و الوفاء، خادم خانقاه سعيد السعداء، فى ليلة الأربعاء سابع عشر شهر ربيع الآخر، و صلى عليه بعد أذان العصر من يوم الأربعاء المذكور بمصلاة باب النصر، و دفن بمقابر الصوفية.

و كان رحمه الله تعالى له اشتغال و فضيلة مع فصاحة و طلاقة لسان، و محاضرة حسنة، و كرم نفس، مع العزلة و القناعة، مع التجمل فى ملبسه و شأنه، و كان الناس فى أمن من يده و لسانه- عفا الله عنه.

و توفى الأمير سيف الدين تنم بن عبد الله من عبد الرزاق المؤيدى نائب الشام بها فى يوم الأربعاء ثانى عشرين جمادى الأولى، و دفن بدمشق بعد يومين لأمر اقتضى ذلك، لتعلق كان عليه، و مات و هو فى عشر السبعين، و كان چار كسى الجنس، من عتقاء الملك المؤيد شيخ و خاصكيته الصغار، ثم جعله خازندارا صغيرا، و مات الملك المؤيد و هو على ذلك، ثم صار فى دولة الملك الأشرف برسباى رأس نوبة الجمدارية، ثم أمير عشرة، ثم ولى حسة القاهرة فى أوائل دولة الملك الظاهر جقمق، ثم نقل إلى نيابة إسكندرية، ثم عزل و قدم القاهرة، و بعد عزله بمدّة يسيرة ولى نيابة حماه، فلم تطل مدّته بحماه، و نقل إلى نيابة حلب، فلم ينتج أمره فى نيابة حلب، و رجم من أهلها، فعزله الملك الظاهر جقمق، و استقدمه إلى مصر أمير مائة و مقدّم ألف بها، ثم صار أمير مجلس، ثم صار فى

دولة الملك المنصور عثمان أمير سلاح بعد جرباش الكرىمى قاشق، بحكم عزله و عجزه، و دام على ذلك إلى أن كانت الفتنة

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٣١

بين الملك المنصور عثمان و بين أتابكه إينال العلائى، فكان تتم هذا من حزب الملك المنصور بالقلعة، فلما تسلطن الأتابك إينال حبس تتم المذكور بئغر الإسكندرية، إلى أن أطلقه الملك الظاهر خشقدم، و أطلق معه الأمير قانى باى الجار كسى، و سترهما إلى بئر دمياط بطالين، ثم بعد مدة يسيرة أحضره الظاهر خشقدم إلى القاهرة، و ولّاه نيابة دمشق بعد عزل الأمير جانم الأشرفى، فتوجه تتم إلى دمشق و حكمها، فلم تحمد سيرته و تشكر طريقته، إلى أن مات فى التاريخ المذكور.

و كان- رحمه الله تعالى- له مساوى و محاسن، و أظن الأول أكثر، و من غريب ما اتفق فى أمره أنه لما كان محبوبا كان رجل من أصحابه ملتفتا إلى أمره و لما يصير من شأنه، فقصد الرجل بعض المشهورين بعلم النجوم و أرباب التقويم، فعمل الرجل لتتم المذكور زايرجاء، و أتقن عملها، فخرج له أبيات تشعر بسلطنة تتم المذكور، فجاءنى الرجل و هو مسرور، و حكى لى ذلك، فأجبت بكلام معناه:

إن هؤلاء كذبة، ليس لهم معرفة بهذه الأمور، و كل ما يقولونه كذب و بهتان و اختلاق، نصبه على أخذ الأموال، فعظم ذلك عليه، فقلت له: «لى معك شرط، أكتب الأبيات، فإن تسلطن فهو كما تقول، و إن كانت الأخرى فأكتبها فى ترجمه وفاته ليكون ذلك عبرة

لمن يصدق كذب هؤلاء الفسقة» فقال: نعم، الأبيات هى [الطويل]

و إن الذى فى السجن لا بدّ أنه يكون مليكا للأنام عزيزا

فأوله تاء و آخر اسمه على القطع ميم، كن عليه حريزا

و ذلك كهل يا أختى و إنه لضخم القفا و الصدر فاصغ مميزا

و لا بد أن يأتى الزمان بقوة و يعلو رقابا للعداء محيزا

فزيرجى فى نظمها نطقت بذا فكن لى بهذا العلم منك مجيزا

و هذا الذى عمل هذه الزايرجى الناس مجمعون على معرفته، فما العجب من كذب

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٣٢

هؤلاء الكذبة الجهلة الأوقاح، و إنما العجب من تصديق الناس لكلامهم، و قد رأيت جماعة من ذوى العقول تقول: «صدق فلان فى قوله كذا و كذا» فأقول له:

«ما صدق بل حزر مرّة و ثانية و ثالثة و رابعة فأخطأ، ثم أصاب فى الخامسة، و كل أحد يقدر على أن يقول مثل ذلك، لان الخير و الشر و الولاية و العزل واقع فى كل أوان و زمان، و كل منتصب لا بدّ له من العزل أو الموت، فالفرق فى هذا المعنى بين العارف و الجاهل بباب الحزر واضح لا يحتاج إلى بيان».

و توفى الأمير سيف الدين جانبك بن عبد الله التاجى المؤيدى المعزول عن نيابة حلب، و المرشح لنيابة الشام بعد موت تتم المقدم ذكره، قبل أن يخرج من حلب بدار سعادتها، فى يوم الخميس ثامن جمادى الآخرة بعد أن مرض أياما يسيرة، و هو فى عشر السبعين، و كان چاركسى الجنس، من صغار مماليك الملك المؤيد شيخ، و صار خاصكيا بعد موته إلى أن صار نائب بيروت فى أوائل دولة الملك الظاهر جقمق، ثم نقل إلى نيابة غزة، ثم ولى نيابة صغد، ثم حماة، كل ذلك ببذل المال لا تضاع قدره، ثم ولى نيابة حلب بعد موت الحاج إينال الشبكي، فباشر ذلك إلى هذه السنة، فرسم له أن يقدم إلى القاهرة أمير مائه و مقدّم ألف بالديار المصرية، فتهيا للخروج من حلب فمات الأمير تتم نائب الشام، فأقره الملك الظاهر خشقدم عوضه فى نيابة الشام، فمات جانبك هذا قبل أن يصل إليه الخبر بولاية دمشق، و قيل بعد وصول الخبر بيوم، و كان متوسط السيرة فى ولايته، و لم تسبق له رئاسة بالديار المصرية غير الخاصكية، و كان غالب ولايته ببذل المال، و الذى يبذل المال لا بد له من الظلم، و قد بلغنا عنه أنه كان يستعمل لقيمة الفقراء الخضراء، و الله

أعلم بصحة ذلك.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٣٣

و توفى الأمير سيف الدين جانبك بن عبد الله الأبلق أحد أمراء العشرات قتيلا بيد الفرنج فى الماغوصة بجزيرة قبرس فى إحدى الجمادين، و قد ذكرنا سبب قتله فى «الحوادث» و حاصل الأمر: أنه لما ملك الماغوصة، مدّ يده لأولاد أهل الماغوصة من الفرنج، فعزّ على الفرنج ذلك، لأنه كان أخذها بالأمان: فشكوا ذلك إلى صاحب قبرس جاكم الفرنجى، فنهاه عن ذلك فلم ينته، فوقع بينهم تشاجر أدى ذلك إلى قتله، و لم ينتطح فى ذلك شاتان، و بالجملة إن جانبك المذكور كان غير مشكور السيرة فى مدّة إقامته بقبرس - رحمه الله تعالى.

و توفى شيخ الإسلام قاضى القضاة علم الدين صالح ابن شيخ الإسلام سراج الدين عمر بن رسلان بن نصير البلقينى الكنانى الشافعى، قاضى قضاة الديار المصرية و عالمها، فى يوم الأربعاء وقت الزوال خامس شهر رجب، بعد أن مرض نحو عشرة أيام، و دفن من الغد بمدرسه والده تجاه داره بحارة بهاء الدين، بعد أن صلى عليه بالجامع الحاكى، و توجهوا بجنائزته من طريق الجملون العتيق، و دخلوا بها من باب الجامع الذى بالشارع عند باب النصر، و عادوا بنعشه من الباب الذى بالقرب من باب الفتوح، و أعيد إلى مدفنه، و كانت جنازته مشهودة إلى الغاية.

و مات و سنه سبع و سبعون سنة، لأن مولده بعد عشاء ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة إحدى و تسعين و سبعمائة، و هو من جملة الفقهاء الذين قرأت عليهم القرآن فى صغرى، لأن أختى كانت تحت أخيه قاضى القضاة جلال الدين البلقينى، فكنا بهذا المقتضى كشيء واحد، و كان إماما عالما فقيها، درّس و أفتى سنين كثيرة، و ناب فى الحكم عن أخيه جلال الدين المذكور، ثم ولى القضاء بعد ذلك غير مرّة، و طالت أيامه فى المنصب، و انتهت إليه رئاسته مذهبه فى زمانه، و قد استوعبنا حاله فى عدة مواضع من مصنفاتنا، ليس لذكرها فى هذا المختصر محل، و فى شهرته ما يغنى عن الإطناب فى ذكره هنا - رحمه الله تعالى و رضى عنه.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٣٤

و توفى الأمير سيف الدين كمشبغا بن عبد الله السيفى نخشباى نائب ألبيرة بها فى أواخر شوال، و كان من عتقاء الأمير نخشباى الذى ضرب الملك الظاهر جقمق رقبته، ثم خدم كمشبغا هذا فى بيت السلطان، ثم صار خاصكيا، و دام على ذلك دهرا إلى أن سعى فى نيابة قلعة حلب فوليها دفعه واحدة بالبذل، فلم تشكر سيرته و عزل، و نقل إلى ألبيرة، فلم تطل مدته بها، و مات فى التاريخ المذكور، و كان لا ذات و لا أدوات، و لولا أنه ولى هاتين الولايتين ما ذكرناه هنا.

و توفى الشيخ أبو الفضل محمد ابن الشيخ الإمام الفقيه الصالح القدوة المسلك شمس الدين محمد بن حسن المعروف والده بالشيخ الحنفى، فى ليلة السبت ثامن ذى الحجة بجزيرة أروى المعروفة بالوسطانية، بعد مجيئه من الوجه البحرى، و حمل من الجزيرة فى باكر نهار السبت المذكور، و صلى عليه و دفن بزواية أبيه خارج قنطرة طقزدمر، و هو فى عشر السنين من العمر، و كانت لديه فضيلة، و له اشتغال بحسب الحال، و لكنه لم يكن أمينا على الأوقاف - عفا الله تعالى عنه بمنه و كرمه.

و توفى الوزير علاء الدين على ابن الحاج محمد الأهناسى بمكة المشرفة بطالا فى حياة أبيه، فى ثانى عشرين ذى القعدة، و مات و هو فى أوائل الكهولية، و قد ولى على هذا الوزر و الأستاذارية و الخاص غير مرّة، و على هذا و أبوه محمد هما من أطراف الناس الأوباش المعدودة رئاستهم من غلطات الدهر، و قد ذكرنا من أحوال على هذا و ولاياته نبذة كبيرة فى تاريخنا «الحوادث» تغنى عن العيادة هنا - انتهى - رحمه الله تعالى.

و توفى السلطان صارم الدين إبراهيم بن محمد بن على بن قرمان صاحب بلاد الروم - قونية، و لا رنده و قيسارية و غيرها - فى أواخر ذى القعدة أو أوائل ذى الحجة

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٣٥

وقد ناهز الستين من العمر، بعد أن ولى بلاد قرمان أكثر من خمس و أربعين سنة، و تولى بعده ابنه إسحاق، و فى لغتهم إسحاق أيسق، و وقع الخلف بسبب ولاية إسحاق بين أولاده.

و بنو قرمان هؤلاء من أصلاء الملوك كابر عن كابر، أبا عن جد فصاعدا إلى السلطان علاء الدين السيلجوقى، و قيل إن بنى قرمان هؤلاء من ذرية بايندر أحد أكابر أمراء جانكزخان ملك الترك الأعظم.

و توفى القاضى شمس الدين محمد ابن الشيخ بدر الدين محمد بن السحماوى الشافعى أحد أعيان موقعى الدست الشريف بالديار المصرية، فى ليلة السبت خامس عشر ذى الحجة، و دفن صبيحة يوم السبت المذكور عن اثنتين و ثمانين سنة، و كانت لديه فضيلة و عنده حشمة و أدب و تواضع، و باشر التوقيع أزيد من خمسين سنة، و خدم بالتوقيع عند جماعة من أعيان الأمراء، آخرهم الملك الظاهر خشقدم إلى أن تسلطن - رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين طوخ بن عبد الله الجكمى الرأس نوبة الثانى - كان - و أحد أمراء الطبلخانات بطالا بعد ما كف بصره، فى ليلة الأربعاء تاسع عشر ذى الحجة، و دفن من الغد بالصحراء، و قد زاد سنه على الثمانين و لم يحج حجة الإسلام، و كان أصله من مماليك جكم المتغلب على حلب، و كان من مساوى الدهر لا يصلح لدين و لا دنيا، و كان مسرفا على نفسه، ما أظنه ترك الشرب إلا فى مرض موته، و لم يحج حجة الإسلام مع طول عمره و سعة ماله - و لا قوة إلا بالله العلى العظيم، اللهم وفقنا لما تحب و ترضى يا رب العالمين.

و توفى الأمير سيف الدين بردبك بن عبد الله الأشرفى الدوادار الثانى - كان -، قتيلا بيد العربان بالقرب من منزلة خليص فى عوده من الحج فى يوم

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٣٦

الاثنين سادس عشر ذى الحجة، و قد ناهز الخمسين أو جاوزها، و كان أصله من سبى قبرس قبيل سنة ثلاثين و ثمانمائة مراهقا، و ملكه الملك الأشرف إينال أيام إمرته، و رباه و أعتقه و جعله خازنداره، و زوجه بابنته الكبرى، ثم جعله دواداره، و لما تسلطن أمره و جعله دوادارا ثالثا ثم جعله دوادارا ثانيا، و نالته السعادة، و عظم فى الدولة و قصده الناس لقضاء حوائجهم، و شاع ذكره و بعد صيته، و حمدت سيرته، و عمر الجوامع فى عدة بلاد، و له مآثر و ذكر فى الصدقات و الإعطاء، و دام على الدوادارية إلى أن نكب ابن أستاذه السلطان الملك المؤيد أحمد ابن الملك الأشرف إينال، و خلع من السلطنة، و أمسك بردبك هذا و صودر، و أخذ منه نحو من مائتى ألف دينار، و وقع له أمور.

و بالجملة إنه كان لا بأس به لولا محبته لجمع المال من أى وجه كان - رحمه الله تعالى.

و توفى الشيخ الفقيه العالم المقرئ تاج الدين محمد بن أحمد الفطويسى الإسكندرى المالكى إمام السلطان، و مدرس الحديث بالظاهرية العتيقة، مات فى نصف ذى القعدة، و مولده سنة خمس عشرة و ثمانمائة، و اشتغل كثيرا فى عدة علوم، لكنه لم يكن ماهرا فى غير القراءات، و حصلت له وجاهة آخر عمره.

و توفى الأمير سيف الدين سودون بن عبد الله الشبكي التركمانى المعروف بسودون قندورة، أحد مقدمى الألوف بدمشق و أمير حاج المحمل الشامى، بعد خروجه من المدينة الشريفة إلى جهة الشام، فى أواخر ذى الحجة، أو فى أوائل المحرم، و قد زاد سنه على الستين، و كان من مماليك الأمير يشبك الجكمى الأمير آخور، و بقى بعد أستاذه من جملة مماليك السلطان، و دام على ذلك دهرا طويلا - لا يلتفت إليه، إلى أن تحرك له بعض سعد، و انتمى للصاحب جمال الدين ناظر الخاص ابن كاتب جكم بواسطة خجداشه جانبك الشبكي والى القاهرة، فولى بعض قلاع البلاد الشامية:

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٣٧

قلعة صغد، و قلعة الشام، ثم تنقل فى البلاد بالبذل إلى أن صار من أمره ما كان، و لم يكن سودون هذا من أعيان الأمراء لشكر أفعاله

أو تدم.

أمر النيل فى هذه السنة: الماء القديم ستة أذرع و خمسة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا و ثلاثة عشر إصبعا.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٣٨

### [ما وقع من الحوادث سنة ٨٦٩]

السنة الخامسة من سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر و هى سنة تسع و ستين و ثمانمائة:

فيها توفى الأمير سيف الدين قانى باى طاز بن عبد الله البكتمرى نائب ألبيرة بها، فى أواخر شهر ربيع الأول أو أوائل شهر ربيع الآخر، و هو فى الثمانين تخميناً، و كان أصله من مماليك بكتمر جلق الظاهرى نائب الشام، و صار بعد موت أستاذه من مماليك السلطان، ثم نقل فى أواخر عمره إلى نيابة قلعة صفد، ثم إلى نيابة ألبيرة، إلى أن مات، و هو من مقولة سودون تركمان المقدم ذكره فى السنة الخالية.

و توفى الأمير موسى [بن محمد بن موسى] صاحب حلّى ابن يعقوب من بلاد اليمن فى شهر ربيع الآخر بمدينة حلّى ابن يعقوب، و كان معدوداً من أعيان الأمراء و من ذوى البيوت فى الممالك، و لجده موسى مع الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة وقائع ذكرناها فى ترجمته حسن المذكور فى تاريخنا «المنهل الصافى و المستوفى بعد الوافى».

و توفى الشهاب بديد بن شكر وزير الشريف محمد بن بركات صاحب مكة، فى ليلة السبت السابع من جمادى الأولى بوادى الآبار من عمل مكة، و حمل بقيه ليلته على الرقاب إلى بطن مكة، فغسل بالبيت الذى أنشأه الشريف محمد بن بركات بمكة، و صلى عليه صلاة الصبح بالحرم، و دفن بالمعلاة على والده، و كانت جنازته مشهودة،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٣٩

و أسف الناس عليه؛ لأنه كان مقصوداً للخير، و من بقيه الشيخ و الأكابر المشار إليهم، و بديد بباء موحدة ثانية الحروف مضمومة و بعدها دال مهملة مفتوحة، ثم ياء آخر الحروف ثم دال ساكتين.

و توفى القاضى بدر الدين محمد ابن قاضى القضاة شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد ابن على بن حجر العسقلانى الشافعى فى يوم الأربعاء سادس عشر جمادى الآخرة و قد جاوز الخمسين من العمر، و لم يخلف قاضى القضاة ولداً ذكراً غيره و لا أنثى، و بموته انقطع نسل ابن حجر من الذكور.

و توفى الأمير سيف الدين جانبك بن عبد الله الناصرى نائب طرابلس بها فى يوم الأربعاء حادى عشرين شهر رجب، و قد جاوز السبعين من العمر، و كان من صغار مماليك الملك الناصر فرج و عتقائه، ثم خدم بعد موت أستاذه عند خجداشه الأمير برسباى حاجب حجاب دمشق، و بخدمته عرف بين الناس، و دام بخدمته إلى أن خرج الأمير إينال الجكمى نائب الشام على الملك الظاهر جقمق و انهزم، فقبض جانبك عليه، و قد ذكرنا كيفية القبض عليه فى غير موضع من مصنفاتنا، ليس لذكرها فى هذا المختصر محل، فأنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة طبلخاناه بدمشق، ثم تنقل بعد ذلك بعدة وظائف و أعمال غالبها بالبذل، إلى أن مات رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير عجل بن نعيم أمير عرب آل فضل بالبلاد الشامية، و هو بطال بالقرب من أعمال حلب.

و توفى السلطان خليل بن إبراهيم صاحب مملكة شماخى و ما والاها فى السنة

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٤٠

الخالية، فيما أظن بمدينة شماخى و لم تحرّر وفاته إلا فى هذه السنة لبعده المسافة، و مات بعد أن ملك نحو أربعين سنة، و كان من أجل ملوك الشرق قدرا و أحسنهم سيرة، و أجودهم بضاعة و أكثرهم سياسة، و أحزمهم رأياً، و هو آخر من كان بقى من أكابر



الملوك، و هو أحد من أوصاه السلطان مرادبک بن محمد بن عثمان ملك الروم على ولده محمد صاحب الروم في زماننا هذا، و قد ذكرنا أمره محررا في «الحوادث» - رحمه الله تعالى.

و توفى الوزير شمس الدين محمد البباوى، غريقا ببحر النيل بساحل بولاق بالقرب من فم الخور، وقت المغرب من يوم الأربعاء ثامن عشرين ذى الحجة، و هو فى الكهوليه؛ و كان سبب موته أنه توجه فى مركب عقيبه إلى ناحيه طناس بالجيزيه أو غيرها، و عاد فغرق من شردريح وافى مركبه قلبتها، و لله الحمد.

و كان اللباوى هذا أصله من ببالكبرى بالوجه القبلى، كان بها خفيرا، و قيل راعيا، و قيل غير ذلك، و قدم القاهرة، و صار بخدمه بعض الطبائخين مرقدارا، ثم صار صيبا عند بعض معاملى اللحم، و لا زال ينتقل فى هذه الصناعات إلى أن صار معاملا، و حسنت حاله، و ركب حمارا، و لا زال أمره ينمو فى صناعته إلى أن أثرى، و حصّل مالا كثيرا، و صار معول الوزراء عليه فى حمل اللحم المرتب للمماليك السلطانيه، و بقى يركب بغلا بنصف رحل بسلخ جلد خروف، و يلبس قميصا أزرق كأكابر المعاملين.

و سمع الملك الظاهر خشقدم بسعه ماله - و كان من الخسيه و الطمع فى محل كبير - فاحتال على أخذ ماله بأن ولّاه نظر الدوله فى أوائل ذى الحجة من سنه سبع و ستين، و لبس البباوى العمامه و الفرجيه و الخف و المهماز، و تزيا بزى الكتاب، و ترك زى المعاملين، فشق ذلك على الناس قاطبه، و عدوا ذلك من قبائح الملك الظاهر خشقدم،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٤١

لأن البباوى هذا مع انحطاط قدره و جهله و وضاعته و سفاله أصله، مع عدم معرفته بالكتابة و القراءة، فإنه كان أميا لا ينطق بحرف من حروف الهجاء، إلا - إن كان تلقينا، و مع هذا كله كان غير لائق فى زيّه، فباشر نظر الدوله مدّه يسيره، و اختفى الأمير زين الدين الأستاذار و ولى الأستاذاريه من بعده المجد بن البقرى، و شغل الوزر عنه، و طلب السلطان البباوى هذا و ولّاه الوزر فى يوم الثلاثاء سابع عشر شهر ربيع الأول من سنه ثمان و ستين و ثمانمائه، و صار وزير الديار المصريه، فلم نعلم بأقبح حادثه وقعت فى الديار المصريه قديما و حديثا من ولايه البباوى هذا للوزر؛ لأنه كان أحد الأعوام الأوباش الأطراف السوقه، و وثب على هذه الوظيفه العظيمة التى هى أجلّ وظائف الدنيا بعد الخلافه شرقا و غربا، و قد وليها قديما جماعة كثيره بالديار المصريه و غيرها من سادات الناس من زمن عبد الملك بن مروان إلى أيام الملك الظاهر بيبرس البندقدارى، و هى إلى الآن أرفع الوظائف قدرا فى سائر بلاد الله، و فى كل قطر من الأقطار إلا الديار المصريه فإنه انحط بها قدرها، و وليها من الأوباش و صغار الكتبه جماعة من أوائل القرن التاسع إلى يومنا هذا، فالذى وليها فى عصرنا هذا ممن لا يصلح لولايتها ابن النجار، و على بن الأهناسى البرردار، و أبوه الحاج محمد المقدم [ذكره]، و يونس بن جربغا دوادار فيروز الثوروزى، و غيرهم من هذه المقولّه، و مع هذا كله بلاء أعظم من بلاء، و أعظم الكل ولايه البباوى هذه، فإن كل واحد ممن ذكرنا من الذين ولّوا الوزر كان لكل واحد ميزه فى نفسه، و قد تقدّم له نوع من أنواع الخدم و المباشرات، إلا البباوى هذا فإنه لم يتقدّم له نوع من أنواع الرئاسة، و مع هذه المساويى باشر بظلم و عسف و عدم حشمه و قلّه أدب مع الأكابر و الأعيان، و ساءت سيرته، و كثر الدعاء عليه، إلى أن أخذه الله تعالى أخذ عزيز مقتدر، و أراح الله المسلمين منه؛ و قد هجاه الشعراء بأهاج كثيره، ذكرنا بعضها فى تاريخنا «الحوادث»، و أنا أستغفر الله من لفظه وقعت منى فى ترجمته، فإنى قلت فى آخر ترجمته: ما ولى الوزر فى الدنيا أحد أحسن

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٤٢

من البباوى هذا، و لا يليها أيضا أحد قبح منه إلى يوم القيامة، فوليا بعد مدّه شخص من غلمانة يقال له قاسم جغيتيه، فلا حول و لا قوة إلا بالله العلى العظيم.

أمر النيل فى هذه السنه: الماء القديم سبعة أذرع سواء، مبلغ الزيادة لم يتحرّر، نذكره فى السنه الآتية عند انتهاء النيل.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٤٣

## [ما وقع من الحوادث سنة ٨٧٠]

السنة السادسة من سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر و هى سنة سبعين و ثمانمائة.

فيها توفى الأمير زين الدين قراجا بن عبد الله العمري الناصري أحد أمراء الألوفا بدمشق بها فى المحرم، و قد ناهز الثمانين من العمر، و هو من مماليك الناصر فرج بن برقوق، و طالت أيامه فى الجندية إلى أن استقرّ به الملك الظاهر جقمق و الى القاهرة، ثم تنقل بعد ذلك فى عدّة ولايات إلى أن صار أحد أمراء الألوفا بدمشق، إلى أن مات فى هذه السنة، و كان من المهملين المسرفين على أنفسهم مع شهرة بالشجاعة.

و توفى الأمير إسحاق بن إبراهيم بن قرمان ملك الروم، غريبا عن بلاده بديار بكر عند حسن بك بن قرابيلك فى أوائل المحرم، بعد أن وقع له أمور و حروب لما ملك الروم و خالفه إخوته، و قد ذكرنا أمره فى تاريخنا «الحوادث» مفصلا.

و توفى الأمير سيف الدين جانم بن عبد الله المؤيدى، المعروف بحرامى شكل، أحد أمراء العشرات و رأس نوبه، بعد مرض طويل و عمر طويل أيضا، و كان من أوباش مماليك الملك المؤيد شيخ، و طالت أيامه فى الخمول و الفقر إلى أن جعله الملك الظاهر جقمق بؤابا، و أنعم عليه بإقطاع كبير، فحسن حاله، و امتنع عن الشحاته من الأكابر، و دام على ذلك إلى أن تسلطن الملك الأشرف إينال، فطلب منه إمرة، فلم يعطه شيئا، فقام بين يديه فى الملاء و قال: «إما توسطنى أو تعطينى إمرة»، فضحك الناس و شفّعوا له حتى أعطاه إمرة عشرة، ثم صار من جملة رءوس النوب،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٤٤

و دام على ذلك إلى أن مات، و كان له حكايات فى البخل و الجنون و النذالة نستحى من ذكرها، و بالجملة إنه كان بوجوده عارا على جنس بنى آدم.

و توفى القاضى بدر الدين حسن الرهونى المالكى أحد نواب الحكم المالكية بالقاهرة، فى يوم الثلاثاء أول شهر ربيع الأول، و قد قارب الستين من العمر، و كانت لديه فضيلة، إلا أنه كان متهورا فى أحكامه.

و توفى القاضى نور الدين على الشيشينى الحنبلى، أحد نواب الحكم الحنابلة فى صفر، و قد جاوز الكهوليه، و كان فاضلا معدودا من فقهاء الحنابلة.

و توفى القاضى بدر الدين محمد ابن القاضى ناصر الدين محمد، المعروف بابن المخلطة، المالكى السكندرى الأصل، المصرى المولد و المنشأ و الوفاة، فى ليلة السبت تاسع عشر ربيع الأول، و دفن من الغد بالصحراء، و هو فى عنفوان الشيبه، و كان ولى نيابة الحكم بالقاهرة، ثم ولى قضاء الإسكندرية، و حسنت سيرته، إلى أن مرض و قدم القاهرة مريضا، و لازم الفراش إلى أن مات، و كان فاضلا عالما فقيها أديبا، حسنة من حسنات الدهر - رحمه الله تعالى.

و توفى الشيخ المعتقد إبراهيم الغنام بداره بالحسينيه خارج القاهرة، فى يوم الخميس مستهل ربيع الآخر، و صلى عليه برحبه بالقرب من داره، و دفن بها، و كان من المعمرين، و للناس فيه اعتقاد حسن، و كان يبيع لبن المعز، يسوقها أمامه بالطرقات على عادة باعة اللبن، و كان مشهورا بالصلاح.

و توفى الأمير سيف الدين جانبك بن عبد الله من أمير الأشرفى المعروف

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٤٥

بالظريف، محبوسا بقلعه صغد فى هذه السنة، و قد جاوز الكهوليه، و كان من صغار مماليك الملك الأشرف برسباى، و صار خاصكيا فى دولة الملك الظاهر جقمق، ثم خازندارا صغيرا ثم دوادارا صغيرا ثم تأمر عشرة، ثم صار خازندارا كبيرا فى دولة الملك الأشرف إينال، ثم صار فى دولة الملك الظاهر خشقدم دوادارا ثانيا بإمرة مائة و تقدمه ألف، فلم تطل أيامه فيها، و قبض عليه مع من قبض

عليه من خجداشيته الأشرفية، و حبس سنين إلى أن مات فى السجن، و كان شابا خفيفا، و فيه طيش مع تكبر و تعاضم و بخل زائد، لكنه كان عارفا بأنواع الملاعب كالزومج و البرجاس و غير ذلك، و على كل حال كانت مساوئه أكثر من محاسنه.

و توفى الأمير سيف الدين ملك أصلان بن سليمان بن ناصر الدين بك بن دلغادر نائب أبلستين قتيلا بها بيد فداوى فى صلاة الجمعة بالجامع، و ثب عليه الفداوى و ضربه بسكين كان فى يده إلى أن قتله، و قتل الفداوى فى الوقت، و قيل إن الفداوى كان أرسله الملك الظاهر خشقدم، و حضر سيفه إلى الديار المصرية فى عاشر ربيع الآخر، و ولى بعده شاه بضع أخوه، و وقع بعد ذلك أمور و فتن قائمة إلى يومنا هذا.

و توفى الشيخ الإمام الخطيب البليغ الأديب المفنن برهان الدين إبراهيم ابن قاضى القضاة شهاب الدين أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن عبد الرحمن الباعونى الأصل، الدمشقى المولد و المنشأ و الوفاة، فى يوم الخميس ربيع عشرين شهر ربيع الأول، و دفن من يومه، و قد عمّر، و مولده فى سابع عشرين شهر رمضان سنة سبع و سبعين و سبعمائة، و نشأ بدمشق، و طلب العلم، و قرأ على علماء عصره إلى أن برع فى عدّة فنون من فقه و عريية و أدب، و غلب عليه الأدبيات و الشعر، و له نظم رائق و نثر فائق، و قفت على عدّة كتب من مكاتباته تدلّ على فضل كبير

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٤٦

و علم غزير، و اتساع باع فى الأدب و أنواعه، و له رسالة عاطلة من النقط، أبدع فيها و أتى بغرائب، مع عدم التكلف، و خمس ألفية ابن مالك فى النحو، و له غير ذلك من المصنفات، و ولى خطابة دمشق، و مشيخة الباسطية، و سئل بقضاء دمشق فامتنع، و وليها أخوه القاضى جمال الدين يوسف الباغونى، و لم يزل الشيخ برهان الدين على أحسن طريقة إلى أن مات - رحمه الله تعالى.

و توفيت خوند شكرباى الناصرية الأحمدية زوجة السلطان الملك الظاهر خشقدم فى يوم الأربعاء سادس جمادى الأولى، و صلى عليها تحت طبقة الزّمام تجاه باب الستارة، و دفنت بتربة زوجها السلطان الملك الظاهر خشقدم التى أنشأها بالصحراء، و أنزلت من القلعة، و لم يغطّ نعشها ببخشاناه على عادة الخوندات، بل جعل على نعشها خرقة مرقعة للفقراء، و جعل أمام نعشها أعلام أحمدية، و كان ذلك بوصية منها، و كان أصلها چاركسية الجنس، من عتقاء الملك الناصر فرج ابن الملك الظاهر برقوق، و تزوجت بعد موت أستاذها بالأمير أبرك الجكمى، و استولدها أبرك أولادا، منهم: خاتون أم الشهابى أحمد ابن العينى، و ماتت خاتون المذكورة فى سلطنة الملك الظاهر خشقدم، و لم يتزوج السلطان الملك الظاهر غيرها إلا بعدها.

و توفى الأمير سيف الدين كسباى بن عبد الله الششمانى الناصرى ثم المؤيدى، أحد أمراء الطبلخانات فى ليلة الاثنين ثالث جمادى الآخرة، و دفن بتربته التى أنشأها خارج القاهرة، و كان أصله من مماليك الملك الناصر فرج، ثم ملكه الملك المؤيد شيخ و أعتقه، و صار خاصكيا بعد موته و دام على ذلك إلى أن جعله الملك الظاهر جقمق دوادارا صغيرا، و وقع له معه أمور و محن، إلى أن صار أميرا فى دولة الملك

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٤٧

الأشرف إينال، ثم صار من أمراء الطبلخانات فى دولة خجداشه الملك الظاهر خشقدم إلى أن مات فى التاريخ المذكور، و كان رأسا فى فنون الفروسية، عارفا بأنواع الملاعب، كالزومج و النشاب و البرجاس و غير ذلك، لكنه كان عنده خفة و طيش، مع سلامة باطن - رحمه الله تعالى و عفا عنه.

و توفى القاضى فخر الدين محمد الأسيوطى الشافعى أحد نواب الحكم الشافعية، فى يوم الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة، و سنه أزيد من سبعين سنة، و قد ناب فى الحكم أزيد من أربعين سنة، على أنه كان قليل العلم و العمل - عفا الله عنه.

و توفى الشيخ الواعظ المذكر أبو العباس أحمد بن عبد الله المقدسى الشافعى الواعظ، بعد مرض طويل، بالقاهرة فى ليلة الأربعاء سادس عشرين جمادى الآخرة، و دفن من الغد بالقرافة الصّغرى، و مولده فى سنة ثلاث عشرة و ثمانمائة، هكذا ذكر لى عند ما

استجارنى، و كان له اشتغال قديم، و غلب عليه الوعظ و التذكير، و عمل المواعيد، و كان لتذكيره تأثير فى القلوب، و عليه أنس، و له باع واسع فى الحفظ للأحاديث و التفسير و كرامات الصالحين، و كان له فى التذكير القبول الزائد من كل أحد، و أثرى من ذلك و جمع المال الكثير، و الناس فيه على قسمين، ما بين معتقد و منتقد، و الظن الثانى أكثر، و كنت أنا من القسم الأول، لولا ما وقع له مع الحافظ العلامه برهان الدين البقاعى ما وقع، و حكايته معه مشهورة أضربت عن ذكرها لقرب عهد الناس منها.

و توفى الخادم الرئيس صفى الدين جوهر بن عبد الله الأرغون شاوى

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٤٨

الظاهرى، الساقى الحبشى الجنس، رأس نوبه الجمدارية، فى ليلة الخميس عاشر شعبان، و دفن من الغد بتربه الأمير قانى باى الجار كسى، و حضر السلطان الصلاة عليه بمصلاه المؤمنى، و مات و هو فى عشر الستين، و لم يخلف بعده مثله دينا و أدبا و حشمه و رئاسة و تواضعا و عقلا، و بالجملة إنه كان من حسنات الدهر - رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين سودون بن عبد الله المؤيدى الفقيه الأشقر، أحد أمراء العشرات، بعد مرض طويل، فى يوم الخميس سابع شهر رمضان، و كان من عتقاء الملك المؤيد شيخ، و تأمر فى دولة الملك المؤيد أحمد ابن الملك الأشرف إينال - فيما أظن - و دام على ذلك إلى أن مات، و كان فقيها دينا خيرا فاضلا - رحمه الله تعالى.

و توفى الأديب الفاضل أبو العباس أحمد بن أبى السعود إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن سعيد بن على المنوفى الشافعى، المعروف بابن أبى السعود الشاعر المشهور بالمدينه الشريفه فى خامس عشرين شهر رمضان، و مولده فى شوال سنة أربع عشرة و ثمانمائة بمنوف العليا، و من شعره فى مליح منجم: [الوافر]

لمحبوبى المنجم قلت يوما فدتك النفس يا بدر الكمال

برانى الهجر، فاكشف عن ضميرى فهل يوما أرى بدرى وفى لى

و قد ذكرنا من شعره قطعته جيدة فى «الحوادث» و غيرها.

و توفى القاضى جلال الدين عبد الرحمن ابن الشيخ نور الدين على ابن العلامه سراج الدين عمر بن الملقن الشافعى، فى صبيحة يوم الجمعة ثامن شوال، و قد جاوز الثمانين بأيام قليلة، و مات فجأة، و كان من بيت علم و فضل، و ناب فى الحكم سنين، و ولى النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٤٩

عدده وظائف دينية، و درس بعده مدارس، و كان مشكور السيرة دينا عاقلا، ملىح الوجه حسن السميت - رحمه الله تعالى.

و توفى الشيخ زين الدين خالد بن أيوب بن خالد، شيخ خانقاه سعيد السعداء، فى يوم الأربعاء ثالث عشر شوال، بعد مرض طويل، و ولى المسجد بعده الشيخ تقى الدين عبد الرحمن القلقشندى - رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير الوزير صاحب شمس الدين منصور بن الصفى قتيلا، ضربت رقبتة تجاه الصالحية بحكم قاضى القضاة حسام الدين بن حريز المالكى، فى يوم الأربعاء العشرين من شوال، و سنه دون الأربعين سنه، بعد أن قاسى شدائد من الضرب و العصر و المصادرات و السجن، لتحامل أهل الدولة عليه، و قد سقنا حكايته بتطويل فى تاريخنا «الحوادث» - رحمه الله تعالى.

و توفى الشيخ شمس الدين محمد بن على بن محمد المعروف بابن الفألآتى الفقيه الشافعى، فى يوم الجمعة رابع عشر ذى القعدة، و هو فى أوائل الكهوليه، و الفألآتى كانت صناعه أبيه، و كان أبوه و أعمامه ثلاثة إخوة، كان عمه الواحد أدبيا حكما لأدباء العوام، عاميا، يجلس على الطرقات فى وسط حلقة، و عمه الآخر فى قيد الحياة بتكسب بالتنجيم بالزمل، و كان والد شمس الدين حكويًا يجلس على الطرقات، و عليه حلقة كعادة العوام، و كان مع هذا حكما للمصارعين، و نشأ شمس الدين هذا على هيئة العوام، إلا أنه حفظ القرآن العزيز، فلما كبر حجب إليه الاشتغال بالعلم، فاشتغل على جماعة من العلماء فى فنون كثيرة، و عد من أعيان الفقهاء - رحمه الله تعالى.

و توفى الأمير سيف الدين تغرى برمش السيفى قراخجا الحسنى، أحد أمراء

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٥٠

العشرات و رأس نوبة، فى ليلة الخميس ثامن عشر ذى الحجة، و قد ناهز الستين أو جاوزها بقليل، و دفن من الغد، و حضر السلطان الصلاة عليه بمصلاة المؤمنى - رحمه الله تعالى.

و توفى بير بضع بن جهان شاه بن قرايوسف بن قرا محمد، التركمانى الأصل، صاحب بغداد و العراق، قتيلا بسيف والده جهان شاه، بعد أن حصره ببغداد نحو ثلاث سنين، و كان كأبائه و أجداده سبيء الاعتقاد، محلول العقيدة، راحت روحه إلى سقر، و يلحق الله به من بقى من أقاربه.

أمر النيل فى هذه السنة: الماء القديم سبعة أذرع و نصف، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا و ستة أصابع.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٥١

### [ما وقع من الحوادث سنة ٨٧١]

السنة السابعة من سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر و هى سنة إحدى و سبعين و ثمانمائة:

فيها توفى أتابك العساكر بالديار المصرية الأمير قانم من صفر خجا المؤيدى، المعروف بالتاجر، فجاءة فى ليلة الاثنين حادى عشر صفر، و سنه نحو السبعين، و كان أصله من مماليك المؤيد شيخ و أعتقه، و صار خاصكيا فى دولة ولده المظفر أحمد ابن شيخ، و لا زال على ذلك إلى أن تأمر عشرة فى دولة الملك العزيز يوسف ابن السلطان الملك الأشرف برسباى. و استمر فى دولة الملك الظاهر جقمق كلها على ذلك، و حج أمير الركب الأول غير مرة، و توجه فى الرسلية إلى جهان شاه ابن قرايوسف ملك الشرق، ثم إلى خوندكار بن عثمان متملك بلاد الروم، ثم عاد و دام بمصر إلى أن صار فى دولة الملك الأشرف إينال من جملة أمراء الطبلخانات، ثم صار أمير مائة و مقدّم ألف بعد موت خيربك التوروزى المؤيدى الأجرود، ثم صار فى دولة الملك المؤيد أحمد بن إينال رأس نوبة التوب، بعد الأمير قرقماس الأشرفى، بحكم انتقاله إلى إمرة مجلس، و استمر على ذلك إلى أن نقله خچداهش الملك الظاهر خشقدم إلى إمرة مجلس، بعد انتقال قرقماس أيضا إلى إمرة سلاح، بعد انتقال الأمير جرباش إلى الأتابكية، عوضا عن الملك الظاهر خشقدم، و عظم قانم فى دولة خچداهش خشقدم المذكور، و نالته السعادة زيادة على ما كان أولا، و دام على ذلك إلى أن نقله إلى الأتابكية بعد إخراج الأتابك جرباش المحمدى إلى ثغر دمياط بطالا، فدام على الأتابكية إلى أن مات فجاءة فى التاريخ المقدم ذكره، و كان من أجل الملوك و أعظمهم، لولا تكبير كان فيه - رحمه الله تعالى و عفا عنه.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٥٢

و توفى الأمير سيف الدين برسباى بن عبد الله البجاسى نائب الشام بها فى يوم الاثنين ثامن عشر صفر، و قد زاد سنه على الستين، بعد مرض طويل، و كان من عتقاء الأمير تنبك البجاسى نائب دمشق، الذى كان خرج على الملك الأشرف برسباى و قتل فى سنة سبع و عشرين و ثمانمائة، فكان بين وفاة برسباى هذا و وفاة أستاذه تنبك نحو من أربع و أربعين سنة، و لما قتل أستاذ برسباى هذا تنقل فى الخدم حتى صار من جملة المماليك السلطانية، و ترقى إلى أن صار أمير عشرة فى دولة الملك الظاهر جقمق، ثم جعله نائب الإسكندرية، ثم صار فى دولة الأشرف إينال أمير مائة و مقدّم ألف.

ثم لما مات حاجب الحجاب جانبك القرمانى الظاهرى فى شوال سنة إحدى و ستين جعل هذا موضعه حاجب الحجاب، ثم نقل إلى الأمير آخورية الكبرى فى سنة أربع و ستين بعد موت يونس العلائى، و ذلك بعد أن صاهر السلطان و تزوج بنت الأمير بردبك الدوادار الثانى، و هى بنت بنت السلطان، فلم يكن مكافأة برسباى هذا للأشرف إينال على ما حوّله من النعم إلا أنه لما خرج القوم على ولده الملك المؤيد أحمد بن إينال غدره و مال إلى الملك الظاهر خشقدم، فعابه كل أحد على ذلك، و لیت الملك الظاهر

خشقدم عرف له ذلك، بل أخرجه بعد قليل إلى نيابة طرابلس، ثم تنقل بعد نيابة طرابلس إلى نيابة الشام ببذل المال، و لم يتهنأ بدمشق بل مرض و طال مرضه إلى أن مات، و كان رجلاً عاقلاً عفيفاً عن المنكرات و الفروج، و لم يعف عن الأموال، و كان بخيلاً جداً- عفا الله عنه.

و توفي شيخ مكة و محدثها و مسندها تقي الدين أبو الفضل محمد بن نجم الدين محمد بن أبي الخير محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي المكي الشافعي، بمكة في يوم السبت سابع شهر ربيع الأول؛ و مولده بأصفون الجبلين من صعيد مصر، في يوم الثلاثاء النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٥٣

خامس شهر ربيع الأول سنة سبع و ثمانين و سبعمائة، و قد استوعبنا ترجمته في تاريخنا «الحوادث».

و توفي الأمير سيف الدين قانم بن عبد الله الأشرفي؛ المعروف بقانم نعة، أحد أمراء العشرات و رأس نوبه، شبه الفجاءة، في ليلة الأحد سادس عشر جمادى الأولى، و قد جاوز الستين، و كان من مماليك الملك الأشرف برسباي و تأمر في دولة الملك الأشرف إينال إلى أن مات، و كان مسرفاً على نفسه منهمكا في اللذات، و عنده بطش و ظلم.

و توفي الأمير سيف الدين تميز بن عبد الله الإينالي الأشرفي الدوادار الثاني - كان- مقتولاً بسيف الشرع بقلعة المرقب، في يوم السبت تاسع عشر جمادى الأولى، و مات و قد زاد سنه على الستين، و حكاية تميز هذا طويلة، و ما وقع له من الحبس و النفي و المحن يطول الشرح في ذكره، استوعبنا غالب أموره في وقتها في تاريخنا «حوادث الدهور في مدى الأيام و الشهور» و بالجملة إن تميز هذا كان من مساوي الدهر لفظاً و معنى - عفا الله تعالى عنه.

و توفي الخواجا التاجر بدر الدين حسن الطاهر اليمنى الأصل و المولد و المنشأ، المكي الدار و الوفاء، شاه بندر جدّه، بمكة في جمادى الأولى، و قد عمّر و شاخ، و انتهت إليه رئاسة التجار بمكة في كثرة المال و البخل، و قيل إنه كان زيدي المذهب مع جهل مفرط، و بعد عن كل علم و فن.

و توفي قاضي القضاة شرف الدين يحيى ابن سعد الدين محمد بن محمد المناوي الشافعي، قاضي قضاة الديار المصرية و عالمها- معزولاً- في ليلة الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة، و دفن من الغد بالقرافة الصغرى، و قد زاد سنه على السبعين، و حضر السلطان الصلاة عليه بمصلاة المؤمني، و كانت جنازته مشهودة، و كثر

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٥٤

أسف الناس عليه، لغزير فضله و دينه و حسن سيرته، و مات و لم يخلف بعده مثله- رحمه الله تعالى.

و توفي القاضي زين الدين عبد الغفار بن مخلوف السمديسي المالكي، أحد نواب الحكم بالديار المصرية، و هو في أواخر الكهوليه، و كان معدوداً من فضلاء المالكيه.

و توفي الإمام نور الدين علي السويقي المالكي إمام السلطان، في يوم الخميس رابع عشر شهر رجب، و هو في عشر المائة من العمر، بعد أن خدم عدّه ملوك، و ولي حسة القاهرة- رحمه الله تعالى.

و توفي الحافظ تقي الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن قطب الدين أحمد القلقشندي الشافعي، شيخ خانقاه سعيد السعداء الصلاحية في ليلة الثلاثاء ثالث شعبان، و مولده في شهر رجب سنة سبع عشرة و ثمانمائة، و كان من الفضلاء، و صحبني سنين كثيرة، و سمعت أشياء عالية من الحديث بقراءته، ذكرنا ذلك كله في ترجمته في «الحوادث» - رحمه الله تعالى.

و توفي الأمير شهاب الدين أحمد ابن ناصر الدين محمد، المعروف بابن قليب، حاجب حجاب طرابلس و أستاذ السلطان بها، في يوم الخميس خامس شعبان.

و توفي أميرزاه ابن شاه أحمد بن قرايوسف في يوم السبت رابع ذي القعدة، بالقاهرة بسكنه بباب الوزير خارج القاهرة، و سنه زيادة على ثلاثين سنة، و أظنه حفيد شاه أحمد بن قرايوسف لا ولده - رحمه الله تعالى.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٥٥

و توفى الأمير سيف الدين جانبك بن عبد الله الناصرى المعروف بالمرتد أحد مقدمى الألوفا بالديار المصرية- بطالا- بعد ما شاخ و كبر سنه، و كان من المهملين فى أيام عمله و بطالته- رحمه الله تعالى.

أمر النيل فى هذه السنة: الماء القديم ستة أذرع و عشرون إصبعا، مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا سواء.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٥٦

## [ما وقع من الحوادث سنة ٨٧٢]

### إشارة

ذكر سلطنة الملك الظاهر أبى نصر يلباى الإينالى المؤيدى على مصر و هو السلطان التاسع و الثلاثون من ملوك الترك و أولادهم، و الرابع عشر من الجراكسة و أولادهم.

تسلطن فى آخر نهار السبت عاشر شهر ربيع الأول من سنة اثنتين و سبعين و ثمانمائة، قبل الغروب بنحو ثلاث درج رمل، و سبب تأخيره إلى هذا الوقت أنه لما مات الملك الظاهر خشقدم بعد أذان ظهر يوم السبت المقدم ذكره طلع الأتابك يلباى المذكور و جميع الأمراء إلى القلعة، و قبل أن يتكلموا فى ولاية سلطان أخذوا فى تجهيز الملك الظاهر خشقدم و الصلاة عليه، فغسلوا و أخرجوه وصلوا عليه عند باب القلعة، و نزلوا به إلى حيث دفن بمدرسته التى أنشأها بالصحراء بالقرب من قبة النصر، و حضرت أنا دفنه، و لم يحضره من أعيان الأمراء إلا جماعة يسيرة حسبما تقدم ذكره فى وفاته، و هذا كله بخلاف العادة، فإن العادة سلطنة سلطان ثم يؤخذ فى تجهيز السلطان الذى مات.

و لما أنزل نعش الملك الظاهر خشقدم من القلعة شرعوا عند ذلك فى سلطنة الأتابك يلباى، و كان قد انبرم أمره فى ضحوة نهار السبت هذا مع الأمراء و مماليك الملك الظاهر خشقدم، و كبيرهم يوم ذاك خيربك الدوادار الثانى، و خشكلدى البيسقى أحد مقدمى الألوفا، و لما أذعن مماليك الظاهر الأجلاب بسلطنة يلباى لم يختلف عليه يومئذ أحد؛ لأن الشوكة كانت للأجلاب، و هم أرادوه، و الظاهرية الكبار تبع لهم، و أما المؤيدية فخجداشيته، فتم أمره.

و كيفية سلطنته أنه لما عادوا من الصلاة على الملك الظاهر خشقدم جلسوا عند باب

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٥٧

الستارة وقتا هينا، و إذا بالأمر خيربك خرج من باب الحريم و معه جماعة من خجداشيته و أخذوا الأتابك يلباى و أدخلوه من باب الحريم، و مضوا به إلى القصر السلطانى، و خاطبوه بالسلطنة، فامتنع امتناعا هينا، فلم يلتفتوا إلى كلامه، و أرسلوا إلى الأمراء أحضروهم إلى القصر من خارج، فوجدوا القصر قد سقط بابه، فدخلوا من الإيوان إلى القصر، فتفائل الناس زواله بسرعة؛ لغلق باب القصر، فدخلت الأمراء قبل أن يحضر الخليفة و القضاء، و طال جلوسهم عنده، و قبلت الأمراء الأرض قبل المبايعة و هم فى هرج لإحضار الخليفة و القضاء إلى أن حضروا بعد مشقة كبيرة؛ لعسر طريق القصر، إذ المصير إليه من الإيوان السلطانى، و أيضا حتى لبست الأمراء قماش الموكب و تكاملوا بعد أن فرغ النهار، و قد أخذوا فى بيعته و سلطنته و لبسوه خلعة السلطنة بالقصر، و جلس على تخت الملك من غير أن يركب فرسا بأبهة الملك على العادة، و قبلوا الأمراء الأرض بين يديه و تم أمره، فكان جلوسه على كرسى السلطنة قبل الغروب بثلاث درج حسبما تقدم ذكره.

و خلع على الأمير تمرغا أمير مجلس الأتابكية، ثم خلع على الخليفة، فدقت البشائر، و نودى بسلطنته، و تلقب بالملك الظاهر يلباى.

و الآن نشرع فى التعريف به قبل أن نأخذ فيما وقع له فى سلطنته من الحوادث فنقول:

أصله چاركسى الجنس، جلبه الأمير إينال ضضع من بلاد الجار كس إلى الديار المصرية في عدة مماليك، فاشتره الملك المؤيد شيخ قبل سنة عشرين و ثمانمائة، و أعتقه و جعله من جملة المماليك السلطانية، و أسكنه بالقلعة بطبقة الرفرف ثم صار خاصكيا النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٥٨

بعد موت أستاذة، و دام على ذلك إلى أن صار من أعيان الخاصكية، و أنعم الأشرف برسباى عليه بثلاث قرية طحورية، ثم نقله الملك العزيز يوسف ابن السلطان الملك الأشرف برسباى إلى نصف بنها العسل بعد أيتمش المؤيدى، ثم صار ساقيا في أوائل دولة الملك الظاهر جقمق، فلم تطل أيامه في السقاية، و أمره عشرة و جعله من جملة رءوس النوب، فدام على ذلك إلى أن تسحب الملك العزيز يوسف ابن الملك الأشرف برسباى من قلعة الجبل و اختفى إلى أن ظفر به يلباى هذا في بعض الأماكن، و طلع به إلى الملك الظاهر جقمق، فأنعم عليه الملك الظاهر جقمق بقرية سرياقوس زيادة على ما بيده، و صار أمير طبلخاناه، و دام على ذلك إلى أن تسلطن الملك المنصور عثمان ابن السلطان الملك الظاهر جقمق، فقبض على يلباى هذا و على اثنين من خجداشيته:

دولت باى الدوادار الكبير و يرشباى الأمير آخور الثانى؛ و ذلك في سنة سبع و خمسين، و حبس بثر الإسكندرية إلى أن أطلقه الملك الأشرف إينال من سجن الإسكندرية، و أطلق خجداشيته المذكورين، و وجهه إلى دمياططالا- ثم أحضره إلى القاهرة بعد أيام قليلة، فاستمر بطالا مدة يسيرة.

و قتل الأمير سونجبا يونسى الناصرى ببلاد الصعيد، و كان سونجبا هو الذى أخذ إقطاع يلباى هذا بعد مسكه، فأعاده الملك الأشرف إينال إليه، و صار على عادته أولا أمير طبلخاناه إلى أن مات الأمير خيربك المؤيدى الأشقر الأمير آخور الثانى، فنقل يلباى هذا إلى الأمير آخورية الثانية من بعده، فدام على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف إينال بامرءة مائة و تقدمه ألف بالديار المصرية، فدام على ذلك إلى أن نقله الملك الظاهر خشقدم إلى حجوية الحجاب بالديار المصرية، عوضا عن بيبرس خال العزيز، بحكم انتقاله إلى وظيفة رأس نوبة التوب، بعد انتقال الأمير قائم إلى

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٥٩

إمرءة مجلس بعد انتقال قرقماس إلى إمرة سلاح؛ بحكم انتقال جرباش إلى الأتابكية، عوضا عن الملك الظاهر خشقدم، و ذلك في يوم الأربعاء سابع شوال.

فاستمر يلباى هذا على الحجوية إلى أن نقله الملك الظاهر خشقدم إلى الأمير آخورية الكبرى، بعد توجه برسباى البجاسى إلى نيابة طرابلس، بعد القبض على الأمير إياس المحمدى الناصرى، و ذلك في يوم الخميس سابع عشر المحرم سنة ست و ستين.

فدام يلباى هذا في هذه الوظيفة إلى أن نقل إلى أتابكية العساكر بالديار المصرية بعد موت الأتابك قائم دفعة واحدة، بعد أن كان يجلس في مجلس السلطان خامس رجل، و ذلك في يوم الاثنين ثامن عشر صفر سنة إحدى و سبعين و ثمانمائة، و استمر على ذلك إلى أن مرض الملك الظاهر خشقدم، و ثقل في مرضه، و تكلم الناس فيمن يتسلطن فيما بينهم، فرشح جماعة، فاختارت الأجلاب يلباى هذا، كونه أتابك العساكر و أيضا خجداش أستاذهم، فتسلطن، و تم أمره حسبما تقدم ذكره- انتهى.

قلت: و لما استمر جلوسه بالقصر السلطانى رسم في الحال بسفر الأمير قرقماس أمير سلاح بمن كان عتین معه من الأمراء و المماليك السلطانية إلى الصعيد، و كان له أيام مقيما بالمركب، و كذلك جميع من كان عتین معه، و سافروا من يومهم أرسالا.

ثم خلع الملك الظاهر يلباى على الأتابك تمرغا في يوم الاثنين ثانى عشره خلعه نظر البيمارستان المنصورى.

و خلع على خجداشه الأمير قانى بك المحمودى المؤيدى بامرءة مجلس عوضا عن الأتابك تمرغا، و أنعم عليه بإقطاع تمرغا أيضا.

و خلع على تمر المحمودى والى القاهرة خلعه الاستمرار، و كذلك على القاضى علم الدين كاتب المماليك.

و فيه ورد كتاب يشبك من مهدى كاشف الوجه القبلى يتضمن أنه ولى سليمان

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٦٠



ابن عمر الهوارى عوضا عن ابن عمه، و أنه لا- حاجة له بتجريدة، فلم يلتفت السلطان إلى مقالته فى عدم إرسال تجريدة إلى بلاد الصعيد لغرض يأتى بيانه.

ثم فى يوم الخميس خامس عشره خلع السلطان على جميع مباشرى الدولة باستمرارهم على وظائفهم. و فيه نودى بأن نفقة المماليك تكون من أول الشهر، يعنى أول ربيع الآخر.

و فيه عمل المولد النبوى بالحوش على العادة، و قبل أن يفرغ المولد ندب السلطان الأمير برسباى قرا الظاهرى، و الأمير حكيم الظاهرى، و طرباى الظاهرى البواب، أن يتجهزوا إلى الصعيد لمسك الأمير قرقماس أمير سلاح و الأمير قلمطاي رأس نوبه، و الأمير أرغون شاه، و يتوجهوا بهم إلى حبس الإسكندرية، و لم يعلم أحد ما الموجب لذلك.

و فى يوم السبت سابع عشره أعاد السلطان القاضى قطب الدين الخيضرى إلى كتابة السرّ بدمشق، بعد عزل الشريف إبراهيم بن السيد محمد.

و فيه أيضا استقرّ الصارمى إبراهيم بن بيغوت الأعرج حاجب الحجاب بدمشق عوضا عن شرامرد العثمانى المؤيدى.

و فيه وصل الخبر بقدم الأمير أزبك رأس نوبه التوب من تجريدة العقبة، بعد أن أمسك مباركا شيخ بنى عقبة، الذى قطع الطريق على إقامة الحجاج.

ثم وصل الأمير أزبك فى يوم الاثنين تاسع عشره، و خلع السلطان عليه و على رفيقه الأمير جانبك قلقسيز حاجب الحجاب، و رسم بتسمير مبارك شيخ بنى عقبة المقدم ذكره و رفقته، و كانوا أزيد من أربعين نفرا، فسّمروا الجميع، و طيف بهم الشوارع، ثم وسّطوا فى آخر النهار عن آخرهم.

و فى يوم الخميس ثانى عشرينه ورد الخبر على الملك الظاهر يلباى بعصيان الأمير

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٤١

بردبك نائب الشام، و أنه قتل جميع النواب المجردين معه لقتال شاه سوار بن دلغادر، و كان الأمر غير ذلك، و وقع أمور حكيانها مفصلة فى تاريخنا «حوادث الدهور فى مدى الأيام و الشهور» محصولها أن بردبك المذكور كان تهاون فى قتال شاه سوار المذكور، و خذل العسكر الشامى لما كان فى قلبه من الملك الظاهر خشقدم رحمه الله، فكان ذلك سببا لكسر العسكر الشامى و الحلبي و غيرهم و نهبهم، و قتل فى هذه الواقعة نائب طرابلس قانى باى الحسنى المؤيدى، و نائب حماة تتم خوبى الحسينى الأشرفى، و أتابك دمشق قراجا الخازندار الظاهرى، و أتابك حلب قانصوه المحمدى الأشرفى، و غيرهم من أمراء البلاد الشاميه، و غيرهم حسبما يأتى ذكرهم فى الوفيات على عادة هذا الكتاب- انتهى.

قلت: و جاء هذا الخبر و الديار المصريه غير مستقيمه الأحوال لعدم المدبر، و الطرق مخيفه، و السبل غير آمنه، و ما ذاك إلا أن الملك الظاهر يلباى لما تسلطن و تم أمره غطاه المنصب، و صار كالمذهول، و لزم السيكات و عدم الكلام، و ضعف عن بتّ الأمور، و ردع الأجلاب، بل صارت الأجلاب فى أيامه كما كانت أولا و أعظم، فلم يحسن ذلك ببال أحد، و صار الأمير خيربك الدوادار الثانى هو صاحب الحل و العقد فى مملكته، و إليه جميع أمور المملكة، و شاع ذلك فى الناس و الأقطار، و سمّته العوام: «أيش كنت أنا؟ قل له» يعنون أن السلطان لما يسأل فى شىء يقول:

«أيش كنت أنا، قل لخير بك» فهذا و أشباهه اضطرت أحوال الديار المصريه.

هذا مع ما ورد من البلاد الحلبيه من أمر شاه سوار، و قتل أكابر أمراء البلاد الشاميه، و نهبه للبلاد الحلبيه، و أخذه قلاع أعمالها و أن نائب الشام بردبك فى أسره، و أن يشبك الجاسى نائب حلب دخل إلى حلب على أقبح وجه، فصار الناس بهذا المقتضى كالغنم بلا راع.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٤٢

فلما كان يوم الاثنين سادس عشرين ربيع الأول المذكور خلع الملك الظاهر يلباى على الأمير أزيبك من ططخ الظاهري رأس نوبه النوب باستقراره فى نيابة الشام عوضا عن بردبك الظاهري، بحكم انضمامه على شاه سوار.

وفيه استقر الأمير قانى بك المحمودى المؤيدى أمير مجلس أمير سلاح عوضا عن قرقماس الأشرفى بحكم القبض عليه و حبسه بالإسكندرية، و استقر قانى بك المذكور مقدم العساكر لقتال شاه سوار بن دلغادر.

وعين السلطان فى هذا اليوم عدة أمراء تجريدة لقتال شاه سوار، فعين من أمراء الألوف قانى بك المقدم ذكره، و جانبك الإينالى الأشرفى المعروف بقلقسيز حاجب الحجاب، و بردبك هجين أمير جاندار، و هؤلاء من أمراء الألوف، و عين أيضا عدة كثيرة من أمراء الطبلخانات و العشرات يأتى ذكر أسمائهم يوم سفرهم من القاهرة، ثم عين صحبتهم ستمائة مملوك من المماليك السلطانية.

وفيه استقر الأمير إينال الأشقر الظاهري نائب غزّة فى نيابة حماة، عوضا عن ابن المبارك، و كان الناصرى محمد بن المبارك قد استقر فى نيابة حماة قبل تاريخه عوضا عن الأمير تنم الحسينى الأشرفى، بحكم مرضه و عوده من تجريدة شاه سوار إلى حلب، و كان الناصرى محمد بن المبارك إلى الآن لم يخرج من الديار المصرية، فعزل عنها قبل أن يحكمها أو يتوجه إليها، و كان إينال الأشقر قدم إلى القاهرة مع الأمير أزيبك من تجريدة العقبة، ثم رشح ابن المبارك إلى نيابة غزّة، فامتنع عن ولايتها.

ثم فى يوم الخميس تاسع عشرين شهر ربيع الأول لبس إينال الأشقر خلع السفر.

ثم فى يوم السبت ثانى شهر ربيع الآخر ابتداء السلطان بالنفقة على المماليك السلطانية لكل واحد مائة دينار، ففرقت هذه النفقة على أقبح وجه، و هو أن القوى يعطى، و الغائب يقطع، و المسن يعطى نصف نفقة أو ربع نفقة، و منع أولاد الناس و الطواشيه من الأخذ، و عاداتهم أخذ النفقة، فأحدث الظاهر يلباى هذا الحادث، و كثر الدعاء عليه بسبب ذلك، و تفاعل الناس بزوال ملكه لقطعه أرزاق الناس، فكان كذلك.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٦٣

و منع السلطان أيضا أمراء الألوف و غيرهم من النفقة، و لم يعط إلا من كتب منهم إلى السيفر لا غير، فبهذا المقتضى و أمثاله نفرت القلوب من الظاهر يلباى، و عظمت الوقية فى حقه، و كثرت المقالة فى بخله، و عدت مساوئه، و نسيت محاسنه - إن كان له محاسن - و صارت النفقة تفرق فى كل يوم سبت و ثلاثاء طبقة واحدة أو أقل من طبقة؛ حتى تطول الأيام فى التفرقة.

و بالجملة فكانت أيام الملك الظاهر يلباى نكدة، قليلة الخير، كثيرة الشر، و عظم الغلاء فى أيامه، و تزايدت الأسعار، و هو مع ذلك لا يأتى بشيء، و وجوده فى الملك و عدمه سواء؛ فإنه كان سالبه كليله، لا يعرف القراءة و لا الهجاء، و لا يحسن العلامة على المناشير و المراسيم إلا - بالتقط، مع عسر فى الكتابة، و كان الناس قد أهمهم أمر الجلبان أيام أستاذهم الملك الظاهر خشقدم، فزادوا بسلطنة الملك الظاهر يلباى هذا همًا على همهم.

ثم فى يوم الاثنين حادى عشر ربيع الآخر استقر الأمير جانبك قلقسيز أمير مجلس عوضا عن قانى باى المحمودى المنتقل إلى إمرة سلاح، و استقر الأمير بردبك هجين عوضه حاجب الحجاب.

وفيه أنعم السلطان على الأمير قايتباى المحمودى الظاهري بإقطاع الأمير أزيبك نائب الشام و استقر عوضه أيضا رأس نوبه النوب، و أنعم بإقطاع الأمير قايتباى على الأمير سودون القصرى نائب القلعة، و الإقطاع تقدمه ألف.

وفيه أيضا استقر الأمير خشكلدى البيسقى فى تقدمه الألوف عوضا عن قانى باى المحمودى المؤيدى.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٦٤

ثم فى يوم الثلاثاء ثانى عشر ربيع الآخر استقر الأمير سودون البردبكي الفقيه المؤيدى نائب قلعة الجبل بعد سودون القصرى. و فى يوم الأربعاء ثالث عشر ربيع الآخر رسم السلطان أن ينتقل الأمير إينال الأشقر المقدم ذكره من نيابة حماة إلى نيابة طرابلس بعد فقد نائبها الأمير قانى باى المؤيدى الحسنى فى واقعة شاه سوار، و ذلك بسعى من إينال المذكور، و ذلك قبل أن يصل إينال المذكور

إلى حماة.

ثم فى يوم الخميس رابع عشره استقرّ الناصرى محمد بن المبارك فى نيابة حماة كما كان وليها أولا. وفيه استقرّ مغلباى الظاهرى المحتسب شاد الشراب خاناه بعد الأمير خشكلدى البيسقى، واستقر طرباى البواب محتسب القاهرة عوضا عن مغلباى المذكور، واستقرّ سودون السيفى أحمد بن اينال أمير عشرة و أستاذار الصّحبة، و سودون هذا من الأوباش الأطراف. وفيه أنعم السلطان على جماعة من الأجلاب وغيرهم كل واحد بإمرة عشرة، و الذين أعطوا أزيد من خمسة عشر نفرا، فالذى أخذ من الأجلاب أركماس البواب، و قايت البواب، و طرباى البواب الذى ولى الحسبة، و أصباى البواب الذى كان قتل قتيلين أيام أستاذه و لم ينتطح فى ذلك عنزان، و أصطمر البواب، و جانم قشير، و قائم أمير شكار، و جكم قرا أمير آخور الجمال، و سودون الصغير الخازندار، و قرقماس أمير آخور. و الذى أخذ من السيفية:

تمرباى التمرزى المهمندار، و برسباى خازندار يونس الدوادار.

و فيه ورد الخبر بأن الأمير بردبك نائب الشام فارق شاه سوار، و قدم إلى مرعش طائعا ثم سار إلى منزلة قارا فى يوم الخميس سابع عشر ربيع الآخر.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٦٥

ثم فى يوم السبت سادس عشره تواترت الأخبار أن الأمير بردبك جاوز مدينة غزّة، فندب السلطان الأمير تمرباى المهمندار، و الأمير جكم الظاهرى أن يخرجوا إليه و يأخذاه، و يتوجها به إلى القدس الشريف بطالا. ثم فى يوم الأحد سابع عشر ربيع الآخر أضاف السلطان الأمير أربك نائب الشام، و خلع عليه كالمية بفرو سمور بمقلب سمور، و هى خلعة السفر، فسافر فى بكرة يوم الاثنين ثامن عشره. و فى يوم الاثنين هذا قرئ تقليد السلطان الملك الظاهر يلباى بالسلطنة، و خلع السلطان على الخليفة و كاتب السرّ و القضاء، و على من له عادة بلبس الخلعة فى مثل هذا اليوم.

و أما أمر بردبك نائب الشام، فإن السلطان لما أرسل تمرباى و جكم إلى ملاقاته و أخذه إلى القدس، و سارا إلى جهته، فبينما هم فى أثناء الطريق بلغهم أنه توجه إلى جهة الديار المصرية من على البدوية، و لم يجتز بمدينة قطيا، و قيل إنه مرّ بقطيا لكنه فاتهم و أنه قد وصل إلى القاهرة، فعادا من وقتهما؛ فلما وصل بردبك إلى ظاهر القاهرة أرسل إلى خجداشه الأمير تمر والى القاهرة يعرفه بمكانه، فعرف تمر السلطان بذلك، فرسم السلطان فى الحال للأمير أزدمر تمساح الظاهرى أن يتوجه إليه و يأخذه إلى القدس بطالا، ففعل أزدمر ذلك، و قيل فى مجيء بردبك غير هذا القول، و اللفظ مختلف و المعنى واحد.

و فى يوم الثلاثاء تاسع عشره استقرّ الأمير جانبك الإسماعلى المؤيدى المعروف بكوهية أحد مقدمى الألوف أمير حاج المحمل، و استقرّ تنبك المعلم الأشرفى ثانى رأس نوبة النوب أمير الركب الأول.

ثم استهلّ جمادى الأولى، أوله الأحد، و القالة موجودة بين الناس بركب المماليك الأجلاب، و لم يدر أحد صحة الخبر، غير أن الأمراء المؤيدية خجداشية السلطان امتنعوا

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٦٦

فى هذه الأيام من طلوع الخدمة؛ مخافة من الأمير خيربك الدوادار الثانى و خجداشيته الأجلاب أن يقبضوا عليهم بالقصر السلطانى، و اتفقت المؤيدية فى الباطن مع الأشرفية الكبار و الأشرفية الصغار، كل ذلك و الأمر خفى على الناس إلا السلطان فإنه يعلم بأمره بل هو المدبر لهم فيما يفعلونه فى الباطن حسبما يأتى ذكره من الوقعة و هى الواقعة التى خلع فيها الملك الظاهر يلباى من السلطنة.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٦٧

## ذكر خلع الملك الظاهر يلباى من سلطنة مصر

و لما كان عصر يوم الأربعاء رابع جمادى الأولى المقدم ذكره و طلعت أمراء الألوفا إلى القلعة لبيتوا بالقصر على العادة امتنعت المؤيدىة عن الطلوع بمن وافقهم ما خلا- الأمير جانبك الإينالى الأشرفى المعروف بقلقسيز أمير مجلس، و هو كبير الأشرفية الكبار يومئذ، فإنه طلع إلى القلعة و وافق الظاهرية الكبار و الظاهرية الصغار الأجلاب، فلما تكامل طلوع من طلع من الأمراء فى عصر يوم الأربعاء المذكور امتنع الأمير يشبک الفقيه المؤيدى الدوادار الكبير و خجداشيته، و هم: الأمير قانى بك المحمودى المؤيدى أمير سلاح، و مغلباى طاز الأبوبرى المؤيدى، و جانبك الإسماعيلى المؤيدى المعروف بكوهية، و هؤلاء الأربعة مقدمو ألوفا، و جماعة آخر من خجداشيتهم من أمراء الطبلخانات و العشرات، أجلهم الأمير طوخ الزردكاش، و هو الذى حوّل غالب ما كان بزردخانات السلطان من آلات الحرب و النفوط و غير ذلك إلى بيت الأمير يشبک الدوادار، و انضم عليهم جماعة كثيرة من أمراء العشرات من الأشرفية الكبار و خجداشيتهم أعيان الخاصكية، و غيرهم، بل غالب المماليك الأشرفية الكبار و الأشرفية الصغار و جماعة كثيرة أيضا من أمراء السيفية و أعيان خاصكيتهم، فصاروا فى عسكر كبير و جمع هائل إلى الغاية، لكن صار أمرهم لا ينتج فى القتال لعدم من يقوم بأمرهم، لأن يشبک الدوادار كان الملك الظاهر يلباى قد وعده عند ما أملاه ما يفعله من شأن هذه الوقعة أنه ينزل إليه و معه الظاهرية الكبار، وفاته الحزم فإنه لم يحسب أنه يصير هو كالأسير فى أيدي الأجلاب إذا تحققوا و ثوب الأمير يشبک و قتاله، فصار يشبک بسبب ذلك كالمقيد عن القتال لما وقع القتال الآتى ذكره.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٦٨

و كان الملك الظاهر يلباى لما وافق يشبک الدوادار على ما فعله قد ضاقت حصيرته، و تغلب مع خيربك و الأجلاب، و خاف إن شرع فى القبض عليهم لا يتم له ذلك، فرمّ هذه المرمة ليأخذ الثأر بيد غيره، و أنهم إذا استفحل أمرهم يسألهم الملك الظاهر يلباى ما الغرض من ركوبهم؟ فيقولون: غرضنا نزول الأجلاب من الأطباق و إبعاد خيربك و غيره من خجداشيته، و يكون هذا القول عند ما تغلب الأجلاب فإذا أذعنوا بالنزول من الأطباق، و خلت القلعة منهم فعل فيهم الملك الظاهر يلباى عند ذلك ما أراد. و كان هذا التدبير لا بأس به لو أنه نزل إليهم فى أوائل الأمر و اجتمع بهم، أو طلوعوا عنده و صاروا يدا واحدة، ففاته ذلك، و أقام هو بالقلعة، و فهم خير بك و الأجلاب أن ذلك كله مكيدة منه لأخذهم، فاحتاطوا به، و احتاجوا إلى الإذعان للظاهرية الكبار و مطاوعتهم على أنهم يخلعون يلباى من السلطنة، و يولون أحدا من كبار أمراء الظاهرية، فوافقتهم الظاهرية على ذلك، و مالوا إليهم، و استمالت الظاهرية أيضا الأمير جانبك قلقسيز الأشرفى أمير مجلس، فمال إليهم، و وعدهم بممالة خجداشيته الأشرفية إليهم، و خذلان يشبک الدوادار، فعند ذلك صار الملك الظاهر يلباى وحده أسيرا فى أيدي القلعتين.

فلما أصبحوا يوم الخميس خامس جمادى الأولى أعلن الأمير يشبک الفقيه، و لبسوا آله الحرب، و ركب بمن معه من المؤيدية و الأشرفية الكبار و الأشرفية الصغار، و السيفية، و لبسوا آله الحرب، و اجتمع عليهم خلائق من كل طائفة، و مالت زعر الديار المصرية إليهم، و بلغ من بالقلعة أمرهم، فخافوهم خوفا شديدا، و لبسوا هم أيضا آله الحرب، و نزلوا بالسلطان الملك الظاهر يلباى إلى مقعد الإسطيل السلطانى المطل على الزميلة، و شرعوا فى قتال الأمير يشبک بمن معه فى الأزقة و الشوارع بالصليبة، و هم لا يعلمون حقيقة أمر يشبک، و لم يقع بين الأجلاب و الظاهرية الاتفاق المذكور إلى

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٦٩

الآن، فإن الاتفاق بما ذكرناه لم يقع بين الأجلاب و الظاهرية بالقلعة إلا فى آخر يوم الخميس، و كذلك الاحتراز على السلطان لم يقع إلا فى آخر يوم الخميس.

و أما أول نهار الخميس ما كانت القلعتين إلا- كالحيارى، و لما وقع القتال بين أصحاب يشبک و بين القلعتين تقاعد يشبک عن

القتال، و لم يركب بنفسه البتة، بل صار يترقب نزول السلطان إليه، هذا و القتال واقع بين الفريقين بشوارع الصليبية من أول النهار إلى آخره، و قتل بين الفريقين جماعة كثيرة، فلما رأى الناس تقاعد يشبك بنفسه عن القتال ظنوا أن ذلك عجز منه عن مقاومة القلعيين فنفر لذلك عنه خلاق، و وافق ذلك اتفاق الظاهرية الكبار مع الأجلاب بالقلعة.

و أصبح يوم الجمعة سادس جمادى الأولى و القتال عمال بين الفريقين بشوارع الصليبية من أول النهار إلى آخره، فلما مالت الأشرفية الكبار إلى القلعيين و فارقت يشبك خارت طباع الأشرفية الصغار و مالوا أيضا للقلعيين، و كانت القلعيون استمالتهم أيضا، فما أمسى الليل إلا و يشبك الدوادار بقى وحده مع خجداشيته المؤيدية لا غير، فلما رأى أمره آل إلى ذلك قام من وقته و اختفى، و كذلك فعل غالب خجداشيته المؤيدية لا غير، و أما الملك الظاهر يلباى فإنه لما نزل إلى المقعد بالإسطل السلطانى فى باكر يوم الخميس و شرع القتال بين القلعيين و بين يشبك و أصحابه كان حينئذ إلى ذلك الوقت فى عز السلطان، و لم يظهر إلى ذلك الوقت أن الذى فعله يشبك كان صادرا عنه و بتدبيره، فلما فهموا ذلك و أبرموا أمرهم مع الظاهرية الكبار حسبما ذكرناه فى أول الكلام أخذوا فى مقتته و الازدراء به و التلويع له بما يكره، بل ربما صرح له ذلك بعضهم فى الوجه.

و طال هذا الأمر و الحصر عليه يومى الخميس و الجمعة و ليس له فيها إلا الجلوس على المدورة، و الأتابك تمرغا جالس بين يديه و قد رشح للسلطنة عوضه، و هو يعرف هذا بالقرائن، لأن الذى بقى يطلع إلى القلعة من الطوائف طائعا ييوس له الأرض ثم يقبل يد الأتابك تمرغا، هذا و الأمير قايتباى المحمودى رأس نوبة النوب، و الأمير جانبك

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٧٠

قلقسيير أمير مجلس بمن معهم من خجداشيتهم الظاهرية و الأشرفية ركب على خيولهم، لإرسال الأمداد لقتال يشبك الدوادار. فلما جاء الليل ليلة السبت أدخل يلباى إلى مبيت الحزاقه، و بات به على هيئة عجيبة، إلى أن أصبح النهار و أخذوه و طلعوا به إلى القصر الأبلق، و حبسوه فى المخبأة التى تحت الخرجه، بعد أن طلعوا به ماشيا على هيئة الخلع من السلطنة، و أخذوا الناس فى سلطنة الملك الظاهر تمرغا، و زال ملك يلباى هذا كأنه لم يكن، فسبحان من لا يزول ملكه.

و كانت مدة ملكه شهرين إلا أربعة أيام، ليس له فيها إلا مجرد الاسم فقط، و لم نعلم أحدا من أكابر ملوك الترك فى السن، خاصة من مسه الرق، خلع من السلطنة فى أقل من مدة يلباى هذا، و بعده الملك المظفر بيبرس الجاشنكير، فإن مدة بيبرس أيضا كانت سنة تنقص ثلاثة و عشرين يوما، ثم الملك العادل كتبغا المنصورى كانت مدة سلطنته سنتين و سبعة عشر يوما، و أما الملك الظاهر برقوق فإنه خلع بعد سلطنته بنحو سبع سنين، ثم أعيد.

و مع هذه المدة اليسيرة كانت أيامه: أعنى الملك الظاهر يلباى، أشر الأيام و أقبحها، فى أيامه زادت الأجلاب فى الفساد، و ضيقت السبل، و عظم قطع الطرقات على المسافرين مصرا و شاما، و ما برحت الفتنة فى أيامه قائمة فى الأرياف قبايها و بحريها، و توقفت أحوال الناس لا-سيما الواردين من الأقطار، و زادت الأسعار فى جميع المأكولات، و ضاعت الحقوق، و ظلم الناس بعضهم بعضا، و صار فى أيامه كل مفعول جائزا، و ما ذلك إلا لعدم معرفته، و سوء سيرته، و ضعفه عن تدبير الأمور، و بت القضايا و تنفيذ أحوال الدولة، و قلّه عقله، فإنه كان فى القديم لا يعرف إلا يلباى تلى، أى يلباى المجنون، فهذه كانت شهرته قديما و حديثا فى أيام شببته، فما بالك به و قد شاخ و كبر سنه، و ذهل عقله، و قلّ نظره و سمعه.

و قد حكى الأمير برسباى قرا الخازندار الظاهرى أنه لما أخذه من مخبأة القصر

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٧١

الأبلق و توجه به إلى البحرة ليحبس بها فاجتاز به من طريق الحريم السلطانى، أنه عيب فى الطريق و جلس ليسترىح، ثم سأل الأمير برسباى المذكور: «إلى أين أروح؟» فقال له: «إلى البحرة يا مولانا السلطان معزوزا مكرّما»، فقال: «و الله ما أنا سلطان، أنا أمير، و ما كنت أفعل بالسلطنة، و قد كبر سنى و ذهل عقلى، و قلّ نظرى و سمعى؟! بالله سلّم على السلطان و قل له إنى لست بسلطان، و سلّه أن

يرسلنى إلى ثغر دمياط أو موضع آخر غير حبس، فأكون فيه إلى أن أموت و أنا مأمون العاقبة، لأنى ما عرفت أدبر المملكة و أنا مولى سلطانا، فكيف يقع منى ما يكرهه السلطان؟!». ثم بكى أولى و ثانية. قال برسباى: «فشرعت أزيد فى تعظيمه، و أسليه، و أعدده بكل خير».

و المقصود من هذه الحكاية اعترافه بالعجز عن القيام بأمر المملكة. و بالجملة كانت سلطنته غلطة من غلطات الدهر. و دام الملك الظاهر يلبى بالبحر إلى ليلة الثلاثاء عاشر جمادى الأولى من سنة اثنتين و سبعين و ثمانمائة، فحمل إلى سجن الإسكندرية فى بحر النيل، و مسفره الأمير قانصوه اليحياوى الظاهرى المستقر فى نياحة الإسكندرية بعد عزل كسباى المؤيدى، و توجه إلى دمياط بطالا، فحبس الملك الظاهر يلبى ببعض أبراج الإسكندرية إلى أن توفى بحبسه من البرج بإسكندرية فى ليلة الاثنين مستهل شهر ربيع الأول من سنة ثلاث و سبعين و ثمانمائة، و قد جاوز السبعين من العمر. و كان ملكا ضخما، سليم الباطن مع قلمه معرفته بأمر المملكة، بل بغالب الأمور، أميا لا يحسن الكتابة و لا القراءة و لا الكلام العرفى إلا بمشقة، و كان فى

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٧٢

ابتداء أمره يعرف يلبى تلى أى مجنون، و كان عديم التجمل فى ملبسه و مركبه و مماليكه و سماطه، مشهورا بالبخل و الشح، نالته السعادة فى ابتداء أمره إلى يوم تسلطن، تنقل فى أوائل أمره من منزلة ستيه إلى منزلة أخرى إلى يوم تسلطن، فلما تسلطن كان ذلك نهاية سعده، و أخذ أمره من يوم جلس على تخت الملك فى إدار، و اعتراه الصمت و السكات، و عجز عن تنفيذ الأمور، و ظهر عليه ذلك؛ بحيث إنه علمه منه كل أحد، و صارت أمور المملكة جميعها معدوقة بالأمير خيربك الدوادر، و صار هو فى السلطنة حسا و المعنى خيربك، و كل أمر لا- يتت خيربك المذكور فهو موقوف لا يقضى، و علم منه ذلك كل أحد، و لهجت العوام عنه بقولهم «أيش كنت أنا؟ قل له»، يعنون بذلك أنه إذا قدمت له مظلمة أو قصة بأمر من الأمور يقول لهم: «قولوا لخيربك» و أشياء من هذا النمط يطول شرحها، ذكرنا غالبها فى تاريخنا «الحوادث» مفصلة، كل واقعه فى وقتها. و بالجملة إنه كان رجلا ساكنا غير أهل للسلطنة- رحمه الله تعالى، و عفا عنه.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٧٣

### ذكر سلطنة الملك الظاهر أبى سعيد تمرغا الظاهرى على مصر

و هو السلطان الذى تكمل به عدّه أربعين ملكا من ملوك الترك و أولادهم بالديار المصرية، و الثانى من الأروام إذا لم يكن الملك المعز أيبك التركمانى من الروم، و الملك المنصور لاجين المنصورى، فإن كانا من الأروام، فيكون الملك الظاهر تمرغا هذا الرابع منهم.

و كان وقت سلطنته باكر نهار السبت سابع جمادى الأولى من سنة اثنتين و سبعين و ثمانمائة- الموافق لثامن كيهك- بعد أن اتفق جميع أكابر الأمراء من سائر الطوائف على سلطنته، و قد جلس بصدر المقعد بالإسطل السلطانى المعروف بالحراقة، و حضر الخليفة المستنجد بالله أبو المظفر يوسف، و القاضى الشافعى و القاضى الحنفى، و تخلف المالكى لتوعكه، و الحنبلى لإبطائه، و حضر غالب أرباب الدولة و الأعيان و بايعوه بالسلطنة، فقام من وقته و دخل مبيت الحراقة، و لبس خلعة السلطنة- السواد الخليفى- ثم خرج من المبيت المذكور و ركب فرس النوبة من سلم الحراقة بأبهة الملك، و ركب الخليفة أمامه، و مشت أكابر الأمراء بين يديه، و جميع العسكر، و حمل السنجق السلطانى على رأسه الأمير قايتباى المحمودى رأس نوبة التوب، و لم تحمل القبة و الطير على رأسه؛ فإنهم لم يجدوها فى الزردخاناه، و كانت أخذت فيما أخذ يوم الوقعة لما نقل طوخ الزردكاش ما فى الزردخاناه، فجعلوا السنجق عوضا عن القبة و الطير، و سار الملك الظاهر تمرغا فى موكب السلطنة إلى أن طلع من باب سرّ القصر السلطانى، و جلس على تخت الملك، و

قُبلت الأمراء الأرض بين يديه، و خلع على

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٧٤

قايتباى رأس نوبة التوب باستقراره أتابك العساكر عوضا عن نفسه، و لُقّب بالملك الظاهر أبى سعيد تمرغا، و هذا ثالث سلطان لُقّب بالملك الظاهر واحدا بعد واحد لم يكن بينهم أحد، و لم يقع ذلك فى دولة من الدول بسائر الأقطار.

و دقت البشائر و نودى باسمه بشوارع القاهرة و مصر، و كان حين سلطته الثانية من النهار و الساعة للمشتري، و الطالع الجدى و زحل. و تم أمر الملك الظاهر فى الملك، و زالت دولة الملك الظاهر يلباى كأنها لم تكن، و طلع الأعيان لتنهته أفواجا، و سرّ الناس بسلطته سرورا زائدا، تشارك فيه الخاص و العام قاطبة؛ لكونه أهلا للسلطنة بلا مدافعة، فإننا لا نعلم فى ملوك مصر فى الدولة التركية أفضل منه و لا أجمع للفنون و الفضائل؛ مع علمى بمن ولى مصر قديما و حديثا كما مرّ ذكره فى هذا الكتاب، من يوم افتتحها عمرو بن العاص - رضى الله عنه - إلى يوم تاريخه، و لو شئت لقلت: و لا من بنى أيوب؛ مع علمى محاسن السلطان صلاح الدين السعيد الشهيد، و ماله من اليد البيضاء فى الإسلام، و المواقف العظيمة و الفتوحات الجليلة، و الهمم العالية - أسكنه الله الجنة بمنه و كرمه.

غير أن الملك الظاهر تمرغا هذا فى نوع تحصيل الفنون و الفضائل أجمع من الكل؛ فإنه يصنع القوس بيده و كذلك الشباب، ثم يرمى بهما رميا لا يكاد يشاركه فيه أحد شرقا و لا غربا، انتهت إليه رئاسة الرمي فى زمانه، و له مع هذا اليد الطولى فى فنّ الرمح و تعليمه، و كذلك البرجاس، و سوق المحمل، و تعبئة العساكر، و أما فن اللجام و معرفته، و المهماز و أنواع الضرب به فلا يجارى فيهما، و يعرف فنّ الضرب بالسيف، و أما فن الدبوس فهو فيه أيضا أستاذ مفتن، بل تلامذته فيه أعيان الدنيا، هذا مع معرفة الفقه على مذهب الإمام الأعظم أبى حنيفة النعمان - رضى الله عنه - معرفة جيدة، كثير الاستحضار لفروع المذهب و غيرها، ثم مشاركة كبيرة فى التاريخ و الشعر

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٧٥

و الأدب و المحاضرة الحسنه و المذاكرة الحلوة، مع عقل تام و تؤدة فى كلامه و لفظه، غير فحاش و لا سباب. و كان فيه أولا فى مبدأ أمره بعيض شمم و تعاضم، فلما نقل إلى المناصب الجليلة تغير عن ذلك كله، لا سيما لما تسلطن صار كالماء الزلال، و أظهر من الحشمة و الأدب و الاتضاع مالا عين رأت و لا أذن سمعت، و بقى يقوم لغالب من يأتيه من أصاغر طلبه العلم ذهابا و إيابا، و يجلّ العلماء و الفقراء، و سلك مع الناس مسالك استجلب بها قلوب الخاص و العام.

و لما دام جلوسه يومه كله بالقصر السلطاني جلوسا عاما لتنهته الناس، و هنأه الناس على قدر منازلهم، فصار يلقي كل من دخل إليه بالبشاشة و الإكرام و حسن الردّ بلسان فصيح مع تؤدة و رئاسة و إنصاف، فتزايد سرور الناس به أضعاف مسرتهم أولا، و بالله أقسم إنى لم أر فيما رأيت أطلق وجهها و لا أحسن عبارة و لا أحشم مجلسا فى ملوك مصر منه.

و لما كان عصر نهار السبت المذكور أخذ الأمير قانى بك المحمودى المؤيدى أمير سلاح من اختفائه ببيت الشيخ سيف الدين الحنفى، فقيد و حبس بعد أن نهبت العامة بيته، و أخذت أمواله من غير إذن السلطان و لا إذن أحد من أرباب الدولة، بل بأمر الغوغاء و السواد الأعظم يوم الوقعة عند انهزام يشبك الفقيه الدوادار و اختفائه، و كان هذا المسكين جميع ماله من المال و السكر و القنود و الأعسال و القماش فى داره، فنهب ذلك جميعه، و ما ذاك إلا لصدق الخبر: «بشر مال البخيل بحادث أو وارث»، و كذلك فعلته العامة و الغوغاء فى بيت الأمير يشبك الفقيه الدوادار، و لكن ما أخذ من بيت قانى بك من المتاع و المال أكثر.

و فيه شفع الأمير قايتباى المحمودى فى الأمير مغلباى طاز المؤيدى، فقبل السلطان شفاعته و رسم له بالتوجه إلى دمياط بطالا.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٧٦

و فيه رسم السلطان بإطلاق الملك المؤيد أحمد ابن السلطان الملك الأشرف إينال من حبس الإسكندرية، و رسم أن يسكن فى الإسكندرية فى أى بيت شاء، و أنه يحضر صلاة الجمعة راكبا، و أرسل إليه فرسا بقماش ذهب.

ثم رسم السلطان أيضا للملك المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جقمق بفرس بقماش ذهب و خلعة عظيمة، و رسم له أن يركب و يخرج من أى باب شاء من أبواب الإسكندرية و أنه يتوجه حيث أراد من غير مانع يمنعه من ذلك، قلت: و فعل الملك الظاهر تمرغا هذا مع الملك المنصور عثمان كان من أعظم المعروف، فإنه ابن أستاذه و غرس نعمة والده.

و فيه أيضا رسم السلطان بإطلاق الأمير قرقماس أمير سلاح، و رفيقه قلمطاي، و أرغون شاه [الأشرفيين] من سجن الإسكندرية، و كتب أيضا بإحضار دولات باى النجمي و تراز الأشرفيين من ثغر دمياط.

و كتب أيضا عدّة مراسيم إلى البلاد الشامية و الأقطار الحجازية بإطلاق من بها من المحاييس، و مجيء البطالين.

و فيه رسم السلطان بأن كل من كانت له جامكية في بيت السلطان من المماليك الإينالية الأشرفية و قطعت قبل تاريخه، تعاد إليه من غير مشورة، فعّم الناس السرور بهذه الأشياء من وجوه كثيرة، و تباشرت الناس بيمين سلطنته.

قلت: و قبل أن نشرع في ذكر حوادث السلطان نذكر قبل ذلك التعريف به ثم نشرع في ذكر حوادثه، فنقول:

أصل الملك الظاهر تمرغا هذا رومي الجنس من قبيلة أرنووط، و جلبه بعض

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٧٧

التجار في صغره إلى البلاد الشامية في حدود سنة أربع و عشرين و ثمانمائة، فاشتره الأمير شاهين الزردكاش نائب طرابلس كان، ثم نقل إلى ملك غيره إلى أن ملكه الملك الظاهر جقمق و هو يوم ذاك الأمير آخور الكبير، فرباه الملك الظاهر و أذبه و أعتقه و جعله من جملة مماليكه الخواص به، و دام على ذلك إلى أن تسلطن فقربه و أدناه، و جعله خاصكيا سلاحدارا مدة، ثم جعله خازندارا، ثم أمره في أواخر سنة ست و أربعين و ثمانمائة إمرة عشرة عوضا عن آقبردى الأمير آخور الأشرفي، و استمر على ذلك مدة طويلة، و هو معدود يوم ذاك من خواص الملك، إلى أن نقله إلى الدوادارية الثانية عوضا عن دولات باى المحمودى المؤيدى، بحكم انتقاله إلى تقدمه ألف، فباشر تمرغا هذا الدوادارية الثانية بحرمه و عظمة زائده، و نالته السعادة، و عظم في الدولة، و شاع اسمه في الأقطار، و بعد صيته، و قصدته أرباب الحوائج من البلاد و الأقطار، و صار أمر المملكة معذوقا به، و الدوادار الكبير بالنسبة إليه في الحرمة و نفوذ الكلمة كآحاد الدوادارية الصغار الأجناد.

و استمر على ذلك إلى أن مات الملك الظاهر جقمق رحمه الله تعالى، و تسلطن بعده ولده الملك المنصور عثمان، فصار تمرغا عند ذلك هو مدبر المملكة و صاحب عقدها و حلها، و الملك المنصور معه حس في الملك و المعنى هو، لا سيما لما أمسك الملك المنصور الأمير دولات باى الدوادار و الأمير يلباى المؤيدى هذا الذى تسلطن، و الأمير يرشباى المؤيدى الأمير آخور الثانى، و استقر تمرغا هذا دوادارا كبيرا عوضا عن دولات باى المذكور و بقى ملك مصر و أموره معذوقا به، و الناس تحت أوامره، فلم تطل أيامه بعد ذلك، و وقعت الفتنة بين الملك المنصور عثمان و بين أتابكه الأشرف إينال، و هى الواقعة التى خلع فيها الملك المنصور عثمان و تسلطن من بعده الأشرف إينال.

و دام القتال بين الطائفتين من يوم الاثنين إلى يوم الأحد، أعنى سبعة أيام و القتال عمال بين الطائفتين، و كان القائم بحرب إينال بالقلعة هو الملك الظاهر تمرغا مع خجداشيته الظاهرية، و المعول عليه فيها، مع علمى بمن كان عند الملك المنصور غير

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٧٨

تمرغا من أكابر الأمراء، مثل تنم من عبد الرزاق أمير سلاح، و الأمير قانى باى الجار كسى الأمير آخور الكبير، و مع هذا كله كان أمر القتال و تحصين القلعة و القيام بقتال الأتابك إينال متعلقا بالملك الظاهر تمرغا هذا، فلما تسلطن إينال و انتصر أمسك الملك الظاهر تمرغا هذا و سجنه بالإسكندرية أشهر، ثم نقله إلى حبس الصيبية بالبلاد الشامية، فحبس بالصيبية أكثر من خمس سنين.

و كانت مدة سجنه بالإسكندرية و الصيبية نحو ست سنين، إلى أن أطلقه الملك الأشرف إينال في أواخر سنة اثنتين و ستين، و أمره أن يتوجه إلى دمشق ليتجهز بها، و يتوجه مع موسم الحاج الشامى إلى مكة و يقيم بها، فسار إلى مكة و جاور بها سنة ثلاث و ستين، و



كنت أنا أيضا مجاورا بمكة فى تلك السنة، فتأكدت الصحبة بينى وبينه بها، و وقعت لنا محاضرات و مجالسات، و دام هو بمكة إلى أن تسلطن الملك الظاهر خشقدم فى سنة خمس و ستين و ثمانمائة، فاجله الملك الظاهر، و زاد فى تعظيمه و أجره فوق جماعة كثيرة من أمراء الألوفا الأعيان، ثم أنعم عليه فى يوم الاثنين سلخ ذى الحجة من سنة خمس و ستين و ثمانمائة المذكورة بإمرة مائة و تقدمه ألف عوضا عن جانبك الأشرفى المشد بحكم القبض عليه، و خلع عليه فى اليوم المذكور باستقراره رأس نوبة النوب، عوضا عن بييرس الأشرفى خال الملك العزيز يوسف، بحكم القبض عليه أيضا، فدام على ذلك إلى أن أخرج الملك الظاهر خشقدم الأتابك جرباش إلى ثغر دمياط بطالا، و استقرّ عوضه فى الأتابكية الأمير قائم أمير مجلس، فنقل الملك الظاهر تمرغا إلى إمرة مجلس عوضا عن قائم المذكور، و ذلك فى شهر رمضان سنة تسع و ستين و ثمانمائة، فدام على إمرة مجلس إلى أن مات الملك الظاهر خشقدم فى عاشر شهر ربيع الأول.

و تسلطن الملك الظاهر يلباى، فصار الملك الظاهر تمرغا هذا أتابك العساكر عوضا عن الملك الظاهر يلباى المذكور، فعند ذلك تحقق كل أحد أن الأمر

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٧٩

يؤول إليه، فكان كذلك حسبما تقدم ذكره، و لنعد الآن إلى ما وعدنا بذكره من الحوادث:

و لما كان يوم الاثنين تاسع جمادى الأولى أنعم السلطان الملك الظاهر تمرغا على جماعة من الأمراء بعدة وظائف:

فاستقرّ الأمير جانبك قلقسيز أمير مجلس أمير سلاح عوضا عن قانى بك المحمودى المؤيدى بحكم القبض عليه.

و استقرّ الشهابى أحمد بن العينى الأمير آخور الكبير أمير مجلس عوضا عن جانبك قلقسيز.

و استقرّ الأمير بردبك هجين الظاهرى حاجب الحجاب أمير آخورا كبيرا عوضا عن ابن العينى.

و استقرّ الأمير خيربك الظاهرى الدوادار الثانى دوادارا كبيرا عوضا عن شبك الفقيه بحكم القبض عليه و إخراجة إلى القدس الشريف بطالا.

و استقرّ الأمير كسباى الظاهرى أحد أمراء العشرات دوادارا ثانيا، عوضا عن خيربك.

و استقرّ الأمير خشكلدى البيسقى رأس نوبة النوب، عوضا عن الأتابك قايتباى.

و استقرّ الأمير قانصوه اليحياوى الظاهرى أحد أمراء العشرات و رأس نوبة فى نيابة الإسكندرية عوضا عن كسباى المؤيدى السمين بحكم عزله و توجهه إلى دمياط بطالا، بعد أن أنعم الملك الظاهر على قانصوه المذكور بإمرة طبلخاناه عوضا عن طوخ الزرد كاش، بحكم توجهه إلى دمياط بطالا.

و فى ليلة الثلاثاء عاشره حمل الملك الظاهر يلباى فى النيل إلى إسكندرية

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٨٠

ليسجن بها، و مسفره قانصوه اليحياوى، و قد تقدم ذكر ذلك كله فى ترجمة الظاهر يلباى.

و فى يوم الثلاثاء عاشره فرقت نفقة المماليك السلطانية، و هى تمام تفرقة يلباى التى كان أنفق غالبها و لم يتم، و لم يفرق الملك الظاهر تمرغا نفقة على المماليك السلطانية لقله الموجود بالخزانة الشريفة.

و رسم الملك الظاهر تمرغا فى هذا اليوم بإعطاء أولاد الناس النفقة، الذين هم من جملة المماليك السلطانية، و كان الملك الظاهر يلباى منعهم، فكثر الدعاء عليه بسبب ذلك حتى خلع، و أحوجه الله إلى عشر من أعشارها، فلما أمر الملك الظاهر تمرغا بالنفقة عليهم كثر الدعاء له بذلك، فلم يسلم من واسطة سوء- و كلمة الشح مطاعة- فتغير بعد ذلك، فقرأ بعض أولاد الناس هذه الآية الشريفة: «إنّ الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» بذل و خشوع و كسر خاطر، فلم يفلح بعدها، و لم يقع للظاهر تمرغا فى سلطنته ما يعاب عليه إلا هذه القضية، فما شاء الله كان، قلت:

«وا عجباه من رجل يملك تخت ملك مصر، ثم تضعف همته عن إعطاء مثل هذا النزر اليسير الذى يعوضه الملك العارف المدبر من أى جهة شاء من الجهات الخفية عن العارى الضعيف التدبير، و تطلق عليه بعدم الإعطاء ألسنة الخاص و العام، و تكثر الشناعة و القالة فى حقه بسبب ذلك و لكن العقول تتفاوت».

و فيه أيضا قدم الأمير أزدمر تمساح إلى القاهرة بعد ما أوصل الأمير بردبك الظاهرى نائب الشام إل القدس ليقم به بطالا.

و فى يوم الخميس ثانى عشره خلع السلطان على الأتابك قايتباى خلعه نظر

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٨١

البيمارستان المنصورى، و كذلك خلع على خيربك الدوادار الكبير، و على كسباى الدوادار الثانى، كليهما خلعه الأنظار المتعلقة بوظائفهما.

و فيه أنعم السلطان على ستة نفر بتقادم ألوف بالديار المصريّة، فزق عليهم من الإقطاعات الشاغرة، و أضاف إليها بلادا آخر من الذخيرة السلطانية و غيرها، و هم:

الأمير لاجين الظاهرى، و سودون الأفرم الظاهرى الخازندار، و جانبك من ططخ الظاهرى الفقيه الأمير آخور الثانى، و تمر من محمود شاه الظاهرى والى القاهرة.

و استقرّ تمر المذكور حاجب الحجاب بالديار المصريّة دفعة واحدة عوضا عن الأمير بردبك هجين المنتقل إلى الأمير آخوريّة الكبرى، و هؤلاء الأربعة مماليك الملك الظاهر جقمق.

ثم أنعم على الأمير تنبك المعلم الأشرفى رأس نوبة ثان أيضا بتقدمه ألف، ثم مغلباى الظاهرى شاد الشراب خاناه.

فهؤلاء الستة المقدم ذكرهم، منهم تنبك مملوك الأشرف برسباى، و مغلباى مملوك الظاهر خشقدم.

ثم استقرّ برقوق الناصرى الظاهرى شاد الشراب خاناه عوضا عن مغلباى.

و استقرّ تغرى بردى ططر الظاهرى نائب قلعة الجبل بعد عزل سودون البردبكى الفقيه المؤيدى و نفيه.

و استقرّ أصباى الظاهرى - أحد أمراء الأجلاب - الذى كان قتل قتيلين أيام أستاذه الملك الظاهر خشقدم، و لم ينتطح فى ذلك شاتان - والى القاهرة عوضا عن تمر الظاهرى.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٨٢

و فى يوم السبت رابع عشر جمادى الأولى المقدم ذكره استقرّ الأمير تنبك المعلم أحد المقدمين أمير حاج المحمل، عوضا عن جانبك كوهيّه، و كان تنبك هذا قد ولى قبل تاريخه إمرة الركب الأول، فلما صار أحد مقدّمى الألوف استقرّ أمير الحاج، و ولى بعده بمدة تنبك الأشقر الأشرفى أمير الركب الأوّل.

و فيه كان تمام نفقة المماليك السلطانية بعد أن فرقت على أقبح وجه و أظهر عجز، لأنهم لم ينفقوا على أحد من الأمراء إلا من ندب إلى السفر، و لا على أولاد الناس، و لا على الخدام الطواشيّة، و لا على أحد من المتعممين، و مع هذا كله فرقت النفقة فى مدة طويلة

كإعطاء المديون المماطل لغريمه، و لما فرقت النفقة خلع السلطان على القاضى علم الدين كاتب المماليك، و على ولده بالتحدث عن خوند زوجته السلطان فى تعلقاتهما.

و فيه استقرّ الأمير جكم الظاهرى أحد الأمراء الأجلاب حاجبا ثانيا عوضا عن الأمير قانى بك السيفى يشبك بن أزدمر بحكم استغائه عن الإمرة و الوظيفة معا.

و فى يوم الاثنين سادس عشره استقرّ الأمير دولات باى حمام الأشرفى أحد أمراء العشرات رأس نوبة ثانيا عوضا عن تنبك المعلم على إمرة عشرة كما كان أولا.

و فيه استقرّ الأمير برسباى قرا الظاهرى أحد أمراء العشرات و رأس نوبة خازندارا عوضا عن سودون الأفرم المنتقل إلى تقدمه ألف.

و استقرّ فارس السيفى دولات باى أحد أمراء العشرات زردكاشا عوضا عن طوخ الأوبوكرى المؤيدى على إمرة عشرة. و فى آخر هذا النهار وصل الأمير قرقماس أمير سلاح و رفيقه قلمطاي و أرغون شاه من سجن الإسكندرية، و باتوا بالميدان الناصرى، و طلعا من الغد إلى القلعة، فقام السلطان إلى قرقماس المذكور و اعتنقه و أجلسه فوق أمير سلاح على ميسرته ثم خلع عليه كالمية بمقلب سمور، و نزل هو و رفيقه إلى دورهم.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٨٣

و فيه فرق الملك الظاهر تمرغا نحو سبعين مثالا، أعنى سبعين إقطاعا على جماعة من المماليك السلطانية، الكثير و القليل. و فى يوم الأربعاء ثامن عشره نفى السلطان خمسة أمراء من أمراء المؤيدية إلى البلاد الشامية، و أخرج إقطاع بردبك الشمسى أحد أمراء العشرات و أبقى بالقاهرة بطالا، و الذين أخرجوهم: سودون البردبكى الفقيه نائب القلعة، و جقمق، و جانم كسا، و قانى باى ميق، و جانبك البواب، و معهم جندى من المؤيدية غير أمير يسمى خشكلدى قرا الحسنى، و ما على خشكلدى المذكور فى نفيه أضر من كثرة متحصل إقطاعه لا غير، و شفع فى جانبك الزينى و تنم الفقيه و طوغان ميق [العمرى] و دولات باى الأوبوكرى فهؤلاء الذين بقوا بمصر من أمراء المؤيدية، ثم بعض أجناد لم يلتفت إليهم، و هم نحو من عشرين نفرا أو أقل.

و فى يوم الخميس تاسع عشره أنعم السلطان الملك الظاهر تمرغا على نحو عشرين نفرا يامريات عشرة: من الأشرفية الكبار، و من الظاهرية الكبار، و من الأشرفية الصغار، و من الظاهرية الصغار الأجلاب ثم على بعض سيفية.

و فيه وصل دولات باى النجمى و تراز [الساقى الأشرفيان] من ثغر دمياط، و طلعا إلى السلطان فى يوم السبت.

و فى يوم السبت حادى عشره أشيع بالقاهرة بإثارة فتنه و ركوب الأمراء على السلطان، و لم يعين أحد.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٨٤

و فيه أشيع بموت جهان شاه بن قرايوسف ملك الشرق و العراقين.

و فى يوم الثلاثاء رابع عشرين جمادى الأولى المذكور استقرّ الأمير أرغون شاه الأشرفى فى نيابة غزّة عوضا عن دمرداش العثمانى قبل أن يصل دمرداش المذكور إليها أو يحكمها.

ثم استهل جمادى الآخرة - أوله الاثنين، و يوافق أول طوبه.

فى يوم الثلاثاء ثانيه نودى من قبل السلطان بأن السلطان ينزل إلى الإسطل السلطانى فى يومى السبت و الثلاثاء للحكم بين الناس و إزالة المظالم.

و فى يوم الخميس رابعه استقرّ الأمير خيربك الدوادار ناظر خانقاه سرياقوس و ناظر خانقاه سعيد السعداء و ناظر قبة الصالح، و ذلك عوضا عن الشهابى أحمد بن العينى أمير مجلس لأمر قصده السلطان فى الوقوع بينهما.

و فيه وصل رأس جهان شاه بن قرايوسف ملك العراقين و الشرق على ما زعم حسن بك بن على بك بن قرايلك متملك ديار بكر، و علقت الرأس على باب الملك الأفضل بن شاهنشاه المدعو الآن باب زويلة أياما، و فى قتل حسن بك لجهان شاه المذكور روايات كثيرة مختلفة يناقض بعضها بعضا.

و فى ليلة السبت سادسه سافر الأمير قرقماس أمير سلاح كان، إلى ثغر دمياط بطالا برغبته لذلك.

و فى يوم الاثنين ثامنه خلع الظاهر تمرغا على الأمير أزدمر تمساح بتوجهه إلى القدس الشريف و على يده تقليد الأمير بردبك و تشريفه و عوده لنيابة حلب، عوضا عن شبك البجاسى بحكم عزله و حبسه بقلعة دمشق.

و فى يوم الخميس حادى عشره خلع السلطان على الأمير أزدمر الطويل الإبراهيمى القادم قبل تاريخه من دمشق بتوجهه إلى حلب، و على يده مرسوم شريف بتوجه

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٨٥

الأمير يشبك البجاسى نائب حلب إلى القدس بطالا، ثم آل أمره إلى حبس دمشق، و أزدمر هذا خلاف أزدمر تمساح المقدم ذكره. و فى يوم السبت ثالث عشره وصل الأمير سودون الشمسى البرقى أحد أمراء الألوف بدمشق إلى خانقاه سرياقوس، فمنعه السلطان من الدخول إلى الديار المصرية، و أرسل إليه بفرس بسرج ذهب و كنبوش زرکش و كاملية بمقلب سمور، و طيب خاطره. و فى يوم السبت العشرين من جمادى الآخرة ضرب السلطان القاضى تقي الدين بن الطيورى الحلبي الحنفى المعروف بخروف بالإسطل السلطاني فى الملاء ضربا مبرحا؛ لسوء سيرته و قبح سريرته، و أرسله فى الجزير إلى بيت القاضى المالكي ليُدعى عليه بأمور، فاستمر فى الجزير إلى يوم الأحد ثامن عشرينه، فأحضره إلى بيت القاضى كاتب السيّر الشريف، فادعى عليه بأمر ذكرناه فى «الحوادث»، فحكم القاضى بدر الدين محمد ابن القطن الشافعى فيه، و ضربه ثلاثين عصاة، و كشف رأسه، و أشهره و هو مكشوف الرأس مقطوع الأكمام إلى الحبس، ثم نفى بعد ذلك إلى جهة البلاد الشامية.

و فى هذه الأيام قويت الإشاعة بأن الأمير خيربك يريد القبض على السلطان و على الأتابك قايتباى المحمودى إذا طلع إلى القلعة فى ليالى الموكب، و أنه قد اتفق مع خچدأشيته الأجلاب على ذلك، الذين هم من جنسه جنس أبزة، و أن خچدأشيته الجراكسة تخالفه و تميل إلى الأمير كسباى الدوادار الثانى، و كسباى المذكور هو صهر الملك الظاهر تمرغا أخو زوجة السلطان، و أما الأتابك قايتباى فإنه أخذ حذره من هذه الإشاعة، و احترز على نفسه، و امتنع فى الغالب من الطلوع إلى القلعة فى ليالى الموكب و صلاة الجمعة مع السلطان، و صار يعتذر عن طلوع القلعة بأمور مقبولة و غير مقبولة، لكن كان يطلع أيام الموكب فى باكر النهار بقماش الموكب و ينزل

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٨٦

فى الحال، و كانت أعذاره عن الطلوع إلى القلعة بأنه تارة يتوجه إلى الربيع و تارة بغير ذلك.

و السلطان يسمع هذه الإشاعة و يعلم من الأتابك قايتباى ما يفعله و لا ينكر عليه عدم طلوعه، و لا يجبره على الطلوع، بل يتخوف هو أيضا على نفسه، و يأخذ فى إصلاح أمره بما هو أخف، فلا يسلم ممن يسكن روعه و ينفى عن خيربك المذكور هذه الإشاعة ممن له غرض فى الباطن مع خيربك، ثم يقوى جأش السلطان الأمير كسباى الدوادار مع كثرة خچدأشيته، فإنه مخالف لخچدأشه خيربك الدوادار، و يميل إلى صهره الملك الظاهر تمرغا، و استمر هذا الحال جمادى الآخرة كلها، إلى أن استهل شهر رجب - أوله يوم الأربعاء.

فيه سأل الأتابك قايتباى السلطان أن يتوجه إلى ناحية مربوط جماله على الربيع ببعض قرى القليوبية من أعمال مصر، فأذن له السلطان فى ذلك، فسافر الأتابك إلى تلك الجهة، و غاب بها إلى يوم الأحد خامس رجب، فحضر إلى القاهرة فى آخر النهار المذكور و لم يطلع تلك الليلة إلى القلعة كعادة طلوعه قبل تاريخه فى ليالى الموكب، و امتنع أيضا من الطلوع فى تلك الليلة جماعة آخر من مقدمى الألوف، و لم يطلع إلا - الأمير جانبك قلقسيز أمير سلاح، و الشهابى أحمد بن العينى أمير مجلس، و سودون القصرى، و تنبك المعلم الأشرفى، و الأمير تمر حاجب الحجاب، و خشكلدى البيسقى رأس نوبة النوب، و هو من أعظم أصحاب خيربك، و كذلك الأمير مغلباى الظاهرى.

فهؤلاء الستة الذين طلوعوا إلى القلعة فى تلك الليلة من مقدمى الألوف، و أذن المغرب و هم بالقلعة، و صلوا مع السلطان الملك الظاهر تمرغا صلاة المغرب، ثم دخل الملك الظاهر إلى الخرجة المطلّة على الرميّة على العادة، و جلس بها.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٨٧

### ذكر الوقعة التى خلع فيها السلطان الملك الظاهر أبو سعيد تمرغا من الملك

و لما دخل الملك الظاهر تمرغا إلى الخرجة المقدم ذكرها و جلس بها سمع بالقصر بعض هرج بخارج القصر، فسأل عن الخبر، فقيل

له ما معناه: الأجلاب بينهم كلام، فراب السلطان ذلك، فطلب خيربك الدوادار، فدخل عليه، فأخذ السلطان يتكلم معه و هو يتبرم من وجع رجله على ما زعم، و لم يطل جلوسه عند السلطان، و خرج إلى خارج القصر، فعظم الهرج بالقصر، فأزعج السلطان ذلك، فقام و خرج إلى القصر، فلم يجلس به إلا يسيرا و أشار عليه بعض أصحابه بالدخول إلى الخرجة، فعاد إليها، و طلب الأمير خشكلدى البيسقى رأس نوبة النوب و سأله عن أمر هؤلاء، فذكر أنه لا يعرف ما هم فيه.

و قام السلطان و صلى العشاء داخل الخرجة، و هذا بخلاف العادة، و صلى خشكلدى معه، ثم خرج و قد عظم الهرج، و ضرب أصحاب خيربك الأمير طرباى المحتسب أحد أصحاب كسباى الدوادار ضربا مبرحا أشفى منه على الهلاك، و نالوا من كسباى أيضا، و ضربوه ضربا ليس بذاك، كل ذلك لدفع كسباى و طرباى المكروه عن السلطان.

و كان من الاتفاق الغريب أن الجراكسة أصحاب كسباى لم يطع منهم فى تلك الليلة إلا أناس قليلة، و طلع من أصحاب خيربك جنس أبزة خلأق باتفاق من خيربك، فلما وقع ذلك تحققت الملك الظاهر تمرغا و قوع شىء، و لم يسعه إلا السكات.

و كان عند السلطان جماعة من خجداشيته الأمراء، و السلطان و من عنده كالمأسورين فى يد الأجلاب، ثم تفرقت الأجلاب إلى الأتباع بقلعة الجبل، و لبسوا آلة

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٨٨

الحرب و عادوا إلى القصر بقوة زائدة و أمر كبير، و توجه بعضهم لإحضار الخليفة، و توجه بعضهم انهب الحريم السلطاني بداخل الدور، ثم أغلق باب الخرجة من قبل السلطان كأنه مخافة من هجوم بعض الأجلاب عليه.

ثم وقعت أمور سمعناها بالزائد و الناقص على قدر الروايات؛ فإننا لم نحضر شيئا من ذلك، و آل الأمر إلى الدخول على السلطان و إخراج خجداشيته من عنده، ثم أرادوا إخراج من بقى عنده من السقاء، فمنعهم السلطان من ذلك قليلا، ثم سكت، فأخرجوهم، و بقى السلطان فى جماعة يسيرة من مماليكه و غيرهم.

ثم بعد ساعة دخل على السلطان ثلاثة أنفار من الجلبان ملبسة و هم ملثمون، و أرادوا منه أن يقوم و ينزل إلى المخبأة التى تحت الخرجة، فامتنع قليلا، ثم قام معهم مخافة من الإخراق، و أخذوه و أنزلوه إلى المخبأة من غير إخراق و لا بهدلة، و أنزلوا فرشاً و مقعداً، و نزل معه بعض مماليكه و بعض الأجلاب أيضا، و أغلقوا عليه الطابقة، و أخذوا التمجعة و الدرقة و الفوطه و دفعوهم إلى خيربك، بعد أن أطلقوا عليه اسم سلطان، و باس له الأرض جماعة من أعيان الأمراء، و قيل إنهم لقبوه بالملك العادل، كل ذلك بلا مبايعه و لا إجماع الكلمة على سلطنته، بل بفعل هذه الأجلاب الأوباش، غير أن خيربك لما أخذ التمجعة و الدرقة حدثه نفسه بالسلطنة، و قام و أبعده فى تدبير أمره و تحصين القلعة.

و أما الملك الظاهر تمرغا لم يتم جلوسه بالمخبأة حتى أنزلوا عنده جماعة كبيرة من خجداشيته الأمراء واحدا بعد واحد حتى تكمل عدتهم ثمانية أو تسعة، و هم: الأمير تمر حاجب الحجاب، و برقوق المشد، و برسباى قرا الخازندار، و أزيبك ناظر الخاص، و تغرى بردى طرنائب القلعة، و قانى باى الساقى، و قانى بك، و قجماس، و اثان آخران و قعد عندهم جماعة من الأجلاب كما تقدم ذكره.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٨٩

و أما الأمير بردبك هجين الأمير آخور الكبير فإنه بلغه الخبر فى أوائل الأمر فلم يكذب ما سمع، و نزل من الإسطل السلطاني من وقته، و أرسل أعلم الأتابك قايتباى بما وقع، فركب الأتابك فى الحال هو و أصحابه و خجداشيته و قد انضم عليه الأشرفية الكبار و الأشرفية الصغار بعد أمور وقعت، فحضر الأتابك قايتباى إلى بيت قوصون الذى سدّ بابه من تجاه القلعة، فلم يكد جلوس السلطان الملك الظاهر تمرغا بالمخبأة إلا و قد انتشر أصحاب قايتباى بالرملة، و رأهم السلطان الملك الظاهر تمرغا من شباك المخبأة المطل على الرملة فى جمع كثير، و ذلك قبل نصف الليل، لأن إنزال الملك الظاهر تمرغا إلى المخبأة كان بالتقريب قبل ثلث الليل الأخير، و الخبر الذى ورد على الأمير بردبك هجين كان بعد عشاء الآخرة.

و أما خيربك الدوادار الكبير فإنه لما أخذ التمجئة و الدرقة شرع فى إصلاح أمره ليتم له ما أراد من ملك مصر، و نزل إلى الإسطبل السلطانى فى جمع كبير من خجداشيته الأجلاب، و وقف بداخل باب السلسلة يتربب من يجيء إليه من الرملة. و الذى بلغنى من غير ثقة أن جماعة من الطوائف المشهورة كانوا واقفوه على أن يفعل ما فعل، و أنهم معه على السراء و الضراء و فى كل ما يرومه، فلما طال وقوف خيربك و لم يطلع إليه أحد، علم أنهم خذلوه و غرروا به، فندم حيث لا ينفعه الندم و لم يسعه إلا إتمام ما فعل، فعاد خيربك إلى القلعة بعد أن أمر الأجلاب أن يصعدوا على سور القلعة و يقاتلوا من بالزملة من أصحاب قايتباى، ففعلوا ذلك، و قاتلوا قتالا جرح فيه جماعة من الفريقين، و قتل جماعة، و طلع خيربك إلى القصر و قد علم أن أمره تلاشى و أدبرت سعادتة، و بينما هو فى ذلك فر عنه غالب أصحابه الكبار مثل خشكلدى و مغلباى و غيرهما، فعند ذلك لم يجد خيربك بدا من الإفراج عن الملك

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٩٠

الظاهر تمرغا و من معه من خجداشيته و مماليكه، فأخرجوهم و نزل خيربك على رجل الملك الظاهر تمرغا يقبلها، و يبكى و يسأله العفو عنه، و قد أبدى من التضرع أنواعا كثيرة، فقبل السلطان عذره، هذا و قد جلس السلطان الملك الظاهر تمرغا موضع جلوس السلطان على عادته، و أخذ التمجئة و الدرقة و قد انهزم غالب الأجلاب، و نزلوا من القلعة لا يلوى أحد منهم على أحد، كل ذلك و الأتابك قايتباى بمن معه من الأمراء بالزملة.

فلما تم جلوس الملك الظاهر تمرغا بالقصر على عادته أمر من كان عنده من أكابر الأمراء بالنزول إلى الأتابك قايتباى لمساعدته، و الذين أرسلهم هم: الأمير جانبك قلسيز أمير سلاح، و سودون القصرى، و تنبك المعلم، فهؤلاء الثلاثة و أمثالهم كانوا عند خيربك فى وقت مسك الملك الظاهر تمرغا و فى قبضته، و قد أظهروا له الطاعة إما غضبا على ما زعموا، و إما رضى على ما زعم بعضهم. ثم أرسل [السلطان] بمن كان عنده و محبوسا معه مثل الأمير تمر حاجب الحجاب و برقوق شاد الشراب خاناه و غيرهما، و كان إنزال هؤلاء الأمراء إلى الأتابك قايتباى هفوة من الملك الظاهر تمرغا، فإنه لو لم يكن نزولهم ما كان ينبرم للأتابك قايتباى فى غيبتهم أمر.

كل ذلك و الخلائق تطلع إلى الملك الظاهر تمرغا أفواجا أفواجا تهنئه بالنصر و بعوده إلى ملكه، و العساكر وقوف بين يديه. و طلع السيفى تنم الأجرود الظاهرى الخاصكى إلى السلطان، فلما رأى خيربك الدوادار واقفا بين يدى السلطان أراد قتله بالسيف، فمنعه الملك الظاهر من ذلك، ثم أمر بحبسه داخل خزانه الخرجة فحبس بها.

و لما تم أمر الأتابك قايتباى من قتال الأجلاب و انتصر طلع بمن معه إلى باب

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٩١

السلسلة، و جلس بمقعد الإسطبل، و كان لهج بعض الأمراء عند طلوع قايتباى إلى الإسطبل بأن قال: «اللّه ينصر الملك الناصر قايتباى»، و سمع بعض الناس ذلك.

و لما جلس الأتابك قايتباى بمقعد الحراقة بتلك العظمة الزائدة كلمه بعض الأمراء فى السيلطنة، و حسنوا له ذلك، فأخذ يمتنع امتناعا ليس بذاك، إلى أن قام بعضهم و قبل الأرض له، و فعل غيره كذلك، فامتنع بعد ذلك أيضا، فقالوا:

«ما بقى يفيد الامتناع، و قد قبلنا لك الأرض فيما تدعن و إما نسلطن غيرك».

فأجاب عند ذلك.

فقال بعض الظرفاء: «جلوسه بالمقعد و الملك الظاهر تمرغا بالقصر كان ذلك إجابة منه، و إلا لو لم يكن له غرض فى ذلك كان طلع إلى القصر عند السلطان دفعة واحدة».

فلما تم أمر الأتابك قايتباى فى السلطنة طلع الأمير يشبك من مهدى الظاهرى الكاشف بالوجه القبلى إلى الملك الظاهر تمرغا، و

عزفه بسلطنة قايتباى، و أخذه و دخل به إلى خزانه الخرجة الصغيرة، و قد حبس بها خيربك قبل ذلك كما تقدم. و لما استقرّ الملك الظاهر تمربغا بالخزانة المذكورة كلمه يشبك من مهدى فى أنه يتوجه إلى البحرة أو هو أراد، فقبل أن يقوم من مجلسه تناول يشبك من يده التّمجة و الدّرقة و دفعهما إلى تراز الأشرفى، فأخذهما تراز و توجه إلى الأتابك قايتباى، و قام الملك الظاهر تمربغا و توجه فى الحال إلى البحرة مكرما مبجلا، و بين يديه يشبك من مهدى المذكور و غيره، و سار إلى البحرة من داخل الحريم السلطانى، و جلس بالبحرة.

و تم أمر قايتباى فى السلطنة حسبما يأتى ذكره إن شاء الله تعالى.

و استمرّ جلوس الملك الظاهر تمربغا بالبحرة و أصحابه و حواشيه تتردد إليه من غير مانع يمنعهم من ذلك، و الملك الأشرف قايتباى يظهر تعظيمه و إكرامه بكل ما تصل قدرته إليه.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٩٢

فلما كان ليلة الأربعاء ثامن شهر رجب المذكور رسم السلطان الملك الأشرف بسفره إلى ثغر دمياط برغبة الملك الظاهر تمربغا فى ذلك، فلما كان بين العشاءين من ليلة الأربعاء خرج الملك الظاهر تمربغا من قاعة البحرة و فى خدمته الخدام و غيرهم، و سار من الحوش السلطانى إلى داخل الحريم، و عرف الملك الأشرف قايتباى وقت خروجه من البحرة، فقام من خرجة القصر مسرعا فى مشيه إلى أن وافى الملك الظاهر تمربغا بدلهيز الدور السلطانية عند الشيخ البردينى، فبادره السلطان الملك الأشرف قايتباى بالسلام، فاعتنقه و أهوى إلى يده ليقبلها، فمنعه الملك الظاهر تمربغا من ذلك، ثم أخذ الأشرف فى الاعتذار له مما وقع منه، و الملك الظاهر يقبل منه عذره، و يظهر له الفرح التام بسلطنته، لأنه خجداشه، و آمن على نفسه فى دولته، هذا و الملك الأشرف مستمرّ على إكرامه و تعظيمه إلى غاية ما يكون، ثم تكلم معه سزا فى خلوة؛ لأن السلطان كان حضر معه الأتابك جانبك قلقسيز، و يشبك من مهدى، و تمر حاجب الحجاب، و جماعة آخر من خواصّ الملكين و خجداشيتهما، و طال الوقوف بينهما ساعة جيدة، ثم تعانقا و تباكيا، و افترقا على أحسن وجه و أجمل حال.

ثم نزل الملك الظاهر تمربغا و ركب فرسا كعادته من خيله الجياد بعد أن ودعه أيضا الأمراء الذين كانوا جاءوا مع الملك الأشرف، و لما قبل الأمير يشبك من مهدى يد الملك الظاهر تمربغا دفع له ألفى دينار، و قنطارى سكر مكررا، و غير ذلك.

و سار الملك الظاهر تمربغا من القلعة إلى ساحل النيل و هو فى غاية الحشمة فى مسيره من غير أوجاقى يركب خلفه بالسكين كما هى عادة الأمراء و لا- غير ذلك، و الذين ساروا معه غالبهم كالمودعين له، فلما وصل إلى المركب نزل إليها بعد أن ودعه من كان وصل معه إلى البحر من أعيان خجداشيته الأمراء، و سافر من وقته من غير

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٩٣

أن يتوجه معه مسفرّ من الأمراء و لا- غيرهم، بل سار هو بنفسه كما يسافر الشخص إلى جهة تعلقه، و هذا بعد أن رسم له الملك الأشرف بالركوب بثغر دمياط إلى حيث أراد من سائر الجهات بزا و بحرا، و أشياء كثيرة من هذه المقولة حتى سير معه السلطان فرسا فى المواكب.

و سافر الملك الظاهر تمربغا حتى وصل إلى ثغر دمياط و نزلها، و سكن بأحسن دورها و معه حشمة و خدمه و بعض حرمه، و دام بالثغر إلى ...

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٩٤

### ذكر سلطنة الملك الأشرف قايتباى المحمودى على مصر

و هو السلطان الحادى و الأربعون من ملوك الترك و أولادهم بالديار المصرية، و الخامس عشر من الجراكسة و أولادهم، و أمر

سلطنته و كيفيتها:

أنه لما خلع الملك الظاهر ترميغا و تم أمر قايتباى هذا بالإسطل السلطانى جلس بمبيت الحرّاقه من الإسطل المذكور، و حضر الخليفة و القضاة، و بايعوا الأتابك قايتباى بالسلطنة و لبس خلع السلطنة - السواد الخليفى - من مبيت الحرّاقه، و ركب فرس النوبة بقماش ذهب بأبهه الملك، و حمل الأمير جانبك الإينالى الأشرفى المعروف بقلقسيز أمير سلاح السنجق على رأسه، و ذلك لفقد القبة و الطير من الزردخاناه السلطانية فى واقعه الملك الظاهر يلباى، و سار و جميع العسكر بين يديه إلى أن طلع من باب سرّ القصر، و دخل إلى القصر الكبير، و جلس على تخت الملك، و قبلت الأمراء الأرض بين يديه على العادة، و تم أمره، و نودى فى الحال بسلطنته بشوارع القاهرة، و تلقب بالملك الأشرف، و دقت البشائر، و خلع على الخليفة على العادة، و على جانبك قلقسيز أمير سلاح باستقراره أتابك العساكر عوضا عن نفسه.

و كانت العادة أن الأمير الكبير يلبس اليوم خلع حمل القبة و الطير على رأس السلطان، ثم بعد ذلك يلبس خلع الأتابكية فيما بعد، فالآن اقتصروا على خلع واحد، و وفر غيرها، ثم دخلت الناس لتهنئته بالسلطنة أرسالا إلى أن انتهى ذلك.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٩٥

و كان وقت بيعته بالسلطنة قبل أذان الظهر من يوم الاثنين سادس رجب من سنة اثنتين و سبعين و ثمانمائة ثمانى عشرة درجة، و الساعة للشمس، و الطالع الثور و الزهرة، و هو أيضا يوم سادس أمشير لأن الشهر العربى و القبطى توافقا فى هذا الشهر و الشهر الخارج أيضا.

و فى هذه السنة حكم فيها أربعة سلاطين، و قبل أن نشرع فى ذكر حوادثه و أموره نشرع فى التعريف به فنقول:

أصل الملك الأشرف قايتباى هذا أنه چاركسى الجنس، جلب من بلاده إلى الديار المصرية فى حدود سنة تسع و ثلاثين و ثمانمائة، فاشتره الملك الأشرف برسباى، و لم يجر عليه عتقا، و جعله بطبقة الطّازية من أطباق قلعه الجبل إلى أن ملكه الملك الظاهر جقمق، و أعتقه و جعله خاصكيا، ثم دوادارا صغيرا، ثم امتحن بعد خلع ابن أستاذه الملك المنصور عثمان، ثم تراجع أمره عند الملك الأشرف إينال، و صار دوادارا صغيرا كما كان أولا، ثم أمره إمرة عشرة، فدام على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر خشقدم بإمرة طبلخاناه، و جعله شاد الشراب خاناه بعد جانبك الأشرفى المشد، فدام فى المشد أياما كثيرة، و توجه إلى تقليد نائب حلب، ثم بعد عوده بمدة أنعم عليه بإمرة مائة و تقدمه ألف بالديار المصرية، فاستمر على ذلك إلى أن جعله الملك الظاهر يلباى رأس نوبة النوب بعد خروج الأمير أربك الظاهرى إلى نيابة الشام، و أنعم عليه بإقطاعه أيضا، فلم تطل أيام قايتباى هذا فيما ذكرناه، و نقله الملك الظاهر ترميغا إلى الأتابكية عوضا عن نفسه لما تسلطن، فلم تطل أيامه أيضا فى الأتابكية، و تسلطن حسبما ذكرناه.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٩٦

و لما استقر جلوسه بالقصر، و خلع عليه خلع السلطنة أمر بحبس الأمير خيربك الدوادار بالركبخاناه، و كذلك الأمير أحمد العينى أمير مجلس، و اختفى الأمير خشكلدى البيسقى رأس نوبة النوب، ثم ظهر فرسم بنفيه.

تم الجزء السادس عشر، و به ينتهى كتاب النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٣٩٧

فهرس

إشارة

الجزء السادس عشر من كتاب النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة



النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج١٦، ص: ٣٩٩

### فهرس الملوك و السلاطين الذين تولوا حكم مصر

- ١- السلطان الملك الظاهر جقمق ١-٢٢ من سنة ٨٥٥-٨٧٢ هجرية
  - ٢- السلطان الملك المنصور عثمان بن جقمق ٢٣-٥٦
  - ٣- السلطان الملك الأشرف إينال العلاني ٥٧-٢١٧
  - ٤- السلطان الملك المؤيد أبو الفتح أحمد بن إينال ٢١٨-٢٥٢
  - ٥- السلطان الملك الظاهر خشقدم ٢٥٣-٣٥٥
  - ٦- السلطان الملك الظاهر أبو نصر يلباي الإينالي المؤيدى ٣٥٦-٣٧٢
  - ٧- السلطان الملك الظاهر أبو سعيد تمرغا الظاهري ٣٧٣-٣٩٣
  - ٨- السلطان الملك الأشرف قايتباي المحمودى ٣٩٤-٣٩٦
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج١٦، ص: ٤٠٠

### فهرس الأعلام

- ١ آقباى السيفى جارقلو: - ٩٥: ٦
- آقباى المؤيدى- نائب الشام: - ٣١٣: ٨
- آقبردى بن عبد الله الظاهري الساقى- سيف الدين: - ٧٧: ١٩- ٩٢: ٩، ١١- ٩٥: ٣- ١٨٠:
- ١١- ١٨١: ١٧
- آقبردى الأشرفى الساقى- سيف الدين: - ٢٢٣: ١٤- ٣٧٧: ٦- ٣٩٦- ١٤
- آقبردى المنقار- نائب الكرك: - ٢١: ٨، ١٠- ١٦٥: ١٢، ١٣
- آقبا التمرازى: - ١٧٥: ٩- ١٨٤: ٩- ٢٠٢: ٩
- إبراهيم- عليه السلام: - ٨٢: ١٠
- إبراهيم بن أحمد بن فرج بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن الباعونى- الشيخ الأديب المفتن: - ٣٤٥: ١٤
- إبراهيم بن أحمد- نور الدين: - ٢٧٥: ٢٣
- إبراهيم بن حسن بن عجلان الحسنى- السيد الشريف: - ٨: ٥
- إبراهيم بن الديرى- قاضى القضاء برهان الدين: - ١٢٩: ٢٠- ١٤٨: ١٥- ٢٧١: ١٠، ١٩- ٢٩٢: ١٤- ٢٩٥: ٥
- إبراهيم بن السيد محمد: - ٣٦٠: ١٢
- إبراهيم بن شيخ المحمودى- صارم الدين: - ٣١٩: ١٠
- إبراهيم بن ظهيرة (إبراهيم بن على بن محمد بن محمد ابن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة- برهان الدين): - ٩٣: ٩، ٢١
- إبراهيم بن عبد الغنى بن شاكر بن رشيد الدين خطير الدمياطى: - ٢١١: ٢٠
- إبراهيم بن عبد الغنى بن الهيصم- أمين الدين: - ٣٣: ٧- ٦٩: ٧- ٨٢: ١- ٨٣: ٤- ٨٦:
- ٨، ١٠- ١٧٥: ٢١- ١٧٦: ٢
- إبراهيم بن غراب- سعد الدين: - ١٩٧: ١٨

- إبراهيم بن قرمان - صارم الدين: - ٩٧: ١٦ - ١٠٢: ١٦ - ١٠٣: ٢٢، ٢٣ - ١٠٤: ١٩ - ١٠٥: ١٣ - ١٠٦: ١٠ - ١٠٧: ٩، ١٢ - ١٠٨: ٩ - ١٠٩: ١، ٣، ٤، ١٣، ١٤ - ١١٠: ١، ١٩ - ١١٩: ٣، ٤، ١٢، ٢٣ - ١٢٣: ٤ - ١٨٨: ٤، ١٠، ١٤، ٢١ - ٢٢٨: ١٨
- إبراهيم بن محمد بن خليل - البرهان أبو الوفاء الطرابلسى: - ١٣: ٢٥
- إبراهيم بن محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول ابن يوسف بن خليل بن نوح الكرادى القرشى: - ٢٠٤: ١٨
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٠١
- إبراهيم الإدكاوى - الشيخ المسلك: - ٣١٥: ١٠
- إبراهيم الحلبي - برهان الدين: - ١٣: ١٤
- إبراهيم زكى خورشيد: - ٣٧٦: ٢٣
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة؛ ج ١٦؛ ص ٤٠١
- راهيم الزيات - الشيخ المعتقد المجذوب: - ١٩٥: ١٣
- إبراهيم طباح الملك العزيز يوسف: - ٣٢٧: ١٨
- إبراهيم على طرخان - الدكتور: - ١٠٨: ١٨ - ٢٩٠: ٢٢
- إبراهيم الغنام - الشيخ المعتقد: - ٣٤٤: ١٤
- أبرك البجمقدار: - ٢٦١: ١٥
- أبرك الحكيمى: - ٢٧١: ١٧ - ٣٤٦: ١٢، ١٣
- ابن أبى السعود - أحمد بن أبى السعود إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن سيد بن على المنوفى.
- ابن أبى الوفا - أحمد بن محمد بن وفا الشاذلى.
- ابن أخت الغرس خليل السخاوى - محمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد الحلبي - شمس الدين.
- ابن الأديب: - ١٤: ٣
- ابن الأشقر - محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول ابن أمير يوسف بن خليل بن نوح الكرادى القرشى.
- ابن ألتبغا - محمد الحلبي - الأمير ناصر الدين.
- ابن إياس (محمد بن أحمد بن إياس): - ٣٣: ٢٠
- ابن البلقيني - سراج الدين عمر: - ١١٢: ٢٠
- ابن تغرى بردى - أبو المحاسن يوسف - مؤلف هذا الكتاب: - ٧: ٢٤
- ابن الجيعان - عبد الغنى بن شاكر بن خطير الدمياطى المصرى القبطى: - ابن حريز - محمد بن أبى بكر بن محمد بن حريز ابن أبى القسم بن عبد العزيز بن يوسف - حسام الدين.
- ابن حسان - محمد بن محمد بن على بن محمد بن حسان.
- ابن الحلبي - محمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف ابن عثمان بن عماد الدين الحلبي - شمس الدين.
- ابن الديرى: - ٢٧٢: ١
- ابن زباله - محمد بن أحمد بن محمد - القاضى شمس الدين.
- ابن الشماع - محمد الحموى - شمس الدين.
- ابن طولون (أحمد بن طواون): - ٤٦: ٤
- ابن عثمان - خوند كار محمد بك بن مراد بك بن عثمان ملك الروم.

ابن العراقى - أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحيم بن إبراهيم.

ابن غريب البدرى: - ١٥٢: ٦

ابن قرمان - إبراهيم بن قرمان - صارم الدين.

ابن قليب - أحمد بن ناصر الدين محمد - ابن كاتب جكم - يوسف بن عبد الكريم بن بركة - كريم الدين.

ابن مالك (محمد بن عبد الله): - ٣٤٦: ٢

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٠٢

ابن المخلطة - محمد بن أحمد بن عبد الله - ناصر الدين.

ابن مولانا - محمد بن أحمد بن أبى يزيد السيرامى الحنفى المصرى.

ابن النجار - شمس الدين نصر الله: - ٨٣: ١٦، ٢١ - ٨٦: ٥، ٧، ١٠، ١٤ - ٣٤١: ١٤

ابن هشام (صاحب التوضيح): - ٢٠٤: ٧

ابن الهمام - محمد بن عبد الواحد بن عبد المجيد بن مسعود السيرامى - شيخ الإسلام كمال الدين.

ابن واصل (جمال الدين محمد بن سالم): - ٧٩: ٢١ - ٢١٩: ٢٤

أبو بكر بن صالح - نائب ألبيرة: - ٢٨٢: ٧

أبو بكر بن مزهر - القاضى زين الدين: - ١٢٠: ٩ - ١٢٧: ١ - ١٤٨: ١٤ - ٢٧٢: ١٠

أبو حنيفه النعمان - الإمام الأعظم: - ٣٧٤: ٢٠

أبو الخير النحاس: - ١٣١: ١ - ١٣٢: ١، ٣، ٨ - ١٣٣: ٥ - ٢٥٥: ١٩

أبو السعادات البلقينى - قاضى قضاء الشافعية: - ٢٩٥: ٦ - ٢٩٧: ١٩

أبو سليم فرج الخادم: - ٩٧: ٢١

أبو العباس الوفاى: - ٢١٠: ٩

أبو العلاء المعرى: - ٢٨٣: ٢٣

أبو الفتح البستى: - ١٣٢: ٢٠

أبو الفرج الساوى المخزومى: - ٢٤٨: ٢٢

أبو الفضل بن الحكيم: - ٣٠: ٢١

أبو الفضل البقرى - مجد الدين: - ٢٢٥: ١٤، ٢١

أبو القاسم بن حسن بن عجلان: - ١٧٩: ١٠

أتمكجى - سودون المحمدى.

أحمد بن إينال - المقام الشهابى: - ٥٨: ٢ - ٦١: ١٨ - ٧٠: ١٠ - ٧٣: ١٦ - ٧٩: ١٥، ١٧ - ١٠١: ١٢ - ١٠٤: ٨ - ١١٠: ٦ - ١١٥: ٧ - ١٢١:

٢١ - ١٢٤:

١٨ - ١٢٦: ٨، ١٠ - ١٣٨: ١٥ - ١٥٥:

٨ - ١٥٦: ١٦ - ١٧٦: ١٨ - ١٩٦: ٢١ - ١٩٧: ٣، ١١ - ٢١٢: ١٤ - ٢١٨: ١٠ - ٢١٩: ٩

أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن سيد بن على المنوفى الشافعى - المعروف بابن أبى السعود: - ٣٤٨: ١٠

أحمد بن برسباى - الدقماقى الظاهرى - المقام الشهابى: - ٣٦: ٦، ٨ - ٣٢٩: ٤، ٧، ٨، ٩، ١٤، ١٦

أحمد بن تنبك - الشهابى: - ٢٧٧: ٧

- أحمد بن جقمق - المقام الشهابى: - ٦٠: ١٦
- أحمد بن حسن بن عجلان بن رميثة الشريف: - ١٧٩: ٦
- أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبى بكر بن إبراهيم - ولى الدين النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٠٣
- أبو زرعة بن الزين المهرانى القاهرى: - ٤: ٢، ١٥
- أحمد بن عبد الرحيم بن العيني - الشهابى: - ٢٧١: ١٨ - ٢٨٣: ٥ - ٢٨٨: ٦ - ٢٨٩: ١٢، ١٦ - ٢٩٥: ١٦ - ٣٧٩: ٧، ١٠ - ٣٨٤: ٩، ٢٢ - ٣٨٦: ١٥ - ٣٩٦: ١
- أحمد بن عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبى الفرج - شهاب الدين: - ١٦٢: ٥
- أحمد بن عبد الله المقدسى الشافعى - الشيخ الواعظ المذكر - أبو العباس: - ٣٤٧: ٨
- أحمد بن على بن اينال اليوسفى الأتابكى - شهاب الدين: - ٧: ٦، ١٢ - ١٩٦: ١٥
- أحمد بن على بن محمد بن مكى بن محمد بن عبيد بن عبد الرحيم الأنصارى الدماصى - القاضى شهاب الدين: - ١٩٢: ٧، ٢١
- أحمد بن على التتائى الأنصارى الشافعى - بهاء الدين: - ٢٠١: ٦، ١١
- أحمد بن محمد بن عمر البلقىنى - ولى الدين قاضى قضاء دمشق: - ١٤٨: ١٢، ٢١ - ٣١٣: ٢١
- أحمد بن محمد بن قليب - الشهابى: - ١٤١: ١٤ - ٣٥٤: ١٣
- أحمد بن محمد بن وفاء الشاذلى - الإمام المعتقد الواعظ شهاب الدين: - ١٦٤: ٦
- أحمد بن نوروز - الشهابى شاد الأغنام: - ٨: ٢، ٣
- أحمد بن يوسف البيرى - الشهابى: - ١٧٤: ٥
- أحمد بن يوسف الشيرجى الشافعى - قاضى القضاء شهاب الدين: - ١٩٠: ٤، ٢٠
- أحمد الإخميمى - الإمام شهاب الدين: - ٤٥: ١، ٤ - ٢٠٦: ٥
- أحمد البدوى - ولى الله: - ٢٧٥: ١٨، ٢٣ - ٢٦٩: ٤ - ٣٤٦: ٢٣
- أحمد الترابى - المعتقد الصالح: - ١١: ٦
- أحمد الحنبلى - عز الدين قاضى قضاء الحنابلة: - ٦٧: ١٤
- أحمد السطوحى، المعروف بالشيخ خروف - المعتقد المجذوب: - ٣١٤: ٩
- أحمد الفوى - الشيخ القدوة: - ٣١١: ٥
- أحمد المحلى الشافعى - شهاب الدين: - ١٨١: ٤، ٢٠
- أرغون شاه الأشرفى: - ٥١: ١٧ - ٨٥: ٧ - ١١٧: ١، ٢ - ١٤٦: ١٤ - ٢٩٢: ١٦ - ٣٠٣: ٢٢ - ٣٦٠: ٩ - ٣٧٦: ١٠ - ٣٨٢: ٢٠ - ٣٨٤: ٢، ١٤
- أركماس البواب: - ٣٦٤: ١٣
- أرنباغ اليونسى الناصرى - سيف الدين: - ٤١: ١٣ - ٦٣: ٥ - ٦٨: ١٢ - ١٦٣: ١٣، ١٦، ١٧ - ١٦٥: ٣، ٤ - ١٦٦: ٢١
- أزبك بن عبد الله الأشرفى البواب: - ١٩٠: ٨
- أزبك بن عبد الله الششمانى المؤيدى - سيف الدين: - ١٠٩: ٨ - ١٨٩: ٥ - ١٩٠: ١١، ١٢، ١٣
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٠٤
- أزبك من ططخ الظاهرى الساقى: - ٣٣: ١٧ - ٣٤: ٢ - ٣٩: ١٦ - ٦١: ١٥ - ٦٣: ١٦ - ١١٥: ١٢ - ١١٦: ١٢ - ٢٣٧: ٢٣

- ٤، ١٧ - ٢٥٧: ١٥ - ٢٧٠: ١٦ - ٢٧٩:
- ٢ - ٢٨١: ٢٠ - ٢٨٢: ٣ - ٢٨٣: ١٨ - ٢٨٤: ١٢ - ٢٨٩: ١٠، ١١، ١٥ - ٣٠١:
- ٥، ١١، ١٥ - ٣١٩: ١٢ - ٣٦٠: ١٥، ١٧ - ٣٦٢: ٢، ١٦ - ٣٦٣: ١٥ - ٣٦٥:
- ٤ - ٣٨٨: ١٩ - ٣٩٥: ١٦ - أزدمر الإبراهيمى الطويل: - ٢٦٦: ١٦، ١٨ - ٢٧٥: ١١ - ٢٨٢: ٢١ - ٣٨٤: ٢٠
- أزدمر الظاهرى تمساح: - ٢٧٧: ٢٢ - ٢٧٨: ١ - ٣٦٥: ١٥، ١٦ - ٣٨٠: ١٧ - ٣٨٤: ١٧ - ٣٨٥: ٢
- أزدمر مملوك الملك العزيز يوسف: - ٣٢٧: ١٨
- إسحاق بن إبراهيم بن قرمان - ملك الروم: - ٣٤٣: ١١
- إسماعيل بن عباد: - ٨٥: ١٦
- أسنبا بن عبد الله الجمالى الظاهرى: - ٣١: ١٧ - ٣٩: ١٦ - ٤٢: ٨ - ٥٤: ٣ - ٦٢: ١١ - ٦٦: ٧ - ١٨١: ١١، ١٥.
- أسنبغا بن عبد الله الناصرى الطيارى: - ٣٢: ٧ - ٤٠: ٧ - ٤٨: ١٦ - ٤٩: ٩، ١١، ١٣ - ٦١: ٧ - ٦٣: ٢ - ١٦٢: ١١، ١٨ - ١٦٦: ٣
- أسندمر بن عبد الله الجقمقى: - ١٠٦: ١١، ١٤ - ١١١: ٢٠ - ١٢٩: ١٠ - ١٤٠: ٢ - ٢١٢: ١٦ - ٢١٣: ١
- أصبای البواب: - ٢٩٧: ١٣، ٢٢ - ٣٦٤: ٤
- أصبای الظاهرى: - ٣٨١: ١٧
- أصبهان بن قرايوسف: - ١٦٩: ١٠ - ٣٥٤: ٢٤
- أصطمر البواب: - ٣٦٤: ١٥
- أطنبغا بن عبد الله الظاهرى - المعلم اللفاف - سيف الدين:
- ١٨: ١٥ - ١٩: ٥
- أطنبغا الجوبانى - نائب دمشق: - ١٣: ٢
- أطنبغا العثمانى: - ١٨٥: ٦
- أطنبغا القرمشى (أطنبغا بن عبد الله القرمشى الظاهرى - سيف الدين): - ١٧٤: ١٧
- ألماس الأشرفى: - ٢٨٨: ١١ - ٢٩١: ١٠
- أم كامل بنت النصيح من ذوى عمر: - ١٧٩: ٥
- أميان بن مانع بن على بن عطية بن منصور بن جماز بن شيحة الحسينى المدنى - الشريف: - ١٩: ٥، ٢٢
- أمير حاج بن بركوت المكينى (أحمد بن محمد بن بركوت) القاضى صلاح الدين: - ١١٢: ١٤، ١٦، ١٩ - ١١٨: ٢٠ - ١٥٥: ١٣
- أميرزة بن حسن بك بن سالم الدوكارى التركمانى: - ٦٣: ١٣، ٢٣
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٠٥
- أميرزة بن شاه أحمد بن قرايوسف: - ٣٥٤: ١٥
- أمين الدين بن الهيصم - إبراهيم بن عبد الغنى بن إبراهيم القبطى.
- أمين الدين الأقسرائى الحنفى: - ١٨٠: ١٠
- إياس البجاسى: - ١٢٧: ١٥، ١٦
- إياس المحمدى الطويل الناصرى - فرج بن برقوق: - ٦٩: ٨، ١١ - ٩٢: ٣، ٥ - ١٢٨: ١٢، ١٦ - ١٦٨: ١٦ - ٢٢٣: ١٢ - ٢٦٤: ٢، ١٥، ١٨ -
- ٢٦٥: ٢ - ٣٥٩: ٥
- أيتمش المؤيدى الخاصكى: - ٥٠: ١٣ - ٣٥٨: ٣

أيدكى الأشرفى الخاصكى: - ١١٩: ١١-٢٧٤-٧: ٣٠٣: ٢٣

إينال بن عبد الله الأشرفى الطويل- سيف الدين: - ١٨٦: ١٢

إينال الأشقر الظاهرى الخاصكى: - ١٥٦: ١-٢٦٧-١٩: ٢٧٥-٣، ١٥، ١٦-٣٠١: ١٠-٣٦٢: ١٢، ١٨-٣٦٤:

٥، ٣

إينال الحكيمى: - ١٦٧: ١١-١٧٣: ١-١٨٣: ٢٠-٣٩٩: ١٢

إينال الجلبانى القجقى: - ٩١: ٢٠

إينال حطب: - ١٧٤: ١٣

إينال ضضع: - ٣٥٧: ١٧

إينال الظاهرى جقمق: - ٢٧: ٦

إينال العلائى- الأمير الكبير ثم الملك الأشرف: - ٧: ٨، ١٦-٢٣: ١٣، ١٥-٣٥: ١٤-٣٨: ٢، ٤، ١٤-٣٩: ٦-٤٠: ٧، ١٣، ١٨-٤٣: ٩،

١١، ١٣، ١٩-٤٤: ١، ٤، ٦، ١١، ١٥، ١٩-٤٥: ١، ٢، ٤، ١٣، ١٤، ١٦، ١٨، ١٩-٤٦: ٢، ٣، ٥، ١٧، ١٨، ٢٠-٤٧: ٣، ١٣، ١٨، ٢٠-٤٨:

٢، ٧، ٩، ١٠، ٢١-٤٩: ١، ٤، ٨، ١٠، ١٢-٥٠: ٦، ٩، ١٠، ١١، ١٥، ١٦، ١٩-٥١: ٨-٥٢:

٥، ١٠، ١٢، ١٤، ٢٠-٥٣: ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٤-٥٤: ٧-٥٥: ١-٥٧: ١٤-٥٩: ٧، ١٢-٦٠: ١، ١٤-٦٩: ١٧، ١٨، ١٩-٩٠: ٢-١٨١: ١٥-

٢١٣:

١٨-٣٣١: ١، ٢-٣٧٨: ٣

إينال النوروزى: - ١٨٣: ١٨

إينال الشبكى (حاج إينال): - ٢٧: ١-١٢٨: ٩، ١٣-٢٢٣: ١١-٢٦٩: ٧، ١٠-٣١٧: ٣، ٦-٣٣٢: ١٣

ب بايزيد بن عبد الله التمر بغاوى- سيف الدين: - ١١١: ١٠، ١٢-١٣٤: ٦-٢٠٧: ١٢-٢١٦: ١٤

باى سنقر بن شاه رخ بن تيمور لنك: - ١١٤: ١٧

بايندر- أحد أكابر أمراء جانكيزخان: - ٣٣٥: ٥

بتخاص العثمانى الظاهرى برقوق: - ٢٤: ٢-٧٤: ١٢

بدر الدين بن البوشى: - ١٢٧: ١٣

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٠٦

بدر الدين عبد المنعم البغدادى- قاضى قضاء الحنابلة: - ٦٧: ١٥

بدر الدين بن المصرى: - ٤٦: ٦، ١٥

بدر الدين حسين- كاتب سردمشق: - ١٥: ١١

البدر العينى (أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى ابن الحسين ابن يوسف بن محمود- قاضى القضاء): - ١٩٠: ٢٣

بديد بن شكر- وزير الشريف محمد بن بركات: - ٣٣٨: ١٥-٣٣٩: ٢

بردبىك- بن عبد الله- الأشرفى- سيف الدين: - ٤٢: ٥، ١١، ١٢-٤٣: ٢١-٦٤: ١، ٣-٨٣: ٣-٨٥: ٢، ٦، ٧، ٩، ١١-١٠١: ٢٣-١١٠:

١٠-١١١: ١٨-١١٩:

٩-١٢٠: ٢٠-١٢٣: ٩-١٢٩: ٦-١٣٣: ١٥-١٣٦: ٥-١٤٨: ٤، ٥-١٥٦:

٦-١٥٩: ١٨-٢٣٠: ٢١-٢٣١: ١، ٢-٢٣٢: ٦-٢٤١: ١٦-٢٥٦: ١٩-٣٣٥: ٢٠-٣٣٦: ٨-٣٥٢: ١٢

بردبىك الأمير آخور: - ٥٤: ٥

- بردبک التاجى الأشرفى: - ٧٠: ٤، ٥- ٢٧٦: ١  
 بردبک الشمسى: - ٣٨٣: ٤  
 بردبک الظاهرى جقمق: - ٢٨: ١٣، ١٤- ٣٢: ٣- ٣٩: ١، ١١- ٤٠: ١٦- ٤١: ٨- ٤٤: ١- ٨٩: ٤- ٩٣: ١١- ١٠٥: ٢١- ١٠٩: ٢- ١٥١:  
 ٦- ٢٣٧: ٤، ١٨- ٢٦٥: ٤- ٢٧١:  
 ٤- ٢٧٥: ٢٠- ٢٨٣: ١٤، ١٦، ١٧- ١٩- ٢٨٤: ٤، ١٧، ١٨- ٢٩٦: ٣، ٣- ٣٠٢: ٨- ٣٦١: ١، ٣، ١٩- ٣٦٢: ٣- ٣٦٤: ٢٠- ٣٦٥: ١، ١٠،  
 ١٣، ١٦- ٣٨٠: ١٧- ٣٨٤: ١٨  
 بردبک العبد الرحمانى- أى المنسوب لسيف الدين سودون بن عبد الرحمن: - ١٢٨: ٢٠، ٢٢- ١٢٩: ٤- ٢٢٣: ١٥- ٢٥٩: ١٣  
 بردبک العجمى الجكمى: - ١٦٨: ١٣- ١٦٩: ١٨  
 بردبک عرب الأشرفى الخاصكى: - ١٥٣: ٢  
 بردبک هجين (بردبک المحمدى الظاهرى المعروف بالهجين): - ٣٩: ١٨- ٤٠: ٢٣- ١٣١: ٤، ٥- ١٥٤:  
 ١٨- ١٥٥: ٢- ٢٥٧: ١٥- ٢٦٦: ١٣- ٢٦٧: ١٣- ٢٧٠: ٧- ٢٧٧: ٦- ٢٨٧:  
 ١، ١٢- ٢٩٣: ١٠- ٢٩٥: ١٤- ٣٦٢:  
 ٩- ٣٦٣: ١٤- ٣٧٩: ٩- ٣٨١: ٨- ٣٨٩: ١، ٩  
 بردبک الیشبکى المشطوب: - ١٣٤: ١٧  
 برسباى بن عبد الله الساقى المؤيدى- سيف الدين: - ١٩: ٨، ١٠  
 برسباى الأشرفى: - ٢٦: ٢٠- ١٥٠: ٢، ٧- ٢٦١: ١٤  
 برسباى البجاسى: - ٢٧: ٦- ٣١: ٧- ٦٣: ٧- ٧٣: ٤- ٧٤: ٤- ١١٢: ٦- ١١٣: ١٣، ١٤- ١١٧: ٧- ١٢٠: ٢٢- ١٢٦: ٤- ١٤١:  
 ١، ٣- ١٧٨: ١٩- ١٩٢: ٥- ٢٤٠:  
 النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٠٧  
 ٢٢- ٢٤١: ٩، ١٠، ١٥، ١٨- ٢٤٤:  
 ٣- ٢٦٥: ١، ٤- ٢٨٥: ٣، ٦- ٢٩٦: ٣، ٤، ٦- ٣٥٩: ٤  
 برسباى خازندار يونس الدوادار: - ٣٦٤: ١٩  
 برسباى الحاصكى: - ٢٨٢: ١٣  
 برسباى قرا الظاهرى: - ٢٦٨: ١٢- ٢٩١: ١٦- ٣٦٠: ٧- ٣٧٠:  
 ٢٣- ٣٧١: ١، ٨- ٣٨٢: ١٥- ٣٨٨: ١٩  
 برسباى المؤيدى: - ٣٧٧: ١٧  
 برسباى الناصرى: - ٢٠٠: ١٨  
 برقوق شاد الشراب خاناه- المشد: - ٣٨٨: ١٩- ٣٩٠: ١٣  
 برقوق الناصرى الظاهرى الساقى- سيف الدين: - ٢٢٣: ١٢- ٢٦٨: ١١- ٢٧٩: ٣- ٢٨٠:  
 ٢٣- ٢٨٤: ١٨- ٣٨١: ١٤  
 البرقى- سودون الشمسى.  
 برکات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن منجد بن أبى نمى محمد بن أبى سعيد- الشريف أمير مكة: - ١٧٨: ٢٠- ١٧٩: ٥، ٩، ١٠، ١١  
 برهان الدين البقاعى: - ٣٤٦: ٤- ٣٤٧: ١٦

البستاني (بطرس البستاني): - ٢٢٤: ٢٤ - ٣٣٢: ٢٢

بكتمر بن عبد الله المؤمني - سيف الدين: - ١: ٢٢

بكتمر جلق الظاهري (بكتمر بن عبد الله الظاهري - المعروف بجلق - سيف الدين): - ٣٣٨: ٧

بكتمر الساقى الناصري: - ٣٨: ١٥ - ١٥٥: ٢٠

بلاط دوادار الحاج اينال: - ٢٧٥: ٣ - ٢٨٥: ٨ - ٣٠١: ١٠

بوپر (وليم بوپر):

١٩: ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٥ - ٢٤: ٢٤

١٨، ٢٠، ٢٢ - ٢٥: ١٨، ١٩، ٢٦ - ٢٢: ٢٧ - ١٨ - ٢٨ - ٢٥: ٢٩، ١٨، ١٩، ٢٢ - ٢٢: ٣٠ - ٣٠: ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٣ - ٢٣: ٣١ - ٢٢، ٢٤ - ٢٤: ٣٨ - ٢٤: ٣٩

١٨، ٢١، ٢٣ - ٢٣: ٣٣ - ٢٢: ٣٥ - ١٩، ٢١، ٢١: ٤٠ - ٢٢: ٤٢ - ٢٢: ٤٤ - ٢١: ٤٥ - ٢١: ٤٦ - ٢١: ٤٨ - ٢٢: ٥٠ - ٢٢: ٥٣:

٢٤ - ٢٤: ٦١ - ٢٠: ٦٣ - ٢٠، ٢١، ٢١: ٦٤ - ٢١: ٦٦ - ١٩، ٢١، ٢١: ٦٧ - ٢٠: ٦٩ - ٢٠، ٢٠، ٢١، ٢١: ٧٠ - ٢٤: ٧١ - ٢٢: ٧٣ - ١٨: ٧٤ - ١٩، ٢٠، ٢٠، ٢١ - ٧٧: ٢٠ - ٧٨: ٧٨، ١٨، ٢٠ - ٢٠: ٧٩ - ٢٣: ٨٠ - ٢٤: ٨١، ١٦، ٢١ - ٢١: ٨١ - ١٥: ٨٢ - ٢٢:

٢٠ - ٨٣: ٨٣ - ١٩، ٢٠، ٢٠، ٢١، ٢١: ٨٤ - ١٩: ٨٥ - ٢١: ٨٦ - ٢٣: ٨٧ - ٢٤: ٨٧ - ٢٤: ٨٨ - ٢٣: ٨٩ - ٢٣: ٩٢ - ٢٢:

١٩، ٢٢، ٢٤ - ٢٤: ٩٤ - ١٩، ٢٠، ٢٠، ٢١: ٩٧ - ١٨: ٩٨ - ٢٠: ٩٩ - ٢٠، ٢٠، ٢٢: ١٠٠ - ٢٣: ١٠٢ - ٢٢: ١٠٤ - ٢٢: ١٠٥ - ٢٣: ١٠٦ - ٢٠، ٢٠، ٢١ - ٢٤: ١٠٧:

١٧ - ١٠٩: ١٠٩ - ٢٢: ١١٠ - ٢٢: ١١٣:

٢٣، ٢٤، ٢٥ - ٢٢: ١١٤ - ٢٢: ١١٧:

٢١، ٢٣ - ٢٣: ١١٨ - ٢٣: ١١٩ - ٢٣: ١٢٠ - ٢٣: ١٢١ - ٢٣: ١٢٢ - ٢٣: ١٢٣ - ٢٣: ١٢٤ - ٢٣: ١٢٥ - ٢٣: ١٢٦ - ٢٣: ١٢٧ - ٢٣: ١٢٨ - ٢٣: ١٢٩ - ٢٣: ١٣٠ - ٢٣: ١٣١ - ٢٥: ١٣٢ - ١٩:

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٠٨

١٨، ٢٣، ٢٤ - ٢٤: ١٣٤ - ١٨، ١٩، ٢٢ - ٢٤: ١٣٥ - ١٧ - ٢١ - ٢٣: ١٣٦ - ٢٣: ١٣٩:

٢١ - ١٤١ - ٢٢: ١٤٦ - ٢٤: ١٤٧ - ٢٤: ١٤٨ - ٢٤: ١٤٩ - ٢٣: ١٥٠ - ٢١ - ٢١: ١٥١ - ٢٣: ١٥٢ - ٢٣: ١٥٣ - ١٨، ٢١ - ٢١: ١٥٤ - ٢١: ١٥٥:

٢١ - ١٥٥ - ٢٠: ١٥٦ - ١٨ - ١٧: ١٥٧ - ٢٣: ١٥٨ - ١٤، ١٤: ١٥٩ - ١٥: ١٦٠:

٢٢ - ١٨٤ - ٢١: ١٨٥ - ٢٠، ٢٠، ٢١: ١٨٦ - ٢٤: ١٨٧ - ٢٢: ١٨٨ - ٢٢: ١٨٩ - ٢٣: ١٩٠ - ٢٣: ١٩١:

٢١ - ١٩٢ - ١٩: ١٩٣ - ٢٣: ١٩٤ - ٢٣: ١٩٥ - ٢٣: ١٩٦ - ٢٤: ١٩٧ - ٢٢: ١٩٨ - ٢٢: ١٩٩ - ٢٠: ٢٠٠:

٢١، ٢٢ - ٢٠: ٢٠١ - ٢٣: ٢٠٢ - ٢٣: ٢٠٣ - ٢٤:

٢١ - ٢٠٥ - ٢٢: ٢٠٦ - ٢٢: ٢٠٧ - ٢٠، ٢٠، ٢١: ٢٠٨ - ٢٤: ٢٠٩ - ٢١: ٢١٠ - ٢٢: ٢١١ - ٢٢: ٢١٢ - ٢٠، ٢٠، ٢١ - ٢٣: ٢١٣:

٢٣ - ٢١٥ - ٢٢: ٢١٦ - ٢٢: ٢١٧ - ١٨: ٢١٨ - ٢١: ٢١٩ - ٢٢: ٢٢٠ - ٢١: ٢٢١ - ٢٢: ٢٢٢ - ٢٢: ٢٢٣ - ١٨: ٢٢٤:

٢١ - ٢٢٤ - ٢١: ٢٢٥ - ٢٢: ٢٢٦ - ٢٢: ٢٢٧ - ٢٢: ٢٢٨ - ٢٣:

٢٢ - ٢٤٤ - ١٨: ٢٤٥ - ٢٠: ٢٤٦ - ٢١: ٢٤٧ - ٢٠: ٢٤٨ - ٢٠: ٢٤٩ - ٢٢: ٢٥٠ - ٢٢: ٢٥١ - ٢٣: ٢٥٢:

٢٢ - ٢٨٤ - ٢٠، ٢٠، ٢١: ٢٨٥ - ٢٠: ٢٨٦ - ٢٠: ٢٨٧ - ٢٠: ٢٨٨ - ٢٠: ٢٨٩ - ٢٠: ٢٩٠:

٢١ - ٢٩٧ - ٢١: ٢٩٨ - ١٩: ٢٩٩ - ٢٣: ٣٠٠ - ٢٣: ٣٠١ - ١٠: ٣٠٢ - ٢٣: ٣٠٣ - ١٩: ٣٠٤:

٢٦ - ٣٥٤ - ٢٣: ٣٥٥ - ٢٣: ٣٥٦ - ٢٠، ٢٠، ٢١: ٣٥٧ - ٢١: ٣٥٨ - ١٩، ٢٠، ٢٠: ٣٥٩ - ٢٥: ٣٦٠:



- بيرس بن أحمد بن بقر: - بير بضع بن جهان شاه بن قرايوسف بن قرامحمد التركمانى: - ٣٥٠: ٤  
بيسق الشبكي: - ٢٠: ١٧
- بيغوت بن عبد الله من صفر حجا المؤيدى الأعرج: - ٧: ٤-٢٧: ٢-٦٩: ٨-١٦٨: ٣، ٨  
بينى بازق- طوخ من تراز الناصرى:
- ت تاج الدين بن المقسى: - ٢٩: ١٩-٨٣: ١٠-٢٧٧: ٥  
تانى بك المعلم: - ٢٢: ٢٤٤
- تغرى بردى الأشرفى: - ١٣١: ٥، ٦-١٣٦: ٤  
تغرى بردى بن يونس: - ١١٥: ٢، ٤-٢٧٠: ١، ٢٨٢: ٨  
تغرى بردى البكلمشى المؤذى: - ٦٠: ٣
- تغرى بردى ططر الظاهرى: - ٢٧٧: ٢٢-٢٧٨: ٢-٣٨١: ١٥-٣٨٨: ٢٠  
تغرى بردى الطيارى الخاصكى: - ١٣٤: ٣-١٤٣: ١٣-١٤٧: ١٠-٢٨٤: ١٥-٣٠١: ٨
- تغرى بردى القردمى: - ٩: ٨  
تغرى بردى القلاوى الظاهرى: - ٣٣: ٢، ٢٢-٣٩: ٢-٤٠: ١٦-٤١:  
٨-٥٤: ٤-٦٨: ١، ٣-١٦٤: ١٨-١٦٥: ٣، ١
- تغرى بردى قريب قصره: - ٢٥٥: ١٠  
تغرى بردى المحمودى: - ٢٠٢: ٣
- تغرى بردى من شبغا- المقر الأتابكى: - ٢٠: ٢٤  
تغرى برمى البهسنى التركمانى: - ١٧٥: ٦-١٩٦: ٥، ٧-٢٠٢: ٦  
النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٠٩  
تغرى برمى السيفى قراخجا الحسنى - سيف الدين: - ٣٤٩: ١٩  
تغرى برمى الفقيه: - ٢١٣: ٢٠
- تقى الدين بن الطيورى الحلبى - المعروف بخروف: - ٣٨٥: ٨  
تقى الدين بن نصر الله - ناظر ديوان المفرد: - ١٤٦: ٢٠
- تمراز [بن عبد الله] الاينالى الأشرفى الدوادار: - ٦٢: ١١-٦٤: ٤-٧٥: ١٨-٧٩: ١٠-٨١: ١، ٥، ٨-١٨: ٨٢-٢٢٢: ١٩-٢٢٦: ١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠-٢٢٧: ٥، ١٠، ١٢-٢٢٨: ١٤-٢٣٠:  
٥، ٨-٩: ٢٦٥: ١٦، ١٧، ١٨-٢٦٦:
- ١٥-٣٥٣: ٨، ١٠، ١٢
- تمراز بن عبد الله بن يكتمر المؤيدى المصارع- سيف الدين: - ٣٢: ١٦  
تمراز الأشرفى الزردكاش: - ٥٠: ١٦
- تمراز الأشرفى الساقى: - ٣٧٦: ١١-٣٨٣: ١٤  
تمراز الأشرفى اللقاف: - ٢٢٧: ٥، ١٠، ١٢

تمراز القرشى الظاهرى: - ٥٨: ١٩ - ١٦٦ - ٧: ١٨٤ - ١٢: ٢٠٦: ٢٤

تمراز الناصرى الظاهرى: - ٥٠: ٨: ٧٤: ١٧

تمر الأشرفى الخاصكى: - ٢٧: ٣

تمرباى بن عبد الله بن حمزة الناصرى المعروف بتمرباى ططر - سيف الدين: - ٩٢: ٦ - ١٠٥: ٢٢ - ١٣٦: ٧ - ١٥١:

١٦ - ١٥٢: ١٦ - ١٥٤: ١٠، ١١ - ٢٦٥:

٥، ٦ - ٢٦٧: ١٤ - ٣١٦: ١٣

تمرباى التمرزى المهمندار: - ٣٦٤: ١٩ - ٣٦٥: ٢، ١٠، ١٤

تمرباى الظاهرى السلحدار: - ٢٦٩: ١٤ - ٢٧٦: ٤ - ٣٨١: ١٩

تمربغا الظاهرى (الدوادار الكبير): - ٣١: ١٤ - ٣٢: ١، ٧ - ٣٤: ٥ - ٣٧:

٢، ٣ - ٣٩: ٥، ٩، ١١ - ٤٢: ٨ - ٦١:

٣، ٤، ١٤ - ٦٤: ١١ - ١١٩: ١٦ - ١٨١:

١٤ - ٢٠٠: ١١ - ٢٠٧: ١٤ - ٢٥٥: ١٨ - ٢٦٠: ٤، ٨ - ٢٦٢: ٢٠ - ٢٧٩: ٢ - ٢٨٠: ١٦، ٢٠ - ٢٨٧: ٧ - ٢٨٩: ٩، ١٤ - ٢٩٣: ٩ - ٣٠٦: ٢، ٥

١٠، ١٤ - ٣٥٧: ١٣ - ٣٥٩: ١٦، ١٩ - ٣٦٩: ٢١، ٢٣ - ٣٧٧: ٩، ١٤، ١٧

تمر حاجب الحجاب: - ٣٨٨: ١٨ - ٣٩٠: ١٢ - ٣٩٢: ١٢

تمر المحمودى: - ٣٥٩: ٢٠ - تمر بن محمود شاه الظاهرى: - ٢٩٦: ٩ - ٣٨١: ٦، ٧ - ٣٨٦: ١٦

تخبك بن عبد الله الأشرفى المعروف بالصغير - الأمير سيف الدين ٢٧٢: ٦ - ٣٠١: ٨ - ٣١٧: ٩

تنبك بن عبد الله البرديكى - سيف الدين - ١٩٥: ١٧ - ١٩٦: ٦ - ١٩٧: ٢، ٤، ٥

تنبك الأشرفى إينال: - ٨٥: ٧ - ١١٧: ٢ - ٢٢٣: ٢

تنبك الأشرفى القصير البواب المعروف بخينكات: - ٢٦٥: ١١

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤١٠

تنبك الأشقر الأشرفى: - ٢٨٤: ١٤ - ٣٨٢: ٤

تنبك - الأمير آخور الظاهرى: - ١٧٤: ١٢

تنبك أمير مجلس - ثم الأتابك: - ٤٠: ٧ - ٦٣: ٩

تنبك البجاسى: - ١٧٥: ٢ - ٢٢٣: ٢ - ٣٥٢: ٣، ٥

تنبك البرديكى الظاهرى (الأمير الكبير): - ٣٤: ٩ - ١٤: ٥٣ - ١٦: ٦٠ - ١٧: ٢٠ - ٦٢: ١، ٨ - ٧٣: ٧ - ١٢٦: ٩ - ٢٥٥:

١٤، ١٦ - ٢٥٥: ٢١

تنبك البواب الأشرفى الخاصكى: - ١٥٥: ٤

تنبك السيفى جانبك النور: - ٢٧٦: ٥

تنبك المعلم الأشرفى: - ٢٩٦: ١٠ - ٣٠٤: ١١ - ٣٦٥: ١٩ - ٣٧١:

١٠ - ٣٨١: ١٢ - ٣٨٢: ١، ٢، ١٤ - ٣٨٦: ١٦ - ٣٩٠: ٩

تنبك ميق العلائى: - ١٧٥: ٢

تنكز الناصرى: - ١٧٥: ١٣

تنم بن عبد الله من عبد الرزاق المؤيد الفقيه (أمير سلاح) سيف الدين: - ٢٥: ٧، ٨ - ٣٤: ٣، ١٠ - ٣٨: ٢٤ - ٣٩: ٣، ٨ - ٥٢: ١٥، ١٧ -

٥٣: ٧، ٩ - ٦٠: ١٨ - ٦١: ١٣، ١٧ - ٦٩: ٣ - ١٨٤:

١٣، ١٥ - ١٩٦: ١٧ - ٢٠٢: ١٥ - ٢٢٣:

١٥ - ٢٢٩: ١ - ٢٤٣: ١٨ - ٢٥٤: ٢١ - ٢٦٦: ٣ - ٢٦٨: ١ - ٢٧٦: ٣ - ٣٣٠:

١٢ - ٣٣١: ١، ٢، ٥، ١٠ - ٣٣٢: ٨، ١٥ - ٣٧٨: ١ - ٣٨٣: ٨

تنم الأجرود الظاهري: - ٣٩٠: ١٨

تنم الحسينى الأشرفى سبأى (المعروف بخوبى): - ٤٨: ٥ - ٥٠: ١ - ٥١: ٦ - ٦٨: ٦ - ١٥١: ١٧ - ١٥٧: ١٥ - ١٩٦: ١٩ - ٢٦٤: ٢١ - ٢٦٧: ٤ - ٢٧٠: ٨ - ٢٨٤:

١، ٣، ٢١ - ٢٩٦: ٨ - ٣٦٢: ١٤ - ٣٦١: ٧

تنم بن نخشبأى الخاصكى الظاهري المحتسب (المعروف برصاص): - ٣٠: ١١ - ١٥٣: ١٠ - ٢٦٠: ١٩ - ٢٦٦: ٥

١٧: ١٧، ١٩ - ٢٦٧: ١٨ - ٢٧٧: ١٦ - ٢٧٨: ٧ - ٢٧٩: ١٤ - ٣٢١: ٢، ٢٣ - ٣٢٢: ٤ - ٣٢٤: ١٤، ١٧

ث ثريا (زوجة الملك الناصر فرج ابن الملك الظاهر برقوق): - ٢١٧: ١٧

ج جارقتلو السيفى: - ١٧٥: ١ - ١٨٤: ١، ٥ - ٢٠٠: ١٨

جاركس القاسمى المصارع: - ١٧٠: ٦، ٩ - ١٧٤: ١٤ - ٣١٥: ١٧، ١٩ - ٣١٦: ٣

جاك الفرنجى: - ١٢٥: ١٨

جاكم بن جوان الفرنجى صاحب قبرس: - ١٣٢: ١٦، ٢٤ - ١٣٣: ١٠، ١٨ - ١٣٤:

٤، ٥ - ١٣٦: ١٠ - ١٤٣: ١٧ - ١٤٧:

١١، ١٦، ١٨ - ١٤٨: ٢، ٣، ٦، ٧، ١٧ - ١٥٣: ٤ - ٢٢٤: ٩ - ٢٨٥: ١٣، ١٩ - ٢٨٦: ١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨ - ٣٣٣: ٥

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤١١

جان بلاط: - ١٠٩: ٢١

جانبك بن عبد الله الأبلق الظاهري الخاصكى - سيف الدين - ١٥٣: ٤ - ٢٢١: ١٦، ١٨، ١٩ - ٢٢٤:

٣، ٨ - ٢٢٩: ١ - ٢٣٨: ٧ - ٢٣٩: ١٦، ١٧ - ٢٤٤: ١٢، ١٦، ١٩ - ٢٤٥: ٨، ١٠، ١١، ١٣، ١٩ - ٢٦٠: ١، ٦ - ٢٦٨: ١٢ - ٢٧٨: ٥ - ٢٨٤: ٢١ - ٢٨٥:

١٤، ١٥، ١٨، ٢٠ - ٢٨٦: ١، ٤، ٧ - ٣٣٣: ١، ٦

جانبك بن عبد الله التاجى المؤيدى - سيف الدين: - ٢٧: ٤ - ٨٤: ١٢ - ٩٢: ٥، ٧ - ٩٣:

٤ - ١٢٨: ١٥، ١٨ - ٢٢٣: ١٤ - ٢٦٩:

٩ - ٢٧٤: ١٩ - ٢٨٣: ١٧ - ٢٨٤: ٢، ٤، ٢١ - ٢٨٥: ١، ٤، ٥، ٦ - ٣١٧:

٦ - ٣٣٢: ١٦

جانبك بن عبد الله الجكمى: - ٩٥: ٤، ٦ - ١١٥: ٣ - ٣١٦: ١٨

جانبك بن عبد الله الزينى عبد الباسط الأمير: - ١٧٢: ٩، ١٠ - ٣٨٣: ٨

جانبك بن عبد الله الشمسى المؤيدى: - ١٧٩: ١٦

جانبك بن عبد الله الصوفى الناصرى المعروف بالمرتد:

٨٨: ٦، ٨ - ١٠٥: ٢٠ - ١٢٦: ١٢، ١٣ - ٢٠٠: ١٢ - ٢٦٦: ١٤ - ٢٦٩:

١١ - ٢٧٦: ٦ - ٢٨٥: ٧ - ٢٨٨:

١٨-٢٩٣: ١٨-٣٥٥-١-٣٣٩:

١٣ ٨:

جانبيك بن عبد الله القرمانى الظاهرى- سيف الدين- الدوادار الكبير المعروف بنائب جده: -٢٢: ٤، ٤، ١٢-٢٦: ١٤-٢٧: ١٣، ١٧-

٢٨: ١-٢٩: ٢، ٤، ٢٠-٣٠: ١٢

-٣٢: ١٨-٣٩: ١٠، ١٢-٤٣: ٢٠-٢١: ٦١: ٨-١٦-٦٦-٤-٦٨: ٢٢-٧٠: ١

٩٣: ١-١٠٨: ١٢-١١٢: ١-١٤١:

٥، ٦-١٤٩: ٦-١٥٢: ١١-١٨٨: ٣-٢٢٤: ٣، ٨، ٩-٢٣٨: ٣-٢٣٩: ٧-٢٥٦: ١٧-٢٥٧: ٧، ٨، ٩-٢٥٨: ٢، ١١، ١٥-٢٦٨: ١٤، ٢٠-

٢٧٠: ١٦-٢٧٧: ١١، ١٦-٢٧٩: ١٤-٢٨٢: ١٤

-٢٩٨: ١-٣٢٠: ٣-٣٢١: ٣، ٦، ١٤، ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٣-٣٢٤: ١٥، ٢٠، ٢٢

جانبيك بن عبد الله القوامى المؤيدى- سيف الدين: -٣٩١: ١٨

جانبيك بن عبد الله المحمودى المؤيدى: - سيف الدين: -٦٩: ١٢-١٨٢: ٦-٢٠٥: ١٩

جانبيك بن عبد الله من أمير الأشرفى الظريف- الخازندار- سيف الدين: -٦٣: ١٥، ٢٤-٧٤: ٩-١٠٢: ١-١٢٨:

٧-٢٢٢: ١٧-٢٣٧: ٢، ١٧-٢٤٠: ٨-٢٥٦: ١٨، ٢٠-٢٦١: ١١-٢٦٣: ٦-٣٤٤: ١٨

جانبيك بن عبد الله النوروزى: -٣١: ١٢-٣٢: ١٤-٧٢: ١-٧٣: ٥-١٥٣: ٨-٣١٠: ١٧

جانبيك بن عبد الله اليشبكي: -٣٠: ٣-٣٢: ٣-٣٦: ١-٤٤: ٢-٦٥: ٨-١٣: ١٦٣: ١-٣٣٦: ٢٢

جانبيك الإسماعيلى المؤيدى المعروف بكوهية: -١١٢: ٤-١١٥: ١-١١٧: ٤-١٣٤:

١٥-٢٦٣: ٥-٢٨٤: ١٢-٢٩٣: ١٧، ٢٠-٣٠٥: ١٣-٣٢١: ١٧-٣٢٢: ١-٣٦٥: ١٨-٣٦٧: ١٠-٣٨٢: ٢

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤١٢

جانبيك الأشرفى المشد: -٢٦١: ١١-٢٦٣: ١-٣٧٨: ١٥

جانبيك الإينالى الأشرفى المعروف بقلقسيز: -١٢٨: ١٣-١٥١: ٧-١٥٤: ١١-٢٢١:

١٦، ١٧، ١٨، ١٩-٢٥٨: ٢، ١٠-٢٦٨: ١٥-٢٧٠: ١٧-٢٧٦: ١-٢٨٣:

١٤-٢٨٩: ١١، ١٦-٢٩٠: ١٢-٣٦٠:

١٨-٣٦٢: ٨-٣٦٣: ١٢-٣٦٧: ١٣-٣٦٩: ٢٣-٣٧٩: ٥، ٧-٣٨٦: ١٥-٣٩٠: ٩-٣٩٢: ١١-٣٩٤: ٩، ١٤

جانبيك البواب: -٣٨٣: ٦

جانبيك الحمزاوى: -٥٩: ١٠

جانبيك قرا الأشرفى: -٣١: ٦-٩٦: ١٦-٣٠١: ٦

جانبيك قرا الظاهرى- جقمق: -٢٦: ٣-٣٢: ٤

جانبيك القرمانى الظاهرى- برقوق- حاجب الحجاب: -٢٥: ١٠، ١٢-٦٣: ١، ٣-٦٧: ٤-٧٣: ١٣-١٠٥: ١٠-١١٠: ١٧-١١١:

٨-١١-١١٢: ٧-١٧٦: ١١-٣٥٢: ٩

جانبيك من ططخ الفقيه: -٢٨٤: ٩-٣٨١: ٥

جانبيك من قجماس المعروف بدوادار سيدى: -٢٨: ١٥، ٢٦-٦٢: ١٣، ١٧-٧٤: ٨-١٠٢: ١-٢٣٤: ٨، ٩، ١٦، ٢١-٢٣٤:

٨، ٩، ١٦، ٢١-٢٣٧: ٢، ١٦-٢٥٧: ١٦

جانبيك نائب حلب: -٢٧٠: ١٣

جانبيك نائب عمدة جدة: - ٢٣٧: ٣، ١١، ١٦، ١٩ - ٢٤٢: ١٤

جانبيك الوالى: - ١٨٦: ٢٠

جانبيه المجنون: - ١٣٩: ٣

جانكيز خان (ملك الترك الأعظم): - ٣٣٥: ٦

جانم بن عبد الله الأشرفى نائب الشام - سيف الدين:

٦٦: ١٢ - ٦٧: ٤ - ٧٤: ١ - ٨٤: ١٨ - ٨٥: ١، ٢، ٤ - ١٠٢: ١٥ - ١١٥: ٥ - ١٢٨: ١٠ - ١٦٥: ١٥، ١٦، ١٨ - ٢٠٣:

٧ - ٢١٤: ٨ - ٢٢٣: ٩ - ٢٢٦: ٨ - ٢٢٧:

١٥ - ٢٢٩: ٦، ٨، ١١، ١٨، ١٩، ٢٢ - ٢٣٠: ٥، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ٢٠، ٢١ - ٢٣٩: ٣، ١٩ - ٢٤٠: ١،

٤ - ٢٥٦:

٢٢ - ٢٥٧: ١، ٢، ٤، ٧، ٨، ١٠، ١١ - ٢٥٨: ٥، ١٣، ١٤، ١٧ - ٢٥٩: ٩ - ٢٦٢:

١٣ - ٢٦٥: ١٤ - ٢٦٦: ٤، ٧، ١٨، ٢٠ - ٢٦٨: ٤، ٥، ٦ - ٢٧٠: ١١، ١٤

٢٢ - ٢٧١: ١، ٣ - ٢٧٤: ٢ - ٢٧٥: ١ - ٣٣١: ٥

جانم بن عبد الله المؤيدى المعروف بحرامى شكل: - ١٠٦: ٢، ٢٢ - ١٢٨: ١٦ - ١٢٩: ٣ - ١٨٣: ٤ - ٣٤٣: ١٤

جانم الأشرف الساقى البهلوان: - ٢٦: ١٧ - ١١٦: ١٣ - ١٩١: ١٦ - ٣١٨:

٩، ١١

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤١٣

جانم أمير شكار: - ٢٨٤: ١٤

جانم الدوادار: - ٣٦٤: ١٥

جانم الظاهرى الساقى: - ١٩: ٩ - ٦١: ١٦

جانم قشير: - ٣٦٤: ١٧

جانم كسا: - ٣٨٣: ٥

الجای اليوسفى - الأمير: - ٧٥: ٣

جرباش بن عبد الله الكريمى الظاهرى المعروف بقاشق - سيف الدين: - ٣٣: ٥، ١٣ - ٣٤: ٤ - ١٨٣: ٩ - ٣٣٠: ٢٢

جرباش المحمدى الناصرى - المعروف بكرد: - ٤: ٨ - ٣٢: ٨ - ٥٢: ١١، ١٣ - ٥٣:

١٤ - ٦١: ١ - ٧٣: ١٠ - ١١٤: ١ - ١٤١:

٤، ٥، ٨ - ١٨٣: ٢٣ - ١٨٤: ٢، ٦، ١٥، ٢١ - ١٩٢: ٦ - ١٩٦: ١٨ - ٢١٤:

١٣ - ٢٢١: ٨، ١٠ - ٢٢٢: ١٠ - ٢٣٨:

٦، ٧ - ٢٤٠: ٦، ٧ - ٢٥٤: ٢، ٧، ١٠، ١٣، ١٨ - ٢٦١: ١٧، ١٩ - ٢٦٢: ٤، ٩، ١٤، ٢١، ٢٢ - ٢٦٤: ٢١ - ٢٧١: ٧ - ٢٨٧: ٦ - ٢٨٩: ٥، ٨، ٢٠ -

٣٥١:

١٦ - ١٩ - ٣٥٩: ١ - ٣٧٨: ١٧

جعفر بن يحيى بن خالد البرمكى: - ٨٥: ١٦

جقمق الأرعون شاوى: - ٢١٢: ١٨

جقمق العلائى: - ١٨٣: ١٦

- جقمق المؤيدى: - ٣٨٣: ٥
- جكم بن عبد الله النورى المؤيدى - المعروف بقلقسين: - ١٠٦: ٢ - ١١١: ١ - ١١٢: ٣ - ١٨٨: ١٣
- جكم الأشرفى (خال الملك العزيز يوسف): - ٧٠: ٥ - ٢٦٤: ٧ - ٢٧٦: ١٠ - ٢٩١:
- ٧، ١٦ - ٣٠٣: ٩
- جكم الظاهرى: - ٣٦٠: ٧ - ٣٦٥: ٢، ١٠ - ٣٨٢: ١١
- جكم قرا أمير آخور الجمالى يوسف: - ٣٦٤: ١٧
- جكم من عوض: - ٩: ٧ - ٣١٦: ١٩ - ٣٣٥: ١٦
- جكم نائب كركر: - ٢٨٦: ١٧
- جلبان بن عبد الله - سيف الدين: - ٢٦: ١٧ - ٧٩: ١٣، ١٦ - ٨٠: ٣ - ٨١
- ١٦ - ٨٤: ١٢، ١٣، ١٥ - ٨٥: ٣ - ٢٠٢: ٤، ٦، ٨، ١٧ - ١٧٤: ١٠، ١٣ - ٢٠٢: ١٠، ١٣ - ٢١٤: ١٠
- جمال الدين بن كاتب جكم (الصاحب جمال الدين ناظر الخاص): - ٨٣: ١٣ - ٩٨: ١٩ - ١٠١: ٢١ - ١٠٣:
- ٥ - ١٠٤: ٦ - ١٣٢: ١٩ - ٣٣٦: ٢١
- جمال الدين بن نباتة: - ١٧: ١٣
- جمال الدين الأستاذار: - ١٣: ١٩
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤١٤
- جمال الدين الباعونى: - ٢٩٠: ٨
- جمال الدين السباطى: - ٣٤٧: ٢٤
- الجمالى يوسف: - ١٦٢: ٢٠، ٢٣
- جميل بن أحمد بن عميرة بن يوسف - المعروف بابن يوسف - جمال الدين: - ٣١١: ١٧
- جهان شاه بن قرايوسف بن قرامحمد: - ١٠٨: ١٥، ١٧ - ١١٤: ١٦، ٢٢ - ٣٥٠:
- ٥ - ٣٥١: ١٠ - ٣٨٤: ١، ١١، ١٣
- جوشن (الشيخ جوشن): - ١١: ٧
- جوهر بن عبد الله الأرخون شاوى الخادم - الرئيس صفى الدين: - ٣٤٧: ١٨، ٢٢
- جوهر القنقبائى: - ٢١٥: ٣
- جوهر (مقدم المماليك): - ٢٧٦: ١٩
- جوهر النوروزى الحبشى (الطواشى الصفوى): - ١٨٥: ٩ - ٢٢٥: ١٧، ٢٦١: ٧ - ٢٩٢: ٥
- ح حاج إينال اليشبكى: - ٩٢: ١
- حاجى خليفة: - ١٣: ٢٣
- الحاج محمد: - ١٣٦: ٢
- حسام الدين بن حريز - المالكى: قاضى القضاة: - ٣٤٩: ٧
- حسن بن أيوب البدرى: - ١٢٧: ١٥ - ١٣٠: ١٩
- حسن بن بغداد - شيخ العرب: - ١٩١: ٩
- حسن بك - صاحب ديار بكر: - ٣١٨: ١٠

حسن بن الطولونى - بدر الدين: - ٦٣: ١٢ - ٢٦٧: ٧

حسن بن عجلان (الشريف): - ٣٣٨: ١٢، ١٣

حسن الطويل بن على بك بن قرايلك: - ١٠٨: ١٥، ١٧، ١٩ - ١١٤: ٢٣ - ٢٦٧:

١ - ٢٦٨: ٣، ٦ - ٢٧٠: ١٢ - ٢٧١: ١ - ٢٧٣: ٤، ٧، ٨ - ٢٨٨: ١٤ - ٣٤٣:

١٢ - ٣٨٤: ١٢، ١٣

حسن بن محمد بن أحمد بن الصواف - بدر الدين: - ٢٨١: ٥ - ٣٢٦: ٥

حسن بن المزلق - بدر الدين: - ٢٩٠: ٨

حسن بن نصر الله - الصاحب بدر الدين: - ١٧: ٣

حسن الرهونى المالكى - القاضى بدر الدين: - ٣٤٤: ٣، ٢٠

حسن الطاهر اليمنى - بدر الدين: - ٣٥٣: ١٤

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤١٥

حسين بن أبى بكر بن إسماعيل بن حيدر الرومى - سيف الدين: - ٩٦: ٢١

حسين بن الصواف (قاضى الحنفية بالديار المصرية) - بدر الدين: - ٢٧٦: ١٢

حسين نصار (الدكتور حسين نصار) ١٦٠: ٢٣

حطط بن عبد الله الناصرى - سيف الدين: - ٦٩: ١٠، ١٢ - ١٦٩: ٣

خ خاتون (بنت أبرك الحكمى): - ٣٤٦: ١٢

خالد بن أيوب بن خالد (الشيخ زين الدين): - ٣٤٩: ٣

خالص التكرورى (نائب مقدم المماليك السلطانية): - ٢٩٢: ٧

خشقدم بن عبد الله الأرنبغاوى - سيف الدين: - ١٣٢: ١٣، ٢٢ - ١٤١: ١٦ - ٢٣ - ٢١٣: ٣

خشقدم بن عبد الله الناصرى المؤيدى: - ٤٠: ٧ - ٤٥: ١٦ - ٤٩: ٩ - ٦٠: ٢١ - ٦٢: ٧ - ٦٢: ٩ - ٧٣: ٨ - ٨٧: ٥ - ٨٩: ٧ - ٩٠: ١٦ - ٩١: ١

٢١ - ١٠٥:

١٦ - ١٠٨: ٢٠ - ١٠٩: ١١ - ١١١: ٥، ٧ - ١٥٢: ٤ - ١٩٦: ١٢ - ٢١١: ١٤ - ٢١٩: ١٣ - ٢٢٠: ٩ - ٢٢١: ٣، ٦، ٩، ١٤ - ٢٢٢: ٦، ١٤ - ٢٢٦:

١٥ - ٢٢٣:

١٩ - ٢٣٧: ١، ١٥، ٢٠ - ٢٣٩: ٣، ٧، ١٧ - ٢٤٢: ١٨ - ٢٤٣: ٤، ٥، ٧ - ٢٤٤:

٤، ٨، ١٠، ١٨، ٢٠ - ٢٤٥: ١١، ٢٢ - ٢٤٦: ٤، ٧ - ٢٤٧: ٢، ١٨، ٢١ - ٢٥٥: ١٦، ١٨، ٢٠

خشقدم الأحمدى الطواشى الساقى الظاهرى - زين الدين: - ٢١٨: ٦

خشقدم الرومى الشبكى - (الأمير الطواشى) زين الدين: - ٢٠: ١٠ - ١٨٥: ٨

خشقدم مملوك قراجا الأشرفى: - ٢٧: ٥

خشكلى بن عبد الله الكوجكى: - ٣١٣: ١٤

خشكلى البيسقى: - ٢٨٥: ١١ - ٢٩١: ٥ - ٢٩٥: ١٨ - ١٩ - ٢٩٦: ١٢ - ٣٦٣: ١٨ - ٣٥٦: ١٧ - ٣٦٤:

٨ - ٣٧٩: ١٥ - ٣٨٦: ١٧ - ٣٨٧: ١٠، ١٢ - ٣٨٩: ٢١ - ٣٩٦: ٢

خشكلى الزينى عبد الرحمن بن الكويز - بدر الدين: - ٧٨: ٤ - ١٨٩: ١٠

خشكلى قرا الحسنى: - ٣٨٣: ٧

خشكلى القوامى الناصرى: - ٦٩: ١٠ - ٢٧٠: ٨ - ١٣٤: ٩ - ٢٩٠: ١١

خشكلى المحتسب: - ٢٢: ٢٤٤

الخليفة القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة ابن المتوكل على الله أبى عبد الله محمد العباسى المصرى: - ١: ١٠ - ٢٣: ٧، ١٤ - ٣٥: ١٣ - ٤٠: ١٥ - ٤٤: ٣ - ٥٨: ٦ - ٦٧: ٩ - ٨٩: ١٤ - ٩٠: ٢٠ - ١٢٦: ٧ - ١٥٨: ١٠ - ١٦٤: ١٢ - ١٩٣: ١٤

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤١٦

الخليفة المستكفى بالله أبو الربيع سليمان ابن الخليفة المتوكل على الله أبى عبد الله محمد: - ١: ٧، ١٢ - ٨٩: ١٦ - ١٩٣: ١٨  
الخليفة المستنجد بالله يوسف ابن المتوكل على الله أبى عبد الله محمد العباسى: - ٩٠: ١٩ - ١٩٤: ٨ - ٢١٨: ٨ - ٢١٩: ١٥ - ٢٢٦: ٤ - ٢٥٣: ١٥ - ٢٥٤: ٦ - ٣٧٣:

١١

الخليفة المعتضد بالله داود: - ١: ٩، ١٤

خليل بن إبراهيم صاحب مملكة شماخى: - ٣٣٩: ١٨

خليل ابن السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق بن آنص الجركسى: - ٢٤: ١٤ - ٢٥: ٤ - ١٧١: ٣، ١١

خليل السخاوى - غرس الدين: - ٣: ١٤، ١٥، ٢٣

الخوaja ططج: - ٣٩: ٢٥

الخوaja على بن الصابونى - علاء الدين: - ٥٨: ٩، ١١، ٢٦٥: ٧

خوaja محمد: - ١٦٥: ١١

خوaja ناصر الدين: - ٢٥٥: ٥

خورشيد (إبراهيم زكى خورشيد): - ٢: ٢٨

خوند آسيه بنت الملك الناصر فرج ابن الملك الظاهر برقوق: - ٢١٧: ١١

خوند الأحمديه (زوجه السلطان): - ٢٦٩: ٣ - ٢٧١: ١٦ - ٢٧٢: ١ - ٢٧٤:

١٦ - ٢٧٥: ١٧ - ٣٤٦: ٦

خوند بنت السلطان الملك الظاهر جقمق: - ٣١٩: ١٢

خوند جلبان (زوجه الأشرف برسباى): - ٣٢٦: ١٩

خوند (زوجه السلطان أبى سعيد تمرغا الظاهرى): - ٣٨٢: ٩

خوند (زوجه السلطان الملك الظاهر خشقدم): - ٢٨٨: ٧

خوند زينب بنت بدر الدين بن خاص بك: - ٢٤٧: ١٥ - ٢٤٨: ٢ - ٢٥١: ١٣ - ٣١٧:

١٤

خوند شاه زاده بنت الأمير أرخن بك بن محمد بك كرشجى بن عثمان: - ١٧٨: ١٧

خوند شقراء بنت الناصر فرج بن برقوق: - ٩٣: ١٣

خوند كار بن عثمان (متملك بلاد الروم): - ٣٥١: ١١

خوند كار محمد بك بن مراد بك بن عثمان: - ٧٠: ١٦

خوند مغل (أخت القاضى كمال الدين بن البارزى): - ٣١٩: ١٦



خيربك بن عبد الله المؤيدى النوروزى من حديد الأجرود الأشقر- سيف الدين - ٥٦: ٥- ٦٢: ١٥، ١٧- ٦٨: ٩- ٧٤:

٣، ٢٢- ٧٥: ١٩- ٨٧: ١- ٩٢: ٧- ١٠٥: ٢٠- ٢٨: ١٢٨- ١٨: ١٢٩- ١: ١٣١:

٣، ٩- ١٤٩: ٣- ١٧٦: ١٦- ٢٠٠: ٢٣-

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤١٧

٢٠٥: ١٦- ٢٠٦: ٣- ٢٠٥: ١٦- ٢٥٨:

١٦- ٢٧٦: ٢- ٣١٤: ٦- ٢٢٣: ١٥- ٣٥١: ١٣- ٣٥٨: ١٦

خيربك الأشرفى (صاحب تمرار) المصارع: - ٣٢: ١٦

خيربك البهلوان: - ٢٦٤: ٤

خيربك الخازندار الظاهرى: - ٢٩٠: ٣- ٢٩٣: ٢٠، ٢١- ٣٧٩: ١١، ١٤

خيربك الدوادار: - ٣٠٦: ٤، ٦، ١١- ٣٥٦: ١٧- ٣٥٧:

١- ٣٦١: ١٤، ١٧- ٣٦٦: ١- ٣٦٨: ٢، ٤، ٥، ٩- ٣٧٢: ٦، ٧، ١٠- ٣٨١: ١- ٣٨٤: ٨- ٣٨٥: ١٤- ٣٨٦: ٥، ٦، ٧، ١٧- ٣٨٧: ٦، ١٣، ١٧،

١٨- ٣٨٨:

١٢- ٣٨٩: ١، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١- ٣٩٠: ١، ١٠، ١٨- ٣٩١: ١٣- ٣٩٦: ١

خيربك القصرولى (نائب غزّة): - ٩٩: ٩، ٢١- ١٠٥: ١٥- ١٣٦: ٢١- ١٥٣:

٨- ٢٣٩: ٢٠- ٢٤٠: ١٥- ٢٤٤: ٤- ٢٤٦:

٦، ١٠- ٢٥٩: ١٢- ٢٦٩: ١٣- ٢٧٥:

٤، ٥، ٧

د داود (النبي عليه السلام): - ٥٥: ١٠

داود بن الكويز- علم الدين: - ١٥: ٣، ٤- ٢١: ١٤

درويش الرومى- الشيخ المعتقد الصالح: - ١٦٨: ١٨

دمرداش السيفى تغرى بردى البكلمشى: - ٢٩٦: ١٧

دمرداش الطويل الخاصكى: - ١١٣: ٧، ٩

دمرداش الظاهرى: - ٢٧٧: ٢٢- ٢٧٨: ٧٨

دمرداش العثمانى: - ٣٨٤: ٣

دوزى: - ٢١٩: ٢٣- ٢٢٧: ٢١- ٢٨٣: ٢٠- ٣٤٦:

٢٢- ٣٤٩: ٢٤

دولات باى الأبوبكرى المؤيدى (الدوادار): - ٢١٦: ١١- ٣٠١: ٧- ٣٥٨: ١٠- ٣٨٣: ٩

دولات باى الأشرفى الساقى: - ١٤٩: ٢، ٢٣

دولات باى حمام الأشرفى: - ٣٨٢: ١٣

دولات باى الخاصكى الأشرفى (المعروف بدولات باى سكسن): - ١٥٤: ١٣- ٢٦١: ١٥

دولات باى الظاهرى: - ١٣١: ١٠

دولات باى المحمودى المؤيدى الدوادار (سيف الدين) ٢٤: ١٢- ٢٥: ١٨- ٢٧: ٢- ٣٠: ١٤- ٣١: ٣، ٥، ١١، ١٥- ٣٦: ٤- ٦٤: ١٩-

٦٥: ١، ٣، ٤، ٥- ٦٨: ١٠، ١٢- ١٦٣:

١٥، ١٦٥: ٩، ١٨، ١٩-١٦٦: ١، ٢، ٥، ٩، ١٥-٣٧٧: ٨، ١٦، ١٨

دولت باى النجمى الأشرفى: - ٢٥٨: ٥-٣٧٦: ١٠-٣٨٣: ١٤

رستم بن ناصر الدين بك بن دلغادر: - ٢٩٤: ٤

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤١٨

رستم- الأمير- من أعيان عساكر جهان شاه: - ١٠٨: ١٨

رضا محمد باقر بن على: - ٢٤٨: ٢٣-٢٤٩: ٢٢

زبير بن قيس بن ثابت- أمير المدينة: - ٦: ٢

زينب بنت البدرى حسن بن خاص بك- خوند الكبرى: - ١١١: ١٦

زينب بنت جرباش الكرىمى المعروف بقاشق- خوند زينب: - ٢١٥: ٩

زين الدين بن الكوىز (الزىنى بن الكوىز): - ١٣٠: ٢٣

زين الدين بن مزهر: - ٢٦١: ٤-٢٦٥: ١٢-٢٩٨: ٤-٣٠١:

س سالم بن سلامة الحنبلى- مجد الدين: - ١٧٢: ١٣

السبكى (تاج الدين عبد الوهاب): - ١٤: ١٩

السخاوى (محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان- شمس الدين أبو الخير): - ٢: ١٦-١٨، ٢٠، ٢٢-٣: ١٩، ٢٣-٤:

١٩-٥: ٢٠، ٢٣-٦: ١٨-٨: ٢٢-٩: ٢١، ٢٢-١١: ١٣-١٢: ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١-٢١: ١٣-١٦: ٢٧، ٢٧: ١٤: ١٧، ٢٢، ٢٦-١٥: ٢٣-١٦: ٢١-١٨:

١٨، ١٩، ٢٤-١٩: ١٥، ٢٤-٢٠: ٢٦-٢١:

١٩، ٢٠-٣٠: ١٨، ٢٣-٣١: ١٨-٢٠: ٣٣-١٨، ٢٠-٣٤: ١٥، ١٧-٣٥: ٢٤، ٢٦-٣٩: ٢٤-٧٨: ١٧-٩٣: ١٦-٩٣:

١٩، ٢٢، ٢٤-٩٥: ٢٣-١٠٦: ٢١:

٢٢-١٠٧: ٢٠، ٢٣-١١٢: ٢١، ٢٣-١٢٢: ٢١، ٢٥-٢١: ١٢٥-٢٠: ١٢٦-٢٢، ٢٢: ١٢٧-٢٤، ٢١: ٢٣-٢٣: ١٤١-٢٣: ١٤٧-٢٠: ١٤٨-٢٢، ٢٢-٢٤: ١٦٤:

٢٣-١٦٥: ٢٢-١٧٠: ١٧٢-٢٠: ١٧٧-٢٢، ١٩: ١٧٧-٢٢، ٢١: ١٧٨-٢٢، ٢١: ١٨١-٢٤: ١٨٥-٢٢، ٢١: ١٨٦-٢٤: ١٨٧-٢١: ١٨٧-٢٣: ١٨٨: ٢٣،

٢٤-١٩٠: ٢١، ٢٢-١٩١: ٢١-١٩٢:

٢٣ ٢٤-١٩٣: ٢٤-١٩٥: ٢٠-١٩٩:

٢٢-٢٠١: ٢٢-٢٠٣: ٢٣-٢٠٤: ٢٠، ٢٢، ٢٤: ٢٠٦: ٢٠-٢١١: ٢٢-٢١٢: ١٩-٢١٧: ١٦، ١٧-٢٢٧: ٢٥: ٢٣٤-٢١: ٢٥٢-٢٠: ٢٧٨-٢٠:

٢١-٣١١:

٢٠، ٢٢، ٢٤-٣١٣: ٢٣-٣١٤: ٢١، ٢٢-٣١٥: ٢١-٣١٨: ١٩، ٢١-٣٢٥:

٨-٣٢٦: ٢١-٣٢٨: ١٩-٣٣٠: ٢٣-٣٣٣: ٢٣-٣٣٤: ٢٤-٣٣٥: ٢٢-٣٣٨:

٢٠، ٢٣-٣٣٩: ١٨، ٢١، ٢٢-٣٤٤:

١٩، ٢١-٢٣: ٢٤-٣٤٥: ٢١، ٢٣-٣٤٧: ١٩، ٢١-٣٤٨: ٢٠، ٢٢-٣٤٩:

٢٠، ٢١، ٢٣-٣٥٢: ٢٢-٣٥٣: ٢٢-٣٥٤: ١٨، ٢٠، ٢٢-٣٧٩: ٢٢

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة؛ ج ١٦؛ ص ٤١٨

سراج البلقينى: - ١٢: ٩-١٨٥: ١٣-١٩٠: ٦

سعد بن محمد بن عبد الله سعد بن أبى بكر بن مصلح بن أبى بكر بن سعد العبسى الديرى المقدسى الحنفى - سعد الدين: - ١٠: ٦-

٧٣: ١٩-٢٧١: ٩

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤١٩

سعيد عاشور (الدكتور محمد سعيد عاشور): - ٣٤٦: ٢١

سلار (الأمير سلار المنصورى - سيف الدين): - ١١٥: ٢٢

السلطان إبراهيم بن محمد بن على بن قرمان: - ٣٣٤: ١٩

السلطان حسن بن محمد بن قلاوون ٤٢: ١٤، ٢٠، ٢٤

السلطان خوندكار مراد بك ابن السلطان محمد بك كرشجى بن أبى يزيد بن عثمان: - ٢: ١٠، ١٤

السلطان صلاح الدين الأيوبى: - ٣٧٤: ١١

السلطان علاء الدين السلجوقى: - ٣٣٥: ٥

السلطان محمد بن مراد بك بن محمد بك كرشجى ابن أبى يزيد بن عثمان: - ٢: ١٣ - ١٢: ٨٢ - ١٦: ٩٥ - ١٢: ٣٣٩: ٥

السلطان مراد بك بن محمد بن عثمان (ملك الروم): - ٣٤٠: ٤

سليمان بن دلغادر: - ١٧٢: ١٦

سليمان بن عمر الهوارى: - ٢٦٤: ٦ - ٣٠٣: ١٧، ١٨ - ٣٥٩: ٢٢

سمام الحسنى الظاهرى - الأمير سيف الدين: - ٦٥: ١٣ - ١٦٤: ٣

سنطاي قرا الظاهرى (رأس نوبة الجمدارية): - ٣٢: ١٦ - ٦٦: ١ - ٩٢: ١٥ - ٢٢٨: ٨، ٩، ١٣ - ٢٧٠: ١٠ - ٢٧٢: ٦ - ٣١٧: ١١

سنقر بن وبيير بن نخبار: - ٥: ١٧

سنقر أستاذار الصحبة: - ٤٠: ١

سنقر العائق الظاهرى (الأمير آخور الثانى): - ٣٢: ١، ٣ - ٣٩: ١٧ - ٦١: ١٥ - ٦٢:

١٥ - ٦٤: ٦ - ٦٥: ٢٠ - ٢٠٥: ٢١

سنقر قرق شبق الأشرفى الخاصكى الزردكاش: - ٩٢: ٧ - ١٠٣: ٢٠ - ١٠٤: ١ - ١٠٦: ١٧ - ١٣٣: ١٩ - ١٤٩: ١١، ١٣، ١٨ - ١٥٠:

١١: ١٥ - ١٥١: ١١ - ١٥٩: ١٣، ١٥، ٢٣٩: ١٨ - ٢٦٤: ١٠

سوارباى الجاركسيه: - ٢٩٢: ٨

سودون بن عبد الله الأبوبكرى المؤيدى - الأمير سيف الدين: - ١٦٩: ١٢ - ٣١٣: ٩

سودون بن عبد الله الإينالى المؤيدى - المعروف بقرقاش حاجب الحجاب: - ٦٦: ٧ - ٦٨: ٦ - ٨٩: ٣ - ١١٠: ١١ - ١٢٨: ١٠ - ١٣٤: ٧،

٨، ٢٠ - ١٤١: ٢ - ١٥٠: ١٩ - ١٥٣: ١ - ١٥٤: ٩، ١٧ - ٣١٠: ١١

سودون بن عبد الله الحكمى - الأمير سيف الدين: - ١٧٢: ١٨

سودون بن عبد الله من سيدى بك الناصرى - القرماني: - ٩٢: ١١، ١٢ - ٢٠٦: ١٤

سودون بن عبد الله المؤيدى الفقيه الأشقر - الأمير سيف الدين: - ٣٤٨: ٥

سودون بن عبد الله النوروزى السلحدار - الأمير سيف الدين: - ٩٩: ٣ - ١١٦: ١٩، ٢١ - ١١٧: ٣ - ١٩٢: ٩ - ١٩٥: ١، ٣

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٢٠

سودون بن عبد الله الشبكي قندورة التركمانى - سيف الدين: - ٢٦٧: ٢٢ - ٣٣٦: ١٦ - ٣٣٨: ٩

سودون الأفرم الظاهرى الخازندار: - ٦١: ١٦ - ١٤٠: ١ - ٢٦٤: ١٠ - ٢٦٧:

١٦ - ٢٨٨: ٢٠ - ٣٨١: ٥ - ٣٨٢: ١٦

سودون البردبكي المؤيدى الفقيه: - ٢٦٧: ١٦ - ٢٧٥: ١١ - ٢٧٨: ٧ - ٢٩١:

- ٥: ٣٨٣ - ١٥: ٣٨١ - ١: ٣٦٤ - ٦: ٣٦٤
- سودون السيفى أحمد بن إينال: - ٣٦٤: ١٠
- سودون السيفى دمر داش: - ٧: ٢٣
- سودون الشمسى المعروف بالبرقى: - ٢٧٧: ٢١ - ٢٧٨: ١، ٨ - ٢٨٢: ١٠ - ٣٣٧: ٢ - ٣٨٥: ٣
- سودون الصغير الخازندار: - ٣٦٤: ١٨
- سودون طاز: - ١٧٤: ١٢
- سودون الطيار: - ١٦٢: ٢٠
- سودون قريب الملك الظاهر برقوق (سیدی سودون) ٣١٢: ١٥
- سودون القسروى الدوادار: - ١٠٩: ١١، ١٢ - ٢٧٦: ٢٠ - ٣٦٣: ١٧ - ٣٦٤: ٢ - ٣٨٦: ١٦ - ٣٩٠: ٩
- سودون المحمدى - المعروف بأتمكجى: - ٢١٦: ١٠
- سودون من سلطان الظاهرى: - ٢٨: ١٥ - ٣١: ٢٢
- سودون المنصورى الساقى: - ٢٨٦: ٩، ١٠
- سودون من عبد الرحمن - سيف الدين: - ١٥: ١٢ - ١٢٨: ٢٢ - ١٩٤: ٢١
- سودون يكرک ٢٧: ٤
- سونجبغا الیونسى الناصرى: - ٣٢: ١٢، ١٤ - ٤٢: ٦، ١٢ - ٤٤: ٢٠ - ٤٥: ٤ - ٦٨: ١، ٥ - ١٦٣: ١٧ - ١٦٤:
- ١٩ - ١٦٥: ٢، ٤ - ٣٥٨: ١٤
- سببای الظاهرى: - ٢٩٦: ١٦ - ٢٩٩: ٦ - ٣٠١: ٢
- السید الباز العرنى - الدكتور: - ٧: ٢٥
- السید البدوى (ولى الله): - ٢٧٥: ٢٣، ٢٤
- سيف الدين الحنفى: - ٣٧٥: ١٤
- السيوطى (جلال الدين): - ٨: ٢٣
- ش شادبک بن عبد الله الصارمى - الأمير سيف الدين: - ٩٩: ١٨ - ١٣٢: ١٥ - ٢٢٨: ١٦ - ٣١٩:
- ٨ شادبک الجکمی: - ٥٩: ١٣ - ٢٠٢: ١٢
- شادبک السيفى الجلبانى: - ١٢٨: ١، ٣ - ٢٧٥: ٨، ٩
- شادبک الصغير الجلبانى: - ٢٩١: ١١
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٢١
- شاه أحمد بن قرايوسف: - ٣٥٤: ١٧
- شاه (أخو الأمير سيف الدين ملك أصلان بن سليمان ابن ناصر الدين بك بن دلغاور): - ٣٤٥: ١٣
- شاه سوار بضع بن دلغادر: - ٢٩٣: ٧ - ٢٩٤: ٥، ٦ - ٣٠٢: ٩ - ٣٠٣:
- ٨ - ٣٦١: ١، ٣ - ٣٦٢: ٣، ٦، ٧، ١٤ - ٣٦٤: ٤، ٢٠
- شاه منصور بن شهرى: - ١٢٧: ١٦ - ١٣٠: ٢٠
- شاهين الزردكاش: - ٣٧٧: ٢
- شاهين الطواشى الساقى الظاهرى: - ٨٢: ١٣ - ٢٢٧: ١٧

شاهين الفقيه الظاهري: - ٦٥: ١٩

شرامراد العثماني المؤيدى: - ٢٨٢: ٢٠ - ٢٨٥: ١٢ - ٢٨٨: ٨ - ٣٦٠:

١٤

شرف الدين بن البقرى: - ٢٣١: ٦ - ٢٦٥: ٨

شرف الدين بن كاتب غريب: - ٢٩٣: ١٣ - ٣٠٧: ٥

شرف الدين الأنصارى: - ٨٢: ١٢ - ١٣١: ١٦ - ٢٢٧: ١٣ - ٢٦٠:

١٨

شرف الدين المناوى - قاضى القضاة: - ٢٧٧: ١٠

الشريف بركات بن حسن بن عجلان: - ٩٢: ١٨

الشريف محمد ابن الشريف بركات بن عجلان: - ٩٣: ٤

الشعشاع الزنديق: - ١١٤: ٢٤

شكرباي الأحمدي الناصريه فرج بن برقوق: - ٢٩٢: ١٠

شمس الدين البساطى المالكي: - ١٤: ٤

شمس الدين سامى: - ١٥٤: ١٩

شمس الدين منصور: - ٢٢٥: ١٣، ١٥

الشيال: (جمال الدين الشيال): - ٧٩: ٢٢ - ٢١٩: ٢٤ - ٢٦٧: ٢١

الشياني (نائب قلعه حلب): - ٢٩٦: ١٨

الشيخ خروف - أحمد السطوحى الشيخ المعتقد الصالح المجذوب: - الشيخ الخطير، تاج الدين عبد الوهاب بن الشمسى نصر الدين ابن الوجيه توما القبطى.

الشيخ على - يار على بن نصر الله العجمى الخراسانى الطويل.

شيخون العمرى: - ٤: ٢٠

ص الصاحب جمال الدين بن كاتب جكم: - ٧٢: ٥

الصارمى إبراهيم بن بيغوت الأعرج: - ٢٦٧: ٢١ - ٢٩٨: ٢ - ٣٦٠: ١٣

صالح بن عمر بن رسلان بن نصر البلقينى الكنانى - قاضى القضاة - شيخ الإسلام علم الدين: - ٦: ١٤، ١٥ - ٣٥: ١٧، ٢٣ - ٤٦: ٦،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٢٢

١٥ - ٤٧: ٢٠ - ٢٧٧: ٩ - ٢٨١: ١٦ - ٢٨٦: ١٢ - ٣٣٣: ٨

صالح الشيتى: - ٥٣: ٢٢ - ٧٨: ٢٤

صلاح الدين بن نصر الله: - ٢٠٥: ٤

صلاح الدين المكينى: - ٢٩٢: ١٢ - ٢٩٥: ٧

صندل (طواشى الملك العزيز يوسف): - ٣٢٧: ١٨

صندل الظاهري: - ٢٧٧: ٢

ط طاز - مغلباى الأوبوكرى المؤيدى: - طاهر بن محمد بن على النويرى المالكي - الشيخ الإمام - زين الدين: - ١٨: ٣

طرباى الظاهري البواب: - ١٧٥: ٤ - ١٨٤: ٢ - ٢٩٤: ١٢ - ٣٦٠:

٧-٣٦٤: ٩، ١٤

طرباى المحتسب: - ٣٨٧: ١٣، ١٥

طرفة بن العبد: - ١٠: ٢٢

ططر - تمرباى بن حمزة الناصرى.

الطغرائى (الشاعر): - ٢٩٣: ٤

طقتمر الناصرى: - ٥٠: ١٠

طوخ بن الله الجكمى - سيف الدين: - ٣٣٥: ١٣

طوخ بن عبد الله من تمراز الناصرى - الأمير سيف الدين: - ٤٠: ٨ - ٥٠: ٨ - ٦٠: ١٩ - ٧٣: ٩ - ١١٣: ١٢ - ١٩١: ٢٠ - ٢١٤: ٢، ١٣

طوخ الأوبكرى المؤيدى الزردكاش: - ١٥١: ١٠ - ٢٦٤: ٩ - ٢٨٥: ٩ - ٣٦٧: ٩

١٢-٣٧٣: ١٨ - ٣٧٩: ١٩ - ٣٨٢: ١٨

طوخ - أخو إينال العلائى: - ٥٨: ١٠، ١١، ١٣ - ٦٣: ٨

طوخ النوروزى: - ٢٦: ١٨

طوغان الأشرفى - طوغان شيخ الأحمدي.

طوغان إنى تغرى بردى القلاوى: - ١٠٩: ٢٢

طوغان السيفى آقبردى المنقار - سيف الدين: - ٢١: ٨

طوغان من سقلسىز التركمانى - الأمير سيف الدين: - ٢١١: ١٨

طوغان ميق العمرى: - ٣٨٣: ٨

طومان باى الظاهرى: - ٢٦٨: ١١ - ٢٦٩: ١٥ - ٢٧٧: ٢٢ - ٢٧٨: ٢٢

١- ظ الظريف - جانبك من أمير الأشرفى برسباى: - ع عائشة بنت عبد الهادى: - ١٤: ٦، ٢٤

العباس - بن عبد المطلب الهاشمى: - ١: ٩

عبد الباسط بن خليل الدمشقى - زين الدين: - ١٥: ٦ - ١٩٧: ٢٠ - ٢٠٥: ٥

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٢٣

عبد الرحمن بن أحمد القلقشندى الشافعى - تقى الدين أبو الفضل: - ٣٤٩: ٥ - ٣٥٤: ٨

عبد الرحمن بن الديرى - ناظر القدس: - ١٩١: ٤

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقينى - جلال الدين:

٦: ١٣ - ١٢: ٩ - ١٨٥: ١٩ - ٣٣٣: ١٨

عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب ابن يعقوب بن الجيعان - الرئيس مجد الدين:

٢: ٤، ١٧

عبد الرحمن بن عنبر الأبو تيجى الشافعى الفقيه - زين الدين: - ٢١٧: ٦

عبد الرحمن بن الكويز - زين الدين: - ٤٤: ٥٠ - ١٢٦: ١٧ - ١٨٩: ١١ - ٢٦٠: ١٢

عبد الرحمن بن نصر الله - تقى الدين: - ٣٥: ٢٠

عبد الرحيم بن على بن الحسن بن محمد اللخمى البيسانى العسقلانى ثم المصرى - القاضى الفاضل محبى الدين: - ٨٥: ١٧

عبد الرحيم بن محمود بن أحمد العينى - القاضى زين الدين: - ٩: ٢٣ - ١٠: ١٦ - ٢٠: ١٤٧ - ٢: ٢١٥:

٦- ٢٤٤: ٢٢- ٢٧١: ١٧

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد بن جماعة: - ١٢: ٩- ١٤: ٣، ١٨- ١٨٠: ٥

عبد العزيز بن محمد الصغير: - ٩٨: ١٧

عبد الغفار بن مخلوف السمديسى- القاضى زين الدين: - ٣٥٤: ٣

عبد القادر بن جانم- زين الدين نائب الشام: - ٢٦٥: ١٩، ٢٠- ٢٦٦: ٢- ٢٩٢: ٢٠

عبد قاسم الكاشف: - ٢٥٥: ١٤

عبد الكريم بن بركة [بن كاتب المناخ] كريم الدين: - ١٥: ٢١- ١٩٧: ٨، ١٨

عبد الكريم- شيخ مقام سيدى أحمد البدوى: - ١٩١: ٧

عبد اللطيف بن أبى بكر بن سليمان بن إسماعيل بن يوسف ابن عثمان بن عماد- معين الدولة: - ٩٥: ١٥، ٢١- ٢٠٦: ٩

عبد اللطيف المنجكى- الطواشى- زين الدين: - ١٨٥: ٣

عبد الله بن على بن أيوب الدمشقى- الشيخ جمال الدين: - ٣٣٠: ٤

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله ابن أحمد بن عبد الله بن هشام: - جمال الدين أبو محمد القاضى الحنبلى: - ٢:

١، ١٥

عبد الله بن المقسى- تاج الدين: - ٨٢: ٥، ٧- ١٢٧: ١١- ٢٧٢: ١٢- ٢٩٥: ٩

عبد الله التركمانى البهسنى: - ٢١٢: ٥

عبد الله القابونى- جمال الدين: - ٩٥: ١٢

عبد الله- كاشف الشرقىة: - ٣٠: ٦- ٣٩: ١٥- ٥٣: ٢، ٨- ٦٣:

٢٢- ٦٨: ٥

عبد الملك بن مروان: - ٣٤١: ١٠

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٢٤

عبد الوهاب بن الشمس نصر الله بن الوجيه توما القبطى الأسمى: - ٣١٣: ١٧

عبد الوهاب بن طاهر: - ١٨٢: ١٨

عثمان بن جقمق- المقام الفخرى: - ١٩: ٥

عجل بن نعيم أمير عرب آل فضل: - ٣٣٩: ١٦

عجيس بن امرئ القيس بن معبد بن المقداد: - ١٤: ٢١

عربشاه من أعيان عساكر جهان شاه: - ١٠٨: ١٨

العز التكرورى- محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الله ابن سليمان بن عمر الكتبى التكرورى: - عز الدين بن جماعة- عبد العزيز بن

محمد بن ابراهيم ابن سعد الدين بن جماعة: - العز العسقلانى- الحنبلى: - ٧٣: ١٩

العزيرى يوسف (ابن أخت الأمير بيبرس) الأشرفى: - ٩٤: ١- ٢٤٤: ١- ٢٦٠: ١- ٢٦١: ١٠

العلاء بن أحمد بن محمد السيرافى الحنفى- علاء الدين:

٩: ٣

علاء الدين بن الصابونى- القاضى: - ٢٩٠: ٧، ٩

علاء الدين السلجوقى: - ١٠٩: ١٩

- علان بن عبد الله المؤيدى المعروف بعلان جلق- الأمير سيف الدين: - ١٤٨: ١٠ - ٢١١: ٨ - ٥٥: ٢٠  
 علان الأشرفى: - ٢٩٨: ٤  
 علان شلق الظاهرى: - ٢٠٩: ١٣  
 علان شلق المؤيدى: - ١٢٧: ١٩ - ١٢٨: ١ - ١٣٥: ١٤  
 علم الدين بن جلود: - ٢٧٤: ١٣  
 علم الدين الإسعردى الحصنى: - ١٢٢: ٧، ٢١  
 علم الدين البلقينى: - ٧٣: ١٩  
 علم الدين- القاضى كاتب المماليك: - ٣٨٢: ٩ - ٣٥٩: ٢١  
 على باى بن طرباى العجمى المؤيدى- سيف الدين: - ٧٧: ١٨ - ١٦٩: ٦، ١٣، ١٨  
 على بن محمد بن آقبرس الشافعى- القاضى علاء الدين: - ١٠: ٧ - ١٩٠: ١٥  
 على بن أحمد بن على السويفى المالكى- الإمام نور الدين: - ٣٥٤: ٢٠  
 على بن أحمد القلقشندى- الإمام العلامة علاء الدين: - ١٢: ٥، ٦  
 على بن إسكندر: - ٧٦: ٦ - ٩٩: ١١، ١٢ - ١٠٥: ١٢ - ١٢٧: ١٣ - ٤٥٣: ١٠، ١٢ - ١٥٦: ٢  
 على بن الأهناسى (البرددار): - ٧٠: ٦، ١١ - ٧٧: ٦ - ٧٨: ١٤ - ٩٦: ٢ - ١٣٥: ٥، ١٦ - ١٥٥ - ١١ - ٢٦٧ - ١٢  
 النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٢٥  
 ٢٧٤: ١٢: ١٠ - ٢٧٧: ٣ - ٣٣٤: ١٣ - ٣٣٤: ١٣ - ٣٤١: ١٤  
 على بن إينال الأتابكى: - ٧: ٩  
 على بن حسن بن عجلان الحسنى (بن رميثة): - ٨: ٦ - ١٧٩: ٨  
 على بن الشيبانى: - ٢٨٨: ١٢  
 على بن مفلح- علاء الدين: - ١٢٧: ٨، ٢٠  
 على الخراسانى العجمى: - ١٠١: ٦  
 على الشيشينى الحنبلى- القاضى نور الدين: - ٣٤٤: ٦  
 على الطنبذى- نور الدين: - ٣١٨: ٧  
 على الطويل- يار على بن نصر الله الخراسانى العجمى الطويل.  
 على مبارك: - ١: ٢٤ - ١٢: ٢٣ - ١٣: ٢١ - ٣٥٢: ٢٤  
 على المحتسب: - ١٩٥: ١٤  
 على المغربى الحنفى- الإمام علاء الدين: - ٣١٩: ٢٢  
 العماد الأصفهانى: - ٢١٩: ٢١  
 عمر بن إبراهيم بن أبى بكر البانياسى- الشيخ المعتقد المجذوب: - ٣٢٨: ٩، ١٩  
 عمر بن على بن شعبان بن محمد يوسف التتائى: - ١٢٦: ١٤، ٢٣  
 عمر بن قديد القلمطاوى- الإمام العلامة زين الدين: - ٢٠: ٤  
 عمر بن موسى الحمصى الشافعى- قاضى القضاة- سراج الدين: - ١٨٥: ١١  
 عمر البلقينى- سراج الدين: - ٢٠٠: ١



- عمر العبادى - سراج الدين: - ١٤٧: ١، ١٩  
 عمرو بن العاص: - ٣٧٤: ١٠  
 عميرة بن جميل بن يوسف شيخ عربان السخاوة: - ٢٢٤: ١٤، ١٦  
 عنبر الطنبذى الحبشى - الأمير الطواشى: - ٣١٨: ٥  
 عيسى بن عمر الهوارى - أمير عربان الوجه القبلى - الأمير شرف الدين: - ٢٤: ٢١ - ٢٠٣: ٦، ١٤  
 غ غيث بن ندى بن نصر الدين - شيخ العربان: - ٣١٦: ٢١  
 ف الفارابى (إسحاق بن إبراهيم): - ١٩٣: ٢٠  
 فارس البكتمرى: - ٢٤٢: ٧  
 فارس الحاجب: - ١٩: ١٤  
 النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٢٦  
 فارس السيفى دولات باى: - ٣٨٢: ١٧  
 فارس مملوك الطواشى فيروز الركنى: - ١٣٥: ٤، ٥  
 فاطمة بنت الأمير منجك اليوسفى: - ١٨٥: ٥  
 فخر الدولة بن بويه: - ٢٤٨: ٢٢  
 فرج بن ماجد النحال القبطى المصرى - الوزير الصحاب - سعد الدين: - ٣٠: ١٠ - ٦٩: ٥ - ٧٧: ٥ - ٨٢: ١، ٦ - ٨٣: ٩ - ٨٥: ١٠ - ٨٦: ٨  
 ١١ - ٩٤: ١٨  
 ١٩٦: ١، ٢ - ١٣٧: ١٧ - ١٤٤: ٩ - ١٥٥:  
 ١٢ - ٣١٢: ٩  
 فريد وجدى: - ٢٨٥: ٢٤  
 فهيم محمد شلتوت: - ١٠: ٢١ - ١٧٤: ٢٢  
 فيروز بن عبد الله الرومى النوروزى الزمام الخازندار الطواشى - زين الدين: - ٢٦: ٧ - ٢٩: ٧ - ٣٠: ١ - ٧٦: ١ - ٨٦:  
 ١٨ - ٩٥: ٢٠ - ١٢٩: ١٦ - ٢٨١: ١ - ٣١٢: ١٨ - ٣٤١: ١٥  
 فيليب حتى: - ٨: ٢٣  
 ق قاسم بن جمعه القساسى الحلبى - زين الدين: - ٧٨: ١ - ٢٠٦: ٧  
 قاسم بن عبد الرحمن بن عمر البلقىنى الشافعى - القاضى زين الدين أبو العدل: - ١٨٨: ١٨  
 قاسم جغيته صيرفى اللحم: - ٢٩٢: ١٨، ٢٠ - ٢٩٣: ٣ - ٣٤٢: ٢  
 قاسم الكاشف - زين الدين: - ٨٤: ٥ - ٢٧٤: ١٧ - ٢٧٥: ١٤  
 قاشق - جرباش الكرىمى.  
 قانصوه بن عبد الله النوروزى - سيف الدين: - ٦٨: ١٤ - ١٣٨: ٩، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣ - ١٦٧: ٥، ١١  
 قانصوه الجلبانى: - ٢٨٤: ١  
 قانصوه المحمدى الساقى الأشرفى: - ٢٩: ١٢، ١٣ - ٩٢: ٤ - ١٠٦: ١ - ٢٧٦:  
 ٢، ٤ - ٢٨٨: ٢، ٤ - ٣٦١: ٧ - قانصوه يحيى الظاهرى: - ٢٦٦: ١٣ - ٢٧٧: ٢١ - ٢٧٨: ٢ - ٢٨٤:  
 ١٥ - ٢٨٨: ٤ - ٣٧١: ١٤ - ٣٧٩: ١٧، ١٩ - ٣٨٠: ١ - ٣٩٦: ١٤، ١٥

- قائم أمير شكار: - ٣٦٤: ١٧
- قائم (إنى قانباى الجركسى): - ١٠٩: ٢١
- قائم بن عبد الله الأشرفى: - ٣٥٣: ٣
- قائم الصغير: - ٢٦٤: ٤
- قائم طاز الأشرفى: - ٦٩: ١ - ١٠٦: ١ - ١٢٨: ١٩ - ٢٥٦: ٢٠
- قائم طاز الخازندار الكبير: - ٢٦١: ١٣، ١٥ - ٢٦٤: ١١
- قائم - قريب أبرك: - ١٠٩: ٢١
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٢٧
- قائم من صفر خجا المؤيدى الجاركسى المعروف بالتاجر - أتابك العساكر بالديار المصرية: - ٨٦: ١٩ - ٩٨: ١٥ - ١٢٥: ٤، ٧، ٢٠ -
- ١٥٠: ١٨ - ١٥٤: ٤، ٢١ - ٢٢١: ١٢ - ٢٢٢: ١٥ - ٢٤٠: ١ - ٢٦٠: ١ - ٢٨٢: ٢٨٢
- ١٧ - ٢٨٧: ٧ - ٢٨٩: ٧، ١٠، ١٢ - ٢٩٣: - ٩ - ٢٩٥: ٣، ١٣، ٢٢ - ٣٥١: ٥، ١٧ -
- ٣٥٨: ٢٠ - ٣٥٩: ٨ - ٣٧٨: ١٧، ١٨
- قائم نعمة الأشرفى: - ١٥١: ١١ - ٢٨٤: ١٤
- قانى باى - ابن أخت الظاهر برقوق: - ٢١٥: ٢١
- قانى باى بن عبد الله الأعمش الناصرى: - ٦٠: ١٢ - ٦٢: ١٨ - ٦٥: ٩ - ٧٤: ١٠ - ٩٢: ٩٢
- ٤، ٥ - ١٨١: ١٨ - ١٩٢: ١٤
- قانى باى بن عبد الله الجاركسى - الأمير آخور الكبير - سيف الدين: - ٢٦: ٦ - ٣٤: ١٢، ١٣ - ٣٥: ١ - ٣٩: ٣٩
- ٤٣: ١٤ - ٤٨: ٦ - ٥٠: ١، ٢، ٩ - ٥١: ٥١
- ٥ - ٥٢: ١٦ - ٥٣: ١٢ - ٥٤: ١ - ٦١: ٢، ١٤ - ٦٣: ٦ - ٦٨: ١٢ - ٦٩: ٤ - ١٦٦: ١٦٦
- ١٠ - ١٧٠: ٨ - ٢٢٩: ٢ - ٢٤٣: ١٨ - ٢
- ٢٥٤: ٢١ - ٣١٥: ١٣، ١٨ - ٣١٦: ٥، ١٠ - ٣١٩: ١٥ - ٣٣١: ٣ - ٣٧٨: ١
- قانى باى بن عبد الله الحمزاوى - الأمير سيف الدين: - ٢٦: ١٨ - ٣٥: ٧ - ٧٨: ٧، ٩ - ٨٤: ٥
- ١٤ - ٨٥: ١ - ١٠٧: ١٠، ١٣، ١٦ - ١٠٨: ٣
- ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٥، ١٧، ١٨ - ٢٠١: ٢٠١
- ١٤ - ٢٠٢: ١٤، ١٦، ٢٠ - ٢١١: ١٣ - ٢١٣: ٤، ٥ - ٢١٤: ٩، ١٠ - ٢٢٧: ١٨
- قانى باى الأبوبكرى البهلوان: - ٥٨: ١٨ - ٥٩: ١٩ - ١٦٨: ٧ - ١٨٤: ٣ - ٢٠٢: ٣، ١١، ١٢، ١٦، ٢٠ - ٢٠٣: ١، ٢، ٥، ٦، ٨، ١٠
- قانى باى الأشرفى الخاصكى: - ٥٠: ١٣
- قانى باى الأشرفى (المعروف بأخى قانصوه النوروزى):
- ١٤٠: ٢٠
- قانى باى الجكمى: - ٢٦٧: ٢٠
- قانى باى الحسنى المؤيدى: - ٢٨٤: ٣ - ٢٩٤: ٧، ٩ - ٢٨٥: ٤ - ٣٦١: ٣٦١
- ٦ - ٣٦٤: ٤
- قانى باى الساقى الظاهرى: - ٢٧٩: ٣ - ٢٨٠: ٢٣ - ٢٨٤: ١٥ - ٣٨٨: ٣٨٨

قانى باى طاز بن عبد الله البكتمرى - الأمير سيف الدين ٢٨٨: ١٢ - ٣٣٨: ٥

قانى باى المحمودى الظاهرى المشد: - ٢٦٤: ١٤ - ٣٦٣: ١٣، ١٩، ٢٢

قانى باى المشطوب: - ٨٩: ١٣

قانى باى المؤيدى (المعروف بقراسقل - الأمير سيف الدين): - ٢٨: ٢٥ - ٦١: ١٧ - ١٣٤: ١٤ - ٢٠٧: ٧

قانى باى ميق: - ٣٨٣: ٦

قانى باى اليوسفى - الحاج خليل: - ١١٩: ١

قانى باى اليوسفى المهمندار: - ٩٧: ١٢ - ١٩٤: ١٠، ١٤، ١٥

قانى بك السيفى يشبك من أزدمر: -

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٢٨

٣٢: ١٤، ١٧ - ١٥٤: ١٢ - ٢٧٠: ٩ - ٣٨٢: ١٢

قانى بك المحمودى المؤيدى: - ٦٨: ١٥، ١٦ - ١٨٢: ٧ - ٢٠٠: ١١ - ٢٦٣: ٣ - ٢٦٥: ٥ - ٢٧٦: ١٦ - ٢٩٠:

١٣ - ٢٩٣: ١٠ - ٣٠٥: ١٣ - ٣٥٩: ١٨ - ٣٦٢: ٤، ٥، ٨ - ٣٦٧: ٩ - ٣٧٥: ١٣، ٢٠ - ٣٧٩: ٦ - ٣٨٨: ٢٠

قايتباى الأشرفى: - ٢٧: ١

قايتباى المحمودى الظاهرى المشد: - ١١٤: ١٩ - ٢٥٨: ١ - ٢٦٨: ١٠ - ٢٦٩:

٨ - ٢٧٩: ٢١، ٢٣ - ٢٨٠: ٥، ٦، ٩، ١٠ - ٢٨٤: ٧، ٩ - ٢٩٣: ١٠ - ٣٠٦: ١٤ - ٣٦٣: ١٥، ١٦ - ٣٦٩: ٢٣ - ٣٧٣: ١٦ - ٣٧٤: ١ -

٣٧٥: ٢١ - ٣٧٩:

١٦ - ٣٨٠: ١٩ - ٣٨٥: ١٥، ١٨ - ٣٨٦:

٣، ١٠ - ٣٨٩: ٢، ٤، ٦ - ٣٩٠: ٥، ٨، ١٤، ٢١

قايت - البواب: - ٣٦٤: ١٣

قجماس الظاهرى: - ٣٠٣: ١٩ - ٣٨٨: ٢٠

قديدار - الأمير سيف الدين: - ١٩٥: ١٣، ٢٢

قراجا بن عبد الله العمرى الناصرى - الأمير زين الدين:

٣٠ - ٥ - ٢٦٤: ١٩، ٢٠ - ٣٤٣: ٥

قراجا الأشرفى الطويل الأعرج: - ٥٧: ٥ - ١٣١: ٦، ١١ - ١٥١: ١٢ - ١٥٥: ١ - ٢٤٠: ١٣ - ٢٥٠: ١٠، ١١

قراجا الظاهرى جقمق: - ٣٣: ١٥، ١٦، ١٧ - ٣٨: ١٦ - ٤٠: ١٦ - ٥٤: ٨ - ٥٤: ٤ - ٥٩: ٥ - ٦٢: ٩ - ٦٦: ١٨ - ٦٧: ٣، ٥، ٦ - ٦٧: ٢٢ - ١٢٨: ٣ -

١٤٨: ٩ - ١٢٩: ٤ - ١٨٤: ١٤ - ٢٤٢:

٧ - ٢٥١: ٥ - ٢٦٥: ٢١ - ٢٦٦: ١، ٢ - ٣٦١: ٧

قراخجا الحسنى: - ١٦٦: ١١

قراسقل - قانى باى المؤيدى - الأمير سيف الدين.

قراقاش - سودون بن عبد الله الإينالى المؤيدى قراقوش (الطواشى بهاء الدين): - ٣٢٨: ٢١

قرايلك: - ١٨: ١٣

قرايوسف بن قرامحمد: - ١٩٤: ١١، ١٣

قرق شيق - سنقر الأشرفى الزردكاش.

قرقماس - أحمد بن محمد بن مكى بن محمد بن عبيد بن عبد الرحيم الأنصارى - القاضى شهاب الدين.

قرقماس الأشرفى الجلب: - ٣١: ٩، ١١-٣٦: ٧، ٩-٤٠: ٩-٦١:

٦-٧٣: ١٢-٨٧: ٥، ٩-٩١: ٢، ٢١-١٠٥: ٩-٢٢١: ١٠، ١٣-٢٣٤: ٧-٢٥٤: ١٢-٢٥٩: ١٣-٢٦٦: ١١، ١٧-٢٧٠: ٧-٢٨٦: ١٥، ١٦-

٢٨٧: ٧-٣٠٣: ٢١-٣٠٤: ١٢، ١٣-٣٠٦: ٢-٣٢٩: ٥، ١٠، ١١، ١٤، ١٩-٣٥١: ١٤-٣٥٩: ١، ١٣-٣٦٠: ٨-٣٦٢: ٥-٣٦٤:

١٨-٣٧٦: ٩-٣٨٢: ١٩، ٢١-٣٨٤:

١٥

قرقماس الشعبانى: -

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٢٩

١٨٣: ٢٢-١٨٤: ١٠

قرم خجا بن عبد الله الظاهرى: - ٢١٥: ١٤

قشتم بن عبد الله المحمودى الناصرى - سيف الدين: - ٢٩: ٩، ١٠-١٦٧: ١٦

قصره من تميز: - ١٨٣: ١٧، ٢٣-٢٥٥: ١٠

قطب الدين الخيضرى: - ٣٦٠: ١١

قطلباى الأشرفى: - ٣٠١: ٧

قطى الدوكارى: - ٣٩: ١٥

قلقسيز - جانبك الإينالى الأشرفى قلقسيز - حكم النورى المؤيدى قطلباى الأشرفى: - ٢٧٦: ٢

القلقشندى (أبو العباس أحمد بن على): - ٧: ٢٥-٢٨: ٢٣-٢٣: ٤٩-٢٣: ٩٧-٢٤: ١٠٩-٢٤: ١١٣: ١٩، ٢١-٢٤٩: ٢٢

قلمطاي الإسحاقى الأشرفى - برسباى: - ١٩: ١، ١٤-٦٨: ٦-٨١: ٢٣-١٠٦:

١-٢٧٠: ٩-٣٠٣: ٢٢-٣٦٠: ٨-٣٧٦:

٩-٣٨٢: ١٩

قلمطاي العثمانى الدوادار: - ٩: ٨

قليج بن أرسلان: - ١٦٨: ٢١

قنبك الصغير الأشرفى: - ٢٧٠: ٩

قوزى الظاهرى الساقى: - ٣٢: ١٥، ١٦-٩١: ١٤، ١٥

قوصون:

٥٣: ١٥، ١٧-٣٨٩: ٤

القوف - إبراهيم الحلبي - برهان الدين.

قيدان الرومى - مظفر الدين: - ٣٢٨: ٢١

قيز طوغان العلائى الأستاذار - الأمير سيف الدين: - ٢٠٩: ١١

ك الكاتب - محمد الحنفى الرومى شمس الدين.

كرتباى الأشرفى: - ٢٦١: ١٤

كزل بن عبد الله السودونى المعلم - سيف الدين: - ٢٥: ١٤-٣٩: ١٤-٥٣: ٢، ٨-٨١:

٢٣- ١٥٠: ١، ٧- ٣١٢: ١٢

كسبای بن عبد الله الششمانى الناصرى ثم المؤيدى- سيف الدين: - ١٢٩: ٧- ١٣٣: ١٥- ١٥١: ٩- ٢٨٤:

١٣- ٢٨٨: ٢١- ٢٩١: ٤- ٢٩٢: ١٧- ٣٤٦: ١٥

كسبای الظاهرى الخشقدمى الدوادار: - ٢٥٢: ٢- ٢٩١: ١٧- ٣٧٩: ١٣- ٣٨١:

١- ٣٨٥: ١٧- ٣٨٦: ٧- ٣٨٧: ١٤، ١٥، ١٦

كسبای المؤيدى السمين: - ١١٧: ٣، ٥- ١٥٣: ٧، ٩- ٣٧١: ١٤- ٣٧٩: ١٨

كمال الدين بن البارزى: -

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٣٠

١٥: ١٨- ١٦: ٨- ١٧: ٢٠- ١٨٦: ٨- ٢٠٥: ٢، ٧- ٣١٩: ١٦

كمشبغا بن عبد الله السيفى نخشبای- سيف الدين: - ٢٧٠: ٣- ٢٨٢: ٩- ٣٣٤: ١، ٣

كمشبغا الظاهرى- برقوق- المعلم: - ٤٩: ٢٠

كمشبغا الفيسى: - ١٥٣: ٢١

كوهية- جانبك الإسماعيلى المؤيدى.

ل لاجين الظاهرى جقمق: - ٢٦: ١، ٤- ٣٩: ١٦- ٤٢: ٨- ٦١: ١٥- ٦٢: ١٣- ١٦٣: ٩- ٢٢٣: ١- ٢٨٥:

٨- ٣٨١: ٥

لسان الدين- حفيد القاضى محب الدين بن الشحنة: - ٢٧١: ١٣

لسترنج: - ٩٧: ١٩: ١٠٩: ٢٠- ١١٤: ٢١- ١٦٨:

٢١

لؤلؤ الرومى الأشرفى: - ٧٦: ٢- ٧٩: ٧- ٢٦١: ٨

الليث بن سعد بن عبد الرحمن المصرى- الإمام أبو الحارث: - ٢١١: ٦- ٣٢٢: ٤، ٢٢

م مالك بن أنس- الإمام: - ٢٠٣: ١٧

ماير (ل. ا. ماير): - ٥٣: ٢٢- ٦٥: ٢٣- ٧٨: ٢٣

مبارك- شيخ عرب بنى عقبه: - ٢٠٠: ١٧- ٣٠١: ٩، ١١- ٣٠٣: ١٠- ٣٦٠: ١٦، ١٨

المتنبى (أبو الطيب أحمد بن الحسين): - ٢٣٢: ١٤

مثقال الظاهرى الحبشى- زين الدين: - ٢٧٧: ١- ٢٩٢: ٦

مجد الدين بن البقرى- الصاحب: - ٢٢٥: ١٤، ٢١- ٢٧٧: ٤- ٢٨٢: ١٨- ٢٨٣: ٨- ٣٤١: ٤

محب الدين الأشقر- كاتب السر: - ١٦: ١- ٣٥: ١٥- ٤٥: ١٩- ٦٧: ١٠- ٧١: ٢٠- ١١٠: ١٢- ١٢٩: ١٣

محب الدين بن الشحنة قاضى القضاة و كاتب السر: - ٧١: ١٩- ٧٧: ٢- ١٢٩: ١٢- ١٣٠: ١٤- ٢٠٥: ٨، ٩- ٢١٨: ١٢- ٢٢٦: ٣- ٢٥٨:

١٢- ٢٧١: ٨، ١١- ١٣- ٢٧٦:

١٢- ٢٨١: ٤- ٢٩٢: ١٠، ١٥- ٢٩٥:

١٢- ٣٢٦: ٤

محب الدين الطبرى (محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر): - ٩٣: ٧، ١٨

محمد (صلى الله عليه و سلم): - ٥٦: ٧

محمد بن أبى بكر القمنى - محب الدين: - ١٧٨: ١٥

محمد بن أبى بكر بن محمد بن حريز بن أبى القاسم بن عبد العزيز بن يوسف - حسام الدين: - ١٠٧: ٥، ١٨

محمد بن أبى الفرج الناصرى - ناصر الدين: - ٢٧: ١٤، ٣٠: ٤، ٨ - ٧٦: ٤ - ٨٣:

٧ - ٨٤: ٢ - ٢٠٩: ١٦ - ٢٣٣: ٥:

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٣١

محمد بن أبى القاسم الشدالى البجائى المغربى - أبو الفضل:

٧: ٣١١

محمد ابن الأتابك جرياش المحمدى: - ٩٣: ١٢ - ٢٧١: ٦ - ٢٧٤: ٥، ٧

محمد بن أحمد بن أبى بكر الفوى - الشيخ الربانى المعتقد الصوفى: - ١٧٩: ٢٠

محمد بن أحمد بن حسين: - ٢٠٤: ١٢

محمد بن أحمد بن عبد الله بن المخلطة - ناصر الدين: - ١٧٠: ١٥

محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن سليمان بن عمر الكتبى التكرورى: - ١٦٥: ٦، ٢١

محمد بن أحمد بن عثمان بن تميم بن مقدم بن محمد بن حسن بن محمد بن عليم - القاضى شمس الدين أبو عبيد الله البساطى: -

١٢: ١١، ١٧

محمد بن أحمد بن على بن حجر العسقلانى - القاضى بدر الدين: - ٣٣٩: ٤، ٧

محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن أيوب - ناصر الدين بن أصيل: - ٢٢٧: ١٤، ٢٤

محمد بن أحمد بن محمد - القاضى شمس الدين المعروف بابن زباله: - ٢: ٧، ٢١

محمد بن أحمد الفطويسى الإسكندرى - تاج الدين: - ٣٣٦: ١٢

محمد بن أحمد القرافى - شمس الدين: - ٣٢٥: ١

محمد بن أحمد المحلى الشافعى المصرى: - ٢٠٩: ٤

محمد بن الأهناسى - البرددار: - ١٣٥: ١٦، ١٧ - ٣٣٤: ١٥ - ٣٤١: ١٤

محمد بن إينال: - ٩٩: ٦ - ١١١: ١٧ - ١١٣: ١٦ - ١١٥:

٨ - ١٥٥: ٨ - ٢٤٨: ١ - ٢٤٩: ٢٠ - ٢٥٠:

٩، ١٧ - ٢٥١: ١٤، ١٧، ١٩، ٢٠ - ٢٥٥: ٢

محمد بن بركات بن حسن بن عجلان - الشريف صاحب مكة: - ٩٢: ١٨ - ٩٣: ٢ - ٣٣٨: ١٥، ١٨

محمد بن الثلاث - ناصر الدين: - ٩٦: ١٥

محمد بن جقمق - المقام الناصرى: - ١٧٠: ١١ - ٢٤٥: ١٨

محمد بن حسن بن على بن عثمان النواجى - شمس الدين:

٤: ١٧٧

محمد بن زهرة: - ١٩٩: ٢١

محمد بن السابق الحموى الشافعى: - ١٧٨: ١٠

محمد بن سليمان بن داود الجزولى - الإمام الفقيه العالم المغربى: - ٢٠٣: ١٨، ٢٢

محمد بن ظهيره المخزومى - كمال الدين أبو الفضل: - ٢١٦: ٢٠

- محمد بن عامر - القاضي شمس الدين: - ١٧٢: ٤
- محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني - القاضي تاج الدين: - ٩، ١٤، ١٧  
النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٣٢
- محمد بن عبد الرحيم الهيثمي - محب الدين أبو البركات:  
٢٠٤: ٤
- محمد بن عبد الله بن خليل البلاطيسى - شمس الدين أبو عبد الله: - ١٩٩: ١٧ - ٢٠٠: ٩
- محمد بن عبد المنعم البغدادي الحنبلي - بدر الدين: - ١٠: ١٤
- محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيرامي - كمال الدين: - ١٨٧: ٧
- محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن أبي بكر الطرابلسي - القاضي ظهير الدين: - ١٨١: ٧
- محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول بن أمير يوسف ابن خليل بن نوح الكرادى القرشى - القاضي محب الدين: - ٢٠٤: ١٣
- محمد بن على بن محمد - المعروف بابن الفألآتى - شمس الدين: - ١١، ٢٤، ٢٤
- محمد بن على الأنصارى - بهاء الدين: - ١٣: ٢٣
- محمد بن فرج بن برقوق: - ١٧١: ٧، ١٠
- محمد بن القطان الشافعى - بهاء الدين: - ٣٨٥: ١١
- محمد بن كزلبغا الحنفى - ناصر الدين: - ١٢: ١٤
- محمد بن كلبك - ناصر الدين: - ١٦٢: ١٨
- محمد بن المبارك الناصرى - ناصر الدين: - ٢٨٨: ٢٠ - ٢٩٤: ٨ - ٣٦٢: ١٣، ١٥، ١٧ - ٣٦٤: ٦
- محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمى - تقى الدين أبو الفضل: - ٣٥٢: ١٩، ٢٢
- محمد بن محمد بن أحمد - المعروف بالنحاس - زين الدين أبو الخير: - ٢١٠: ٣
- محمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد الحلبي - شمس الدين: - ٣: ١٣، ٢٢
- محمد بن محمد بن حسن - أبو الفضل - المعروف والده بالشيخ الحنفى: - ٣٣٤: ٧
- محمد بن محمد بن السحماوى - شمس الدين: - ٣٣٥: ٧
- محمد بن محمد بن عبد السلام - الإمام العالم الفقيه عز الدين: - ٣١١: ١٢
- محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحاق بن أحمد ابن اسحاق بن إبراهيم - ولى الدين أبو البقاء: - ١٠٧: ٦، ٢٢
- محمد بن محمد بن عبد المنعم البغدادي الحنبلي - بدر الدين ١٦٤: ١٠
- محمد بن محمد بن عثمان بن البارزى - القاضي ناصر الدين: - ١٥: ٢ - ١٦: ١٣
- محمد بن محمد بن على بن محمد بن حسان الموصلى المقدسى ثم القاهرى - المعروف بابن حسان - شمس الدين: - ٣: ١٠، ١٨
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٣٣
- محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن عثمان بن عبد الرحيم بن هبة الله البارزى الحموى الجهنى - كمال الدين أبو المعالى: - ١٣: ٤ - ١٥: ٤ - ١٦: ١٧
- محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن على بن أبي أحمد ابن عطية بن ظهيره المكي المخزومى الشافعى - جلال الدين أبو السعادات: - ٩٣: ٧، ١٥ - ١٨٦: ١
- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين - محب الدين ١٨٦: ٤

- محمد بن محمد بن محمد - العلاء أبو عبد الله البخارى العجمى الحنفى: - ١٥: ١٦، ١٩، ٢٢
- محمد بن محمد الفاقوسى - القاضى محب الدين: - ٢٠٥: ١٣
- محمد بن محمد المالكى السكندرى - المعروف بابن المخلطة - القاضى بدر الدين: - ٣٤٤: ٨
- محمد بن النبراوى الحنفى - القاضى ناصر الدين: - ٢٠٤: ١٠
- محمد بن يوسف بن كاتب حكيم - ناظر الجيوش - كمال الدين: - ٢٩٥: ٨
- محمد الأسيوطى الشافعى - القاضى فخر الدين: - ٣٤٧: ٥
- محمد الأييكى العجمى الشافعى - الشريف عفيف الدين أبو بكر: - ١١: ٢
- محمد البباوى - المعلم ثم الوزير شمس الدين: - ٢٤٢: ١ - ٢٧٨: ١٠، ١٤، ١٥ - ٢٨٣:
- ١٢، ١٢، ٢٠ - ٢٩٣: ١ - ٣٤٠: ٧، ١١، ١٩ - ٣٤١: ١، ٥، ٧، ١٦، ١٨
- محمد البخارى الحنفى - العلامة علاء الدين: - ١٢: ١٠ - ١٤: ٤، ٥ - ٢٠٠: ٤
- محمد الحلبي - المعروف بابن ألتغا - ناصر الدين: - ٦: ٣
- محمد الحموى - الإمام الواعظ شمس الدين: - ٢٠٧: ٣
- محمد الحنفى الرومى - شمس الدين: - ٤: ١، ٦، ٧
- محمد الخيضرى - قطب الدين: - ١٢٧: ٨، ٢٢
- محمد الدمشقى - قوام الدين: - ١٧٣: ٤
- محمد رمزى: - ٣٥٨: ٢١
- محمد السفارى - المعتقد: - ٥: ٥، ٨
- محمد السنباطى - قاضى القضاة ولى الدين: - ١٨٧: ٣، ١٨
- محمد الصغير القازانى - ناصر الدين: - ١٧٣: ٨
- محمد القساسى - ناصر الدين: - ١٣٠: ١٧
- محمد الكاتب - أبو الفتح: - ٢١٢: ١٣
- محمد المازونى - الأستاذ المادح المغنى ناصر الدين: - ١٩٢: ١٦، ٢٤
- محمد مصطفى زيادة - الدكتور: - ٩: ٢٤ - ٣٩: ٢٠
- محمد المغربى - الشيخ المعتقد المجذوب: - ١٢١: ١٦ - ١٧٧: ١٩
- محمود بن الديرى: - ٢٣١: ٧
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٣٤
- محمود بن عمر القرمى - القاضى أفضل الدين: - ٣١٤: ١٣، ٢١
- محمود أبو رية: - ٢٧٥: ٢٤
- مخلع - محمد القساسى.
- مدين الصوفى المالكى - العارف بالله: - ١٩١: ١٢
- المرتد - جانبك بن عبد الله الناصرى.
- مرجان الحبشى الطواشى: - ١٠٠: ٢٠، ٢١ - ١٠١: ٣
- مرجان الحصنى الحبشى الطواشى - زين الدين: - ١١٧: ١١، ١٢ - ١٢٦: ٥ - ٢٢٥: ١٨ - ٣١٢: ١



مرجان العادلى المحمودى الطواشى: - ٧٩: ٨ - ٢٣ - ٨٨: ٧

معز بن هجان بن وبيير بن نخبار- الشريف: - ٥: ١٨ - ١٧٢: ٧

مغلباى بن عبد الله الشهابى: - ٣٩: ١٤ - ١٧٤: ٤

مغلباى البجاسى: - ٩٢: ١١، ٢٠ - ٢٦٤: ٨، ١٨

مغلباى الساقى- ابن أخت الأمير قايتباى: - ٣٦٤: ١٦

مغلباى طاز الأبو بكرى المؤيدى: - ١٣٤: ١٦ - ١٥٥: ٣ - ٢٠٠: ١١، ١٥ - ٢٢٣: ٨، ١٨ - ٢٢٧: ١٥ - ٢٦٥: ١٠ - ٢٦٧: ١٥ - ٢٦٩: ١١ -

٢٨٤: ٥، ٦ - ٢٩٦: ١١ - ٣٢١: ١٧ - ٣٦٧: ١٠ - ٣٧٥:

٢١

مغلباى الظاهرى: - ٢٧٦: ٥ - ٣٦٤: ٨، ٩ - ٣٨١: ١١، ١٢، ١٤ - ٣٨٦: ١٨ - ٣٨٩: ٢١

مقبل بن هجار بن وبيير: - ١٧٢: ٨ - ٢٤٢: ٨

المقريزى (أحمد بن على- تقى الدين): - ٩: ١٠ - ١٢: ٢٦ - ١٣: ٢٠ - ١٩: ٢٣: ٢٣ - ٢٢

- ٣٩: ٢٠ - ٤٢: ٢١ - ٩٦: ٢٢ - ٩٨: ٢٢

- ١٩٥: ٢٢ - ٢٧٦: ٢١ - ٢٨٧: ١٤ - ٣٠٢:

٢٢ - ٣٢٢: ٢٣ - ٣٢٨: ٢٣، ٢٥ - ٣٣٤: ٢٢ - ٣٥٧: ٢٤

المقوقس: - ١٧٦: - الملك الأشرف أحمد بن الملك العادل سليمان: - ١٨: ١٢

الملك الأشرف إينال العلانى الظاهرى: - ٥٥: ٦، ١٧ - ٥٧: ١، ٣، ١٤ - ٥٨: ١٠، ١١، ١٣ - ٦١: ١٩ - ٦٢: ٤ - ٦٥: ٢، ٤ - ٦٧: ٧ - ٦٨:

١٨ - ٦٩: ١٧ - ٧٢:

١٦ - ٧٨: ٩، ١٦ - ٨١: ٦، ٨ - ٨٢: ١١ - ٨٧: ٣ - ٨٩: ١٠ - ٩١: ٩ - ١٠٧: ١٤ - ١٠٨: ٣ - ١١٤: ٤ - ١١٨: ٣ - ١٥٠: ٨ - ١٥٢: ١٣ - ١٥٥: ١٧ -

١٥٦: ٤ - ١٥٧:

١، ٢، ١٢، ١٨، ١٩ - ١٦١: ٨ - ١٦٢:

١٦٣: ٢٠ - ١٦٦: ٢٠ - ١٧٠: ١٣ - ١٧٤:

١، ٨ - ١٧٦: ١٣، ٢٢ - ١٧٧: ٢٠ - ١٨٠:

١٥ - ١٨١: ١ - ١٨٢: ٢ - ١٨٣: ١، ٧ - ١٨٦: ٢٠ - ١٨٨: ٩، ١٦ - ١٨٩: ٨ - ١٩٠: ١، ١١ - ١٩٢: ١٤ - ١٩٤: ١، ٢، ٤، ١٢، ١٤، ١٥ - ١٩٦:

١٩ - ١٩٧: ١ - ١٩٩: ١، ١١ - ٢٠٢: ٤، ١٧ - ٢٠٣:

١، ٢، ٥، ٧ - ٢٠٥: ٢١ - ٢٠٦: ١٨ - ٢٠٧: ١٨ - ٢٠٨: ٣ - ٢٠٩: ١ - ٢١٣:

١١، ١٨ - ٢١٤: ٥، ١٥ - ٢١٦: ٣، ١٢ - ٢١٨: ١١، ١٤، ١٨ - ٢٢٣: ٢ -

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٣٥

٢٢٤: ١٩ - ٢٢٨: ٩، ١٠ - ٢٣٠: ٦ - ٢٣١: ٤ - ٢٣٥: ٢٤١: ١٧ - ٢٤٢: ١١:

١٤، ٢٢ - ٢٤٣: ١٧ - ٢٤٨: ١٣ - ٢٤٩:

١٣ - ٢٥١: ٧، ١٧ - ٢٥٢: ١٤ - ٢٥٨: ٢٠ - ٢٨٢: ١٤ - ٢٩١: ٩ - ٣١٠: ٦ - ٣١١: ١٥ - ٣١٦: ٩ - ٣١٩: ٢٢ - ٣٢٤: ١٠، ١٨ - ٣٣٦: ٢ - ٣٤٣:

١٨ - ٣٤٥: ٤ - ٣٤٧: ١ - ٣٥١: ١٢ - ٣٥٢:

٧، ١٣ - ٣٥٣: ٦ - ٣٥٨: ١١ - ٣٥٨:

١٥، ١٨ - ٣٦٥: ١١ - ٣٧٦: ١ - ٣٧٧:

١٩، ٢٠، ٢٢-٣٧٨: ٧

الملك الأشرف برسباى الدقماقى: - ٩: ١٤-١٠: ١، ٣، ٥-١٢: ٢٢-١٥:

٩-١٨: ١٣-٢١: ١٧، ١٨-٣١:

١٠-٥٨: ١٧-٥٩: ١، ٣، ٤، ١٣، ١٦-٢١: ٢١-٦٦: ١٣-٦٨: ٢٠-١٦٢: ٢١-١٦٣: ١٨-١٦٥: ١٤، ١٥، ١٧-١٦٧: ٩-١٦٨: ٥-١٧٤:

١٨-١٧٥: ٤-١٧٦: ٢١-١٧٨: ١٨-١٧٩:

٧-١٨٠: ٧-١٨٣: ١٦، ١٩-١٨٦:

٢٢-١٨٧: ١٤-١٩٠: ٩-١٩١: ١٨-١٩٢: ١٢-١٩٥: ٢-١٩٦: ٣-١٩٩:

٨-٢٠٠: ١١-٢٠٢: ١-٢٠٥: ٢-٢٠٧: ١٦، ١٧-٢٨٧: ١٠-٣٢٦: ٢٠-٣٢٧: ١، ٢-٣٢٩: ٧، ٨، ٩-٣٣٠:

١٦-٣٤٥: ٢، ٢١-٣٥١: ٩-٣٥٣:

٥-٣٥٨: ١-٣٨١: ١٢-٣٩٥: ٩

الملك الأشرف خليل بن قلاوون: - ٢١: ٣٥٧:

الملك الأشرف شعبان بن قلاوون: - ٣: ٧٥:

الملك الأشرف قايتباى المحمودى: - ٢٥٢: ١٠-٣٩١: ١، ٢، ٣، ٤، ١١، ١٢، ١٧، ٢٠، ٢٢-٣٩٢: ٤، ٧، ٨، ١٠، ١٦-٣٩٣: ٢-٣٩٤: ٢، ٦، ٧

٧، ١٣-٣٩٥: ٧، ١٧-٣٩٦: ١٠، ١٤، ١٦، ١٧:

ملك أصلان بن سليمان بن ناصر الدين بك بن دلغادر: - ١٧٢: ١٧-٢٩٢: ٣-٣٤٥: ٩

الملك الأفضل بن شاهنشاه: - ٣٨٤: ١٣، ٢٣:

الملك خلف الكردى- صاحب حصن كيفا: - ٢٧٣: ٦، ١٣:

الملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن محمد بن قلاوون: - ٢٣: ١٨:

الملك الظاهر برقوق: - ٧: ١٠-٩: ٤، ٥، ٨-١٨: ١٧-٢٠:

١٣-١٤: ٢٤-٢٢: ٢٥: ٤، ١٠-٣٤:

٢٤-٥٥: ١١-٥٨: ١١، ١٢-٧٤:

٦-٧٥: ١٢، ١٦-١٨٨: ٦-١٩٦: ٢-٢١٣: ١٥-٢١٥: ١، ١٥، ٢١-٢٥٣:

٦-٢٥٦: ٨، ٩-٢٦١: ١٨-٣١٢:

١٥، ١٦-٣٧٠: ١٢:

الملك الظاهر بيبرس البندقدارى: - ٣٤١: ١٠:

الملك الظاهر تمرغا الظاهرى: - ٢٥٢: ٧-٣٧٠: ٦-٣٧١: ١٥-٣٧٣:

٢، ٦، ١٩-٣٧٤: ٢، ٦، ١٤-٣٧٦:

٦، ١٩-٣٧٧: ٢٢-٣٧٨: ١، ٣، ٤-٣٧٩: ٣-٣٧٩: ١٩-٣٨٠: ٤، ٦، ٨، ١٢-٣٨٣: ١، ١١-٣٨٤: ١٧-٣٨٥:

١٨-٣٨٦: ٨، ٢٠، ٢١-٣٨٧: ٢، ٤، ٨-٣٨٨: ١٧-٣٧٩: ٦، ٧-٣٩٠: ١، ٢، ٣، ٧، ١٠، ١٤، ١٦-٣٩١:

٨، ١٢، ١٤، ١٧، ٢١-٣٩٢: ٢، ٣:

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٣٦

٧، ٨، ١٥، ١٧، ١٩-٣٩٣: ٥-٣٩٤:

٦، ١٠-٣٩٥: ١٧:

الملك الظاهر جقمق العلاني الظاهري: - ١: ١، ١١-١٤: ٣، ١٠-١٥: ٦، ٩، ١٠، ١٤-١٨: ٣، ١٣-١٤: ١٢-١٣:

١٧-٧: ١، ١٧-١٩: ١-٢٠: ٢١-٢٦: ٢، ٩-٢٢: ١-٢٣: ٦-٢٥: ١، ٣، ١٧-٢٦: ٨-٢٧: ١١-٢٩: ١٤، ١٦-٣٦: ٥-٤٦: ١١-٥٩: ١٨-٦٠:

٢، ٤، ٦-٦٤: ١٥-٦٨: ١٨-٧٩: ٤-٨٩: ١٦، ١٧-٩٢: ٢٥-١٢٣: ٢١-١٦٢: ٨-٢٢: ١٦٤-٢٢: ١٦٦: ١، ١٧-١٦٧: ١٠-١٦٨: ٧، ١٢، ١٤-١٦٩:

٩، ١١-١٧٠: ٩، ١٠-١٧١: ١٣، ١٦-١٧٢: ١-١٧٤: ٧-١٧٥: ٦-١٧٦: ١٠٨-١٧٨: ١٨-١٧٩: ٨، ١١-١٨٠:

١٣-١٨١: ١٢-١٨٢: ٢، ٩-١٨٤:

٧-١٨٥: ٧-١٨٦: ١٨-١٨٧: ١٥-١٨٨: ٨-١٩٠: ١٨-١٩١: ٢-١٩٢:

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة؛ ج ١٦؛ ص ٤٣٦

١٩٣-١٨: ١٩٥: ٤، ٧-١٩٦: ٩، ١٢، ١٤: ٢٠٠: ١٤، ١٦، ١٩-٢٠٢:

١٠، ١٤، ٢١، ٢٢-٢٠٥: ٥، ١٨، ١٩-٢٠٦: ١٦-٢٠٧: ١٠-٢٠٩: ١٥-٢١٠:

٨، ١٤، ٢١٢: ٨، ١١-٢١٣: ١٠، ١٧، ٢٠-٢١٥: ١١-٢١٦: ٨-٢٢٣: ٤-٢٤٢: ١٢، ٢٣-٢٤٣: ١٥-٢٤٨: ١١-٢٥٥: ١١، ١٢، ١٣-

٢٥٥: ١٥، ٢١-٣١٦: ٢، ٤، ٥، ٨-٣٢٤: ٧، ١٧، ١٩-٣٢٧: ٥، ٨، ٩، ١٤، ٢٠-٣٢٨:

١، ٢، ٤-٣٣٠: ١٧، ٢٠-٣٣٢: ١١، ١٥-٣٣٤: ٢-٣٣٩: ١٢، ١٤-٣٤٣:

٧، ١٦-٣٤٥: ٢-٣٤٦: ١٨-٣٥١:

٩-٣٥٢: ٦-٣٥٤: ٢٤-٣٥٨: ٤، ٧، ٩-٣٧٦: ٤-٣٧٧: ٢، ٣، ١٣-٣٨١:

٨-٣٩٥: ٩

الملك الظاهر خشقدم: - ٣١: ٢٠-٢٢٦: ١٥-٢٢٩: ٩-٢٣٠:

١٢-٢٣٧: ١٤، ١٥، ١٩-٢٤١: ١، ٩، ١١، ١٧-٢٤٩: ١، ١٩-٢٥١: ١٢-٢٥٢: ٧، ١٦، ١٧-٢٥٣: ١، ٣، ٩، ١١-٢٥٤: ١٤، ١٦-٢٥٥: ٣،

٩، ١١-٢٥٦: ٧، ١٠-٢٥٧: ٤، ٨، ١٠-٢٥٨:

٣، ١٧، ١٨، ٢٢-٢٦٠: ٢١-٢٦٢: ٥-٢٧٧: ١٨-٢٧٩: ١٦-٢٨٠: ٤-٢٩٠:

٢-٢٩٤: ٢-٢٩٨: ٩-٣٠٠: ٤-٣٠١:

١٥، ١٧-٣٠٦: ١٧-٣٠٧: ١١، ١٣-٣١٠: ٢، ١٠-٣١٥: ٢، ١٦-٣١٦:

١٠، ١٦-٣١٨: ٢، ١١-٣١٩: ١، ٢٠-٣٢٢: ٩، ١٥، ٢٠-٣٢٦: ٢-٣٢٨:

١٢-٣٣١: ٣، ٤-٣٣٥: ١١-٣٣٨:

٢-٣٤٠: ١٧، ٢٠-٣٤٣: ٢-٣٤٥:

٤، ١٢-٣٤٦: ٦، ٨، ١٣، ١٤-٣٤٧:

١-٣٥١: ٢، ١٥، ١٧، ١٨-٣٥٢: ١٤، ١٥-٣٥٦: ٨، ١٠، ١٥، ١٧، ٢١-٣٥٨: ١٩-٣٥٩: ٢، ٣، ١٠-٣٦١: ٤-٣٦٣: ١٠-٣٧٨: ١١، ١٦،

١٨، ٢٠-٣٨١: ١٣، ١٨-٣٩٥: ١٢

الملك الظاهر ططر: - ٤: ٦، ٧-٥٨: ١٦-١٦٧: ٨-١٨٢:

٩-١٩٢: ٢٠-٢٠١: ٢٠، ٢١-٢٠٦:

١٥: ٢٠٧-١٦

الملك الظاهر يلباى المؤيدى: - ٣٢٨: ١- ٣٥٦: ٢، ٨، ١٦- ٣٥٧: ١٤-

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٣٧

٣٥٩: ١٦- ٣٦٠: ٢١- ٣٦١: ١١- ٣٦٢:

١، ٢٣- ٣٦٣: ٢، ٦، ١١- ٣٦٥: ٧- ٣٦٦: ٥- ٣٦٧: ٢، ١٨- ٣٦٨: ١، ٣، ٦، ١١، ١٤، ٢٠- ٣٦٩: ١٤- ٣٧٠: ٣، ٦، ٨، ١٤، ٢١- ٣٧٤: ٦-

٣٧٨: ٢١- ٣٧٩: ٢١- ٣٨٠: ٢- ٣٩٠: ٣، ٧- ٣٩٥: ١٥

الملك العادل كتبغا المنصورى ٣٧٠: ١١- ٣٨٨: ١٣

الملك العزيز يوسف بن برسباى: - ٣٦: ٨- ٧٠: ٦- ١٠٦: ١٣- ٢٢١: ١٤، ١٥- ٢٣٩: ١٢- ٢٤٣: ١٥، ١٦، ٢١- ٢٤٨: ١١- ٢٥٩: ١٤- ٢٧٦: ١٠- ٢٩١:

٨- ٣١٦: ٢- ٣٢٦: ١٦، ٢٠- ٣٢٧: ١، ٣، ١١- ٣٢٨: ٣، ٦- ٣٢٩: ١٣، ٢١- ٣٥١: ٨- ٣٥٨: ٢، ٥- ٣٧٨: ١٥

الملك الكامل خليل ابن الملك الأشرف أحمد ابن الملك العادل سليمان: - ١٨: ٦، ١١

الملك المسعود بن رسول- ملك اليمن: - ١٨٢: ١٧

الملك المظفر أحمد بن شيخ محمودى: - ٥٨: ١٦- ١٨٢٣: ٩- ١٩٦: ٤- ٢٠١:

٢٠- ٢٥٥: ٩- ٣٥١: ٧

الملك المظفر بيبرس الجاشنكير: - ٢٥٦: ٩- ٢٨١: ٢٠- ٣٦٩: ١٧

الملك المعز أيبك التركمانى: - ٣٧٣: ٥

الملك المنصور حاجى بن قلاوون: - ٥٥: ١١

الملك المنصور عثمان بن جقمق: - ٢٢: ٢- ٢٣: ١، ٣- ٢٤: ١، ٦، ٩، ١١، ١٥- ٢٥: ٢، ٦، ١٦- ٢٦: ١، ٥، ١٦- ٢٧: ٩- ٢٨: ١١، ١٣- ٢٩:

١٢- ٣٠: ١٣- ٣٥: ٩، ١١، ١٥- ٣٦:

١٧- ٣٧: ٢٠- ٣٨: ٢، ٤- ٣٩: ١، ٦، ٨، ١٣، ١٧- ٤٠: ١٣، ١٩- ٤١: ١، ٢، ١٥، ٢٠- ٤٢: ٧، ٩، ١١- ٤٣:

١، ٣، ١٣- ٤٤: ٣، ٧، ١٢، ١٤، ١٥، ١٩، ٢٣- ٤٥: ٢، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٧- ٤٦:

٥، ٧، ٨، ١٠، ٢٠- ٤٨: ٢، ٤، ٨، ٩- ٤٩: ١، ٣، ١٥- ٥٠: ١١- ٥١: ٣، ٧- ٥٢: ١٠، ١٦، ١٨- ٥٣: ١١- ٥٥:

٣، ٤، ٨، ١٥، ١٨، ٢٠- ٥٦: ٦- ٥٧:

٤، ٧- ٦٠: ٦، ٧- ٦٤: ١٤- ٦٥: ٣- ٧٢: ١٥، ١٦، ١٧- ٧٣: ٢، ٣- ٨١:

٧- ٨٩: ١١، ١٨- ١٥٧: ٣، ١٦، ١٧- ١٦٢: ٤- ١٦٦: ١٧- ١٧١: ١٦، ١٧- ١٧٤: ٧- ١٧٦: ١١- ١٨١: ١٥- ١٨٤:

١٤- ١٩٤: ١، ٢- ١٩٦: ١٧- ٢٠٢: ٢٢- ٢٠٨: ٣- ٢١٦: ٣، ٤، ١١- ٢٣٩: ٢، ١٣- ٢٤٢: ١٢، ٢٢- ٢٤٣: ١٧، ٢١- ٢٤٤: ١- ٢٤٨: ١٢- ٢٥٠: ٣- ٢٥٩:

١٤- ٣١٦: ٩- ٣٢٨: ٥- ٣٣٠: ٢١- ٣٣١: ١، ٢- ٣٥٨: ٨- ٣٧٦: ٤، ٧- ٣٧٧: ١٤، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢٣- ٣٩٥: ١١

الملك المنصور عمر بن على بن رسول: - ١٨٢: ١٧

الملك المنصور قلاوون: - ١٢: ٢٥

الملك المنصور لاجين المنصورى: - ٣٧٣: ٦

الملك المؤيد أحمد بن إينال: - ١٥٦: ٢١- ٢١٨: ١، ٩، ١٥، ١٧- ٢٢٠:

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٣٨

٥، ١١-٢٢١: ٢٠-٢٢٢: ٥-٢٢٤:

١٧-٢٢٥: ٣، ٨، ٩-٢٢٦: ٢، ٩، ١٥-٢٢٧: ١٠، ١٦-٢٢٨: ١-٢٢٩: ٥، ١٢-٢٣٠: ٦، ١٢، ١٣، ١٨-٢٣١: ٦، ١٣، ٢١-٢٣٢: ٣-٢٣٣:  
 ٢، ٥، ١٣، ١٥-٢٣٤: ١٤، ٢٠-٢٣٥: ١، ٦، ١٠، ١٣، ١٨-٢٣٧: ٩-٢٣٨: ١، ٢١-٢٣٩: ٢، ٥-٢٤٠: ١٠، ١٢، ١٦، ١٨-٢٤١: ٢، ٦، ١٣، ١٤-٢٤٢: ١٩-٢٤٣: ١، ٥، ٦، ٨، ١٣-٢٠-٢٤٤: ١، ٢، ٧، ١٠، ١١، ١١-٢٤٥: ٧، ٩، ٢١-٢٤٦: ٨، ٩، ١١، ١٩-٢٠-٢٤٧: ٣، ٧، ١٢، ٢٢-٢٤٨:

١٤، ١٥، ٢٠-٢٤٩: ٤، ١٨، ٢٠-٢٥٠:

٥، ١٦، ١٧-٢٥١: ٥، ٨، ١٠، ١١، ٢٠، ٢١-٢٥٢: ٤، ٨، ١٥، ١٩-٢٥٣: ١٢، ١٤، ١٧، ١٨-٢٥٥: ١، ٧، ٨-٢٥٦: ٢، ٥-٢٥٧: ٣-٢٥٩:  
 ١٧-٣١٠: ٦، ٨-٣١٧: ١٤-٣٣٦: ٧-٣٤٨: ٧-٣٥١:  
 ١٤-٣٥٢: ١٣-٣٧٦: ١

الملك المؤيد إسماعيل - صاحب حماة: - ١٧: ١٣

الملك المؤيد شيخ محمودى: - ١٩: ١٣-٣١-١٨: ٣٦-١١-٥١: ١٦، ١٨-١٦٥: ١٢، ١٣-١٦٧: ٨-١٦٨: ٤-١٦٩: ٧، ٨-١٧١: ٧، ٨-١٧٤: ١٥-١٧٦: ٩، ١٩-١٧٩: ١٧-١٨٢: ١، ٨-١٨٣: ٧، ١٥-١٨٦: ١٧-١٨٨: ٧، ١٥-١٨٩: ٧-١٩٥: ١-٢٠٠: ١٠-٢٠١:  
 ١٨، ١٩-٢٠٥: ١٧-٢٠٧: ٩-٢٠٩:

١٤-٢١١: ١٠-٢١٦: ٧-٢٥٥: ٧-٣١٣: ١١-٣١٦: ١، ١٧-٣١٩: ٢١-٣٣٠: ١٥-٣٣٢: ١٠-٣٤٣: ١٦-٣٤٨:  
 ٧-٣٥١: ٧-٣٥٧: ١٨

الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون: - ٣٠٢: ٢٠

الملك الناصر فرج بن برقوق: - ١٣: ١٩-١٤: ١-٥١: ١٧-٥٤: ١٨-٥٨:  
 ١٤-٧٤: ١٨-٧٥: ١، ١٢-١٦٣: ١٦-١٧٤: ٦-١٧٦: ٧-١٨٢: ١-١٨٣:  
 ١٤-١٨٦: ١٦-١٨٨: ٢١-١٩٢: ٢-٢٠٦: ١٥-٢١٣: ١٦-٢١٧: ١١-٢٦١:  
 ٢٢-٣١٦: ١٥-٣٣٩: ١٠-٣٤٣:

١١، ١٧-٣٤٦:

الملك الناصر محمد بن الأشرف قايتباى: - ٣٩٦: ١٢، ١٦

الملك الناصر محمد بن قلاوون: - ١٩٥: ٢٢-٣٢٨: ٢٣-٣٥٧: ٢٣

ممجق الشبكي الخاصكى: - ٥٠: ١٢

منصور بن الصفى - شمس الدين: - ١١٨: ١-١٣٥: ١١، ١٧-١٣٦: ٣-١٣٧:

١١، ١٩-١٤٦: ٢١-١٥١: ١٩، ٢٠-١٥٢: ٨-٢٢٥: ١٣، ١٥، ٢٢-٢٧٥: ١٣-٢٧٦: ٨-٢٨٨: ٩-٢٩١: ١٩-٢٩٢:  
 ١-٢٩٤: ١-٣٤٩: ٦

منطاش (تمربغا بن عبد الله الأفضلى): - ١٨٣: ١٣

موسى بن كاتب غريب - شرف الدين: - ٢٩٩: ٣

موسى بن محمد بن موسى (الأمير صاحب حلى ابن يعقوب ببلاد اليمن): - ٣٣٨: ١٠، ١٩

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٣٩

موسى بن يوسف بن الصفى الكركى: - ١٩٣: ٦

موسى الأنصارى - شرف الدين: - ١٢٩: ١٥، ٢١-١٣٢: ١٩-٢٠١: ٨-٢١٣: ٤-٢١٥: ١٢-٢٢٧: ١٣-٢٧٤:

١١-٣٥٣: ١٨

موسى (جد موسى بن محمد) و هو موسى السهمى: - ٣٣٨: ١٢، ١٩

ن ناصر الدين بن أبى الفرج: - ٩٩: ١٢-١٥٦: ٧

نخشباى: - ٣٣٤: ١، ٢

نانق المحمدى الظاهرى: - ١٣١: ١٩-٢٧٨-٨: ٢٨٤: ٨، ١٠، ٢٣-٢٩٥: ١٥، ١٩-٢٩٦: ٤، ١٥-٢٩٩:

٥-٣٠١: ٤

نصر الله بن النجار- شمس الدين: - ٨٥: ١٠

نور الدين بن الإنباى: - ٢٧١: ١٢-٢٧٢: ٤

نور الدين الطنبذى: - ٧٦: ٣

نوروز الإسحاقى: - ٢٦١: ١٤

نوروز الأعمش الأشرفى: - ١٠٩: ٩

نوروز الحافظى: - ٢١: ١١-٧٥: ١-١٦٧: ٧-١٩٢: ١١-١١٩٩: ٦-٣١٢: ٢٠

نوكار بن عبد الله الناصرى- سيف الدين: - ٤٢: ٦، ١٢-٤٤: ٢٠-٤٥: ٤-٦٥: ١٢، ١٤-٧٤: ١١-١٨٦: ١٤

نوكار الزردكاش: - ٨٨: ٩-١٠٠: ٥-١٠٦: ٧، ١٦

ه الهجين- بردبك المحمدى الظاهرى.

هلال بن عبد الله الرومى الطواشى الظاهرى الزمام- الأمير زين الدين: - ٢١٤: ٢٠

هلمان بن وبير بن نخبار (السيد الشريف أمير ألبينج): - ٥: ١٤، ١٧

و الولوى السنباطى المالكى: - ٧٣: ١٩

ولى الدين الأسيوطى (القاضى): - ٢٩٧: ١٨

ى) يار على بن نصر الله العجمى الخراسانى الطويل ٩: ١٢-٣٠: ٣-١١٢: ١٥، ٢٢-١٩٤:

١٨، ٢٣-١٩٥: ٢

ياقوت (الحموى- صاحب المعجم): - ١٢: ١٢-١٨: ٩٧-٢٢-١٧٢: ٢٣-٢٦٦:

٢٢-٢٨٦: ٢٣-٣٤٠: ٢٢

ياقوت الأرغون شاوى- الافتخارى: - ٢١: ١

يحيى بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن أبى بكر الشرف التوخى الحموى الظاهرى

الشافعى: - ١٦: ٥، ١٩

يحيى بن جانم: - ١١٨: ٢١-٢٢٨: ٢٠-٢٢٩: ٣، ٩

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٤٠

١٥، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١-٢٣٠: ٢، ٥، ٩، ١٣-٢٣٦: ١٨-٢٣٧: ١٠-٢٥٧: ٢

يحيى بن حجى- نجم الدين: - ٢٦١: ٣-٢٦٥: ١٣

يحيى بن صالح بن على بن محمد بن عقيل العجيسى المغربى- شرف الدين: - ١٤، ١٦، ٢٠-١٩٣: ٩

يحيى بن صنيعة- شرف الدين: - ٢٦٧: ١١-٢٧٤: ١٢

يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف ابن عبد السلام- أبو زكريا- المناوى- قاضى القضاء- شرف الدين: - ٣٥:

١٨، ٢٥-٢٨٦: ١١-٢٩٢-١٣: ٣٥٣: ١٨

يحيى بن يشبك الفقيه الشرفى الدوادار: - ٢٨٨: ٥-٢٩٦: ٧

يحيى زين الدين الأستاذار: - ٢٧: ٩، ١٤، ١٦-٢٨: ٢، ١١-٢٩: ١، ١٠-٢٩: ٢٠، ٢٢-٣٠: ١، ٧-٣٢: ١٨-٣٣:

٥-٦٥: ١٠-٦٦: ٣-٧٠: ٧، ٩، ١١-٧١: ١٦-٧٢: ٤، ٦، ٧-٧٨: ١١-٨٣:

٦، ٨، ١١، ١٢، ١٤-٩٥: ١٩-٩٧: ٦-١١٢: ٢-١٣٨: ٥-١٣٩: ١-١٤٠: ١٥-١٥١: ١٨، ٢٠-١٥٢: ١، ٧-٢٧٤: ١٨-٢٧٦:

٧-٢٨٣: ٨-٢٨٨: ١٠-٢٩١: ٢٠-٢٩٣: ١٤-٢٩٥:

١١-٢٩٩: ٤-٣٤١: ٤

يرشبای بن عبد الله الإينالى المؤيدى- الأمير سيف الدين: - ٣١: ١، ٣، ١٥، ٢٢-٣٢: ٢-٦٦: ٥-٦٨: ٤-٧١: ١١، ١٤-٨٢: ١٤-١١١:

١٢-١٢٩: ٩-١٤٩: ١-٢١٦: ٥، ١٢، ١٣

يرشبای الأمير آخور الثانى: - ٣٥٨: ١٠

يشبك آس قلق المؤيدى (أوش قلق): - ٢٧٥: ٥، ٦، ٧-٢٨٥: ٩، ١١، ٢١-٢٩١: ٧، ٨

يشبك بن أزدمر: - ٣٨٢: ١٢

يشبك بن عبد الله الأشرفى الأشقر- السيفى: - ٦٤: ٦-٧٤: ١٣-١٤٦: ١٥-١١١: ٢٠-١٨٤: ١٩-٢١٥: ١٧-٢٧٦: ٢-٣٠٣: ٢٣:

يشبك بن عبد الله الساقى: - ٣١: ١٦-٦٥: ٢١-١١٢: ٥-١٤٠:

٢١-٢١٣: ٨

يشبك بن عبد الله الساقى الظاهرى: - ٢١٦: ١-٢٨٩: ٣

يشبك بن عبد الله السيفى سودون الحمزاوى- الأمير سيف الدين: - ٧: ١، ٢-٨: ١-٦٠: ٥-١٦٨: ١٤:

١٦٨: ١٤-١٨٤: ٨

يشبك بن عبد الله من جانبك المؤيدى الصوفى- الأمير سيف الدين: - ١٢٧: ١٨-١٩٩: ١٠-٢٠٠: ٨-٢٠١:

١، ١١-٢١١: ١٥-٢١٧: ٣، ٤-٢٢٣: ١

يشبك بن عبد الله الناصرى- الأمير: - ٢٥: ١٢، ١٤-٦٣: ٣-٧٤: ٢٢-٧٥:

١٠-١٧٦: ٦، ١٤-١٧٧: ٢

يشبك بن عبد الله النوروزى الأمير: - ٢٦: ٢٠-٩١: ١٩-٩٢: ١-١٩٩: ٤

يشبك الإسحاقى: - ٣٠٣: ٢٣

يشبك البجاسى الأشرفى إينال: - ٧٨: ٣، ٤-٢٠٠: ٦، ١٤-٢٢٢: ١٦، ١٨-٢٢٣: ١-٢٥٨: ٩-٢٦٩: ١٧-٢٧٠: ٢-٢٧٥: ١٦-٢٨٩: ١-٢٩٦:

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٤١

٨-٣٦١: ٢٠-٣٨٤: ١٩-٣٨٥: ١

يشبك الجكمى: - ١٦٣: ٣-٣٣٦: ١٩

يشبك الدوادار: - ٢٨٠: ١٩-٢٨٤: ٥-٣٦٨: ١، ١٢-٣٦٩: ٤، ٦، ١٠، ١٢، ١٥، ١٦-٣٧٠: ٢

يشبك دوادار قانى باى البهلوان: - ٩٢: ١٣

يشبك الساقى الأعرج: - ١٨٣: ٢١-١٨٤: ٦

يشبك السيفى قانى باى: - ١٩: ١٨، ٢٢

يشبك الشعبانى الأتابكى: - ٢٠: ١٤ - ٥٤: ١٨ - ٣١٥: ١٨

يشبك طاز- يشبك بن عبد الله المؤيدى.

يشبك قرا: - ٦٠: ١١

يشبك القرمى الظاهرى- السيفى: - ٣٦: ١ - ٤١: ١٧، ١٨، ٢٠ - ١٦٣: ١٠ - ٢٧٦: ٣

يشبك من سلمان شاه الفقيه المؤيدى: - ٩٢: ٢ - ١٠٩: ٧ - ١١٣: ٥ - ١١٦: ٢١ - ١٥١: ٧ - ٢٧٠: ٧ - ٢٧٨: ٢، ٤، ٥ - ٣٠٣: ٢١ - ٣٠٤:

١٤ - ٣٦٧: ٩، ١٤، ١٨، ٢٠، ٢١ - ٣٦٨: ١٦، ٢١، ٢٢ - ٣٧٥: ١٦، ١٩ - ٣٧٩: ١١

يشبك من مهدي الظاهرى الكاشف: - ٢٥٢: ١١ - ٣٠٣: ١٤، ١٥، ١٦ - ٣٥٩:

٢٢ - ٣٩١: ١١، ١٤، ١٥، ١٨ - ٣٩٢:

١٦، ١٢

يشبك المؤيدى الحاجب الثانى: - ٨٤: ١٣

يعقوب الفرنجى قاصد جاكم: - ٢٨٦: ٥، ٩

يلباى الاينالى المؤيدى: - ٣١: ٢، ٤ - ٣٢: ١٣ - ٦٦: ٦ - ٦٨: ٤ - ٨٩: ٤ - ١٣١: ٨ - ١٥٤: ٨ - ١٥٥:

١ - ٢٠٦: ١ - ٢١٦: ١١، ١٣ - ٢٦٠: ١ - ٢٦٣: ٢، ٣ - ٢٦٥: ٣ - ٢٧٠: ٣ - ٢٩٣: ٩ - ٢٩٥: ١٢، ١٤، ١٧ - ٣٠٥:

١٢ - ٣٠٦: ١، ٥، ٧، ١٣، ١٩ - ٣٠٧:

١٠ - ٣٢١: ١٨ - ٣٥٧: ٢ - ٣٥٨: ٦، ٩، ١٥، ١٧ - ٣٥٩: ٣، ٧، ١١، ١٦ - ٣٦٨:

٢٣ - ٣٧٢: ١ - ٣٧٧: ١٦

يلباى تلى - يلباى الاينالى المؤيدى.

يلباى طاز المجنون الظاهرى: - ٢٦٢: ٢٢

يلبغا بن عبد الله الجار كسى: - ٦٨: ٧ - ١٧٠: ٤، ١٠

يوسف بن الباعونى - القاضى جمال الدين: - ١٤٨: ١٣، ٢٣ - ٣٤٦: ٤

يوسف بن موسى الملطى الحنفى - جمال الدين: - ٩: ٢

يوسف بن تغرى بردى: - ١٩: ١٤

يوسف بن الصفى الكركى المالكى القبطى - القاضى جمال الدين: - ٢١: ١٢

يوسف بن عبد الكريم بن بركة - المعروف بابن كاتب جكم - الصاحب جمال الدين أبو المحاسن: - ٧٧ - ٣ - ٩٤: ٤ - ٩٥: ٩ - ١١٨:

١٨ - ١١٩: ١٦ - ١٢٦: ١٦، ١٨ - ١٦٣: ٤ - ١٩٧: ٧ - ٢١٠: ١٧

يوسف بن فطيس: - ٣٠٥: ١٦

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٤٢

يوسف بن يغمور - جمال الدين: - ١٩: ١٢

يوسف البيرى - جمال الدين: - ١٩٧: ١٩، ٢١

يوسف المقر الجمالى: - ٤٥: ١٥ - ٤٨: ٨، ٢٠

يونس بن عبد الله العلائى الناصرى - الأمير سيف الدين:

٣٩: ١٣ - ٦٠: ١٠، ١١ - ٦٢: ١٨ - ٦٤:

٧، ٩ - ٧١: ٢ - ٨٤: ١٦ - ٨٥: ٤، ٦ - ٨٧: ١٢، ١٥، ١٦، ١٩ - ٨٨: ٥، ٨، ٩، ١٠، ١٧ - ٨٩: ٢ - ١٠٥: ١٠ - ١١١: ٨ - ١١٤: ٣ - ١٣٨: ٩، ١٠،



١١، ١٢، ١٥، ١٢، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١ - ١٤١: ٢، ٤ - ١٨٢ - ٣: ٢١٣ - ١٣: ٢١٤: ١٠، ١٥، ١٧ - ١٤: ٢٥١ - ١٤: ٢٥٦:

١٧: ٣٥٢

يونس بن عمر بن جريغا العمري: - ٢٨١: ١ - ٢٨٢: ١٩ - ٣٤١: ١٤

يونس بن عمر الهوارى: - ٣٠٣: ١٥، ١٧

يونس الأقبائى - الأمير شرف الدين: - ٤: ٩ - ٢٥: ٨، ١٠ - ٢٦: ٢ - ٦١: ٤ - ٦٧: ١٢ - ٧٣: ١١ - ١٥٠: ١٧ - ١٧٦:

١٢ - ٣١٣: ٤

يونس الركنى الأرغونى الأعور: - ٥٩: ١٧

يونس المؤيدى الدوادار الكبير - صهر السلطان الأشرف إينال: - ١٠٠: ١٢ - ١٨ - ١٠١: ١ - ١١١: ١٨ - ١٥٣: ٣ - ١٥٤: ١، ٦ - ٢١٨: ١٦ -

٢٢١: ١٨ - ٢٢٢: ١٧ - ٢٥٠: ١٨ - ٢٥٢: ١

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٤٣

### الأعلام التى ترجم لها المؤلف فى الوفيات

صفحة سطر آقبردى بن عبد الله الساقى الظاهرى - الأمير سيف الدين / ١٨٠ / ١١

ابراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن عبد الرحمن الباعوثى الشيخ الإمام الخطيب برهان الدين / ٣٤٥ / ١٤

ابراهيم بن حسن بن عجلان الحسنى - السيد الشريف / ٨ / ٥

ابراهيم بن عبد الغنى بن شاكر بن رشيد الدمياطى - المعروف بابن الجيعان - القاضى سعد الدين / ٢١١ / ٢٠

ابراهيم بن عبد الغنى بن الهيصم - الصاحب أمين الدين / ١٧٥ / ٢١

إبراهيم بن الغنام - الشيخ المعتقد / ٣٤٤ / ١٤

إبراهيم الزيات - الشيخ المعتقد المجذوب / ١٩٥ / ١٣

أحمد بن إسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن على المنوفى المعروف بابن أبى السعود - أبو العباس الشاعر / ٣٤٨ / ١٠

أحمد بن أمير على بن إينال اليوسفى - الأمير شهاب الدين / ٧ / ٦

أحمد بن تقى الدين بن محمد بن عمر البلقينى - قاضى القضاة ولى الدين / ٣١٣ / ٢١

أحمد بن على القتائى الأنصارى - الشيخ بهاء الدين / ٢٠١ / ٦

أحمد بن محمد المعروف بابن قليب الأمير شهاب الدين / ٣٥٤ / ١٣

أحمد بن محمد بن وفاء الشاذلى - الشيخ الإمام الواعظ شهاب الدين / ١٦٤ / ٦

أحمد ابن الملك الأشرف برسباى الدقماقى - المقام الشهابى / ٣٢٩ / ٤

أحمد بن يوسف الشيرجى - القاضى شهاب الدين / ١٩٠ / ٤

أحمد الإخميمى - الإمام شهاب الدين / ٢٠٦ / ٥

أحمد الترابى المصرى - الشيخ المعتقد / ١١ / ٦ / أحمد الدماصى (أحمد بن على بن محمد بن مكى بن محمد بن عبيد بن عبد الرحيم

الأنصارى الدماصى) القاضى شهاب الدين / ١٩٢ / ٧

أحمد الطوخى - الشيخ المعتقد المجذوب - المعروف بالشيخ خروف / ٣١٤ / ٩

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٤٤

أحمد المحلى (أحمد بن محمد بن على بن هارون بن على) القاضى شهاب الدين / ١٨١ / ٤

- أرنبغا اليونسى الناصرى- الأمير سيف الدين / ١٦٣ / ١٣
- أزبك بن عبد الله الأشرفى- الأمير سيف الدين / ١٩٠ / ٨
- أزبك بن عبد الله الششمانى المؤيدى- الأمير سيف الدين / ١٨٩ / ٥
- إسحاق بن إبراهيم بن قرمان الأمير ملك الروم / ٣٤٣ / ١١
- أسنبای بن عبد الله الجمالى الظاهرى- الأمير / ١٨١ / ١١
- أسنبغا بن عبد الله الناصرى الطيارى- الأمير / ١٦٢ / ١١
- أسندمر بن عبد الله الجقمقى- الأمير / ٢١٢ / ١٦
- أطنبغا بن عبد الله الظاهرى المعلم اللفاف- الأمير سيف الدين / ١٨ / ١٥
- أميان بن مانع الحسينى المدنى- الشريف أمير المدينة النبوية (أميان بن مانع بن على بن عطية بن منصور ابن جحاز بن شيحة) / ٥ / ١٩
- أميرزة بن أحمد بن قرايوسف / ٣٥٤ / ١٥
- إينال بن عبد الله الأشرفى الطويل- الأمير سيف الدين / ١٨٦ / ١٢
- ب بايزيد بن عبد الله التمربغاوى- الأمير سيف الدين / ٢٠٧ / ١٢
- بدير بن شكر- الشهاب وزير الشريف محمد بن بركات صاحب مكة / ٣٣٨ / ١٥
- بردبک بن عبد الله الأشرفى- الأمير سيف الدين / ٣٣٥ / ٢٠
- برسباى بن عبد الله البجاسى- الأمير سيف الدين / ٣٥٢ / ١
- برسباى بن عبد الله الساقى المؤيدى- الأمير سيف الدين / ١٩ / ٨
- بركات بن حسن بن عجلان- السيد الشريف أبو زهير / ١٧٨ / ٢٠
- بيرس بن أحمد بن بقر- الأمير سيف الدين / ٣١٥ / ٥
- بير بضع بن جهان شاه بن قرايوسف بن قرا محمد التركمانى صاحب بغداد و العراق / ٣٥٠ / ٤
- بيغوت بن عبد الله من صفر خجا المؤيدى الأعرج- الأمير سيف الدين / ١٦٨ / ٢
- ت تاج الدين بن عبد الوهاب بن نصر الله بن توما القبطى- الوزير. الشهير بالشيخ الخطير / ٣١٣ / ١٧
- تغرى برمى السيفى قراخجا الحسنى- الأمير سيف الدين / ٣٤٩ / ١٩
- تغرى بردى القلاوى الظاهرى- الأمير سيف الدين / ١٦٤ / ١٨
- تمراز بن عبد الله الإينالى الأشرفى- الأمير سيف الدين / ٣٥٣ / ٨
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٤٥
- تمراز بن عبد الله من بكنمر المؤيدى- الأمير سيف الدين / ٨ / ٩
- تمرباى بن عبد الله بن حمزة الناصرى المعروف بتمرباى ططر- الأمير سيف الدين / ٣١٦ / ١٣
- تنبک بن عبد الله الأشرفى المعروف بالصغير- الأمير سيف الدين / ٣١٧ / ٩
- تنبک بن عبد الله البرديكى الظاهرى- الأمير سيف الدين / ١٩٥ / ١٧
- تم بن عبد الله من عبد الرزاق المؤيدى- نائب الشام- الأمير سيف الدين / ٣٣٠ / ١٢
- تم رصاص من تخشايش الظاهرى- الأمير سيف الدين / ٣٢٤ / ١٤
- ج جانبک بن عبد الله الأبلق- الأمير سيف الدين / ٣٣٣ / ١
- جانبک بن عبد الله التاجى المؤيدى- الأمير سيف الدين / ٣٣٢ / ٧

- جانبك بن عبد الله الحكيمى - الأمير سيف الدين / ٣١٦ / ١٨
- جانبك بن عبد الله الزينى عبد الباسط - الأمير / ١٧٢ / ٩
- جانبك بن عبد الله الشمس المؤيدى - الأمير سيف الدين / ١٧٩ / ١٦
- جانبك بن عبد الله الظاهرى المعروف بنائب جده - الأمير سيف الدين / ٣٢٠ / ٣
- جانبك بن عبد الله القرمانى الظاهرى - الأمير سيف الدين / ١٨٨ / ٣
- جانبك بن عبد الله القوامى المؤيدى - الأمير سيف الدين / ٣١٩ / ١٨
- جانبك بن عبد الله المحمودى المؤيدى - الأمير سيف الدين / ١٨٢ / ٦
- جانبك بن عبد الله من أمير الأشرفى المعروف بالظريف - الأمير سيف الدين / ٣٤٤ / ١٩
- جانبك بن عبد الله الناصرى المعروف بالمرتد - الأمير سيف الدين / ٣٥٥ / ١
- جانبك بن عبد الله الناصرى - الأمير سيف الدين / ٣٣٩ / ٨
- جانبك بن عبد الله النوروزى - الأمير سيف الدين / ٣١٠ / ١٧
- جانبك بن عبد الله الشبكي - الأمير / ١٦٣ / ١
- جانم بن عبد الله الأشرفى البهلوان - الأمير / ١٩١ / ١٧
- جانم بن عبد الله الأشرفى - نائب الشام - الأمير سيف الدين / ٣١٨ / ٩
- جانم بن عبد الله المؤيدى - الأمير سيف الدين / ١٨٣ / ٣
- جانم بن عبد الله المؤيدى المعروف بحرامى شكل - الأمير سيف الدين / ٣٤٣ / ١٤
- جرباش بن عبد الله الكريمى الظاهرى - الأمير سيف الدين / ١٨٣ / ٩
- جكم بن عبد الله النورى المؤيدى - الأمير سيف الدين / ١٨٨ / ١٣
- جلبان بن عبد الله الأمير آخور نائب الشام - الأمير سيف الدين / ١٧٤ / ١٠
- جميل بن أحمد بن عميرة بن يوسف المعروف بابن يوسف - جمال الدين / ٣١١ / ١٧
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٤٦
- جوهر بن عبد الله الأرغون شاوى الرئيس صفى الدين / ٣٤٧ / ١٨
- ح حاج إينال الشبكي - الأمير سيف الدين / ٣١٧ / ٣
- حسن بن محمد بن أحمد بن الصواف الحموى قاضى القضاة بدر الدين / ٣٢٦ / ٥
- حسن الرهونى المالكي - القاضى بدر الدين / ٣٤٤ / ٣
- حسن الطاهر اليمنى - الخواجا التاجر / ٣٥٣ / ١٤
- حطط بن عبد الله الناصرى - الأمير سيف الدين / ١٦٩ / ٣
- خ خالد بن أيوب بن خالد - الشيخ زين الدين / ٣٤٩ / ٣
- خشقدم بن عبد الله الأرنباغوى - سيف الدين / ٢١٣ / ٣
- خشقدم الرومى الشبكي الأمير الطواشى زين الدين / ٢٠ / ١٠
- خشكلى بن عبد الله الكوجكى - الأمير سيف الدين / ٣١٣ / ١٤
- خشكلى الزينى عبد الرحمن بن الكويز / ١٨٩ / ١٠
- الخليفة أمير المؤمنين القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة ابن المتوكل على الله أبى عبد الله محمد العباسى المصرى / ١٩٣ / ١٤

- الخليفة أمير المؤمنين المستكفي بالله أبو الربيع سليمان ابن المتوكل على الله أبي عبد الله محمد / ٧ / ١
- خليل بن فرج بن برقوق - المقام الغرسى / ٣ / ١٧١
- خليل - المدعو قانى باى اليوسفى - المهمندار / ١٠ / ١٩٤
- خوند آسيه بنت الملك الناصر فرج بن برقوق / ١١ / ٢١٧
- خوند زينب بنت الأمير جرباش الكرىمى - المعروف بقاشق / ٩ / ٢١٥
- خوندشاه زاده بنت الأمير أرخن بك بن محمد بك كرشجى بن عثمان - زوجة الظاهر جقمق / ١٧ / ١٧٨
- خوند شكر باى الناصرية الأحمديّة - زوج السلطان الملك الظاهر خشقدم / ٦ / ٣٤٦
- خيربك بن عبد الله المؤيدى الأجرود - الأمير سيف الدين / ١٦ / ١٧٦
- خيربك بن عبد الله المؤيدى الأشقر - الأمير سيف الدين / ١٦ / ٢٠٥
- خيربك بن عبد الله النوروزى - الأمير سيف الدين / ٦ / ٣١٤
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٤٧
- د درويش الرومى - الشيخ المعتقد / ١٨ / ١٦٨
- دولات باى المحمودى المؤيدى - الأمير سيف الدين / ٩ / ١٦٥
- س سالم بن سلامة الحنبلى - قاضى القضاء / ١٣ / ١٧٢
- سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر بن سعد القيسى الدميرى - قاضى القضاء شيخ الإسلام سعد الدين / ١٥ / ٣١٨
- السلطان خليل بن إبراهيم - صاحب مملكة شماخى / ١٨ / ٣٣٩
- السلطان خوندكار مرادبىك ابن السلطان محمد بك كرشجى بن أبى يزيد بن عثمان / ١٠ / ٢
- السلطان صارم الدين ابراهيم بن محمد بن على بن قرمان - صاحب بلاد الروم / ١٨ / ٣٣٤
- السلطان الملك العزيز أبو المحاسن جمال الدين يوسف ابن السلطان الملك الأشرف أبى النصر برسباى الدقماقى الظاهرى / ١٦ / ٣٢٦
- سليمان بن ناصر الدين بك ابن دلغادر - الأمير / ١٦ / ١٧٢
- سمام الحسنى الظاهرى - الأمير سيف الدين / ٢ / ١٦٤
- سودون بن عبد الله الأبوبكرى المؤيدى - الأمير سيف الدين / ٩ / ٣١٣
- سودون بن عبد الله الإينالى المؤيدى المعروف بقراقاش - الأمير سيف الدين / ١١ / ٣١٠
- سودون بن عبد الله الجكمى - الأمير / ١٨ / ١٧٢
- سودون بن عبد الله من سيدى بك الناصرى القرمانى - الأمير سيف الدين / ١٤ / ٢٠٦
- سودون بن عبد الله المؤيدى الفقيه الأشقر - الأمير سيف الدين / ٥ / ٣٤٨
- سودون بن عبد الله النوروزى - الأمير سيف الدين: / ٩ / ١٩٢
- سودون بن عبد الله اليشبكى التركمانى المعروف بسودون قندوره - الأمير سيف الدين / ١٦ / ٣٣٦
- سوينجبا يونسى الناصرى - الأمير / ٢ / ١٦٥
- ش شادبىك بن عبد الله الصارمى - الأمير سيف الدين / ٨ / ٣١٩
- ص صالح بن عمر بن رسلان بن نصير البلقينى - شيخ الإسلام قاضى القضاء علم الدين / ٣ / ٣٣٣
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٤٨
- ط طاهر بن محمد بن على النويرى - الشيخ الإمام زين الدين / ٣ / ١٨

طوخ بن عبد الله الجكمى - الأمير سيف الدين / ١٣ / ٣٣٥

طوخ بن عبد الله من تمرز الناصرى - الأمير سيف الدين / ٢١ / ١٩١

طوغان السيفى آقبردى المنقار - الأمير سيف الدين / ٨ / ٢١

طوغان من سقلسيز التركمانى - الأمير سيف الدين / ١٨ / ٢١١

عبد الرحمن بن أحمد القلقشندى - الحافظ تقي الدين أبو الفضل / ٨ / ٣٥٤

عبد الرحمن بن الجيعان - الرئيس مجد الدين (عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر ابن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب بن الجيعان) / ٤ / ٢

عبد الرحمن بن على بن عمر بن الملقن - القاضى جلال الدين / ١٧ / ٣٤٨

عبد الرحمن بن عنبر الأبو تيجى - الشيخ الإمام زين الدين / ٦ / ٢١٧

عبد الرحيم بن محمود بن أحمد العينى - القاضى زين الدين / ٦ / ٢١٥

عبد الغفار بن مخلوف السمديسى - القاضى زين الدين / ٣ / ٣٥٤

عبد الكريم - شيخ مقام الشيخ أحمد البدوى / ٧ / ١٩١

عبد اللطيف بن أبى بكر بن سليمان سبط ابن العجمى - القاضى معين الدين / ٩ / ٢٠٦

عبد اللطيف المنجكى العثمانى - الأمير الطواشى الرومى زين الدين / ٣ / ١٨٥

عبد الله بن أبى الحسن على بن أيوب - الشيخ جمال الدين / ٤ / ٣٣٠

عبد الله بن هشام الحنبلى - جمال الدين (عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف ابن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن هشام) / ١ / ٢

عبد الله التركمانى البهسنى / ٥ / ٢١٢

عجل بن نعيم - أمير آل فضل / ١٦ / ٢٣٩

علان بن عبد الله المؤيدى المعروف بعلان جلق - الأمير سيف الدين / ٦ / ١٦٩

على بن أحمد القلقشندى - علاء الدين / ٥ / ١٢

على بن محمد بن آقبرس - القاضى علاء الدين / ١٥ / ١٩٠

على بن محمد الأهناسى - الوزير علاء الدين / ١٣ / ٣٣٤

على السويفى (على بن أحمد بن على) - الإمام نور الدين / ٥ / ٣٥٤

على الشيشينى الحنبلى - القاضى نور الدين / ٦ / ٣٤٤

على المغربى - الإمام علاء الدين / ٢٢ / ٣١٩

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٤٩

عمر البيانى الكردى - الشيخ الصالح المعتقد المجذوب / ٩ / ٣٢٨

عمر بن قديد القلمطاوى - الإمام العلامة زين الدين / ٤ / ٢٠

عمر بن موسى الحمصى الشافعى - الأمير الطواشى زين الدين / ١١ / ١٨٥

عمر اليمنى (عمر بن أبى بكر بن أحمد العدنى) - الشيخ الزاهد العابد / ٣ / ٣١١

عنبر الطنبذى الحبشى - الأمير الطواشى / ٥ / ٣١٨

عيسى بن عمر الهوارى - الأمير شرف الدين / ١٤ / ٢٠٣

غ غيث بن ندى بن نصير الدين / ٢١ / ٣١٦

- ف فرج بن ماجد بن النحال القبطى - الصاحب سعد الدين / ٣١٢ / ٩
- فيروز بن عبد الله الرومى النوروزى - الطواشى زين الدين / ٣١٢ / ١٨
- ق قاسم بن جمعه القساسى الحلبى - الأمير زين الدين / ٢٠٦ / ٧
- قاسم بن عبد الرحمن بن عمر البلقينى - القاضى زين الدين أبو العدل / ١٨٨ / ١٨
- قاصوه بن عبد الله النوروزى - الأمير سيف الدين / ١٦٧ / ٥
- قائم بن عبد الله الأشرفى المعروف بقائم بقجئه - الأمير سيف الدين / ٣٥٣ / ٣
- قائم من صفر خجا المؤيدى المعروف بالتاجر - أتابك العساكر بالديار المصرية / ٣٥١ / ٥
- قانى باى بن عبد الله الجاركسى - الأمير سيف الدين / ٣١٥ / ١٣
- قانى باى بن عبد الله الحمزاوى - الأمير سيف الدين / ٢٠١ / ١٤
- قانى باى بن عبد الله الناصرى الأعمش - الأمير / ١٨١ / ١٨
- قانى باى طاز بن عبد الله البكتمرى - الأمير سيف الدين / ٣٣٨ / ٥
- قانى باى المؤيدى المعروف بقراسقل - الأمير سيف الدين / ٢١٧ / ٧
- قراجا بن عبد الله العمرى الناصرى - الأمير زين الدين / ٣٤٣ / ٥
- قرم خجا بن عبد الله الظاهرى - الأمير / ٢١٥ / ١٤
- قشتم بن عبد الله المحمودى الناصرى - الأمير سيف الدين / ١٦٧ / ١٦
- قيز طوغان العلانى الأستادار - الأمير سيف الدين / ٢٠٩ / ١١
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٥٠
- ك كسباى بن عبد الله الششمانى الناصرى المؤيدى - الأمير سيف الدين / ٣٤٦ / ١٥
- كمشباى بن عبد الله السيفى نخشباى - الأمير سيف الدين / ٣٣٤ / ١
- م ملك أصلان بن سليمان بن ناصر الدين بك ابن دلغادر - الأمير سيف الدين / ٣٤٥ / ٩
- مدين الصوفى - الشيخ العارف بالله / ١٩١ / ١٣
- مرجان بن عبد الله الحصنى الحبشى الطواشى - زين الدين / ٣١٢ / ١
- معز بن حجار بن وبيير - الشريف أمير الينبع / ١٧٢ / ٧
- مغلباى بن عبد الله الشهابى - الأمير سيف الدين / ١٧٤ / ٤
- الملك الكامل خليل ابن الملك الأشرف أحمد ابن الملك العادل سليمان صاحب حصن كيفا / ١٨ / ٦
- منصور بن الصفى - الأمير الوزير شمس الدين / ٣٤٩ / ٦
- موسى بن محمد بن موسى - الأمير صاحب بلاد حلى بن يعقوب من بلاد اليمن / ٣٣٨ / ١٠
- موسى بن يوسف الصفى الكركى - الشرفى / ١٩٣ / ٦
- محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن الحسين بن على بن أبى أحمد ابن عطية بن ظهيره - القاضى جلال الدين أبو السعادات / ١٨٦ / ١
- محمد بن أبى بكر القمنى - القاضى محب الدين / ١٧٨ / ١٥
- محمد بن أبى القاسم المشدالى البجائى - الشيخ الإمام أبو الفضل / ٣١١ / ٧
- محمد بن أحمد بن عبد الله - القاضى ناصر الدين الشهير بابن المخلطة / ١٧٠ / ١٥

محمد بن أحمد بن على بن حجر العسقلانى القاضى بدر الدين ابن شيخ الإسلام ابن حجر / ٣٣٩ / ٤

محمد بن أحمد الفطويسى الإسكندرى - الشيخ الفقيه المقرئ تاج الدين / ٣٣٦ / ١٢

محمد بن أحمد القرافى - القاضى شمس الدين / ٣٢٥ / ١

محمد بن أحمد المحلى - الشيخ العلامة جمال الدين / ٢٠٩ / ٤

محمد بن الأشرف إينال العلانى - المقام الناصرى / ٣١٧ / ١٢

محمد بن حسان - شمس الدين (محمد بن محمد بن على بن حسان الموصلى المقدسى ثم القاهرى) / ٣ / ١٠

محمد بن حسن بن على بن عثمان الشافعى النواجى - شاعر العصر شمس الدين / ١٧٧ / ٣

محمد بن زاده أحمد بن أبى يزيد محمد السيرامى - الشيخ الإمام محب الدين / ١٧٩ / ٢٠

محمد بن زباله الشافعى - شمس الدين (محمد ابن أحمد بن محمد) / ٢ / ٧

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٥١

محمد بن السابق الحموى - القاضى الرئيس صلاح الدين / ١٧٨ / ١٠

محمد بن سليمان بن داود الجزولى - الشيخ الإمام أبو عبد الله / ٢٠٣ / ١٨

محمد بن ظهيره المخزومى - القاضى كمال الدين أبو الفضل / ٢١٦ / ١٩

محمد بن عامر - القاضى شمس الدين / ١٧٢ / ٤

محمد بن عبد الرحمن بن رسلان بن عمر البلقينى - القاضى تاج الدين / ٦ / ٩

محمد بن عبد الرحيم الهيثمى - القاضى محب الدين أبو البركات / ٢٠٤ / ٤

محمد بن عبد الله بن خليل البلاطيسى - الشيخ الإمام الصوفى شمس الدين أبو عبد الله / ١٩٩ / ١٧

محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود الحنفى السيرامى - شيخ الإسلام كمال الدين / ١٨٧ / ٧

محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن أبى بكر الطرابلسى - القاضى ظهير الدين / ١٨١ / ٧

محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول بن يوسف بن خليل بن نوح الكرادى - القاضى محب الدين / ٢٠٤ / ١٣

محمد بن على بن محمد المعروف بابن الفألانى - الشيخ شمس الدين / ٣٤٩ / ١١

محمد بن كزىل بغا الحنفى - الإمام المقرئ ناصر الدين / ١٢ / ١١

محمد بن محمد - المالكى السكندرى - القاضى بدر الدين - المعروف والده بابن المخططة / ٣٤٤ / ٨

محمد بن محمد بن أحمد المعروف بالنحاس - زين الدين أبو الخير / ٢١٠ / ٣

محمد بن محمد بن حسن بن الشيخ الحنفى - الشيخ أبو الفضل / ٣٣٤ / ٧

محمد بن محمد بن السحماوى - القاضى شمس الدين / ٣٣٥ / ٧

محمد بن محمد بن عبد السلام - الشيخ الإمام عز الدين / ٣١١ / ١٢

محمد بن محمد بن عبد المنعم البغدادى الحنبلى - قاضى القضاء بدر الدين / ١٦٤ / ١٠

محمد بن محمد الفاقوسى - القاضى محب الدين / ٢٠٥ / ١٣

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمى - شيخ مكة تقى الدين أبو الفضل / ٣٥٢ / ١٩

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن هبة الله البارزى الحموى - كمال الدين أبو المعالى / ١٣ / ١٣

- محمد الأسيوطى - القاضى فخر الدين / ٣٤٧ / ٥
- محمد البباوى - الوزير شمس الدين / ٣٤٠ / ٧
- محمد الحلبي المعروف بابن الثغا - الأمير ناصر الدين / ٦ / ٣
- محمد الحلبي المعروف بالحجازى شمس الدين (محمد بن محمد بن اسماعيل بن يوسف ابن عثمان بن عماد الحلبي) / ٣ / ١٣
- محمد الحموى - الشيخ الصوفى شمس الدين / ٢٠٧ / ٣
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٥٢
- محمد الحنفى الرومى - شمس الدين المعروف بالكاتب / ٤ / ١
- محمد الدمشقى - قاضى القضاة / ١٧٣ / ٤
- محمد السفارى - الشيخ المعتقد / ٥ / ٥
- محمد السنباطى (محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحاق بن احمد بن ابراهيم) - قاضى القضاة ولى الدين / ١٨٧ / ٣
- محمد الفوى - (محمد بن أحمد بن أبى بكر الفوى) - الشيخ الربانى الصوفى أبو عبد الله / ٣١٥ / ٨
- محمد الصغير القازانى - المعلم ناصر الدين / ١٧٣ / ٨
- محمد الكاتب - الشيخ أبو الفتح / ٢١٢ / ١٣
- محمد الكنىى الشيخ عز الدين - المعروف - بالعز التكرورى / ١٦٥ / ٦
- محمد - الأستاذ المادح المغنى ناصر الدين / ١٩٢ / ١٦
- محمد المغربى - الشيخ المعتقد المجذوب / ١٧٧ / ١٩
- محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن يوسف بن محمود العيتابى - بدر الدين أبو محمد العينى / ٨ / ١٤
- محمود بن عمر القرمى - القاضى أفضل الدين / ٣١٤ / ١٣
- ن نوكار بن عبد الله الناصرى - الأمير سيف الدين / ١٨٦ / ١٤
- ه هلال بن عبد الله الرومى الظاهرى - الأمير الطواشى زين الدين / ٣١٤ / ٢٠
- هلمان بن وبير بن نخبار - السيد الشريف أمير الينبع / ٥ / ١٤
- ى يارعلى بن نصر الله العجمى الخراسانى الطويل / ١٩٤ / ١٨
- يحيى بن صالح بن على بن محمد بن عقيل العجيسى المغربى - شرف الدين / ١٩٣ / ٩
- يحيى بن محمد بن محمد المناوى - قاضى القضاة شرف الدين / ٣٥٣ / ١٨
- يرشبای بن عبد الله الإينالى المؤيدى - الأمير سيف الدين / ٢١٦ / ٥
- يشبك بن عبد الله - الأمير سيف الدين / ١٨٤ / ١٩
- يشبك بن عبد الله الأشرفى الأشقر - السيفى / ٢١٥ / ١٧
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٥٣
- يشبك بن عبد الله الساقى الظاهرى - الأمير سيف الدين / ٢١٦ / ١
- يشبك بن عبد الله السيفى سودون الحمزاوى - الأمير سيف الدين / ٧ / ١
- يشبك بن عبد الله الظاهرى - الأمير سيف الدين / ٢١٣ / ٧
- يشبك بن عبد الله من جانبك المؤيدى الصوفى - الأمير سيف الدين / ٢٠٠ / ٨
- يشبك بن عبد الله المؤيدى المعروف بيشبك طاز - الأمير سيف الدين / ٢١٧ / ٣



- يشبك بن عبد الله الناصرى - الأمير / ١٧٦ / ٦  
 يشبك بن عبد الله النوروزى - الأمير / ١٩٩ / ٤  
 يلبغا بن عبد الله الجار كسى - الأمير سيف الدين / ١٧٠ / ٤  
 يوسف بن الصفى الكركى المالكى القبطى - القاضى جمال الدين / ٢١ / ١٢  
 يوسف بن عبد الكريم بن بركة المعروف بابن كاتب حكيم - الصاحب جمال الدين أبو المحاسن / ١٩٧ / ٧  
 يوسف بن يغمور - الأمير جمال الدين / ١٩ / ١٢  
 يونس بن عبد الله العلائى الناصرى - الأمير سيف الدين / ٢١٣ / ١٣  
 يونس الأقبانى - الأمير شرف الدين / ٣١٣ / ٤  
 النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٥٤

### فهرس الأمم و القبائل و البطون و العشائر و الأرهاط و الطوائف و الجماعات

- آل عثمان: - ٢: ٢٨  
 أبزة: - ٣٨٥: ١٦ - ٣٨٧: ١٧  
 الأتابكة (جمع أتابك): - ٢٢١: ٧  
 الأتراك: - ٢٣: ٥ - ٥٥: ٧ - ٢٣٠: ٢٠  
 الأجلاب: - ٩٠: ٨ - ٩١: ٥ - ١٠٠: ١٢ - ٢٠: ١٠٢  
 ١١: ١٢٤ - ٧: ١٢٥ - ٢٣: ١٣٩ - ٦: ١٤٣ - ٢: ٣ - ٧: ١٤٦ - ٦: ٢٣١ - ١٥: ١٨ - ٢٠: ٢١ - ٢٣٢: ١١ - ٢٣٦: ١٣ - ٢٤١: ١٠ - ٢٤٢: ٢ - ٩  
 ٢٤٣: ١٤ - ٢٤٦: ٢١ - ٢٤٩: ٧ - ٢٥٨: ١٩ - ٢٨٨:  
 ٣: ٢٨٩ - ٣: ٢٩٠ - ١٤: ١٧ - ٢٩١: ١  
 - ٢٩٦: ١٤ - ٣١٨: ١٣ - ٣٥٦: ١٩ - ٣٥٩: ١١ - ٣٦١: ١٣ - ٣٦٤: ١٢ - ٣٦٦: ٢ - ٣٦٧: ٧ - ٢٠: ٣٦٨ - ٢: ٣٦٩ - ١٠: ٣٦٩ - ١: ٣٦٩ - ٨  
 ٣٧٠: ١٥ - ٣٨٣: ١٣ - ٣٨٥: ١٦ - ٣٨٧: ٥ - ٢١  
 ٣٨٨: ٣ - ١١: ١٤ - ٢١: ٣٨٩ - ١٢: ١٧ - ٣٩٠: ٤ - ٢١  
 أرنوط: - ٣٧٦: ١٩ - ٢٢  
 الأروام: - ٨٢: ١٦ - ٢٥٣: ٥ - ٣٧٣: ٦ - ٥  
 أشراف مكة: - ١٧٩: ٣ - ١٥  
 الأشرفية: - ٨٩: ١١ - ٢٢٨: ١٤ - ٢٣٥: ٦ - ٨: ٢٣٧ - ٢: ٢٣٩ - ١: ٢٣٩ - ٢١: ٢٣٩ - ١٢: ٢٣٩ - ٢١: ٢٣٩ - ١: ٢٣٩ - ٢: ٢٣٩ - ١٠: ٢٤١  
 - ٢٦٢: ١ - ١٢: ١٣ - ٢٨٤: ١٥ - ٣٠٣:  
 ٢٣: ٣٧٦ - ٢١  
 الأشرفية - إينال: - ٦٠٤: ٥ - ٦٧: ٢١  
 الأشرفية - برسباى: - ٣١: ٨ - ٣٥: ٥ - ٣٦: ٣ - ٥: ٦ - ٩: ٣٧ - ٢: ١٠٦ - ٢٠: ١٤٧ - ٢٣: ٢٢٩  
 ١٨ - ٢٣٤: ٣ - ٦: ١١ - ١٦: ٢٧٦ - ١: ٣٨٣ - ٢١  
 الأشرفية الصغار: - ٢٦٤: ١٧ - ٣٠٤: ١ - ٣٠٥: ١ - ٢: ٣٠٥ - ١: ٣٠٥ - ٢: ٣٠٥ - ٣: ٣٦٦ - ١٦: ٣٦٨ - ١٧: ٣٦٩  
 ١١ - ٣٨٣: ١٣ - ٣٨٩: ٤

- الأشرفية- الكبار: - ٢٤٢: ١٢- ٢٤٤: ١٧- ٣٠٤: ١- ٣٠٥، ١، ٢- ٣٤٤: ٣- ٣٤٧: ٤، ١٤، ١٥- ٣٤٨: ١٧- ٣٤٩: ١٠- ٣٨٣: ١٢- ٣٨٩: ٣
- الأطباء (جمع طبيب): - ٢٧٤: ٤
- الأعراب ٣٠١: ٩
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٥٥
- الأعيان: - ٣٣: ١١- ٤٠: ١٢- ٤١: ١٦- ٧٢: ١٨- ٨٢: ١٢- ٩٠: ١١- ٩٤: ١٤- ٩٧: ٤- ١٠٢: ١٨- ١٠٧: ٣- ١٢٠: ١١- ١٢١: ١٧
- ١٧: ١٢٣- ١٤: ١٤٢- ١٩: ١٤٤- ١٩: ١٥٥- ١٠: ١٥٦- ١٥: ٢١٩: ٧، ٨، ١١- ٢٣٣- ١٢: ٢٣٤- ٥: ٢٣٧- ٣: ٢٥٣- ١٥: ٢٨١: ٤، ١٢- ٣٠٤: ٢٢- ٣٤١: ١٩: ٣٧٤: ٧
- أعيان الأمراء: - ٢٤: ٨- ٣٢: ٨- ٣٩: ٨- ٤٠: ٦- ٤٩: ٥- ٥٦: ١- ٦٤: ١٠- ٧٢: ١٣- ١٥٨: ٩- ٢٣٨: ٤- ٢٤٣: ١٧، ١٩- ٢٥٠: ١- ٣٢٠: ١٢- ٣٣٥: ١١- ٣٣٧: ٢- ٣٣٨: ١١- ٣٥٦: ١٢- ٣٨٨: ١٣
- أعيان أهل الماغوصة: - ٢٨٥: ١٦
- أعيان التجار: - ٢٩٠: ١٥
- أعيان الخاصكية: - ٢٤٢: ٧- ٣٥٨: ١- ٣٦٧: ١٥، ١٦
- أعيان- الخجداشية: - ٢٣٧: ٣
- أعيان دمشق: - ٢٣٠: ١٤
- أعيان الدولة: - ٢٣: ٧، ١٢- ٥٧: ١٢- ٧١: ٨- ٧٢: ٨
- ٨- ١٠٤: ١٠- ١١٠: ٢- ١١١: ٧- ١٢٤: ٤- ١٥٠: ٩- ١٧٣: ٢- ١٩٧: ١٦- ٢٤٤: ١٨- ٢٧٧: ١٣.
- أعيان الطواشيئة: - ٢١٥: ١
- أعيان الظاهرية: - ٢٤٣: ١
- أعيان الظاهرية الجقمقية: - ٢٥٧: ٦
- أعيان العسكر: - ٢٤٢: ١٧
- أعيان الفرنج القبارسة: - ١٤٧: ٨، ٩
- أعيان الفقهاء: - ٣٢٥: ٢- ٣٤٩: ١٨
- أعيان فقهاء المالكية: - ١٧٠: ١٦
- أعيان ماشرى الدولة: - ١١٠: ١٢- ١٣٦: ١١
- أعيان مكة: - ١٧: ١٨، ٢٠
- أعيان المماليك: - ٢٤٢: ١٣
- أعيان المماليك الأشرفية: - ٣٨: ٧
- أعيان المماليك الظاهرية: - ٢٢٩: ١٠، ١١
- أعيان موقعى الدست: - ٢٠٥: ١٣- ٣٣٥: ٨
- أعيان المملكة: - ٢٧: ١٥- ٢٨٠: ١٣
- أعيان الوظائف المعدود أصحابها من ذوى الرياسات: - ٧٧: ١٤
- أقباط مصر: - ٢٨١: ١٨

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٥٦

الأكراد: - ٢٠٤: ٢٣ - ٢٧٣ - ٧: ٢٨٦ - ١٨ - ٣٢٨.

١٢ - ٣٢٩: ٣

الألبان: - ٣٧٦: ٢٢

الأمراء: - ٢١٩: ٧ - ٢٢٠: ٤ - ٢٢١: ٣ - ٢٢٣: ٣ - ٢٤٠: ١٧ - ٢٥٤: ١، ٣، ١٧ - ٢٥٩:

١٩ - ٢٦٧: ٤ - ٢٧٨: ١٧ - ٢٨٣: ١٥ - ٢٨٧: ١٧ - ٢٧٣: ٢٠ - ٣٧٩: ٤ - ٣٩٠:

٦، ٨ - ٣٩١: ١، ٤ - ٣٩٢: ١٦، ٢٠ - ٣٩٣: ١ - ٣٩٤: ١٢.

أمراء الأتراك: - ٩٢: ٢٢

الأمراء الأجلاب: - ٣٨١: ١٧ - ٣٨٢: ١١

الأمراء الأشرفية: - ٢٦١: ٢١ - ٢٦٤: ٧، ٨

أمراء الألوفا: - ١٨: ١٦ - ٣٣: ١٦ - ٣٤: ٣١ - ٤٩: ٨ - ٦٠: ٢ - ٨٧: ٥ - ٨٨: ١٣ - ١٠٥: ٩

١١٠: ١٢ - ١٢٨: ٢٠ - ١٣٤: ٦ - ١٤١:

٦ - ١٥١: ٥ - ١٩٦: ١٣ - ١٩٧: ١، ٢٠٠: ١٠ - ٢٢٢: ١٠ - ٢٢٣: ٤ - ٢٢٨:

١٦ - ٢٥٩: ٧ - ٢٦١: ١٠، ١١، ١٢، ٢٦٢: ١٩ - ٢٦٨: ١٥ - ٢٧٠: ٦ - ٢٧٦:

١٥ - ٢٧٧: ١٣ - ٢٨٢: ٥ - ٢٨٥: ١٠، ٢٨٧: ٥ - ٢٩٣: ٩ - ٣٠٤: ٢٢ - ٣٠٥:

١٣ - ٣٠٦: ٣ - ٣٠٧: ٤ - ٣٤٣: ٨ - ٣٤٢: ٨ - ٣٤٣: ٩ - ٣٦٣: ١ - ٣٦٧: ٤ - ٣٧٨:

١٢

أمراء الخمسات: - ٢٨: ١٤ - ١٨٦: ١٢ - ١٨٩: ٥.

الأمراء السيفية: - ٣٦٧: ١٦ - أمراء الطليخانات: - ٣١: ١، ٢، ١٠، ١٤، ١٧ - ٤٠: ٩ - ٧٠: ٣ - ٧١: ٣ - ٧٢: ٣ - ٧٤: ٧، ٧٥: ٥ - ٧٨: ١٩ -

٨٢: ١٥ - ٨٧: ٦ - ٨٩: ٤، ٥ - ١٩٣: ١٢، ٩٩: ٤، ١٠٥:

١١، ٢٠، ١٠٩: ٨ - ١١١: ١٠، ١١٦:

٢١ - ١٢٦: ١٢ - ١٢٨: ٨ - ١٢٩: ١٠ - ١٣١: ٩ - ١٥١: ٦ - ١٧٠: ٤ - ١٧٦: ٦ - ١٧٩: ١٩، ١٨٩: ١٠ - ٢٠٠: ١٢ - ٢١٦: ٦

- ٢٢٢: ١٢ - ٢٦١: ١٣ - ٢٦٨: ١٥، ٢٧٠: ٨ - ٢٧٦: ٦ - ٢٧٧: ١٨ - ٢٨٤: ١٢ - ٢٩٠: ٥ - ٢٩٣: ١١، ٢٩٤:

٨ - ٣٠٧: ٥ - ٣١٠: ١٧ - ٣٢١: ٢ - ٣٢٤: ١٥ - ٣٣٥: ١٤، ٣٤٦: ١٦ - ٣٤٧: ١ - ٣٥١: ١٢ - ٣٦٢: ١٠ - ٣٦٧: ١٢

أمراء الظاهر برقوق (الأمراء الظاهرية برقوق): - ٧٤: ٥

أمراء الظاهر جقمق (الأمراء الظاهرية جقمق): - ٤٩: ٢ - ٥٣: ١٩ - ٥٤: ٢ - ٢٧٩: ٦، ٩، ١٠

أمراء العرب: - ١١٠: ٩

أمراء العشرات: - ١٩: ١٥ - ٢٥: ١٩ - ٢٦: ٣ - ٢٨:

٢٦ - ٣٢: ١٣ - ٣٤: ١، ٢٢ - ٣٩: ١٤ - ٤٠: ١٠، ٤٢: ٦ - ٤٤: ١ - ٦٠: ١٢ - ٦٣: ١٠، ٦٩: ٢، ١٠، ٧٥: ١٧ - ٨١:

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٥٧

٥ - ٨٧: ٦ - ١٠٦: ١٢ - ١٠٩: ٨ - ١١١:

٢ - ١١٧: ١، ٢١: ١٢٨، ١٤، ١٦، ١٩، ١٢٩: ٨ - ١٣٣: ١٦ - ١٣٦: ٥، ٨ - ١٤٦: ١٥ - ١٥١: ٩، ١٦ - ١٥٥: ١٠ - ١٦٤: ٣، ١٧٢: ١٨ - ١٧٤: ٤ -

١٨٣

٤- ١٨٦: ١٤- ١٨٨: ١٣- ١٩٠: ٨- ١٩١: ١٦، ١٠: ١٢- ٢٠٧: ٧- ٢١٢:

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة؛ ج ١٦؛ ص ٤٥٧

- ٢١٣: ٨ ١٩- ٢١٥: ١٥- ٢٢٢:

١٣- ٢٢٣: ٨ ١٠، ٢٤٠: ٣، ٧- ٢٦١:

١٣- ٢٦٨: ١١- ٢٧٠: ٩- ٢٧٩: ٢٣، ٧- ٢٨٢: ٢٠، ٢٨٨: ٣- ٢٩٠: ٦- ٢٩٣: ١١- ٢٩٥: ١٨- ٣٠١: ٧- ٣٠٣:

٢٢- ٣٠٧: ٦، ٣١٢: ١٢- ٣١٧: ١٠- ٣١٩: ١٨- ٣٣: ١- ٣٤٣: ١٥- ٣٤٨:

٦- ٢٤٩: ١٩، ٣٥٣: ٤- ٣٦٢: ١٠- ٣٦٧: ١٢، ١٤- ٣٧٩: ٣، ١٧- ٣٨٢:

١٣، ١٥، ١٧، ٣٨٣: ٤.

الأمراء المصريون: - ٢٠٧: ٨

الأمراء المؤيدية: - ٣٨٣: ٩

أهل دمشق: - ٢٣٠: ١٦

أهل الذمة: - ٤: ١٢- ٢٨١: ٨، ١١، ١٢، ١٨

أهل شرينه: - ٢٢٤: ٤، ٦، ١٣

أهل القاهرة: - ٣٤: ١، ٢٤

أهل قبرس: - ١٣٣: ١- ١٤٣: ١٥

أهل قسطنطينية: - ٧١: ٣

أهل الماغوصة: - ٢٢٤: ١٣- ٣٣٣: ٣

أهل مصر: - ٣٢٢: ٢٢

أهل مكة: - ١١٧: ١٣، ١٨- ٢٠٤: ٢

الأوروبيون: - ٣٧٦: ٢٢

أولاد عثمان جق: - ٢: ٢٥.

أولاد الناس: - ٨٢: ١٨- ١٤٢: ٢٠- ١٤٧: ٢٤- ٣٦٢:

٢١- ٣٨٠: ٦، ١٠- ٣٨٢: ٦

ب البرامكة: - ١٧: ١٩.

بنو إسرائيل: - ٣١١: ٦

بنو أيوب: - ٣٧٤: ١١

بنو حناء: - ٨٥: ١٧

بنو قرمان: - ٣٣٥: ٤، ٥

بنو كنانة: - ٢٦٦: ٢١

ت الترك: - ٥٧: ٩- ٢٥٣: ٤- ٣٢٧: ٤- ٣٣٥: ٦- ٣٧٠: ٩

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة؛ ج ١٦؛ ص: ٤٥٨

التركان: - ٩٧: ٢٤- ١٠٣: ٢٣- ١٧٢: ٢٣- ٢٠٤:

٢٣- ٢١١: ١٨، ١٩- ٢٦٨: ٢٢

- ترکمان ابن قرمان: - ١٢٤: ٩
- ج الجراکسة: - ٢٣: ٥-٥٧: ١٠-٢١٨: ٤-٢٥٠: ٨-٢٥٣: ٥، ٦، ٧، ٨-٣٢٧: ٥-٣٥٦:
- ٥-٣٨٥: ١٧-٣٨٧: ١٦-٣٩٤: ٥
- الجلبان: - ٢٩١: ١٢-٣٦٣: ١٠
- الجمدارية (جمع جمدار): - ٤٠: ٣
- ح الحليون: - ٣١٧: ٨
- ر الروم: - ٣٣٤: ٢٠-٢٤٣: ١١، ١٣-٣٧٣: ٥
- س السقاء: - ٢٥٨: ٣-٢٧٤: ٤-٣٨٨: ٦
- سلاطين اولاد الملوك: - ٢٣٥: ١٦
- السوقه: - ٢٩٠: ١٥
- السيفيه: - ٣٨: ٨-٤٠: ٥-١٤٧: ٢٣-٢٣٤: ٤-٢٤٢: ١٨-٢٤٣: ٢-٢٧٦: ٤-٣٦٤:
- ١٨-٣٦٨: ١٨-٣٨٣: ١٣
- ص صوفية الاعاجم: - ٣٣٢: ٢٤
- ط الطباخون: - ٣٢٧: ١٥
- الطواشيه: - ٣٦٢: ٢١
- ظ الظاهرية: - ١٩: ٢٠-٩٠: ٩، ١٠-٩١: ٧-١٧١: ١٤
- ٢٢٩: ٥، ١٨، ١٩-٢٣٥: ١، ٢، ٨، ١٠-٢٣٧: ٣، ٧، ٩-٢٣٩: ٥، ٦، ٩-٢٤٢: ١٤، ١٦، ١٨، ٢٦٢: ٥-٢٧٧: ٢٠، ٢٧٩: ١٩-٢٨٠: ٣، ٤-
- ٣٦٨: ١٢-٣٦٩: ١-٣٧٧: ٢٣
- الظاهرية جقمق-الظاهرية الجقمقيه: - ٣٢: ٦-٢٣٤: ٤-٢٧٦: ٤
- الظاهرية جقمق الكبار: - ٣٦٤: ١٦
- الظاهرية الصغار الاجلاب: - ٣٦٧: ٧-٣٨٣: ١٣
- الظاهرية الكبار: - ٣٠٦: ٥، ٧-٣٦٧: ٧، ١٩-٣٦٨: ١١
- ٣٦٩: ٨، ١٧-٣٨٣: ١٢
- ١١٧: ١٨
- ع العجم: - ١١٧: ٤-١٩٤: ٢١
- العرب: - ٢٠٠: ١٧-٢٨٦: ١٥-٣١١: ١٨
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٥٩
- العربان: - ٢١: ٩-١٠٧: ١-١٦٧: ١٧-٣١٧: ١٠-٣٣٥: ٢١
- عربان الوجه القبلى: - ٢٤: ٢١
- عرب بنى عقبه: - ٣٠١: ٩
- عرب الطاعة: - ٢٧٢: ٨
- عرب لييد: - ٢٢٦: ١١-٢٧٢: ٥، ٩
- عرب هواره: - ٢٠٣: ١٤

العساكر: - ١٠٦: ١٠: ١٠٧: ٩، ١١- ١٠٨: ٨- ٢٥٠: ١٥: ٢٥٤: ١، ٤- ٢٧٠: ١٢- ٣٧٣: ١٥- ٣٩٠: ١٧

عساكر الأتابكية: - ٢٤١: ١١

العساكر السلطانية: - ١١٩: ٦

العساكر الشامية: - ١٠٣: ٢٢

العساكر المجردة: - ١١١: ٣

ف الفرنج: - ٢: ١٤- ٧٠: ٢٤- ١٣٣: ١١- ١٤٣: ١٦- ١٤٤: ٦- ١٤٧: ١٨- ١٤٨: ٥- ١٥٠:

٢٢، ٢٣- ٢٢٤: ٤، ٥، ١٠، ١٣- ٢٨٥:

١٤- ٢٨٦: ٣- ٣٣٣: ٢، ٤.

الفقراء: - ٢٢٩: ٢٢

الفقراء أتباع الشيخ حيدر ٣٣٢: ٢٢

فقراء العجم: - ١١٧: ١٤- ١٩٤: ٢١

الفقهاء: - ١٧: ٣- ٣٠٨: ١

فقهاء الحنابلة: - ٣٤٤: ٧

فقهاء الحنفية: - ٣١٤: ١٦

فقهاء الشافعية: - ١٢: ٦

فقهاء المالكية: - ١٨: ٤- ١٧٢: ٥

فلاحو الشرقية: - ٢١٢: ١٠

ق القبط: - ٩٩: ٨

القرمانية- بنو قرمان: - ١٢٣: ٣- ١٢٥: ١٠، ١١

قطاع الطريق: - ١١٣: ٨- ١٦٠: ٤- ٣٠٣: ١٠

القراء: جمع قارىء: - ١٠٣: ١٤

قراء الأجواق: - ٢١١: ٦

القصاد- جمع قاصد ٣٣: ١٠- ١١٩: ٣، ١٢، ٢٣- ١٤٧: ٩- ٣٠٥: ٩

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٦٠

قصاد الفرنج: - ١٤٤: ٦

القضاة- جمع قاض: - ٤٨: ٨- ١٠٢: ١٨

القلعيون- المماليك الجنود الذين بالقلعة: - ٤٣: ١١- ٣٦٨: ١٥- ٣٦٩: ٣، ٤، ٧، ١٠، ١١، ١٥

ك كبار أمراء الظاهرية: - ٣٦٨- ١٢

الكتانية: - ٢٢٤: ١، ١٨

الكتبة: - ٢٨١: ٧- ٣١٣: ١٩

م المالكية: - ٣٤١: ١٧

مباشرو الدولة: - ٢٦: ٦- ٢٧: ٨- ٧٧: ١- ١١٢: ٩- ١٥٩: ١٩- ٣٦٠: ٣

مباشرو الدولة و القضاة: - ٤٨: ٢١

المباشرون: - ٧٢: ١٢-٨٣: ١٩-١٠١: ٧: ١٢-١٣٢:

١١-٢٣٦: ١٧-٢٨١: ١٨

المجاورون: - ١٠٦: ١٢-١٢٩: ١٠

المحاييس: - ٣٧٦: ١٣

المعاملون: - ٣٤٠: ١٦، ٢٠

المعلمون: - ٣٤٠: ٢٤

المقدمون: - ٤٠: ٦-١١: ٨-٢٨٤: ٨-٢٩٦: ٥-٣٠٢: ١٢-٣٨٢: ٢

مقدمو الألوف: - ٧: ٧-٣٨: ١٨-٣٩: ١١-٨٣: ١٤، ١٥-٧٤: ٥-٨٩: ٣-٩٨: ١٥-١٠٥:

١٩-١١٢: ٦-١١٤: ٣-١٦٣: ١٣-١٦٥: ١٠-١٧٦: ١٦-١٩٦: ١٦-٢٠٧:

١٢-٢٢٢: ١١، ١٦-٢٣٣: ٦-٢٣٤:

٩-٢٣٧: ٣-٢٤٠: ٢-٢٥٨: ٦، ٩-٢٧٠: ١٥-٢٧٩: ٢-٢٨٤: ٨-٢٩٠:

١٣-٣١٦: ١٤-٣٢٣: ٧-٣٣٦: ١٧-٣٥٢: ١٨-٣٦٥: ١٩-٣٦٧: ١١-٣٨٢:

٣-٣٨٦: ١٤، ١٩

مقدمو الألوف بالديار المصرية: - ١٩: ٣-٣١٩: ١٣-٣٥٥: ٢

ملوك الأقطار: - ١٥٨: ٣-٣٢٢: ٢١

ملوك الترك: - ٥٧: ٩-٢١٨: ٣-٢٥٣: ٧-٣٢٧: ٤-٣٥٦: ٤-٣٧٠: ٩-٣٧٣: ٤-٣٩٤:

٤-٣٩٦: ١٧

ملوك الجراكسة: - ٥٧: ١٠-٢٥٥: ١٣-٢٥٦: ٨

ملوك الروم: - ٣٤٣: ٣، ١١

ملوك الفرنج: - ١٤٣: ١٤

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٦١

ملوك مصر: - ٣٧٤: ٨-٣٧٥: ١١

ملوك الهند: - ٣٢٣: ٢

ملوك اليمن: - ١١٢: ١٥، ١٦-٣٢٣: ١

المماليك: - ٢٧: ١٢-٣٦: ١٧-٣٨: ١١، ١٣-٣٩:

٣، ٦، ١٣، ١٥-٤١: ١، ٣، ١٩-٤٥:

٢٢-٤٦: ١٣-٤٧: ٨-٤٨: ٢-٩٦:

١٩-٩٧: ١٦-١٠٠: ٤-١٠١: ٥، ٨-٢٠: ١٠٢: ٢، ١١-١٠٣: ٥-١٠٤:

٢١-١٠٥: ١، ٦، ٧-١١٤: ٩-١٢٤:

١٢٥: ١٢-١٢٠: ١٢-١٣٨: ١٢-١٤٤:

١٢-١٣٥: ٢-١٥٩: ١٢-١٦٢: ١٨-١٦٣: ٣، ١٦-١٦٤: ١-١٦٧: ٦-١٦٨:

٤-١٦٩: ٧-١٧٠: ٦-١٧٦: ٧، ١٩-١٧٩: ١٧-١٨٩: ١١-٢٠٧: ١٤-٢٢٣:

٢-٢٣١: ١٥، ١٦، ١٩، ٢٢-٢٣٢:

١، ٣، ١١ - ٢٣٤ - ٣ - ٢٣٦ : ٢٣٠ - ١٢ :

١٦، ١٨ - ٢٤١ : ٢٠، ٢٤٢ : ٢، ٤، ١٢، ١٩ - ٢٤٣ - ٦ - ٢٤٤ : ١٥ - ٩ - ٢٤٦ :

٢١ - ٢٥٨ : ١٩ - ٢٥٩ : ١، ٣، ٧، ١٨، ١٩، ٢٠ - ٢٦٥ : ١٥ - ٢٦٦ : ١٨ - ٢٦٨ :

٨ - ٢٧٠ : ٢٢ - ٢٧٢ : ٧ - ٢٧٩ : ١٨ - ٢٨٠ : ٧ - ٢٨٢ : ١٣ - ٢٨٩ : ٣ - ٣٠١ :

٨ - ٣٠٢ : ٦ - ٣٠٤ : ٥ - ٣١٠ : ١٩ - ٣١٢ : ١٥ - ٣١٥ : ١٨ - ٣١٦ : ٣، ١٥، ١٧، ١٩ - ٣١٧ : ٥ - ٣١٨ : ١٠ - ٣٢٧ :

١٤، ٢٠ - ٣٣٢ : ١٠ - ٣٣٥ : ١٦ - ٣٣٨ :

٧، ١٢ - ٣٤٦ : ١٦ - ٣٥٣ : ٥ - ٣٥٦ :

١٦ - ٣٥٧ : ٢٤ - ٣٦٠ : ٥ - ٣٦٧ : ١٥ - ٣٧٢ : ٢ - ٣٩٠ :

المماليك الأجلاب: - ٨٤ : ٢٢ - ٨٧ : ٣، ١٣، ١٦، ١٨ - ٨٨ :

٢ - ٨٩ : ١، ٦، ١٢ - ٩٤ : ١٢، ١٥، ١٧ - ٩٥ : ٨ - ٩٦ : ١١، ١٥ - ٩٨ : ٢ - ١٩٩ : ١٥ - ١٠٠ : ١ - ١٠١ : ٣ - ١١٢ :

٨ - ١١٤ : ٧، ٨، ١٣ - ١١٧ : ١٧ - ١١٨ :

١٧ - ١٢٣ : ١١ - ١٢٥ : ٣، ١٠، ١١ - ١٣٠ : ١، ٣، ٥ - ١٣١ : ١٤ - ١٣٢ :

٥، ١٠ - ١٣٣ : ٥ - ١٣٦ : ١٧ - ١٣٧ : ١، ٢، ٥، ٦، ١٢، ١٤، ١٦ - ١٤٤ : ٩ - ١٤٥ : ٧ - ١٤٧ : ٤، ١٨ - ١٤٨ : ٤ - ١٥١ : ٢٠ - ١٥٢ - ١٥٨ : ١٣ -

١٥٩ :

٨، ١٥ - ١٦٠ : ١٧، ١٨ - ٢٢٥ : ٤، ٦ - ٢٣١ : ١٥، ١٦، ١٨، ٢١ - ٢٣٢ : ٢، ١١ - ٢٤٠ : ١٣ - ٢٧٦ : ١٨ - ٢٧٧ : ١٨ - ٢٧٨ : ١٨ - ٢٧٩ : ١٢ -

٢٩٠ : ١٤، ١٧ - ٢٩٧ : ١٥ - ٣٠٨ : ١٦ - ٣٢٠ : ٤، ١٠، ١٤ - ٣٢١ : ١٤ - ٣٢١ : ١٤ - ٣٢٤ : ١٥ - ٣٥٦ : ١٨ - ٣٦٥ : ٢١ -

ماليك أردبغا: - ٢٦٣ : ٤

المماليك الأشرفية: - ٨١ : ٧ - ٨٤ : ١ - ٢٢٩ : ١٠

المماليك الأشرفية إينال: - ٧٩ : ٤ - ٢٦١ : ١٦ - ٣٧٦ : ١٤ - ٣٨٣ : ٢٣

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٦٢

ماليك الأشرف برسباي: - ٨٩ : ١١ - ١٩٠ : ٩ - ١٩١ : ١٨ - ٣٢٧ :

٨ - ٣٤٥ : ٢ - ٣٨٣ : ٢١

المماليك الأمراء: - ٣٤ : ١٨ - ١٣٠ : ١٢ - ١٤٤ : ١٢ - ١٥٣ : ٤

ماليك أيبك: - ٢٣١ : ٢٢

ماليك جقمق الأرغون: - ٢٣١ : ٢٢

المماليك الجلبان: - ٨٤ : ١، ٦ - ١٢٣ : ٦ - ٢٩١ : ١٢

ماليك الخواص: - ٣٧٧ : ٤

ماليك زين الدين: - ٩٦ : ٣

المماليك السلطانية: - ٢١ : ١ - ٢٦ : ٧، ١٢ - ٢٧ : ٨ - ٢٨ :

٣، ١٨ - ٢٩ : ١٧ - ٣١ : ٢٣ - ٣٣ : ١ - ٣٧ : ٢١ - ٤١ : ١٧ - ٤٣ : ٩، ٢٠ - ٤٩ : ٢٢ - ٥٨ : ١٤ - ٦١ : ١، ٢١، ٢٢، ٢٣ - ٦٤ : ٨ - ٩٦ : ٦ - ٧٦ :

٢ - ٨٦ : ١٤ - ٩١ : ٣ - ٩٤ : ٢ - ١٠٢ : ١٠ - ١٠٤ : ١٨ - ١٠٦ : ٤، ١٢ - ١٠٩ : ٣، ٥ - ١١١ : ٦ - ١١٧ : ١٢ - ١٣٧ : ١٢ - ١٣٩ : ٢ - ١٤٤ : ١٣ -

١٤٧ : ٥، ٦ - ١٤٨ : ١٦ - ١٥٠ : ٣، ٥، ٧ - ١٥١ : ١٣ - ١٥٢ : ٥ - ١٥٣ : ٣ - ٢٠٠ : ١٣ - ٢١٠ :

١١ - ٢١٣ : ١٦ - ٢١٦ : ١٥ - ٢٢١ : ٢١ - ٢٢٣ : ١٩ - ٢٢٤ : ١، ٤ - ٢٢٥ : ١٨، ٢٠ - ٢٣١ : ١٤، ١٥، ٢٠ - ٢٥٥ : ٨ - ٢٥٧ : ١٤ - ٢٥٨ : ٢٢ - ٢٥٩ :



٣-٢٦٤:

٧-٢٦٨: ١٤-٢٧٠-٣: ٢٧٦-٥: ٢٨٠-١٤: ٢٨٤-١٦: ٢٨٦-١٠٤: ٢٧٠-٣: ٢٧٦-٥: ٢٨٠-١٤: ٢٨٤-١٦:  
١٦-٢٨٦: ٥, ١٥-٢٩٠-٦: ٢٩٧:

٢-٣٠١: ٨-٣٠٤: ١, ١٥-٣١٢: ١-٣١٥: ٢٠-٣١٨: ٢٠-٣٢٧: ٦-٣٤٠:

١٥-٣٥٢: ٦-٣٥٧: ١٩-٣٥٩: ١٤-٣٦٢: ١١, ١٩-٣٨٠: ٣, ٤, ٧-٣٨٢: ٥-٣٨٣: ٢

مما ليك سودون الحمزاوى الظاهرى الدوادار: - ٢٠١: ١٦

المماليك السيفية: - ٧: ٢٢-٩٠: ٨

مما ليك الظاهر برقوق: - ١٨: ١٧-١٨٣: ١٢-١٩٦: ٢-٢١٣:

١٥-٢١٥: ١٥

مما ليك الظاهر خشقدم: - ٢٤: ٣٨٣:

المماليك الظاهرية: - ٧٩: ٤-٨١: ٧-٨٩: ١٣-٩١: ١٢, ١٤-١٩٤: ٤-٢٢٩: ١٠, ١٧, ١٨-٢٣٢: ٦-٢٣٣: ١٤-٢٥١: ٧-٢٦٠:

١٠-٢٦٢: ٢١

المماليك الظاهرية الجقمقية: - ٥٢: ٧-٦٥: ١٨-٧٨: ٢-٧٩: ٤-٨٧: ٢: ٨٩: ٨-١٨٠: ١٣-٢١٣: ١٠-٣٨١: ٨-٣٨٣: ٢٢

مما ليك قانى باى البهلوان: - ١٨٤: ٢٠

المماليك القرانيس: - ٨٨: ٣

مما ليك قرايوسف بن قرا محمد: - ١٩٤: ١١, ١٣

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٦٣

المماليك المعينة: - ٢٣١: ١٩

المماليك المؤيدية: - ١٩: ٢١-١٨٣: ٦-١٨٨: ١٥-١٨٩:

٧-٢٠٥: ١٧-٢٠٧: ٩-٢١١: ١٠, ٢١٦: ٧-٣٤٣: ١٦

مما ليك الناصر فرج بن برقوق: - ٨١: ١٩-١٨٦: ١٦-١٩٢: ٢-٢٠٦:

١٥-٣٣٩: ١٠-٣٤٣: ٦

مما ليك نوروز الحافظى: - ١٩٢: ١١

المناسر (قطاع الطريق): - ١٣٦: ٢١-١٣٧: ٣-١٦٠: ٤

المؤيدية (أتباع الملك المؤيد شيخ المحمودى): - ٣١: ٨-٣٥: ٣, ٤-٥١: ٦-٤٠: ٥-١٤٧: ٢٣-٢٣٤: ٣

ن الناصرية: - ٢٦١: ١٧

الناصرية فرج بن برقوق: - ٤٠: ٥-١٤٧: ٢٢-٢٣٤: ٣-٢٤٢: ١٨

النجاب: - ١٠٩: ١٠-١١٠: ٤-٢٩٠: ٣

النصارى: - ٢٨١: ٢١

النقباء (جمع نقيب): - ١١٤: ١٠

النواب: - ٨٠: ١, ١٩-١٠٩: ١-١١٠: ٢٢-١٢٩:

٣-٣٦١: ١

نواب الحكم الحنفية: - ٣١٤: ١٤

نواب الحكم الشافعية: - ٢٠٤: ٢، ١٠- ٢١٢: ١٤ - ٣١١: ١٣

نواب الحكم المالكية: - ٣٢٤: ١ - ٣٤٤: ٣

ه هجائة السلطان: - ١١٠: ٨

و الوزراء: - ٣١٣: ٢٠

ى اليهود: - ٢٨٢: ١

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٦٤

### فهرس البلاد و الأماكن و الأنهار و الجبال و غير ذلك

١ آردا (نهر): - ٢: ٢٧

آسيا: - ٢٤: ٢٤

آقصرای: - ١٦٨: ٢٠، ٢١

آمد: - ٥٩: ١، ٣- ١٠٨: ١٥ - ١١٤: ٢٣ - ٢٨٦: ٢٢

أبراج قلعه باف: - ٢٢٤: ١١

أبلستين: - ١٧٢: ١٦، ١٧، ٢٣ - ٢٠٠: ٧ - ٢٩٢:

٤ - ٢٩٣: ٨ - ٢٩٤: ٥ - ٣٤٥: ١٠

أدرنا بولى: - ٢: ١١، ٢٧

إدكو: - ١٨١: ٥

أذنة: - ٩٧: ١٤

أراضى البعل: - ٣٢٨: ٢٤

أران: - ٣٤٠: ٢١

أرزنجان: - ١١٤: ١٥، ٢٠

أرزنگان- أرزنجان أرزن الروم ١١٤: ٢١

أرض عجيسة: - ١٤: ٢٢

أرمناك: - ٩٧: ١٩

إستنبول (إسطنبول): - ٧٠: ١٨ - ٧١: ٢، ٣، ١٣ - ١٥٤: ٢٠ - ٣٤٧: ٢٣

الإسطليل السلطانى: - ٣١: ٣ - ٤٣: ٣ - ٥١: ٤، ٤، ١٥ - ١٦: ٥٢: ١٠، ١٢، ١٧ - ٥٣: ١٢، ١٤ - ٥٥: ١، ١٥ - ٥٧: ١٢، ١٥ - ٩٠: ١٣ - ١٠١:

٢٢ - ٢٤١: ٧، ٨، ١٣ - ١٤: ٢٤٧:

١٩ - ٢٨٠: ١٤ - ٢٩٦: ١٩، ٢٢ - ٢٩٧:

٥، ٨ - ٣٠٥: ٢٣ - ٣٥٧: ٢٣ - ٣٦٨:

٢٠ - ٣٦٩: ١٤ - ٣٧٣: ١٠ - ٣٨٤: ٦ - ٣٨٥: ٨ - ٣٨٩: ٢، ١١ - ٣٩١: ١، ٢ - ٣٩٤: ٦، ٧

الإسكندرية: - ٧: ١٥ - ١٩: ٣ - ٢١: ٣ - ٢٣: ٢٢ - ٢٥:

٣ - ٢٧: ٦ - ٣١: ٥، ٦ - ٣٢: ٤، ١٣ - ٣٦: ٧ - ٥٣: ١٣ - ٥٥: ٢٠ - ٥٦: ٣، ٤، ٦ - ٦٠: ١١ - ٦١: ١٣ - ٦٢: ١٩ - ٦٣: ٧، ١٧ - ٦٥: ١، ٣، ٥، ٨ -

٦٩:

٢، ٤-٧٢: ٢-٨٤: ١٧-٩٠: ٢٠-٢١-١٢٦: ٦-١٥٠: ٢-١٥٣: ٨-١٥٨:

١١-١٦٥: ١٢-١٦٦: ١٧١: ٧، ٩، ١٠، ١٢، ١٧، ٢١-١٧٢: ٦-١٨١:

٤-١٨٢: ٣-١٨٤: ١٠-١٨٥: ٢٢-١٩٣: ١٥-١٩٤: ٨-١٩٦: ٢٠-٢٠٠:

٢٠، ٢١-٢١٤: ٦-٢١٦: ١٢-٢٢٨:

٤-٢٢٩: ٢-٢٣٩: ١٤، ١٥-٢٤٨: ٩،

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٦٥

١٣، ٢٠-٢٥٠: ١، ٣، ٧-٢٥١: ٦، ١١، ١٧، ٢١-٢٥٢: ٥، ٨، ٩، ٢٠-٢٥٣: ١٦-٢٥٤: ٢٠-٢٥٥: ٢-٢٥٩:

١٥-٢٦٢: ١٨-٢٧٨: ١-٢٧٩: ١-٢٨٠: ٢، ٢٢-٢٨٢: ٤، ١١-٣١٦:

١٠-٣١٧: ١٣-٣٢٠: ١٨-٣٢٦: ١٨-٣٢٨: ٤، ٦-٣٢٩: ١٢، ١٣-٣٣٠:

١٨-٣٣١: ٢-٣٤٤: ١٢-٣٥٢: ٧-٣٥٨: ١١-٣٦٠: ٩-٣٦٢: ٥-٣٧١: ١٣، ١٤، ١٥، ١٦-٣٧٦: ٢، ٥، ١٠-٣٧٨: ٤، ٦-٣٧٩: ١٨، ٢١-

٣٨٢: ٢٠

أسوان: - ١٢٠: ١٨

الأشرفية (مدرسة و جامع الأشرف برسباى): - ٢٢٨: ١٤

أصفون الجبل: - ٣٥٢: ٢١، ٢٤

الأطباق (بقلعة الجبل): - ٨٣: ٢-٩١: ٨-٩٤: ١٧-١١٢: ٨-٢٤٢: ١٠-٢٩٧: ١٦-٣٦٨: ٤، ٦-٣٨٧: ٢١-٣٩٥: ٩

الأعمال الإطفيحية: - ٢١: ٢٣

الأعمال الشرقية (محافظة الشرقية): - ٦٣: ٢٢

الأفسيه: - ١٤٧: ١٢-٢٨٦: ١، ١٩

الأقطار الحجازية: - ١٤١: ٧-٣٧٦: ١٢

إقليم البحيرة: - ٢٢٨: ٧

إقليم البهنسا: - ٧٤: ١٩

إقليم الشرقية: - ١٣٨: ١

إقليم الغربية: - ١٣٨: ١-٣١١: ١١

إقليم مصر: - ٣١٦: ٢١

أكرة: - ١١٣: ١، ١٨

ألبيرة: - ٢١١: ١٢-٢٨٢: ٧، ٩-٢٨٨: ١٢-٢٩١: ١٠-٣٣٤: ١، ٥-٣٣٨: ٨، ٥

إمارة قرمان: - ٩٧: ١٩

ألينبع: - ٢: ١٤-٥: ١٤، ١٧-١٧٢: ٧

الإيوان (بقلعة الجبل): - ٩٤: ٩، ١٠

ب باب الأبواب: - ٣٤٠: ٢١

باب البحر: - ١٧١: ١٣، ٢١

باب الجامع الناصرى (بقلعة الجبل): - ١٠١: ١٣

باب الحریم السلطانى: - ١٠٠: ٩-١٠١: ١١، ١٩، ٢١-٣٠١

- ١٨-٣٠٢: ٢-٣٥٧: ١، ٢
- باب الحوش: - ٢١٩: ١١
- التجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٦٦
- باب الخرجة: - ٣٨٨: ٢
- باب الدهيشة: - ٢١٩: ١٠
- باب الدور السلطانية: - ٢١٩: ١٢
- باب زويلة: - ٧٩: ١-١١٨: ٨-٣٨٤: ١٣
- باب الستارة: - ٩٤: ١٠-١٠١: ١٣، ١٨-٣٤٦: ٧-٣٥٦: ٢١
- باب سر القصر: - ٣٧٣: ١٩-٣٩٤: ١١
- باب السلسلة: - ٤١: ٤، ١٩-٤٣: ٤-٥١، ٨، ١٢، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢١-٥٢: ٦، ١٢، ١٣، ٢١، ٢٢-٥٣: ١٤، ١٨-٥٧: ٥، ١٣، ١٩-٦٦:
- ١٠-٨٩: ٧-٩٠: ١٣-١٠١:
- ٢٢-١٤٧: ٢٤-٢٤٠: ٢٣-٢٤١: ٧، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ٢٤٢: ١-٢٤٧: ١٥، ١٩-٢٥٣: ١٦-٢٦١: ٢١-٢٦٢: ٨-٢٧٩: ٢٢-٢٨٠: ١٤-
- ٣٨٩: ١٢-٣٩٠: ٢١
- باب الفتوح: - ٣٢٨: ٢٠-٣٣٣: ١٣
- باب القرافة: - ٥٥: ٢٢-٣٢٢: ٤
- باب القصر السلطاني: - ٢١٩: ١٧
- باب القلعة: - ١٣٢: ١٠-١٣٧: ١٥-٢٤٦: ٩
- باب القلة (بقلعة الجبل): - ١٠١: ٧، ٩-١٥٧: ٦-٢٢٢: ٢-٢٧٧:
- ١٦-٣٠٦: ١٨-٣٠٧: ١-٣٢٠: ٤، ٨، ٩-٣٢١: ١-٣٢٢: ٢-٣٥٦: ١٠
- باب اللوق: - ١٩٥: ٢٣٠
- باب المدرج: - ١٥٦: ١٠-٢٤٦: ٦-٣٠٧: ٢-٣٢٧:
- ٢٣، ١٥
- باب الملك الأفضل: - ٣٨٤: ١٢
- باب النصر: - ١١: ٨-٧٩: ١-٩٤: ٢١-١٧٨: ١-٢٦١: ٢١-٣٣٣: ١٣
- باب الوزير: - ١٠٧: ١-٣٥٤: ١٦
- الباسطية (مدرسة عبد الباسط بن خليل): - ٣٤٦: ٣
- باغون:
- ٢٣: ٣٤٥
- باغوس: - ٢٢٤: ٢٣
- بيا الكبرى - بالوجه القبلى: - ٣٤٠: ١١
- البحر المالح (البحر الأبيض أو بحر الروم): - ١٥٠: ٤-١٥٢: ٢٠-٢٠٧: -٨-٢٢٤: ٧
- البحر (نهر النيل): - ٢٥١: ٤، ١٠-٣٩٢: ٢٢
- البحرة (رقاعة وقبة بقلعة الجبل): - ٢٤: ١٨-٢٦: ٥-٢٧-٧-٥٥: ١٧، ١٨-٦٧: ١-٩٠: ١٨-١٥١: ١٩-١٥٢: ٢-١٩٤: ٧-٢٤٧: ٢٣-

:٢٤٨

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٦٧

١، ٢، ١٨، ٢٠ - ٣٧١: ١، ٣، ١٢ - ٣٩١:

١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١ - ٣٩٢: ٥، ٣

البحيرة (محافظة البحيرة): - ٢٩: ٩ - ٣٩: ١٥ - ٨٧: ٤ - ١٦٧: ١٦ - ٢٢٦: ١١، ١٢ - ٢٢٨: ٧ - ٢٣١: ١٣، ١٤، ١٩ - ٢٣٢: ٢٣ - ٢٣٦: ١٩ -

:٢٧٠

٦ - ٢٧٢: ٥ - ٢٧٦: ١٥ - ٢٨٤: ١١ - ٢٨٦:

١٤، ١٦ - ٢٩٠: ٦ - ٣١٧: ١٠ - ٣٥٤: ١٨

بر التركية: - ١٠٩: ٦ - ١١٣: ٥ - ١٣٤: ١٢

البرج (بقلعة الجبل): - ٨: ٦ - ٦٥: ١١، ١٨ - ٩١: ١٣ - ٩٩:

١٠ - ٢٧٨: ١٩

البرج (بمنطقة الطينة): - ١٥٦: ٨

برمنابة: - ٩١: ٣، ١

برصا: - ٢: ١١، ٢٥

بركة الحاج: - ٩٨: ١٤، ١٥، ١٧، ٢٢، ٢٤ - ١١١:

١٤، ١٩ - ٢٧١: ٥، ٦ - ٢٧٧: ٧ - ٢٩٧:

٢١ - ٣٠١: ٣

بركة الحاجب: - ٢٤٤: ٢١

بركة الفيل: - ٣٨: ١٤ - ٨٨: ٢١

البركة الناصرية: - ٨٠: ٦ - ١٥٣: ١٧

البساط: - ١٢: ١٨، ١٩

بساط الروض - البساط.

بسوط - البساط.

بطحاء مكة: - ٢٦٦: ٢٢

بعلبك: - ٣١: ١٢ - ٣٢: ١٤ - ٧٢: ٢ - ١٥٣: ٨ - ٣١١: ١

بغداد: - ١١٤: ٢٣ - ١٦٩: ١١ - ١٩٤: ١٢ - ٣٥٠:

٥ - ٣٥٤: ٢٥

بلاد ابن قرمان: - ١٠٩: ١، ٣، ١٣، ١٤ - ١١١: ٣ - ١٨٦:

١٥ - ١٨٨: ١٠، ٢١ - ٢٥٦: ٢ - ٣٣٥: ١

بلاد أرمينية: - ١١٤: ٢٠

بلاد الجركس: - ١٢٦: ٢١ - ٢٥٠: ٧ - ٣٥٧: ١٧

بلاد الجون: - ١٣٤: ١٢

بلاد الحصن: - ١١٧: ١٤

- البلاد الحليية: - ١٠٣: ٢١ - ٢٠٠: ٧، ٨، ٩ - ٢٩٣: ٧ - ٣٠٣: ٨ - ٣٦١: ١٩  
 بلاد الروم: - ٢: ٢٥ - ٧٠: ١٧، ٢٣ - ٩٥: ١٢ - ٩٧:  
 ١٤، ١٩ - ١٦٨: ٢١ - ٣٣٤: ١٩ - ٣٤٠:  
 ٥ - ٣٥١: ١١  
 البلاد الشامية: - ٢١: ١٥ - ٢٦: ١٦ - ٢٩: ٣ - ٧٣: ٣ - ٨١: ١٧ - ٩١: ١٥ - ١٠٤: ١٩ - ١٠٦:  
 ٦ - ١٠٩: ٣، ١ - ١٣١: ١ - ١٣٢: ١ - ١٣٥: ١٨ - ١٤٠: ١ - ١٦٢: ٢١ - ١٧٤:  
 النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٦٨  
 ١٦، ١٨ - ١٨٥: ١٧ - ١٩٢: ٢٠ - ٢١٩:  
 ١٧ - ٢٢٣: ٧، ١٧ - ٢٢٨: ٨ - ٢٣٩: ١٢ - ٢٥٩: ٢ - ٢٦٤: ٢ - ٢٧٤: ٢ - ٢٨٣: ١ - ٣٠٣: ٨ - ٣١٧: ٦ - ٣٣٦: ٢٢ - ٣٣٩:  
 ١٦ - ٣٦١: ٨ - ٣٧٦: ١٢ - ٣٧٧: ١ - ٣٨٣:  
 ٣ - ٣٨٥: ١٣  
 بلاد شروان: - ٣٤٠: ٢١  
 بلاد الصعيد: - ١٦٥: ٢ - ٢٠٣: ١٤ - ٣٠٣: ٢٠ - ٣٥٨:  
 ١٤ - ٣٦٠: ٢  
 بلاد العجم: - ١٩٥: ٢  
 البلاد المصرية: - ٢٣٩: ١٢  
 بلاد المغرب: - ٢٣: ٢٥ - ٢٠٣: ٢٠  
 بلاد النوبة: - ١٢٠: ١٧  
 بلاد اليمن: - ٨: ١٠  
 بلاطنس: - ١٩٩: ٢٠  
 بليس: - ١٣٦: ١٣ - ٢١٢: ١٠  
 بولاق: - ٦٨: ٢٢ - ٨٠: ٦ - ٨٧: ١٠ - ١٠٩: ٧  
 - ١٢٠: ١، ٢، ١٩ - ١٢٢: ١، ٥ - ١٢٣:  
 ٦ - ١٣٧: ٢٣ - ١٣٩: ١٢ - ١٤١: ١٢ - ١٤٤: ١٨ - ١٤٥: ٢ - ١٧١: ٢٠ - ١٩٢:  
 ٧ - ٢٥١: ٤ - ٢٨٧: ١٤ - ٣١٤: ١١ - ٣٢٢: ٢٣ - ٣٢٨: ٢٢، ٢٥ - ٣٥٧: ٢٤  
 بيت الأمير بردبك الأشرفى: - ٢٣٤: ١ - ٢٨٤: ١٧  
 بيت الأمير تنبك الأشرفى: - ٢٦٧: ٩  
 بيت الأمير تنم: - ٢٦٧: ٤  
 بيت الأمير خشقدم: - ٨٩: ٧ - ٩٠: ١٦ - ٢٣٣: ١٧، ١٩ - ٢٣٤:  
 ٢، ٤، ٦ - ٢٣٧: ١ - ٢٤٠: ١٧  
 بيت الأمير قوصون: - ٤١: ٤، ٦ - ٤٦: ٣ - ٤٧: ٤، ٦ - ٤٨:  
 ١٦ - ٥٣: ١٥، ١٧ - ٥٧: ١٧ - ١٦٢:  
 ١٢ - ٢٦١: ٢٠، ٢٣ - ٢٦٢: ٣، ٢٢ - ٣٨٩: ٤

- بيت الأمير الكبير إينال: - ٤٠: ٦
- بيت الخليفة القائم بأمر الله حمزة: - ٨٩: ١٤
- بيت زين الدين الأستادار: - ٩٦: ٤، ٥
- بيت الشيخ سيف الدين الحنفى: - ٣٧٥: ١٤
- بيت الصاحب جمال الدين يوسف: - ٩٧: ٦
- بيت المقام الشهابى أحمد بن السلطان: - ١٥٥: ١٨
- بيت المقدس: - ٩: ٣، ٤ - ٣١٩: ٢
- بيت الوزير فرج بن النحال: - ٩٤: ١٨ - ٩٥: ١ - ٩٦: ٩
- بيت يشبىك الدوادار: - ٢٨٠: ١٩
- بيروت: - ٣٣٢: ١١
- البيمارستان المنصورى: - ١٣٧: ٢٣ - ١٣٩: ١١ - ١٧٠: ٢١ - ٣٥٩: ١٧ - ٣٨١: ١
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٦٩
- بين القصرين: - ٢١٥: ٢١ - ٢٨١: ١٠
- ت تنا: - ٢٠١: ٩، ١٣
- تربة الأمير قانى باى الجار كسى: - ٣٤٨: ٢
- تربة الشيخ جوشن: - ١١: ٧
- التربة الصوفية: - ١٦٤: ١٣
- تربة كسباى - خارج القاهرة: - ٣٤٦: ١٦
- تربة كوكاى: - ٩٤: ٢٢
- تربة الملك الأشرف إينال: - ٧: ٨ - ١٥٢: ١٢ - تربة الملك الأشرف برسباى: - ٣٢٩: ٦
- تربة الملك الظاهر برقوق: - ٢٥: ٤ - ٢٦١: ١٨
- تربة الملك الظاهر خشقدم: - ٣١٩: ١
- تعز: - ٣٣٨: ٢٢
- التكرور - بلاد التكرور: - ١٦٥: ٢٢
- تل باشر: - ٢٧٠: ١٢ - ٢٧١: ١
- ج الجامع الأخضر: - ٣١٤: ١١
- الجامع الأزهر: - ٨: ١٧ - ١٣: ١٧ - ١٤٤: ١٥، ١٦ - ١٤٦: ٢، ١٨ - ٢١٧: ٩
- الجامع الأموى: - ١٦: ٥
- جامع الحاكم: - ١٧٨: ٢ - ٣٣٣: ١١
- جامع عمرو بن العاص: - ٥: ٥ - ١٣٢: ٦
- جامع القلعة الناصرى: - ٢٣: ١٩ - ٦٧: ١٣ - ٦٩: ١٤ - ٩٤: ٧ - ٢٢٢: ٥ - ٢٥٩: ١٠ - ٢٧٢: ١٥ - ٣٠٢: ٩
- ١٦ - ٣٢٠: ١٤
- جامع قيدان: - ٣٢٨: ٩، ١١، ١٦

- جامع ملكتمر الشيخونى: - ٣١٤: ١٠  
 جامعة القاهرة: - ١٨: ٢٢  
 الجاولية (المدرسة الجاولية): - ١٥٥: ٢٠  
 جب عميرة: - ٩٨: ٢٣  
 جبل أرجاست: - ١٠٩: ١٩  
 جدة: - ٨: ١٠، ١١، ١٢، ٢٦-١٥-٢٧: ١٧-٣٠-١٢-٣٥: ٢٠-٢١: ٦١-٨-٦٦: ٤-٧٠: ٢-١٠٨: ١٢، ١٣-١١٢: ١-١٣١:  
 ٢-١٤١: ٦، ٧-١٤٩: ٦، ٧-١٥٢: ١٢-٢١٦: ٢١-٢٣٤: ٩، ١٦-٢٣٧: ٣، ١١، ١٦، ١٩-  
 النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٧٠  
 ٢٣٩: ٨-٢٤٢: ١٤-٢٤٤: ٩-٢٤٥:  
 ١٠-٢٥٦: ١٧-٣٢٠: ٤-٣٢٢: ١٦، ١٧-٣٥٣: ١٥  
 جزولة: - ٢٠٣: ٢٠  
 جزيرة ابن عمر: - ١٨: ٢٠  
 جزيرة أروى (المعروفة بالوسطى): - ١١٨: ٦، ١٠-١٥٠: ٩-٣٣٤: ٩  
 جزيرة الروضة: - ٢٧٧: ١٢  
 جزيرة قبرس: - ١٣٢: ١٧-١٤٣: ١٤-١٤٧: ١٢-١٥٢:  
 ١٩-١٥٣: ٣-٢٢٤: ٢٣-٢٧٥: ٢٠-٣٣٣: ٢، ٧  
 الجزيرة الوسطى: - ١١٨: ١٠  
 الجملون العتيق: - ٣٣٣: ١٢  
 جنوة: - ١٣٤: ٢٥  
 الجورن: - ١٠٩: ٦  
 جولان: - ٣٤٥: ٢٤  
 الجون: - ١٠٩: ٢٣-١١٣: ٥-٢٠٧: ٨، ٢١  
 الجيزة (محافظة الجيزة): - ٤٣: ٦-٢٢٠: ٨-٢٦٩: ١-٣٤٠: ٩-٣٥٧:  
 ٢٢  
 ح حارة بهاء الدين: - ٣٣٣: ١١  
 حبس الرحبة: - ١٥٥: ١٤-٢١٠: ١٠  
 الحبشة: - ٣٣: ١٠  
 الحجاز: - ٢: ٢-٤: ٩٤-١-١١٢: ٢-١١٣: ١٥، ١٦-١٣١: ٢-١٩٣: ٢-٣٢٢: ١٨-٣٢٣: ١  
 حدره البقر: - ٤٢: ١٥، ٢٣  
 الحديدية: - ٨: ١٠  
 حديقة مسجد السلطان حسن: - ٤٢: ٢٣  
 الحرافة (قاعة من قاعات القلعة): - ٥١: ٦-٥٣: ١٨-٥٤: ١-٥٧: ٥، ١٣، ١٥-٢٥٣: ١٦، ٢٠-٣٧٠: ٣-٣٧٣:  
 ١٠، ١٣، ١٤-٣٩١: ٣-٣٩٤: ٧، ٨



- الحرم النبوى الشريف: - ١٧٩: ٣- ٢٠١: ٧  
الحسينية: - ١٤١: ١٣- ١٤٤: ١٨- ١٤٥: ٥- ٣٢٨:  
٢٤- ٣٤٤: ١٤  
حصن الأكراد: - ٣٢٦: ٢١  
حصن زياد: - ٢٨٦: ٢٢  
حصن كيفا: - ١٨: ٧، ٢٠- ٢٧٣: ٤، ٥، ١٠  
حكر جوهر النوبى: - ٩٦: ٢٢  
النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٧١  
حلب: - ٦: ٣، ٥، ٦- ٧: ٣- ٩: ١- ٢٠:  
٢٥- ٢٦: ١٨- ٣٥: ٨، ٩- ٧٧: ١٨، ١٩- ٧٨: ١، ٧، ٢١- ٨٥: ١- ٩٢:  
٩، ١٠- ٩٥: ٢٢- ١٠٢: ١٥- ١٠٧: ٩، ١٦- ١٠٨: ٨، ٩- ١٠٩: ١٣- ١١٥: ٢، ٣، ٤، ٥- ١١٨: ٢٢- ١٢٨: ٦، ٩- ١٢٩:  
١٩- ١٣٠: ١٨- ١٣٣: ٣- ١٦٧: ١٠- ١٦٩: ٧، ١١، ١٢- ١٧٢: ١٣، ١٤- ١٧٥:  
١، ٦، ٨، ١٦، ١٧- ١٧٨: ١١- ١٧٩:  
١٩- ١٨٠: ١٢، ١٤، ١٥- ١٨٢: ١١، ١٢- ١٨٣: ٢٣- ١٨٤: ١٣- ١٨٥: ١٥- ٢٠٠: ٦، ٩، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨- ٢٠٢:  
٦، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ٢١- ٢٠٣: ١، ٩، ١١، ١٢- ٢٠٦: ٨، ١١، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٠٩: ١٢- ٢١١: ١٠- ٢١٤: ٨، ٩- ٢٢٢: ١٦، ١٨- ٢٢٣: ٥- ١١، ٢٢٨- ١٧: ٢٥٨: ١٠- ٢٦٩: ٨، ١٠، ١٥، ١٧، ٢٢- ٢٧٠: ١، ٤، ١٣، ١٤، ٢٣- ٢٧٤: ٢- ٢٧٥: ١، ١٦- ٢٨٢: ٩- ٢٨٣:  
١٧- ٢٨٤: ٣، ١٨، ٢١- ٢٨٥: ٢- ٢٨٨: ١٢، ١٣- ٢٨٩: ١- ٢٩١: ٩، ١٠- ٢٩٦: ٤، ٦، ١٧- ٣٠٢: ٩- ٣١١: ٨- ٣١٣: ٩، ١١، ١٢، ١٣- ٣١٦:  
٢٠- ٣١٧: ٣، ٤، ٥، ٧- ٣٣٠:  
١٩- ٣٣٢: ٨، ١٣، ١٤- ٣٣٥: ١٦- ٣٣٩: ١٧- ٣٤١: ٧، ٢٠- ٣٨٤: ١٨، ٢١- ٣٨٥: ١- ٣٩٥: ١٤  
حلى ابن يعقوب (باليمن): - ٣٣٨: ١٠، ١١، ٢١  
حماء: - ١٣: ١١، ١٣- ١٧: ١٣- ٢٧: ١- ٩٢:  
٢، ٣- ١٢٨: ١٢، ١٥- ١٦٨: ٨، ٩- ١٦٩: ١٣- ١٧٥: ١، ٣- ١٧٨: ١٢- ٢٠٠: ٨، ١٧- ٢٠٢: ٤، ١٢- ٢٠٣:  
٨- ٢٢٣: ١٤- ٢٦٩: ٩، ١٢- ٢٨٥:  
٧، ٩- ٢٨٨: ٢١- ٢٨٩: ١- ٢٩٤:  
١١- ٢٩٦: ٦، ٨- ٣١٣: ١١- ٣١٧:  
٧- ٣٢٦: ٦، ٧، ٩- ٣٣٠: ١٩- ٣٣٢: ١٢- ٣٤١: ٦- ٣٤٢: ١٢، ١٣- ٣٤٤: ٣، ٥، ٦  
حمص: - ١٦٨: ٦- ١٨٥: ١٢- ٣١٣: ١٥  
الحوش السلطانى: - ٢٤: ٦، ١٢- ٢٦: ٥- ٣٣: ٩، ١١- ٣٨: ١١- ٥٥: ١٧- ٧١: ٨- ٨٤: ٢٠- ٩٤: ٧، ١١- ١٠٠: ١٠- ١٠٢: ١٨- ١٠٣:  
١٣- ١٠٤: ٢٠- ١١٦: ١٠- ١٣٣: ٩- ١٣٦: ١٠- ١٤٤: ٥- ١٤٧:  
٨، ١٦- ١٤٨: ١٦- ١٥١: ١٩- ١٥٥:  
٧- ٢١٠: ١٥- ٢٢١: ٢١- ٢٣٣: ٧- ٢٤٧: ٢٣- ٢٤٩: ١٨- ٢٧٢: ١٦- ٢٧٩: ٥، ٧، ١٦، ٢٢- ٢٨٠: ٢، ٧- ٢٨٢: ١٦- ٢٩١: ١٥- ٢٩٦: ٢٠، ٢٢- ٢٩٧: ٢، ٣- ٣٠١: ١٣- ٣٢٠: ١٨- ٣٢١: ١٩، ٢٠- ٣٦٠: ٦- ٣٩٢: ٤

- حى المنشية: - ١٧١: ٢٢
- خ خانقاه سرياقوس: - ٨١: ٢- ١٣٦: ١٣- ١٣٩: ١٣- ١٤٠:
- ٨- ١٦٨: ١٩- ١٩٥: ٣- ٢٢٦: ١٧:
- ١٩- ٢٥٨: ١٣- ٢٥٩: ٩- ٣٨٥: ٤
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٧٢
- خانقاه سعيد السعداء: - ٣: ١٠، ١٢، ٢٠- ٣٢٨: ١٥- ٣٣٠: ٦
- الخرجة (خرجة القصر المطلقة على الرميثة): - ٨٠: ١، ٢، ١٩- ٣٨٦: ٢١- ٣٨٧: ٤، ٩، ١٢- ٣٨٨: ٩- ٣٩٠: ٢٠- ٣٩١:
- ١٣- ٣٩٢: ٥
- الخزانة التيمورية: - ٢٢٤: ١٩
- خزانة الخرجة: - ٣٩٠: ٢٠- ٣٩١: ١٣
- الخزانة الشريفة: - ٩٧: ٧
- خط البوصة: - ١٢٠: ٢
- خط بولاق: - ١٢٤: ٨
- خط بين القصرين: - ١١٤: ٥
- خط التبانة: - ٣٢٩: ٥
- خط الحريريين: - ١٢: ٢٤
- خط الخراطين: - ١٢: ١٢- ٢٤: ١٣- ١٧، ١٩
- خط الصليبية: - ١١٨: ٤
- خط العنبريين: - ١٢: ١٥، ٢٤- ١٩٠: ١٧
- خط قناطر السباع: - ٣٢٣: ١٣، ٢٣
- خط المسجد المعلق: - ٣٣٤: ٢٢
- خط المقس: - ١٩١: ١٢
- خليج الزعفران: - ١١٠: ١٤
- خليج السد: - ٢٠٠: ٤- ٢٨٧: ٤
- خليج القسطنطينية: - ١٠٩: ٢٣
- الخليج الكبير: - ٩٦: ٢٠- ٢٩٥: ٣- ٣٢٨: ٢٣- ٣٣٤: ٢٢
- الخليج الناصرى: - ١٩٥: ٢١- ٣٢٨: ١٠، ٢٠
- خليص: - ٣٣٥: ٢١
- الحيف: - ٢٣٠: ٤
- دار الجاولى: - ١٧٨: ٢
- دار الضرب: - ١٣: ١٨- ١١٥: ٢٠
- دار الضيافة: - ٣١٥: ١٧
- دار قوصون- بيت الأمير قوصون.

- دار الكتب: - ٣: ٢١-١٨: ٢٠-٢٣: ٢٠-٢٨: ٢٠-٤٢: ٢٠-٩٦: ٢٤-١٦٠:
- ٢٣-٢٧٣: ١٠-٢٧٥-٢٢: ٢٨٥-٢٤: ٣٢٣: ٢١، ٢٤-٣٣٤: ٢٣-٣٣٥-٢٣: ٣٤٧-٢٣: ٣٦٤-٢٣: ٢٣، ٢٤
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٧٣
- دار منجك: - ٧: ٢٦٠:
- الدرب الشامى: - ٣٠٣: ١١
- درب شمس الدولة: - ٢٩: ٢٢
- دماص: - ١٩٢: ٢١
- دمشق: - ١٢: ١٣-١٣: ٢-١٥: ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٦، ١٥، ٢٠-١٦: ٣، ٤، ٥، ١٧-٢١: ١٣-٢٧: ٣-٥٩: ٢٠-٦٨: ١٠، ١٥، ١٦-٧٨:
- ٤، ١٨-٧٩: ١٨-٨٥: ٣-١٠٣:
- ١-١٠٧: ١٠، ١٦-١٠٨: ٥-١١٩:
- ١٠، ١٨-١٢٧: ٢، ٨، ١٨-١٩: ١٢٨:
- ٢، ٤، ٢٠، ٢١-١٢٩: ٤-١٣٥: ١٥-١٤٨: ١٠، ١٣-١٦٧: ٥، ١٦٨-١٠:
- ٤، ١٢-١٧٣: ٤، ٥-١٧٤: ١٩-١٧٥:
- ١١، ١٢، ١٣، ١٨-١٧٦: ٢٢-١٧٨:
- ١١-١٧٩: ١٦، ١٩-١٨٩: ١٠، ١٢، ١٤-١٩٦: ١٣-١٩٩: ٨، ١٠، ١٨-٢٠٠: ٢، ٣، ٤، ٩، ٢٢-٢٠١: ١، ٢، ٤، ٢٠، ٢١-٢٠٢: ١، ٣، ٨
- ١٧، ١٨-٢٠٣: ٧، ٢١-٢٠٩: ١٢، ١٩: ٢١١: ٨، ٩، ١١، ١٤-١٥: ٢١٤: ١٠-٢١٧:
- ٣-٢٢٧: ٣، ١١، ١٨-٢٢٨: ١٧-٢٣٠: ٤، ١٠، ١١، ١٤-١٦: ٢٥٥:
- ١٦، ٢٠-٢٥٨: ٦، ٧-٢٦٣: ٤-٢٦٤:
- ٢٠-٢٦٥: ٢١-٢٦٦: ١، ٤، ١٤، ١٨، ١٩، ٢٠-٢٦٧: ٢٢-٢٧١: ١٦-٢٧٥: ٥، ٧، ٩، ٢٨٢-٢١: ٢، ٣، ٢١-٢٨٥: ٣، ١٠
- ١٢-٢٨٨: ٣، ٨-٢٩٠: ٧، ٨، ٩، ١٠-٢٩١: ٩-٣٠٢:
- ٨، ٩-٣٠٥: ١٦-٣١٠: ١٩-٣١٣:
- ١٢، ١٢-٢٢: ٣١٤: ٧-٣٣٠: ١٣-٣٣١: ٥-٣٣٢: ١٦-٣٣٦: ١٧-٣٣٩: ١١، ١٤-٣٤٣: ٤، ٩-٣٤٥: ١٨-٣٤٦: ٣-٣٥٢: ٣، ١٦-٣٦٠: ١٢، ١٣-٣٦١:
- ٧-٣٧٨: ٧-٣٨٤: ٢١-٣٨٥: ٤، ١
- دمهور: - ٣٥٤: ١٩
- دمياط: - ٨: ٧-٢١: ٤-٢٥: ٢، ٥-٦٦: ٦-١٥١: ٢-١٧٠: ١٢-١٧١: ٤، ١٧، ١٩، ٢٠-١٨٤: ٧-١٩٦: ١٢، ١٣-٢٠٠: ٢٠، ٢١-٢١٦:
- ١٣-٢٥٤: ٢٢-٢٥٥: ١٥-٢٦٤: ٣، ١٥-٢٦٦: ٤-٢٧٥: ١٩-٢٨٩: ٤، ٢٠-٣١٥: ١٤، ١٥-٣١٦: ١١-٣٣١: ٤-٣٥١: ١٩-٣٥٨: ١٢-٣٧١: ٤، ١٥-٣٧٥: ٢٢-٣٧٦:
- ١١-٣٧٨: ١٧-٣٧٩: ١٨، ٢٠-٣٨٣: ١٤-٣٨٤: ١٥-٣٩٢: ٢-٣٩٣: ٢، ٥، ١١
- الدهيشة (قاعة من قاعات قلعة الجبل): - ٢٣: ٧، ١٠، ١٨-٢٥: ١-٣١: ٣-١٠٠: ١١-١٠١: ١٠، ١٩-١٥٦: ١٥-٢١٨: ٩، ١٧-٢١٩: ٢، ١٠-٢٢١:
- ٢٠-٢٤٢: ١-٢٤٥: ٥-٢٧٢: ١٦-٢٩٧: ٣-٣١٣: ٢-٣٢٠: ١٨
- الدور السلطانية: - ٢١٩: ١٢-٢٤٧: ٢٢، ٢٣-٣٢٧: ١-٣٢٨: ٤-٣٩٢: ٦

الدولة المصرية: ١٤: ١٩٩ -

ديار بكر: ١٨ - ٧: ١٦٨ - ١١: ٢٦٨ - ٦: ٢٧٣ - ٩: ٣١٨ - ١١: ٣٨٤: ١٢

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٧٤

الديار المصرية: ٧: ٤، ٧-٨: ١٦-١٢: ٤، ١٢-١٣:

٤، ٧، ١٣-١٤: ١-١٥: ٣، ٢٠-١٧: ١-١٨: ١٦-١٩: ٣-٣١: ١١-٥٢: ٣-٥٧: ٤، ١٠-٥٨: ٢٠-٥٩:

١٠، ١٩-٦٠: ٤-٦٣: ٢، ٥، ٨-٦٧:

١٥-٦٨: ١١-٧٠: ٣، ١٦-٧٤: ٥-٨٥:

١٣-٨٦: ٢٠-٩٣: ٤-٩٧: ١٥-١٠٥: ١٢-١٠٧: ١٤-١٠٨: ١-١١٠:

٤-١١٢: ٧-١١٣: ١٠-١١٤: ٦-١١٥:

١١-١٢٤: ١٥-١٢٦: ٩-١٢٩: ١٣-١٣٠: ٤-١٣٢: ١٦-١٣٣: ١٢-١٣٤:

٧-١٣٩: ١٦-١٤١: ٦، ١٨-١٤٧:

٣-١٥٠: ١٨-١٥٢: ١٢-١٥٤: ١٧-١٥٥: ١٩-١٥٨: ١٤-١٦٠: ٦-١٦٤:

١١-١٧١: ٩-١٧٤: ١٦-١٧٥: ١٦-١٧٦: ١، ١٧-١٧٩: ١١، ٢٢-١٨٣:

١٦-١٨٤: ٥، ٩-١٨٥: ١٥-١٨٦:

٩-١٨٧: ٣-١٩٠: ٥-١٩٥: ١-١٩٦:

١، ٦، ٨، ١٠، ١٤، ١٦، ١٩٧-١٥: ٢٠٠: ٢٢-٢٠١: ٢٠-٢٠٢: ١، ١٠، ١١، ١٤-٢٠٤: ٥، ٨، ١٦-٢٠٥:

١١، ١٤-٢٠٦: ١٠-٢٠٧: ٨، ١٢-٢٠٩: ٨-٢١٠: ١١، ١٤، ١٧-٢١١:

١٥-٢١٢: ٧-٢١٤: ٨-٢١٨: ٣-٢٢٢: ١٧-٢٢٤: ١٦-٢٢٦: ١٤-٢٢٧:

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة؛ ج ١٦؛ ص ٤٧٤

٢٢٩: ٨، ١٠، ١٦، ١٧-٢٣٠: ١٨-٢٤٥: ١٤-٢٥٣: ٤-٢٥٥: ٥، ١٨-٢٥٦:

٨-٢٥٨: ١٦-٢٥٩: ١-٢٦٣: ١-٢٦٧: ١٢-٢٧١: ٩-٢٧٦: ١٣-٢٧٨: ١٣-٢٨٠:

١٤، ١٧، ١٨-٢٨١: ٥-٢٨٢: ٢٠-٢٨٣: ١٠-٢٨٤: ٢٠-٢٩٠: ٩، ١، ١٣-٢٩٢:

١٢، ١٥، ١٨-٢٩٣: ٣-٢٩٤: ١٠-٢٩٥: ٧، ١٣-٢٩٧: ١٩-٢٩٨: ١٩-٣٠٣: ١٨-٣١١: ١٦-٣١٤: ١٤-٣١٨:

١٧-٣١٩: ١٣-٣٢٢: ١٤-٣٢٣: ٧-٣٢٥: ٢-٣٢٦: ٦-٣٢٧: ٤-٣٣٢:

١٤، ١٧-٣٣٣: ٨-٣٣٥: ٨-٣٤١: ٦، ٧، ٩، ١٢-٣٤٥: ١٢-٣٥٠: ٥-٣٥٣: ١٩-٣٥٤: ٤، ٢٤، ٢٥-٣٥٥: ٢-٣٥٧: ١٧-٣٥٨: ١٨، ١٩-

٣٥٩: ٧-٣٦١: ١٠، ١٧-٣٦٢:

١٥-٣٦٥: ١٢-٣٦٨: ١٨-٣٧٣:

٥-٣٨١: ٣، ٧-٣٨٥: ٤-٣٩٤: ٤-٣٩٥: ٧، ١٥

رأس الجب: ٩٨: ٢٣

رأس سويقه منعم: ٢٤٤: ٩-٢٤٥

رأس القاع الصغير: ١١٣: ١٨

رأس وادى عتتر: ١١٣: ٢٠

ربع الحاج عبيد البرددار: ١٢٠: ٧

- ربع الدوادار الثانى بردبک: - ١٢٠: ٢٠، ٢٣
- ربع الصاحب جمال الدين يوسف ناظر الجيش و الخاص: - ١٢٠: ١٣
- ربع القاضى زين الدين أبى بكر بن مزهر: - ١٢٠: ٩
- رحبة باب طبقة المقدم: - ١٠١: ٨
- رشيد: - ١٨١: ٥ - ٢٥١: ١٠
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٧٥
- ركبخاناه الاسطبل السلطانى: - ٥٣: ١٢ - ٥٤: ٢
- الرملة (بفلسطين): - ١١٠: ٢٠
- الرملة (الرميلة): - ٣٨٩: ٧، ١٣، ١٨، ٢٢ - ٣٩٠: ٦
- الرميلة: - ٣٨: ٨، ١٢، ١٩، ٢١ - ٤١: ١٩ - ٤٣: ٤، ٥ - ٤٧: ٧ - ٥١: ١٤ - ٥٤: ١٣ - ٧٩:
- ١٦ - ٨٧: ١٣ - ٨٨: ١ - ١١٠: ٨ - ١٦ - ٢٤١: ٧، ١٣، ٢٢ - ٢٥٩: ١٧ - ٢٦١: ٢٠ - ٣٤٨: ٢١ - ٣٨٩: ٢٢
- الرها: - ٥٩: ٣، ٤، ٦ - ٢٧٥: ١، ٢١ - ٣١٨: ١٠
- رودس: - ٢٢٤: ٩
- الروضة (جزيرة الروضة): - ٣٢٣: ١٣، ١٤
- الربدانية: - ٩٨: ١٦ - ١٠٥: ١٧ - ١٠٦: ٥ - ١١١: ١٥ - ٢٧١: ٥
- ز زاوية الخدام ١٤١: ١٢
- زاوية قانى باى الجار كسى: - ٥٠: ٨
- س ساحل البحر: - ١٢٠: ٧ - ١٢١: ١٣ - ٣٣٨: ٢١
- ساحل بولاق: - ١٠٩: ٢٦ - ١١٨: ٥، ٦، ١٠، ٢٣ - ١١٩: ٢٠ - ١٢٣: ٢١ - ١٥٣: ١٦ - ٣٤٠: ٧
- ساحل الطينة: - ١٥٢: ٢١
- ساحل النيل: - ١٢٠: ٢ - ٢٢٥: ١٠ - ٢٥١: ٤ - ٣٠٤:
- ١٥ - ٣٠٦: ٣ - ٣٩٢: ١٩
- سبيل المؤمنى: - ٥٠: ٦، ١٥، ١٧
- سجن الرحبة: - ٤: ٩
- سجن المرقب: - ٩٢: ٢١
- سجن المعونة: - ١٢: ٢٥
- السخاوة (بالغربية): - ٢٢٤: ١٤، ٢٥ - ٣١١: ١٨
- السد: - ٢٨٩: ٢٢
- السرمين: - ٣٣٨: ٢١
- سرياقوس: - ٢٠٤: ١٥ - ٢٠٥: ١ - ٣٢٨: ٢ - ٣٥٨: ٧ - ٣٨٤: ٨ - ٣٧٧: ١٣
- سمديسة (من قرى البحيرة): - ٣٥٤: ١٨
- سميساط: - ٢٨٦: ٢٢
- السواحل الإسلامية: - ١٥٢: ٢٠

- سواحل البلاد الشامية: - ٢٨٢: ٢٣
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٧٦
- سوق الخيل: - ٣١: ٤ - ٧٩: ٣ - ٨٧: ١١ - ٨٨: ٤، ١١ - ٨٩: ١
- سوق العنبريين: - ١٢: ٢٤
- سوق الغنم: - ٣١٨: ٧
- سوق القشاشين: - ١٣: ١٨
- سوق المهاميز: - ١٣: ١٧
- سويقة الصاحب: - ١٥٤: ٢٢ - ١٨٣: ١٠
- سيواس: - ١١٤: ٢١
- السيوفية: - ٤٢: ٢٣
- ش شارع الأزهر: - ٩٦: ٢٤
- الشارع الأعظم (شارع القاهرة الأعظم - شارع المعز لدين الله الفاطمي): - ٤١: ٦ - ١١٨: ٧
- شارع بورسعيد: - ٩٦: ٢٣
- شارع التحرير: - ١٩٥: ٢٣
- شارع الصناديقية: - ١٣: ٢١
- شارع القلعة (محمد على سابقا): - ٩٦: ٢٣
- شارع المظفر: - ٤٢: ٢٣
- الشام: - ٩: ٢٠ - ٢٦: ١٧ - ٦٨: ١٤ - ٧٣: ١١ - ٧٩: ١٤ - ٨٤: ١٢، ١٥ - ١٠٧: ١٠ - ١٢٣: ١٠ - ١٢٩: ٣ - ١٣٢: ١٤ - ١٣٥: ١١
- ١٤٦: ٧ - ١٦٨: ٦ - ١٧٣: ١ - ١٧٤: ١٠ - ١٧٥: ٢ - ١٧٦: ٢١ - ١٩٢: ١١
- ١٩٤: ٢١ - ٢٠١: ٢٣ - ٢٠٣: ٩ - ٢١٣: ١ - ٢٢٣: ٢، ٩ - ٢٢٦: ٩ - ٢٢٧: ١١
- ١٦: ٢٢٨ - ٢١: ٢٢٩ - ٢٣٠: ١٧ - ٢٣٤: ١٣ - ٢٣٦: ١٨ - ٢٣٧: ٦ - ٢٣٩: ١٩
- ٢٤٠: ٣ - ٢٥٦: ٢٣ - ٢٥٧: ١٢ - ٢٥٨: ٥، ١٣ - ٢٦٥: ١٥، ١٩، ٢١ - ٢٦٦: ٢، ٤، ٧، ١٢، ١٨ - ٢٦٧: ٤ - ٢٦٨: ٢، ٤، ٥ - ٢٧٠: ١١
- ٢٧٥: ١، ٨ - ٢١: ٢٨٠ - ١٨: ٢٨٤ - ١: ٢٨٥: ٢، ٥ - ٢٨٩: ١٩
- ٢٩٦: ٤، ١ - ٣٠٢: ٨ - ٣١٢: ١٥، ٢٠ - ٣١٣: ٨ - ٣٣٠: ١٢ - ٣٣٢: ٨، ١٥ - ٣٣٦: ١٨ - ٣٣٨: ٧ - ٣٣٩: ١٢ - ٣٥٢: ١، ١٦ - ٣٦١: ١، ١٩
- ٣٦٢: ٢ - ٣٦٣: ١٦ - ٣٦٤: ٢٠ - ٣٦٥: ٤، ١٠ - ٣٩٥: ١٦
- الشرق (بلاد العراق و بلاد العجم): - ١١٤: ١٦ - ٣٤٠: ٢ - ٣٥١: ١١ - ٣٨٤: ١، ١١
- الشرقية (محافظة الشرقية): - ٣٠: ٥ - ٣٩: ١٥ - ٥٣: ٢ - ١٠٧: ١ - ١٩٢: ٢١ - ٢١٢: ٥، ٨ - ٢٢٨: ١٠
- ٣١٥: ٥ - ٣١٦: ٢٣
- شربنة: - ٢٢٤: ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٣
- شماخي: - ٣٣٩: ١٨
- الشيخونية (خانقاه الأمير شيخون العمري): - ٤: ١٢، ١٣، ٢٠
- ص الصالحية - منزلة الصالحية: - ٢٥٦: ٢٣ - ٢٦٦: ١
- الصالحية - مدرسة بشارع بين القصرين: -

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٧٧

٢٨١: ٩-٣٤٩: ٧

الصبيبة: - ١١٩: ١٧-٣٧٨: ٥، ٦

الصعيد: - ٢٦٩: ١-٣٠٣: ١٢، ١٤-٣٠٤: ٢، ١٨-٣٠٥: ٩، ١٦-٣٥٢: ٢١، ٣٥٩-١٤: ٣٦٠: ٨

الصف: - ٢١: ٢١

صفد: - ٧: ٢، ٣، ٥-١٩: ١٢-٢٠: ١-٢٧: ٢-٥٩: ١٧، ١٨، ١٩-٦٦: ١٣-٩٩: ٨، ٩-٩٢: ٣، ٥، ٧-١٢٨: ١٥، ١٨-١٤١:

٢٤-١٦٥: ١٧-١٦٨: ٤، ١٥-٢٢٣: ٤، ١٥-٢٥٨: ٦، ١٥-٢٦٥: ١٦، ١٨-٢٦٦:

١٥-٢٦٩: ١١، ١٣-٢٧٥: ٣، ١١-٢٨٥: ٨، ١٠-٢٩١: ٧، ١٧-٣٠٣: ٩-٣١٤: ٧-٣٣٢: ١٢

الصليبة- صليبة احمد بن طولون: - ٤٦: ٤-١١٠: ٨-١٤٥: ٦-٢٥٠: ١٧-٣٦٨: ٢١، ٣٦٩: ٥، ٩

ط الطابقة (بقلعة الجبل): - ٣٨٨: ١١

الطبة (بقلعة الجبل): - ١٣٩: ٧

طبة الخازندار فيروز: - ٣٠: ١

طبة الرفرف: - ٣٥٧: ١٩، ٢١

طبة الزمام: - ٥٨: ١٣-٣٤٦: ٧

طبة الطازية: - ٣٩٥: ٩

الطبلخانات السلطانية: - ١٠٥: ١١-١٠٩: ٨

طحورية: - ٣٥٨: ٢

طرابلس: - ١٣: ٢٥-٢١: ١٣-٢٦: ٢٠-٦٦: ١-٦٩: ٩، ١١، ١٢، ١٣-٩١: ١٩، ٢٠-٩٢: ١، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ٢٠-٩٩: ١٨، ٢٣-١٢٨:

٩، ١٢-١٣٢: ١٤-١٤١:

١٥-١٦٧: ٩-١٦٩: ٣-١٧٥: ٤، ٨-١٧٩: ١٨-١٨٢: ٧، ١٢-١٨٣:

١٧، ٢٣-١٨٤: ٢، ١٩-١٨٥: ١، ١٥-١٩٦: ٦-١٩٩: ٤، ٩، ١٠، ١١، ٢٠، ٢١-٢٠٠: ١، ٢، ٨، ١٧، ١٨-٢٠٢:

٤، ٥-٢٠٣: ٩-٢٠٦: ١٨-٢٠٧:

٨-٢١٠: ١٦-٢١١: ١٣-٢١٣: ٣، ٥-٢٢٣: ١، ١٣-٢٢٦: ١٤-٢٢٨:

٩-٢٦٤: ٣-٢٦٥: ٢-٢٨٥: ٣، ٧-٢٨٨: ١٩، ٢١-٢٩٤: ٨، ٩، ١٠، ١١-٣١٣: ١٥-٣١٧: ٧-٣٣٩: ٨-٣٥٢:

١٥، ١٦-٣٥٤: ١٤-٣٥٩: ٤-٣٦١:

٦-٣٦٤: ٤-٣٧٧: ٢

طرسس: - ٩٥: ٥، ٦-٩٧: ١٤، ٢٣-٢١٠: ١٣

طريق الحاج: - ١١٣: ١٨، ٢٠-٢٠٦: ١٥

طناش: - ٣٤٠: ٩

طنتدا: - ٢٦٩: ٤، ١٩

طنطا: - ٢٧٥: ٢٤

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٧٨

الطور: - ٩٧: ١٠

- طونجة (نهر): - ٢: ٢٧  
الطينة: - ١٥٦: ٧  
ظ الظاهرية (مدرسة و جامع الظاهر بيبرس): - ٢٢٨: ١٤ - ٣٣٦: ١٣ - ٣٦٨: ٢٢  
ع العارض: - ٢: ٢٢٨  
عجلون: - ٣٤٥: ٢٤  
العراق: - ١١٤: ٢٤ - ١٩٥: ١ - ٣٥٠: ٥ - ٣٥٤: ٢٤  
العراقن: - ١٠٨: ١٦ - ٣٨٤: ١١، ١  
عراق العجم: - ١٠٨: ١٦  
عراق العرب: - ١٠٨: ١٦  
العقبة: - ٣٠٣: ٩ - ٣٦٠: ١٥ - ٣٦٢: ١٧  
عقبة أيلة: - ٣٠١: ١١  
عقبة الصيادين: - ١٣: ١٨  
عيتاب: - ٨: ١٨، ١٩  
غ غانة: - ١٦٥: ٢٢  
الغربية (محافظة الغربية): - ١٢: ١٨ - ٨٤: ٥ - ١٤٧: ٢٠ - ١٧٧:  
٥ - ١٨١: ٢٠ - ٢٢٤: ١٥، ٢٥ - ٢٢٨: ٧  
غزة: - ٧: ٣ - ٢٧: ٤ - ٥٨: ١٩ - ٥٩: ١، ١١ - ٦٩: ١١ - ٨٤: ١٢ - ٩٢: ٥، ٦ - ١٠٦: ١٦ - ١٠٩: ١٠ - ١٢٨: ١٨ - ١٢٩:  
١ - ١٣٥: ٣ - ١٦٩: ٤ - ١٨٦: ١٥ - ١٨٨: ١٤ - ٢٢٣: ١٦ - ٢٥٩: ١٢ - ٢٦٩: ١٣، ١٥ - ٢٧٥: ٧، ٨، ٩، ١٢ - ٢٧٦: ١١ - ٢٨٤: ٣ - ٢٩١: ٨  
٩، ١٨ - ٣٠٣: ٩ - ٣١٩:  
٨، ١٠ - ٣٣٢: ١٢ - ٣٦٢: ١٢، ١٧ - ٣٦٥: ٢  
ف فاما جوستا: - ٢٨٥: ٢٤  
الفرات: - ١١٤: ٢٠ - ٢٧٠: ١١  
فم الخور: - ٣٤٠: ٨  
ق القاع الكبير: - ٣١٤: ١٤  
قاع النيل: - ٢٣١: ٨  
قاعة البحيرة: - ٣٩٢: ٣  
قاعة البغاددة: - ١٧٨: ١  
قاعة اليسرية: - ٢٧٢: ١٩ - ٣٠٢: ٣، ١١، ١٣، ٢٠ - ٣٠٦: ١٦  
قاعة الدهيشة: - ١٠٠: ٣ - ١١٦: ١٧ - ٢١٨: ٩، ١٤، ١٧ - ٢٤١: ٦ - ٢٧٩: ٢٣ - ٢٨٠: ٢، ٨ - ٢٨٢: ٥ - ٣٠٢: ١٢ - ٣٢١: ١٢ -  
النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٧٩  
القاهرة: - ٢: ٢، ٢ - ١٦: ٦، ٤ - ١٨: ٨ - ٦: ٩:  
٤ - ١٢: ٧ - ١٣: ١٣ - ١٨: ١٥ - ١١: ١٨:



- ١٩-٥٥: ٢٣-٥٨: ١٠-٥٩: ١٤-٦٠:
- ١-٦١: ٢١-٢٣: ٧١-٢: ٧٦-٦:
- ٦-٧٨: ٦-١٢: ٧٩-١: ١٤-٨٢:
- ١١-١٤: ٩٣-٢: ٩٧-١: ١٧-٩٨:
- ١-٥٥: ٢٣-٢٤: ٩٩-٩: ١٠-١١: ١٠٠-٧: ١٠٢-٢١: ١٠٣-٢٠: ١٠٤-١:
- ٣-١٠٥: ١٥-١٧: ١١٠-٣: ١٤-١٥: ١٧-١١١: ٩-١٤: ١٥-١١٢:
- ١٥-١١٥: ٧-١١٨: ٧-١٧: ٢٠-١١٩:
- ١-١٢١: ٤-١٢٣: ٥-١١: ١٢٤-١:
- ٨-١٢: ١٦-١٢٥: ٩-١٢٦: ٣-١٢٧:
- ١٣-١٣٠: ١٠-١٣٢: ١-١٣٦: ١٤-١٦: ٢١-١٣٧: ٢٠-١٣٨: ١-١٣٩:
- ١٤-١٧: ١٨-١٩: ١٤٠-١٤: ١٤٢-١٦:
- ٣-١٤٣: ١٣-١٧: ٢٠-١٤٥: ٥-١٣: ١٧-١٤٦: ٢٣-١٥٢: ١٨-١٥٣:
- ٩-١٠: ١١-٢٣: ١٥٤-٢٣: ١٥٥-٢٣:
- ١٥-١٧: ١٥٦-٢: ١٥٧-٨: ١٦٠-٨:
- ٣-١٦٣: ١-١٦٥: ٧-١٠: ١٦٦-١٠: ١٦٧-٢١: ١٦٨-٢١: ١٦٩-١٢: ١٧٢-١١:
- ١-٥٥: ٩-١٧٤: ٥-١٧٦: ٢٣-١٧٧: ٥-١٧٩: ١٣-١٨٠: ٢-١٨٣: ١٠-١٨٤: ٣-١٨٥:
- ١٣-١٨٧: ١٢-١٨٨: ٥-١٨٩: ١٣-١٩٠: ١٠-١٩١: ١٦-١٩: ٧-١٩٢: ١٣-١٩٣: ١٠-١٩٥:
- ٧-٢٠١: ٢٢-٢٠٠: ١٥-١٦: ١٩-٢٠١:
- ٩-٢٠٢: ٣-٢٠٣: ٤-٢٠٤: ١٠-١٦: ١٧-١٩: ٢٠٦-٢٣: ٢٠٩-٥: ٢١٠-١٦: ٢١١-٢٤: ٢١٢-٦: ٢١٤-٧: ٢١٦-٧: ١٣-٢٢٠:
- ٥-٢٢٢: ٣-٢٢٤: ٣-٢٢٦: ٨-١٧: ١٨-١٩: ٢٢٧-٤: ٢٢٨-٧: ١٠-١٨: ٢٠-٢٣٦: ١٩-٢٤٠: ١٠-٢٥١: ١٧-١٨: ٢٢-٢٥٢: ٢٠-٢٥٤:
- ٥-٢٥٦: ٥-٢٥٨: ٢١-٢٦٥: ٤-٢٦٦: ٦-٢٦٧: ٩-٢٦٨: ١٦-٢٦٩: ١-٢٧٥: ٢٤-٢٧٦: ٢١-٢٧٧: ١٨-٢٧٨: ٧-٢٨١:
- ٦-٢٨٢:
- ١١-٢٨٣: ١٧-٢٨٦: ٦-٢٨٨: ٦-٢٩١: ٦-٢٩٣: ١٥-٢٩٦: ٩-٢٩٧: ١١-٢٩٨: ٣-٣٠١: ١٢-٣٠٢:
- ٤-٣٠٤: ٥-٣١٢: ١٠-٣١٤: ١-٣١٥: ٦-٧: ٩-١٥: ٣١٦-٢٢: ٣١٩:
- ١٩-٣٢٤: ١٨-٣٢٦: ١٠-٣٢٧:
- ١٣-٣٢٨: ١٥-٣٢٩:
- ٥-٣٣٠: ١٩-٣٣٢: ٥-٣٣٢: ١٤-٣٣٦: ٢٢-٣٤٠: ١٢-٣٤٣: ٨-٣٤٤:
- ٤-٣٤٧: ١١-٣٤٦: ١٢-٣٤٦: ١٧-٣٤٧:
- ٩-٣٥٤: ٧-٣٥٨: ١٣-٣٥٩:
- ٢٠-٣٦٢: ١١-٣٦٤: ٩-٣٦٥: ١٣-٣٦٦: ١٤-٣٧٤: ٤-٣٧٨: ١١-٣٨٠: ١٧-٣٨١: ٦-٣٨٣: ٤-٣٨٦: ١٦-٣٨٦: ١٢-٣٩٤: ١٣:
- قبر الإمام الشافعى: - ٣٢٢: ٢٣
- قبرس: - ١٢٥: ١٩-١٣٣: ١-١٢: ١٨-١٣٤:
- ٤-١٣٦: ١١-١٤٣: ١٦-١٤٧: ٩-١٤٨: ٧-١٧: ١٨-١٥٣: ٤-١٥٤: ٩:

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٨٠

١٨- ٢٢٤: ٣، ٩، ٢٣- ٢٦١: ٥- ٢٦٤:

٣، ١٦، ١٧- ٢٦٩: ٦- ٢٨٢: ٢٣- ٢٨٥:

١٣، ١٥- ٢٨٦: ٢، ٨، ٩، ٢٠- ٣١٠:

١٢- ٣٣٦: ٢

قبة الصالح: - ٣٨٤: ٩

قبة النصر: - ٧٩: ١- ٢٦٧: ٧- ٢٧١: ٢٢- ٣٠٧: ٧- ٣٥٦: ١١

القدس: - ٢٧: ٥- ٦٥: ٢٠- ٦٦: ٨، ١١- ٦٧:

٢٢- ٧٠: ٥- ٧٨: ١١- ٨١: ٢، ١٣، ١٨- ٨٣: ١- ١١٥: ١٣- ١٢٧: ١٥- ١٢٨: ٣- ١٣٠: ٢٠- ١٨١: ١٢، ١٦- ١٩١: ٤، ٥- ١٩٩: ٣، ٤-

٢٠: ٢٢- ٢١٣: ٢١- ٢٣٠: ٧- ٣٦٥: ٣، ١١، ١٥- ٣٧٩: ١٢- ٣٨٠: ١٨- ٣٨٤: ١٨- ٣٨٥: ١

القرافة الصغرى: - ١٨٨: ٦- ٢٢٨: ٢٢- ٣٤٧: ١٠- ٣٥٣: ٢٠

قراة مصر القديمة: - ٥٦: ٢

قرية منبابة: - ٢٢٠: ٧

قسطنطينية: - ٧١: ٣- ٩٥: ١٤- ١٠٩: ٢٤

القصر الأبلق- القصر السلطاني- القصر الكبير السلطاني بالقلعة: - ٢٣: ١٢- ٢٤: ٦- ٣٥: ١٢- ٤٣: ٣- ٤٨: ٥- ٥١: ٤- ٥٢: ١٠- ٥٨: ٣، ٤

٤، ٧- ٦٧: ٧- ٧٩: ١٥- ٨٠: ٢، ١٩- ١٣١: ١٣- ٢١٩: ١٧- ٢٢١: ٢٠- ٢٢٦: ٣- ٢٤١: ٦- ٢٤٥: ١١- ٢٤٦:

١٢- ٢٥٤: ١، ١٦- ٢٦١: ٩- ٢٦٢: ٧- ٢٧٨: ١٨- ٣٠١: ١٤، ١٥- ٣٢٠: ١٠- ٣٥٧: ٢، ٤، ٥- ٣٥٩: ١٣- ٣٦٦:

٢- ٣٧٠: ٤، ٢٣- ٣٧٥: ٨- ٣٨٧: ٤، ٥، ٨- ٣٨٨: ١- ٣٨٩: ١٩- ٣٩١: ٨، ٩- ٣٩٢: ٥- ٣٩٤: ١٢- ٣٩٥: ١٩

قطيا: - ١٦٢: ٦- ٢٢٦: ١٤- ٢٨٥: ٥- ٣٦٥: ١٢

قلا: - ١٦٤: ٢٢

قلعة باف: - ٢٢٤: ١١، ٢٣

القلعة- قلعة الجبل: - ٤: ١٣، ٢٢- ٨: ٦- ١٧: ٢- ٢٣:

٨- ٢٤: ٧، ١٥- ٢٧: ٧- ٢٩: ٣، ٤، ٥- ٣٠: ١٥- ٣٤: ١١- ٣٥: ١٢- ٣٨:

٩، ١٢، ١٩- ٣٩: ١٠، ١٤- ٤٠: ٤- ٤١: ١٨- ٤٢: ١، ٢، ٣، ٧، ١١، ١٧- ٤٣: ٥، ٦- ٤٤: ٢، ٥- ٤٥: ٤، ٥، ١٣- ٤٩: ٥، ٦، ١٥- ٥٠: ٥، ١٣

١٣، ٢٠- ٥١:

٤، ٩، ١٢، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢١- ٥٢:

٢- ٥٤: ٣، ١٧- ٥٥: ١٧- ٥٧: ١٧

- ٦٠: ١٠- ٦١: ١٢- ٦٢: ١٨- ٦٥:

٩، ١١، ١٩- ٦٧: ١، ٨- ٧١: ٥- ٧٢: ٥- ٧٨: ١٢، ١٦- ٧٩: ٢، ١٥- ٨٠: ١٦- ٨٢: ٢١- ٨٣: ٦، ١٤، ١٥- ٨٦: ١٧- ٨٧: ١١- ٨٨: ١، ١٩، ٢٠- ٨٩: ٥، ٢١- ٩٠: ١٣، ١٨- ٩١: ١، ٧، ١٣- ٩٤: ٧- ٩٩: ١، ٤- ١٠١:

٢٣- ١٠٣: ١٣- ١٠٤: ٩- ١١١: ٦- ١١٥: ٨، ١٣- ١١٦: ١٠، ١٨، ٢٠- ١١٧: ٣- ١١٨: ٣، ٨- ١٢٢:

١- ١٢٥: ٢- ١٣١: ١٧- ١٣٣: ٩-

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٨١

١٣٧: ١٣، ١٤ - ١٣٨: ١٤ - ١٤٥: ١٤ - ١٤٧: ١٤ - ١٥٠: ١٤ - ١٥٢: ١٣ - ١٥٣:

٧، ٩، ١٧ - ١٥٥: ١٧ - ١٥٦: ١١، ١١ - ١٥٧: ١٥ - ١٧١: ١٧١: ٥، ٦، ٩ - ١٨١:

١٨ - ١٨٢: ٣، ٤، ١١ - ١٩٢: ١٠، ١٣، ١٤ - ١٩٤: ٧ - ١٩٦: ٥، ٩ - ٢١٣:

٢٠ - ٢١٤: ٥ - ٢١٨: ٧، ٨، ٩ - ٢١٩:

١٧ - ٢٢٢: ٢، ٥ - ٢٢٥: ٢٢ - ٢٢٧: ١ - ٢٢٨: ٢ - ٢٣٣: ٧، ٨، ٩ - ٢٣٤: ٥ - ٢٤٠: ١٢، ١٥ - ٢٤٤: ٤ - ٢٤٦: ٦، ٨، ١٢، ٢١ - ٢٤٧: ٥، ١١،

١٣، ١٩ - ٢٤٩: ١٨ - ٢٥٠: ٣، ٦ - ٢٥٣: ١٤ - ٢٥٤: ١٦ - ٢٥٥: ٢، ٢٢ - ٢٥٩: ١٠، ١٢ - ٢٦٠: ٦ - ٢٦٢: ٦، ٨، ١٠، ٢١ - ٢٦٧: ٣،

٥، ٩ - ٢٧١: ٢٢ - ٢٧٤:

١٥ - ٢٧٦: ١٩، ٢٠ - ٢٧٨: ١٩ - ٢٨٠: ١٤، ٢٠، ٢٥ - ٢٨٧: ٤ - ٢٩٠: ١٦، ١٨ - ٢٩١: ١٩ - ٢٩٦: ٢١ - ٢٩٧: ١٥ - ٣٠٦:

١٧، ١٨ - ٣١٣: ٢ - ٣٢٠: ٥ - ٣٢١:

١١، ١٢، ٢٠ - ٣٢٦: ١٩ - ٣٢٧: ٢، ١٣، ١٧ - ٣٣١: ٢ - ٣٤٦: ٩ - ٣٥٦: ٩، ١٥ - ٣٥٧: ١٩، ٢١ - ٣٥٨: ٦ - ٣٦٣:

١٧ - ٣٦٤: ٢ - ٣٦٧: ٥، ٧ - ٣٦٨: ٦، ٩، ١٩ - ٣٦٩: ١، ٨، ٢٢ - ٣٧٧: ٢ - ٣٨١: ١٥ - ٣٨٢: ٢١ - ٣٨٣: ٥ - ٣٨٥: ١٥، ١٩، ٢٠ -

٣٨٦: ١، ١٣، ١٩، ٢٠ - ٣٨٧: ٢١ - ٣٨٨: ١٦، ٢٠ - ٣٨٩: ٥، ١٧، ١٨ - ٣٩٠: ٥ - ٣٩٢: ١٩

قلعة حلب: - ١٦٩: ٤ - ١٧٢: ١٣ - ٢٠٦: ٧ - ٢٧٠:

١، ٣ - ٣٣٤: ٤

قلعة دمشق: - ١٠٦: ٩ - ٢٦٧: ٢١ - ٢٩٨: ٢ - ٣٨٤: ١٩

قلعة دوالي: - ١٠٩: ١، ١٩

قلعة الرها: - ١٦٨: ١١

قلعة الشام: - ١٣٧: ١

قلعة صفد: - ٦٦: ١٣ - ٢١٣: ٤ - ٣٣٧: ١ - ٣٣٨

٨ - ٣٤٥: ١

قلعة كر كر: - ٢٨٦: ١٧، ٢٢

قلعة المرقب: - ١٩٩: ١٢ - ٣٥٣: ٩

القلبيوية: - ٣٨٦: ١١

قناطر الأوز: - ٣٢٨: ١٠، ٢٠، ٢٣

قناطر السباع: - ١٤٥: ٦ - ١٥٠: ١٢

قنطرة أمير حسين: - ٩٦: ٥، ٢٠، ٢٤

قنطرة باب الخرق: - ٩٦: ٢٢

قنطرة طقز دمر: - ٢٠: ١١، ٢٣ - ٣٣٤: ١١، ٢٢

قنطرة عز الدين موسك: - ٩٦: ٢٢

قنطرة قديدار: - ١٩٥: ١٣، ٢١

قونية: -

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٨٢

١٠٩: ١٦ - ١١٩: ٤ - ٣٣٤: ٢٠

قيسارية: - ٣٣٤ : ٢٠

قيسارية العصفري: - ١٢ : ٢٤

قيصرية: - ١٠٩ : ١٦

ك كاليفورنيا: - ١ : ١٩ - ٣ : ١٧ - ٦ : ٢٠ ، ٢١ - ٧ :

٢٤ - ٨ : ٢٠ - ١٠ : ٢١ - ١٤ : ٢٤ - ١٦ :

١٨ - ١٧ : ٢١ - ١٩ : ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ - ١٩ :

١٧ - ٢٠ : ٢٤ - ٢١ : ٢٠ - ٢٣ : ٢٤ - ٢١ :

١٧ ، ١٨ ، ٢٠ - ٢٥ : ٢٥ ، ١٨ - ١٩ - ٢٦ :

٢٢ - ٢٧ : ١٨ - ٢٨ : ٢٥ - ٢٩ : ٢٤ - ٣٠ : ٢٠ - ٣٢ : ٢١ ، ٢٢ - ٢٥ - ٣٥ - ٣٨ - ١٩ :

١٧ ، ١٨ - ٣٩ : ١٨ ، ٢١ - ٢٠ : ٤٠ - ٢٢ - ٤١ :

٢٣ - ٤٢ : ١٩ - ٢٢ - ٤٤ : ٢١ - ٢٤ - ٤٥ :

٢١ - ٤٦ : ٢١ - ٤٨ : ٢٢ - ٥٠ : ٢١ ، ٢٢ - ٢٤ : ٥٣ - ٢٤ : ٥٤ - ٢٥ - ٥٦ - ٨ - ٥٧ :

٢١ - ٥٨ : ٢١ - ٦٢ : ٢٠ - ٦٣ : ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ - ٦٤ : ١٩ ، ٢٠ - ٦٧ : ٢٠ - ٦٨ : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ - ٦٩ : ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ - ٧٠ : ٢٣ ، ٢٤

٢٤ - ٧١ : ٢١ - ٧٣ : ١٨ - ٧٥ : ٢٣ - ٨١ : ٢٥ - ٨٣ : ١٩ ، ٢١ - ٨٥ : ٢٤ - ٩٣ : ١٤ - ١١١ : ٢٢ - ١٢٤ : ٢١ - ١٣٠ : ٢٢ - ١٣١ : ٢٣ - ١٣٢ : ٢٢ ، ٢٥

٢٥ - ١٤٠ : ٢٢ ، ٢٣ - ١٤١ : ٢٣ - ١٤٢ :

٢٢ - ١٤٥ : ٢٢ - ١٤٦ : ٢٢ - ١٥٣ : ٢٢ - ١٥٥ : ٢٠ - ١٥٦ : ٢٢ - ١٥٧ : ٢٤ - ١٥٩ : ٢٢ - ١٦٠ : ٢١ - ١٦٣ : ٢٢ - ١٧٢ :

٢٠ - ١٨٧ : ٢٢ - ٢٠٧ : ٢٢ - ٢٠٨ : ٧ - ٢١٧ : ١٥ ، ١٦ - ٢١٩ : ٢٥ - ٢٢٥ : ٢٣ - ٢٢٧ : ٢٢ - ٢٢٩ : ٢٢ ، ٢٣ - ٢٣٠ : ٢٣ - ٢٣٢ : ٢٢ - ٢٣٤ : ٢٣ - ٢٣٥

٢٣ - ٢٣٥ : ٢٣ - ٢٣٦ : ٢٢ - ٢٣٩ : ٢٣ - ٢٤٠ : ٢١ - ٢٤١ : ٢١ - ٢٤٣ : ٢٢ - ٢٤٤ : ٢٢ ، ٢٣ - ٢٤٤ : ٢٥ - ٢٥٠ : ٢٤ - ٢٥٣ : ٢١ - ٢٥٤ : ٢٣ - ٢٥٧ : ٢٠ - ٢٦٠

٢٦٠ : ٢٢ - ٢٦٧ : ٢٣ - ٢٦٩ : ٢٠ ، ٢١ - ٢٧١ : ٢٠ ، ٢١ - ٢٧٣ : ٢١ - ٢٧٤ : ٢٠ ، ٢١ - ٢٧٨ : ٢٢ - ٢٧٨ : ٢٠ ، ٢١ - ٢٨٤ : ١٩ - ٢٨٦ :

٢٠ - ٢٨٩ : ٢٢ ، ٢٣ - ٢٩٣ : ٢٣ - ٢٩٦ :

٢٣ - ٢٩٧ : ٢٣ - ٢٩٨ : ٢٢ ، ٢٣ - ٣٠٢ :

٢٤ - ٣٠٦ : ٢٣ - ٣٠٨ : ٢٣ - ٣١٠ : ٢٠ :

٢٢ - ٣٢٢ : ٢٤ - ٣٢٣ : ٢٥ - ٣٢٩ : ٢٢ - ٣٣١ : ٢٣ - ٣٣٤ : ٢١ - ٣٣٦ : ٢٣ - ٣٣٨ :

١٩ - ٣٤٠ : ٢٤ - ٣٤٣ : ٢١ - ٣٤٥ : ٢٢ - ٣٤٦ : ٢٤ - ٣٤٩ : ٢٢ - ٣٥٧ : ٢٠ - ٣٥٨ :

٢٣ - ٣٦٠ : ٢٢ - ٣٦١ : ٢٢ - ٣٦٣ : ٢٣ - ٣٦٤ : ٢٢ - ٣٦٥ : ٢٣ - ٣٦٦ : ٧ - ٣٦٨ :

٢٤ - ٣٧٥ : ٢٣ - ٣٧٨ : ٢٣ - ٣٨٠ : ٢٤ - ٣٨١ : ٢١ - ٣٨١ : ٢٠ ، ٢١ - ٣٨٢ : ٢٣ - ٣٨٣ : ٢٦ - ٣٨٤ :

٢٢ - ٣٩٠ : ٢٣ - ٣٩٢ : ٢٣ - ٣٩٥ : ٢٠ - ٣٩٦ : ٨

الكبش: - ٣٨ : ١٥ - ٨٨ : ١ ، ٢١ - ١٠٤ : ١٠ - ١١٠ : ٧ - ١٥٤ : ٦ - ٢٥٠ : ١٩

الكرك: - ٢١ : ٨ - ٢٧ : ٥ - ٧٥ : ١٢ - ١٢٧ : ٥ - ١٣٦ : ٥ - ٣٠١ : ١٠

كولاك: - ٩٧ : ٢٣

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٨٣

كولك: - ٩٧ : ١٥ ، ٢٣

كوم أشفين: - ١١٦ : ٢٠ ، ٢٣

ل لارندة: - ٩٧: ١٣، ١٩- ٣٣٤: ٢٠

اللو: - ١٩٥: ٢١

م الماغوصة: - ٢٢٤: ١٣- ٢٨٥: ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩- ٢٨٦: ٧، ٨- ٣٣٣: ٢، ٣

محافظة القليوبية: - ٣٥٨: ٢١

المحلة الكبرى: - ١٣٩: ١٣، ١٤- ١٤٠: ٩- ١٨١: ٢٠

المخاطب: - ١١٣: ١٨، ٢٠

المخباءة- بخرجة قلعة الجبل: - ٣٨٨: ٩، ١٠، ١٧

المدرج- بقلعة الجبل: - ١٥٤: ٢١

مدرسة الأشرف إينال: - ٩٧: ٣

المدرسة الأشرفية برسباي: - ١٢: ١٥، ٢٢- ١٨٧: ١٤

مدرسة السعدى إبراهيم بن الجيعان: - ١١٨: ٥

مدرسة السلطان حسن- المدرسة الحسينية: - ٤٢: ٣، ١٤، ٢٠- ٢٣٤: ١

المدرسة الظاهرية- مدرسة الظاهر برقوق: - ٩: ٤، ٥- ٢١٥: ٢١

المدينة النبوية الشريفة: - ٣: ٢٣- ٥: ١٩- ٦: ٢- ٢١: ٤- ٢٠٧:

٤، ٥- ٢٠٩: ١٨- ٢١٦: ٢١- ٢٧٤:

٨- ٣٣٦: ١٨- ٣٤٨: ١٢

مرعش: - ٣٦٤: ٢١

المرعش (هى الماغوصة بقبرس): - ٢٨٥: ٢٣

المرقب: - ٩٢: ١، ١٤

مركز إسنا: - ٣٥٢: ٢٤

مركز قليوب: - ١١٦: ٢٣

مريج (نهر): - ٢: ٢٧

مريس: - ١٢٠: ١٧

المزاحمتين: - ١٨١: ٥

مصر: - ١: ٢- ٤: ٣- ٨: ٢١- ٩: ٢٠- ١٠:

٢٥- ١٢: ٢- ١٣: ٢٠- ٢١: ١٤، ١٦- ٢٣: ٢، ٥- ٤٦: ١٣- ٥٤: ١٦- ٥٥: ٧- ٥٦: ٣- ٥٧: ٢- ٥٩: ١٦- ٧١: ٢٠- ٧٣: ٢٠- ١٢٤: ١٢-

١٢٦:

٢١- ١٢٩: ١١- ١٣١: ١٥- ١٣٧: ٢٣- ١٣٩: ١٢- ١٤١: ١٢- ١٤٧: ١٣- ١٦٢: ٢- ١٦٧: ٢١- ١٧٠: ٢- ١٧٤:

٢- ١٧٦: ٢- ١٨١: ٢، ٨- ١٨٣: ٢- ١٨٤: ١- ١٨٧: ١٧- ١٩٠: ٢- ١٩٢:

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٨٤

٢٠- ١٩٩: ٢- ٢٠٢: ١٦، ٢٠، ٢٢- ٢٠٣: ١١- ٢٠٥: ٢- ٢٠٦: ١١- ٢٠٩:

٢- ٢١٨: ٢- ٢٢٣: ٥- ٢٢٩: ١٥، ١٩، ٢٠، ٢١- ٢٣٠: ٧- ٢٣٥: ١٩، ٢٠- ٢٤٩:

٦- ٢٥٢: ٤- ٢٥٣: ٢- ٢٥٧: ٢، ٣- ٢٥٨:

- ١٠- ٢٥٩: ٢- ٢٦٦: ٢- ٢٧٠: ١- ٢٧٩: ٧- ٢٨١: ٩- ١٨- ٢٩٢: ٢١- ٢٩٣: ١- ٣٠٣: ١١- ١٢- ٣٠٩: ٦- ٣١٠: ٣- ٣١٥: ٣- ٣١٧: ٣- ٧- ٣٢٦.
- ٣- ٣٣٠: ٢٠- ٣٣٨: ٣- ٣٤٣: ٣- ٣٥١: ٣- ٣٥٢: ١٢- ٣٥٣: ٢١- ٣٥٦: ٣- ٣٦٧: ٣- ٣٧٣: ٣- ٣٧٤: ٤- ٨- ٩- ٣٧٥: ١٢- ٣٧٧: ١٨- ٣٨٠: ١٣- ٣٨٣: ٩- ٣٨٦.
- ١١- ٣٨٩: ١١- ٣٩٤: ٣- ٣٩٦: ٧- ١٢
- مصر القديمة: - ١٣٢: ٦- ١٤٤: ١٩- ٣١٨: ١٨
- مصلاة باب النصر: - ١٤٠: ١٣- ١٤٤: ١- ٢- ٤- ٨- ١٤٥: ١٤٥
- ١٥- ١٤٦: ٢- ١١- ١٧- ١٦٤: ١٢- ١٩٧: ١٢- ٣٣٠: ٧
- مصلاة البيطرة: - ١٤٤: ١٥- ١٤٥: ١٧- ١٤٦: ٢- ١٢- ١٧
- مصلاة المؤمنى: - ١: ١١- ٢٢- ٧: ٨- ١٣: ٩- ١٤٤: ٣- ١٤٥: ١٩- ١٤٦: ٣- ١٢- ١٨- ١٧٦:
- ١٨- ٣١٥: ١٥- ٣١٩: ١- ١٣- ٢٠- ٣٢٩: ٦- ٣٤٨: ٢- ٣٥٠: ٢- ٣٥٣: ٢١
- المصيصة: - ٩٧: ٢١
- المطاعة: - ٣٥٢: ٢٤
- مطعم الطير: - ٢٦٧: ٨
- المعلاة: - ٢٠١: ٨- ٢٠٣: ٢٠- ٢٠٤: ٦- ٣٣٨: ١٨
- مقابر باب شبيكة: - ٣١١: ٤
- مقابر الصوفية: - ٣٣٠: ٧
- مقام إبراهيم- عليه السلام: - ٨٢: ١٠- ٩٣: ٨
- مقام الإمام الشافعى: - ١٨٥: ١٦
- مقام الشيخ أحمد البدوى: - ١٩١: ٧- ١٠
- مقعد الإسطلب السلطانى: - ٢٦٢: ٧- ٣٦٩: ١٤- ٣٧٣: ١٠- ٣٩١: ١- ٨
- مقعد الحراقة: - ٣٩١: ٣
- المقياس: - ٢٨٩: ٢١- ٢٩٥: ٣
- مكة المكرمة: - ٨: ٦- ١١: ٣- ٤- ٢٠: ٥- ٣١: ١٢- ٩٢: ١٧- ١٨- ٩٣: ١- ٧- ٩- ١٥- ٩٤:
- ٢- ١٠٦: ١٢- ١١٢: ٢- ١١٧: ١٣- ١١٩: ١٨- ١٢٩: ١٠- ١١- ١٤٩:
- ١- ١٥٢: ١٢- ١٦٣: ١٩- ١٧٩: ٢- ٣- ٥- ٦- ٧- ٨- ١٠- ١١- ١٣- ١٥- ١٨٠: ١- ٩- ١٨٦: ١- ٣- ٤- ٥- ٦- ١٧٧: ١٧- ٢٠٠: ١٤- ١٥-
- ٢٠١: ٦- ٢٠٣: ١٩- ٢٠٤: ٢- ٢- ٦- ٩- ٢١٢:
- ١٧- ٢١٦: ٦- ١٥- ١٦- ٢٣- ٢٦٠: ٥-
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٨٥
- ٢٦٢: ٢٠- ٣١١: ٣- ٤- ٥- ٣١٤: ١٤
- ٣٢٣: ٨- ٣٣٤: ١٣- ٣٣٨: ١٢- ١٥- ١٦- ١٧- ٢١- ٢٣- ٣٥٢: ١٩- ٢٠- ٣٥٣: ١٥- ١٦- ٣٧٨: ٨- ٩- ١٠
- ملطية: - ٩٥: ٤- ٥- ١١٥: ٣- ١٨٠: ١١- ١٢- ١٦- ٢٠٩: ١١- ٢٦٧: ١٩- ٢٨٦: ٢٢- ٣١٦: ١٨

- ممالك الروم: - ٢: ١١
- ممالك العجم: - ١١٤: ١٧
- مملكة أولاد عثمان جق: - ٢: ٢٥
- مملكة الروم: - ٢: ١٢
- منبابة: - ٦٨: ٢١ - ٨٧: ١٠ - ٢٢٠: ٧ - منزلة بدر: - ٣١٤: ١٥
- منزلة الصالحية: - ١١٠: ١٨ - ١٨٨: ٤
- منزلة قارا: - ٣٦٤: ٢١
- المنشية: - ٣٨: ١٩
- منف: - ١٤٠: ٩
- المنوفية: - ٢٠١: ٩ - ٢٢٨: ٧
- منى: - ١١: ٣
- منية عباد: - ١٤٧: ٢٠
- الموصل: - ٢٧٥: ٢١
- ميافارقين: - ١٨: ٢٠
- ميدان التحرير: - ١٩٥: ٢٣
- ميدان صلاح الدين الأيوبي: - ٣٨: ٢٠
- الميدان الكبير: - ٨٠: ٥ - ١٥٣: ١٧
- الميدان الناصري: - ٣٨٢: ٢٠
- الميناء الشرقى: - ١٧١: ٢١
- ن النيل: - ١١: ١١ - ٢٢: ٤ - ٣١: ٥ - ٥٦: ٢، ٣
- ١٦٩: ١٦ - ١٥٠: ٦ - ١١٨: ١٢ - ١٦٣: ١٦ - ١٧٣: ١٢ - ١٧٧: ٥ - ١٨٠: ١٨ - ١٨٢: ٢٠ - ١٨٩: ١٦ - ١٩٨: ٣ - ٢٠٠:
- ٣، ٤ - ٢٠٨: ٥ - ٢١٧: ١٣ - ٢٣١: ٨ - ٢٧٥: ١٩ - ٢٨٦: ١٩ - ٢٨٧: ٣ - ٢٩٥:
- ٣ - ٣٠٥: ١٧ - ٣١٤: ١٨ - ٣١٧: ١٥ - ٣٢٥: ٦ - ٣٣٧: ٣ - ٣٤٠: ٧ - ٣٤٢: ٣، ٤ - ٣٥٠: ٨ - ٣٥٥: ٤ - ٣٧٩: ٢١
- نيويورك: - ٨: ٢٣
- ه الهند: - ٣٢٣: ١، ٢
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٨٦
- و وادى الآبار: - ٣٣٨: ١٦
- الوجه: - ١١٣: ١، ٢٠
- الوجه البحرى: - ٣٠: ٥ - ٦٧: ١٧ - ١٣٨: ١ - ١٣٩: ١١ - ١٥٥: ٩ - ١٧٧: ٦ - ٢٠١: ٩ - ٢١٢: ٥ - ٣١١: ١٨ - ٣١٥: ٦ - ٣٣٤: ٩
- الوجه القبلى: - ٢٤: ٢١ - ٣٣: ٢٣ - ٦٧: ١٧ - ٦٨: ٢٢ - ١٤٩: ٩ - ١٥٢: ٤ - ٢٦٨: ١٣ - ٣٤٠: ١١ - ٣٥٩: ٢٢ - ٣٩١: ١٢
- الوسطانية (جزيرة أروى): - ٣٣٤: ٩
- الوكالة الأميرية: - ١٣: ١٨

ى اليمن: - ١٧٩: ٩- ١٨٢: ١٦، ١٨- ٣٢٣: ١- ٣٣٨: ١١، ٢١

ينبع- ألبينع.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٨٧

### فهرس الألفاظ الاصطلاحية و أسماء الوظائف و الرتب و الألقاب التى كانت مستعملة فى عصر المؤلف

الف الأتابك: - ٢١: ٢- ٣٥: ١٤- ٣٨: ١، ٤- ٤٠: ١٨- ٤٥: ٢، ٩، ١٢، ١٧، ١٨- ٤٦: ٢٠- ٤٨: ٢، ١٠- ٥١: ٨- ٦٠: ٥، ٦- ٦١:

١٨- ٦٢: ٤- ٧٧: ٩- ١٦٢: ١٣، ١٤- ١٦٩: ٣- ١٧٤: ١٧- ١٧٥: ٩- ١٧٦:

٢٢- ١٨١: ١٥- ١٨٢: ٢١- ١٨٣: ٢٢- ١٨٤: ٦- ١٨٥: ٦- ١٩٤: ١- ٢٠٠: ١٠، ١٢- ٢٠١: ٢٠- ٢٠٢: ٨- ٢٠٦: ١٧- ٢٢١: ١٤- ٢٢٢:

١٤- ٢٢٦: ١٥- ٢٢٨: ١٧- ٢٤١: ١٧- ٢٤٢: ١٧- ٢٤٣:

٤، ٦- ٢٤٤: ٤، ٨- ٢٤٥:

١١، ٢٢- ٢٤٦: ٤- ٢٤٧: ٢١- ٢٤٩:

١٧- ٢٧٤: ٥- ٢٨٩: ١٠، ١٢- ٢٩١:

٩- ٢٩٣: ٩- ٢٩٤: ١٢- ٢٩٥: ٣، ١٣، ١٧- ٣٠٦: ١، ٥، ١٣، ١٩- ٣٠٧:

١٠- ٣١٣: ٩- ٣١٥: ١٨- ٣١٦: ٩- ٣٢٧: ٥، ٨- ٣٣١: ١، ٢- ٣٥١:

١٩- ٣٥٦: ٨- ٣٥٧: ٢، ٣٥٩:

٨، ١٦، ١٩- ٣٦١: ٧- ٣٦٩: ٢١- ٣٧٧: ١٩- ٣٧٨: ٣، ١٧- ٣٧٩: ١٥- ٣٨٠: ١٩- ٣٨٥: ١٥، ١٨- ٣٨٦: ٣، ١٠، ١١- ٣٨٩: ٢، ٣، ٤،

٣٩٠: ٨، ١٤، ٢١- ٣٩١: ٣، ١١، ١٦- ٣٩٢:

١١- ٣٩٤: ٧.

أتابك حلب: - ٧٧: ١٨- ١٦٩: ٦- ٢٠٦: ١٤- ٢٠٩:

١٢- ٢٦٩: ١٥: ١٥- ٢٧٥: ١٦.

أتابك دمشق: - ٥٩: ٢٠- ٦٨: ١٠- ١٢٧: ١٨- ١٣٥: ١٥

٢٠٠: ٩- ٢٠٢: ١، ٣- ٢١١: ٨- ٢١٧:

٣- ٢٦٥: ٢١- ٣٦١: ٧

أتابك- طرابلس: - ٦٩: ٩، ١١- ٩٢: ١١، ١٢

أتابك العساكر: - ٦٠: ١٦- ٦٢: ٢- ١٢٦: ٩- ١٥٥: ١٩- ١٩٦: ١، ٢١- ١٩٧: ١، ١١- ٢٢١: ٣، ٩- ٢٤٥: ١٤- ٢٥٦: ٣- ٢٨٩: ٨، ١٥

١٦- ٢٩٥: ١٣- ٣٥٠: ٥- ٣٥٩:

٧، ١١- ٣٧٤: ١- ٣٩٤: ١٥

أتابك عساكر دمشق: - ١٤٨: ١٠

الأتابكية: - ٧: ١٦- ٥٥: ١٢- ٦٣: ٩- ٧٥: ٢- ١٩٧: ٢، ٣، ٤- ٢٣٥: ١٤- ٢٤٢: ٢٣- ٢٩٤: ١٣- ٣٥١: ١٧، ١٩، ٢١- ٣٥٧:

١٣- ٣٥٩: ١، ٧- ٣٧٨: ١٧- ٣٩٥: ١٨.

أتابكية حلب: - ٩٢: ٩، ١٠- ١٨٠: ١٥- ٢٠٦: ١٨- ٢٩١: ١٠- ٣١٣: ١١، ١٢

أتابكية دمشق: - ١٢٧: ١٨- ٢٠١: ١- ٢١١: ٥

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٨٨



- أتابكية صغد: - ٢٠: ١
- أتابكية طرابلس: - ٢٠٦: ١٨
- أتابكية العساكر: - ٤٠، ٤، ١٦-٦٢: ٢-١٥٥: ١٩-١٨٣:
- ٢١-١٨٤: ٥، ٩-١٩٦: ١، ٢١-١٩٧: ١، ١١-٢٠٠: ٢٢-٢٢١: ٣، ٩-٢٤٥: ١٤-٢٥٦: ٣-٢٨٩: ٨، ١٥، ١٦-٢٩٥: ١٣-٣٥٠: ٥-٣٥٩:
- ٧، ١١-٣٧٤-١: ٣٩٤: ١٥
- أثواب بعلبكى: - ١١٨: ١٨
- أثواب مخمل: - ٨٠: ١٢
- الأجلاب: - ٩٠، ٨-٩١: ٥-١٠٠: ١٢، ٢٠-١٠٢: ١١-١٢٤: ٧-١٢٥: ٢٣-١٣٩:
- ٦-١٤٣: ٢، ٣، ٧-١٤٦: ٦-٢٣١:
- ١٥، ١٨، ٢٠، ٢١-٢٣٢: ١١، ٢٣٦:
- ١٣-٢٤١: ١٠-٢٤٢: ٢، ٩-٣٤٢:
- ١٤-٢٤٦: ٢١-٢٤٩: ٧-٢٥٨: ١٩-٢٨٨: ٣-٢٨٩: ٣-٢٩٠: ١٤، ١٧-٢٩١: ١-٢٩٦: ١٤-٣٠٨: ١٣-٣٥٦:
- ١٩-٣٥٩: ١١-٣٦١: ١٣-٣٦٤: ١٢، ١٣-٣٦٦: ٢-٣٦٧: ٧، ٢٠-٣٦٨:
- ٢، ٤، ٥، ١٠، ٢٢-٣٦٩: ١، ٨-٣٧٠:
- ١٥-٣٨٣: ١٣-٣٨٥: ١٦-٣٨٧: ٥، ٢١-٣٨٨: ٣، ١١، ١٤، ٢١-٣٨٩:
- ١٢، ١٧-٣٩٠: ٤، ٢١
- الأجلاب الأعيان: - ٨٨: ١٤
- الأجناد: - ٧٢: ١٩-٢٤٢: ٧-٢٨٧: ٢-٣٨٣: ١٠
- الأجناد الأعيان: - ١٥٨: ٧
- الأجناد القرانيس: - ١٤٢: ٢٠
- الأخصاص (جمع خص): - ١١٨: ١١، ١٣
- أرباب التقويم (المشتغلون بالفلك): - ٢٩٨: ٨-٣٣١: ٩
- أرباب الحوائج: - ٣٧٧: ١٠
- أرباب الدولة: - ٧٩: ١٤-٨٠: ٥-٩٣: ٤-١٠٤: ٦-١١٨: ٤-٢٧٦: ١٨-٣٧٣: ١٢-٣٧٥:
- ١٥
- أرباب السياسة: - ١١٤: ٧
- أرباب الشرع الشريف: - ١١٤: ٦
- أرباب الصنائع: - ١٥٠: ١٤-٢٧٦: ٦
- أرباب الكمالات: - ١٧٣: ١١
- أرباب المملكة: - ٢٧٣: ٣
- أرباب الوظائف: - ٦٩: ٢٤-٧٢: ١٨، ١٩، ٢١-٧٣: ٦، ١٤-٧٤: ٧-١٠٣: ١٦-٢٢٢: ١١-٢٤٦: ١٩
- الأرباع (جمع ربع): - ٢٢: ١٢

الأرزاق: - ٦٧: ٢١-٢٨٧: ١٤

أركان الدولة: - ٢٢٦: ٤

الأستادار: - ٦: ٥-٢٧: ٩, ١٠, ١٥-٢٨: ١٧-٢٩: ١, ٢, ١٠, ٢٢-٣٠: ١, ٧, ١٢-٣٢: ١٩-٣٣: ٥-٣٩: ١٠, ٧-١٠: ٧٧-٦: ٨٣

٦, ١١-٨٤: ٢, ٣-٩٦: ٣-٩٧: ٦-١١٢: ٢-١٣٠: ٦-١٥٢: ٢-١٧٤: ٦, ٢٠-١٩٧: ٢٠-٢٤٥: ١٣-٢٧٤: ١٧, ١٨-٢٧٦: ٧-

٢٨٣: ٨-٢٩١: ١٩-٢٩٣:

١٣, ١٤-٢٩٤: ١-٢٩٥: ١١-٢٩٩: ٤, ٣٠٧: ٥-٣٤١: ٤-٣٥٤: ١٤

أستادار السلطان: - ١٤١: ١٥-٣٠٥: ١٦

أستادار الصحبة: - ٤٠: ١-٦٤: ٦-٦٥: ٢٠-٧٤: ١٣-٢١٥: ١٧-٢٨٤: ١٤-٢٩٢: ١٦-٣٠٣:

٢٣-٣٦٤: ١٠

أستادار الصحبة السلطانية: - ١٤٦: ١٥

أستادار العالية: - ٤٣: ٢١

الأستادارية: - ٢٧: ١٣, ١٧-٢٨: ١, ٢-٢٩: ٢-٧٠: ٢-٧٦: ٤-٧٧: ٢٠-٧٨: ١٣-٨٣: ٧-٨٤: ٥-٩٦: ١-١٣٥: ١٦-١٤١: ١٦-١٥٢:

٨-١٧٢: ١٠, ١١-٢٠٩: ١٦-٢٢٥: ١٣, ١٤, ١٥-٢٩١:

٢٠-٣١٢: ١١-٣٣٤: ١٥-٣٤١: ٤

الاستادارية الكبرى: - ٦١: ٩

الأستاذ: - ٨٩: ٩, ١٠-٩٠: ٩-٩١: ٨-٩٢: ٢١, ٢٥, ٢٦-١٦٤: ٢٢-١٧٠: ٦, ٩-١٧٢:

١١, ٢١-١٧٦: ٨-١٨٣: ٦-١٨٥:

١-١٩٠: ١٠-١٩٢: ١٩-١٩٩: ٧-٢٠٠: ١١-٢١٦: ٤-٢٢٣: ٥-٢٣١:

٤, ٥-٢٤٠: ٢٠-٢٤٢: ١٦-٢٥٩:

١٨-٢٦٠: ٩-٢٦١: ٢٢-٢٧٩: ١٦-٢٨٤: ٢٤-٢٩٣: ١-٣١٠: ١٩-٣١٢:

٢٠-٣١٥: ١٧-٣٢١: ١٤, ١٥, ٣٢٢:

١٨-٣٢٤: ٧, ٨-٣٢٦: ٢٠-٣٣٦:

٧, ٢٠-٣٣٨: ٧-٣٣٩: ١٠-٣٤٦:

١٢-٣٥٢: ٥-٣٥٩: ١٢-٣٦٣: ١٠-٣٦٤: ١٥-٣٧٤: ١٩-٣٧٦: ٧-٣٨١:

١٨-٣٩٥: ١٠.

الإسرائيليات: - ٢٤٣: ١٠

أشرف مكة: - ١٧٩: ٣, ١٥

الأشرفية: - ٨٩: ١١-٢٢٨: ١٤-٢٣٥: ٦, ٨-٢٣٧: ٢, ٥, ٧, ١٢, ٢١-٢٣٩: ١, ٦, ٩-٢٤٠: ٢٣-٢٤٣: ٢-٢٦١: ١٠-٢٦٢: ١, ١٢,

١٣-٢٨٤: ١٥-٣٠٣:

٢٣-٣٧٦: ٢١

الأشرفية (دنانير ذهب): - ١٠٠: ١٣-٣٢٣: ١٠

الأشرفية إينال: - ٦٤: ٥-٦٧: ٢١

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٩٠

- الأشرفية برسباى: - ٣١: ٨ - ٣٥: ٥ - ٣٦: ٣، ٥، ٦، ٩ - ٣٧: ٢ - ٤٠: ٥ - ١٠٦: ٢٠ - ١٤٧: ٢٣ - ٢٢٩: ١٨ - ٢٣٤: ٣، ٤، ١١، ١٦ - ٢٧٦: ١ - ٣٨٣: ٢١
- الأشرفية الصغار: - ٢٦٤: ١٧ - ٣٠٤: ١، ٢ - ٣٠٥: ١، ٢ - ٣٦٦: ٣ - ٣٦٧: ١٦ - ٣٦٨: ١٧ - ٣٦٩: ١١ - ٣٨٣: ١٣ - ٣٨٩: ٤
- الأشرفية الكبار: - ٢٦٢: ١٢ - ٢٦٤: ١٧ - ٣٠٤: ١ - ٣٠٥: ١
- ١، ٢ - ٣٦٦: ٣ - ٣٦٧: ٤، ١٤، ١٥ - ٣٦٨: ١٧ - ٣٦٩: ١٠ - ٣٨٣: ١٢ - ٣٨٩: ٣
- الأطباء (جمع طيب): - ٢٧٤: ٤
- الأطبار: - ٥: ٧
- الأطراف: - ٣٤١: ٨
- أطلس متمر: - ٢٣: ١٥ - ٥٩: ٨ - ١١٥: ٩ - ١٥٤: ١ - ٢٢٠: ٩ - ٢٥٤: ٨
- الأعسال: - ٣٧٥: ١٧
- أعلام أحمدية (نسبة إلى اتباع سيدى أحمد البدوى): - ٣٤٦: ١٠، ٢٣
- أعمال حلب: - ٢٧٠: ١٣
- ٩: ٢٨١
- الأعوام (يريد العوام جمع عامى): - ٣٤١: ٨
- الأعيان: - ٣٣: ١١ - ٤٠: ١٢ - ٤١: ١٦ - ٧٢: ١٨
- ٨٢: ١٢ - ٩٠: ١١ - ٩٤: ١٤ - ٩٧: ٤ - ١٠٢: ١٨ - ١٠٧: ٣ - ١٢٠: ١١ - ١٢١:
- ١٧: ١٢٣ - ١٤: ١٤٢ - ١٩: ١٤٦ - ١٩: ١٥٥ - ١٠: ١٥٦ - ١٥: ٢١٩ - ٧، ٨، ١١ - ٢٣٣: ١٢ - ٢٣٤: ٥ - ٢٣٧: ٣ - ٢٥٣:
- ١٥ - ٢٨١: ٤، ١٢ - ٣٠٤: ٢٢ - ٣٤١:
- ١٩ - ٣٧٤: ٧
- أعيان أرباب الوظائف: - ٧٢: ١٣
- أعيان الأمراء: - ٢٤: ٨ - ٣٢: ٨ - ٣٩: ٨ - ٤٠: ٦ - ٤٩:
- ٥ - ٥٦: ١ - ٦٤: ١٠ - ٧٢: ١٣ - ١٥٨:
- ٩ - ٢٣٨: ٤ - ٢٤٣: ١٧، ١٩ - ٢٥٠: ١ - ٣٢٠: ١٢ - ٣٣٥: ١١ - ٣٣٧: ٢ - ٣٣٨:
- ١١ - ٣٥٦: ١٢ - ٣٨٨: ١٣ - أعيان - الخاصكية: - ٢٤٢: ٧ - ٣٥٨: ١ - ٣٦٧: ١٥، ١٦
- أعيان الخجداشية: - ٢٣٧: ٣
- أعيان دمشق: - ٢٣٠: ١٤
- أعيان الدولة: - ٢٣: ٧، ١٢ - ٥٧: ١٢ - ٧١: ٨ - ٧٢:
- ٨ - ١٠٤: ١٠ - ١١٠: ٢ - ١١١: ٧ - ١٢٤: ٤ - ١٥٠: ٩ - ١٧٣: ٢ - ١٩٧: ١٦ - ٢٤٦: ١٨ - ٢٧٧: ١٣ - أعيان الطواشيئة: - ٢١٥: ١
- أعيان الظاهرية: - ٢٤٣: ١
- أعيان الظاهرية الجقمقية: - ٢٥٧: ٦
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٩١
- أعيان العسكر:

١٧: ٢٤٢

أعيان الفرنج القبارسة: - ١٤٧: ٨، ٩

أعيان الفقهاء: - ٣٢٥: ٢ - ٣٤٩: ١٨

أعيان فقهاء المالكية: - ١٧٠: ١٦

أعيان مباشرى الدولة: - ١١٠: ١٢ - ١٣٦: ١١

أعيان مكة: - ١٧: ١٨، ٢٠

أعيان المماليك: - ٢٤٢: ١٣

أعيان المماليك الأشرفية: - ٣٨: ٧

أعيان المماليك الظاهرية: - ٢٢٩: ١٠، ١١

أعيان موقعى الدست: - ٢٠٥: ١٣ - ٣٣٥: ٨

أعيان المملكة: - ٢٧: ١٥ - ٢٨٠: ١٣

أعيان الوظائف المعدود أصحابها من ذوى الرياضات: - ٧٧: ١٤

أغا: - ٤٧: ٣ - ٢٦٠: ٩

الأقاطيع - الإقطاعات: - ٦٧: ٢١

إقامة الحج (أمتعة الحاج): - ٣٠٠: ١٦، ٢٠

الإقطاع: - ٧: ١٥ - ١٩، ١، ١٩: ٢٣ - ١٦: ٢٥: ٦

٨، ١٠، ١٢، ١٤، ٢٨، ١٤، ٣١، ١٥، ١٦، ٣٢، ١، ١٣، ١٤، ٣٣، ١٥، ١٧، ٣٤، ١ - ٣٩: ١١ - ٥٩: ١٥: ٦٣: ٨ - ٦٥: ٨ - ٦٧: ٢، ٣، ٤، ٦٨: ٣، ٥، ٧، ١٠

١١، ١٢، ٦٩: ١٢ - ٧٠: ٣، ٦ - ٧١: ١٧، ٢١ - ٨٥: ٤، ٦، ٧ - ٨٧: ١ - ٨٨: ١٥ - ١

٩٩: ٥، ٦ - ١٠٦: ١٦ - ١١٢: ٣ - ١١٣:

١١، ١٣، ١٤، ١٦، ١٦: ٢٠، ٢١ - ١١٧:

٢ - ١٢٦: ١٠، ١١ - ١٢٨: ٣ - ١٣١: ٣، ٥ - ١٣٤: ٧، ٨ - ١٣٦: ٥ - ١٤١: ٤، ٥، ٨ - ١٤٢: ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١ - ١٤٣: ١، ٣، ٤ - ١٤٩: ٢ -

١٥٤: ١١، ١٢ - ١٦٤: ٢٢ - ١٦٦: ٢١ - ١٧٠: ١٣ - ١٨٤: ١٤ - ١٩٠: ١٢، ١٣ - ١٩٢: ٤ - ١٩٦: ١٢، ١٥، ١٦ - ٢٠٢: ١٦ - ٢٢١:

٦، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩ - ٢٥٥: ١٧ - ٢٦٣: ٢، ٣ - ٢٦٥: ٤، ٥، ٦ - ٢٦٧:

١٥، ١٦ - ٢٨٠: ٢١ - ٢٨٣: ١٧ - ٢٨٤:

٤، ٥، ٦، ٧، ٢١ - ٢٨٥: ١١ - ٢٨٨: ٣ - ٢٨٩: ١٢ - ٢٩٥: ١٤، ١٥ - ٣٤٣: ١٧ - ٣٥٨: ١٥ - ٣٥٩: ١٩ - ٣٦٣: ١٥، ١٦، ١٧ - ٣٨٣: ١، ٤، ٨ -

١٧: ٣٩٥

إقطاع الأتابكية: - ٢٢١: ٦

الإقطاعات (جمع إقطاع): - ٢٨: ٣ - ٣٦: ١٨ - ٤٨: ١١ - ٧٢: ١٩ - ٨٩: ١٩ - ١١٣: ٢٥ - ٢٣٥: ٤ - ٢٤٢:

١٣ - ٢٥٨: ١٨ - ١٩ - ٢٦٤: ١٢ - ٣٨١:

إقطاعات الأجناد: - ١٤٢: ١٧

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٩٢

الأكابر: - ٢٤١: ٩ - ٣٣٩: ١ - ٣٤٣: ١٨

أكابر الأمراء: - ٤٨: ٥- ١٢٤: ١٨- ٢٧٢: ١٧- ٣٧٣:

٩٨، ١٥- ٣٧٨: ١

أكابر أمراء الظاهرية: - ٢٧٨: ١٨

أكابر الدولة: - ١٣٥: ١٠- ٢٣٣: ١٧

أكابر ملوك الترك: - ٣٧٠: ٩

إكديش: - ٢٣٢: ٨

الأكوار الذهب: - ١١٠: ٩

إمام السلطان: - ١٨٠: ١، ٧- ٣٥٤: ٥- ٣٣٦: ١٣

إمام المدرسة الأشرفية: - ١٢: ١٥

إمام مقام إبراهيم: - ٩٣: ٨

الأمان: - ٥٢: ٣، ١٩- ١٥٦: ١٢- ٣٠٤: ٨

الأمراء: - ٢١٩: ٧- ٢٢٠: ٤- ٢٢١: ٣- ٢٢٣: ٣- ٢٤٠: ١٧: ٢٥٤: ١، ٣، ١٧- ٢٥٩: ١٩- ٢٦٧: ٤- ٢٧٨: ١٧- ٢٨٣: ١٥- ٢٨٧:

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة؛ ج ١٦؛ ص ٤٩٢

- ٣٧٣: ٢٠- ٣٧٩: ٤- ٣٩٠: ٦، ٨- ٣٩١: ١، ٤- ٣٩٢: ١٦، ٢٠- ٣٩٣: ١- ٣٩٤: ١٢

أمراء آخورية السلطان: - ٢٠٠: ١٨

أمراء الأتراك: - ٩٢: ٢٢

الأمراء الأجلاب: - ٣٨١: ١٧- ٣٨٢: ١١

الأمراء الأشراف: - ٢١: ٣- ١٦٥: ١٩- ٢٦٤: ٧

الأمراء الأكابر: - ٣٠٥: ٢٢

أمراء الألوف: - ١٨: ١٦- ٣٣- ١٦- ٣٤: ٢١- ٤٩: ٨- ٦٠: ٢- ٨٧: ٥- ٨٨: ١٣- ١٠٥: ٩- ١١٠: ١٢- ١٢٨: ٢٠- ١٣٤: ٦- ١٤١:

٦- ١٥١: ٥- ١٩٦: ١٣- ١٩٧: ١- ٢٠٠: ١٠- ٢٢٢: ١٠- ٢٢٣: ٤- ٢٢٨: ١٦- ٢٥٩: ٧- ٢٦١: ١٠، ١١، ١٢- ٢٦٢: ١٩- ٢٦٨:

١٥- ٢٧٠: ٦- ٢٧٦: ١٥- ٢٧٧: ١٣- ٢٨٢: ٥- ٢٨٥: ١٠- ٢٨٧: ٥- ٢٩٣: ٩- ٣٠٤: ٢٢- ٣٠٥: ١٣- ٣٠٦: ٣- ٣٠٧: ٤- ٣٤٣: ٨- ٣٦٢-

٨ ٩- ٣٦٣: ١- ٣٦٧: ٤- ٣٧٨: ١٢

أمراء البلاد الشامية: - ٣٦١: ٨

أمراء الحج: - ١١٠: ٧

أمراء الخمسات: - ٢٨: ١٤- ١٨٦: ١٢- ١٨٩: ٥

أمراء دمشق: - ٦٨: ١٥- ١٦٧: ٥- ١٧٩: ١٦- ٢٧١:

١٧- ٣٨٥: ٣

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٩٣

أمراء الدولة: - ٥٧: ١٣

الأمراء السيفية: - ٣٦٧: ١٦

أمراء صفد: - ٩٢: ٧

أمراء الطبلخانات: - ٣١: ١، ٢، ١٠، ١٤، ١٧- ٤٠: ٩- ٧٠: ٣- ٧١: ٣- ٧٢: ٣- ٧٤: ٧- ٧٥:

- ٥- ٧٨ : ١٩ - ١٥ : ٨٧ - ٦ : ٨٩ : ٤ ، ٥ - ٩٣ : ١٢ - ٩٩ : ٤ : ١٠٥ : ١١ ، ٢٠ - ١٠٩ : ٨ - ١١١ : ١٠ - ١١٦ : ٢١ - ١٢٦ :
- ١٢ - ١٢٨ : ٨ - ١٢٩ : ١٠ - ١٣١ : ٩ - ١٥١ : ٦ - ١٧٠ : ٤ - ١٧٦ : ٦ - ١٧٩ :
- ١٩ - ١٨٩ : ١٠ - ٢٠٠ : ١٢ - ٢١٦ : ٦ - ٢٢٢ : ١٢ - ٢٦١ : ١٣ - ٢٦٨ : ١٥ - ٢٧٠ :
- ٨ ١٧ - ٢٧٦ : ٦ - ٢٧٧ : ١٨ - ٢٨٤ : ١٢ :
- ٢٩٠ : ٥ - ٢٩٣ : ١١ - ٢٩٤ : ٨ - ٣٠٧ : ٥ - ٣١٠ : ١٧ - ٣٢١ : ٢ - ٣٢٤ :
- ١٥ - ٣٣٥ : ١٤ - ٣٤٦ : ١٦ - ٣٤٧ : ١ - ٣٥١ : ١٢ - ٣٦٢ : ١٠ - ٣٦٧ : ١٢ :
- أمرء طرابلس : - ٩٢ : ١٢ - ٩٩ : ٢٣ - ١٧٩ : ١٨ - ١٨٢ :
- ٦ - ٣١٣ : ١٤ :
- أمرء الظاهر برقوق - الأمرء الظاهرية برقوق : - ٧٤ : ٥
- أمرء الظاهر جقمق - الأمرء الظاهرية جقمق : - ٤٩ : ٢ - ٥٣ : ١٩ - ٥٤ : ٢ - ٢٧٩ : ٦ ، ٩ ، ١٠
- أمرء العرب : - ١١٠ : ٩
- أمرء العشرات : - ١٩ : ١٥ - ٢٥ : ١٩ - ٢٦ : ٣ - ٢٨ : ٢٦ - ٣٢ : ١٣ - ٣٤ : ١ - ٢٢ : ٣٩ : ١٤ - ٤٠ :
- ١٠ - ٤٢ : ٦ - ٤٤ : ١ - ٦٠ : ١٢ - ٦٣ :
- ١٠ - ٦٩ : ٢ ، ١٠ - ٧٥ : ١٧ - ٨١ : ٥ - ٨٧ : ٦ - ١٠٥ : ٢٢ - ١٠٦ : ١٢ - ١٠٩ :
- ٨ - ١١١ : ٢ - ١١٧ : ١ ، ٢١ - ١٢٨ : ١٤ ، ١٦ ، ١٩ - ١٢٩ : ٨ - ١٣٣ : ١٦ - ١٣٦ :
- ٥ ، ٨ - ١٤٦ : ١٥ - ١٥١ : ٩ ، ١٦ - ١٥٥ :
- ١٠ - ١٦٤ : ٣ - ١٧٢ : ١٨ - ١٧٤ : ٤ - ١٨٣ : ٤ - ١٨٦ : ١٤ - ١٨٨ : ١٣ - ١٩٠ :
- ٨ - ١٩١ : ١٦ - ٢٠٠ : ١٢ - ٢٠٧ : ٧ - ٢١٢ : ١٦ - ٢١٣ : ٨ ، ١٩ - ٢١٥ : ١٥ - ٢٢٢ : ١٣ - ٢٢٣ : ٨ ، ١٠ - ٢٤٠ : ٣ ، ٧ - ٢٦١ : ١٣ - ٢٦٨ : ١١ - ٢٧٠ : ٩ - ٢٧٩ :
- ٣ ، ٧ - ٢٨٢ : ٢٠ - ٢٨٨ : ٣ - ٢٩٠ : ٦ - ٢٩٣ : ١١ - ٢٩٥ : ١٨ - ٣٠١ : ٧ - ٣٠٣ :
- ٢٢ - ٣٠٧ : ٦ - ٣١٢ : ١٢ - ٣١٧ : ١٠ - ٣١٩ : ١٨ - ٣٣٣ : ١ - ٣٤٣ : ٥ ، ١٥ - ٣٤٨ : ٦ - ٣٤٩ : ١٩ - ٣٥٣ : ٤ - ٣٦٢ : ٠
- ٣٦٧ : ١٢ ، ١٢ - ٣٧٩ : ٣ ، ١٧ - ٣٨٢ : ١٣ :
- ١٥ ، ١٧ - ٣٨٣ : ٤
- أمرء مائة : - ٧٣ : ٦
- الأمرء المجردون : - ١٠٥ : ٧
- أمرء مصر : - ٧٣ : ٢٠
- الأمرء مقدمو الألوفا : - ٤٩ : ٦
- الأمرء المؤيدية : - ٣٠ : ٣٠ - ٣٦٥ : ١٤ - ٣٨٣ : ٣
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦ ، ص : ٤٩٤
- إمرة : - ١٩ : ٩ - ٦٤ : ٧ - ٧٠ : ٥ - ٧٦ : ٣ - ٩٤ : ٣ - ١٣١ : ٧ - ١٦٨ : ٥ - ١٧٩ : ١٥ - ٢١٤ : ٧ - ٢٢٢ : ١٥ ، ١٧ - ٣٣٦ : ٢ - ٣٤٣ : ١٨ ، ١٩ - ٣٥٨ :
- ٤ - ٣٦٤ : ١٦ - ٣٧٧ : ٥ - ٣٧٨ : ١٣ - ٣٨٢ : ١٢ - ٣٩٥ :
- ١٢
- إمرة أربعين : - ٢٥ : ١١ ، ١٣ - ٣١ : ١٥

- إمرة ألبينع: - ٥: ١٧  
 إمرة التركمان: - ٢١١: ١٩  
 إمرة الحاج الأول: - ١١٧: ١٢  
 إمرة خمسة: - ١٩٢: ٢  
 إمرة دمشق: - ١٨٩: ١٣ - ٢٧٥: ٧  
 إمرة الركب الأول: - ١١٧: ١٧ - ٣٨٢: ٣  
 إمرة سلاح: - ٣٤: ١١ - ٦٠: ١٧ - ٦٢: ١ - ١٨٣: ٩, ٢١ - ١٨٤: ٩, ١٢, ١٥ - ١٩٦: ١٧ - ٢٢١  
 : ٢٥٥ - ٢١ - ٢٥٦: ١ - ٢٥٩: ٢٣ - ٣٥١: ١٦ - ٣٥٩: ١ - ٣٦٣: ١٣  
 إمرة صفد: - ٢٢٣: ٤  
 إمرة طبلخاناه: - ٥٨: ١٧ - ٦١: ٥ - ٦٢: ١٧: ٦٣: ١٠ - ١١١: ١٢ - ١٢٦: ١١ - ١٢٨: ٢١ - ١٣٤: ٩ - ١٥٤:  
 ١٠ - ١٦٢: ٢٢ - ١٦٣: ٢٠ - ١٦٨: ٦  
 ١٧٦: ١١, ٢١ - ١٨٢: ١٢ - ١٨٨: ٨ - ١٩٦: ٦ - ٢٠٧: ١٨ - ٢١٦: ٩, ١٤ - ٢٢٢: ١٩ - ٢٨٢: ٢١ - ٣٢٤: ١٩ - ٣٣٩:  
 ١٤ - ٣٧٩: ١٩ - ٣٩٥: ١٣  
 إمرة عشرة: - ١٩: ٢, ٢١ - ٢٥: ١٤ - ٢٨: ١٤, ١٥, ١٦ - ٢٩: ١٢ - ٣٢: ١ - ٥٨: ١٦ - ٦٤:  
 ١ - ٦٨: ٨: ٧٠: ٦ - ٩٩: ٦: ١٠٦: ١٧ - ١١٢: ٥ - ١١٤: ١ - ١١٦: ١٣ - ١١٧:  
 ٤ - ١٤٠: ١, ٢٠ - ١٤٩: ٤ - ١٥٤: ١٣ - ١٦٥: ١٧ - ١٦٩: ٩ - ١٧٠: ١٠ - ١٨٦:  
 ١٩: ١٩٠: ١٣ - ٢٠١: ١٨ - ٢٠٥: ١٩  
 - ٢٠٧: ١٧ - ٢١٦: ١٤ - ٢٢٥: ١١ - ٢٥٧: ١٧ - ٢٥٨: ١١, ٢١ - ٢٦٣: ٦ - ٢٨٤: ٢١ - ٣١٦: ٣ - ٣٤٣: ٢٠ - ٣٤٥:  
 ٤ - ٣٥٨: ٤ - ٣٦٤: ١٢ - ٣٧٧: ٦ - ٣٨٢:  
 ١٢, ١٨, ١٤, ٣٩٥  
 إمرة عشرين: - ٢٩: ١٢ - ٦٢: ١٢, ١٧ - ٧٥: ١٨  
 إمرة مائة: - ٨٥: ٥ - ٨٦: ٢٠  
 إمرة مائة و تقدمه ألف: - ٧: ١٥ - ٣١: ١٠ - ٥٩: ٩, ١٤ - ١٩: ٦٢ - ٢: ٦٣: ١, ٥, ٧ - ٦٧: ٣ - ٦٨:  
 ١١ - ١١١: ١١ - ١٣٤: ٢٠ - ١٥٤: ٩ - ١٦٦: ٣, ٦ - ١٦٨: ١٣ - ١٦٩: ١٢ - ١٧٤: ١٥ - ١٨٨: ٩ - ١٩٦: ٦, ٨ - ٢٠٠:  
 ١٦ - ٢٠٢: ١١ - ٢١١: ١٣ - ٢٢٢: ١٦ - ٢٢٦: ٣ - ٢٢٧: ٣ - ٢٦٢: ٢٠ - ٢٦٧:  
 ١٤ - ٢٧٥: ٥ - ٢٨٢: ١٢ - ٢٨٨: ٣ - ٣٩٥: ١٥ - ٢٩١: ٨ - ٣١٦: ٦, ١٦ - ٣٥٨: ١٨ - ٣٧٨: ١٣  
 النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٩٥  
 إمرة مجلس: - ٣٤: ١١ - ٦٠: ١٩ - ١٨٣: ١٩ - ١٨٤:  
 ٥, ١١, ١٣ - ١٩٢: ٥ - ٢١٤: ١٣ - ٢٨٩:  
 ١٦ - ٣٥١: ١٥, ١٦ - ٣٥٩: ١, ١٨ - ٣٧٨: ١٨, ١٩  
 أمره المدينة: - ٦: ١  
 إمرة مكة: - ٩٣: ١ - ١٧٩: ٦, ٧, ١٠, ١١  
 أمره عشرة (جعله أمير عشرة): - ١٨١: ١٣ - ٣٢٢: ١٦

إمريات: - ٢٦٤: ١٢- ٣٨٣: ١٢

الأمير آخور: - ٢٦: ٢٠- ٢٧: ١- ٥٠: ١- ٥١: ١٧- ٦٦:

١٢- ٦٧: ٤- ٧٩: ١٤- ٩٦: ١٥- ١٦٣:

٣- ١٧٤: ١٠, ١٢- ١٩٢: ٦- ٢٢٩: ٢- ٢٤١: ١٢- ٢٤٤: ٤- ٣١٧: ٥- ٣٣٦: ١٩- ٣٦٤: ١٧, ١٨- ٣٧٧: ٦

الأمير آخور الثالث: - ٣٢: ٢, ٣- ٣٩: ٢- ٥٤: ٥- ١٣١: ٤- ١٥٤: ١٨- ١٥٥: ٢- ١٧٤: ١٥- ٢٠٩:

١٥- ٢١٦: ٩- ٢٩٦: ١٦

الأمير آخور الثانى: - ٣١: ١- ٣٢: ٢- ٣٩: ١٧- ٥٦: ٥- ٦١:

١٥- ٦٢: ١٥- ٦٦: ٥- ٧١: ١١- ٧٤:

٢٢- ٧٥: ١٩- ١٠٥: ٢٠- ١٢٩: ٩- ١٣١: ٣, ٩- ١٥٤: ٩- ١٥٥: ١- ٢٠٥:

١٦- ٢١٦: ٥- ٢٦٦: ١٣- ٢٦٧: ١٤- ٢٧٧: ٢١- ٢٧٨: ٨- ٢٨٤: ١٠- ٣٠٥:

٢٣- ٣٥٨: ١٠, ١٦- ٣٧٧: ١٧- ٣٨١:

٦: ١٧٤: ١٢

الأمير آخور الكبير: - ٢٦: ٦- ٣٤: ١٢, ١٣- ٣٩: ٩- ٦١: ١, ١٤- ٧٣: ١٠- ٩٣: ١٣- ١١٤: ١- ١٤١: ٢- ٢١٣: ١٣- ٣١٦: ٧- ٢٤٠:

١٤- ٢٤١: ٩- ٢٤٣: ١٨- ٢٥٤: ٢١- ٢٦٥: ١- ٢٧٠: ١٦- ٢٩٣: ٩- ٢٩٤:

١١- ٢٦٥: ١٢, ١٦- ٣٠٥: ٢٣- ٣٠٦:

٨- ٣١٥: ١٣- ٣٢١: ١٨- ٣٧٧: ٣- ٣٧٨: ١- ٣٧٩: ٩- ٣٨٩: ١

الأمير آخورية (وظيفة): - ١١٤: ٢, ١٢- ٢١١: ١٠

الأمير آخورية الأجناد: - ٢١١: ١٠

الأمير آخورية الثانية: - ٢٠٥: ٢٠- ٢٠٦: ١- ٢١٦: ٩- ٣٥٨:

١٧

الأمير آخورية الكبرى: - ١٦٦: ١٠- ١٨٣: ١٧- ٢٦٥: ٣- ٣٥٢:

١٠- ٣٥٩: ٣- ٣٨١: ٨

أمير الينبع: - ١٧٢: ٧

أمير التركمان: - ١٧٢: ٢٣- ٢١١: ١٨

أمير جاندار: - ٧٥: ٣- ٢٨٧: ١- ٢٩٣: ١٠- ٢٩٥:

١٥- ٣٦٢: ٩

أمير الحاج: - ٣٠١: ٤- ٣٨٢: ٣

أمير حاج الركب الأول: - ١١٧: ١٢- ٢٩٢: ١٦- ٣٠١: ٢

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٩٦

أمير حاج المحمل: - ٢٤: ١٢- ٩٣: ١١- ٩٨: ١٤- ١٠٤:

٨- ١١١: ١٤- ١١٥: ٦- ١١٧: ٨- ١٢٩: ٧- ١٣٣: ١٤- ١٣٦: ٨- ١٥١:

١٥- ١٥٢: ١٦- ١٥٥: ٤- ١٦٦: ١٥- ١٩٦: ١٠, ١١- ٢٣٥: ١٤: ٢٦٥: ١٠- ٢٧١: ٤- ٢٧٤: ٦- ٢٧٧: ٦- ٢٨٣:

٦- ٢٨٨: ٦- ٢٩٠: ١٢- ٢٩١: ٣- ٢٩٣: ٢١- ٢٩٦: ١٦- ٢٩٩: ٥- ٣٤٥:



١٩-٣٨٢: ٢

أمير حاج المحمل الشامى: - ٢٠٩: ١٧: ٣٣٦: ١٧

أمير الركب الأول: - ٩٣: ١٢-١١١: ٢٠-١٢٦: ٣: ١٢٩-٤:

٨-١٣٣: ١٥-١٥١: ١٦-١٥٢: ١٥-١٥٥: ٤-١٨٥: ٨-٢٠٥: ٢٠-٢٦٥:

١١-٢٩٦: ١٦-٢٩٩: ٦-٢٧١: ٦-٢٧٤: ٥-٢٧٧: ٧-٢٨٨: ٦-٢٩٠:

١١-٢٩١: ٤-٣٥١: ١٠-٣٦٥: ٢٠-٣٨٢: ٤.

أمير سلاح: - ٣٣: ١٤-٣٤: ٣-٣٨: ٢٥-٣٩: ٣: ٤٨-٨: ٥: ٥٠: ١-٥٢: ١٥-٥٣:

١٦-٦١: ١٣-٦٢: ٧-٦٩: ٤-٧٣:

٨-٧٤: ١-٨٧: ٥-٨٩: ٧-٩٠:

١٦-١٠٥: ٨-١٠٨: ٢٠-١٠٩:

١٢-١١١: ٥-١٤٩: ٩-١٥٢: ٤-١٩٦: ١٩-٢١٩: ١٣-٢٢٠: ٩-٢٢١:

٣-٢٢٢: ١٠-٢٢٩: ١-٢٤٣: ١٨-٢٥٤: ٣: ١٢: ٢١: ٢٦٦: ٤: ١١: ٢٧٠: ٧-٢٨٧: ٧-٣٠٣: ٢١-٣٠٦:

٢-٣٢٩: ٥-٣٣٠: ٢١-٣٥٩: ١٣-٣٦٠: ٨-٣٦٢: ٤-٣٦٧: ١٠-٣٧٥:

١٣-٣٧٦: ٩-٣٧٨: ١-٣٧٩: ٥-٣٨٢: ١٩: ٢١: ٣٨٤: ١٥-٣٨٦: ١٥-٣٩٠: ٩:

أمير شكار: - ٢٦٧: ٨

أمير طبلخاناه: - ٦٣: ١٦-٢٠١: ١٨-١٨٣: ١٥-٢٥٨:

١-٢٦١: ١٥-٣٥٨: ٨-١٦:

أمير عربان الوجه القبلى: - ٢٤: ٢١

أمير عرب هواره: - ٢٠٣: ١٤

أمير عشرة: - ٣١: ٢٣-٦٤: ٢-٧٤: ١٠: ١١: ١٢: ٧٦: ٢-١٠٥: ١١-١١١: ٢١-١١٧:

٣-١٦٢: ٢٠-١٨٣: ١٤-١٩٦: ٤-٢٦٤: ٥-٣٢٤: ١٨-٣٢٨: ٢: ٣٣٠:

١٧-٣٥٢: ٦-٣٦٤: ١٠:

أمير عشرين: - ٧٥: ١٩

الأمير الكبير: - ٤: ٢٠-٣٨: ١٤-٤٠: ٦: ٧: ١١: ١٣: ٤١: ٢: ٣: ٤: ٩: ١٥: ١٦: ١٦-٤٢:

٥: ٩: ١٠: ١٤: ١٧: ١٨: ٢٣: ٤٣: ٩: ١١: ١٣: ١٩: ٤٤: ١: ٤: ٦: ٧: ١١: ١٥: ١٩: ٢٢: ٤٥: ١: ٤: ١٤: ١٦: ١٩: ٤٦: ٢: ٣: ٤: ١٧: ١٨-٤٧: ٣:

١٣: ١٨: ٢٠: ٤٨: ٧: ٤٩: ٢١-٤٩: ١: ٤: ٨: ١٠: ١٢: ٥٠: ٦: ٩: ١٠: ١١: ١٥: ١٦: ١٩: ٥٢: ٥: ١٠: ١٢: ١٤: ٢٠-٥٣:

٧: ٨: ٩: ١٤-٥٤: ٧-٧٣: ٧-١٢٦:

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٩٧

٩-١٩٥: ١٧-٢٢٢: ٨-٢٣٩: ١: ٧-٢٤٠: ١٩: ٢٣: ٢٤١-٩: ٢٤٤: ١٠: ٢٤٥: ٢١-٢٤٦: ٧-٢٤٦: ١٨: ٢٤٧: ٢: ٤: ١٨: ٢٠-

٢٦١: ١٧-٢٨٩:

٥-٣٠٥: ١٢-٣٩٤: ١٦:

أمير مائة: - ١٢٦: ١١: ١٣: ١٨٤: ١:

أمير مائة و مقدم ألف: - ٣٥: ١-١٦٣: ٢٠-١٧٤: ١٩-١٧٦:

- ٢١-١٧٧: ١-١٨٣، ١٥، ١٨-١٨٤:
- ١-١٩٦: ٩-٢٠١، ١٩-٢٠٢، ٢-٢١٤، ٧-٢٦٤، ٢٠-٢٩٣، ١٨-٣٣٠:
- ٢٠-٣٣٢: ١٤-٣٥١، ١٣-٣٥٢، ٧:
- أمير مجلس: - ٢٥: ٧-٣٤، ٣، ١٠، ١٣، ٤٠، ٧-٦٠، ١٧-٧٣، ٩-١١٣، ١٢-١١٤، ٢-١٨٤، ١-١٩٦، ١٦-١٨٤، ٣، ٨-٩١:
- ٢٠-٢٠٠: ١١-٢٢١، ٨، ١٠-٢٣٤:
- ٧-٢٥٤: ١٢-٢٥٩، ٢٢-٢٨٧، ٧-٢٨٩، ٨، ٩-٢٩٣، ٩-٢٩٤، ١١-٣٠٦:
- ٢، ٥، ١٠-٣٣٠: ٢١-٣٥٧، ١٣-٣٦٢:
- ٤-٣٦٣: ١٣-٣٦٧، ٦-٣٦٨، ١٣-٣٧٠، ١-٣٧٨، ١٨-٣٧٩، ٥، ٧-٣٨٤، ٩-٣٨٦، ١٥-٣٩٦، ١:
- أمير المدينة الشريفة: - ٥: ١٩
- أمير مكة: - ٩٢: ١٨-١٧٩، ٢
- أمير منزل: - ٧٥: ٦
- أمير المؤمنين: - ١: ٧، ١٤
- أهل الذمة: - ٤: ١٢-٢٨١، ٨، ١١، ١٢، ١٨
- الإنى (جمعها إنبات): - ١١٧: ١٧، ٢٥-١٩٦، ٣-٢٦٧، ٩-٣٢١، ٤، ٨
- الأوباش: - ٩٢: ١٤-٢١٣، ٦-٢٣٦، ٨-٣٤١، ٨، ١٢-٣٦٣، ١٦-٣٨٨، ١٤
- أوباش الأشرفية: - ٩٠: ٨
- الأوباش الأطراف: - ٣٦٤: ١١
- أوباش العسكر: - ١٠٩: ١٦
- أوباش المماليك الظاهرية: - ٢٣٢: ٦
- أوجاقى: - ٢٥٠: ٤، ١٠-٣٩٢، ٢٠-٥٥، ٢١-٢٤٩، ٢٣، ٢١
- أوحاش الظلمة: - ٢١٢: ١٢
- أوخاش بنى آدم: - ٢٢٧: ١، ٢٠
- أولاد الناس (الأجناد و الأمراء الذين من غير المماليك ٨٢: ١٨
- ب باش- باشا (الرئيس): - ٩٤: ١-١٥٤، ١٩
- الباشات (جمع باش بمعنى الرئيس): - ١٥٤: ٥، ١٩-٢٦٨، ١١
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج١٦، ص: ٤٩٨
- البعمدار: - ٢٨: ١٣، ١٥، ٢٢-٣٢، ٣-٣٩، ١١
- البعمدارية (جمع بجمقدار): - ٦٥: ١٧
- البذل (الرشوة): - ٦: ٦-٧٦، ٦-٩٢، ١٤-٩٩، ٢٠-١٢٨، ٢-١٢٩، ٣-١٥٣، ١٢-١٦٩:
- ٤-١٧٣: ٦-١٨٥، ١-١٩٩، ١٠-٢٠٠:
- ١٧-٢٠٦: ٨-٢٥٥، ١٩-٢٧٥، ٤-٣١٤، ٧-٣١٩، ١٠-٣٢٦، ٩-٣٣٢:
- ١٨-٣٣٤: ٤-٣٣٩، ١٥-البرجاس: - ٣٤٥، ٧-٣٤٧، ٣-٣٧٤، ١٧
- برج الحمل: - ١٤٠: ١١-برج الحوت: - ٢٤: ٣-١٣٧، ٢٢

- برج السنبله: - ٢٤: ٤  
 برج العقرب: - ٢٤: ٥  
 برج القوس: - ٢٤: ٤  
 البردوار: - ٧٠: ٩ - ١٢٠: ٧  
 البرددارية: - ١٣٦: ٢ - ٢٨٧: ١٢  
 البرك (المتاع): - ١٩٧: ٦ - ٣٢٣: ١١، ٢٠  
 بساط: - ١٠٧: ١٥  
 البشارة: - ٧١: ١٠  
 البشائر: - ٧١: ٤  
 البشت: - ١٥٧: ١١، ٢٢، ٢٣  
 البشخانا: - ٣٤٦: ٩، ٢٠  
 البشمقدار - البجمقدار.  
 البطال (المحال إلى المعاش): - ١٨: ١٦ - ٢٠: ٢١ - ٢١: ٥، ١٢ - ٢٥:  
 ١٥ - ٣٤: ٢ - ٦٦: ١١ - ٦٧: ٦، ٢٢ - ٦٨: ١٦ - ٦٩: ١٣ - ٧٠: ٥ - ٧٨: ١١ - ٨١: ٢ - ١١٩: ١٨ - ١٢٨: ٣ - ١٦٨: ١٢ - ١٧٠: ٥، ١٣ - ١٧٢:  
 ١٨ - ١٧٤: ٥، ٨ - ١٧٥: ٢١ - ١٨١: ١١ - ١٨٣: ١٠ - ١٨٤:  
 ٧ - ١٨٥: ٤، ١٠ - ١٩٠: ١٦ - ١٩١: ٢٠ - ١٩٩: ٤، ١٣ - ٢٠٠: ٢٠ - ٢٠٥: ٤ - ٢٠٩: ١٢، ١٩ - ٢١١: ١٣ - ٢١٢: ٦ - ٢١٤: ٢٠ - ٢١٥: ١٤ -  
 ٢٣٠: ٧ - ٢٥٥:  
 ١٥ - ٢٧٥: ٨ - ٢٨٩: ٦ - ٣١٢: ١٠ - ٣١٥: ١٤ - ٣١٦: ١١ - ٣١٨: ٦ - ٣٣٤:  
 ١٤ - ٣٣٥: ١٤ - ٣٣٩: ١٦ - ٣٥١: ١٩ - ٣٥٥: ٢ - ٣٥٨: ١٢، ١٣ - ٣٦٥: ٣، ١٦ - ٣٧١: ١٥ - ٣٧٥: ٢٢ - ٣٧٨: ١٧ - ٣٧٩:  
 ١٢، ١٩، ٢٠ - ٣٨٠: ١٨ - ٣٨٣: ٤ - ٣٨٤: ١٥ - ٣٨٥: - (جمع بطال): - ٢٥٤: ٢٢ - ٣٧٦: ١٣  
 البطه (وعاء): - ١٤٢: ٨  
 النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٤٩٩  
 البعلبكي (قماش القطن الأبيض المنسوب لبعلبك): - ١١٩: ٢١ - ٣٠٧: ١٥ - بلاليق (جمع بليق): - ١٦٠: ٢٢ - البليق (الأغنية الشعبية): -  
 ١٦٠: ١٧، ١٨، ٢٢  
 البهار: - ٢٦٠: ١٦  
 البواب: - ٦١: ١٦ - ٢٩٧: ١٣ - ٣٦٠: ٧ - ٣٦٤:  
 ٩، ١٣، ١٤، ١٥ - ٣٨٣: ٦  
 البوابون (جمع بواب): - ٣٥: ٣ - ٦٥: ١٧  
 بياض الناس (الأثرياء و الوجهاء و الأعيان): - ٣: ١٥ - ١٢٣: ١٦ - ١٦٥: ٧  
 ت تأمر (صار أميراً): - ٤٠: ١ - ٦١: ١٧ - ٦٥: ٢١ - ١٣١: ١١ - ١٦٢: ١٩ - ١٧٤: ٧ - ١٩٠: ١٠ - ١٩١:  
 ١٨ - ١٩٢: ٢ - ٣٤٨: ٧ - ٣٥٣: ٥ - تأمر خمسة (صار أمير خمسة): - ١٨٩: ٧ - تأمر عشرة (صار أمير عشرة): - ٩١: ١٤ - ١٦٣: ٦، ١٨ -  
 ١٦٧: ٨ - ١٧٦:  
 ٩ - ١٨٢: ١، ٩ - ١٨٣: ٧ - ١٨٨: ٧، ١٥ - ١٩٢: ١٢ - ٢٠٠: ١٣ - ٢٠٦: ١٧ - ٢٠٧: ١٠ - ٢٠٩: ١٥ - ٢١٣: ١٠، ١١، ١٧ - ٢١٦: ٨ - ٣٤٥: ٣ -

- ٣٥١: ٨- الترى الأبيض: - ٢١٩: ٨  
تتريات صوف: - ٢٩١: ١٣، ٢١  
التجاريد (جمع تجريدة): - ٢٦٢: ١٦  
تجر: (خرج مخفا على فرس): - ١٨٨: ١٠  
التجريدة (الفرقة من الفرسان لا تحمل أثقالا): - ٧٥: ١٢-١٧: ٤-٩٧: ١٥-١٠٢:  
١٦-١٠٤: ١٩-١١٠: ١٨-١٢٣: ٣-١٤٨: ٧-١٨٨: ٤-٢٠٠: ٩، ١٠-٢٢٦:  
١٢-٢٣١: ١٣، ١٤-٢٣٢: ٢٣-٢٣٦:  
١٩-٢٦١: ٥-٢٦٤: ٦-٢٦٨: ١٣-٢٧٠:  
٢٧٠: ٦، ١٤، ١٩، ٢١-٢٧٦: ١٥-٢٨٤: ١١-٢٨٦: ١٤-٢٩٣: ٧، ٨-١٢-٣٠٣: ١٩، ٢٠-٣٦٠: ١، ٢، ١٥-٣٦٢: ٧، ١٤، ١٧  
التحليف: - ٢١٩: ٧  
تحويل السنة الخراجية: - ٢٩٠: ٢١  
تخت الملك: - ٢٣: ١٤-٥٨: ٥-٢٢٠: ٤-٢٥٤: ٣، ١٤، ١٥-٣٥٧: ١٠-٣٧٢: ٤-٣٧٣:  
٢٠-٣٨٠: ١٣-٣٩٤: ١٢  
التخفية (العمامة): - ٥٢: ٢٣  
تداريس (وظائف التدريس): - ١٢: ١٢  
الترس: - ١٠١: ١٥  
الترسيم (المراقبة و الحوطة): - ٣٩: ٨-٢٠: ٤٤: ٦-٥٥: ١٩-٢٧٦: ٨  
النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٠٠  
تسلطن (صار سلطانا): - ١٩: ١-٢٢: ٢-٢٤: ٧-٢٧: ١٠-٤٦: ١٠-٥٥: ١، ٤، ٦-٥٧: ٦-٦٠:  
٧-٧٩: ٢-٨٩: ١٨-٩٠: ٢-١٠٧:  
١٤-١٥٧: ٢، ٨-١٦٥: ١٤-١٦٦: ١-١٧٠: ١٠-١٧١: ١٦-١٧٤: ١٥-١٩٠:  
١٨-١٩٥: ٤-٢٠١: ١٨-٢٠٢: ٢٢-٢٠٧: ١٦-٢١٢: ٨-٢١٤: ٥-٢٢٣: ٤-٢٢٤: ١٧-٢٢٥: ٤، ١١-٢٢٨: ٣-٢٣٥: ١، ١٠-١٤-٢٣٦:  
٢، ١٨-٢٣٩: ٢٠-٢٤٠: ٣-٢٤١: ١-٢٤٢:  
٢٤: ٢٤٤: ١٤-٢٤٨: ١٢، ١٣، ١٥، ١٧-٢٤٩: ١-٢٥٥: ٧، ١٠-٢٥٣: ٥، ١٠، ١٢-٢٥٥: ٢١-٢٥٦: ٢، ٧، ١٤-٢٦٠:  
٢١-٢٦٧: ٥-٢٩٦: ٢٠-٣٠٧: ٩-٣١٦: ٤، ٩-٣٢٢: ١٦-٣٢٧: ٣-٣٣١:  
٢، ١٤-٣٣٥: ١١-٣٤٣: ١٨-٣٥٦:  
٥-٣٥٨: ٨-٣٥٩: ١٢-٣٦١: ١١-٣٧٥: ٤-٣٧٧: ٤، ١٣، ١٦، ٢٠-٣٧٨: ٣، ١٠، ٢١-٣٩٥: ١٨-التسمير (صلب المعاقب بواسطة  
المسامير على جدار أو خشب) ٣٦٠: ١٨  
التشريف: - ٦٩: ٩-٨٤: ١٦-٩٢: ٢، ٤-١١٥:  
٢، ٣-١٢٨: ٧-٢٦٦: ١٥  
تقادم ألوف: - ٢٥٧: ١٤-٣٨١: ٣  
التقاليد (جمع تقليد): - ٢٦: ٢٢-٢٢٣: ٦  
التقدمة: - ٧٨: ١، ٢٦-٨٠: ٧-٨١: ١٦-١١٧:

- ١٦-١٢٨: ١-١٢٩: ٤-١٣٤: ٧-١٦٦: ٨-٢٢٢: ١٨-٢٢٣: ١-٢٥٥:
- ١٩-٢٥٨: ١٠-٢٦٥: ١٥-٣١٢: ٥:
- تقدمة ألف: - ٢٥: ٨-٥٨: ١٨-٨٥: ٥-٨٦: ٢٠-١١٣: ١٥-١٤١: ٨-١٧٦: ١٢-٢٠٦:
- ١٧-٢٠٧: ١٩-٢١٦: ١٥-٢٥٦: ١٩-٢٦٣: ٧-٢٦٥: ٦-٢٦٧: ٢٢-٢٨٤:
- ٦-٣١٣: ١٢-٣٦٣: ١٧، ١٨-٣٧٧:
- ٨-٣٨١: ١٠-٣٨٢: ١٦:
- تقدمة المماليك السلطانية: - ٧٩: ٧-١٨٥: ٧-٢٢٥: ١٨:
- التقليد: - ٣١: ٧-٣٥: ١١، ١٤-٤٠: ١٩-٦٧:
- ٧، ١٠-٦٩: ٩-٨٤: ١٦-٩٢: ٢، ٤، ٦-١٢٨: ٧-١٤٧: ١٠-١٦٥: ١٧-٢٢٦: ٢، ٩-٢٦٩: ١٣-٢٨٥:
- ٥-٣٦٥: ٧-٣٨٤: ١٣-٣٩٥: ١٤:
- تلاميذ: - ٣٧٤: ١٩:
- التنجيم بالرمل: - ٣٤٩: ١٥:
- التوقيع السلطاني: - ٢٠٦: ٢٤-٣٣٥: ١٠:
- ث ثانى حاجب: - ٤٢: ٧:
- ثانى رأس نوبة: - ٢٥: ١٠-٥٨: ١٩-٥٩: ١٣-١١٠:
- ١١-١٢٨: ١٠، ١٤، ١٧، ١٩-٢٣٧:
- ٥-٢٦٤: ١٩-٢٧٠: ٨-٢٩٦: ٨:
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٠١
- ثوب بعلبكي ربيع: - ٥: ١:
- ج الجامكية: - ١٠٠: ١٤، ١٦-١٠٢: ٩-١٣٩: ٢-٣٧٦: ١٤:
- الجاوش: - ٢١٩: ٢٠، ٢٣:
- الجاويشية: - ٢١٩: ١٢، ٢٠:
- الجدى: (برج الجدى): - ٢٢٠: ١٦، ١٧-٣٧٤: ٥:
- الجراريف: - ٦٣: ٢٢:
- الجريدة (فرقة من الفرسان): - ٢٩٠: ١٩:
- الجلبان: - ١٢٤: ٤-٣٦٣: ١٠-٣٨٨: ٨:
- الجمدارية: - ١٨٥: ٦:
- الجندارية: - ٢٨٧: ١٣:
- الجنديّة: ١٨: ١٧-٣٤٣: ٧:
- الجزير: - ٩٥: ١٩-٢١٠: ١٣:
- الجوالى: - ٤: ١٧، ٢٢:
- الجوامك ٢٨: ١٨-١٠٠: ١٣، ١٥-١٣٩: ٤-٢٩٧: ١٦:
- ح الحاجب: - ٢٠: ١٤-٣٤: ٢٣-٩٢: ٢٠-١١٥: ٣-٢٦٣: ٣:

الحاجب الثالث: - ٧٥:١٦

الحاجب الثانى: - ٦:٣، ٦-٣٤:٢١، ٢٣-٦٥:١٢، ١٣

٧٤:١٢-٨٤:٧٤-١٢:٨٤-١٣:١٦٤-٣:٢٨٤-٢:٣٨٢-١١

حاجب الحجاب: - ٣٤:١٨-٤٠:٨-٤٥:١٧-٦٠:٢١-٦٢:٧، ٩-٦٧:١، ٥-٧٣:١٣-٧٥:١٥-٩٢:١٢، ٢٠-١٠٥:١٠-١١٠:١٨-

١١٢:٧-١١٣:١٣-١١٧:

٨-١٢٦:٤-١٤٠:١٠-١٤١:١-١٤٨:١٠-١٥٠:٢٠-١٥٣:١-١٥٤:

١٧-١٨٣:١٦، ٢٤-١٨٨:٣-١٩٢:٥-٢٠٠:٦-٢٢١:١٥-٢٥٥:

١٤-٢٦٠:١-٢٦٥:٣-٢٧٦:١-٢٨٤:١٢-٣٧٩:٩-٢٨٣:١٨-٢٨٩:

١٠، ١١-٣١٠:١٢-٣٥٢:٩، ١٠-٣٦٠:١٣، ١٨-٣٦٢:٩-٣٦٣:١٤-٣٨١:٧-٣٨٦:١٦-٣٨٨:١٩-٣٩٠:

١٢-٣٩٢:١٢

حاجب حجاب حلب: - ٢٦٩:١٧

حاجب حجاب دمشق: - ٢٨٨:٨-٣٣٩:١١

حاجب حجاب طرابلس: - ٩٩:١٨-١٨٤:١٩-١٩٩:٩-٣٥٤:١٤

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٠٢

حاجب ميسرة: - ٧٥:١٥

الحاج الرجبى (عمرة رجب): - ٢٩٨:٣

الحاصل (مكان التخزين): - ١٧:١١-٢٩:٢٠

الحافظ: - ٣٥٤:٨

الحجاب (جمع حاجب): - ٧٥:١٥، ١٦

الحجوية: - ٣٢:٥-١٤١:١٦-١٩٦:١٢-٢٥٥:

٢١، ٢٢-٣٥٩:٣

حجوية ثانية: - ١٦٢:٢٢

حجوية الحجاب: - ٣٤:١٠-٩٩:١٩-١٤١:٣-١٨٨:٩-١٩٦:١٠-٢١١:١٤-٢٥٥:١٧-٢٦٥:

٣-٣٥٨:١٩

حجوية حجاب حلب: - ١٧٩:١٩-٢٨٢:٧

حجوية حجاب طرابلس: - ١٤١:١٥-٢١٣:٣، ٥

حجوية حلب: - ١١٥:٤-١٦٧:١٠-٢٠٦:٨-٢٥٨:

١٠-٢٧٠:١

حجوية حلب الكبرى: - ٢١١:١٢

حجوية دمشق: - ١٩٩:٩-٢٦٦:١٤

حجوية طرابلس: - ٩٢:١٣-١٣٢:١٤-١٨٥:١

الحرافيش: - ٧٥:١٧-٩٠:٨

الحرافة (سفينة): - ٥٥:٢٠-٥٦:٢

- الحرامية: - ١٣٦: ٢١ - ١٣٧: ٧
- حرير بوجهين أبيض و أخضر بطرز زركش: - ٢٢٠: ٦
- الحريم السلطاني: - ٣٠١: ٢١ - ٣٠٢: ١١ - ٣٧١: ١ - ٣٨٨:
- ٢ - ٣٩١: ١٨ - ٣٩٢: ٤
- الحساب (علم الحساب): - ٢١٧: ٨
- الحساب (جمع حاسب): - ١٤٣: ٢١
- الحسبة: - ١٥: ١٧ - ١٥٣: ١٢ - ١٩٥: ٩
- حسبة القاهرة: - ٩٨: ٩، ١١ - ١١٢: ١٥ - ١١٩: ١ - ١٥٣:
- ١١، ٢٣ - ١٦٣: ٧، ٨ - ١٩٠: ١٩ - ١٩٥: ٧، ٨ - ٢٧٨: ٧ - ٢٩٦: ١١ - ٣٢٤:
- ١٨ - ٣٣٠: ١٧ - ٣٥٤: ٧
- الحشم: - ٢٦٦: ١٩
- حشيشة الفقراء: - ٣٣٢: ٢٢
- حصان بوز: - ٢٦٢: ٢٣
- الحكماء (جمع حكيم بمعنى طيب): - ١١٧: ٩
- الحمايات: - ١٦٠: ٥، ٦ - ٢٢٥: ٩، ١٠
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٠٣
- الحواصل (جمع حاصل و هو مكان التخزين): - ١٢٠: ١٣، ٢٤ - ٢٤٨: ١٥، ١٩
- الحوانيت: - ٢٥٠: ١٦
- الحوت (برج الحوت): - ٢٢٠: ١٩
- الحياسة: - ٣٥: ٢
- خ الخادم: - ٢٩٢: ٦ - ٣٣٠: ٦
- الخازندار: - ٢٦: ٧ - ٢٩: ٨ - ٣٠: ١ - ٣٣: ١٦ - ٣٨: ١٦ - ٦٦: ١٥ - ٦٦: ١٨ - ٧٤: ٩ - ٧٤: ٩ - ٧٦: ١ - ٩٦: ١ - ١١٥: ١٣ - ١٢٨: ٨ - ١٢٩: ١٦ - ١٦٣: ١٦ - ٢٢١: ١٦ - ٢٢٢:
- ١٨ - ٢٥٦: ٢٠ - ٢٦١: ٧ - ٢٦٧: ١٦ - ٢٨٨: ٢٠ - ٢٩٣: ٢٠ - ٣١٢: ١٩ - ٣٢١:
- ٢١ - ٣٣٠: ١٥ - ٣٣٦: ٣ - ٣٦٤: ١٨، ١٩ - ٣٧٧: ٥ - ٣٨١: ٥ - ٣٨٢: ١٥ - ٣٨٨: ١٩
- الخازندار الصغير: - ٣٤٥: ٣
- الخازندار الكبير: - ٣٩: ١٧ - ٧٤: ٢٠ - ٢٦١: ١٣ - ٢٦٤:
- ١١ - ٣٤٥: ٣
- الخاصكى: - ١٩ - ٢١ - ٥٨: ١٥ - ٦٤: ٢ - ٩١: ٢٠ - ١٠١: ١٤، ١٥ - ١١٣: ٧ - ١١٩: ١٢ - ١٣٤: ٣ - ١٤٣: ١٤ - ١٥٣: ٢، ٥ - ١٥٥: ٤ - ١٥٦: ١ - ١٦٣: ٤ - ١٦٥:
- ١٤، ١٥ - ١٦٧: ٧ - ١٦٨: ٥ - ١٦٩:
- ٨ - ١٧٠: ٧ - ١٧٤: ٦ - ١٧٦: ٩، ١٩ - ١٨١: ١٣ - ١٨٢: ١، ٨ - ١٨٦: ١٨ - ١٩٤: ١٥ - ٢٠٠: ١١، ١١ - ٢٠٥: ١٨ - ٢٠٦: ١٦ - ٢٠٧: ١٠، ١٠ - ٢١٦: ٨ - ٢٥٥: ٩، ١٠ - ٢٨٢: ١٣ - ٣١٦: ١، ١٨ - ٣٢٢: ١٦، ١٦ - ٣٣٤: ١١ - ٣٣٤: ٣ - ٣٤٥: ٢ - ٣٥٧: ٧ - ٣٧٧:

٥- ٣٩٠: ١٨- ٣٩٥: ١٠

الخاصكية (جمع خاصكى): - ٢٤: ٨- ٢٦: ١٥- ٣٥: ٣- ٤٠: ٢، ٣، ١١- ٤٤: ٢١- ٤٥: ٢٣- ٤٨: ١- ٥١: ٥- ٥٣: ٥- ٥٥: ٢٣- ٧٢: ١٩-

١٠٩: ٩- ١١٧: ١٠- ١٥٠: ٩- ١٥٣:

١٩- ١٩١: ١٨- ٢١٥: ١٦، ١٧، ٢٢٣:

١٧، ١٦، ١٨- ٢٥٧: ١٧- ٢٦٦: ٧- ٢٧٩: ١٣- ٣٠٧: ٣- ٣٢١: ١٢- ٣٢٤:

١٧- ٣٣٠: ١٥- ٣٣٢: ١٧

الخاصكية الأجلاب: - ١٣١: ١٣- ١٣٩: ٢

الخانقاه: - ٣: ١٠، ٢٠- ٩٤: ٢٢- ٢٥٧: ١٢

الختمة الشريفة: - ٩٧: ٤

الخجداش: - ٣٤: ١٤- ٣٦: ٢١- ٤٣: ٢١- ٥٢:

٢١- ٦٠: ١٠- ٢٣٤: ١٣، ١٥- ٢٦٢:

١٣- ٣٦٣: ٣- ٢٦٦: ١٧- ٢٧٧: ١٧- ٢٧٩: ١٥، ٢٢- ٢٨٠: ١، ١٦- ٢٨٥:

١١- ٣٠٥: ١٣- ٣٣٦: ٢٢- ٣٥١: ١٥- ٣٥٧: ٢- ٣٥٩: ١٢، ١٨- ٣٦٥: ١٤، ٢٢- ٣٨٥: ١٦- ٣٨٦: ٧

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٠٤

الخجداشية الخجداشين: - ٣٦: ٤، ٢١- ٥١: ٦- ٥٣: ١- ٨١:

٢٠- ٨٨: ٢٣- ١٧٠: ٨- ١٨٨: ١٧- ٢٠١: ١٧- ٢١٣: ١٩- ٢١٤: ٥، ١٥- ٢١٦: ١٠، ١٢- ٢٢٧: ٦- ٢٢٨: ١١، ١٢، ١١٤- ٢٢٩: ٥، ٧-

٢٣٤: ٩- ٢٣٦: ١٤- ٢٣٧: ٢- ٢٤١: ٢٠، ٢٢- ٢٤٢: ٦- ٢٤٤: ٩- ٢٥٧: ٥، ١٠- ٢٤١: ١٦- ٢٤٢: ٦- ٢٤٤: ٢١- ٢٢١:

٢- ٣٢٢: ٧، ١٠- ٣٢٣: ٥، ٧، ١٨- ٣٢٤: ١٠- ٣٣٩: ١٠- ٣٤٥: ٥- ٣٥٦:

٢٠- ٣٥٨: ٩، ١٢- ٣٦٦: ٢- ٣٦٧:

٩، ١١، ١٥- ٣٦٨: ٥، ١٣- ٣٦٩: ١، ١٢، ١٣- ٣٧٠: ١- ٣٧٧: ٢٣- ٣٨٥:

١٧- ٣٨٧: ٢٠- ٣٨٨: ٥، ١٨- ٣٨٩:

٣، ١٢- ٣٩٠: ١- ٣٩٢: ٩، ١٣، ٢٢

الخدام (جمع خادم): - ١٠١: ٧- ٢١٥: ١- ٢٩٢: ٧- ٣٢٧:

١٦- ٣٩٢: ٣

الخدام الطواشية: - ٣٨٢: ٧

الخدم (جمع خدمة): - ٦: ٥- ١٥١: ١٤- ١٦٢: ٢٠- ٢٧٦:

٦- ٣٤١: ١٧- ٣٥٢: ٥

الخدمة: - ٣٣: ٩، ١٠- ٣٨: ٩، ١٠- ٧١: ٨- ٨٧: ٢٣- ١٠٠: ٣، ١١، ١٠٢: ١٧- ١٢٥: ٤، ٨- ١٣٨: ٦، ١٦- ٢٢٠: ١١- ٢٧٢: ١٧، ١٩-

٣٠٢: ٣، ١١

الخدمة السلطانية: - ٥٤: ٥- ١١٥: ١٥- ١٣٠: ١٥- ١٤٨:

٦- ١٨٤: ٢٢- ١٩٦: ١٤، ١٥- ٢٢١:

٢- ٢٧٦: ١٩- ٣٠٢: ١٣

خدمة القصر: - ٢٥: ١٦- ١١٧: ٢٢



الخراج: - ٦٣: ٩- ١١٣: ١٥

الخزانة السلطانية الشريفة: - ٢٦: ١٠- ٦٤: ١٢- ٨٦: ٣- ٢٥٩: ٤

الخشداش - الخجداش.

الخشداشية - الخجداشية.

خطابة دمشق: - ٣٤٦: ٣

الخط المنسوب: - ٢٠١: ١٠- ٢١١: ٥- ٢١٢: ١٣

الخف: - ٢٧٨: ١٢- ٣٤٠: ١٩

الخلافة: - ١: ١٠، ١٣، ١٥- ٨٥: ٢٠- ٨٩: ١٦، ١٧- ٩٠: ١٩- ١٩٣: ١٥، ١٧، ١٨- ١٩٤: ٧

خلع (خلع عليه أى أنعم عليه): - ٨١: ١٤- ١٣٥: ٤- ١٤٧: ٩- ٢٢١:

٢، ٨- ٢٢٢: ٦، ١٤، ١٥- ٢٢٣: ٦، ١٧- ٢٢٥: ٣- ٢٢٦: ٧- ٢٢٧: ٢، ١٠- ٢٢٩: ١٧- ٢٣٠: ١٢- ٢٣١: ٦- ٢٤٩:

٤، ١- ٢٥٤: ٥، ٧، ١٨- ٢٥٥: ٢١- ٢٥٦: ٣، ١٦، ١٨- ٢٦٠: ٦، ١٤، ١٥- ٢٦٣: ١- ٢٦٦: ١١، ١٢، ١٣- ٢٦٧: ٧- ٢٦٩: ١- ٢٧٤: ٤-

٢٨٠:

١٩- ٢٨٣: ٥، ١٣، ١٥، ١٦- ٣٥٧:

١٣- ٣٥٩: ١٨، ٢٠- ٣٦٠: ٣، ١٧-

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٠٥

٣٦٢: ١- ٣٦٧: ٢- ٣٧٠: ٩، ١٢- ٣٧٣: ٢٠- ٣٧٨: ١٤- ٣٨٠: ٨، ١٩- ٣٨١: ١- ٣٨٢: ٨، ٢٢- ٣٨٤: ١٧، ٢٠- ٣٨٧: ٢- ٣٩٤: ٦، ١٤-

٣٩٥: ١٠

الخلع (جمع خلعة): - ١١٥: ١٠- ١١٧: ٥- ١٤٧: ١٧- ١٤٨:

١- ٢٨٧: ٥- ٢٨٧: ٨- ٣٧٠: ٥

الخلعة: - ٢٣: ١١- ٤٦: ٢٠- ٧٩: ١٨- ٨٢: ١٦- ٨٥: ١٢- ١٠٤: ٩- ١١٥: ٩- ١٢٧:

٣- ١٣٥: ٨- ١٤٧: ١٠- ١٥٧: ١٥- ١٦٥: ١٧- ٢١٩: ١٠- ٢٥٢: ٨- ٢٥٤:

٩- ٢٨١: ٢- ٣٠٣: ١٨- ٣٥٩: ١٧- ٣٦٥: ٨- ٣٦٦: ١- ٣٧٦: ٥- ٣٩٤:

١٦، ١٧

خلعة الأتابكية: - ١٥٤: ٢- ٢٢١: ٤- ٢٢٢: ٦- ٢٥٤: ٩، ١٨- ٣٩٤: ١٧

خلعة الأستاذية: - ٢٨: ١- ١٥٢: ٢

خلعة الاستمرار: - ٦١: ٨- ٧٩: ١٨- ١٣٠: ٢٤- ٣٥٩: ٢٠

خلعة الإنظار: - ٣٤: ٥- ٦٤: ١٧- ٢٢٢: ١٥- ٢٦٠:

٢- ٣٨١: ٢، ٢١، ٢- ٢- ٢- ٢٢٧: ١١- ٣٦٢: ١٨- ٣٦٥: ٥

خلعة السلطنة الخليفية السوداء: - ٥٧: ١٤، ١٩- ٥٨: ١- ٦٠: ٩- ١٥٧:

١٣- ٢١٩: ٨- ٢٢٠: ١، ٢، ١٣- ٢٥٣: ٢٠- ٣٥٧: ٩- ٣٩٤: ٨- ٣٩٥:

١٩

خلعة الوزر: - ٢٨١: ١- ٢٨٣: ١٠

الخلفاء (جمع خليفة): - ٢٧٦: ٢١

خلق المقياس (عطره بالخلق): - ٢٠٠: ٢٨٧ - ٤: ٢٨٩: ٢١ - ٢٩٥: ٣

الخليفة: - ١: ٧٣ - ١: ٨٩: ١٣، ١٤، ١٨، ١٨ - ٩١: ١٢ - ١٢٦: ١٥٦: ١٤ - ١٥٨: ١٠ - ٢١٨ - ٩: ٢١٩:

٢٢ - ٢٢٠: ٦ - ٢٢٦: ٥ - ٢٤٦: ١٨ - ٢٥٤: ٢ - ٢٥٩: ١٠ - ٣٤١: ٩ - ٣٥٧:

٦، ٧، ١٣ - ٣٦٥: ٨ - ٣٧٣: ٥ - ٣٨٨:

١ - ٣٩٤: ٧، ١٤

خمسين النصارى: - ١٤٥: ١٣، ٢٣

الخواجا: - ٣٥٣: ١٤

الخواارج: - ٩٦: ٨ - ١١٧: ١٨، ١٣٣: ٢١

الخواواق: - ١٠٧: ٤، الخوذة: - ٥٣: ٢١

خوند: - ١٧: ١٦ - ٤٧: ٢ - ٢٩٢: ٩

الخوندات: - ٣٤٦: ٩

خوند الكبرى: - ١١١: ١٥ - ٢٩٢: ٩

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٠٦

الخيم (جمع خيمة): - ٢٠٨: ٣ - ٣٢٣: ١١

د الدبايس: - ٤١: ١٩ - ٥٣: ٣ - ٧٩: ٤ - ٨٨: ٢، ١٢

الدبوس: - ٧٩: ٢٠

الدركة: - ٣٨٨: ١٢، ١٥ - ٣٨٩: ١٠ - ٣٩٠: ٤ - ٣٩١: ١٦

درهم نقرة: - ٩٩: ١٤ - ١٠٤: ٤ - ١١٥: ١٧، ٢٠

الدست: - ٨٣: ٢٤

دقت البشائر: - ١١٠: ٣ - ١١٣: ٩ - ١١٦: ١٧ - ١٢٥:

٢ - ٢٥٤: ٤ - ٢٧٤: ٣ - ٣٠٤: ٩ - ٣٥٧: ١٣ - ٣٧٤: ٤ - ٣٩٤: ١٤

دقت الكنوسات: - ٢٢٠: ٤ - ٢٦٢: ٨

الدهلين: - ٥٣: ١٧

الدوادار: - ٣٢: ١٧ - ٤٥: ٥، ١١ - ٦١: ١٤ - ٦٤:

١، ٣، ١٩ - ٦٨: ١٠، ١٢ - ٧٨: ١٩ - ٨٥: ٦ - ٨٧: ١٣ - ٨٨: ١٠، ١٧ - ١٠١:

١٦ - ١١٤: ١٠ - ١١٥: ١ - ١٣٠: ١٨

١٣٢: ١٤ - ١٤١: ١٧ - ١٥٣: ٣ - ١٦٣:

١٥ - ١٦٦: ١٨ - ٢٠١: ١٦ - ٢١٣: ١، ٥ - ٢٢٢: ١٧، ١٩ - ٢٢٣: ٣ - ٢٢٦: ١٣، ١٥ - ٢٣٠: ٥ - ٢٣٣: ٨ - ٢٤٢: ٨ - ٢٦٠: ٢، ١٩ - ٢٦٨: ٢٠ -

٢٧٥: ٣ - ٢٧٧: ١٢ - ٢٧٩: ١٤ - ٢٨٠: ١٩ - ٢٨١: ١ - ٢٨٢: ١٤، ٢١ - ٢٨٤: ٥ - ٢٨٥: ١٢ - ٢٨٨: ٥، ١١ - ٣٠٤: ١٤ - ٣٢٤: ١٥، ٢٢ - ٣٣٦:

٣ - ٣٤١: ١٥ - ٣٧٠: ١ - ٣٧٢: ٧ - ٣٧٥: ١٦، ١٩ - ٣٨٦: ٧ - ٣٨٧: ٦، ١٤ - ٣٩٠: ١٨ - ٣٩٦: ١

الدوادار الثالث: - ٦٤: ١، ٢ - ٣٣٦: ١٣٤

الدوادار الثانى: - ٣١: ١٧ - ٣٩: ١٦ - ٤٢: ٩ - ٥٤: ٣ - ٦٢: ١١ - ٦٦: ٩ - ٧٥: ١٨ - ٨١: ٢، ٨ - ٨٢: ٩ - ١١١: ١٨ - ١١٩: ٩ - ١٢٣:

٩ - ١٣٦: ٥ - ١٥٦: ٦ - ١٨١: ١١، ١٤ - ٢٣١: ١ - ٢٣٢: ٧ - ٢٥٢: ٢ - ٢٥٥: ١٩ - ٢٥٦: ١٨ - ٢٥٦: ١٨ - ٢٦١:

١١-٢٦٣: ٥-٢٨٤: ١٣-٢٩٣: ٨ ٢٠-٣٢٢: ١-٣٣٥: ٢٠-٣٦٦: ٤-٣٤٥: ٤-٣٥٣: ٨-٣٥٦: ١٧-٣٦١:

١٤-٣٦٦: ١-٣٧٩: ١١، ١٣-٣٨١:

٢-٣٨٥: ١٧

الدوادر الصغير: - ٣٤٥: ٣-٣٤٦: ١٩-٣٩٥: ١٠، ١١

الدوادر الكبير: - ٢٤: ١٢-٣١: ١، ١٤-٣٤: ٥-٣٩:

٥، ٩-٤٢: ٨-٦١: ٣-٦٧: ١٢-٧٣:

١١-١١١: ١٨-١٥٠: ١٧-١٩٥: ٢-٢٢١: ١٨-٢٥٠: ١٨، ١٩-٢٥٢: ١، ١٢-٢٥٦: ١٧-٢٦٠: ٤، ٢٧٠-١٦-٢٧٨: ٥-٢٨١: ١٠-٢٩٦:

٧-٢٩٦:

٧-٣٠٣: ٢٢-٣١٣: ٤-٣١٦: ٦-٣٢٠: ٤-٣٥٨: ١٠-٣٦٧: ٩-٣٧٧:

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٠٧

١١، ١٧-٣٧٩: ١١-٣٨١: ١-٣٨٩:

١٠-٣٩٦: ١٤

الدوادرية (جماعة، و وظيفة): - ٧: ٣-٣٢: ١٥-٣٤: ٦-٦١: ٤-٦٥: ١٦-٧٨: ٤-٨١: ١٠-٨٢: ٤-١٢٨: ٢-١٣٨: ١٣-١٤٨: ٥-

١٦٦:

٥، ١٣-١٨٩: ١٢-٢٤٢: ٧-٢٥٨: ٣-٢٨٨: ١٣-٣٣٦: ٧

الدوادرية الثانية: - ٦٤: ٣-٧٩: ٤-١٠: ١٠٦-١٦٢: ٢٢-١٦٦:

٢-٢٣٠: ٧-٢٥٦: ١٩-٣٧٧: ٧، ٩

الدوادرية الخاصكية: - ١٢٩: ٢

٨٢: ١٢٩

الدوادرية الصغار (جماعة): - ٢٠٥: ١٨-٢٩١: ١٧-٢٩٨: ١-٣٧٧: ١٢

الدوادرية الكبرى: - ٣٢: ٧-٦٠: ٢، ٤-١٦٦: ٩، ١٢-٣٢٢: ١٩

دوران المحمل: - ١٢٣: ١١-٢٦٨: ٧، ٩

الدولة الأشرفية إينال: - ١٦٣: ١١-١٩٤: ١٦-١٩٦: ٨-٢٠٦:

٨-٣٢٤: ١١

الدولة الأشرفية برسباي: - ١٩: ٢١-٣٥: ١-١٦٢: ١٩-١٦٣: ٤-١٧٤: ٧-١٩١: ١٨-١٩٢: ٢، ١١

الدولة التركية: - ٤٦: ١٣-٦٤: ١٠-١٩٧: ١٧-٢٧٨:

٨-٣٧٤: ١٣

دولة الجراكسة: - ٢٥٣: ٦

الدولة الظاهرية: - ٨١: ٥-١٣٢: ١٨-١٦٣: ٦، ١٩-٣١٦: ٧

الدولة العزيزية: - ١٠: ٥-١٧: ١

الدولة الفاطمية: - ١٢: ٢٥

الدولة المظفرية: - ٥٨: ١٦

الدولة المنصورية عثمان: - ٤٠: ١-٦١: ١٧-٦٤: ١١-٦٥: ٢١-١٦٣: ٩-١٨١: ١٤

الدولة المؤيدية: - ٩: ١٤ - ١٥: ٢ - ١٦٠: ٧ - ١٦٧: ٧

الدولة الناصرية فرج: - ١٩: ٢٦ - ٥٨: ١٥ - ١٨٨: ٦ - ١٩٧:

١٩- الديوان: - ١٣٧: ٢٠ - ١٣٩: ١٠ - ٢٤٤: ٢٣

ديوان الإنشاء: - ٢٠٦: ١٢

الديوان السلطاني: - ٢٨: ١٤ - ٧٠: ٨ - ٢٥٨: ١٨

الديوان المفرد: - ٢٨: ٤ - ٣٠: ٢١ - ٧٠: ١٢ - ١٤٦: ٢٠ - ٢٥٨: ٢١

ديوان المواريث: - ١٤٠: ١٧

ذ الذخيرة: - ٢٨: ٦ - ٢٩: ٨ - ١٣: ٢١٠ - ١٩: ٣٨١: ٤

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٠٨

الذمي: - ٢٨١: ٧

راتب اللحم: - ١٤٤: ١٠

رأسا فى لعب الرمح (كان الأمير سيف الدين ألتبغا ابن عبد الله الظاهري المعلم اللفاف رأسا فى لعب الرمح معلما فيه): - ١٩: ٦

رأس المجاورين: - ١١١: ٢٠

رأس المماليك المجاورين: - ١٤٩: ٢

رأس الميسرة: - ٦٢: ٣ - ٧٣: ١٦

رأس نوبة: - ٢٥: ٢٠ - ٢٦: ٣ - ٣١: ٢ - ٣٢: ١٣ - ٣٤: ١ - ٤٢: ٦ - ٤٤: ١ - ٦٠: ١٢ - ٦٩: ٢ - ٨٩: ٤ - ٩٣: ١٢ - ١٠٥:

٢١- ١٠٦: ١، ٢، ١٢ - ١٠٩: ٢، ٨ - ١١١: ٢ - ١١٤: ٩ - ١١٧: ٢١ - ١٤٦:

١٥- ١٥١: ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٧ - ١٧٠:

١٠- ١٨٣: ٥، ١٤ - ١٨٨: ١٤ - ١٩٠:

٩- ١٩١: ١٦ - ٢١٢: ١٦ - ٢٢٣: ٩، ١٠ - ٢٦٠: ١ - ٢٦٥: ١٤ - ٢٧٩: ٣، ٤ - ٣١٧: ١٠ - ٣٤٣: ١٥ - ٣٥٠: ١ - ٣٥٣: ٤ - ٣٦٠: ٨ - ٣٧٩: ١٧ -

رأس النوب: - ٧٥: ١٠

رأس نوبة الأمراء: - ٧٤: ١

رأس نوبة ثان: - ٦٣: ١، ٣ - ٧٤: ٢٢ - ٧٥: ١٠ - ٨٩:

٣- ١٣٤: ٨ - ١٧٦: ٦ - ١٨٨: ٨ - ٢٥٧: ١٥ - ٢٦٤: ٢٢ - ٢٩٦: ١٠ - ٣٠٤:

١١- ٣٣٥: ١٣ - ٣٨١: ١٠ - ٣٨٢: ١٤

رأس نوبة الجمدارية: - ٢٦: ١٨ - ٥٠: ١٠ - ٦٦: ١ - ٩٢: ١٥ - ١٣١: ١٠، ١٢ - ٢٠٩: ١٤ - ٣٣٠: ١٦ - ٣٤٨: ١ - رأس نوبة السقاة: - ١٨٣:

٦

رأس نوبة النوب: - ٣٢: ٧، ٨ - ٤٠: ٤٨ - ١٦: ٤٩: ١٤، ٢٢ - ٦١: ٦ - ٧٣: ١٢ - ٧٥: ٤ - ٨٧:

٦- ٩١: ٢ - ١٠٥: ١٠ - ١٦٢: ١١ - ١٧٦:

١٣- ٢٢١: ١٠، ١٢ - ٢٢٢: ١٥ - ٢٢٤:

٢٢- ٢٦١: ١٠ - ٢٦٣: ١ - ٢٧٩: ٢ - ٢٨٧: ٧ - ٢٨٩: ٩، ١٠ - ٢٩٤: ١٢ - ٣٠١: ٥ - ٣٥١: ١٤ - ٣٥٨: ٢٠ - ٣٦٠:

١٥- ٣٦٢: ٢ - ٣٦٣: ١٦ - ٣٦٥: ١٩ - ٣٦٩: ٢٣ - ٣٧٤: ١ - ٣٧٨: ١٥ - ٣٧٩:

١٥- ٣٨٦: ١٧ - ٣٨٧: ١٠ - ٣٩٥: ١٦ - ٣٩٦: ٢

الربيع: - ١١٤: ٤ - ١٢٠: ٧، ٨، ٩، ١٣ - ١٢٢:

١٣

الربيع - مكان الرعى: - ٤٣: ٥، ٧، ١٠ - ٦١: ٢٣

الرجبية: - ١٠٨: ١٣

الرسلية: - ٨٢: ١٥ - ١٣٦: ٢ - ١٤٣: ١٤ - ١٦٩:

١٠ - ٣٥١: ١٠

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٠٩

رسم: - ١٦: ١٠ - ٢٥: ١ - ٢٨: ١١ - ٣٣: ١١ - ٤١: ٨ - ٤٥: ١٩ - ٦٧: ١٧ - ٦٩: ٨ - ٧٠: ٣ - ٧٢: ٧ - ٧٧: ١٨ - ٧٨: ١١ - ٨٢: ١٨ - ٨٣: ١٤ -

٨٣: ١٤ - ٨٤: ١٤ - ٩٢: ٩ - ٩٣: ٩ - ٩٥: ٩ - ٩٩: ١٨ - ١٠١: ١٠ - ١٠٢: ٨ - ١٠٦: ٨ - ١١٠:

٤ - ١١٥: ١٩ - ١١٦: ٥ - ١١٨: ١٤ - ١٢٤: ٤ - ١٢٨: ٣، ٥، ٩، ١٢، ١٥، ١٨ - ١٢٩: ١٠ - ١٣١: ١، ١٦ - ١٣٢:

١٢ - ١٤٨: ٦، ٩ - ١٥٥: ١٣ - ١٧١:

١١، ١٧، ١٨ - ١٩٤: ٩ - ١٩٦: ١٤ - ١٩٩: ١٢ - ٢٠٠: ٧ - ٢٢٦: ١٦ - ٢٢٧:

٣ - ٢٢٨: ٨ - ٢٣٣: ٥ - ٢٤٩: ٩ - ٢٤٩: ١٩ - ٢٥١: ١٢ - ٢٥٢: ٨ - ٢٥٤:

٢٠ - ٢٥٥: ١٥ - ٢٥٩: ٨، ١٣، ١٥، ١٦ - ٢٦٦: ١، ٢، ٣ - ٢٧٥: ٨، ١٥ - ٢٧٩: ٥ - ٢٨٠: ٢٠ - ٢٨٢: ١٠ - ٢٨٤:

٢ - ٢٨٥: ٣، ٦ - ٢٨٩: ٥ - ٢٩٤: ٦ - ٢٩٦: ٣ - ٣٠٣: ١٩ - ٣٢٧: ١٢ - ٣٣٢:

١٣ - ٣٦٠: ١٨ - ٣٦٤: ٣ - ٣٦٥: ١٤ - ٣٧٥: ٢٢ - ٣٧٦: ١، ٢، ٤، ٥، ٩، ١٤ - ٣٩٢: ١ - ٣٩٣: ٢ - ٣٩٦: ٢

الرشوة: - ٩٣: ٦

الركابية: - ٢٨٧: ١٢

الركب الأول: - ١٧: ١٧ - ٩٨: ١٧

الركب خاناه: - ٣٩٦: ١

ركوب الأمراء: - ٣٨٣: ١٦

الرماحة: (فرقة المماليك التى تلعب بالرمح أمام المحمل) ٦٨: ١٨ - ٢٨٦: ١٣ - ٢٩٨: ٧

الرماءة: - ١٠٦: ٨

رماية البركة (الصيد فى البركة): - ٢٩٧: ٩

الرمح: - ٣٠٧: ٢١ - ٣٤٥: ٧ - ٣٤٧: ٣ - ٣٧٤:

١٧

رمل (جفف التوقيع بالرمل): - ٤٩: ١٠، ١٣

الرمى بالنشاب: - ٢١٣: ١

الرنك (الشعار): - ٣٢٣: ٢٣

رؤساء الديار المصرية: - ١٩٧: ١٥ - ٢٠٥: ١١

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة؛ ج ١٦؛ ص ٥٠٩

وس النوب: - ٢٨: ٢٦ - ٦٥: ١٦ - ٧٥: ١١، ١٣ - ٨٦: ١٧ - ١١٧: ٥ - ١٦٣: ٦، ١٨ - ١٦٩: ٩ - ١٧٦: ١٠ - ١٨٢: ٢، ١٠ - ١٨٣: ٧ - ١٨٨:

١٦ - ١٩٢: ٣، ١٣ - ١٩٦: ٤ - ٢٠٠: ١٤ - ٢٠٥: ٢٠ - ٢٥٥:

١١-٢٧٧: ٢٢-٣٤٣: ٢٠-٣٥٨: ٥-٣٧٤: ١٦

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥١٠

ريح مريسي: - ١٢٠: ٥، ١٧-١٢١: ٤، ٦

ز زاير جاه: - ٣٣١: ١٠، ٢١

زحل: - ٢٢٠: ١٦-٣٧٤: ٥

الزردخانه السلطانية: (و الجمع زردخانات): - ١٠٠: ٦-٢٨٠: ١٣-٣٦٧: ١٣-٣٧٣:

١٧، ١٨-٣٩٤: ١٠

الزردكاش: - ٢٦: ١، ٤-٣١: ٦-٣٢: ٤-٥٠: ١٧-٦٥: ٨، ١٣، ٢٠-٧٤: ١١-٨٨: ٩-١٥٩: ١٣-١٦٣: ١، ١٠-١٨٦: ١٥-٢١٩: ١٢-

٢٦٤: ٩-٣٨٢: ١٧

الزردكاشية: - ٣٦: ٢-١٠٦: ١٧-١٦٣: ٨-١٨٦: ٢٠

الزعر: - ٥٤: ١٤، ١٩، ٢٤

الزمام: - ٢٦: ٧-٢٩: ٧-٥٨: ١٣-١٧٦: ١-١٢٩: ١٦-٢١٤: ٢٠-٢٦١: ٧-٣١٢:

١٨

الزمامية: - ٢١٥: ٢

الزهرة: - ٢٢٠: ١٧، ٢٠

زى الجند: - ٦: ٥-١٣٧: ٩

زى الجندية: - ٢٨١: ٣

زى الزفورية السوقة: - ٢٧٨: ١١

زى خلعة الوزارة: - ٨٥: ١٢

زى المباشرين الكتاب: - ٢٧٨: ١١

س ساعة رمل: - ١٢٠: ٨-٣٠٦: ١٥

الساقى: - ١٩: ٢١-٣٢: ١٦-٣٤: ١-١٦٣: ٥-١٦٥: ١٤-١٨٠: ١٤-١٨١: ١٣-٢٠٧:

١٠-٢٥٥: ١٠-٣٥٨: ٣

السراق: - ١٣٧: ٢

سرج ذهب: - ٢٣: ١٥-٥٨: ٧-١٣٣: ١١-١٥٤: ٢-٢١٩: ١٠-٢٢٠: ٧، ١٠-٢٢٦: ٦-٢٥٤: ٧-٢٥٩: ٨

السرحة: - ١٥٥: ٨، ١٦-٣١٩: ١٥

السرطان (برج السرطان): - ٢٢٠: ١٣، ١٥

سرير الملك: - ٢٢٠: ١، ١٣

السقاة: - ٢٥٨: ٣-٢٧٤: ٤-٣٨٨: ٦

السقاية: - ١٦٥: ١٤-٣٥٨: ٤

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥١١

السلاح: - ٢٥٠: ١٥

السلاح دار: - ٩٩: ٤-١٨١: ١٣-١٨٣: ١٤-١٩٢:

١٢-٢٦٩: ١٤

سلارى بفرو سنجاب (نوع من الملابس): ١١٥-١٤: ١٦٧: ١٤

السلطين: ٢٣٥-١٦: ٢٤٣-٥، ٤: ٢٤٨-١٠: ٣٩٥-٥

السلحدارية: ٢٥٨-٤

السلطان: ٩٠-١٣، ١٧، ١٨-٩١: ٣، ١٢، ١٦، ١٨-٩٢: ٩، ١٥، ١٨-٩٣: ٥، ٧-٩٤: ٣، ٦، ٩، ١١-٩٥: ٣، ٤، ١٣، ١٤، ١٨-٩٧:

٤، ٥، ٨، ١٣-٩٨-١: ٩٩: ١، ٥، ٩، ١٧-١٠٠: ٢، ٣، ٤، ٨، ١٠، ١٨، ١٩، ٢١-١٠١: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١١، ١٣-٢٣-١٠٢: ٤،

٦، ١٦، ١٧-١٠٣: ٢، ٤، ٨، ١٠، ١٣-١٠٤:

٣، ٥، ٨، ١٢، ٢٠-١٠٥: ٤، ٧، ١٤-١٠٦: ١٠٦-١٦: ١٠٧: ٥، ٨، ١٥-١٠٨:

١، ٤، ١٠، ١٤، ١٨-١١١: ١١٠-١١٢:

١٧-١١٣-٢: ١١٥-١: ١١٦-٥: ١١٧-٧: ١١٩-٥: ١٢٣-١١: ١٢٦-١٠-١٥٣-٣: ١٥٤-١: ١٥٥-٦: ١٥٦-٤: ١٦٣-٤: ١٦٦-٦:

١٧٦-٨: ٢١٩:

١٤، ١٦، ٢٢-٢٢١: ٢، ٥، ٦، ٢٤، ١٧، ٢٠-٢٢٢: ٧، ٩، ١٤، ١٥-٢٢٣: ٦، ١٩-٢٢٤: ١٢-٢٢٥:

١، ٦، ١٠، ١٧، ٢٠-٢٢٦: ١، ٢، ٥، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨-٢٢٧: ٢، ٦، ١٠، ١٨، ١١-٢٢٨: ١، ٨، ١١، ١٣، ١١، ١٨-٢٢٩: ١، ٢، ٣، ١٧-

٢٣٠: ٢٣١-٦: ٢٣٢-٧، ٤: ٢٤٠-٩: ٢٥٠:

٤-٢٥٤: ١٠، ١١، ١٦، ١٧، ٢٠-٢٥٥: ١٥-٢٥٦: ١٦، ٢٣-٢٦٧: ٣، ٥، ٧، ١٣-٢٦٩: ١-٢٧٤: ٢-٢٧٨:

١٧-٢٧٩-٤: ٢٨٠-١: ٢٨٢-٣: ٢٨٣-١: ٢٨٤-١: ٢٨٥-١: ٢٨٦-٧: ٢٨٧-٤: ٢٨٨: ٩-٢: ٢٩٠-٣: ٢٩١-٣: ٢٩٦-٣: ٢٩٧-٣: ٣٠٤-٣-٢: ٣١١-

١٦-٣١٣:

١-٣٢٢-١: ٣٢٧-٤: ٣٢٨-٣: ٣٥٠-١: ٣٥٢-١١: ٣٥٦-٤: ٣٦٠-

١-٣٦٢-٧: ٣٦٣-١: ٣٦٤-٣-٥

٣٦-٢: ٣٦٦-٣: ٣٦٩: ٣٦٩-٢: ٣٧١-٣: ٣٧٣-٤: ٣٧٤-١١: ٣٧٥-

١٥، ٢١-٣٧٦-١: ٣٨٠-١٩: ٣٨١-٣: ٣٨٢-٨: ٣٨٣-٣: ٣٨٤-٦: ٣٨٥-٤: ٣٨٦-٧: ٣٨٦-٣: ٣٨٧-٣: ٣٩٠-٢: ٣٩١-٣: ٣٩٢-٩-١: ٣٩٣-

٣-٣٩٤: ٤

السلطانية: ٥٠-١٨-٥١-١-٥٢: ٦-٩٠: ١٤-١٦

السلطنة: ١٢-٢٢-٢٣: ٨-٩: ٢٤: ١، ٣-٣٥:

٩، ١١-٣٦: ١٤-٤٤: ١٢-٤٥:

٨، ٢٢-٤٦: ٧، ١٠، ١٧، ٢٠-٤٧:

١-٤٨: ١٠-٤٩: ١، ٢-٥٥: ١٢-٥٧:

١٤، ١٩-٥٨-٢: ٦٤-١٥: ٩١-٦: ١١٩-٦: ١٢٣-١: ١٢٤: ١٨، ١٢-١٥٦

١٦، ١٨-٢٠: ١٥٧: ٣، ١٣-١٥٨:

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥١٢

٢١-١٥٩: ١٠-١٦٢: ١-١٧٠: ١، ٩-١٧٤: ١-١٧٦: ٩-١٧٩: ١٨-١٨١:

١-١٨٣: ١٣-١٩٠: ١-١٩٦: ١٩-١٩٩: ١-٢٠٢: ١٨-٢٠٧: ١٥-٢٠٩:

١-٢١٢: ٨-٢١٣: ١٠-٢١٤: ٦-٢١٥:

١١-٢١٦: ٨-٢١٨: ١-٢: ١١، ١٢، ١٣-٢٢٠: ١٢-٢٢١: ١-٢٢٢: ٨-٩: ٢٢٣: ١-٢٢٤: ١٩-٢٢٦: ٩-٢٢٧:

١٦-٢٢٩: ١١، ١٩، ٢٠-٢٣٠:

١-٢٣١: ٤، ٥، ١٧-٢٣٥: ٤، ١٨، ١٩-٢٣٦: ٤، ٢٠-٢٣٧: ٥-٢٣٧: ١٠، ١٢، ١٤، ١٩، ٢٢-٢٣٨: ٤-٢٣٩: ١١، ٢٠-٢٤٠: ٣، ٤، ٩-

٢٤٢: ٨-١١: ٢٤٤-١٢: ٢٤٩: ١، ٤، ٥، ٨، ١٠، ١٢-٢٥٢: ٣، ٤-٢٥٣: ١٦-٢٥٤: ٥، ١٤، ١٥-٢٥٥: ٤، ٧-٢٥٦:

٧، ٩، ١١-٢٥٧: ٢-٢٦٠: ١٤-٢٦٢:

٦-٢٦٨: ٢٢، ٢٣-٢٩٨: ٩-٣٠٦:

٤، ٧، ١٩-٣٠٧: ١٠-٣٠٨: ٤، ١٣-٣٠٩: ٤، ٧-٣١٠: ٢-٣١٥: ٢-٣١٦:

٣١٦: ١١-٣١٨: ٢، ١١-٣٢٢: ٨-٣٢٦: ٢، ١٧، ١٩-٣٢٧: ٢، ٩-٣٢٨:

٥-٣٣١: ١٠-٣٣٦: ٨-٣٣٨: ٢-٣٤٣: ٢-٣٤٦: ١٣-٣٥١: ٢-٣٥٦:

٢، ١٣، ١٥، ١٨، ٢١-٣٥٧: ٣، ٩، ١٠، ١١، ١٤، ١٥-٣٦٥: ٨-٣٦٦: ٥-٣٦٧: ٣-٣٦٨: ١١-٣٦٩: ٢١-٣٧٠:

٥، ٦، ٩، ١٢-٣٧١: ٧، ١٢-٣٧٣:

٢، ٨، ١٠، ١٣، ١٩-٣٧٤: ٤، ٧، ٨-٣٧٦: ١٦-٣٨٠: ١٢-٣٨٨: ١٤، ١٥-٣٩١: ٤، ١١، ١٢، ٢٠-٣٩٢: ٩-٣٩٤:

٢، ٤، ٨، ١٣، ١٨-٣٩٥: ١، ١٩-٣٩٦: ١٢، ١٧-السماط: ١٠٠-٢٠: ١٠١: ١-٣٧٢: ٢

السمور: -٣٠٧: ١٦

السنبله: -٢٢٠: ١٤

السنة الخراجية: -٢٩٠: ٢

السنجق: -٣٩٤: ١٠-٣٧٣: ١٥: ١٨

السهام: -٤٣: ١٧-٩٠: ١٤

السواد الأعظم: -٣٧٥: ١٦

السواد الخليفى: -٣٩٤: ٨

السوقه: -٣٤١: ٨

سوق المحمل: -٣٠٧: ٢٢-٣٧٤: ١٧

السياسة: -١٥٨: ٨

السيف: -٣٧٤: ١٩

سيف الشرع: -٢٩٤: ١

السيفى: -٧: ١، ١٧، ٢٠، ٢٢-٣٦: ١-٨٢: ١٣

السيفيه: -٣٨: ٨-٤٠: ٥-١٤٧: ٢٣-٢٣٤:

٤-٢٤٢: ١٨-٢٤٣: ٢-٢٧٦: ٤-٣٦٤: ١٨-٣٦٨: ١٨-٣٨٣: ١٣

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥١٣

ش شاد: -٢١٢: ٧

شاد الأغنام: -٨: ٢

شاد بندر جده: -٨: ٩-٣٥٣: ١٥

شاد الحوش السلطانى: -٢١٥: ٢



شاد الدواوين: - ٧٥: ٦

شاد الشراب خاناه: - ٢٥: ٨ - ٢٦: ٢ - ٣٢: ٥ - ٣٩: ١٦ - ٤٢: ٨ - ٥٩: ٥ - ٦١: ١٥ - ٦٢: ١٣ - ٧٤: ٨ - ١٦٣: ٩ - ٢٥٨: ١ - ٢٦٩: ٨ - ٢٧٩:

٢١ - ٢٨٤: ٧ - ٢٩٥: ١٥، ١٨ - ٣١٦: ٥ - ٣٦٤: ٨ - ٣٨١: ١١، ١٤ - ٣٩٠: ١٣ - ٣٩٥: ١٣ - شاد العمائر: - ٧٥: ٧

شاد القصر السلطاني: - ٧٥: ٦

الشاش (نسيج رقيق): - ٥: ٢

الشاويشيئة: - ٢١٩: ٢٠، ٢١

الشطار (العيارون و سيئو الخلق): - شعار الملك: - ٤٧: ١ - ٥٧: ١٩ - ٥٨: ٢ - ٢٥٤: ١ - شقة (مستطيل من الحرير الملون): - ١٠٣: ١٤،

١٥

شقق حرير ملون: - ٨٠: ١٢ - ١٠٣: ١٤

شيخ الإسلام: - ٦: ٩ - ١٢: ٨ - ١٨٧: ٧ - ٢٧١: ٩ - ٣١٨: ١٥ - ٣٣٣: ٨

شيخ خانقاه سعيد السعداء: - ٣: ١٠ - ٣٤٩: ٣ - ٣٥٤: ٩

شيخ شيوخ سرياقوس: - ٢٠٤: ١٥

شيخ العرب: - ٣١١: ١٨

شيخ العربان: - ٣١٥: ٥ - ٣١٦: ٢١

شيخ عربان السخاوة: - ٢٢٤: ١٤

شيخ المدرسة الأيتمشية: - ١٨٠: ١

شيخ المدرسة الظاهرية: - ٩: ٣

شيخ المقام: - ١٩١: ١١

الشيوخ: - ٣٣٩: ١

ص الصاحب: - ٣٣: ٧ - ٦٩: ٦ - ٧٢: ٥ - ٧٧: ٣ - ٨١:

١٤ - ٨٢: ٦ - ٨٣: ١٣ - ٨٥: ١٦ - ٨٦:

٨ - ٩٥: ٩ - ٩٧: ٦ - ٩٨: ١٩ - ١٠١:

٢١ - ١٠٣: ٥ - ١٠٤: ٦ - ١١٨: ١٨ - ١١٩: ١٦ - ١٢٦: ١٥، ١٨ - ١٣٥: ١١ - ١٤٦: ٢١ - ١٥١: ١٩ - ١٥٥: ١٢ - ١٦٣:

٤ - ١٧٥: ٢١ - ١٧٦: ٢ - ١٩٧: ٧ - ٢١٠: ١٧ - ٢٢٥: ١٣ - ٣١٢: ٩ - ٣٣٦: ٢١ -

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥١٤

صاحب آمد: - ٢٦٨: ٣

صاحب بغداد و العراق: - ٣٥٠: ٥

صاحب الروم: - ٣٤٠: ٥

صاحب الشرطة: - ٢٢٤: ٦

صاحب عقد المملكة: - ٣٧٧: ١٤

صاحب مكة: - ٣٣٨: ١٢، ١٥

الصرر: - ٨٦: ١٥

الصررف (وظيفة الصيارف): - ٢٨١: ١٦

- صغار امراء دمشق: - ١٩٩: ٨
- الصغار الخشقدمية: - ٣٠٦: ٦
- صغار الكتبة: - ٣٤١: ١٢
- صغار مماليك الأشرف برسباى: - ٣٤٥: ٢
- صغار مماليك الملك المؤيد شيخ: - ٢٠٠: ١٠
- صغار مماليك الملك الناصر فرج: - ٣٣٩: ٩
- الصوفى: - ٣٢٨: ١٤
- الصوفية: - ٩: ٥
- صيد الكراكى: - ٢٩٧: ٩
- صينى: - ٢٤٨: ٢٠
- ض ضرب السلطان الكرة: - ٨٨: ١٩
- ط طاسة الخضة: - ١٦٧: ٢٤
- طاسة الطربة: - ١٦٧: ١، ٢، ١٩، ٢٤
- الطاعون: - ١٣٩: ٩، ١٧، ١٩ - ١٤١: ٢، ٢٠ - ١٤٣: ٢٠ - ١٤٥: ٥، ٧، ١٣، ١٧، ٢١ - ١٤٦: ٥، ٢٢ - ١٤٧:
- ٤، ٥ - ١٧١: ١٠ - ١٨٤: ٢١ - ٢٠٩:
- ١٢ - ٢١٣: ٩، ١٤ - ٢١٤: ٢١ - ٢١٥:
- ٨، ١٠، ١٨ - ٢١٦: ١
- الطاقية: - ٥٣: ٢١ - ١٣٧: ٦
- الطالع: - ٢٢٠: ١٣، ١٤ - ٢٥٤: ١٥ - ٣٧٤: ٥ - ٣٩٥: ٢
- الطب: - ٢٨١: ١٧
- طباخ: - ٣٢٧: ١٨
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥١٥
- الطباخون: - ٣٢٧: ١٥
- طبقات المجتمع المملوكى: - ٣٤٠: ٢٥
- طبل باز حربى: - ٢٦٢: ٢٣
- الطبلخانات: - ٤١: ١٣ - ٧٥: ١٠ - ٨٧: ٦ - ٢٧٦: ١٧
- طبلخاناه: - ٣٩: ١١ - ٧٦: ١ - ٨١: ٨ - ٨٥: ٧ - ٨٧: ١ - ١٣٤: ٢٠ - ١٦٧: ٨ - ١٧٠:
- ١٢ - ١٧٦: ١١ - ٢٢٣: ١
- طرابلس: - ٢٢٦: ١٤
- طرحه زركش: - ١٤٣: ٨
- طرخان: - ١٢٨: ٤
- طرز زركش: - ٢٢٦: ٦ - ٢٥٤: ٦، ٨
- ططريات: - ٢٩١: ٢١

- الطواشى: - ٢٦: ٦-٧٦: ١، ٢-٩٥: ٢٠-١١٧: ١١  
 ١٢٦: ٤-١٢٩: ١٦-١٨٥-٣: ٢١٤:  
 ٢٠-٢٢٥: ١٨-٣١٨-٥: ٣٢٧: ١٨  
 الطواشيه: - ٣٦٢: ٢١  
 - ٢٢١: ٥-٢٢٢: ٩-٢٥٤: ٢، ٩، ١٠-٣٧٣: ١٧، ١٨-٣٩٤: ١٠، ١٦  
 ظ الظاهرية: - ١٩: ٢٠-٩٠: ٩، ١٠-٩١: ٧-١٧١:  
 ١٤-٢٢٩: ٥-٢٣٥: ١، ٢، ٨، ١٠-٢٣٩: ٥، ٦، ٩-٢٦٢: ٥-٢٧٧: ٢٠-٣٦٩: ١  
 الظاهرية برقوق: - ٤٥: ٤-١٤٧: ٢٢  
 الظاهرية جقمق- الظاهرية الجقمقيه.  
 الظاهرية الجقمقيه: - ٣٦: ٦-٣٩: ١، ١٠-٤٠: ٤، ١٤-٦١: ١٧-٦٧: ٢١-١٤٧: ٢٣-٢٣٤:  
 ١٦، ٧، ٨، ١٠، ١٦  
 الظاهرية الخشقدميه: - ٣٠٦: ٣  
 الظاهرية الكبار: - ٣٠٦: ٥-٣٥٦: ١٩-٣٦٩: ٨، ١٧  
 عتقاء الأمير تنبك البحاسى: - ٣٥٢: ٣  
 عتقاء الملك المؤيد شيخ: - ٣٤٨: ٧-٣٥١: ٧  
 عتقاء الملك الناصر فرج: - ٣٣٩: ١٠  
 العجم: - ١١٧: ١٤  
 العربان: - ٢١: ٩-١٠٧: ١-١٦٧: ١٧  
 عربان الوجه القبلى: - ٢٤: ٢١  
 النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥١٦  
 عرض البريد: - ٢٨٧: ١٣  
 الغزل: - ٢٣٦: ١  
 العساكر: - ١٠٦: ١٠-١٠٧: ٩، ١١-١٠٨: ٨-٢٥٠:  
 ١٥-٢٥٤: ١، ٤-٢٧٠: ١٢-٣٧٣:  
 ١٥-٣٩٠: ١٧  
 عساكر الأتابك خشقدم: - ٢٤١: ١١-العساكر السلطانية: - ١١٩: ٦-العساكر الشاميه و الحلبيه: - ١٠٣: ٢٢  
 العساكر المجردة: - ١١١: ٣  
 عساكر المسلمين: - ٢٦٤: ١٦  
 العسكر: - ١٠٧: ١١-١٠٩: ١٧-١١٠: ٤، ١٩-٢٧٢: ٥، ٦-٣٩٤: ١١  
 العسكر السلطاني: - ١١٠: ١  
 العسكر المصرى: - ١٢٣: ٣  
 العشرات: - ٧٥: ٥، ١١-٨٧: ٦-٢٧٥: ١٧-٢٨٤:

- عصر سلاطين المماليك: - ١٥٣: ٢٣- العصر المملوكى: - ٣٤: ٢٢- ٣٦: ٢٢- ٧٥: ٢١- ٢١٩:
- ٢٢- عطار د: - ٢٢٠: ٨
- عظيم الدولة: - ٤٥: ١٥- ٧٢: ٥- ٧٧: ٣- ١٠٣: ٥- ١٩٧: ٧- ٢٧٧: ١١- ٣٢٠: ٣
- عظيم المماليك الظاهرية: - ٢٦٠: ١٠
- عفاريت المحمل (المضحكون فى احتفالات المحمل): - ١٢٣: ١٢، ٢٢- ١٢٤: ٤
- عقد مجلس: - ٢٨١: ١٠
- العلامة (التوقيع): - ١٥٨: ١٩- ٣٠٢: ١٤- ٣٠٤: ١٤- ٢٠- ٣٠٥: ١٨- ٣٦٣: ٩
- علم العلامة (وقع على الأوراق): - ٤٩: ١٣
- علم الفرائض: - ١٩٠: ٦
- العمامة: - ٢١٩: ١٠- ٣٤٠: ١٩- عمامة سوداء حرير: - ٢١٩: ٩
- عمل مكة: - ٣٣٨: ١٦
- عمل المواعيد: - ٣٤٧: ١٢
- العنبر: - ١٩٠: ١٧
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥١٧
- العوام: - ١٣٧: ٧- ٢١٠: ١١
- عوام دمشق: - ٢٣٠: ١٠- العيارون: - ٥٤: ٢٤
- عيد شبرا: - ٢٨١: ٢١
- غ غارة: - ٨٧: ١٩- ٨٨: ٩
- الغوغاء: - ٣٧٥: ١٦
- ف الفالج: - ١٩٢: ١٨
- فداوى: - ٢٩٢: ٤- ٣٤٥: ١٠، ١١
- الفرائض: - ٢١٧: ٨
- الفرجية: - ٣٤٠: ١٩
- فرس بسرج ذهب: - ٢٢٠: ٧، ١٠- ٢٢٦: ٦- ٢٨٣: ١٤- ٣٨٥: ٥
- فرس بقماش ذهب: - ٣٧٦: ٣، ٤
- فرس بوز: - ٥٥: ٢١
- فرس البوبة: - ٥٨: ١- ٢١٩: ١٠- ٢٥٣: ٢٠
- الفرنج: - ٢: ١٤- ٧٠: ٢٤- ٣٣٣: ١١- ١٤٣:
- ١٦- ١٤٤: - ٦- ١٤٧: ١٨- ١٤٨: ٥- ١٥٠: ٢٢، ٢٣- ٢٢٤: ٤
- فروس مور: - ٢٤: ١٦، ٢٣- ٦٥: ٢٣، ٢٤- ٨٠: ٢١
- فروع المذهب: - ٣٧٤: ٢١
- فرواقم: - ٨٠: ٢٢
- فسقية (عين للدفن): - ٣٢٩: ٧

الفضة الأشرافية: - ١٠٤: ٢٢

الفضة الظاهرية: - ١٠٤: ٢٣

الفضة المؤيدية: - ١٠٤: ٢٢

الفقراء: - ٢٢٩: ٢٢

فقراء العجم: - ١١٧: ١٤ - ١٩٤: ٢١

فقهاء: - ١٧: ٣ - ٣٠٨: ١

فقهاء الحنابلة: - ٣٤٤: ٧

فقهاء الشافعية: - ١٢: ٦

فقهاء المالكية: - ١٨: ٤ - ١٧٢: ٥

الفقه: - ٣٧٤: ٢٠

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥١٨

الفقيه: - ٢٩١: ٦ - ٢٩٦: ٧ - ٣٧٥: ١٦، ١٩ - ٣٨١: ٦، ١٦ - ٣٨٣: ٥

فن الديبوس: - ٣٧٤: ١٩

فن الضرب: - ٣٧٤: ١٨

فن اللجام: - ٣٧٤: ١٨

فنون الفروسيه: - ٣٧٤: ٢

الفوطه: - ٣٨٨: ١٢

فوقانى بطرز زرکش: - ٣٥: ٢١ - ١٥٤: ١ - ٢٢٠: ٩

فوقانى حرير بوجهين أبيض و أخضر: - ٢٥٤: ٦

فوقانى حرير بوجهين أبيض و أخضر بطرز زرکش: - ٢٢٠: ٦ - ٢٢٦: ٥

فوقانى حرير بوجهين بطرز زرکش: - ١١٥: ٩

فوقانى بوجهين: - ٢٥٤: ٨

ق القاصد (الرسول): - ٧٠: ١٦ - ٧١: ٢، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٣ - ٩٥: ١١ - ٩٧: ١٢ - ٢٤٨: ٣ - ٢٨٥:

١٣، ٢٠ - ٢٨٦: ١، ٥

القاضى: - ١٠٧: ٦ - ٣٢٥: ١ - ٣٥٤: ٣ - ٣٨٥:

٧، ٩، ١٠، ١١

قاضى الإسكندرية: - ١٨١: ٤

قاضى جدة: - ٢١٦: ٢١

قاضى الحنابلة: - ١٢٧: ٨ - ٣٧٣: ١٢

القاضى الحنفى: - ٣٧٣: ١٢

قاضى الديار المصرية: - ١٦٤: ١١

القاضى الشافعى: - ٣٠١: ٢١ - ٣٧٣: ١١

قاضى عينتاب: - ٨: ١٩

قاضى القضاة: - ٢: ٨-٦: ٩-١٠: ١٤-١٢: ٩، ١١-١٤:

٢، ٤-٣٥: ١٧، ١٨-٤٦: ٦، ٦، ١٥، ١٧-٤٧: ١٨-١٦٤: ١٠-٢٧١: ١١-٢٨٦: ١١، ١٢-٢٩٥: ٤، ٥-٣١٣: ٢١-٣١٨: ١٥-٣٢٦: ٥،

١١-٣٣٣: ٨، ١٧، ١٩-٣٥٣: ١٨

قاضى قضاة حماة: - ٣٢٦: ٦

قاضى قضاة الحنابلة: - ٦٧: ١٥-١٧٢: ١٣

قاضى قضاة الحنفية: - ١٧٣: ٤-٢٧١: ٨

قاضى قضاة دمشق: - ١٤٨: ١٣-٣١٣: ٢٢

قاضى قضاة الديار المصرية: - ٨: ١٦-٣١٨: ١٧-٣٣٣: ٩-٣٥٣: ١٩

قاضى قضاة الشافعية: - ٢٩٧: ١٩

قاضى قضاة المالكية: - ١٠٧: ٦-١٧٢: ٤

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥١٩

القاضى المالكى: - ٣٧٣: ١٢

قاضى مكة: - ٩٣: ٧

القباء: - ٦٥: ٢٢

القيح: - ٤: ١٨-٥٣: ٧، ٢١، ٢٢

القبه و الطير (المظلة): - ٢٣: ١٣-٥٨: ٢-٣٩٤: ١٠، ١٦

القراء (جمع قارئ): - ١٠٣: ١٤

قراء الأجواق: - ٢١١: ٦

القرط (البرسيم القرط): - ٤٣: ٦

القرقل: - ٥٤: ٨، ٢٢

القرقلات (جمع قرقل): - ١٠٠: ٥

القصاد (جمع قاصد): - ٣٣: ١٠-١١٩: ٣، ١٢، ٢٣-١٤٧: ٩-٣٠٥: ٩

قصاد الفرنج: - ١٤٤: ٦

القضاء: - ١٥: ١٧-٢٩٧: ١٩-٣١٨: ١٧-٣٢٦:

١٤

قضاء الإسكندرية: - ١٧٢: ٦

قضاء حماة: - ٣٢٦: ٩

قضاء الحنفية: - ١٠: ٥-٢٩٥: ٤

قضاء دمشق: - ١٢: ١٢-١٥: ١٣، ١٦-١٦: ٣، ٤، ١٧

قضاء الديار المصرية: - ١٢: ١٢-٢٠٩: ٨

قضاء الشافعية: - ٢٨٦: ١٢

القضاء (جمع قاض): - ٤٨: ٨-١٠٢: ١٨

القضاء الأربعة: - ٢٣: ٧-٣٣: ٤-٣٥: ١٤، ١٦-٤٥:

٢٠-٦٧: ٨، ٩-٧٣: ٢-١٥٦: ١٤

قضاة السوء: - ١٦٤: ١٤

قطاع الطريق: - ١١٣: ٨-١٦٠: ٤-٣٠٣: ١٠

القلعيون (نسبة إلى قلعة الجبل): - ٤٣: ١١-٣٦٨: ١٥-٣٦٩: ٣، ٤، ٧، ١٠، ١١، ١٥

قلم الديونة: - ١٣٦: ١

القماش: - ٣٧٥: ١٧

القماش الأبيض البعلبكي: - ١١٩: ١٤-١٤٦: ١٠-٢٢٧: ٨-٢٦٨:

١٨

قماش الخدمة: - ٧٨: ١٦، ٢٣-٨٧: ١٣-١٣٧: ١٣

قماش ذهب: - ٣٩٤: ٨

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٢٠

قماش الركوب (ثياب الركوب فى المواكب): - ٨٧: ٢٠

القماش الصوف الملون: - ١١٣: ٣-١٥٣: ١٤

قماش الموكب: - ٥٧: ١٢-٨٧: ٢٠-١١٨: ٤-١٢٥: ٤

٢٣٣: ٧-٢٦٧: ٥-٢٩٧: ٣-٣٢٠: ٧

قماش الموكب الفوقانى: - ٣٠١: ١٨

قنصل جنوه: - ١٣٤: ٢٥

القنود (جمع قند للعسل الأسود): - ٣٧٥: ١٧

القوس: - ٣٧٤: ١٥

ك ك كاتب: - ١٧٨: ١٠-٢٩٣: ١٣

كاتب السر: - ٣٥: ١٦-٤٥: ١٩-٦٧: ١٠-٧٧: ٢-١١٠: ١٢-١٣٠: ١٥-٢١٨: ١٢-٢١٩:

٢، ٥-٢٢٦: ٣-٢٥٨: ١٢-٢٧١: ٢٠-٢٧٢: ٣، ٤، ١١-٣٠١: ٢-٣٠٤: ٤-٣١٥: ٨

كاتب السر الشريف: - ١٣: ١٣-١٢٩: ١٣-١٨٦: ٩-٢٧١:

١٠-٢٩٨: ٤

كاتب المماليك: - ٣٠: ١٠-٣٥٩: ٢١-٣٨٢: ٩

كاتب المماليك السلطانية: - ٦٩: ٦-٨٢: ٦-١٢٧: ١٢-٢٧٤: ١٣

الكاشف: - ٨٤: ٥-٣٠٣: ١٤

كاشف الشريعة: - ٣٠: ٥-٥٣: ٢-٢١٢: ٥

كاشف الوجه القبلى: - ٣٥٩: ٢٢

كاملية (ثوب): - ٢٤: ٢٠-٦٥: ٢٢، ٢٤-١٣٣: ١٠-٢٧٦: ٧

كاملية بفرو سمور بمقلب سمور: - ٣٦٥: ٥

كاملية بمقلب سمور: - ٦٥: ١١-١٣٢: ٢-٢٢٥: ١٤-٢٢٧:

٣-٢٦٠: ٦-٢٦٢: ٢٠-٢٨٠: ٢٠-٣٨٢: ٢٢-٣٨٥: ٥

- كاملية خضراء بمقلب سمور: - ٣٥: ٢١
- كاملية صوف بنفسجى بمقلب بفرو سمور: - ٢٤: ١٦
- كاملية مخمل أخضر بمقلب سمور: - ٦٦: ١٣
- كان رأسا فى إنشاء القصيد على الضروب و الحدود (كان الأستاذ المادح المغنى ناصر الدين محمد المازونى المصرى) ١٩٣: ١
- كبار أمراء الظاهرية: - ٣٦٨: ١٢
- كبير الأشرفية: - ٢٣٤: ٧
- كبير الحرامية: - ١٣٧: ١٠
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٢١
- كبير الظاهرية: - ٣٠٦: ٦
- كتاب ديوان المفرد: - ٧٠: ١٢
- كتابة السر: - ١٤: ١٢ - ١٥: ١ - ١٧: ٣، ٥ - ٢٠٤:
- ١٧ - ٢٠٥: ٢، ٧
- كتابة السر بالديار المصرية: - ١٨٥: ١٦ - ٢٠٤: ١٦
- كتابة سر حلب: - ٢٠٦: ١١
- كتابة سر دمشق: - ١٥: ١٠، ١١ - ١٢٧: ٩ - ٣٦٠: ١٢
- كتابة سر مصر: - ١٥: ٢٠ - ٢١: ١٣، ١٦ - ٧١: ٢٠
- كتابة المماليك: - ٨٣: ١٠ - ٣١٢: ١١
- الكتابية: - ٢٢٤: ١، ١٨
- كتابية الظاهر جقمق: - ٩١: ٥
- الكتبة: - ٢٨١: ٧ - ٣١٣: ١٩
- كرسى الملك: - ٣٥: ١٢
- الكرة: - ٣٠٧: ٢٢
- الكسارات: - ٣٢٧: ٢٠
- كشف إقليم البهنسا: - ٧٤: ١٩
- كشف الوجه القبلى: - ٣٣: ٢٣ - ٦٣: ١٣
- الكلف: - ٧٠: ٨
- الكلفتاه- الكلفته: - ٥٤: ٥، ٢١ - ٨٧: ١٣ - ٢١٩: ٨، ١٨
- الكلف السلطانية: - ٣٣: ٣ - ٨٣: ٥ - ٨٦: ٧ - ٢٦٠: ١٣
- الكلوته: - ٥٤: ٢١
- الكنابيش الزركش المغشاء بالأطلس الأصفر: - ١١٠: ٩
- الكنبوش: - ٢٣: ٢٤
- كنبوش زركش: - ٢٣: ١٦ - ٥٨: ٧ - ١٣٣: ١١ - ١٥٤:
- ٣ - ٢١٩: ١١، ١٩ - ٢٢٠: ٧، ١٠ - ٢٢٦: ٦ - ٢٥٤: ٧ - ٢٥٩: ٨ - ٢٨٣:



١٥-٢٨٧: ٥-٣٨٥

كوامل بمقال سمور: ٧:٢٢٦

الكنوسات: ٤:٢٢٠

الكيمان: ١:٥٦

ل لالاة (المربى): ٢٦: ٢١، ١

لبس السلطان القماش الصوف الملون: ١:١٣٥

لعبت الرماحة على العادة: ١٣:٢٨٦

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٢٢

لقيمة الفقراء الخضراء: ١٩:٣٣٢

م المالكية: ١٧:٣٤١

المباشرات: ١٧:٣٤١

المباشرة: ٨:٢٨١

مباشرو الدولة: ٢٦: ٦-٢٧: ٨-٤٨: ١-٧٧: ١-١١٢:

٩-١٥٩: ٣-٣٦٠

المباشرون: ٧٢: ١٣-٨٣: ١٩-١٠١: ٧، ١٢-١٣٢: ١١-٢٣٦: ١٧-٢٨١: ١٨

متاع: ٢٠:٢٤٨

متحصل الدولة: ١٣: ٨٣-٥: ٨٦

المتعممون: ٧:٣٨٢

المتمر: ٢٣: ٢٢، ١٥

المجاورة: ٩:١٨٠

المجاورون: ١٠: ١٠٦-١٢: ١٢٩

المحايس: ١٣:٣٧٦

المحتسب: ٤٨: ٢٣-١٠١: ٦-١٩٤: ٨-١٦: ٢٤٤-٢٢: ٢٦٦: ١٧-٣٢١: ٢-٣٢٤:

١٤-٣٦٤: ٨-٣٨٧: ١٣.

محتسب القاهرة: ٣٠: ٤-١٠٠: ٧-١١٨: ١٩-١٢٧: ١٣-١٩٤: ١٠-٢٦٦: ٦-٢٧٧: ١٧-٢٩١:

٤-٣٦٤: ٦

المحفة: ١١١: ٩-٢٦٩: ٣

المحمل: ٥٤: ١٣-٦٨: ١٧-٩٨: ١٦-١١١: ١٤-١١٥: ٦-١٢٣: ١١، ١٢، ١٩-١٢٤:

١، ٢، ٣، ٤، ٦-١٢٦: ٣-١٣٣:

١٤-١٥١: ١٥-١٥٢: ١٧-٢٦٥: ١٠-٢٧١: ٥-٢٧٧: ٧-٢٨٦: ١٣-٢٨٨:

٧-٢٩٠: ١٢-٢٩١: ٤-٢٩٣: ٢١-٢٩٩: ٥-٣٦٥: ١٩-٣٨٢: ٢

المخيم: ٧-٩١: ٣

المداح: ١٠٣: ١٤

المدافع: - ٤٢: ١٧-٤٣-١٧-٤٥: ١٣-٤٦: ١، ٣، ٢١  
 مدير المملكة: - ١٩٧: ٧-٣٢٠-٣: ٣٢٢: ٢٠-٣٢٧:  
 ١٤: ٣٧٧-٦

مدرس الحديث بالظاهرية: - ٣٣٤: ١٣

مدله مدة هائلة (أقام له مائدة فخمة): - ٨٠: ٦

المدورة: - ٣٦٩: ٢١

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٢٣

المدير: - ١٤٣: ١٠

مذهب الحنفية: - ١٧٦: ٢

مراسيم: - ٤٩: ١١-١٠٧-١٥-١٥٨: ١٩-٢٠٣:

٣-٣٠٢-١٣-٣٠٣-٢: ٣٠٤: ٢٠-٣٦٣: ٩-٣٧٦: ١٢

مراكب: - ٢٢٤: ١٠-٢٢٥: ١٠

المراكبية: - ١٥١: ١٤

مرتب اللحم: - ٨٦: ١٦

المرسوم: - ١١٠: ٢٣-٣٨٤: ٢٢

مرقدار: - ٣٤٠: ١٢

مرقعة الفقراء: - ٣٠٧: ١

مركب: - ٣٧٢: ١

مركب عقيمة: - ٣٤٠: ٩

المريخ: - ٢٤: ٤

المسفر (المرافق فى السفر): - ٢٥٨: ١٥-٢٦٦-١٢: ٢٧٥-١٢-٢٨٢:

٤-٢٨٤-٤: ٢٨٨-٢٠-٢٨٥: ٤، ٦، ٨، ٩، ١١-٢٨٩-١-٢٩١: ١٦، ١٧-٢٩٦: ٥، ٧، ٩-٣٧١: ١٣-٣٨٠:

١: ٣٩٣: ١

مسفر الأمير جانبك الناصرى: - ٢٦٩: ١١

مسفر طومان باى الظاهرى: - ٢٦٩: ١٥

مسفر نائب صفد: - ٢٧٥: ١١١

مشايخ العربان: - ٢٤: ٢١

المشترى: - ٢٢٠: ١٥-٣٧٤: ٥

المشد: - ٨: ١-٦٠: ٥-١٧٦: ١٢-٣٨٨: ١٩

المشدية: - ٣٩٥: ١٤

مشيخة الباسطية: - ٣٤٦: ٣

مشيخة خانقاه سرياقوس: - ٢٠٥: ١

مشيخة خانقاه سعيد السعداء: - ٣: ١٢

- مشيخة خانقاه شيخون: - ١٨٧: ١٦
- مشيخة المدرسة الأشرفية برسباى: - ١٨٧: ١٣
- مشيخة نابلس: - ٣٠٥: ١٦
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٢٤
- المصادر: - ٦٤: ١٥
- المصافقة: - ٩٠: ١٤
- المطوعة: - ١٥١: ١٤ - ٢٧٦: ٦
- المعاصر: (آلات تعذيب): - ٣٠: ٧
- المعاملون: - ٣٤٠: ١٦، ٢٠
- معاملو اللحم: - ٢٧٨: ١٠ - ٣٤٠: ١٣
- معدوق (موكول إليه): - ٣٧٧: ١٨
- المعلم: - ١٩: ٧ - ٤٩: ٢٠
- معلم الرماحة: - ٢٦٨: ١٠
- معلم رمى النشاب: - ١٧٣: ٨
- معلم السلطان: - ٢٦٧: ٧
- معلم المعمارية: - ٦٣: ١٧
- المعلمون: - ٣٤٠: ٢٤
- معلمو الرمح: - ١٨٨: ٧
- المغل (النتائج من المحاصيل): - ٣٢٣: ١٦
- المفترجات: - ١٢٢: ٦
- المقارع: - ٣٢٧: ٢٠
- المقام الشهابى: - ٢١٩: ٩
- المقام الناصرى: - ٢٤٥: ١٨ - ٣١٧: ١٢
- المقدم: - ٩٤: ٢ - ١١٣: ٥ - ١٥٣: ٤ - مقدم ألف: - ٧٤: ١٤، ١٦ - ٧٥: ١٦ - ١٢٦: ١١، ١٣ - ٢٥٨: ٧ - ٢٩٤: ١٠
- مقدم البريدية: - ٧٥: ٦
- مقدم العساكر: - ١٠٥: ٨، ١٦ - ١٠٩: ٧، ١١ - ١١١: ٤ - ١٥٠: ١٧، ٢١ - ٢٥٦: ١ - ٢٦٨: ١٤ - ٣٦٢: ٦
- مقدم المماليك: - ١٠١: ٧ - ٢٧٦: ١٩ - ٣٢٠: ٩ - ٣٢١: ٣
- مقدم المماليك السلطانية: - ٢٠: ١٠ - ٨٨: ٧ - ١١٧: ١٢ - ١٢٦: ١٢
- ٥ - ١٨٥: ٤ - ٢٩٢: ٥ - ٣١٢: ١
- مقدم المماليك السلطانية بمكة: - ٢٠٠: ١٤
- المقدمون: - ٤٠: ٦ - ١١١: ٨ - ٢٨٤: ٨ - ٢٩٦: ٥ - ٣٠٢: ١٢ - ٣٨٢: ٢
- مقدمو الألوف: - ٧: ٧ - ٣٨: ١٨ - ٣٩: ١١ - ٨٣: ١٤، ١٥ - ٧٤: ٧٤
- ٥ - ٨٩: ٣ - ٩٨: ١٥ - ١٠٥: ١٩ - ١١٢: ١١٢

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٢٥

١١٤-٣: ١٢٥-٤: ١٤٧-١١: ١٥٠

١٨-١٥٢: ١١-١٥٤: ٤-١٦٣: ١٣-١٦٥: ١٠-١٧٦: ١٦-١٩٦: ١٦-٢٠٧:

١٢-٢٢٢: ١١، ١٦-٢٣٣: ٦-٢٣٤:

٩-٢٣٧: ٣-٢٤٠: ٢-٢٥٨: ٦، ٩-٢٧٠: ١٥-٢٧٩: ٢-٢٨٤: ٨-٢٩٠:

١٣-٣١٦: ١٤-٣٢٣: ٧-٣٣٦: ١٧-٣٥٦: ١٨: ٣٦٥: ١٩-٣٦٧: ١١-٣٨٢:

٣-٣٨٦: ١٤، ١٩

مقدمو الألوفا بالديار المصرية: - ١٩: ٣-٣١٩: ١٣-٣٥٥: ٢

المقر الصحابى: - ٤٥: ١٨

المقعد: - ٢٦٢: ١

مقعد البيت: - ٢٦١: ٢٣

المقولة: - ٣٤١: ١٥

مقولة سودون تركمان: - ٣٣٨: ٩

الملاعيب: - ٣٠٧: ٢١، ٢٣-٣٤٥: ٧-٣٤٧: ٣

ملطقات: - ٩١: ٢٠

ملك الأكراد الأيوبية: - ٢٧٣: ٥

ملوك الأقطار: - ١٥٨: ٣-٣٢٢: ٢١

ملوك الترك: - ٥٧: ٩-٢١٨: ٣-٢٥٣: ٧-٣٢٧: ٤-٣٥٦: ٤-٣٧٠: ٩-٣٧٣: ٤-٣٩٤:

٤-٣٩٦: ١٧

ملوك الجراكسة: - ٥٧: ١٠-٢٥٥: ١٣-٢٥٦: ٨

ملوك الروم: - ٣٤٣: ٣، ١١

ملوك الفرنج: - ١٤٣: ١٤

ملوك مصر: - ٣٧٤: ٨-٣٧٥: ١١

المماليك: - ٢٧: ١٢-٣٦: ١٧-٣٨: ١١، ١٣-٣٩:

٣، ٦، ١٣، ١٥-٤١: ١، ٣، ١٩-٤٥:

٢٢-٤٦: ١٣-٤٧: ٨-٤٨: ٢-٤٩: ١٩-٩٧: ١٦-١٠٠: ٤-١٠١:

٥، ٨، ٢٠-١٠٢: ٢، ١١-١٠٣: ٥-١٠٤: ٢١-١٠٥: ١، ٦، ٧-١١٤: ٩-١٢٤: ٣-١٢٥: ١٢-١٣٠: ١٢-١٣٨:

١٢-١٤٤: ١٢-١٥٣: ٢-١٥٩: ١٢-١٦٢: ١٨-١٦٣: ٣، ١٦-١٦٤: ١-١٦٧: ٦-١٦٨: ٤-١٦٩: ٧-١٧٠: ٦-١٧٦: ٧، ١٩-١٧٩: ١٧-

١٨٩: ١١-٢٠٧: ١٤-٢٢٣: ٢-٢٣١: ١٥، ١٦، ١٩، ٢٢-٢٣٢: ١، ٣، ١١-٢٣٤: ٣-٢٣٦: ١٣-٢٤٠: ١٦، ١٨-٢٤١: ٦، ٢٠-٢٤٢: ٢،

٦، ١٢-١٩-٢٤٣: ٦-٢٤٤: ٩، ١٥-٢٤٦: ٢١-٢٥٨: ١٩-٢٥٩: ١، ٣، ٧، ١٨، ١٩-٢٠: ٢٦٥:

١٥-٢٦٦: ١٨-٢٦٨: ٨-٢٧٠: ٢٢-٢٧٢: ٧-٢٧٩: ١٨-٢٨٠: ٧-٢٨٢:

١٣-٢٨٩: ٣-٣٠١: ٨-٣٠٢: ٦-

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٢٦

- ٣٠٤: ٥- ٣١٠: ١٩- ٣١٢: ١٥- ٣١٥:
- ١٨- ٣١٦: ٣, ١٥, ١٧, ١٩- ٣١٧:
- ٥- ٣١٨: ١٠- ٣٢٧: ١٤, ٢٠- ٣٣٢:
- ١٠- ٣٣٥: ١٦- ٣٣٨: ٧, ١٢- ٣٤٦:
- ١٦- ٣٥٣: ٥- ٣٥٦: ١٦- ٣٥٧: ٢٤- ٣٦٠: ٥- ٣٦٧: ١٥- ٣٧٢: ٢- ٣٩٠: ١
- المماليك الأجلاب: - ٨٤: ٢٢- ٨٧: ٣, ١٣, ١٦, ١٨- ٨٨:
- ٢- ٨٩: ١, ٦, ١٢- ٩٤: ١٢, ١٥, ١٧- ٩٥: ٨- ٩٦: ١١, ١٥- ٩٨: ٢- ٩٩: ١٥- ١٠٠: ١- ١٠١: ٣- ١١٢:
- ٨: ١١٤: ٧, ١٣- ١١٧: ١١٨- ١١٧:
- ١٧- ١٢٣: ١١- ١٢٥: ٣, ١٠, ١١- ١٣٠: ١, ٣, ٥, ١٤- ١٣١: ١٨- ١٣٢: ٥, ١٠- ١٣٣: ٥- ١٣٦:
- ١٧- ١٣٧: ١, ٢, ٥, ٦, ١٢, ١٥, ١٣٨: ٥, ٨- ١٤١: ١٩, ٢١- ١٤٢:
- ١٢, ١٤, ١٦- ١٤٤: ٩- ١٤٥: ٧- ١٤٧: ٤, ١٨- ١٤٨: ٤- ١٥١: ٢٠- ١٥٢: ١- ١٥٨: ١٣- ١٥٩: ٨, ١٥- ١٦٠: ١٧, ١٨- ٢٢٥: ٤, ٦- ٢٣١:
- ١٥, ١٦, ١٨, ٢١- ٢٣٢: ٢, ١١- ٢٤٠: ١٣- ٢٧٦: ١٨- ٢٧٧: ١٨- ٢٧٨:
- ١٨- ٢٧٩: ١٢- ٢٩٠: ١٤, ١٧- ٢٩٧:
- ١٥- ٣٠٨: ١٦- ٣٢٠: ٤, ١٠, ١٤- ٣٢١: ١٤- ٣٢١: ١٤- ٣٢٤: ١٥- ٣٥٦:
- ١٨- ٣٦٥: ٢١
- ماليك أردبغا: - ٢١٣: ٤
- ماليك الأشرف برسباي: - ٨٩: ١١- ١٩٠: ٩- ١٩١: ١٨- ٣٢٧:
- ٨- ٣٤٥: ٢- ٣٨٣: ٢١
- المماليك الأشرفية: - ٨١: ٧- ٨٤: ١- ٢٢٩: ١٠- المماليك الأشرفية إينال: - ٧٩: ٤
- المماليك الأمراء: - ٣٤: ١٨- ١٣٠: ١٢- ١٤٤: ١٢- ١٥٣:
- ٤ماليك أيبك: - ٢٣١: ٢٢
- ماليك جقمق الأرغون شاوى: - ٢١٢: ١٨
- المماليك الجلبان: - ٨٤: ١- ٨٤: ٦- ١٢٣: ٦- ٢٩١: ١٢
- المماليك الخواص: - ٣٧٧: ٤
- ماليك زين الدين: - ٩٦: ٣
- المماليك السلطانية: - ٢١: ١- ٢٦: ٧, ١٢- ٢٧: ٨- ٢٨:
- ٣, ١٨- ٢٩: ١٧- ٣١: ٢٣- ٣٣: ١- ٣٧: ٢١- ٤١: ١٧- ٤٣: ٩, ٢٠- ٤٩:
- ٢٢- ٥٨: ١٤- ٦١: ١, ٢١, ٢٢, ٢٣- ٦٤: ٨- ١٤- ٦٩: ٦- ٧٦: ٢- ٨٦: ١٤- ٩١: ٣- ٩٤: ٢- ١٠٢: ١٠, ١١- ١٠٤:
- ١٨- ١٠٦: ٤, ١٢- ١٠٩: ٣, ٥- ١١١:
- ٦- ١١٧: ١٢- ١٣١: ٦- ١٣٧: ١٢- ١٣٩: ٢- ١٤٤: ١٣- ١٤٧: ٥, ٦- ١٤٨: ١٦- ١٥٠: ٣, ٥, ٧- ١٥١: ١٣- ١٥٢: ٥- ١٥٣: ٣- ٢٠٠:
- ١٣- ٢١٠: ١١- ٢١٣: ١٦- ٢١٦: ١٥:
- ٢٢١: ٢٢١- ٢٢٣: ١٩- ٢٢٤: ١, ٤- ٢٢٥: ١٨, ٢٠- ٢٣١: ١٤, ١٥, ٢٠-

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة؛ ج ١٦؛ ص ٥٢٧

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٢٧

٢٥٥ - ٨ - ٢٥٧ : ١٤ - ٢٥٩ - ٣ : ٢٦٤ :

٢٦٤ - ٧ - ٢٦٨ : ١٤ - ٢٧٠ - ٣ : ٢٧٦ :

٥ - ٢٨٠ - ١٤ - ٢٨٤ : ١٦ - ٢٨٦ - ٥ ، ١٥ - ٢٩٠ - ٦ : ٢٩٧ - ٢ - ٣٠٤ : ١ ، ١٥ - ٣١٢ - ١ - ٣١٥ - ٢٠ - ٣١٨ : ٢٠ - ٣٢٧ - ٦ - ٣٣٦ : ٢٠ : ٣٣٨ - ٨ : ٣٤٠ :

١٥ - ٣٥٢ - ٦ - ٣٥٧ : ١٩ - ٣٥٩ : ١٤ - ٣٦٢ : ١١ ، ١٩ - ٣٨٠ - ٣ ، ٤ ، ٧ - ٣٨٢ :

٥ - ٣٨٣ : ٢

١ - مماليك سودون الحمزاوى الظاهرى الدوادار: - ٢ - ٢٠١ : ١٦

المماليك السيفية: - ٧ : ٢٢ - ٩٠ : ٨

مماليك الظاهر برقوق- المماليك الظاهرية برقوق: - ١٨ : ١٧ - ١٨٣ : ١٢ - ١٩٦ : ٢ - ٢١٣ :

١٥ - ٢١٥ : ١٥

مماليك الظاهر خشقدم: - ٣٨٣ : ٢٤

المماليك الظاهرية: - ٧٩ : ٤ - ٨١ - ٧ : ٨٩ - ١٣ - ٩١ : ١٢ ، ١٤ - ١٩٤ - ٤ : ٢٢٩ : ١٠ ، ١٧ - ١٨ - ٢٣٢ - ٦ - ٢٣٣ : ١٤ - ٢٥١ - ٧ - ٢٦٠ :

١٠ - ٢٦٢ : ٢١

المماليك الظاهرية الجقمقية: - ٥٢ - ٧ - ٦٥ : ١٨ - ٧٨ - ٢ - ٧٩ - ٤ : ٨٧ - ٢ - ٨٩ - ٨ : ١٨٠ - ١٣ - ٢١٣ : ١٠ - ٣٨١ - ٨ - ٣٨٣ : ٢٢

مماليك قانى باى البهلوان: - ١٨٤ : ٢٠

المماليك القرانيص: - ٨٨ : ٣

مماليك قرايوسف بن قرامحمد: - ١٩٤ : ١١ ، ١٣

المماليك المعينة: - ٢٣١ : ١٩

المماليك المؤيدية- مماليك المؤيد شيخ: - ١٩ : ٢١ - ١٨٣ : ٦ - ١٨٨ : ١٥ - ١٨٩ :

٧ - ٢٠٥ - ١٧ - ٢٠٧ : ٩ - ٢١١ : ١٠ - ٢١٦ - ٧ : ٣٤٣ : ١٦

مماليك الناصر فرج بن برقوق: - ١٨١ : ١٩ - ١٨٦ : ١٦ - ١٩٢ : ٢ - ٢٠٦ :

١٥ - ٣٣٩ - ١٠ : ٣٤٣ : ٦

مماليك نوروز الحافظى: - ١٩٢ : ١١

مملكة أولاد عثمان: - ٢ : ٢٥

مملكة شماخى: - ٣٣٩ : ١٨

المملوك: - ٩١ : ١٤ - ١١٤ : ٨ - ١٤٥ : ٨ - ١٤٩ :

١٠ - ١٥٠ : ٢ ، ٦ - ٢٠٠ : ١٣ - ٢٢٤ : ١ - ٢٣١ : ١ - ٢٤٠ : ١٣ - ٢٥٠ : ١٠ - ٢٥٨ :

٢٢ - ٢٦٨ - ١٣ - ٢٨٢ - ٣ : ٢٨٤ - ١٦ - ٢٩٣ - ١٩ - ٢٩٦ - ١١ : ٣٦٢ - ١١ - ٣٨١ :

١٢ - مناير دياربكر: - ٢٦٨ : ٦

منارة من غرد: - ١٢١ : ١٣ ، ٢٢

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٢٨

- المناسر (قطاع الطرق): - ١٣٦: ٢١ - ١٣٧: ٣ - ١٦٠: ٤  
 مناشير: - ١٥٨: ١٩، ٢٢ - ٣٠٢: ١٣ - ٣٠٣: ٢ - ٣٠٤: ٢٠ - ٣٠٥: ٥ - ٣٦٣: ٩  
 منديل الأمان: - ٤٥: ١ - ٧٢: ٥  
 المنصورية - نسبة إلى الملك المنصور عثمان: - ٥١: ٣  
 المهماز: - ٢٧٨: ١٢ - ٣٤٠: ١٩ - ٣٧٤: ١٨  
 المهمندار: - ٧٥: ٦ - ٩٧: ١٢ - ١٩: ٢ - ١٩٤: ١٠، ١٦، ٣٦٤: ١٩ - ٣٦٥: ٢ - ٣٧٤: ١٨  
 المهمندارية: - ١١٩: ٢  
 المواعيد: - ٣٤٧: ٢٢، ٢٤  
 مواكب الجيش: - ٣٤: ٢٠  
 موسم الحاج الشامى: - ٣٧٨: ٨  
 الموسيقى: - ١٩٣: ٤ - ٢٠٩: ٢٣  
 الموقع: - ٤٦: ٦  
 الموكب: - ٣٣: ١١ - ٣٤: ٦، ١٢ - ٥٩: ٧ - ٦٧: ١١  
 ٩١: ٢ - ١٠٢: ٩ - ١١٠: ١٤ - ١٣٣: ٩ - ١٤٤: ٥ - ١٤٧: ١١ - ١٥٠: ٨، ١٠ - ١٥٢:  
 ١٤ - ٢١٩: ٢٠ - ٢٢١: ١٩ - ٢٢٦: ٧ - ٢٦٠:  
 ٣ - ٢٧٩: ٤ - ٢٩٧: ٤ - ٣٠١: ١٤، ١٥ - ٣٨٥: ٢٠، ٢١ - ٣٨٦: ١٣ - ٣٩٣: ٤  
 الموكب السلطانى: - ٨٧: ١٢  
 موكب السلطنة: - ٣٧٣: ١٩  
 موكب القصر: - ١١٧: ٩  
 موكب الملك: - ٢١٩: ١٤  
 المولد النبوى: - ٢٨٣: ٣  
 المؤيدية (أتباع الملك المؤيد شيخ المحمودى): - ٣١: ٨ - ٣٥: ٣، ٤ - ٥١: ٦ - ٤٠: ٥ - ١٤٧: ٢٣ - ٢٣٤: ٣  
 الميرة: - ٤٤: ٥  
 المينة: - ٣٣٢: ١٩  
 الناصرية - فرج بن برقوق: - ٤٠: ٥ - ١٤٧: ٢٢ - ٢٣٤: ٣ - ٢٤٢: ١٨  
 الناظر: - ٨٣: ٢٤  
 ناظر الأحباس: - ١٤٧: ١ - ٢١٥: ٧  
 ناظر الإصطبلات السلطانية: - ٢٣١: ٧ - ٢٦٥: ٨  
 النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٢٩  
 ناظر البيمارستان المنصورى: - ١٧٠: ١٧  
 ناظر الجوالى: - ١٢٧: ٢ - ٢٢٧: ١٣  
 ناظر الجيش: - ٤٨: ٢٠ - ٨٣: ١٣ - ٩٥: ٩ - ١٢٩: ١٦، ١٨ - ٢٧٢: ١١  
 ناظر جيش طرابلس: - ١٩٣: ٦

- ناظر الجيش و الخاص: - ٧٧:٣-٩٤:٤-١٠١:٢١-١١٨:١٨-١١٩:١٦-١٢٠:١٣
- ناظر الجيوش: - ١٥:٣-٤٨:٨-١٢٦:١٥-١٢٩:٢١-١٤٨:١٤-٢٠٤:١٥-٢٠٥:٥-٢١٥:١٢
- ناظر الخاص: - ٤٥:١٥-٤٨:٨-٨٣:١٣-١٢٦:١٨-١٢٧:٢-١٣٠:٢٣-١٣٤:١٩-١٦٣:٥-١٩٧:٨-٢٦٠:١٣-٣٣٦:٢١-٣٨٨:٢٠
- ناظر خانقاه سرىاقوس: - ٣٨٤:٨
- ناظر خانقاه سعيد السعداء: - ٣٨٤:٨
- ناظر الخزانة الشريفة: - ٢:٤
- ناظر دار الضرب: - ١٠٢:١٨
- ناظر الدولة: - ٨٥:١٠، ١٠٤:١٢٧-١١:٢٧٨-١١:٢٨٣-٩
- ناظر ديوان الإنشاء الشريف: - ٢٩٨:١٩
- ناظر ديوان المفرد: - ١١٨:٢
- ناظر الذخيرة: - ١٣٢:٨
- ناظر قبة الصالح: - ٣٨٤:٩
- ناظر القدس: - ١٩١:٤
- ناظر الكسوة: - ٨٢:١٢
- الناموسية: - ٣٤٦:٢٠
- نائب أبلستين: - ١٧٢:١٦-٢٠٠:٧-٢٩٢:٤-٢٩٣:٧-٣٤٥:١٠
- نائب الإسكندرية: - ٢٧:٦-٦٢:١٨-٦٥:٧-٣١٠:١٨-٣٥٢:٧
- نائب البيرة: - ٢٨٢:٧-٢٩١:١٠-٣٣٤:١-٣٣٨
- نائب البحيرة: - ٣٩:١٥-١٦٧:١٦
- نائب بعلبك: - ٣١:١٢-٣٢:١٤-٧٢:٢-١٥٣:٨-٣١١:١
- نائب بيروت: - ٣٣٢:١١
- نائب جدة: - ١٨:١٢-٢٧:١٤، ١٧-١٧:٦١-٨:٦٦-٤
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج١٦، ص: ٥٣٠
- ٩٣:١-١١٢:١-١٤١:٦-٢٣٤:٩، ١٦-٢٣٧:٣، ١١، ١٦، ١٩-٢٣٨:٣-٢٣٩:٨-٢٤٢:١٤-٢٤٤:٩-٢٤٥:١٠-٢٥٦:١٦-٣٢٠:٤
- نائب حلب: - ٢٦:١٨-٣٥:٨-٧٨:٧، ٢٠-١٤:
- ١٥-١٠٢:١٥-١١٥:٥-١١٨:٢١-١٢٨:٦-٢٠٠:٦، ٨-١٤:٢١٤-٩:٢٢٣-١١:٢٧٥-١:٢٦٩-٨:٢٧٠
- ١٣، ٢٢-٢٨٤:١٧-٢٩٦:٣-٣٠٢:٩-٣١٦:١٩-٣١٧:٣-٣٦١:٢٠-٣٨٥:١٤-٣٩٥:١
- نائب حماة: - ٢٧:١-٩٢:٢-١٢٨:١٢-٢٠٠:٨-٢٢٣:١٤-٢٦٩:٩-٢٨٥:٧-٢٩٦:



٦- ٣٦١:

نائب دمشق: - ١٣: ٢- ١٥: ١٢- ٢٠١: ١٤- ٣٥٢: ٣

نائب رأس نوبة الجمدارية: - ١٣١: ١٠

نائب الشام: - ٢٦: ١٧- ٧٣: ١١- ٧٩: ١٤- ٨٤: ١٢- ١٠٧: ١٠- ١٢٩- ٣: ١٣٢: ١٤- ١٦٧:

٧- ١٧٣: ١- ١٧٤: ١٠- ١٩٢: ١١- ١٩٤:

٢١- ٢٠١: ٢٣- ٢١٣: ١- ٢٢٣: ٢, ٩- ٢٢٦: ٨- ٢١٧: ١٥- ٢٢٨: ٢١- ٢٢٩: ٦- ٢٣٠: ١٦- ٢٣٤: ١٣- ٢٣٦: ١٨- ٢٣٧:

٦- ٢٣٩: ١٩- ٢٤٠: ٢- ٢٥٦: ٢٢- ٢٥٨: ٥- ١٣: ٢٥٩- ٩: ٢٦٥: ١٤, ١٩, ٢١- ٢٦٦: ٤, ٧, ١٨- ٢٦٨: ١, ٤, ٥- ٢٧٠: ١١- ٢٧٥: ١-

٢٨٤: ١- ٢٩٦: ١- ٣٠٢: ٨- ٣١٢: ١٥, ٢٠- ٣١٣: ٨- ٣١٨: ٩- ٣٣٠: ١٢- ٣٣٢:

١٥- ٣٣٨: ٧- ٣٣٩: ١٢- ٣٥٢: ١- ٣٦١: ١, ١٩- ٣٦٣: ١٦- ٣٦٤: ٢٠- ٣٦٥: ٤, ١٠- ٣٨٠: ١٨

نائب صفد: - ٧: ١- ١٩: ١٢- ٢٧: ٢- ٦٩: ٨- ٩٢:

٣- ١٢٨: ١٥- ١٦٥: ١٧- ١٦٨: ٤, ٧, ١٤, ١٩- ٢٢٣: ١٥- ٢٦٥: ١٦- ٢٦٩: ١١- ٢٧٥: ١١- ٢٨٥: ٨- ٢٩١:

١٧- ٣٠٣: ٩

نائب طرابلس: - ٢٦: ٢٠- ٩١: ١٩- ١٩٩: ٤- ٢٦٤: ٢, ١٥- ٢٠٠: ٨- ٢٢٣: ١٣- ٢٦٥: ٢- ٢٨٥: ٣- ٢٨٨: ١٩- ٣٣٩: ٨- ٣٦١:

٦- ٣٧٧: ٢

نائب غزة: - ٢٧: ٤- ٨٤: ١٢- ٩٢: ٥- ١٠٩: ١٠- ٢٢٣: ١٦- ١٢٨: ١٨- ٢٦٩: ١٣- ٢٩١:

١٧- ٣٠١: ١٠- ٣٠٣: ٩- ٣١٩: ٨- ٣٦٢: ١٢

نائب الغيبة: - ٥١: ١٧

نائب القدس: - ١٢٧: ١٥

نائب القلعة- نائب قلعة الجبل: - ٣٩: ١٤- ٦٠: ١٠- ٦٢: ١٨- ٧٤: ١٠- ١١٦: ١٩- ١١٧: ٣- ١٥٣: ٧, ٩- ١٨١: ١٨- ١٩٢: ١٠, ١٣-

١٩٦: ٥- ٢٤٠: ١٥- ٢٤٤: ٤- ٢٤٦: ٦, ٨- ٢٥٩:

١٢- ٢٧٦: ٢٠- ٣٦٣: ١٧- ٣٦٤: ٢- ٣٨١: ١٥- ٣٨٣: ٥- ٣٨٨: ٢٠

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٣١

نائب قلعة حلب: - ٧٧: ١٩- ١٨٠: ١٤- ٢٠٦: ٧- ٢٧٠:

١- ٢٨٢: ٩- ٢٩٦: ١٧

نائب قلعة دمشق: - ٢٧: ٣- ٢٦٧: ٢١

نائب قلعة صفد: - ١٤١: ٢٤

نائب قلعة كركر: - ٢٨٦: ١٧

نائب كاتب السر: - ٩٥: ١٥- ٢٠٦: ١٠- ٢٧٢: ٤

نائب الكرك: - ٢١: ٨- ٢٧: ٥- ١٣٦: ٥- ٣٠١: ١٠

نائب مقدم المماليك: - ٢٧٧: ٢- ٣١٨: ٥- ٣٢١: ٢١

نائب ملطية: - ٩٥: ٤- ١١٥: ٣- ١٨٠: ١١- ٢٠٩: ١١- ٣١٦: ١٨

النجاب: - ١٠٩: ١٠- ١١٠: ٤- ٢٩٠: ٣

النجب: - ١١٠: ٧

النخ: - ١٥١: ١، ٢١

النشاب: - ٤٦: ٢١-١٦٧: ١٣-٢٨٦: ١-٣٤٧:

٣-٣٧٤: ١٥

نشابة للريش: - ٢٣٢: ٨

نظر الأحباس: - ٩: ١٣-١٠: ١٠-٦: ١٩٠: ١٩

نظر الأوقاف: - ١٩٠: ١٩-٢٦٥: ٩

نظر البيمارستان المنصورى: - ٧٧: ١١-٣٥٩: ١٧

نظر بندر جدة: - ٣٥: ٢٠

نظر الجوالى: - ٧٧: ١١-١٨٩: ١

نظر الجيش: - ١٥: ٤، ٦-١٩٧: ٨-٢٠٥: ٦-٢٦١:

٤-٢٦٥: ١٣-٢٧٢: ١٢

نظر جيش دمشق: - ٢٩٠: ٨

نظر جيش طرابلس: - ٢١: ١٣

نظر حرم مكة: - ٩٣: ٩

نظر الخاص: - ١٩٧: ٨-٢٦٠: ١٨-٢٩٥: ١٠

نظر الخزانة الشريفة: - ٧٧: ١٢

نظر خزائن السلاح: - ٧٧: ١١

نظر الدولة: - ٧٧: ٨-٨١: ٢٢-٢٩٢: ٢٠-٣٤٠:

١٨-٣٤١: ٣

نظر الكسوة: - ٧٧: ١١

نظر المفرد (ديوان المفرد): - ٧٧: ٧

النفقة: - ١٠٤: ١٩، ٢١-١٠٥: ٣، ٧-٢٢١:

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٣٢

٢١-٢٢٢: ٨-٢٢٣: ١٩-٢٢٤:

١-٢٢٥: ٢٠-٢٥٩: ١٩، ٢٠-٢٦٠:

١٧، ١٩-٢٧٠: ١٩-٣٦٢: ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢-٣٦٣: ١، ٤-٣٨٠: ٣، ٤، ٦، ٩-٣٨٢: ٥، ٧، ٨

النفوط: - ٤٣: ١٧-٤٦: ٢١

نقابة الجيش: - ٨٣: ٨-٩٩: ١١

النقباء (جمع نقيب): - ١١٤: ١٠

نقيب الجيش: - ٢٧: ١٤-٣٠: ٧٦: ٤-٨١: ١-٨٣: ٧-١٥٦: ٧-١٤٣: ٨-٢٣٣: ٥، ٨

التمجئة: - ٣٣٨: ١٢، ١٥-٣٨٩: ١٠-٣٩٠: ٤-٣٩١: ١٦

النواب: - ٨٠: ١، ١٩-١٠٩: ١-١١٠: ٢٢-١٢٩: ٣

١: ٣٦١

- نواب البلاد الشامية: - ٧٣: ٣ - ٨١: ١٧ - ٢٢٣: ٧ - ٢٧٤: ٢ - ٣٠٣: ٨
- نواب الحكم: - ٢: ١ - ١٧٠: ١٦: ١٨١: ٨ - ١٩٠: ٤, ١٥ - ٢٩٧: ١٨ - ٣٥٤: ٣
- نواب الحكم الحنابلة: - ٣٤٤: ٦
- نواب الحكم الحنفية: - ٣١٤: ١٤
- نواب الحكم الشافعية: - ٢٠٤: ٥, ١٠ - ٢١٢: ١٤ - ٣١١: ١٣
- نواب الحكم المالكية: - ٣٢٤: ١ - ٣٤٤: ٣
- النيابة: - ١١٧: ١٦
- نيابة أبلستين: - ٢٩٤: ٥
- نيابة الإسكندرية: - ٧: ١٥ - ١٩: ٣ - ٣١: ٦ - ٣٢: ٤ - ٦٠: ١١
- ١١-٦٣: ٧ - ٧١: ٢ - ٨٤: ١٧ - ١٥٣: ١١
- ٧-١٨٢: ٣ - ٢١٤: ٦ - ٣٣٠: ١٨ - ٣٧٩: ١٨
- نيابة ألبيرة: - ٢١١: ١١ - ٢٨٢: ٩ - ٢٨٨: ١٢ - ٢٩١: ٨
- ٨-٣٣٨: ٨
- نيابة البحيرة: - ٢٩: ٩
- نيابة بعلبك: - ٣١١: ١
- نيابة تقدمه المماليك: - ٢٠: ٢٦
- نيابة الحكم بالقاهرة: - ٣٤٤: ١١
- نيابة حلب: - ٢٠: ٢٥ - ٨٥: ١ - ١٢٨: ٦, ٩ - ١٧٥: ١
- ١, ٦, ١٦ - ١٨٣: ٢٣ - ١٨٤: ١٣ - ٢٠٠: ١٥, ١٨ - ٢٠٢: ٦, ٩, ١٠, ١٣, ١٥ - ٢٠٣: ١٢, ١٢ - ٢١٤: ٨ - ٢٦٩: ٩
- ٩-٢٨٣: ١٦ - ٢٨٤: ٢, ٢١ - ٢٨٥: ١ - ٢٩٦: ٤, ٦ - ٣٣٠: ١٩ - ٣٣٢: ٧, ١٣ - ٣٨٤: ١٨
- نيابة حماة: - ٩٢: ٣ - ١٢٨: ١٥ - ١٦٨: ٨, ٩ - ١٦٩: ١٣
- ١٣-١٧٥: ١, ٣ - ٢٠٠: ١٧ - ٢٠٢: ٤, ١٢ - ٢٦٩: ١٢ - ٢٨٥: ٨ - ٢٨٨: ٢١ -
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٣٣
- ٢٨٩: ١ - ٢٩٤: ١٢ - ٢٩٦: ٨ - ٣١٣: ١١
- ١١-٣٣٠: ١٨ - ٣٦٢: ١٢, ١٣ - ٣٦٤: ٦, ٣
- ٦, ٣
- نيابة حمص: - ١٦٨: ٦ - ٣١٣: ١٥
- نيابة دمشق: - ٧٩: ١٨ - ١٠٧: ١٦ - ١٠٨: ٥ - ١٢٨: ٦
- ١٧٥: ٩, ١١, ١٢, ١٤, ١٧ - ٢٠٢: ١٧, ١٨ - ٢٠٣: ٧, ٢١ - ٢١٤: ١٠ - ٢٨٤: ٣, ٣ - ٢٨٥: ٣ - ٣١٤: ٦ - ٣٣١: ٥
- نيابة دمياط: - ١٧٠: ١٢
- نيابة الرها: - ٥٩: ٤, ٦, ١٢
- نيابة السلطنة: - ٧٤: ١٧
- نيابة الشام: - ٨٤: ١٥ - ١٧٥: ٢ - ٢٠٣: ١٢ - ٢٥٧: ١٧

- ١٢-٢٦٦: ١٢-٢٦٧-٤: ٢٨٥: ٢، ٥  
 -٢٩٦: ٤-٣٣٢: ٨، ١٥-٣٥٢: ١٦-٣٦٢: ٢-٣٩٥: ١٦  
 نيابة صغد: -٧: ٥-٥٩: ١٧-٦٩: ٩-٩٢: ٤-١٢٨: ١٨-١٦٨: ٧، ١٤، ١٦-٢٥٨:  
 ٦، ١٥-٢٦٦: ١٥-٢٦٩: ١٣-٢٧٥:  
 ٣-٢٨٥: ١٠-٢٩١: ٧-٣٣٢: ١٢  
 نيابة طرابلس: -٩٢: ١-١٢٨: ٩، ١٢-١٧٥: ٤-١٨٣:  
 ١٧، ٢٣-١٩٩: ١١-٢٠٠: ١٧، ١٨-٢٠٢: ٤، ٥-٢٨٥: ٧-٢٨٨: ٢١-٢٩٤: ٨، ١٠، ١١-٣٥٢: ١٥، ١٦-٣٥٩: ٤-٣٦٤:  
 نيابة طرسوس: -٩٥: ٥، ٦-١٦٧: ٩  
 نيابة غزة: -٧: ٣-٥٨: ١٩-٥٩: ١، ١٠-٦٩: ١١-٩٢: ٦-١٢٩: ١-١٦٩: ٤-٢٥٩: ١٢-٢٧٢: ٧، ٨، ٩، ١٢-٢٧٦: ١١-٢٩١:  
 ٨، ٩-٣٣٢: ١٢-٣٦٢: ١٧-٣٨٤: ٣  
 نيابة الغيبة: -٢٠١: ١٩  
 نيابة قبرس: -١٣٣: ١٢  
 نيابة القدس: -١٣٠: ٢٠  
 نيابة القلعة- نيابة قلعة الجبل: -٦٥: ٩-٩٩: ٤-١٨٢: ٢، ٤-١٩٢:  
 ١٤-١٩٦: ٩-٢١٣: ٢٠-٣١٤: ٥  
 نيابة قلعة حلب: -٧٨: ١-١٦٩: ٤-٢٧٠: ٣-٢٨٢: ٨-٣٣٤: ٤  
 نيابة قلعة دمشق: -٢٩٨: ٢  
 نيابة قلعة صغد: -٢٠: ١، ١٩-٣٣٨: ٨  
 نيابة كتابة السر: -٢٠٦: ١١-٢٧١: ١٣  
 نيابة المرقب: -٩٢: ١٤  
 نيابة المقدم: -٢٠: ١٦-٢٩٢: ٦-٣١٢: ٥  
 نيابة ملطية: -٩٢: ١٠-٩٥: ٤، ٥-١١٥: ٣-١٨٠:  
 ١٥-٢٦٧: ١٩-٢٧٥: ١  
 النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٣٤  
 ه هجانة السلطان: -١١٠: ٨  
 و الوالى: -٥: ٨-٤٩: ٥-٦٥: ٨-١٣٧: ٥، ١٠  
 والى القاهرة: -٣٠: ٣-٣٢: ٤-٣٦: ١-٤١: ١٧-٧٦: ٦-٩٩: ٩-١١٨: ١٢-١٣٦:  
 ٢١-١٥٣: ٩، ١٠-١٥٦: ١-١٦٣:  
 ١، ٧-١٩٥: ٢٢-٢٩٦: ٩-٣٣٦: ٢٢-٣٥٩: ٢٠-٣٦٥: ١٤  
 وجوه الدولة: -٢٨: ١-٨٠: ١٦-١١٥: ٨، ١٨  
 الوزارة: -٨٥: ١١-٨٦: ٤-١٣٥: ٢١-٢٧٨: ١٤  
 الوزر: -٣٣: ٢، ٢٢-٦٨: ٢-٧٧: ٩-٨٣:  
 ٩، ٢٤-٨٦: ١٨٤-١٣٥: ١٢، ١٦، ١٨-١٣٦: ٣-١٣٧: ١٨-١٧٦: ٢-٢٧٤: ١، ١٢-٢٧٧: ٤-٢٧٨: ١٥-٢٨٢: ١٨-٢٨٣: ١٠-٢٩٣: ٢

٢٢ - ٣١٢ : ١١ - ٣١٣ : ١٩ - ٣٣٤ : ١٥ - ٣٤١ : ٤ ، ٥ ، ٧ ، ١٧ ، ٢٢

الوزراء: - ٣١٣ : ٢٠

الوزير: - ٣٣ : ٢ ، ٨ ، ٦٩ : ٦ - ٧٧ : ٥ - ٨٢ : ١ - ٨٣ : ٤ ، ٩ - ٨٥ : ١٠ - ٨٦ : ١٢ - ٩٦ : ١ ، ٢ - ١٣٠ : ٢ - ١٣٥ : ٥ ، ١٦ - ١٣٧ : ١٧ - ١٤٤ : ٩ - ١٥٥ : ١١ - ١٦٢ : ١٨ - ١٦٤ :

١٨ - ٢٦٧ : ١٢ - ٢٨١ : ٢ - ٢٨٣ : ١٠ - ٢٩٢ : ١٨ - ٣١٢ : ٩ - ٣١٣ : ١٧ - ٣٣٤ :

١٣ - ٣٣٨ : ١٥ - ٣٤١ : ٦

وسط (شقه نصفين من وسطه): - ٣٢٧ : ٢٠

الوشق: - ٨٠ : ١١

الوطاق: - ٢٠٨ : ٣

الوظائف: - ٧٥ : ٢٠ - ٨٠ : ١٤ - ٢٣٥ : ٩ - ٢٦٤ : ١٢ - ٢٨٠ : ٢١ - ٢٨٧ : ١٤ - ٣٧٩ : ٤

الوظيفة: - ٢٧٢ : ٣ ، ١١ ، ١٢ ، ٢١ - ٢٧٧ : ٤ - ٢٧٨ : ٥ ، ١٣ - ٢٨٧ : ٢ - ٢٨٩ : ١٥ - ٢٩٥ : ١٩ - ٣٨٢ : ١٢

وکیل بیت المال: - ٨٥ : ١٢ - ١٣٢ : ٩

الولايات: - ٧٧ : ١٥ - ١٥٨ : ٢١ - ١٧٥ : ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ - ٢٣٦ : ١ - ٣٤٣ : ٨

الولاية: - ٣٢ : ٥ - ١٦٣ : ٨ - ٢٩٤ : ٩ - ٣٠٣ : ١٨

ولاية حلب: - ٢٠٢ : ٢٠

ولاية دمشق: - ٣٣٢ : ١٦

ولاية الشرقية: - ٦٣ : ٢٢

ولاية القاهرة: - ٩٩ : ١٠ ، ١١ - ١٠٥ : ١٥ - ١٦٣ : ١٠

الوليمة: - ٢٧٧ : ١٢ ، ١٤ ، ١٥

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٣٥

### فهرس و فاء النيل من سنة ٨٥٥ - ٨٧١ هـ

صفحة سطر و فاء النيل فى سنة ٨٥٥ هـ / ١١ / ١١

و فاء النيل فى سنة ٨٥٦ هـ / ٢٢ / ٤

و فاء النيل فى سنة ٨٥٧ هـ / ١٦٩ / ١٦

و فاء النيل فى سنة ٨٥٨ هـ / ١٧٣ / ١٢

و فاء النيل فى سنة ٨٥٩ هـ / ١٨٠ / ١٨

و فاء النيل فى سنة ٨٦٠ هـ / ١٨٢ / ٢٠

و فاء النيل فى سنة ٨٦١ هـ / ١٨٩ / ١٦

و فاء النيل فى سنة ٨٦٢ هـ / ١٩٨ / ٣

و فاء النيل فى سنة ٨٦٣ هـ / ٢٠٨ / ٥

و فاء النيل فى سنة ٨٦٤ هـ / ٢١٧ / ١٣

و فاء النيل فى سنة ٨٦٥ هـ / ٣١٤ / ١٨

وفاء النيل في سنة ٨٦٦هـ / ٣١٧ / ١٥

وفاء النيل في سنة ٨٦٧هـ / ٣٢٥ / ٦

وفاء النيل في سنة ٨٦٨هـ / ٣٣٧ / ٣

وفاء النيل في سنة ٨٦٩هـ / ٣٤٢ / ٣

وفاء النيل في سنة ٨٧٠هـ / ٣٥٠ / ٨

وفاء النيل في سنة ٨٧١هـ / ٣٥٥ / ٤

النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٣٦

**فهرس أسماء الكتب الواردة بالمتن و الهوامش**

١ الفية ابن مالك (لمحمد بن عبد الله): - ٣٤٦: ٢

بدائع الزهور (لمحمد بن أحمد بن اياس): - ٢٣: ٢

ب بغية الوعاة (للجلال السيوطي): - ٨: ٢٣

بلدان الخلافة الشرقية (للاسترنج- ترجمة بشير فرنسيس و كور كيس عواد): - ٩٧: ١٩- ١٠٩: ٢٠- ١١٤: ٢١- ١٦٨: ٢٢

ت التبر المسبوك (للسخاوي): - ٩: ٢٢

التعبير في فقه الشافعية (لشرف الدين بن هبة الله بن عبد الرحيم بن البارزي): - ١٣: ٢٢

التمييز: (لشرف الدين بن هبة الله بن عبد الرحيم بن البارزي): - ١٣: ١٤

التوضيح (لابن هشام): - ٢٠٤: ٧

ج جامع الشواهد (لمحمد بن علي رضا الملقب بالباقر): - ٢٤٨: ٢٣- ٢٤٩: ٢٢- ٣٠٨: ٢٤

ح حوادث الدهور في مدى الأيام و الشهور- الحوادث (لأبي المحاس يوسف بن تغري بردي): - ١: ٦، ١٧- ٥: ٦- ١٧: ٦- ١٩:

١٧، ١٨، ٢٠، ٢٥- ٢٤: ٢٤

١٨، ٢٠، ٢٢- ٢٥: ١٨، ١٩- ٢٦:

١٣، ٢٢- ٢٧: ١٨- ٢٨: ٢٥- ٢٩:

٦، ١٨- ٣٠: ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢١- ٣١: ٢٢، ٢٤- ٣٥: ٢١- ٣٨: ٥، ٢٤- ٢٤: ٢١- ٢١: ٤٦- ٢١: ٤٨- ٢٢: ٥٠- ٢٢: ٥٣- ٢٤: ٦١:

٢٠- ٦٣: ٢٠، ٢١- ٢١: ٦٦- ١٤، ١٦، ١٩، ٢١- ٦٧:

٢٠- ٦٨: ٣، ٢١- ٢١: ٦٩- ٢١، ٢١- ٢٣: ٧٠- ٢٤: ٧١- ١٤، ٢٢- ٧٣:

١٨- ٧٤: ١٩، ٢٢- ٧٧: ١٥- ٧٨: ١٨، ٢٠- ٧٩: ٦، ٢٣- ٢٤: ٨٠- ٢١: ٨١- ٢٢: ٨٢- ٢٠: ٨٣- ٢٠، ٢٣- ٢٤: ٨٤- ١٩: ٨٥:

٢١- ٨٦: ٢٣، ٢٤- ٨٧: ٢٢، ٢٤- ٨٨: ٢١، ٢٣- ٨٩: ٢٠، ٢٢- ٩٢:

١٩، ٢٢، ٢٤- ٩٤: ١٩- ٩٥:

١٦- ٩٨: ٢٠- ٩٩: ٢٠- ١٠٠:

٢٣- ١٠٢: ٢٠، ٢٢- ١٠٤: ٢٢- ١٠٥: ٢٣- ١٠٧: ١٧- ١٠٩: ٢٥: ١١٠- ٢٢: ١١٣- ٢٥: ١١٤- ٢٢: ١١٧- ٢١: ١١٨- ٢١: ٢٣- ١١٩:

٢١، ٢٣- ١٢٠: ٢٠، ٢٣- ١٢٢:

١٠، ١١، ١٤- ١٢٣: ٢٠- ١٢٥:

٢٢- ١٢٦: ٢- ١٣٠: ٢٢- ١٣٢:

١٨ ، ٢٤ - ١٣٤ : ١٩ ، ٢٢ ، ٢٤ - ١٣٥ : ١٧ - ١٣٩ : ٢١ - ١٤١ : ٢٢ - ١٤٧ : ٢٢ - ١٤٩ : ٢٣ - ١٥٠ : ٢١ ، ٢٢ - ١٥٣ : ١٨ ، ٢١ - ١٥٤ : ٢١ - ١٥٥ :  
 ٢١ - ١٦٢ : ٢٠ - ١٦٤ : ٢١ - ١٧٠ : ١٨ - ١٧٣ : ١٤ ، ١٥ - ١٧٧ :  
 ١٧ - ١٧٩ : ٢٢ - ١٨٠ : ٦ - ١٨٤ :  
 ٢١ - ١٨٥ : ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٥ - ١٨٨ :  
 ٢٢ - ١٩٠ : ٢٣ - ١٩١ : ٢١ - ١٩٢ : ١٩ - ١٩٣ : ٢٣ - ١٩٤ :  
 ٢٣ - ١٩٥ : ٢٥ - ١٩٦ : ٢٢ - ١٩٨ :  
 ١ ، ٥ - ٢٠٠ : ٧ ، ٢١ ، ٢٢ - ٢٠١ :  
 ٢٣ - ٢٠٢ : ٢٣ - ٢٠٤ : ٢١ - ٢٠٥ :  
 ٢٢ - ٢٠٦ : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ - ٢٠٧ :  
 ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ - ٢٠٩ : ٢١ ، ٢٢ - ٢١٠ : ٧ ، ٢٢ - ٢١١ : ٢٤ - ٢١٢ :  
 ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ - ٢١٣ : ٢٣ - ٢١٦ :  
 ٢٢ - ٢١٧ : ١٨ - ٢١٨ : ٢١ - ٢٢٢ :  
 ٢٢ - ٢٢٤ : ١٨ - ٢٢٥ : ٢١ - ٢٢٦ :  
 ٢١ ، ٢٢ - ٢٢٧ : ٢٣ - ٢٢٨ : ٢٢ -

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٣٧

٢٥٦ : ٥ - ٢٥٧ : ١١ - ٢٥٩ : ٢١ - ٢٦٥ : ١٨ - ٢٦٨ : ٢١ - ٢٧١ : ١ ، ٢١ - ٢٧٢ : ٧ ، ٢٠ - ٢٧٥ : ٢ - ٢٧٦ : ٢٠ - ٢٧٧ : ١٤ - ٢٧٨ : ١٤ ، ٢٢ - ٢٨٠ :  
 ٢٣ - ٢٨١ : ٢٢ - ٢٨٣ :  
 ١٢ - ٢٨٤ : ٢٠ ، ٢٣ - ٢٨٦ : ١٠ - ٢٩٠ : ٢٠ - ٢٩١ : ١٣ - ٢٩٣ : ٣ - ٢٩٥ : ٢١ - ٢٩٧ : ١٤ ، ٢٢ - ٢٩٨ :  
 ١٩ - ٣٠٤ : ٣ - ٣٠٥ : ٢٢ - ٣١٠ :  
 ١٤ - ٣١٦ : ٨ - ٣١٧ : ١١ ، ١٧ - ٣٢٠ : ٦ - ٣٢٢ : ١٩ - ٣٣٢ : ٢٤ - ٣٣٣ : ٣ - ٣٣٤ : ١٧ - ٣٣٩ : ١٩ - ٣٤٠ : ٦ - ٣٤١ : ٢١ - ٣٤٣ : ١٣ - ٣٤٦ :  
 ٢٣ - ٣٤٧ : ٢٣ ، ٢٦ - ٣٤٨ :  
 ١٦ - ٣٤٩ : ١٠ - ٣٥٣ : ٢ ، ١٢ - ٣٥٤ : ١١ ، ٢٣ - ٣٦١ : ٢ - ٣٧٢ :  
 ١١ - ٣٧٦ : ٢٠ ، ٢١ - ٣٨٣ : ١١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٥ - ٣٨٥ :  
 ٢٢

خ الخطط التوفيقية (على مبارك): - : ١ - ٢٤ - ١٢ : ٢٣ - ١٣ : ٢١ - ٤٢ :

٢٤ - ٣٥٢

الخطط (المواعظ و الاعتبار فى الخطط و الآثار للمقريزى): - : ١٢ - ٢٦ - ١٣ : ٢٠ - ٢٣ : ٢٣ - ٤٢ :

٢١ - ٩٦ : ٢٢ - ٩٨ : ٢٢ - ١٠٥ :

٢٢ - ٢٨٧ : ١٤ - ٣٠٢ : ٢٢ - ٣٢٢ :

٢٣ - ٣٢٨ : ٢٢ - ٣٢٨ : ٢٥ - ٣٣٤ :

٢٢ - ٣٥٧ : ٢٤

د دائرة المعارف الإسلامية: - : ٢ - ٢٨ - ٣٧٦ : ٢٣

دائرة المعارف (للبنسنانى): - : ٢٢٤ - ٢٤ - ٣٣٢ : ٢١

- دائرة المعارف (لفريد وجدى): - ٢٨٥: ٢٤
- ذ الذهب المسبوك (للمقريزى): - ٢٧٦: ٢١
- الذيل على رفع الاصر (للسخاوى): - ١٢: ١٩ - ٣١٨: ٢١ - ٣٢٦: ٢١
- س السلوك فى معرفة دول الملوك (للمقريزى): - ٣٩: ٢٠
- سيرة ابن ناهض (لمحمد بن ناهض بن محمد بن حسن. شمس الدين): - ١٦: ١٢
- السيف المهند فى سيرة الملك المؤيد (للبدري العيني): - ١٠: ٢١ - ١٩٣: ٢٠
- ش شروح سقط الزند: - ٢٦٦: ٢١ - ٢٨٣: ٢٣
- الشعر الشعبى (للدكتور حسين نصار): - ١٦٠: ٢٣
- شفاء القلوب فى مناقب بنى ايوب: - ١٨: ٢٢
- ص صبح الأعشى فى صناعة الانشا (للقلقشندى): - ٧: ٢٥ - ٢٨: ٢٣ - ٤٩: ٢٣ - ٥٤: ٢٣ - ٩٧: ٢٤ - ١٠٩: ٢٤ - ١١٣: ٢٣
- ١٩، ٢١ - ٢٤٩: ٢٢
- ض الضوء اللامع (للسخاوى): - ٢: ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢ - ٣: ١٩، ٢٤ - ٤: ١٩ - ٥: ٢٠، ٢٣ - ٦: ١٨ - ٨: ٢٢ - ٩: ٢١ - ١٢: ١٦، ٢٠، ٢١ - ١٣: ١٦، ٢٧ - ١٤: ١٧، ٢٢، ٢٦ - ١٥: ٢٣ - ١٦: ٢١ - ١٨: ١٨، ١٩، ٢٤ - ١٩: ١٥، ٢٤ - ٢٠: ١٨، ١٩
- ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٦ - ٢١: ١٩
- ١٩، ٢٠ - ٢٠: ٣٠، ١٩ - ٢٤: ٣١
- ١٨، ٢٠ - ٢٠: ٣٣، ١٨، ٢٠ - ٢٤: ٣٤، ١٥، ١٧ - ٢٤: ٣٥، ٢٤، ٢٦ - ٢٦: ٣٩ - ٢٧: ٧٨ - ١٧: ٩٣، ١٦، ٢٠، ٢٢، ٢٤ - ٢٤: ٩٥ - ٢٣: ١٠٦، ٢١ - ٢٢: ١٠٧، ٢١
- ٢١ - ٢٣: ١١٢، ٢١ - ٢٣: ١٢٢
- ٢١ - ٢١: ١٢٥، ٢١ - ٢٢: ١٢٦، ٢٢ - ٢٤: ١٢٧، ٢١ - ٢٣: ١٤١ - ٢٣: ١٤٧
- ٢٠ - ٢٠: ١٤٨، ٢٢ - ٢٤: ١٦٤ - ٢٣: ١٦٥ - ٢٢: ١٧٠، ٢٠ - ٢٠: ١٧٢، ١٩ - ٢٢: ١٧٧ - ٢١: ١٧٨ - ٢٤: ١٨١
- ٢١، ٢٢ - ٢٢: ١٨٥ - ٢٤: ١٨٦ - ٢١
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٣٨
- ١٨٧: ١٩، ٢٣ - ١٨٨: ٢٣، ٢٤ - ١٩٠: ٢١، ٢٢ - ١٩١: ٢٢ - ٢٢: ١٩٢
- ٢١، ٢٣، ٢٤ - ١٩٣: ١٩٥
- ٢٠ - ١٩٩: ٢٢ - ٢٠١: ٢٢ - ٢٠٣
- ٢٣ - ٢٠٤: ٢٠، ٢٢، ٢٤ - ٢٠٦
- ٢٠ - ٢١١: ٢٢ - ٢١٢: ١٩ - ٢١٧
- ١٦، ١٧ - ٢٢٧: ٢٥ - ٢٣٤: ٢١ - ٢٥٢: ٢١ - ٢٧٨: ٢١ - ٣١١: ٢٠، ٢٢، ٢٤ - ٣١٣: ٢٣ - ٣١٤: ٢١، ٢٢ - ٣١٥: ٢١ - ٣١٨: ١٩ - ٣٢٥: ٨ - ٣٢٨: ١٩ - ٢٣٠: ٢٣ - ٣٣٣:
- ٢٣ - ٣٣٤: ٢٤ - ٣٣٥: ٢٢ - ٣٣٨:
- ٢٠، ٢٣ - ٣٣٩: ١٨، ٢١، ٢٢ - ٣٤٤: ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٤ - ٣٤٥:
- ٢١، ٢٣ - ٣٤٧: ١٩، ٢١ - ٣٤٨:
- ٢٠، ٢٢ - ٣٤٩: ٢٠، ٢١، ٢٣ - ٣٥٢: ٢٣ - ٣٥٣: ٢٢ - ٣٥٤: ١٨، ٢٠، ٢٢ - ٣٧٩: ٢٣



- ط طبقات الشافعية (للسبكي): - ١٤: ١٩
- ع العصر المماليكي في مصر و الشام (للدكتور محمد سعيد عاشور): - ٣٤٦: ٢١
- ف الفيح القسي في الفتح القدسي (لعماد الدين الأصبهاني): - ٢١٩: ٢١
- ق قاموس تركي (لشمس الدين سامي): - ١٥٤: ١٩
- القاموس الجغرافي للبلاد المصرية القديمة (لمحمد رمزي): - ٣٥٨: ٢١
- قاموس دوزي: - ٢٣: ٢٥ - ٧٩: ٢١ - ١٦٠: ٢٢ - ١٦٧: ١٩ - ٣٤٦: ٢٢
- ك كشف الظنون (لحاجي خليفة): - ١٣: ٢٤
- ل لسان العرب (لابن منظور): - ١٢٠: ١٨ - ١٢١: ٢٢، ٢٣ - ١٥١:
- ٢١ - ٢٣٣: ٢٠
- م مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية: - ٧: ٢٦
- مجمع الأمثال (للميداني): - ١٠: ٢٥
- محيط المحيط (للبستاني): - ٤: ٢٣ - ٧٩: ٢٠ - ٣٧٢: ١٣
- المشترك (لياقوت الحموي): - ١٢: ١٩
- معجم البلدان (لياقوت الحموي): - ٩٧: ٢٢ - ١٧٢: ٢٤ - ٢٦٦: ٢٢ - ٢٨٦: ٢٣ - ٣٤٠: ٢٢
- المعجم الوسيط (للمجمع اللغوي): - ٢٤: ٢٤ - ٥٤: ٢٤ - ١٥٧: ٢٢ - ٢٢٧: ٢٠ - ٢٨٣: ٢٠
- مفرج الكروب في دوله بنى ايوب (لابن واصل - تحقيق الدكتور جمال الشيال): - ٧٩: ٢٢ - ٢١٩: ٢٤
- الملابس المملوكية (ل. ا. ماير - ترجمة صالح الشيتي): - ٥٣: ٢٢ - ٦٥: ٢٣ - ٧٨: ٢٣
- المنهل الصافي و المستوفى بعد الوافي (لابي المحاسن يوسف بن تغري بردي): - ١: ٢٠ - ٨: ٦، ٢٢ - ١٠: ١١ - ١٧٧: ١٦ - ١٨٨: ٢ - ١٩٨: ٢ - ٢١٠: ٧ - ٢٣٨: ١٣ - ٣١٠: ١٣ - ٣١٢: ١٦ - ٣١٩: ٣
- المؤرخون في مصر في القرن الخامس عشر الميلادي (للدكتور محمد مصطفى زيادة): - ٩: ٢٣، ٢٤
- مورد اللطافة في ذكر من ولي السلطنة و الخلافة (لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي): - ١٩٣: ١٦
- الموسيقى الكبير (للفارابي): - ١٩٣: ٢٠
- ن النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة: - ١: ١٩، ٢٠ - ٧: ٢٤
- النظم الاقطاعية في الشرق الأوسط في العصر المملوكي (للدكتور ابراهيم على طرخان): - ٢٩٠: ٢٢
- نظم العقيان في أعيان الأعيان (للجلال السيوطي): - ٨: ٢٢
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٣٩

## فهرس الموضوعات

- صفحة السنة الرابعة عشرة من سلطنة الملك الظاهر جقمق على مصر و هي سنة ٨٥٦ هـ ١
- السنة الخامسة عشرة من سلطنة الملك الظاهر جقمق على مصر و هي سنة ٨٥٧ هـ ١٢
- ذكر سلطنة الملك المنصور عثمان ابن السلطان الظاهر جقمق ٢٣
- الملك المنصور ييحث مع أمراءه و أعيان دولته و مباشرها موضوع نفقة المماليك ٢٦
- لعدم توفر المال في خزائن الدولة محنة الأستادار زين الدين يحيى بسبب النفقة ٢٧

وفاء الملك الظاهر جقمق ٢٩

السلطان يقبض على جماعة من الأمراء المؤيديه و يودعهم سجون الإسكندرية ٣٠

السلطان يجرى تعيينات فى مناصب الدولة و يغير أوضاع كبار الأمراء فتنفر منه ٣١

قلوبهم و بيدءون العمل على إثارة الفتن فى الدولة السلطان يستقبل رسل ملك الحبشه ٣٣

قراءة تقليد السلطان بالسلطنة فى القصر الكبير بقلعه الجبل ٣٥

المؤيديه تستميل الأشرفية للقيام معهم ضد الملك المنصور، و المنصور و أمراؤه فى ٣٦

غفلة لاشتغالهم بالإقطاعات و الوظائف ذكر الوقعة التى عزل فيها الملك المنصور- التناف الأمراء حول الأتابك إينال ٣٨

العلائي- الحرب بين الطائفتين- الخليفة يصرح بعزل الملك المنصور- الملك المنصور يطلب الصلح فلا يجاب إليه- استمرار القتال

و خلع الملك المنصور من السلطنة و مبايعه الأتابك إينال بالسلطنة- هزيمة أتباع الملك المنصور و زوال دولته و ترحيله إلى

الإسكندرية ليسجن بها...

ذكر سلطنة الملك الأشرف إينال العلائي على مصر- ترجمة الملك الأشرف إينال ٥٧

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج١٦، ص: ٥٤٠

صفحة سفر الأمراء الظاهرية المقبوض عليهم إلى الإسكندرية ليسجنوا بها ٦١

السلطان ينعم بالوظائف و الإقطاعات على كبار رجال الدولة، و يفرج عن كبار ٦٢

الأمراء المسجونين قبل عهده القبض على عدة من المماليك الظاهرية و سجنهم و نفى آخرين ٦٥

قراءة تقليد الملك الأشرف إينال بالسلطنة فى القصر الكبير بقلعه الجبل ٦٧

دوران المحمل إيدانا بسفر الحاج ٦٨

رسول السلطان محمد بك بن مراد بك بن عثمان ملك الروم يقدم التهاني للسلطان ٧٠

و يخبره بفتح اسطنبول بعد قتال عظيم و يقدم أسيرين من عظماء أهل قسطنطينية فندق البشائر و تقام الزينات بالقاهرة- السلطان يوفد

رسولا لتهنئة ملك الروم بهذا الفتح.

حوادث سنة ثمان و خمسين و ثمانمائة ٧٢

أرباب الوظائف و أعيان الدولة من الأمراء فى مطلع هذه السنة ٧٣

أعيان مباشرى الدولة من المتعممين ٧٧

قيام فتنة بين المماليك الظاهرية جقمق و الأشرفية یرسبای ٧٩

نائب الشام الأمير جلابان يقدم إلى القاهرة فيقابل باحتفال كبير من السلطان ٧٩

و الأمراء عودة الأمير یرسبای الإينالى رسول السلطان إلى ملك الروم و عليه لبس الأروام و خلعهم ٨٢

تعيين الأمير قانى باى الحمزاوى فى نيابة الشام ٨٤

وقعة المماليك الظاهرية جقمق مع الأشرف إينال و هزيمتهم و القبض على بعضهم و نفى البعض الآخر ٨٧

خلع الخليفة القائم بأمر الله حمزة و توليه أخيه يوسف ٩٠

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج١٦، ص: ٥٤١

أخبار محمل الحاج فى هذه السنة ٩٣

حوادث سنة ستين و ثمانمائة ٩٤

المماليك الأجلاب تثير الفتن و تعتدى على الأمراء و تنهب الدور ٩٤

- وصول رسول السلطان محمد بك بن مراد بك بن عثمان ملك الروم و البشارة بفتح القسطنطينية ٩٥
- المماليك الأجلاب تعود إلى نهب الدور ٩٦
- افتتاح مدرسة السلطان الأشرف إينال التي أقامها بالصحراء ٩٧
- السلطان يأمر بالمناداة بعدم تعرض الأجلاب للناس و الباعة و التجار- الأجلاب لا يستجيبون للنداء ٩٨
- خروج محمل الحاج من بركة الحاج مسافرا إلى البلاد الحجازية ٩٨
- حوادث سنة إحدى و ستين و ثمانمائة ٩٩
- النداء بتحديد سعر الدينار ٩٩
- المماليك الأجلاب يثورون على السلطان بسبب الجوامك و المرتبات و يرجمونه بالحجارة ١٠٠
- السلطان يبطل التعامل بالفضة المضروبة فى دمشق لكثرة الغش فيها، ثم يعود فيصرح بالتعامل بها اتقاء لثورة الأجلاب و مساعدة العوام لهم ١٠٢
- السلطان يوزع النفقة على الأمراء و المماليك المتوجهين لقتال ابن قرمان- خروج الحملة إلى الريدانية ثم سفرها إلى حلب ١٠٤
- بعض قطاع الطريق من عربان الشرقية يهاجمون القاهرة و فى عودهم يسلبون الناس ما عليهم من الثياب ١٠٦
- وصول العساكر المصرية إلى حلب ١٠٧
- العلاقة بين الأشرف إينال و الأمير قانى باى الحمزاوى نائب الشام ١٠٧
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٤٢
- وقوع الحرب بين حسن الطويل بن على بك بن قرايلك المنتمى لسلطان مصر و بين جهان شاه بن قرايوسف صاحب العراق و انكسار عسكر جهان شاه ١٠٨
- الحملة المصرية الشامية تصل إلى بلاد ابن قرمان و تستولى على قلعة الرها و أربع قلاع أخرى و تخرب القرى، و تطلب الإذن بالعودة إلى البلاد ١٠٨
- سفر جماعة من الأمراء للبلاد التركية لجلب الأخشاب بقصد صناعة مراكب الغزو ١٠٩
- عودة الحملة التي توجهت إلى بلاد ابن قرمان ١١١
- خروج محمل الحاج من القاهرة ١١١
- المماليك الأجلاب يثرون بالأطباق بالقلعة و يمنعون الأمراء و المباشرين من مغادرتها و النزول إلى دورهم ١١٢
- عودة الأمراء الذين توجهوا لجلب الخشب من تركيا ١١٣
- انحلال أمر حكام الديار المصرية أرباب الشرع الشريف و السياسة بسبب تعاضم شوكة المماليك الأجلاب و تدخلهم فى كل الشؤون ١١٤
- حوادث سنة اثنتين و ستين و ثمانمائة ١١٤
- المناداة بتحديد سعر الذهب و الفضة المضروبين و تخفيض قيمتهما- تخفيض سعر الأشياء بقيمة تخفيض قيمة الدينانير و الدراهم ١١٥
- أخبار موكب الحاج فى هذه السنة ١١٧
- المناداة بعدم البناء فى جزيرة أروى و ساحل النيل بسبب ضيق الطرقات ١١٨
- رسل إبراهيم بن قرمان تصل القاهرة برسالة منه يعلن فيها طاعته للسلطان و يطلب الرضى عنه- السلطان يجيبه بإيفاد رسل يقررون الصلح معه ١١٩
- أخبار الحريق الكبير الذى شب بساحل بولاق و الاختلاف حول سببه- المناداة بخروج الأعراب من الديار المصرية ١١٩

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٤٣

وفاة الملك جاك (جوان) صاحب قبرس و تولية ابنته مع وجود أخ لها ١٢٥

خروج محمل الحاج من القاهرة ١٢٦

حوادث سنة ثلاث و ستين و ثمانمائة ١٢٧

الطاعون ينتشر فى حلب ١٢٩

المماليك الأجلاب ينهبون النسوة المصليات بجامع عمرو ١٣٢

وصول جاكم بن جوان المطالب بولاية قبرس إلى القاهرة- السلطان يستقبله و يوليه نيابة قبرس ١٣٢

السلطان يشرع فى عمل مراكب برسم غزو قبرس و يرسل رسولا لأهلها برغبته فى تولية جاكم ١٣٣

حوادث سنة أربع و ستين و ثمانمائة ١٣٤

السلطان يحتفل بالمولد النبوى فى الحوش من القلعة و يدعو جاكم لحضور الاحتفال ١٣٤

أهل مصر يتخوفون من مجيء الطاعون مع ما هم فيه من غلو الأسعار و ظلم المماليك الأجلاب ١٣٤

أخبار الطاعون فى القاهرة و الأرياف- إحصاء الموتى بمصليات القاهرة ١٣٧

أثمان الأشياء فى فترة الغلاء ١٤٢

السلطان يعقد اجتماعا لأعيان الفرنج القبارسة بالحوش السلطاني يحضره جاكم و يعلن موافقته على تولية أخته و يستقبل قصادها و

يخلع عليهم- جاكم يثور و تثور المماليك الأجلاب من أجله- السلطان يتراجع و يخلع على جاكم و يقرر إرسال حملة معه إلى قبرس

١٤٧

سفر الحملة المتجهة إلى قبرس، أسماء الأمراء المسافرين و رتبهم ١٥٠

حوادث سنة خمس و ستين و ثمانمائة ١٥٢

عودة الحملة بعد أن تركت حامية بقبرس يتقوى بها جاكم ١٥٢

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٤٤

ابتداء مرض السلطان الذى مات فيه- السلطان يولى ابنه الشهابى أحمد السلطنة بحضور الخليفة و القضاء و الأمراء ١٥٦

موت الملك الأشرف إينال العلانى فى يوم الخميس خامس عشر جمادى الأولى سنة ٨٦٥هـ- صفه إينال و أحواله ١٥٧

السنة الأولى من سلطنة الملك الأشرف إينال على مصر و هى سنة ٨٥٧هـ ١٦٢

السنة الثانية من سلطنة الملك الأشرف إينال على مصر و هى سنة ٨٥٨هـ ١٧٠

السنة الثالثة من سلطنة الملك الأشرف إينال على مصر و هى سنة ٨٥٩هـ ١٧٤

السنة الرابعة من سلطنة الملك الأشرف إينال على مصر و هى سنة ٨٦٠هـ ١٨١

السنة الخامسة من سلطنة الملك الأشرف إينال على مصر و هى سنة ٨٦١هـ ١٨٣

السنة السادسة من سلطنة الملك الأشرف إينال على مصر و هى سنة ٨٦٢هـ ١٩٠

السنة السابعة من سلطنة الملك الأشرف إينال على مصر و هى سنة ٨٦٣هـ ١٩٩

السنة الثامنة من سلطنة الملك الأشرف إينال على مصر و هى سنة ٨٦٤هـ ٢٠٩

ذكر سلطنة الملك المؤيد أبى الفتح أحمد بن إينال على مصر و كيفيتها ٢١٨

السلطان يخلع بالوظائف على أعيان الدولة و أمرائها ٢٢٠

أخبار الحملة المصرية التى سافرت إلى قبرس ٢٢٤

- قراءة تقليد الملك المؤيد بالسلطنة فى القصر الأبلق بقلعة الجبل ٢٢٦
- الشرقى يحيى بن جانم نائب الشام يحضر إلى القاهرة للتمهيد سرا لسلطنة أبيه ٢٢٨
- اضطراب أمر الملك المؤيد من يوم عين حملة للبحيرة و لم تخرج ٢٣١
- ذكر نكبة الملك المؤيد أحمد بن إينال و خلعه من السلطنة ٢٣٣
- أسباب الفتنة التى خلع فيها- أحوال المؤيد و أوصافه ٢٣٥
- ترشيح الأمير الكبير خشقدم للسلطنة- القبض على المؤيد أحمد و أخيه محمد و ترحيلهما إلى الإسكندرية ليسجنا بها ٢٤٠
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٤٥
- ذكر سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر و ترجمته ٢٥٣
- ما جدده السلطان الظاهر خشقدم من الوظائف ٢٥٨
- تفرقة نفقة السلطنة على الأمراء و المماليك ٢٥٩
- تعيين حملة للسفر إلى قبرس نجدة لمن بها ٢٦١
- السلطان يقبض على جماعة من الأشرفية- ثورة خجداشيتهم و خروجهم عن الطاعة ثم انهزامهم أمام السلطان و الظاهرية ٢٦١
- حوادث سنة ست و ستين و ثمانمائة ٢٦٤
- السلطان يشنت الأشرفية فيعين جماعة منهم للسفر إلى الصعيد و جماعة أخرى للسفر إلى قبرس ٢٦٤
- تعيين الأمير تنم من عبد الرزاق نائبا للشام بدلا من جانم- خروج جانم بمماليكه قاصدا إلى جهة حسن بك بن قرايلك صاحب آمد- جانم يستعدى تركمان الطاعة على السلطان ٢٦٦
- السلطان يعين حملة للسفر إلى الوجه القبلى، كما يعين حملة للسفر إلى البحيرة لمحاربة عرب لبيد، و يعين حملة ثالثة للسفر إلى حلب لمحاربة جانم، ثم يبطل سفرها بسبب رجوع جانم عن مهاجمة تل باشرو انصراف أعوانه عنه ٢٦٨
- خروج محمل الحاج من القاهرة ٢٧١
- استيلاء حسن بك من قرايلك على حصن كيفا و انقطاع ملك الأكراد الأيوبيه منه ٢٧٣
- حوادث سنة سبع و ستين و ثمانمائة ٢٧٤
- قتل جانم نائب الشام بمدينة الرها ٢٧٥
- سفر الغزاة إلى دمياط و منها إلى قبرس- الأمراء الذين على رأس الحملة ٢٧٥
- تجهيز حملة أخرى للسفر إلى البحيرة ٢٧٦
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٤٦
- المماليك الأجلاب يعودون لإثارة الفتن و يمنعون الأمراء من الطلوع إلى الخدمة بالقلعة ٢٧٦
- قصة جانم الظاهرى الدوادار و تمام سعده- اغتيال جانم بدسيسه من السلطان ٢٧٧
- تعيين أحد الجزارين ناظرا للدولة، ثم وزيراً فيما بعد ٢٧٨
- السلطان يقبض على أكابر الأمراء الظاهرية و يسجنهم بالإسكندرية- اضطرابه لمصافاة الظاهرية حينما يعلم بانقلاب مماليكه الأجلاب عليه و يأمر بالإفراج عن المقبوض عليهم ٢٧٨
- المناداة بأن أحدا من الأعيان لا يستخدم ذميا فى ديوانه ٢٨١
- السلطان يولى جانبك التاجى نيابة الشام بعد وفاة الأمير تنم ٢٨٤
- تعيين حملة السفر إلى البحيرة ٢٨٤

- السلطان يولى برسباى البجاسى نيابة الشام بعد وفاة جانبك التاجى ٢٨٥
- وصول الأخبار بانتصار جاكم صاحب قبرس و الاستيلاء على الماغوصة و قلعته من الفرنج و تسليمها لجانبك الأبلق - جانبك الأبلق
- تسوء سيرته فى قبرس مما يؤدى إلى قتله ٢٨٥
- السلطان يحتفل بوفاء النيل فينزل من القلعة و يخلق المقياس و يفتح السد ٢٨٧
- حوادث سنة تسع و ستين و ثمانمائه ٢٨٨
- السلطان يحتفل بوفاء النيل على صورة ما جرى فى العام الماضى ٢٨٩
- حوادث سنة سبعين و ثمانمائه ٢٩٠
- المماليك الأجلاب يثورون على السلطان و يفحشون فى مخاطبته ٢٩١
- السلطان يعقد على جاريته سوار باى الجار كسيه و يجعلها خوند الكبرى ٢٩٢
- السلطان يعين حملة للسفر إلى حلب مساعدة لشاه بضع بن دلغادر ٢٩٣
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٤٧
- حوادث سنة إحدى و سبعين و ثمانمائه ٢٩٥
- الاحتفال بوفاء النيل يرأسه الأمير قانم المؤيدى بإذن السلطان ٢٩٥
- تعيين الأمير بردبك الظاهرى فى نيابة الشام بعد وفاة برسباى البجاسى ٢٩٦
- السلطان يجلس للحكم بين الناس بالإسطبل السلطانى فى يومى السبت و الثلاثاء على خلاف السلاطين قبله ٢٩٦
- المماليك الأجلاب يعودون لإثارة الفتن بالقلعة و يمنعون الناس من الطلوع للخدمة السلطانية ٢٩٧
- خروج محمل الحاج من القاهرة ٢٩٩
- حوادث سنة اثنتين و سبعين و ثمانمائه ٣٠٠
- السلطان يحتفل بوفاء النيل ٣٠٠
- شاه سوار نائب أبلستين يخرج عن طاعة السلطان و يريد مهاجمة البلاد الحلبيه - السلطان يأمر نواب الشام بقتاله، و يعين حملة مصرية للسفر إلى حلب ٣٠٠
- عربان بنى عقبه ينهبون متاع الحجاج فى سفر الرجيبه - السلطان يعين حملة لقتالهم ٣٠٠
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة؛ ج ١٦؛ ص ٥٤٧
- مرض يتزايد بالسلطان ٣٠١
- يونس بن عمر الهوارى يخرج عن طاعة السلطان بالصعيد و يكسر عسكر السلطان - السلطان يرسل حملة لقتاله ٣٠٣
- اشتداد المرض على السلطان - إجماع الأمراء على تولية الأمير الكبير يلباى فى السلطنة ٣٠٥
- موت السلطان الظاهر خشقدم - رأى المؤلف فيه ٣٠٦
- السنة الأولى من سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر و هى سنة ٨٦٥ هـ ٣١٠
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٤٨
- السنة الثانية من سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر و هى سنة ٨٦٦ هـ ٣١٥
- السنة الثالثة من سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر و هى سنة ٨٦٧ هـ ٣١٨
- ترجمة الأمير سيف الدين جانبك بن عبد الله الظاهرى المعروف بنائب جده، و كيفية قتله ٣٢٠
- السنة الرابعة من سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر و هى سنة ٨٦٨ هـ ٣٢٦

وفاء الملك العزيز يوسف ابن الملك الأشرف برسباى بغير الإسكندرية، و ترجمته ٣٢٦

وفاء المقام الشهابى أحمد بن برسباى و ترجمته ٣٢٩

السنة الخامسة من سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر و هى سنة ٨٦٩ هـ ٣٣٨

وفاء الوزير شمس الدين محمد البباوى و ترجمته و رأى المؤلف فيه ٣٤٠

السنة السادسة من سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر و هى سنة ٨٧٠ هـ ٣٤٣

السنة السابعة من سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر و هى سنة ٨٧١ هـ ٣٥١

ذكر سلطنة الملك الظاهر أبى النصر يلباى الإينالى المؤيدى على مصر ٣٥٦

ترجمة الملك الظاهر يلباى ٣٥٧

الأمير بردبک نائب الشام يعلن العصيان على السلطان، و يقتل الأمراء المجردين ٣٦٠

لقتال شاه سوار بن دلغادر ٣٦٠

تعيين الأمير أربک من ططخ فى نيابة الشام ٣٦٢

تعيين حملة لقتال شاه سوار ٣٦٢

رأى المؤلف فى أيام الظاهر يلباى ٣٦٣

الأمير بردبک نائب الشام- سابقا- يفارق شاه سوار و يقدم إلى مرعش طائعا للسلطان- السلطان يأمر بأن يذهب به إلى القدس بطالا

٣٦٤

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة، ج ١٦، ص: ٥٤٩

قراءة تقليد السلطان يلباى بالسلطنة ٣٦٥

ذكر خلع السلطان الملك الظاهر يلباى من السلطنة ٣٦٧

ذكر سلطنة الملك الظاهر أبى سعيد تمرغا الظاهرى على مصر ٣٧٣

رأى المؤلف فى الظاهر تمرغا ٣٧٤

السلطان يأمر بالإفراج عن الملك المؤيد أحمد ابن الأشرف إينال من سجن الإسكندرية على أن يقيم بالإسكندرية، و يرسم للملك

المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جقمق بأن يركب و يخرج إلى حيث يشاء بمدينة الإسكندرية- السلطان بإطلاق المحاييس فى

سجون البلاد الشامية و الحجازية- عودة الأمراء يرسم البطالين إلى مصر و عودة الجوامك التى قطعت إلى أربابها ٣٧٦

ترجمة الملك الظاهر تمرغا ٣٧٦

الولايات و الوظائف التى أنعم بها على أرباب الدولة ٣٧٩

تفريق نفقة السلطنة على الأمراء و المماليك ٣٨٠

السلطان ينفى بعض الأمراء المؤيدية إلى الشام ٣٨٣

الأمير خيربک يتآمر على السلطان ٣٨٥

الوقعة التى خلع فيها السلطان الملك الظاهر أبو سعيد تمرغا من الملك- تولى الأمير قايتباى المحمودى بعده- سفر الظاهر تمرغا إلى

دمياط بناء على اختياره ٣٨٧

ذكر سلطنة الملك الأشرف قايتباى المحمودى ٣٩٤

ترجمة الملك الأشرف قايتباى المحمودى ٣٩٥

## تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهاذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفي مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقكين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعه - مكان البلايتي المتبدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العداة الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الإسلاميه و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهه أخرى.

- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" [www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com) و عدده مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كاشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسه

(ي) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربيه المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفترق" و "فائى" / "بنايه" القائمية



تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الإلكتروني: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية والمبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعية، غير حكوميّة، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا تُوفى الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيّة و العلميّة الحالية و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفّق الكلّ توفيقاً مترائداً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكلّ احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله وليّ التوفيق.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

